

تراشنا

هَذَا سِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الحادى عشر

مراجعة
الأستاذ على محمد الجاوى

تحقيق
الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

obeykandi.com

بابُ الْجَيْمِ وَالْثَاءِ

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات

ج ت ر

ترج ، تجر ، رنج : مستعملات .

[ترج]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : تَرَجَ الرجلُ على « فَعِلَ » ، إذا أَشْكَلَ عليه الشيء من عِلْمٍ أو غيره .

وَتَرَجَّ ، مَأْسَدَةٌ بناحية الفجر ، والأثرُج : معروف ، والعوام يقولون : تَرْمِجٌ ، وتَرْمِجٌ . والأولى كلام الفصحاء . عمرو عن أبيه تَرَجَ : إذا استقر ، ورَمِجَ ، إذا أغلق كلاماً أو غيره .

[تجر]

قال الليث : التَّجَرُ : جماعة التاجر وهم التجار أيضاً ، وقد تَجَرَ يَتَجَرُ تجارة ، وأرض متَجَرَّةٌ : يُتَجَرُ إليها .

والعرب تقول : ناقلة تاجرة ، إذا كانت

تَنفُقُ إذا عُرِضَتْ على البيع لِنَجَابَتِها ، ونُوقَ تَوَاجِرٌ ، وأنشد الأصمعي :

* تَجَالِجُ من سِرِّها التَّوَجِرُ (١) *

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : إنه لتاجر بذلك الأمر ، أي حاذق به ، وأنشد :
لَيْسَتْ قَوْمِي بِالْكَئِيفِ تِجَارَةً
لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارُ (٢)

ويقال : رَجَحَ فلان في تجارته ، إذا أَفْضَلَ ، وأَرَجَحَ ، إذا صادف سُوقاً ذاتَ رِيحٍ .

[رنج]

قال شمر في الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا أُرْتَجَّ فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ » . قلت : هكذا قَيِّدَهُ شَمِرٌ بِحَطِّهِ ، قال : ويقال : أُرْتَجَّ الْبَحْرُ ، إذا هَاجَ .

(١) البيت في اللسان (تجر) من غير نسبة ، وروايته : « في سرها » .
(٢) البيت في اللسان (تجر) من غير نسبة .

قال : وقال الغُرَيْبِيُّ : أَرْتَجَ البحرُ ،
إذا كَثُرَ ماؤه فَغَمِرَ كُلَّ شَيْءٍ ، قال : وقال
أخوه : السَّنَةُ تُرْتَجُ ، إذا أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ ،
وَلَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مِنْهُ مَخْرَجًا . وكذلك إِرْتَاجُ
البحرِ : لا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

وإِرْتَاجُ النَّجْجِ : دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ ،
وإِرْتَاجُ البابِ مِنْهُ . قال : وَالْخِصْبُ إِذَا عَمَّ
الْأَرْضَ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَدْ أَرْتَجَ ،
وَأَنشُد :

* فِي ظُلْمَةٍ مِنْ بَعِيدِ الْقَمَرِ مُرْتَاجٌ ^(١) *

سَلَامَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، يُقَالُ : بَعَلَ الرَّجُلُ
وَرْتَجَ ، وَرَجَى ، وَغَزَلَ : كُلُّ هَذَا إِذَا
أَرَادَ السَّكَّالِمُ فَأَرْتَجَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : الرَّتَّاجُ :
الْبَابُ الْمَغْلَقُ ، وَقَدْ أَرْتَجَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ
إِغْلَاقًا [وَثِيقًا] ^(٢) وَأَنشُد :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

كَبَيْنَ رِتَاجٍ مُثْقَلٍ وَمَقَامٍ ^(٣)

ويقال : أَرْتَجَ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَادَ قَوْلًا

أَوْ شِعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى تَمَامِ
كَلَامِهِ رَتَجَ أَيْ تَتَمَتَّعَ .
وقال غيره : أَرْتَجْتَ الْأَتَاذُ
فَهِيَ مُرْتَجٌ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :
كَأَنَّا نَشْدُ الْمَيْسَ فَوْقَ مَرِّ
مِنِ الْحُتْبِ أَسْنَى حَزْزٍ :
وَنَاقَةُ رِتَاجِ الصَّلَا : إِذْ
وَشَيْجَةٍ ؛

وقال ذُو الرُّمَّةِ :
رِتَاجُ الصَّلَا مَسْكُونُزَةُ الْحَاذِي يَسَّ
عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّ
ثَعْلَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْبَابُ : الرَّتَّاجُ ، وَلِدَرَوْنْدَه
وَالنَّجْرَانُ ، وَلِمِثْرَسِه : الْفُتَّاحُ
وقال شَمْرُ رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ ،
إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَأَدَّ

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وفي الأ
بالقاف ؛ والصواب ما أثبتناه من الديو
(٥) ديوانه : ٥٥١ .
(٦) في الأصل : « القناج » بال
ما أثبتناه من اللسان والقاموس (قنح

(١) في اللسان (رتج) من غير نسبة .

(٢) تكملة من م .

(٣) البيت للفرزدق ، ديوانه ٢ : ٧٦٩

وروايته « لبين رتاج قائم » .

الرَّتَّاج ، وهو الباب ، وأُرْتَجَّتْ البابَ إِذَا
أَغْلَقْتَهُ .

وقيل للحامل : مُرْتَجٍ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا عَقَدَتْ
عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ انْسَدَّ بَابُ رَحِمِهَا فَلَمْ يَدْخُلْهُ
شَيْءٌ ، فَكَأَنَّهَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ .

عمرو عن أبيه : الرَّتَجُ : استغلاقُ القراءة
عَلَى الْقَارِئِ ، يُقَالُ : أُرْتَجَّ عَلَيْهِ وَاسْتَنْبِهِمْ
عَلَيْهِ .

وأُرْتَجَّتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا امْتَلَأَ ظَهْرُهَا
بَيْضًا ، وَأَمَكَنْتِ الصَّبَّةُ كَذَلِكَ .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ، جلّت .

[تلج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّلَجُ (١) :
فَرَحُ الْمُقَابِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : التَّوَلَجَ : السَّكِنَاسُ ؛
وَأَنشَدَ :

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَجَا (٢) *

ويقال له : الدَّوَلَجُ ، وَالْأَصْلُ وَوَلَجَ ،
فَقَلَبْتُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً .

[جلّت]

يقال : جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا : أَيْ ضَرَبَتْهُ .
قلت : أَصْلُهُ جَلَدَتْهُ ، فَادْغَمْتُ الدَّالَ فِي
التَّاءِ .

وجالوت : اسمٌ أُعْجِمِيٌّ لَا يَنْصَرَفُ .
قال الله : (وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ) (٣) .
[وَيُقَالُ : اجْتَلَّتْهُ ، وَاجْتَلَدَتْهُ : أَيْ
شَرِبَتْهُ أَجْمَعُ] (٤) .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[نتج]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّتَاجُ : اسْمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ
الْفَنَمِ (٥) ، وَالْبَهَائِمِ . وَإِذَا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً
مَاضِيًا وَنَتَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ ، قِيلَ : نَتَجَهَا نَتَاجًا ،
وَنَتَاجًا .

وَقَدْ نَتَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَلَدَتْ ، وَلَا يُقَالُ :
نَتَجَتْ ، وَلَا يُقَالُ : نَتَجَتِ الشَّاةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) في د ، م : الفئام ، والصواب : الأئبشاء من ج

(١) في اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لجرير من أرجوزة يهجو فيها البعيث ،

ديوانه : ٩١ - ٩٥ .

إنسان يَلِي نِتَاجَهَا ، ولكن يقال : نَتَجَ القوم ،
إذا وضعت إبلهم وشاؤهم .

قال ، ومنهم من يقول : أُنْتَجَت الناقة :
أى وَضَعَتْ . قلت : هذا غلط ، لا يقال أُنْتَجَت
[الناقة] ^(١) بمعنى وضعت .

وروى أبو عبيد ، عن أبي زيد : أُنْتَجَت
الفرس ، فهى نَتُوج ، ومُنْتَج : إذا دنا ولادها ،
وعَظُم بَطْنُهَا .

قال : وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ،
ولم يل نِتَاجُهَا [أحد] ^(٢) قيل : قد أُنْتَجَت ،
وقد نَتَجَت الناقة أُنْتَجُهَا ، إذا وَلِيَتْ نِتَاجَهَا ،
فأنا ناتج ، وهى مَنْتُوجَة .
وقال ابن حِلْزَة :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

وقد قال الكُمَيْت بيتا فيه لفظ ليس
بمستفيض في كلام العرب ^(٣) ، وهو قوله :

* لَيْتَنَتَّجُوها فِتْنَةً بعد فِتْنَةٍ *

(١) ، (٢) تكملة من .

(٢) اللسان لى : (كسع - خبر) والمفايس

ج ٥ : ١٧٧ .

(٣) ج « بيتا ليس بالشائع في العرب » .

أى لِيُولَدُوها ، والمعروف [في كلامهم] ^(٤)
لَيَنْتَجُوها .

[أبو حاتم عن الأصمى ، قال : النِتَاج
يكون للابل والبقر ، ولا يقال للشاء . قال :
ويقال للْبَابِ اللَّبَانُ أيضا . والمُفَصَّح : الذى قد ذهب
اللَّبَاءُ عنه ، وهو الفِصْحُ والمُفَصَّح ، لأن اللَّبَاءَ
خائر مثل الصمغ فإذا ذهب اللَّبَاءُ عنه خرج رقيقا
طَيِّبًا] ^(٥) .

وقال الليث : النَتُّوج : الحامل من الدواب ،
فرسٌ نَتُّوجٌ ، وأتانٌ نَتُّوجٌ : فى بطنها وَلَدٌ قد
استبان ، وبها نتاج ، أى حَمْلٌ .

قال : وبعضه يقول للنَّتُوج من الدواب :
قد نَتَجَتْ ، بمعنى حَمَلَتْ ، وليس بعام .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقال
للشَاتَيْنِ إذا كانا سِفًا واحدة : هَا نَتِيجَةٌ ،
وكذلك غَنَمٌ فُلَانٍ نَتَائِجٌ ، أى فى سِنٍّ واحدة
ومُنْتَجُ الناقة : حيث تُنْتَجُ فيه [أى تُلِدُ ،
أنشد أبو الهيثم لذى الرمة :

قد انْتَجَتْ من جانب من جُنُوبِهَا

عوانا ومن جنب إلى جنبٍ بَكْرًا ^(٥)

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ١٧٦ .

قال انْتَجَبْتُ عَلَى « افْتُعِلْتُ » مِنْ
نُتِجْتُ ، فَاسْتَجَازَ ذُو الرِّمَةِ « انْتُجِبْتُ » فِي
مَعْنَى « نُتِجْتُ » لَا فِي مَعْنَى « انْتُجِبْتُ » .
قال : وَاِنْتَجَبْتَ النَّاقَةَ انْتِجَاجًا إِذَا وَلَدَتْ ،
وَلَيْسَ قَرَبُهَا أَحَدٌ ^(١) .

ج ت ف

استعمل منه : جفت .

وَأَمَّا التَّجْفَافُ فَهُوَ اسْمٌ عَلَى « تَفْعَالٍ »
مِنَ الْمُضَاعَفِ ، مِنْ جَفَّ يَجِفُّ وَجَفَّفَ ،
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

[وَقُرَأَتْ] ^(٢) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
اجْتَفْتُ الْمَالَ ، وَاسْتَفْتُهُ ، وَازْدَفْتُهُ ،
وَازْدَعَبْتُهُ ، وَاسْتَلَطَنْتُهُ ، وَاسْتَدَرْتُهُ إِذَا اسْتَحَبَبْتَهُ
أَجْمَعُ ^(٣) . اَزْدَفْتُهُ افْتَعَلْتُ مِنْ زَفَّتْ .

ج ت ب

استعمل من وجوها : جبت ، تجب .

[جبت]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يَوْمِنُونَ بِالْجُبْتِ
وَالطَّاغُوتِ ^(٣) ۝ ﴾ .

قال الزجاج ، قال أهل اللغة : كلُّ
معبود من دون الله جِبْتُ وطاغوت ،
قال ، وقيسل : الجِبْتُ والطَّاغُوتُ :
الْكُهْنَةُ وَالشَّيَاطِينُ . وجاء في التفسير الجبت
وَالطَّاغُوتُ : حَيِّيُّ بْنُ أَخْطَبَ ، وَكَمْبُ بْنُ
الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ .

قال : وهذا غير خارج مما قال أهل اللغة ،
لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما
من دون الله .

قلت : وقد رُويَ هذا عن ابن عباس ،
من رواية علي بن أبي طلحة .

قال : الطَّاغُوتُ : كَمْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ،
وَالْجِبْتُ حَيِّيُّ بْنُ أَخْطَبَ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ .

وَأَمَّا الشَّعْبِيُّ ، وَعِطَاءُ ، وَمُجَاهِدُ ،
وَأَبُو الْعَالِيَةِ ، فَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْجِبْتَ :
السَّحَرُ وَالطَّاغُوتُ : الشَّيْطَانُ .

[وَنَحْوُ ذَلِكَ رُويَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :
حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عُمرِ
الْحَوْضِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي اسْحَاقَ ،
عَنْ حَسَّانَ بْنِ أَبِي قَائِدٍ ، عَنْ عُمَرَ ،

(١) تكملة من ج .

(٢ - ٢) اللسان (جفت) : « اجتفت المال ،
واكتفته ، وازدفته ، وازدعته ، إذا استحبه أجمع . »

(٣) سورة النساء : ٥١ .

قال : الْجَبِيتُ : السَّحَر ، والطاغوت :
الشيطان^(١) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
الْجَبِيتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس
النصارى .

[تَجِب]

قال الليث : التَّجَابُ مِنْ حَجَارَةِ الْفِضَّةِ :
مَا أَذِيبَ مَرَّةً ، وَقَدْ بَقِيَتْ فِيهَا فِضَّةٌ ،
وَالوَاحِدَةُ نِجَابَةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
التَّجَابُ : انْخَلَطَ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي حَجَرٍ
الْمَدَن ، وَتَجُوبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ .

ج ت م

استعمل من وجوها : متج .

[متج]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ أبا السَّمِيدِ
يَقُولُ : سِرْنَا عُقْبَةً مَتُوجًا^(٢) . وَمَتُوحًا أَيْ
بَعِيدَةً ، وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْجِيمِ وَالْخَاءِ . وَيَقَالُ
أَيْضًا فِي بَابِ الْجِيمِ وَالْخَاءِ .

سَمِعْتُ أبا السَّمِيدِ ، وَمُذْرَكًا ، وَمُتَبَكِّرًا
الْجُفَرِيِّينَ ، يَقُولُونَ : سِرْنَا عُقْبَةً مَتُوجًا
وَمَتُوحًا ، أَيْ بَعِيدَةً ، فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ لَفَاتٍ
مَتُوحٌ ، وَمَتُوحٌ ، وَمَتُوجٌ .

بَابُ الْجِيمِ وَالْظَّاءِ

[أبو عمرو : الْمُجْفِظُ : كُلُّ شَيْءٍ يُصْبِحُ
عَلَى شَقَا الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ أَصَابَهُ ،
تَقُولُ أَصْبَحَ مُجْفِظًا .

قال : وَالْجُفْظُ : الْمَيْتُ الْمُنْتَفَخُ^(٣)]

ج ظ ب ، ج ظ م

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُمَا .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصُولِ بضم العين وسكون
القاف ، وهو يوافق ما في التاج (متج) قال : « وفي بعضها
محركة وهو الأكدر . » وفي اللسان بالتحريك أيضا .
(٣) تكملة من ج .

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ،
ج ظ ل ، ج ظ ن : مهملات .

ج ظ ف

استعمل منه :

[جفظ]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء . قال :
الْجَفِظُ : الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفَخُ .

• وقال ابن بُرْزُج : الْجُفْظُ : الْمَيْتُ الْمُنْتَفَخُ .

(١) تكملة من ج .

بَابُ الْجَزِيمِ وَالذَّالِ

ج ذ ث : مهمل .

«ج ذر» جذر، جرذ، مستعملان .

[جذر]

قال الليث: الْجَذْرُ: أَصْلُ اللِّسَانِ، وَأَصْلُ الذَّكَرِ، وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: وَأَصْلُ الْحِسَابِ الَّذِي يُقَالُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ أَوْ كَذَا فِي كَذَا، نَقُولُ: مَا جَذَرُهُ؟ أَيْ مَا يَبْلُغُ تَمَامِهِ فَنَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ، مِائَةٌ. وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ، خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ؛ الْجَذْرُ مِائَةٌ عَشْرَةٌ، وَجَذْرُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ، خَمْسَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ [عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ] (١): نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السَّنَةِ، ثُمَّ حَدَّثْنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو الْجَذْرُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً:

(١) تكملة من ج .

وَسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهَا

إِلَى جَذْرِ مَذْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْجَذْرُ بِالْكَسْرِ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بِالْفَتْحِ.

وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ

فَقَالَ: هُوَ جَذْرٌ وَلَا أَقُولُ جِذْرًا بِالْكَسْرِ.

قَالَ: وَالْجَذْرُ: أَصْلُ حِسَابٍ وَنَسَبٍ،

وَالْجَذْرُ [بِالْكَسْرِ] (٣): أَصْلُ شَجَرَةٍ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَجْذَرُ:

الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ.

أَبُو زَيْدٍ: جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا وَأَجَذَرْتُهُ

إِذَا اسْتَقْصَلْتَهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: جَذَرْتُ الشَّيْءَ

أَجَذَرْتُهُ جَذْرًا: إِذَا قَطَعْتَهُ.

وَقَالَ كَثِيرٌ: يُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَذْرِ اللِّسَانِ

أَيْ أَصْلُهُ، وَشَدِيدُ جَذْرِ الذَّكَرِ: أَيْ أَصْلُهُ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(٢) ديوانه: ٢٢٦ .

(٣) تكملة من ج .

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَّتْ
أَحَالِيلُهَا حَتَّى اسْتَمَدَّتْ جُذُورَهَا^(١)
أى أصولها

وقال خالد بن جَنْبَةَ^(٢) : الْجَذْرُ : جَذْرُ
الكلام ، وهو أن يكون الرجل مُحْكَمًا
لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَاب .
فيقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمَجَادِلَةِ ؟
وقال أسيد^(٣) : الْجَذْرُ أَيْضًا : الانْقِطَاعُ
مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبِ وَالرَّقَّةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَأَنشَد :

يَاطِيبَ حَالٍ قَضَاهُ اللَّهُ دُونَكُمْ
وَأَسْتَحْصِدُ الْحَبْلَ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذِرَا^(٤)
أى انقطع .
[قال : وقال أبو عمرو : الْجَذْرُ بِكسر
الجيم : الْأَصْلُ]^(٥) .

[جذر]

أبو عبيدة : الْجَرْدُ : كُلُّ مَا حَدَثَ فِي

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته :
« وَأَتَمَّارَت » أى امتدت .
(٢) كذا ضبطت في الأصول بفتح الجيم وسكون
النون .

(٣) في اللسان (جذر) أبو أسيد مصغر .

(٤) كذا ورد البيت في : م ، ج ، والبيت في
اللسان (جذر) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

عُرْقُوبِ الْفَرَسِ مِنْ تَزِيدٍ أَوْ انْتِفَاحِ عَصَبٍ ،
وَيَكُونُ فِي عُرْضِ الْكَنْبِ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ،
وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ لِابْنِ شُمَيْلٍ ، قَالَ :
أَمَّا الْجَرْدُ بِالذَّالِ فَوَرَمٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فِي عُرْضِ
حَافِرِهِ ، وَفِي ثَفْنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ حَتَّى يَعْقِرَهُ
وَرَمٌ غَلِيظٌ يَنْتَعِرُّ^(٦) ، وَالْبَعِيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا .
قال : وَالْجَرْدُ بِالذَّالِ [بلا تعجيم]^(٧) :
وَرَمٌ فِي مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ ، يَعْظُمُ حَتَّى
يَمْنَعُهُ الْمَشْيَ وَالسَّيْ .

قلت : ولم أسمع الْجَرْدَ بِالذَّالِ فِي عُيُوبِ
الْخَلِيلِ لَعِيرِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ،
وَقَدْ ذَكَرَ الْجَرْدَ وَالْجَرْدَ فِي عُيُوبِ الْخَلِيلِ
بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ يُنْكَرُ الْجَرْدَ بِالذَّالِ ،
وَكَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ .

وقال الليث : الْجَرْدُ ، بِالذَّالِ : دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي قَوَائِمِ الْبَرْدُونِ . دَابَّةٌ جَرْدُ^(٨) .

وفي نوادر الأعراب : [الْجَرْدُ^(٩)] دَاءٌ

(٦) ينتعر : يكتنز .

(٧) ، (٨) تكملة من ج .

(٩) ج : داء يأخذ في قوائم الدواب ، بردون

جرد .

يَأْخُذُ فِي مَفْصِلِ الْعُرْقُوبِ ، فَيَكْوِي مِنْهُ^(١)
تَمْشِيَةً فَيَهْرَأُ عُرْقُوبَهُ آخِرًا ضَخْمًا غَلِيظًا ،
فَيَكُونُ رَدِيثًا فِي حِمْلِهِ وَمَشِيهِ .

قال : والجُرْذُ : اسمُ الذَّكَرِ مِنَ الْفَارِ ،
وَجَمْعُهُ جِرْدَانٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال : جَرَّذَهُ
الدَّهْرُ ، وَذَلَّكَ ، وَدَيْثَهُ ، وَنَجَّذَهُ ، وَحَنَّكَ
[بِمَعْنَى وَاحِدٍ]^(٢) ، وَهُوَ الْمَجْرَدُ
وَالْمَجْرَسُ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

[شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَجَّذَهُ الدَّهْرُ ،
وَقَلَّحَهُ ، وَجَرَّذَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ . قَالَ : وَأَجْرَذَتْ
فُلَانًا مِنْ مَالِهِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَالِهِ . رَوَاهُ الْإِسْبَاهِيُّ
عَنْهُ . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَجْرَدُ ،
وَالْمَجْرَسُ وَالْمُضْرَسُ ، وَالْمُقْتَلُ ؛ كُلُّهُ الَّذِي
قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ]^(٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْرَذْتُهُ إِلَى كَذَا
وَكَذَا ، أَيْ اضْطَرَّرْتُهُ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي ج : « فِيهِ » .
(٢) ، (٣) تَكْمِلَةٌ مِنْ ج .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ
يَسْتَنْهِيحُ الْمَوَاقِ الْمَحَاذِي
* عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازٍ *^(٤)
وَعَافِيهِ : مَا جَاءَ مِنْ عَذْوِهِ [عَفْوًا]^(٥) .
سَهْوًا : عَفْوًا سَهْلًا ، بَلَا حَثٍّ شَدِيدٍ وَلَا
إِكْرَاهٍ عَلَيْهِ .

جدل ، جلد ، لجد ، ذجل ، لذج ، ذلج :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جَدَل]

جَدَلٌ : قَالَ اللَّيْثُ : الْجَدَلُ : اتِّصَابُ
الْحِجَارِ الْوُخْشِيِّ وَنَحْوِهِ [نَاصِبًا]^(٦) عَنْقَهُ .
وَالْفِعْلُ : جَدَلٌ يَجْدُلُ جُدُولًا .
قَالَ : وَجَدَلٌ يَجْدُلُ جَدَلًا ، فَهُوَ جَدَلٌ ،
وَجَدْلَانٌ ، وَامْرَأَةٌ جَدْلِي ، مِثْلُ فَرِحَ
وَفَرَحَانٌ .

قُلْتُ وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ بَيْدٍ « جَاذِلًا » بِمَعْنَى
« جَدَلٍ » فِي قَوْلِهِ :

وَعَانِي فَكَكْنَاهُ بِغَيْرِ سُوَامِهِ
فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْحَلَّةِ جَاذِلًا^(٧)

(٤) الرُّجُزُ فِي اللَّسَانِ (جَرَذ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) ، (٦) تَكْمِلَةٌ مِنْ ح .

(٧) دُرُوبَانُهُ ج ١ : ٣٦ ، وَفِي الْأَصْلِ « سَوَامِهِ »

بِالْفَتْحِ ، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْقَامُوسِ .

أى أصبحَ قَرِحًا .

والجاذِل ، والجاذِي : المُنْتَصِب ، وقد
جَذَا وجَذَلَ يَجْذُو وَيَجْذُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أصل كل شجرة
حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشيء إلى
جِذْلِهِ أى إلى أصله .

وقال غيره : يقال لأصل الشيء جَذْلٌ
وجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصل
الشجرة تَقْطَع ، وربما جُعِلَ العودُ جِذْلًا .

وفي الحديث : كيف تُبْصِرُ القَذَاةَ
في عين أخيك ، ولا تُبْصِرُ الجِذْلَ في
عَيْنِكَ^(١) .

[جلد]

قال الليث : الجِلْدِيُّ : الشديد من
السير .

قال العجاج يصف فلاة :

* الخُسُ والخُسُ بها جِلْدِي^(٢) *

يقول : سَيْرُ خُس^(٣) بها : شديد .

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ - ١٥١

(٢) اللسان في (جلد) .

(٣) في الأصل «حسين» وما أثبتناه من اللسان

(جلد) .

الأصمى : ناقةٌ جِلْدِيَّةٌ : صُلْبَةٌ شديدة .

قال : والجِلْدَاءَةُ : الأرض الغليظة ،
وجمعها جِلَادِيٌّ ، وهى الحزباءة .

كثير ، عن ابن شميل : الجِلْدِيَّةُ : المكانُ
الْخَسِنُ الغليظُ من القَفِّ ، ليس بالمرتفع جدًا ،
يَقْطَعُ أخفاف الإبل ، وَقَلَسَا يَنْقَادُ ،
ولا يَنْبُتُ شيئًا .

قال الليث : والجِلْدِيَّةُ من الفراسن أيضا:
الغليظة الوكيعة .

وسيرٌ جِلْدِيٌّ [وخصٌ جِلْدِيٌّ^(٤)] : شديد

قال ، وقال الأصمى الاجْلُوَاذُ ،

والاجْرِوَاطُ في السير : المضاه والسرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابي : الجِلْدِيَّةُ :

الناقة الغليظة الشديدة شَبَّهَا بِجِلْدَاةِ الأرض ،
وهى النَّسْرُ الغليظ .

والجِلْوَاذُ المطر : إِذَا ذَهَبَ وَقَلَّ ، وأصله

من الاجْلُوَاذِ في السير ، وهو الإسراع .

قال : والجِلَادِيُّ في شعر ابن مُقْبِل ، جمع

الجِلْدِيَّةِ ، الناقة الصُّلْبَةُ . وهو :

(٤) نكلمة من ج .

صوتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ

أَيْدَى الْجَلَاذِي وَجُونُ مَا يُعَفِّينَا^(١)

وقال أبو عمرو : الْجَلَاذِي : الصَّنَاعُ ،
واحدهم جُلْدِي .

وقال غيره : الْجَلَاذِي . خَدَمُ الْبَيْعَةِ ؛
جَعَلَهُمْ جَلَاذِي لِفَلْظِهِمْ .

ابن الأعرابي : اجْلَوْذ ، إِذَا أَسْرَعَ ،
ومثله اجْرَهَدَّ ، ومثله قوله : واجْلَوْذَ المطر .

[ذجل]

أهمله الليث . وقال ابن الأعرابي^(٢) :
الذَّاجِلُ : الظَّالِمُ ، وَقَدْ ذَجَلَ إِذَا ظَلَمَ .

[لجذ]

أهمله الليث . وَرَوَى عمرو عن أبيه :
لِجَذَ الْكَلْبِ ، وَلِجَذَ ، وَلِجَنَ : إِذَا وَلَغَ
فِي الْإِنَاءِ . قَالَ : وَاللَّجْذُ : الْأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ ،
وَنَبَتْ مَلْجُودٌ : إِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْهُ^(٣) السِّنُّ

(١) البيت في اللسان (جذد) . في المقاييس
ص ١ : ٤٧٢ منسوباً لابن مقبل .

(٢) ج : « وروى ثعلب عن ابن الأعرابي . »

(٣) كذا في ج ، م واللسان (لجذ) ، وفي د :

« من » .

مِنْ قِصَرِهِ^(٤) فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

قال الراجز :

* مِثْلُ الْوَأْيِ الْمُبْتَقِلِ اللَّجَّازِ^(٥) *

ويقال للماشية إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ ،
قَدْ لَجَذَ الْكَلَاءَ ، وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ ، إِذَا
لَحَسَ^(٦) .

وقال أبو زيد : إِذَا سَأَلَكَ رَجُلٌ
فَأَعْطَيْتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَكَ ، قُلْتَ : لَجَذَنِي ،
يَلْجُذُنِي لَجْذًا .

[ذليج]

أهمله الليث . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ
الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ وَذَلَجَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ذ ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : نَجَذَ^(٧)

[نَجَذ]

قال الليث : النَّجْذُ شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ ،
وَهِيَ السِّنُّ ، بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ .

(٤) كذا في د ، وفي م ، ج واللسان أيضاً
« لقصره » .

(٥) البيت في اللسان (لجذ) من غير نسبة .

(٦) ح : « لحسه » .

(٧) ج : « استعمل منه نَجَذ » .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ،
إذا أظهرها غَضَبًا أو ضَحِكًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجل مُنَجِّذٌ ،
وَمُنَجِّذٌ ، وهو الجَرَّبُ والجُرَّبُ ، وهو الذي
جَرَّبَ الأمورَ وعَرَفَهَا ، وأنشد :
أخو خمسين مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي
وَيَجِدُنِي مُدَاوِرَةً الشُّؤْفِ (١)

ويقال للرجل إذا بَلَغَ أَشَدَّهُ : قد عَضَّ
على نَاجِذِهِ ؛ وذلك أَنَّ النَاجِذَ يَطْلُعُ إذا
أَسَنَّ ، وهو أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

ورى أبو عمر ؛ عن أبي العباس ، أنه
قال : اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي النَّوَاجِذِ فِي الْخَبَرِ
الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ [فَقَالَ (٢)] الْأَصْمَعِيُّ : النَّوَاجِذُ :
أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وقال غيره : النَّوَاجِذُ أَذْنَى الْأَضْرَاسِ .
وقال غيرهما : النَّوَاجِذُ الْمُضَاحِكُ .

قال : وروى عبدُ خَيْرٍ ، عن عليٍّ أنه

قال : إِنَّ الْمَلَكَينِ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ
يَكْتُبَانِ (٣) .

قال أبو العباس : النَّوَاجِذُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ :
الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِذِ ،
لَأَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، كَانَ جُلَّ ضَحِكِهِ
تَبَشُّمًا .

ج ذ ف : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . [وَرَوَى (٤)]
أبو عبيد عن أبي عمرو :

[جذب]

جَذَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ بِالذَّالِ .

وقال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

نَفَكٌ يُؤْتِي بِمُوكَرٍ مَجْدُوفٍ (٥)

أَرَادَ بِالْمُوكَرِ السَّقَاءَ الْمَلَانَ مِنَ الْخَمْرِ ،
وَالْمَجْدُوفُ : الَّذِي قُطِعَ قَوَائِمُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَفَهُ : قَطَعَهُ ،
قال : وَالْمَجْدُوفُ وَالْمَجْدُوفُ : الْمَقْطُوعُ ،
وَجَذَفَ الطَّائِرُ إِذَا كَانَ مُقْصُوصًا ، وَقَدْ مَرَّ .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٢١٢ .

(١) لسحيم بن وثيل الرياحي ، الأسمعيات : ٦

(٢) تكملة من ج .

أبو عمرو ، وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا
أَسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جذب ، بذج .

[جذب]

قال الليث : الْجَذْبُ : مَدُّكَ الشَّيْءَ .
وَالْجَبْذُ : لُغَةُ تَمِيم :

قال : وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ ،
قِيلَ : جَذَبَتْهُ ، وَجَبَذَتْهُ .

قال : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَاذَبْتُهُ فَجَذَبْتُهُ ،
أَيَ غَلَبْتُهُ ، فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

قال ، وَيُقَالُ : انْجَذَبَ الرَّجُلُ فِي سِيرِهِ ،
وَقَدْ انْجَذَبَ بِهِ السَّيْرُ .

وقال الأصمعي : جَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِبُ
جَذْبًا ، إِذَا مَضَى عَامَّتُهُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ ،
أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدْ جُذِبَ .

وقال أبو النجم :

* ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ ^(١) *

ويقال للناقة إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لَبْنُهَا :

قَدْ جَذَبَتْ ، فَهِيَ جَاذِبٌ وَالْجَمْعُ : جَوَاذِبُ .

(١) اللسان (جذب) .

قال الهذلي ^(٢) :

يَطْفَنُ كَرْمُحَ الشَّوْلِ أُمْسَتْ غَوَارِزَا
جَوَاذِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَفَسِّرِ
ويقال للرجل إِذَا كَرَعَ ^(٣) فِي الْإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ : جَذَبَ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .
عمرو ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي
جَذْبَانَا ، وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضِمْنًا ، وَهُوَ
الشَّشْعُ .

ابن شميل : يَبْنُو وَيَبْنُو بَيْنَا وَبَيْنَ بَنِي فَلَانٍ نَبَذَةً
وَجَذَبَةً ، أَيْ هُمُ مِنَّا قَرِيبٌ .

وَالْجَذَبُ : مُجَارُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ جَذَبَةٌ ،
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ ،
يُكْسِطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَيُتَوَكَّلُ ، وَهُوَ الْكَثْرُ .
وَجَذَبَ فَلَانٌ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ
إِذَا قَطَعَهُ .

وقال البعيث :

* أَلَا أَصْبَحْتَ خَنْسَاءَ جَاذِمَةِ الْوَصْلِ *

وقال اللحياني : نَاقَةٌ جَاذِبٌ : إِذَا جَرَّتْ
فَرَادَتْ عَلَى وَقْتِ مَضَرِبِهَا .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان الهذليين : ٣ : ٩٤
وجهرة اللغة ج ١ : ٢٠٧ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ بِالْعِبَارَةِ فِي الصَّحَاحِ بِكسر الراء
وهو يوافق ما في اللسان (كرع) وفي « كرع »

وقال النضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّبَنُ : إذا شَرِبَهُ .

وقال العَدِيلُ^(١)

دَعَتْ بِالْجَالِ الْبُزْلَ لِلظَّنِّ بَعْدَمَا

تَجَذَّبَ راعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَابَا

[بذج]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
« يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنْ
الذَّلِّ »^(٢).

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الفراء : الْبَذَجُ :
ولد الضَّانِّ ، وجمعه بَذَجَانٌ ، وأنشد :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ التَّهَمَجِ

وإن تَجَمَّعَ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَذَجاً^(٣)

وَالْعَتُودُ : من أولاد المِعْزَى .

(١) هو العدِيل بن الفرخ ، والبيت في اللسان (جذب) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .

(٣) الرجز لأبي محرز عبيد الحارثي ، كما في اللسان (بذج) ، وأورده ابن فارس في المقاييس : ١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والباحظ في الحيوان : ٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[جذم]

قال الأصمعي : جِذِمُ الشَّجَرَةُ وَجِذِيهَا

— بالياء — : أَصْلُهَا ، وكذلك من كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الليث : الْجِذْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ ، وَجِذْمُ الْقَوْمِ : أَصْلُهُمْ ، وَالْجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ : مَا تَقَطَّعَ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

قال لبيد :

* صَائِبُ الْجِذْمَةِ فِي غَيْرِ فِشَلٍ^(٤) *

وقال ابن الأعرابي : الْجِذْمَةُ فِي بَيْتِ لَبِيدِ
الْإِسْرَاعِ ، جَعَلَهُ اسْمًا مِنَ الْإِجْذَامِ ، وَجَعَلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ بَقِيَّةَ السَّوْطِ ، وَأَصْلُهُ .

وقال الليث وغيره : الْإِجْذَامُ الشَّرْعُ فِي
فِي السَّيْرِ ، وَالْإِجْذَامُ الْإِقْلَاعُ [عَنْ الشَّيْءِ]^(٥)
وَجِذْمُ الْأَسْنَانِ : مَنَابِتُهَا .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدرة :

* يَفْرُقُ الثَّمَلَبُ فِي شَرْتِهِ *

(٥) تَكْلَةُ مِنَ اللِّسَانِ (جِذْم) فِيمَا نَقَلَهُ عَنِ
الْكَثِّ وَغَيْرِهِ .

وقال الشاعر :

الآن لما ابيضَّ مسرَّبي

وعَضِضْتُ من نابي على جذم^(١)

وفي حديث عبد الله بن زيد : أنه رأى

في المنام كأنَّ رجلاً نزل من السماء فعلا

جذمَ حائط ، فأذن^(٢) . وجذمُ الحائط :

أصله .

وقال الليث : الجذم : سُرعَةُ القطع ،

والجذمُ : مصدر الأُجذَمَ اليد ، وهو الذي

ذهبت أصابع كَفِّيه . ويقال ما الذي جذمَ يديه؟

وما الذي أُجذمه حتى جَـذِمَ ؟ والجذِمُ :

الذي وَلِيَ جذمه ، والمُجذَّمُ : الذي يَنزِلُ به

ذلك ، والاسم الجُذَام .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال :

« من تعلَّم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو

أُجذَم »^(٣) .

قال أبو عُبَيْد : الأُجذَمُ المقطوعُ اليد ،

يقال منه : جَذِمَتْ يده تَجْذَمُ جذماً ، إذا

انقطعت وذهبت وإن قَطَعَتْهَا أنت ، قلت :

قد جَذَمْتُهَا ، أُجذِمُهَا جذماً .

قال في حديث عليّ : « من نكثَ بيعته

آتَى الله وهو أُجذَم ، ليست له يد »^(٤) ، فهذا

يُفسر لك الأُجذَم .

وقال المتأمّن :

وهل كُنْتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّه

بكفٍّ له أخرى فأصبحَ أُجذماً؟^(٥)

وقال غير أبي عُبَيْد^(٦) : الأُجذَمُ في هذا

الحديث : الذي ذهبت أعضاؤها كلها ، قال :

وليست يدُ الناسِ للقرآن بالجذَمِ أو لى من

سائر أعضائه ، قال : ويقال : رجلٌ أُجذَمَ

وتجذوم وتُجذَم إذا تهاقت أطرافه من داء

الجُذَام .

وروى أبو عُبَيْد ، عن أبي عمرو ، أنه

قال : الأُجذَمُ : المقطوع اليد ، قال : والجذَمُ

والجذَمُ كلاهما القطع .

(١) البيت للحارث بن وعله الذهلي ، اللسان

(جذم) وجهرة اللغة ج ١ : ٢٥٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ - ١٥٢ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٥) ديوانه : ١٦٩ ، وآمال المرتضى ١ : ٥ .

(٦) في اللسان (جذم) : « الفتيبي » .

والجذماء : امرأة من بنى شيبان كانت
ضرة للبرشاء^(١) ، وهى امرأة أخرى ، فرمت
الجذماء البرشاء بنسار فأحرقها ، فسميت
البرشاء فوثبت^(٢) عليها البرشاء فقطعت يدها ،
فسميت الجذماء .

وبنو جذيمة : حى من عبد القيس ،
[كانوا ينزلون البحرين]^(٣) ومنازلهم البيضاء
من ناحية الخلط .

وروى عمرو بن دينار ، عن جابن بن زيد ،
عن ابن عباس ، قال : « أربع لا يجزن فى البيع ،
ولا النكاح »^(٤) : المجنونة ، والمجنومة ،
والبرشاء والعقلاء »^(٥) : كذا قال ابن عباس

مجنومة ، كأنها^(٦) من جذمت فهى
مجنومة .

[ورؤى عن على أنه قال : إذا تزوج
المجنونة أو المجنومة أو العقلاء ، فإن دخل بها
جازت عليه ، وإن لم يكن دخل بها فُرّق
بينهما]^(٧) .

وقال ابن الأنبارى : القول ما قال أبو عبيد
فى تفسير الأجدم ، وأنه المقطوع اليد ، قال :
ومعنى قوله : آتَى الله وهو أجدم ، لا يده ، أى
لا حجة له ، واليد : يراد بها الحجة ، ألا ترى
أن الصحيح اليد والرجل يقول لصاحبه :
قطعت يدي ورجلي أى أذهبت حجتى .

باب الجيم والثاء

وقال ابن دريد : مكان جئر : فيه ثرابٌ
يُخارِطُه سَبَخٌ^(٨) .

[ثجر]

قال الليث : الثجير : ما عَصِرَ من العنب
فجرت سُلافته ، وبقيت عصارته فهو الثجير ،
ويقال : الثجير : ثَقُلُ البُسْرِ يُخْلَطُ بالتمر فيُنْتَبَذُ .

(٦) ج : « كأنه » .

(٧) تكملة من ج .

(٨) جمرة اللثة ٢ : ٣٢ .

ج ث ر

ثجر ، جرث ، جثر .

[جثر]

أهمله الليث .

(١) فى ج : « البرشاء » .

(٢) ج : « ثم وثبت » .

(٣) تكملة من ج .

(٤) ج : « لا يجزن فى بيع ولا نكاح » .

(٥) الخبر فى النهاية لابن الأثير ١٠ : ١٥٢ ،

١١٠ : ٣ .

وفي الحديث : « لَا تَشْجُرُوا »^(١)

وقال شير ، قال ابن الأعرابي : الشجرة :
وهذه من الأرض منخفضة .

قال ، وقال غيره : شجرة الوادي : أول
ما تفرج عنه المضائق قبل أن ينبسط في السعة ،
ويشبه ذلك الموضع من الإنسان بشجرة
الوادي .

وقال الأصمعي : الشجر الأوساط ،
واحدتها شجرة .

وقال الليث : شجرة الحشا : مجتمع أعلى
السحر بقصب الرثة .

والشجر : سهام غلاظ الأصول عراض .
وقال الشاعر :

* تَجَاوَبَ فِيهِ الْخِيزَرَانُ الْمُشَجَّرُ^(٢) *

والشجر : المعرض خوفه^(٣) وقد شجر
تشجيراً .

وأما قول تميم بن أبي [بن]^(٤) مقبل .
وَالْعَيْرُ يَنْفُحُ فِي الْمَكْتَانِ قَدْ كَتِنَتْ

منه جحافلُه والعُضْرَسُ الشَّجَرُ^(٥)
ويروى : الشجر . فمن رواه الشجر : فعناه
المجتمع ، والعُضْرَسُ : نبت أحمر النور .
ومن روى الشجر : فهو جمع شجرة ، وهو
ما تجتمع في نباته .

وقال أبو عمرو : شجرة من لحم ، أي
قطعة .

وقال الأصمعي : الشجر : جماعات متفرقة ،
والشجر : العريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : انشجر
الجرح ، وانفجر : إذا سال ما فيه .

[جرث]

الجرث : من السمك معروف ، ويقال
له : الجرثى بلأثاء .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجزري :
عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنه سئل عن

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٢) اللسان (شجر) من غير لسه ، وروايته :
« تجاوب منها » .

(٣) كذا في ج ، د بالخاء المهملة ، والخوف :
حرف الوادي . وفي م : « جوفه » بالميم .

(٤) في الأصل « تميم بن أبي مقبل » والتكلمة
والتصويب من الشعر والشعراء : ٤٢٤ .

(٥) اللسان في (شجر ، كثر) .

الجرثي ، فقال : لا بأس به ، وإنما هو شيء
حرّمه اليهود .

وروى شير ، عن أحمد [بن]^(١)
الحريش ، عن ابن شميل بإسناده ، عن عمار ،
أنه قال : لا تأكلوا الصّاور والأنقليس .
قال أحمد ، قال النضر : الصّاور :
الجرثي ، والأنقليس : المارمهي .

ج ث ل

جثل . ثلج . ثجل . مستعملة

[ثجل]

أبو عبيد ، عن اليزيدي : الأثجل :
العظيم البطن .

[وقال غيره : هو العثجل أيضاً . وقال
الليث : الثجل عظم البطن]^(٢) ، ورجل أثجل ،
وامرأة ثجللاء .

وفي حديث أمّ معبد في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم : « لم تُزِر به ثجلة »^(٣) أي ضخمة
بطن .

[جثل]

قال الليث : الجثل من الشعر : أشده
سواداً وأغلظه .

وقال غيره : الشعر الجثل : الملتف ،
وفيه جثولة وجثالة . واجثال الثبت : إذا
القفّ وطال وغلظ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجثال :
القبر ، واجثال القبر : إذا انتفشت قنزعته ،
وأنشد :

جاء الشتاء واجثال القبر^(٤)

[قال]^(٥) والجثلة : النملة السوداء .

[أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :
ثكلته الجثل ، وثكلته الرعيل أي
ثكلته أمه]^(٦)

[ثاج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الثلج :
الفرحون بالأخبار ، والثلج : البلداء من
الرجال .

(٤) اللسان (جثل) ونسبه إلى جندل بن المثنى ،
وكنى في جهرة اللمة ٢٧١:٣ وبعده
* وطلعت شمس عليها مغفر *
(٥) و(٦) تسكمله من ج .

(١) و(٢) تسكمله من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

أبو عُبَيْد ، عن أبي عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي
تَثْلُجُ : إِذَا اطْمَأَنَّتْ .

وقال الأصمعي : ثَلَجَتْ تَثْلُجُ ، وَثَلَجَتْ
تَثْلُجُ . وقال الليث : الثَّلُجُ : مَعْرُوفٌ ، وقد
ثَلَجْنَا^(١) أَي أَصَابَنَا ثَلْجٌ . ويقال : ثَلَجَ
الرجل ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا فَرِحَ
أَيْضًا ، فَقَدْ ثَلَجَ .

الحراني ، عن ابن السكيت : ثَلَجْتُ
بِمَا خَبَرَنِي ، أَي اسْتَفَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ثَلَجَ قَلْبُهُ
أَي بَلَدَ^(٢) ، وَثَلَجَ بِهِ أَي سَرَّ بِهِ وَسَكَنَ
إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ مَشْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ
بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمْرٌ وَلَا أُحْلِي^(٣)
أَي لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ ، كُنْتُ لَا أَمْرٌ
وَلَا أُحْلِي ، أَي لَا آتِي بِمُرٍّ وَلَا حُلٍّ مِنَ الْفِعْلِ .
غيره : حَصَرَ فَأَثْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ السَّرَى
وَالنَّبْطَ .

ويقال : قد أَثْلَجَ صَدْرِي خَبْرٌ وَارِدٌ ،
أَي شَفَانِي وَسَكَنَنِي ، فَثَلَجْتُ إِلَيْهِ .
ونَصَلَ ثُلَاجِي ، إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ ،
أبو عُبَيْد ، عن أبي عمرو : إِذَا انْتَهَى
الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبُئْرِ قَالَ : أَثْلَجْتُ .
وقال شمر : ثَلَجَ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أَي انْشَرَحَ وَنَقَعَ بِهِ ، يَثْلُجُ ثَلَجًا ، وقد
ثَلَجْتُهُ ، إِذَا بَلَّسْتُهُ وَنَقَعْتَهُ .
وقال عُبَيْد^(٤) :

فِي رَوْضَةِ ثَلَجِ الرَّيِّعِ قَرَارَهَا
مَوَلِيَّةٍ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّؤْدُ^(٥)
وماء ثَلَجٌ : بارد .

ج ث ن

جنث . نثج . نجت . ثجن . مستعملة
[جنث]

قال الليث : الْجِنْتُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ،
وهو الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أَرَوْمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ،
ويقال : بل هو من ساقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي
الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ .

(٤) في : د ، م « أبو عبيد » والصواب
ما أثبتناه من ج .

(٥) ديوانه ٤٤ . . .

(١) ثلجنا : بالبناء للمجهول في ج

(٢) في ج بتشديد اللام .

(٣) البيت في اللسان (ثلج) غير منسوب .

أبو عُبَيْد، عن الأصمعي : جَنَتْ
الإنسان : أَصْلُهُ ، وإنه ليرجعُ إلى جَنَتْ
صِدْق .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّجَنَّتُ
أن يَدْعِيَ الرجلُ غَيْرَ أَصْلِهِ .

وقال ابنُ السَّكَيْت ، قال الأصمعي :
سَمِعْتُ خَلْفًا يَقُول : سَمِعْتُ الْعَرَبُ تُنْشِدُ
بَيْتَ لَبِيد :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ عَنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءَ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ (١)

قال : الجنِّيُّ : السَّيْفُ بَعِينُهُ ، وقوله
أَحْكَمَ : أَيْ رَدَّ . يَقُول : رَدَّ الْحِرْبَاءَ - وَهُوَ
الْمِسَارُ - عَنْ عَوْرَتِهَا السَّيْفُ ، وَأَنْشَدَ خَلْفُ :
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعُهَا

بِبَيْضٍ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمُنَاقِلِ
وَلَكِنَّا سَوْقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا

بِجُنْدِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ (٢)

قال : ومن روى :

(١) ديوانه : ١٥ : ٢

(٢) البيتان في اللسان (جنت) ، والثاني منها

في المتأخرين ١ : ٤٨٤ ، وحما فيهما من غير نسبة .

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءَ ...

فإن الجنِّيَّ : الحَدَّادُ إِذَا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ
الدَّرْعِ ؛ لَمْ يَدْعُ فِيهَا فَتَقًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا .
وقال أبو عُبَيْدَةَ الْجِنِّيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
مِنْ أَجْوَدَ الْحَدِيدِ ، هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ
بَنِي جَعْفَرِ .

وقال أبو عُبَيْد : الْجِنِّيُّ : الحَدَّادُ ،
ويقال الزَّرَّادُ .

[ثَج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : الْمِنْشَجَةُ :
الْأَسْتُ ، سُمِّيَتْ مِنْشَجَةً ، لِأَنَّهَا تَنْشَجُ ، أَيْ
تُخْرِجُ مَا فِي الْبَطْنِ .

وقال غيره : يُقَالُ لِأَحَدِ الْعِدَائَيْنِ إِذَا
اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْشَجَ فَهُوَ مُسْتَنْشَجٌ . قال
هَمِيَانُ :

يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهُ الضَّمَاعِجَا

بِصَفْنَةٍ تَزُقِي هَدِيرًا نَائِجًا (٣)

أَيْ مُسْتَرْخِيًا .

(٣) اللسان (ثج) .

[نَجِثْ]

قال الليث وغيره : النَّجِثُ : الهدَفُ ،
سُمِّيَ نَجِثًا لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ .

والاستِنْجَاثُ : التَّصَدُّى لِلشَّيْءِ ، وَالْإِقْبَالُ
عَلَيْهِ ، وَالْوُلُوعُ بِهِ .

أبو عبيد : خرج فلان يَنْجِثُ بنى فلان ،
أى يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَنْجِثُ بِهِمْ ، ويقال :
يَسْتَعْوِيهِمْ بِالْعَيْنِ ، وَأَتَانَا نَجِثُ الْقَوْمِ ، أى
أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونَهُ .

قال لبيد يذكر بقرة :

مَدَى الْعَيْنِ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَةٍ

كَقَدْرِ النَّجِثِ مَا يَبْذُ الْمُنَاضِلُ^(١)
أراد أن البقرة قريبة من وَلَدِهَا ،
تُرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا يَبْذُ الرَّاى وَالْهَدَفِ .

الأصمعي : نَبَثُوا عَنْ الْأَمْرِ ، وَنَجِثُوا عَنْهُ ،
وَبَحَثُوا عَنْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ نَجِثٌ وَنَجِثٌ
يَلْتَبِعُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا .

(١) ديوانه : ٢ : ٢٣

وقال الأصمعي :

* ليس بقَسَّاسٍ وَلَا نَمَّ نَجِثٌ^(٢) *
ويقال : بُلِغْتَ نَجِثَتَهُ وَنَكِثَتَهُ : أى
بُلِغْتَ مَجْهُودَهُ .
وَالنَّجِثُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَجَمْعُهُ أَنْجَاثٌ .
وَأَنشَد :

* تَنْزُو قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْجَاثِهَا^(٣) *

رَأْشَد شَمِر :

أَزْمَانَ غَيَّ قَلْبِكَ الْمُسْتَنْجِثُ
بِمَأْلَفٍ مِنْ جَمْعِكَ مُسْتَنْبِثُ^(٤)
قال : الْمُسْتَنْجِثُ : الْمُسْتَخْرِجُ . يقال :
نَجِثُهُ أى أَخْرَجَهُ . وقيل : الْمُسْتَنْجِثُ : مِثْلُ
الْمُنْهَمِكِ .

أبو عبيد ، عن الفراء^(٥) : من أمثالهم
فى إعلان السرِّ وإبدائه بعد كتمانِهِ ، قولهم :
« بَدَا نَجِثُ الْقَوْمِ » أى سَرَّهم الذى كانوا
يُخْفُونَهُ .

(٢) اللسان (نَجِثْ)

(٣) اللسان (نَجِثْ) وروايته « قلوب الناس » .

(٤) اللسان (نَجِثْ) وروايته : « غي قلبك »

وهو غير منسوب .

(٥) م : « أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن

سامة ، عن الفراء » .

[نَجْن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دريد : النَّجْنُ طَرِيقٌ فِي غِلْظِ
مِنِ الْأَرْضِ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ (١) .

ج ث ف

فَنَج . نَجْن : أَهْمَلَهُمَا اللَّيْثُ .

وروى عمرو عن أبيه ، أنه قال :

[نَجْن]

إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : عَدَا الرَّجُلُ
حَتَّى أَفْتَجَّ ، وَأَفْتَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَحْيَا وَانْبَهَرَ .
ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَا حَتَّى أَفْتَجَّ ،
وَأَفْتَجَّ ، وَيُقَالُ : فَتَجَّتْ الْمَاءُ الْحَارَّةُ بِالْبَارِدِ
إِذَا كَسَرَتْ حَرَّتَهُ .

وقال الأصمعي : هَذَا مَا لَا يُفْتَجُّ
وَلَا يُنْكَشُّ : أَيْ لَا يُنْزَحُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : مَا لَا يُفْتَجُّ أَيْ لَا يُبْلَغُ
غَوْرُهُ .

الأصمعي : الْفَأْجُ وَالْفَاسِجُ : الْبَاقَةُ الَّتِي
لَقِيتَ فَسَمِنَتْ ، وَهِيَ فَتْيَةٌ .

(١) جهرة اللغة ٢ : ٣٣ .

وقال هُمَيان :

* وَالْبَكِرَاتِ اللَّقْحَ الْفَوَائِحَا (٢) *

[نَجْن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

عمرو ، عن أبيه : نَجَجَ وَمَفَجَجَ : إِذَا
حَقَّقَ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مُفَاجَأَةٌ
مُفَاجَأَةٌ ، وَهُوَ الْأَحَقُّ .

ج ث ب

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[نَج]

أبو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الثَّبَجُ : مَا بَيْنَ
السَّاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

وقال أبو زيد : الثَّبَجُ : مَا بَيْنَ الْعَجْزِ إِلَى
الْمَحْرَكِ .

وقال أبو مالك : الثَّبَجُ : مُسْتَدَارٌ أَعْلَى
السَّاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ
الثَّبَجَ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، قَوْلُهُمْ : أَثْبَاجُ
الْقَطَا .

(٢) اللسان (نَجْن) . .

عمرو ، عن أبيه : النَّجِجُ : نُتُو الظَّهْرِ ،
وَالنَّجِجُ : عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاطَمَتْ
أَمْوَاجُهُ ، وَالنَّجِجُ : اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ ،
وَالنَّجِجُ : تَعَمُّيَّةٌ أَخْلَطَ وَتَرَكَ بَيَانَهُ .

وقال الليث : النَّثْبِيجُ : التَّخْلِيطُ .

وقال أبو عبيدة . النَّثْبِيجُ : مَنْ عَجِبَ
الذَّنْبَ إِلَى عُذْرَتِهِ .

وقالت بنت النَّمْتَالِ الْكَلَابِي . تَرْنَى
أَبَاهَا^(١) :

كَأَنَّ نَشِيجَنَا بِذَوَاتِ غَسَلٍ
نَهْمُ الْمَنْزِلِ تَنْبِجُ بِالرَّحَالِ^(٢)
أَي تَوْضَعُ الرَّحَالُ عَلَى أَثْبَاجِهَا ، وَكِتَابُ
مُنْبِجٍ ، وَقَدْ تُبِجُ تَنْبِيجًا .

وأما قول الكميّ يمدح زياد بن مَعْقِلٍ :
وَلَمْ يُوَائِمِ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا نَبِجًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرَبٍ^(٣)
وَتَبِجُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ غَزَاهُ
لَاكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَاحِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ،

وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَدْخُلْهُمْ فِي الصِّلَحِ ، فَغَزَا الْمَلِكُ
قَوْمَهُ ، فَصَارَ تَبِجٌ مَسْلًا لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ
قَوْمِهِ ، وَأَرَادَ الْكَمِيّ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ فَعِلَ تَبِجٌ ،
وَلَا فَعِلَ أَبِي كَرَبٍ ، وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ .

« ج ث م »

جُم . نُجِم . مُنَج .

[جُم]

قال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ :
﴿ فَأَصْنَبُحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴾^(٤) أَصَابَهُمُ
الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا .

وَالجَائِعُ : الْبَارِكُ عَلَى رَجُلَيْهِ ، كَمَا يُجَمُّ
الطَّيْرُ ، أَيْ أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ فَهَانُوا جَائِعِينَ ،
أَيْ بَارِكِينَ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ^(٥) .

قال أبو عبيد : الْمُجْتَمَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا هِيَ
الْمَصْبُورَةُ ؛ وَلَكِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الطَّيْرِ
وَالْأَرَانِبِ ، وَأَشْبَاهِهَا ، لِأَنَّ الطَّيْرَ تَجْتَمِعُ

(٤) الأعراف : ٧٨

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤ .

(١) في اللسان « أخاها » .

(٢) و (٣) اللسان (نَجِج)

بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدَتْ عليها ، فإنَّ حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ : قَدْ جُثِّمَتْ ، فهي مُجَثِّمَةٌ إذا فَعَلَ ذلك بها ، وهي المحبوسة ، فإذا فعلت هي من غير فِعْلٍ أحد ، قيل : جَثِّمَتْ تَجْثِمُ جُثُومًا ، وهي جائِمة .

وقال شير في تفسير المجثمة : هي الشاة التي تُرْمَى بالحجارة حتى تموت ، ثم تُؤْكَل . قال : والشاة لا تَجْثِمُ ؛ إنما الجثوم للطير ، ولكنه استُعير .

قال ، وَرُوِيَ عن عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قال : الْمُجَثِّمَةُ : الشاة ، تُرْمَى بالنبل حتى تُقْتَلَ .

ويقال : جَثَمَ فلان بالأرض يَجْثِمُ جُثُومًا إذا لَصِقَ بها وَلَزِمَهَا ، فهو جَاثِمٌ .

وقال النابغة يصف رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جَاثِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ اليَدِ^(١)

قال : وَجَثِّمَتِ الْعَذُوقُ : إذا عَظُمَتْ ، فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا ، وقوله :

وباتت بِجُثْمَانِيَةِ الْمَاءِ نِيْبُهَا
إِذَا ذَاتُ رَحْلِ كَالْمَاءِ حُسْرًا^(٢)
جُثْمَانِيَةِ الْمَاءِ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .

ويقال جُثْمَانِيَةُ الْمَاءِ : وَسْطُهُ وَجُثِّمَعُهُ ، ومكانه والبيت للفرزدق .

وقال رؤبة :

* وَاَعْطَفَ عَلَى بَازٍ تَرَخَى بِجُثْمِهِ^(٣) *

قيل : تَرَخَى بِجُثْمِهِ ، أى بَعْدُ وَكُرُهُ

قال : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ نَائِمٌ : جَانُومٌ وَجُثَمٌ وَجُثْمَةٌ ، وَرَازِمٌ ، وَرَكَّابٌ ، وَجُثَامَةٌ .

قال : وَهُوَ هَذَا النَّجْثُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّاسِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَاثُومُ : هُوَ الْكَابُوسُ ، وَهُوَ الدَّيْثَانُ .

وقال الليث : الْجَاثِمُ : اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَنْزَحُ .

ويقال : إِنْ الْعَسَلَ يَجْثِمُ عَلَى الْمِعْدَةِ ثُمَّ يَقْذِفُ بِالدَّاءِ .

(٢) للفرزدق . ديوانه ١ : ٣٥٧ .
(٣) ديوانه

(١) ديوانه : ٣٢ (مجموعة خمسة دواوين)

وقال غيره : الْجَثَامَةُ : الرجل الذي لا يَبْرَحُ يَدَّتَهُ ، وهو اللَّبْدُ أيضا .

وقال الليث : الْجُثْمَانُ بمنزلة الجُثْمَانِ ، جامعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، تُرِيدُ به جسمه وألواحه . والجَثْمَةُ ، والجَثْمَةُ كلاهما الأكمة ، وهي الجثوم .

قال تأبط شرا :

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ^(١)

الأصمعي : جَثَمْتُ وَجَثَوْتُ واحد .

[نجم]

قال الليث : الثَّجْمُ مِثْلُ الصَّرَفِ
عن الشيء .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَثَجَمَ المطر
وأَغْضَنَ ! إذا دام أياما لا يُقْلِعُ .

[منج]

يقال : مَنَجَ البئرَ ، إذا نَزَحَهَا .

بَابُ الْجَحِيمِ وَالرَّاءِ

وقال جرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى
ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٢)

وقال غيره : الْجَرَلُ : اتْلُشْنُ مِنَ
الأَرْضِ ، الكثيرُ الْحِجَارَةِ ، ومكانٌ جَرَلٌ .
قال : ومنهُ الْجَرُولُ ، وهو من الْحَجَرِ
مَا يُقْلَهُ الرَّجُلُ ودونه ، وفيهِ صَلَابةٌ ،
وَأُنْشَدَ :

« ج ر ل »

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ :

جرل . رجل .

[جرل]

قال شمير : قال الأصمعي : الْجَرَاوِلُ :

الْحِجَارَةُ . واحِدَتُهَا جَرَوَلَةٌ .

ويقال : مِنْهُ أَرْضٌ جَرَلَةٌ ، وَجَمْعُهَا
أَجْرَالٌ .

(٢) ديوانه : ٤٦٨ ، واللسان في (جرل) .
والمقاييس ١ : ٤٤٥ .

(١) أمالي القالي ١ : ٤٠ واللاكي : ١٥٨ واللسان
(هدمل ، جثم) .

لَوْ هَبَطُوهُ جَرَّلاً شَرَّاساً

لَتَرَ كَوُهُ دَمِثًا دَهَاساً^(١)

وقال ابنُ مُثَنَّبِلٍ : أَمَّا الْجَرَّوَلُ فَرَعَمَ

أَبُو خَيْرَةَ^(٢) أَنَّهُ مَاسَالٌ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ

حَتَّى تَرَاهُ مُدَلَّكًا مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ بِهِ فِي بَطْنِ

الْوَادِي ، وَأَنْشُدَ :

مُتَكَمَّتْ ضَرِمُ السَّبَا

قِ إِذَا تَعَرَّضَتْ الْجَرَّوَلُ

مُتَكَمَّتْ : سَرِيعٌ ، ضَرِمٌ : مُتَحَرِّقٌ .

وَالسِّيَاقُ : طَرَدَهُ إِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ .

وقال الليثُ : الْجَرَّوَلُ اسْمٌ لِبَعْضِ

السَّبَاعِ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبَاعِ

يُدْعَى جَرَّوَلًا .

وَأَسْمُ الْخَطِيئَةِ جَرَّوَلٌ ، سُمِّيَ بِالْحَجَرِ .

وقال الليثُ : الْجَرَّيَالُ لَوْنُ الْحُمْرَةِ .

وقال غيره : الْجَرَّيَالُ الْبَقَمُ .

(١) اللسان في (جرل) وروايته :

هم هبطوه جرلاً شرأساً

ليتركوه دمناً دهاساً

(٢) في اللسان (جرل) : أبو وجزة .

وقال أبو عُبَيْدٍ : هُوَ النَّشَاسْتَجُ^(٣)

وقال شَمِيرٌ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجَرَّيَالَ

الْخَمْرَ نَفْسَهَا^(٤) ، وَهِيَ الْجَرَّيَالَةُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي أَخُو جَرَّيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

كُمَيْتٍ تُمَسَّى فِي الْعِظَامِ شَمُولَهَا^(٥)

فَجَعَلَ الْجَرَّيَالَةَ الْخَمْرَ بَعَيْنِهَا .

وقيل : هُوَ لَوْنُهَا الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ .

وَسُئِلَ الْأَعَشَى عَنْ قَوْلِهِ :

* كَدَمِ الدَّ بِيحٍ سَلَبَتْهَا جَرَّيَالُهَا^(٦) *

فَقَالَ : شَرِبْتُهَا خَمْرًا ، وَبَلَّغْتُهَا

بَيَاضًا .

سَلَمَةُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : الْجَرَّيَالُ :

الْبَقَمُ .

(٣) النَّشَاسْتَجُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ « النَّشَا »

قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : حَذَفَ بِطَرَفِهِ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا

لِلْمَنَالِ : مَنَا ، وَهُوَ شَيْءٌ يَعْمَلُ بِهِ الْفَالُودَجُ . اللِّسَانُ

(لشأ) .

(٤) اللِّسَانُ فِي (جَرَلٍ) فِيمَا نَقَلَهُ عَنْ شَمِيرٍ « لَوْنُ

الْخَمْرِ » .

(٥) دِيَوَانُهُ : ٤٨٨ هـ وَرَوَاتُهُ : « مِنْ الرِّاحِ

دَبَّتْ » .

(٦) دِيَوَانُهُ : ٢٣ ، وَصَدْرُهُ :

* وَسَيْبَةُ مِمَّا تَعْتَقُ بِأَبْلِ *

أبو ثراب عن الكلبي : وادِ جَرِل ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِرْفَةِ ، وَالْعَتَبُ وَالشَّجَر .
قال : وقال حَتْرَش^(١) : مَكَانُ جَرِلُ ،
فِي تَعَادٍ وَاخْتِلَافٍ .

قال : وقال غيره من أعراب قَيْس :
أَرْضُ جِرْفَةٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَقَدْ حُجِرِفُ^(٢) وَرَجُلُ
جِرْفٍ كَذَلِكَ .

[رجل]

« رَجُلٌ » قال الليث : الرجلُ مَعْرُوفٌ .
وفي معنى تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ ،
وَهَذَا رَجُلٌ ، أَيْ فَوْقَ الْعُلَامِ .
وتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ ، أَيْ رَاجِلٌ .

وفي هذا المعنى للمرأة ، هِيَ رَجُلَةٌ . أَيْ
رَاجِلَةٌ ، وَأَنشُد :

وَلَيْتَ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا

فَسَيَقَتُ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا^(٣)

(١) كذا في د ، م بفتح الحاء والراء . وفي اللسان
بضبط القلم « حزش » بكسر الحاء والراء من أسماء
الرجال . أنظر الأكمال .

(٢) في د ، م « شرف » وهو خطأ ، وصوابه
من اللسان (جَرِل) جَرِفَ فَمَا ثَقَلَهُ عَنِ التَّهْذِيبِ .

(٣) البيت في اللسان (رجل) من غير نسبه .

أَيْ رَوَاجِلُ .

ويقال : هَذَا أَرَجَلُ الرَّجُلَيْنِ ، أَيْ
فِيهِ رُجُلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فِي الْآخَرِ .

والرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَهُمْ الرَّجَالَةُ
وَالرُّجَالُ . وَأَنشُد :

وظَهَرَ تَنُوفَةٌ حَدْبَاءَ يَمْشِي
بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعًا^(٤)

وقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الرَّجَلَةُ .

وقال تميم بن أبي بن مُقْبِل :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرُضٍ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(٥)

قال أبو عمرو : الرَّجَلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ ؛ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا
غَيْرُ رَجَلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ؛ وَكَمَا
جَمْعُ كَمْءٍ .

وقال الله : « فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا

(٤) اللسان (رجل) غير منسوب .

(٥) البيت في اللسان (سجن) وروايته « يضرِبون
الهَام » والشرط الثاني منه أيضاً في المقابيس . ٣-١٣٧
وروايته : « بواصي به » .

العجم ، وهو اسمٌ سَوَادِي من بُقُول
الْبَسَاتِين .

وَالرَّجُلُ خِلَافُ الْيَدِ ، وَكَذَلِكَ رِجْلُ
الْقَوْسِ وَهِيَ سَيْتُهَا السُّفْلَى ، وَيَدُهَا سَيْتُهَا
الْعُلْيَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ ، إِذَا
أَخَذَ فِي أَمْرِ حَزَبِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لِي فِي
مَالِكٍ رِجْلٌ أَيْ سَهْمٌ .

وَالرَّجُلُ : الْقَدَمُ ، وَالرَّجُلُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْجِرَادِ ، وَالرَّجُلُ : السَّرَاوِيلُ الطَّاقُ ،
وَمِنْهُ الْخَبَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اشْتَرَى
رِجْلَ سَرَاوِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَزَّانِ زِنْ
وَأَرْجِحْ .

وَالرَّجُلُ : الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ مِنْ قُوَّةِ
الشَّيْءِ ، أَنَا مِنْ أَمْرِي عَلَى رِجْلٍ أَيْ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ قُوَّتِهِ .

وَالرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ : تَجَمُّعُ
الْقُطَرِ ، فَيَقُولُ الْجَمَّالُ : لِي الرَّجُلُ ، أَيْ أَنَا
أَتَقَدَّمُ .

أَوْ رُكْبَانًا^(١) . أَيْ فَصَلُوا رِجَالًا^(٢)
أَوْ رُكْبَانًا ، جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبِ
وَصِيبٍ ، أَيْ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَقُومُوا
قَانِتِينَ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَفِّينَ الصَّلَاةَ حَقَّهَا
نُخُوفٍ يَنَالُكُمْ^(٣) فَصَلُّوا رُكْبَانًا .

وَقَالَ شَيْخُ : الرَّجُلُ^(٤) مَسَائِلُ الْمَاءِ ،
وَاحِدُهَا رَجَلَةٌ .

قَالَ لَبِيدٌ :

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ^(٥)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَلَةُ : مَبِيتٌ^(٦) الْعَرَفَجِ
الكَثِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالتَّرَاوِيلُ^(٧) : الْكَرْفَسُ بِلُغَةٍ

(١) البقرة : ٢٣٩ .

(٢) فِي م : « فَصَلُّوا رُكْبَانًا أَوْ رِجَالًا » .

(٣) فِي د : « لَخُوفِكُمْ » وَالْأَجُودُ مَا أُثْبِتْنَاهُ

مِنْ : م .

(٤) الرَّجُلُ بِكَسْرِ فَتْحٍ ، كَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ
اللسان ، وَفِي د ، م : لَمْ يَضْبُطْ .

(٥) دِيوَانُهُ : ١٥ وَلِي السَّانِ (لَمَجْ ، بَرَضُ ،
رَجُلُ) ، وَالْمَجْ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ (السَّانِ) .

(٦) مَنِيتٌ : قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : « هُوَ كَمَجْلِسٍ
شَاذٍ وَالْقِيَاسُ كَمَقْعَدٍ » وَفِي د : « مَنِيتٌ » بِفَتْحِ الْبَاءِ ،
وَفِي م : مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ .

(٧) فِي د ، م « الْبَرَاوِيلُ » وَصَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْقَامُوسِ .

ويقول الآخر : لا ، بل الرجل لى .
ويشأحون على ذلك أى يتضايقون .

والرجلُ : الزمان ، يقال : كان ذلك
على رجل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرُّجْلَةُ نجابة الرجل من
الدَّوَابِّ والإبل ، وهو الصَّبور على طول
السَّير ، ولم أسمع منه فعلاً إلا فى النُّعُوت ،
ناقة رجيلة ، وحمار رجيل ، ورجل رجيل :
مَشَاء .

شَيْر : الرُّجْلَةُ : القُوَّة على المشى ، يقال :
رجل الرجل يَرجلُ رجلاً ورُجْلاً ، إذا
كان يمشى فى السَّفر وحده ، ولا دابة
له يَرَكبها .

ورجلٌ رُجْلِيٌّ ، للذى يغزو على رجلَيْهِ ،
منسوبٌ إلى الرُّجْلَةِ ، والرجيلُ : القويُّ على
المشى ، الصَّبور عليه ، وأنشد :

حتى أَشِبَّ لها و طالَ أياها

ذو رُجْلَةٍ شَتْنُ البرائِنِ جَحَنَبُ^(١)

(١) فى اللسان من غير نسبة .

وامرأة رجيلة : صبورٌ على المشى . وناقةٌ
رَجِيلَةٌ .

أبو عبيد عن الكسائى : رَجُلٌ بَيْنُ
الرُّجُولَةِ ، ورَجُلٌ بَيْنُ الرُّجْلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ بَيْنُ
الرُّجُولَةِ والرُّجْلَةِ .

قال : وقومٌ رَجَّالَةٌ ، ورجالٌ ورجاليُّ
ورُجْلَةٌ ورُجَّال .

وسمعتُ بعض العرب يقول للرجل
رَجَّالٌ ، ويجمع رجاجيل . والرجيل من الخيل
الذى لا يعرف . والرجيلُ من الناس : المشاء
الجيد المشى .

وقال الليث : ارتجَلَ الرجل إذا ركب
رجليهِ فى حاجته ومضى .

ويقال : ارتجَلَ ما ارتجَلَت من الأمر ،
أى ارتكب ما ركبت من الأمر . وارتجَلَ
الرجل الزَّندَ ، إذا أخذها تحت رجله . وترجَلَ
القوم ، أى نزلوا عن دوابهم فى الحرب للقتال .
ويقال : حَمَلَكَ اللهُ عن الرُّجْلَةِ وَمِنْ
الرُّجْلَةِ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : تَرَجَّلْتُ الْبِئْرَ تَرَجُّلاً ،
إِذَا نَزَلْتُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلِّيَ .

وفي الحديث : الْعَجَمَاءُ جَرُّهُنَّ جُبَّارٌ (١) .
وَرَوَى بَعْضُهُم : الرَّجُلُ جُبَّارٌ ، وَفَسَّرَهُ
مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَاكِبَ الدَّابَّةِ إِذَا
أَصَابَتْ - وَهُوَ رَاكِبُهَا - إِنْسَانًا ، أَوْ وَطِئَتْ
شَيْئًا ، فَضَمَّاهُ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ
بِرِجْلِهَا فَهُوَ جُبَّارٌ ، أَيْ هَدَرَ ، وَهَذَا إِذَا
أَصَابَتْهُ وَهِيَ تَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ تُصِيبَهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي الطَّرِيقِ
فَالرَّارِكِبُ ضَامِنٌ مَا أَصَابَتْ (٢) بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ .
وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الضَّمَانَ وَاجِبًا عَلَى
رَاكِبِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، نَفَحَتْ (الدَّابَّةُ) (٣)
بِرِجْلِهَا ، أَوْ خَبَطَتْ بِيَدِهَا ، سَائِرَةً كَانَتْ
أَوْ وَاقِفَةً . وَالحديثُ الَّذِي رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ
أَنَّ الرَّجُلَ جُبَّارٌ غَيْرُ صَاحِبٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَطَ
الْفَرَسَ الْعُنُقَ بِالْمَلَجَةِ ، قِيلَ : ارْتَجَلَ
ارْتِجَالًا .

وَالرُّجْلَةُ هَاهُنَا : فِعْلُ الرَّجُلِ الَّذِي
لَا دَابَّةَ لَهُ . وَالرُّجْلَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْأَرْجَلِ
مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَأْخَذَى رِجْلَيْهِ
بِيَاضٍ لَا بِيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ .
قَالَ : وَتَصَغِيرُ رَجُلٍ رُجَيْلٌ . وَعَامَّتُهُمْ
يَقُولُونَ : رُوَيْجِلُ صِدْقٍ ، وَرُوَيْجِلُ سُوءٍ ،
يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّاجِلِ ، لِأَنَّ اسْتِقَاقَهُ مِنْهُ .
كَأَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ ، وَالْحَذَرَ
مِنَ الْخَازِرِ .

وَيُقَالُ : ارْتَجَلَ النَّهَارَ ، وَتَرَجَّلَ النَّهَارَ
أَيْ ارْتَفَعَ . وَشَعَرَتْ رِجْلُهُ بَيْنَ الرَّجْلِ ،
وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ
الْكَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّةٌ رَجْلَاءٌ ؛
الْحَرَّةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا سُودٌ . وَالرَّجْلَاءُ
الصُّلْبَةُ الْخَشَنَةُ ، لَا يَعْمَلُ فِيهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ ،
وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَلُ
مِنَ الرَّجَالِ الْعَظِيمِ الرَّجُلُ قَالَ : وَالْأَرْكَبُ ،
الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ ، وَالْأَرَأْسُ ، الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ،

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٢) في ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »

(٣) تكملة من : ج

قال : وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : ارْتَجَلْتُ الْكَلَامَ
ارْتِجَالًا ، واقتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا ، معناها :
أَلَّا يَكُونَ هَيَّأَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ^(١) .

وقال غيره في بيت الراعي :

كَدَّ حَانَ مِرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ
غَرَّ ثَانٍ ضَرَمَ عَرَفَجًا مَبْلُولًا ^(٢)

المُرْتَجِلُ : الَّذِي أَخَذَ رِجْلًا مِنْ جَرَادٍ
فَشَوَاهَا .

وقيل : المُرْتَجِلُ ، الَّذِي اقْتَدَحَ النَّارَ
بِرَنْدَةٍ جَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَتَلَ فِي فُرْضَتِهَا ^(٣)
بِيَدِهِ حَتَّى يُورِي .

وقيل : المُرْتَجِلُ . الَّذِي نَصَبَ مِرْجَلًا
يَطْبُخُ فِيهِ طَعَامًا .

[قال المتنخل : ^(٤)]

إِنْ يُمَسِّ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا بَرِيٌّ وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) ج : « أَنْ يَكُونَ تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ هَيَّأَهُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

(٢) جَهْرَةٌ أَشْعَارُ الْعَرَبِ : ١٧٥ .

(٣) الزند : العود الأعلى الذي يقتدح به النار ،
والزند : العود الأسفل الذي فيه الفرضة . وفرضة

الزند : الحز الذي فيه . إلسان (زند - فرض)

(٤) هو المتنخل الهذلي ، ديوان الهذليين

٢ : ١٣ ، ١٤ .

لَا تَقْدِرُ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ

نشوان : سكران ، بمصروفة ، أى بخمر

صِرْفٍ ، وعلى مِرْجَلٍ ، أى على لحمٍ في قَدْرِ

أى وإن كان هذا فليس بقيه من الموت ، في المَحْبِلِ

أى حين حَبَلَتْ بِهِ أُمُّهُ ، وَيُرْوَى الْمَحْبِلُ ، أى

في الكتاب ، وكلُّ رواية ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَعِجَةُ رَجُلَاءَ ،

وَهِيَ الْبَيْضَاءُ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ

وَسَارُّهَا أَسْوَدُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : إِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا

بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ : وَلَدَتْهَا الرَّجِيْلَاءُ ، وَلَدَتْهَا

طَبَقًا وَطَبَقَةً .

الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : الرَّجَلُ ،

أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمَةُ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا مَتَى

شَاءَتْ .

يقال : بَهْمَةُ رَجُلٍ ، وَبَهْمٌ رَجُلٌ ، وَقَدْ

رَجَلَ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجْلًا إِذَا رَضَعَهَا ، وَقَدْ

أَرْجَلَهَا الرَّاعِي [مَعَ أُمِّهَا] ^(٦) .

(٥) ، (٦) تكملة من : ج .

(١١ ج - ٣ م)

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

« مُسَرَّهْدٌ أَرْجُلَ حَتَّى فُطِمَا ^(١) » *

وفي النوادر : الرَّجُلُ النَّزْوُ ؛ يقال :
بَاتَ الْحِصَانُ يَرْجُلُ الْخَيْلَ ، وَأَرْجَلْتُ
الْحِصَانَ فِي الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحْلاً .
وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرًّا فِي
الْجَبَلِ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَمْرُكَ مَا ارْتَجَلَتْ ،
مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّدَتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مُتَّهِمٍ

عِنْدِي ، وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَرْءَ مَا ارْتَجَلَا
أَبُو عُبَيْدٍ [عَنِ الْفَرَاءِ ^(٢)] الْجُلْدُ الْمَرْجَلُ
الَّذِي سُلِخَ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالْمَنْجُولُ ^(٣) الَّذِي يُشَقُّ عُرْقُوبَاهُ
جَمِيعًا كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَالْمَرْقُ الَّذِي
يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَيَّامَ الْحَفِّ مِثْرِي عَفْرَالِي

وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَانٍ ^(٤)
أَرَادَ بِالْمَرْجَلِ الرَّقَّ الْمَلَانَ مِنَ الْحَرِّ ،
وَأَغْضُهُ : شَرِبُهُ .

قَالَ : وَالْمَرْجَلُ الَّذِي سُلِخَ مِنْ قَبْلِ
رِجْلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمُفَضَّلُ يَصِفُ
شَعْرَهُ وَحُسْنَهُ . وَقَوْلُهُ : أَغْضُنُ أَيُّ أَنْقَضُ مِنْهُ
بِالْمِقْرَاضِ لِيَسْتَوِيَ شَعْرُهُ .

قَالَ : وَالْمَرْجَلُ الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ ، وَيُقَالُ
لِلْمُشْطِ مِرْجَلٌ ، وَمِسْرَحٌ . رِيَانٌ : مَذْهُونٌ .
وَالْعَفْرُ : الثَّرَابُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : حَدَّثَنِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ فَاسْتَحْسَنَهُ .

[أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَرْجُلُ الْقِسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ
أَعَالِيهَا ، قَالَ : وَأَيْدِيهَا أَسَافُلُهَا ، قَالَ : وَأَرْجُلُهَا
أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا .

(١) في اللسان (رجل) من غير نسبة .

(٢) تكملة من : ج

(٣) كذا في ج ، واللسان . وفي د . م :

« النجول » تصحيف .

(٤) البيت في اللسان (رجل) غير منسوب وهو
أيضاً في اللسان (غرض) برواية : « أَيَّامَ أَسْعَبِ
لَمْحَى . »

وأنشد :

* ليت القسي كلُّها من أرجل^(١) *

قال : وطرفا القويس ظفراها ، وحزّاهَا :
فرضتها ، وعطفناها : سيتها ؛ وبعد السيّتين
الطائفتان ، وبعد الطائفتين الأبهّرتان وما بين
الأبهّرتين كبدها وهو ما بين عقدي الجماله ،
وعقدها يسميان الكلّيتين ؛ وأوتارها التي
تشد في يديها ورجلها تسمى الوقوف وهي
المضائغ^(٢) .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نهى عن التّرجل إِلَّا غِيًّا^(٣) ، معناه أَنَّهُ
كرِهَ كَثْرَةَ الْإِذَاهَانِ^(٤) ، وَمَشَطَ^(٥) الشَّعْرَ
وَتَسْوِيَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

أبو عبيد : رَجَلْتُ الشَّاةَ وَارْتَجَلْتُهَا إِذَا
عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وروى عليُّ بنُ الحليل^(٦) عن أبيه أَنَّهُ
قال : يقال جاءت رِجْلُ دَفَاعٍ ، أَيْ جَيْشٍ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) تكملة من : ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦٩ .

(٤) د ، م : « الذهان » والأوجه ما أثبتناه من ج

(٥) في ج : « الامشاط » .

(٦) ج : « وروى بعضهم عن علي بن الحليل »

كثير ، شُبّهَ بِرِجْلِ الْجِرَادِ .

والرَّجُلُ : الْقِرْطَاسُ الْخَالِي ، وَالرَّجُلُ :
الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ ، وَالرَّجُلُ الْقَاذُورَةُ مِنْ
الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ : الرَّجُلُ النَّوْمُ ،
وَالرَّجُلَةُ : الْمَرَأَةُ النَّوْمُ ، كُلُّ هَذَا بِكُسْرٍ
لِزَاءٍ .

وقال : الرَّجُلُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ :
الْكثيرُ الْجَامِعَةُ ، حكاها عَنْ خَالٍ لِلْفَرَزْدَقِ
قال : سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَزَعَمَ
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّيهِ الْعُصْفُورِيَّ ،
وَأَنشَد :

رَجُلًا كُنْتُ فِي زَمَانٍ غُرُورِي
وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مَلْهُودٌ^(٧)

وَالْمَرَايِلُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْتِ .

ويقال لِلْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ رِجْلَةٌ . يقال :
فلانٌ أَحَقُّ مِنْ رِجْلَةٍ^(٨) ، يعنون هَذِهِ الْبَقْلَةَ ،
لأنها أَكْثَرُ مَا تَنْبُتُ فِي الْمَسَايِلِ ، فَيَقْطَعُهَا
مَاءُ السَّيْلِ .

(٧) البيت في اللسان غير منسوب .

(٨) جمع الأمثال للميداني : ١ : ٢٢٦ .

وقال أبو عمرو : الرَّاجِلَةُ : كَبَشُ
الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ . وَأُنْشِدَ :
فَظَلَّ يَمِيدُ فِي قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(١)
يُكَفِّتُ : يَجْمَعُ ، وَيَهْتَبِدُ : يَطْبِخُ
الْهَبِيدِ .

ج ر ن

جَرَنَ . رَجَنَ . رَنَجَ . نَجَرَ . نَرَجَ . مستعمله .

[جرن]

« جَرَنَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبْرَانُ :
مُقَدَّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ إِلَى مَنْحَرِهِ ،
فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،
قِيلَ : أُلْقِيَ جِرَانُهُ بِالْأَرْضِ .

وقال غيره : سُمِّيَ جِرَانُ الْعُودِ جِرَانًا
الْعُودِ^(٢) ، بِقَوْلِهِ يُخَاطَبُ ضَرَّتِيهِ^(٣) .
خُذَا حَدَرًا يَاجَارَتِي فَإِنِّي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٤) .

(١) اللسان (رجل) غير منسوب وروايته .

* فظل يعمت في قوط وراجلة *

(٢) هو المستورد النمرى : في اللسان والصاح .

وفي القاموس : عامر بن الحارث .

(٣) في ج : « ضرتين له » .

(٤) ديوانه ٩ : وروايته « يا خلقي » .

قد كان يصلح » .

أَرَادَ بِجِرَانِ الْعُودِ سِرطَانَهُ مِنْ جِرَانِ
عُودِ نَحْرِهِ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ .

وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تُسَوِّي سَيَاطِهَا مِنْ
جُرْنِ الْجَمَالِ الْبُزْلِ لِصَلَابَتِهَا ، وَلَمَّا حَدَرَ
أَمْرَآتِيهِ سَوَّطَهُ وَكَاتَمْنَا نَشْرَنَا^(٥) عَلَيْهِ .

وَالْجَرَيْنُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ
الْتَمَرُ إِذَا صُرِمَ ، وَهُوَ الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ
هَجَرَ^(٦) .

وقال الليث : الْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَعَامَّتُهُمْ بِكُسْرِ
الْجِيمِ^(٧) ، وَجَمْعُهُ جُرْنٌ .

وَالْجُرْنُ : الطَّحْنُ ، بِلُغَةِ هَذَيْلٍ ،
وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

ولصوته زَجَلٌ ، إِذَا آتَسَتْهُ

جَرَّ الرَّحَا بِجَرَيْنِهَا الْمُطْحُونِ^(٨)

الْجَرَيْنُ : مَا طَحْنَتْهُ ، وَقَدْ جُرْنَ الْحَبُّ جُرْنًا
شَدِيدًا .

(٥) كذا في : ج ، وفي م ، د : « لنشوزها »

كان عليه .

(٦) ج : « أهل البعيرين » .

(٧) في ج ، واللسان (جرن) « بكسر الجيم » .

(٨) اللسان في (جرن) ولم يلبسه .

وقال الليث : الجَارِنُ : ما لَانَ مِنْ
أَوْلَادِ الْأَفَاعِي . وَأَدِيمٌ جَارِنٌ ، وَقَدْ جَرَنَ
جُرُونًا ، إِذَا لَانَ .

وقال لبيد يصفُ غَرَبَ السَّانِيَةِ :

بِمَقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ
قَلْبِي الْمَحَالَةَ جَارِنٌ مَسْلُومٌ^(١)

قلت : وَكُلُّهُ سِقَامٌ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثَوْبٌ فَقَدْ
جَرَنَ جُرُونًا فَهُوَ جَارِنٌ^(٢) .

ويقال : جَرَنَ فُلَانٌ عَلَى الْعَدْلِ ، وَمَرَنَ
وَمَرَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .

وقال شمر : الْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ .

وقال أبو حمزٍ : الْجَارِنَةُ الْمَارِنَةُ ، وَكُلُّ
مَا مَرَنَ فَقَدْ جَرَنَ . وقال لبيدٌ يذُكُرُ
الدَّرُوعَ .

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْفَرَّتَيْنِ غُلَامٌ^(٣)

وقالت عائشةُ في حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا

(١) ديوانه : ١٢٣ طبع الكويت : تحقيق

الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : « قلت : الجارن : الذي قد

أخلق من الأساق والثياب وغيرها ، وقد جرن الثوب
جروناً إذا أسحق » .

(٣) ديوانه ج ٢ : ٣٨

قالت : « حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ » ،
أَرَادَتْ أَنْ الْحَقُّ اسْتَقَامَ وَقَرَّ فِي قَرَارِهِ ،
كَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَاحَ مَدَّ
جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

الليثاني : أَلْقَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَجْرَامَهُ
وَأَجْرَانَهُ ، وَشَرَّاشَرَهُ ، أَلْوَاحِدُ جِرْمٌ وَجِرْنٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : الْمِهْرَاسُ
الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ .

وقال الأصمعي : لَمَّا سَمِعْتُ فِي الْكَلَامِ
أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَالْجَمِيعُ جُرْنٌ^(٤) ، وَهُوَ بَاطِنُ
الْعُنُقِ .

[رنج : الرَّانِجُ هُوَ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا
أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .
وقيل : لِأَنَّهُ يَنْبَتُ بَعْمَانَ وَنَوَاحِيهَا^(٥)] .

[رجن]

« رَجَنَ » . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ :

رَجَنَ الرَّجُلُ بِالْكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا
إِذَا أَقَامَ .

(٤) كذا ضبطت في ج ، وهو يوافق اللسان
والصحاح ، وفي د ، م : جرن بسكون الراء .

(٥) من ج .

وقال اللّحياني^١ : رَجَنَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ
وَرَمَكَ ، إِذَا لَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال الليث : الرَّاجِنُ : الْآلِفُ مِنَ
الطَّائِرِ وَغَيْرِهِ . قال : وَرَجَنَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ
رَجْنًا فَهِيَ رَاجِنٌ [و]^(١) مَرْجُونَةٌ ، إِذَا
أَسَاءَ عَاقِبَتُهَا حَتَّى هُزِلَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ ، أَيْ اخْتَلَطَ ، أَخَذَ مِنْ أَرْتِجَانِ الزُّبْدِ
إِذَا طَبِخَ فَلَمْ يَصْفُ .

وقال بشر :

وَكُنْتُمْ كَذَابِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرُ إِذْ غَلَّتْ
أَنْتَزِلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُنْذِيهَا^(٢)

وقال أبو زيد : رَجَّغْتُ الشَّاةَ فِي الْعَلَفِ
تَرْجِيغًا إِذَا حَبَسْتُهَا فِي الْمَنْزِلِ عَلَى الْعَلَفِ ؛
[قال ^(٣)] وَإِذَا حَبَسْتُهَا عَلَى الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ
عَلَفٍ ، قُلْتُ : رَجَّغْتُهَا رَجْنًا ؛ فَهِيَ مَرْجُونَةٌ .

(١) تكملة يقتضيهما السياق . وفي : م : فهي
مرجونة .

(٢) البيت في قصيدته من المفضليات ١٣٠ : ٢ —
١٣٣ .

(٣) تكملة من : م

قال : وَرَجَّغْتُ الرَّجُلَ أَرْجَنَهُ رَجْنًا ، إِذَا
اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ^(٤) .

وقال ابن ميمون : رَجَنَ الْقَوْمُ رِكَابَهُمْ
وَرَجَنَ فُلَانٌ رَاجِلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ ،
وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهَا مُنَاخَةً لَا يَغْلِقُهَا .

وَرَجَنَ الْبَعِيرُ فِي النَّوَى وَالْبَزْرُ رُجُونًا
وَرُجُونَةٌ : اعْتِلَافُهُ .

[نرج]

« نرج » . [الليث ^(٥)] النَّيْرَجُ وَالنَّوْرَجُ
لُغَتَانِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : نُورَجٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ
خَشَبٍ .

قال : وَيُقَالُ : أَقْبَلْتُ الْوَحْشَ وَالِدَوَابَّ
نَيْرَجًا ؛ وَعَدَّتْ عَدُوًّا نَيْرَجًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ فِي
تَرَدُّدٍ .

وقال العجاج :

* ظَلَّ يُبَارِيهَا . وَظَلَّتْ نَيْرَجًا^(٦) *

(٤) نوادر أبي زيد .

(٥) تكملة من : م .

(٦) ديوانه : ١٠ وروايته : « فراح يمدوها
وراحت نيرجا . »

وفي نوادر الأعراب: النُّورَجُ السُّرابُ ؛
والنُّورَجُ سِكَّةُ الحَرَاثِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النُّوجَرُ : الخَشَبَةُ التي
يُكْرَبُ بها الأرضُ ^(١) .

وقال اللَّيْثُ : النَّيْرَجُ أَخَذْتُ كَالسَّحَرِ ،
وَلَيْسَ بِسَحَرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهٌُ وَتَلْبِيسٌ .

[نجر]

« نَجَرَ » . قال اللَّيْثُ : النَّجَرُ : عَمَلُ
النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ . والنَّجْرَانُ خَشَبَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا
رِجْلُ الْبَابِ ، وَأَنْشَدَ :

صَبَبْتُ الْبَابَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى

تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ ^(٢)

ثعلب عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَنْفِ
الْبَابِ : الرَّئَاجُ وَلَدَرَوْنَدِهِ : النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ،
وَلَمَّا رَسِبَ الْقُنَّاحُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نَجْرَانُ الْبَابِ :
الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا ^(٣) .

وقال اللَّيْثُ : النَّجِيرَةُ سَقِيْفَةٌ مِنْ خَشَبٍ
لَا يُخَالِطُهَا الْقَصَبُ وَلَا غَيْرُهُ .

وقال الرَّيْشِيُّ فِيمَا أَفَادَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ
الصَّيْدَاوِيِّ عَنْهُ : النَّجِيرَةُ بَيْنَ الْخَسَوِ
وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ .

قال ويقال : انْجَرِي لِصَبِيَّائِكَ وَرَعَائِكَ .
ويقال : مَلَأَ مَنْجُورٌ أَيْ مُسَخَّنٌ .

وقال : ويقال : شَهْرًا نَاجِرًا وَآجِرًا ، يَشْتَدُّ
فِيهِمَا الْحَرُّ ، وَأَنْشَدَ عُرْكَزُ ^(٤) الْأَسَدِيُّ :

تَبَرَّدَ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا

وَتَسْقِيَنِي الْكُرْكُورُ فِي حَرٍّ آجِرِهِ ^(٥)

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَرِيرَةُ
ثُمَّ الْخَسَوُ .

أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : نَجَرَ يَنْجُرُ
نَجْرًا ، وَبَجَرَ يَمْجُرُ مَجْرًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ فَلَمْ يَكْذِبْ رَوَى :

وقال أبو عمرو : فِي النَّجْرِ مِثْلُهُ .

(٤) هو عركر بن الجيخ الأسدي العامري
الاشتقاق : ٥٥٧ .

(٥) البيت في اللسان (نجر) .

(١) جوهرة اللغة : ٢ : ٨٦

(٢) البيت في اللسان (نجر) غير منسوب .

(٣) جوهرة اللغة : ٢ : ٨٦

وقال الليث : نَجَرْتُ فلانا بيدي ،
وهو أن تَضُمَّ من كَفَّكَ بِرُجْمَةِ الأصْبُعِ
الْوُسْطَى ثم تَضْرِبُ بها رَأْسَهُ ، فَضَرْبُكَه
النَّجْرُ .

قلت : لم أَسْمَعْ نَجَرْتُ بهذا المعنى
لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ : نَجَرْتُهُ إِذَا
دَفَعْتَهُ ضَرْبًا .

قال ذو الرُّمَّة :

* يُنَجِّرُنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(١) *
وَأَصْلُ النَّجْرِ : الدَّقُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْهَائُونَ مِنْحَازٌ .

ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي حَمْرٍو :
النَّجِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ
قال : وقال الطَّائِي : النَّجِيرَةُ مَالٌ
وَطَحِينٌ يُطْبَخُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ ، قال المفضل : كانت
العربُ تقول في الجاهلية للمحرَّمِ مُؤْتَمِرٌ ،
وَلِصْفَرِ نَاجِرٍ ، وَلِرَبِيعِ الْأَوَّلِ خَوَّانٌ .

وقال الليثُ في كتابه : شهرٌ نَاجِرٌ
هُوَ رَجَبٌ ، قال : وكلُّ شهرٍ في صميمِ الحُرِّ
فاسمُهُ نَاجِرٌ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْجَرُ فِيهِ ، أَيْ يَشْتَدُّ
عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا .

وقال غَيْرُهُ : شهرًا نَاجِرٍ ، هَا تَمُوزُ
وَحَزِيرَانٌ ، وَكَانَ يُقَالُ لَصَفَرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
نَاجِرٌ .

وقال الليث : الْأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ ،
وهو اسمٌ عِرَاقِيٌّ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : فُلَانٌ أَثْقَلُ
مِنْ أَنْجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ خَشَبَاتٌ فَيُخَالَفُ
بَيْنَ رُءُوسِهَا ، وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُفَرِّغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ ،
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ ، وَرُءُوسُ الْخَشَبِ
نَائِيَّةٌ^(٢) يُشَدُّ بِهَا الْحَبَالُ ، ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَاءِ ،
فَإِذَا رَسَتْ ، أُرْسَتِ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ .

قال : وَالْإِنْجَارُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ ،
وهو السَّطْحُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : النَّجَارُ
الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : اللَّوْنُ . وقال غيره : النَّجْرُ :
اللَّوْنُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه : ٨ وصدده :

* والعيش من عاسج أو واسعج خبيثاً *

(٢) في م : « نائثة » .

ج ر ف

جرف. جفر. رجف. رفج. فجر. فرج.
مستعملات .

[جرف]

« جرف » . قال الليث : الْجَرْفُ ،
اجْتِرَافُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، حَتَّى
يَقَالَ : كَانَتْ لِلْمَرْأَةِ ذَاتُ لَيْثَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّبِيبُ ،
أَيَّ اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ قَطْعًا .

قال : والطَّاعُونَ الْجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ
الْعِرَاقِ ذَرِيعًا ، فَسُمِّيَ جَارِفًا .

قال : والجَارِفُ شُومٌ أَوْ بَلِيَّةٌ يَجْتَرِفُ
مَالَ الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ مُجَرَّفٌ قَدْ جَرَّفَهُ الدَّهْرُ
أَيَّ اجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ .

وَرَجُلٌ جَرَّافٌ : وَهُوَ الْأَكُولُ لَا يُبْقِي
شَيْئًا .

وَجُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوَهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَايِلِ
إِذَا تَجَنَّخَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ فَصَارَ كَالدَّخْلِ
وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ ، فَهُوَ هَارٍ ،
وَقَدْ جَرَّفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ . وَقَالَ اللَّهُ :
« أَمِنْ أَسَاسٍ بُنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » (٥) .

(٥) سورة التوبة : ١٠٩

نَجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نَجَارُهَا

وَنَارُ إِبِلٍ الْعَالَمِينَ نَارُهَا
هَذِهِ إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آبَالِ شَتَّى ، ففِيهَا
مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ وَسِمَةٍ ضَرْبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : النَّجْرُ
السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ نَجَرَ إِبِلَهُ ، وَأَنْشَدَ :
* جَوَّابَ لَيْلٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ (١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْرُ شَكْلُ
الْأَسْنَانِ ، وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
وَبَيْضَاءُ لَا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا

إِذَا التَّهَبَّتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ وَالنَّجْرُ (٢)
وَالنَّجْرُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ نَجْرُ النَّجَارِ ،
وَقَدْ نَجَرَ الْعُودَ نَجْرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
* رَكَبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهُ (٣) *

فَهُوَ الْمُقَصَّدُ (٤) الَّذِي لَا يَغْدِلُ وَلَا يُجَوِّرُ عَنْ
الطَّرِيقِ .

(١) للهماخ ، ديوانه : ١٠٤ وقبله :

* تبيت بين شعب الحاريات *

(٢) ديوانه : ٢٠١

(٣) اللسان من غير نسبة .

(٤) « المقصد » كذا في الأصول ، وفي اللسان

بكسر الصاد .

وقال أبو خيرة: الجرفُ عَرْضُ الْجَبَلِ
الأمّلس .

وقال شمر . يقال : جُرِفَ وَأُجِرِفَ
وَجُرْفَةٌ وهي المَهْوَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أُجِرِفَ
الرَّجُلُ إِذَا رَعَى لِبَلَّهُ فِي الْجُرْفِ ، وهو
الْخَصْبُ وَالْكَلُّ الْمَزْدَجُ الْمَلْتَفُ ؛ وأنشد :
* فِي حَبَّةِ جُرْفٍ وَحُمْضٍ هَيْكَلٌ ^(١) *

والإبل تَسْمَنُ سَمَنًا مُكْتَنِزًا ؛ يعنى على
الحبّة ، وهو ما تنأثر من حُبُوب البقول
واجتمع معها وَرَقٌ يَبْيِسُ الْبَقْلَ فَتَسْمَنُ
الإبلُ عليها .

وأُجِرِفَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ سَيْلٌ
جُرْفٌ .

أبو عبيد : الجُرْفَةُ ^(٢) من سِمَاتِ الْإِبِلِ ،
أَنْ تُقَطَّعَ جِلْدَةٌ مِنْ فَخْذِ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ
ثُمَّ تُجْمَعُ ، وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ الْقُرْمَةُ .

وقال بعضهم : الْجَوْرَفُ : الظِّلْمُ ؛
وأنشد لكعب بن زهير المُرَنِّى :

كَأَنَّ رَحْلِي ، وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَسَوْنُهُ جَوْرَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا ^(٣)

قلت : هذا تصحيف . والصواب ما رواه
أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الْجَوْرَقُ
بِالْقَافِ : الظِّلْمُ .

قال : ومن قاله بالفاء فقد صحّف .

أبو تراب عن اللحياني : رَحِلُ مُجَارَفٍ :
وَمُحَارَفٌ ، وهو الذى لَا يَكْسِبُ خَيْرًا .

ثعلب عن الأعرابي قال : الْجُرْفُ : الْمَالُ
الكثير من الصّامِتِ وَالْمُتَاطِقِ

قال ابنُ السّكَيْتِ : الْجُرْفُ : مِكْيَالٌ
ضَخْمٌ ، قال : وقوله ، الْجُرْفُ الْأَكْبَرُ ، يقول :
كَانَ لَهُمْ مِنَ الْهُوَانِ مِكْيَالٌ وَافٍ . وَسَيْلٌ
جُرْفٌ : يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ .

[رجف]

« رجف » . قال الليث : رَجَفَ الشَّيْءُ

يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا ، كَرَجَفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

(١) في اللسان من غير نسبة .
(٢) الجرفة بوزن غرقة ، كذا ضبطت في الأصول
والقاموس ، وفي اللسان « جرفته » بفتح الجيم .

الرَّحْلُ ، وكما تَرْجُفُ الشَّجَرَةُ إِذَا رَجَفَتْهَا
الريح ، وكما يَرْجُفُ السَّنُّ إِذَا نَفَضَ أَصْلُهَا ،
ونحو ذلك رَجَفَ كُلُّهُ . وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ
إِذَا تَزَلَّزَتْ ، وَرَجَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَهَيَّسُوا
للحرب .

وقال الله : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ .
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ^(١) » .

قال الفراء : هِيَ النَّفْخَةُ الْأُولَى ، تَتْبَعُهَا
الرَّادِفَةُ ، وَهِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ .

وقال أبو إسحاق : الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ
تَرْجُفُ تَقَعْرُكَ حَرَكَةً شَدِيدَةً .

وقال مجاهد : الرَّاجِفَةُ : الزَّلْزَلَةُ .

وقال الليث : الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ : كُلُّ
عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ .
وَصَاعِقَةٌ .

والرَّجْفُ : يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا ، وَذَلِكَ
تَرَدُّدٌ هَدَّ هَدَاتِهِ فِي السَّحَابِ .

وقال غيره : الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ مَعَهَا انْخِسْفٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرْجَفَ الْبَلَدُ :
إِذَا تَزَلَّزَلَ ، وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَفَتْ
وَأَرْجَفَتْ .

وقال غيره : الرَّجَافُ : الْبَحْرُ اسْمٌ لَهُ ،
ومنه قوله ^(٢) :

الْمُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ ^(٣)

الليث : أَرْجَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا خَاضُوا فِي
الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ ، وَذِكْرُ الْفِتَنِ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ ^(٤) » وَهُمْ الَّذِينَ يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ
الكَاذِبَةَ ، الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي
النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : رَجَفَتِ الْأَرْضُ ،
إِذَا تَزَلَّزَتْ .

(٢) من أبيات لطرود بن كعب الخزاعي يرثي
عبد المطلب جد الرسول عليه السلام . اللسان (رجف)
وسيرة ابن هشام ١ : ١١٧ (على هامش الروض
الأنف) .

(٣) الرواية في اللسان وابن هشام .

* والمطعمون إذا الرياح تناوحت *

(٤) الأحزاب : ٦٠

(١) سورة النازعات : ٦

[فرج]

« فرج ». رَوَى فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يُتْرَكُ فِي الْأَسْلَامِ مُفْرَجٌ ^(١) ».

قال أبو عبيد : قال جابر الجعفي : المُفْرَجُ الرجل يكون في القوم من غيرهم ، فحق عليهم أن يَمَقُّلُوا عنه .

قال : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : هُوَ يُرَوَى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ، فَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ فَهُوَ الْقَتِيلُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ يَقُولُ : هُوَ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُبْطَلُ دَمُهُ .

ومن قال : مُفْرَجٌ : فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المُفْرَجُ أَنْ يُسَلَّمَ الرَّجُلُ وَلَا يُوَالِي أَحَدًا ، فَإِذَا جَنَى جِنَايَةً ، كَانَتْ جِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ ، فَهُوَ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ .

وقال بعضهم : هُوَ الَّذِي لَا دِيُونََ لَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمُفْرَجُ : الْمُثْقَلُ بِالْدِّينِ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ .

وقال الليث : الْفَرَجُ : ذَهَابُ الْفَمِّ ، وَانْكِشَافُ الْكَرْبِ ، يُقَالُ : فَرَجَهُ اللَّهُ فَأَنْفَرَجَ ، وَفَرَجَهُ تَفَرَّجًا . وَأُنْشِدَ :

* يَفَارِجُ الْهَمَّ وَكَشَّافُ الْكَرْبِ ^(٢) *

قال : وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَجْمَعُ سَوَاءَاتِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقُبُلَانِ وَمَا حَوَالَيْهِمَا ، كُسِّلَهُ فَرَجٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنْ الْخَلْقِ .

وَكُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرَجٌ ؛ كَقَوْلِهِ :

إِلَّا كَمَيْتًا بِالْقَنَاءِ وَضَابِتًا

بِالْفَرَجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدِهِ ^(٣)

(١) التهذيب لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

(٢)، (٣) في اللسان (فرج) من غير نسبة .

جعل ما بين يديه فرجا . وكذلك قول
امرىء القيس :

لها ذنبٌ مثل ذيلِ العروس
تسدُّ به فرجها من دُبُر^(١)
أراد ما بين فخذيها ورجليها .

والفرج : الثغرُ الخوف ، وجمعه فروج ،
نمى فرجا ؛ لأنه غيرُ مسدود .

وفرَّوَجَةُ الدَّجاجةُ تُجمع فراريج .

وفى الحديث أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ،
صَلَّى وَعَلَيْهِ فَرُوجٌ من حرير^(٢) .

قال أبو عبيد : هو القباء الذى فيه شقٌّ من
خلفه .

أبو عبيد عن الفراء : رجُلٌ أَفْرَجٌ ،
وامرأة فرجاء : العظيمة الأليتين لا يلتقيان ،
وهذا فى الحبش .

قال : وقال الكسائي : الفرُّجُ بضم الفاء
والراء : الذى لا يكتُمُ السرَّ ، والفرُّجُ
مِثْلُه .

قال : والفرجُ : الذى لا يزال ينكشف
فرجُه .

وقال المذلي يصف دُرَّةً :
بكفى رقايحٍ يُريدُ نَماءها
فَيَتَرِزُها للبيعِ وهى فَرِيج^(٣)
معناه : أنه كشف عن الدرة غطاؤها ليراها
الناس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : فتحاتُ
الأصابع يُقال لها التَّفاريجُ والحلقُ^(٤) .

وقال النضر : فرجُ الوادى : ما بين
عدوتين ، وهو بطنه . وفرجُ الطريق : مَتْنُه
وفوهته . وفرجُ الجبل : فجّه .

وقال القطامي :
مُتَوَسِّدين زِمَامُ كُلِّ نَجِيبةٍ
ومُفَرَّجِ عِرْقِ المَقْدُ مُنَوِّقٍ^(٥)
أراد وزِمَامُ كُلِّ مُفَرَّجٍ وهو الوساع .
ويقال : المُفَرَّجُ : الذى بان مِرْفَقُه
عن إبطه .

(٣) ديوان المذليين ج ١ : ٥٦ وهو أبو ذؤيب .

(٤) فى القاموس : الحلق الدرازين .

(٥) اللسان (فرج) .

(١) ديوانه : ١٦٤

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

ويقال : أفرَجَ القومُ عن قَتِيلٍ ، إذا
انكشفوا ، وأفرَجَ فلانٌ عن مكان كذا
وكذا ، إذا أخلَّ به وتركه .

ويقال : ما لهذا النعم من فُرْجَةٍ
ولا فَرْجَةٍ ولا فِرْجَةٍ ، وأخبرني المندري . عن
ابن اليزيدي ، عن أبي ناجية ، عن ابن الأعرابي
أنه أنشد :

رُبَّما تَكَرَّهَ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمِّ

رِ لَه فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ^(١)

قال : يقال فُرْجَةٌ وفَرْجَةٌ فُرْجَةٌ اسم ،
وفَرْجَةٌ مصدر ، وفُرُوجُ الأرض نواحيها .

الليحاني : قوسٌ قَرِيحٌ ، إذا بانَ
وَتَرَّها عن كَيْدِها ، وهي الفَارِجُ أيضاً .

وقال الأصمعي : هي الفَارِجُ والفَرْجُ ،
ورواه أبو عبيد عنه .

ويقال : رَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنايا ، وأفْلَجُ
الثَّنايا ، بمعنى واحد .

ابن السكيت : قال الأصمعي : الفَرَجَانُ ؛
خُرَاسَانُ وَسَجِسْتَانُ ، وأنشد قول العَدائِي :

(١) البيت في اللسان (فرج) وهو لأمية بن أبي
الصلت ، وهو من شواهد المغيرة .

* على أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كان مُؤَمَّرِي^(٢) *

أبو زيد : يقال للمُشْطِ : النَّحِيتُ ،
والمُضَرَّجُ والمِرْجَلُ ، وأنشد أحمد بن يحيى
لبعضهم .

فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعِلَاءُ فَأَضْحَى

يَنْفُضُ الْخَلِيسَ بِالْفَخِيتِ الْمَفْرَجِ

أراد بالخليس الخيطة ، يَصِفُ رجلاً كان
شاهداً زوراً .

وقال أحمد بن عبيد : قال أبو زيد : العرب
تقول : جرت الدابة مَلَأَى فُرُوجُها ،
وفُرُوجُها : ما بين قوائمها ، فالفروج :
رَفَعَهُ بِمَلَأَى .

ويقال في المَذَكَّرِ : جَرَى الْفَرَسُ بِمَلَأَى
فُرُوجِهِ وهي ما بين قوائمه ، أي من شِدَّةِ
إِسْرَاعِهِ في الجري امتلأ ما بين قوائمه بالعُبارِ
والثَّرابِ .

والعرب تُسَمِّي ما بين القوائم خَوَاءً ،
وكذلك كل فَرْجَةٍ بين شَيْئَيْنِ .

وقال أحمد بن يحيى : الفَارِجُ : النَّاقَةُ

(٢) اللسان (فرج) وقد نسبته إلى الهذلي .

التي انفرجت عن الولادة ، فهي تُبْعَضُ
الْمَحَلَّ وَتَكْرَهُ قُرْبَهُ .

[جفر]

« جَفَر » . في حديثٍ مُعْمَرٍ أَنَّهُ قَضَى فِي
الْيَزْبُوعِ إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ بِجَفْرَةٍ (١) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا بَلَغَتْ
أَوْلَادُ الْمَعَزَى أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفُصِّلَتْ عَنْ
أُمّهَاتِهَا فَهِيَ الْجَفَارُ ، وَاحِدُهَا جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى
جَفْرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفْرُ : الْحَمْلُ
الصَّغِيرُ ، وَالْجَذْيُ بَعْدَ مَا يُفْطَمُ ابْنُ سِتَّةِ
أَشْهُرٍ . قال : وَالْعَلَامُ جَفْرٌ .

وقال ابن شميل : الْجَفْرَةُ : الْعِنَاقُ الَّتِي
شَبِعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَنْغَت عَنْ
أُمِّهَا ، وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ : أَيْ عَظُمَتْ
وَسَمِنَتْ .

ويقال : قد تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَّرَ .

قال : وَيُقَالُ : أَجْفَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَجَفَّرَ
بَطْنُهُ ، أَيْ عَظُمَ .

(١) في النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ وفيها :
« في الأرنب يصيبها المحرم جفرة . »

حكى ذلك كله عنهم شمرٌ في كتابه ،
وقال :

* جَفْرَةُ الْبَطْنِ بَاطِنُ الْمُجْرَثِشِ *

وقال غيره : جَفْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ
وَمُعْظَمُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْجَفْرُ : الْبَيْتُ
لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

وقال غيره : الْجَفْرَةُ : حُقْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأحمري : الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ
مَعًا : الْكِانَةُ وَهِيَ الْجُعْبَةُ .

وقال الليث : الْجَفِيرُ شِبْهُ الْكِانَةِ إِلَّا
أَنَّهُ أَوْسَعُ ، يُجْعَلُ فِيهِ نُشَابٌ كَثِيرٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« صُومُوا وَوَفِّرُوا أَشْعَارَكُمْ ، فَإِنَّهَا تَجْفَرُ » (٢) .

أبو عبيد : يَعْنِي مَقْطَعَةً لِلنَّكَاحِ ،
وَنَقْصًا لِلْمَاءِ .

ويقال للبعير إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَقًى

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧

يَنْقَطِعُ [قَدْ جَفَرَ يُجْفَرُ جَفُورًا ، فَهُوَ جَافِرٌ .
وقال ذو الرِّمَّة في ذلك :

وقد عارضَ الشُّعْرَى سُهَيْلًا كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشُّوكِ جَافِرٌ^(١)

وقال الليث : رجلٌ مُجْفَرٌ^(٢) .

وقد أَجْفَرَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ جَسَدِهِ .

أبو عبيد ، عن الفراء : كُنْتُ أُتِيكُمْ ،
فَقَدْ أَجْفَرْتَكُمْ ، أَيْ تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا .

وقال غيره : يقال للرجل الذي لا عقل
له : إِنَّهُ كَمُهْدِمٍ الْجَالِ ، وَمُنْهَدِمٍ الْجَفْرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجُفْرُ رِيٌّ
وَالْكُفْرِيُّ : وَعَاءُ الطَّلْعِ . وإبلٌ جِفَارٌ ،
إِذَا كَانَتْ غِزَارًا ، شُبِّهَتْ بِجِفَارِ الرَّكَايَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجْفَرَ الرَّجُلُ ،
وَجَفَرَ وَجَفَرُ : إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَكَذَلِكَ
اجْتَفَرَ ، وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ .

[رفع]

« رَفِج » . قال الليث : الرَّفُوجُ : أَصْلُ

(١) ديوانه : ٢٤٣ وروايته :

« وقد لاح للسارى سهيل »

(٢) تسكلة من م

كَرَبِ النَّخْلِ ؛ وَلَا أُدْرَى : أَعَرِبِي أُمُّ
دَخِيل .

[فجر]

« فجر » . قال الليث : الْفَجْرُ : ضَوْءُ

الصُّبْحِ ، وَقَدْ انْفَجَرَ الصُّبْحُ .

ويقال للصُّبْحِ الْمُسْتَطِيرُ فَجْرٌ ، وَهُوَ

الصَّادِقُ . وَالْمُسْتَطِيلُ الْكَاذِبُ يُقَالُ لَهُ :
فَجْرٌ أَيْضًا .

وَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الصَّادِقُ .

وَالْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ . وَالْفَجْرُ : الْمَوْضِعُ

الَّذِي يَفْجَرُ مِنْهُ .

ويقال : انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي ، إِذَا

جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَغْتَةً ، وَأَيَّامُ الْفِجَارِ :

أَيَّامٌ وَقَائِعُ كَانَتْ بَعْكَاطٍ ، تَفَاخَرُوا فِيهَا

فَاحْتَرَبُوا وَاسْتَحَلُّوا الْحُرُمَاتِ .

وَالْفُجُورُ : الرَّيْبَةُ وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ .

وقد رَكِبَ فُلَانٌ فِجْرَةً وَفَجَارٌ لَا يَجْرِيَانِ

إِذَا فَجَرَ وَكَذَبَ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِنَّا أَقْسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنِنَا

فَرَحَلْتُ بَرَّةً ، وَارْتَحَلْتُ فِجَارًا^(١)

(١) ديوانه بشرح البطالبوسي : ٣٤ وروايته :

* فحملت برة واحتملت فجار *

أبو عبيد : الفَجْرُ الجودُ الواسعُ ،
والكرم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفجر الرجل ،
إذا جاء بالفَجْرِ ، وهو المال الكثير ، وأفجرَ
إذا كَذَبَ ، وأجر إذا عَصَى بِفَرْجِهِ ، وأجر
إذا كَفَرَ ، ومثله فَجَرَ وفَجَّرَ .

قال وقوله : وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكُ^(١) ،
أى من يَعْصِيكَ ، وَمَنْ يَخَالِفُكَ .

وقال رجلٌ لعمر وقد استأذنه فى الجهاد
فمنعه لضعف بدنه ، فقال : إِنْ أَطَلَقْتَنِ وَإِلَّا
فَجَرْتُكَ^(٢) ، أى عَصَيْتُكَ .

وأفَجَرَ : مالٌ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .
وأفَجَرَ يَنْبوعاً من ماء ، أى أَخْرَجَهُ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الفَجورُ
والفَاجِرُ : المَخْطِئُ ، والفَجورُ خِلافُ البرِّ ،
والفَاجِرُ المائِلُ ، والسَّاقِطُ عن الطَّرِيقِ . وفَجَرَ
أى كَذَبَ ، وأنشد :

قَتَلْتُمْ فَنَّى لَا يَفْجُرُ اللَّهُ عَامِداً
وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَجِّلُ^(٣)

أى لَا يَفْجُرُ أَمْرُ اللَّهِ ، أى لَا يَمِيلُ عَنْهُ
وَلَا يَتْرُكُهُ .

وقال شمر : قال الهوازنى : الافتِجارُ
فى الكلام اختِراقُهُ من غير أن يَسْمَعَهُ من
أحد ، أو يَتَعَلَّمَهُ ، وأنشد :

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ
بَأْرِيْبٍ أَوْ بِحَلَّافٍ أَبْلٍ^(٤)
يَفْتَجِرُ^(٥) الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ : اتَّقِ اللَّهَ ، اخْتَفَلَ
وقال الفراء فى قول الله جَلَّ وَعَزَ : « بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ^(٦) » . حدثنى
قيسٌ ، عن ابنِ حُصَيْنٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ
قال : تقول : سوف أَتُوبُ ، سوف أَتُوبُ .
قال : وقال الكَلْبِيُّ : يُكْثِرُ الذُّنُوبَ ،
وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ .

وقال أبو إسحاق : معناه أَنَّهُ يُسَوِّفُ
بِالتَّوْبَةِ ، وَيَقْدِّمُ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ . قال : ويجوزُ
— والله أعلم — أَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا قُدِّمَتْهُ مِنَ الْبَعْثِ .

(٤) فى اللسان (فجر) من غير نسبة .

(٥) هكذا فى الأصل ، والذى فى اللسان (يفجر)

وبه يستقيم وزن البيت .

(٦) سورة القيامة : ٥

(٤ م - ج - ١١)

(١) و (٢) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٥

(٣) اللسان (فجر) من غير نسبة .

وقال المؤرّج : سَجَرٌ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ ،
فَمَضَى غَيْرَ مُكْتَرِثٍ . قال : وقوله : « لَيْفَجُرَّ
أَمَامَهُ » ، لِيَمْضِيَ رَاكِباً رَأْسَهُ . قال : وَسَجَرٌ
أَخْطَأُ فِي الْجَوَابِ . وَفَجْرٌ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ .
وَسَجَرٌ ، إِذَا كَلَّ بَصَرُهُ .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : الْفَجُورُ رُكُوبٌ مَالاً
يَحِلُّ . وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فَجْرَةٍ ، وَاشْتَمَلَ عَلَى
فَجْرَةٍ ، أَيْ رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ يَمِينِ كَاذِبَةٍ ،
أَوْ زَنَى ، أَوْ كَذَبَ .

قلت : وَالْفَجْرُ أَصْلُهُ الشَّقُّ ، وَمِنْهُ أُخِذَ
فَجْرُ السُّكَّرِ ، وَهُوَ بَثْقُهُ . وَسُمِّيَ الْفَجْرُ
فَجْرًا لِانْفِجَارِهِ ، وَهُوَ انْصِدَاعُ الظُّلُمَةِ عَنْ نَوْرِ
الصُّبْحِ .

وَالْفَجُورُ أَصْلُهُ الْمَيْلُ عَنْ الْقَصْدِ .

قال لبيد :

وَإِنْ أَخْرَتَ فَالْكَفْلُ فَاجِرٌ ^(١) .

وَالْكَاذِبُ فَاجِرٌ ، وَالْمَكْذَبُ [بِالْحَقِّ] ^(٢)

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت بتمامه :

فان تتقدم نفش منها مقدماً
عظيماً وإن أخرت فالكفل فاجر

(٢) تكملة من م

فَاجِرٌ ، وَالْكَافِرُ فَاجِرٌ ، لِمِثْلِهِمْ عَنِ الصَّدَقِ
وَالْقَصْدِ .

وقول الأعرابيِّ لعمَرَ :

* اغْفِرِ اللَّهُمَّ إِن كَانَ فَجْرٌ ^(٣) * .

أَيْ مَالَ عَنِ الْحَقِّ .

وقيل في قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ
لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ » . أَيْ لِيُكَذِّبَ بِمَا أَمَامَهُ مِنَ
الْبَيْتِ ، وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربح . برج

بجر . مستعملات

[جرب]

« جرب » . قال اللَّيْثُ : الْجَرْبُ

مَعْرُوفٌ . وَالْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ : النَّاحِيَةُ
الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْكَثِيمِ أَنَّهُ

قال : الْجَرْبَاءُ : السَّمَاءُ الدُّنْيَا ، وَهِيَ الْمُنْشَاءُ .

وقال اللَّيْثُ : أَرْضُ جَرْبَاءَ : إِذَا كَانَتْ

مُحْدَلَةً لَا شَيْءَ فِيهَا .

(٣) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٤ .

وقيل سُمِّيت السماء الدنيا جَرْبَاءَ ،
لما فيها من الكواكب . أبو عبيد ، عن
الأصمعي ، قال : الجرباء من الرياح الشمال .
قال : وقال أبو زيد : الجرباء الرياحُ
التي تهبُّ بين الجنوب والصَّبا .

وقال الليث : الجرباء شمالٌ باردة .

قال : وقال أبو الدقيش : إنما جرباؤها
برُدُّها ، فَهَمَزَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرباء
الجارية المليحة ، سُمِّيت جَرْبَاءَ لأنَّ النساء
يَنفِرْنَ عنها لتَقْبِيحِهَا بِمَحَاسِنِهَا مُحَاسِنَهُنَّ .
وكان لعقيل بن عُلقَةَ المُرِّي يَنْتُ يُقالُ لها
الجرباء ، وكانت من أحسن النساء .

وجرب البعير يُجربُ جَرْبًا فهو جَرِبٌ
وأَجْرِب .

وقال : والجرب من الأرض نصفُ
الفنجان ، والجرب مكيالٌ ، وهو أربعة
أَقْفِزَة .

قلت : الجرب من الأرض مقدارٌ
مَعْلُومٌ [الذرع] ^(١) والمساحة ، وهو عشرة

أَقْفِزَة ، كلُّ قَفِيزٍ منها عشرة أعشراء ،
فالعشيرُ جزءٌ من مائة جزءٍ من الجرب .
وقال الليث : الجرب الوادي وجمعه
أَجْرِبَة ، قال : وجرب الأرض جمعه جُرْبَان ،
والعدد أجربة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجربُ :
القراح ، وجمعه جَرَبَة . والجربة : البقعة
الحسنة النبات ، وجمعه جَرَب .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة
الجربة المزرعة .

وقال بشر :

* على جربة يعلو الدمار غروبها ^(٢) *

وقال ابن الأعرابي : الجرب العيب .

وقال غيره : الجرب الصدأ يركبُ
السيف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ مُجَرَّبٌ
وَمُجَرَّبٌ ، وهو الذي قد جَرَّبَ الأمورَ
وعرفها . والمَجَرَّبُ أيضًا : الذي جُرَّبَ
في الأمور وعُرف ما عنده .

(٢) البيت في اللسان وصدده :

* تحدر ماء البئر عن جرشية *

(١) تكملة في م

قال : جَرَبَةٌ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ . يقول :
عَمَمْنَاهُمْ وَلَمْ نَخْصَّ كِبَارَهُمْ دُونَ صِغَارِهِمْ .

وقال أبو عمرو : الْجَرْبُ مِنَ الرِّجَالِ
الْقَصِيرُ الْخَبُّ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرْبًا
تَحْسِبُهُ ، وَهُوَ مُخَذِّدٌ ، صَبَاً^(٤)

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : جَرْبَانُ
السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غِدْدُهُ . وَعَلَى لَفْظِهِ جَرْبَانُ
الْقَمِيصِ .

ثَمِيرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرْبَانُ قِرَابُ
السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يَكُونُ فِيهِ قَوْسُ الرَّجُلِ
وَسَوْطُهُ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال الراعي :

وَعَلَى الشَّمَائِلِ أَنْ يَهْجَا بَنَا
جَرْبَانٍ كُلٌّ مُهَنْدٌ عَضْبٍ^(٥)

وقيل : جَرْبَانُ الْقَمِيصِ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ
كَرْبِيَانٌ ، وَهُوَ الْجَيْبُ .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَخْمَرِ : جِرَابُ الْبَيْتِ
أَتْسَاعُهَا .

وقال غيره : جِرَابُهَا مَا حَوَتْهَا . وَيُقَالُ :
أَطْوَرَ جِرَابُهَا بِالْحِجَارَةِ .

وقال اللَّيْثُ : جِرَابُ الْبَيْتِ جَوْفُهَا مِنْ
مَنْ أَوْهَلَهَا إِلَى آخِرِهَا .

قال : وَالْجِرَابُ وَعَلَاءٌ مِنْ إِهَابِ الشَّاءِ ،
لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَابِسٌ ، وَالْجُرْبُ .

ثعلبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عِيَالُ جَرَبَةٍ :
بِأَسْكَوْنٍ أَكْمَلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ . قَالَ :
وَالْجَرَبَةُ الْخُمْرُ الشَّدَادُ الْغِلَاطُ . وَالْجَرَبَةُ
مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ ، يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ : الْجَرَبَةُ : الصَّلَامَةُ^(١)
مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا يُسَاءُ^(٢) لَهُمْ ، وَهُمْ مَعَ
أُمَّهُمْ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

وَحَيَّ كِرَامٍ قَدْ هَنَأْنَا جَرَبَةً
وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَّامِ^(٣)

(١) الصَّلَامَةُ : الْفَرَقَةُ وَالْجَمَاعَةُ

(٢) كَذَا بِالْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ (حَوْبَت) . .

« لَا تَسْمَعُ لَهُمْ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَرْب)

(٤) الرِّحْزُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ (جَرْب)

(٥) فِي د ، م (مَهْذَب) وَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ رِوَايَةِ

اللِّسَانِ (جَرْب) ، وَأَمَّا الْقَالِي ٦١ : ٢ ، وَتَهْذِيبُ

الْأَلْفَاظُ : ٥١٥

وقال الليث : الجُوربُ لفافَةٌ
الرَّجُل .

ابنُ السَّكَيْتِ : الأجرَبانُ عَبَسُ
وذُبَّيان . وأنشد :

وفي عِصَادَتِهِ اليمْنِي بنو أسدٍ

والأجرَبان : بنو عبس وذُبَّيان^(١)

والجربُ : وادٍ معروفٌ في بلاد قيس ،
وحرَّةُ النارِ بِحِذَائِهِ . أبو زيد : من أمثالهم :

أنت على المُجَرَّب ، قالتها امرأةٌ لرجلٍ سألها
بعد ما قعد بين رجلٍ لها ، أعد زاه أم تُيب ؟
فعند ذلك قالت : أنت على المُجَرَّب .

يُقالُ : عند جواب السائل عما أشفى على
علمه .

[رجب]

« رجب » . قال الليث : رَجَبُ شهر ،

تقول : هذا رَجَبٌ ، فإذا ضَمُّوا إليه شعبان
فهما الرَّجَبان .

وكانت العرب تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم
نُسْكا أو ذبائِش في رَجَب .

(١) اللسان (جرب) ونسبه إلى العباس بن
مرداس .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ والفراء : رَجَبْتُ
الرَّجُلَ رَجَبًا ، إذا هَبَّتْهُ وَعَظَّمْتُهُ .

وقال شمر : رَجَبْتُ الشيءَ : هَبَّيْتُهُ .
ورَجَبْتُهُ : عَظَّمْتُهُ وأنشد :

* أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجَبُهُ ^(٢) *

قال : أَرْجَبُهُ ، أى أعَظَّمْتُهُ . ومنه سُمِّيَ
[شهر] ^(٣) رَجَب .

وأنشد أبو عمرو :

إذا العجوزُ اسْتَفْخَبَتْ فانْخَبَها

ولا تَهَيَّيْها ولا تَرْجَبْها^(٤)

وقال شمر : رَجَبْتُهُ . عَظَّمْتُهُ .

أبو عمرو ، عن أبيه : الرَّاجِبُ المُعْظَمُ
لسيِّده . ويقال : رَجَبَهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا ، ورَجَبَهُ
يَرْجَبُهُ رَجَبًا ورَجُوبًا ، ورَجَبَهُ تَرْجِيها ،
وأَرْجَبَهُ إِزْجَاجًا .

ومنه قول الحُبَاب بن المُنْذِر : أنا
جَذَيْلُها المُحَكَّكُ ، وعُدَيْقُها المَرْجَبُ^(٥)

(٢) اللسان (رجب) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م

(٤) الرجز في اللسان (رجب) من غير نسبة .

(٥) الفائق للزخشرى : ١٨١ : ١ ، والجذيل :

تصغير الجذل : وهو عود ينصب للابل الجربى تحتك به
فتستشفى .

قلت : وأما أبو عبيدة والأصمعي ،
فإنهما جعلَا المَرْجَبَ ها هنا من الرُّجْبَةِ ،
لا من التَّرجيب الذي هو من التعظيم .

قالا : والرُّجْبَةُ والرُّجْمَةُ بالباء والميم :
أن تُعمدَ النَّخْلَةُ الكريمة إذا خيفَ عليها أن
تقع لطمولها وكثرة سحْلِها ببناء من حجارة
تُرَجَّبُ به أي تُعمدُ به ، ويكونُ ترجيبُها
أن يجعلَ حولها ^(١) شوك [إذا وقرت ^(٢)] ،
لتلايرَاقاً ^(٣) فيها راقٍ ، فيجنى ثمرها .

وقال الأصمعي : الرُّجْمَةُ بالميم البناء من
الصخر تُعمدُ به النَّخْلَةُ ، والرُّجْبَةُ أن تُعمدَ
النَّخْلَةُ بِخَشَبَةِ ذاتِ شُعْبَتَيْنِ .

أبو عبيدة : رَجَبْتُ فلانا بقولٍ سيِّئٍ ،
ورَجَّمْتُه ، بمعنى صَكَّكْتُهُ .

قال أبو تراب : وقال أبو العميثل مثله .
أبو عبيد ، عن الأصمعي : الأَرْجَابُ
الأنعاء ، ولم يعرف واحدَها .

وروى ثعالب عن ابن الأعرابي ، قال :

(١) في م ، ج (حول النَّخْلَةِ)

(٢) تكملة من ج .

(٣) وفي م ج : « يرقى » .

الرَّجْبُ المَعَى . قال : والرَّاجِبَةُ البُقْعَةُ
الملساء بين البراجم . قال : والبراجمُ
المُسَنَّجَاتُ في مَفَاصِلِ الأصابع ، وفي كلِّ
إصْبَعٍ ثلاثُ بُرْجُجاتٍ ، إلَّا الإبهامَ [فلها ^(٤)]
بُرْجُمتان .

وقال الليث : بُرْجَمَةُ الطَّائِرِ ^(٥) . الإصْبَعُ
التي تلي الدَّائِرَةَ من الجانبين الوحشيين من
الرَّجلين .

قال : ورَجَبْتُ النَّخْلَ تَرْجِيْبًا ، وهو
أن تُوضَعَ عُدُوقُهَا ^(٦) على سَعْفِهَا ، ثم تُنَضَّدُ
وتُشدُّ بالخصوص ، لتلا يَنْفُضُهَا الريح ، وقد
يقال أيضا : هو أن يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ العُدُوقِ
لِتَلَّا تُقْطَفَ . وأنشد أبو عبيد :

والعَادِيَاتُ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ ^(٧)

وهذا البيت يدلُّ على صِحَّةِ قول من ^(٨)
جَعَلَ التَّرجيبَ دُعْمًا لِلنَّخْلَةِ .

(٤) تكملة من ج

(٥) و ج ، والاسان : (راجبة الطائر) .

(٦) في ج . (أعناقها) .

(٧) لسلامة بن جندل من قصيدة مفضلية ،
المفضليات : ١٢١ .

(٨) ج . (الأصمعي ، وأبو عبيدة و
الترجيب) .

[برج]

«برج». قال الليث: البرجُ واحدٌ من بُرُوجِ
الفلَكِ، وهى اثنا عشر بُرجًا، كلُّ بُرجٍ منها
مَنْزِلَانِ، وَثَلَاثُونَ مَنْزِلًا لِلْقَمَرِ، وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
لِلشَّمْسِ إِذَا غَابَ مِنْهَا سِتَّةٌ طَلَعَتْ سِتَّةٌ وَلِكُلِّ
بُرجٍ [اسمٌ على حدة ^(١)] فَأَوَّلُهَا الْحَمَلُ، وَأَوَّلُ
الْحَمَلِ الشَّرْطَانُ، وَهِيَ قَرْنَا الْحَمَلِ كَوَكَبَانِ
أَبْيَضَانِ إِلَى جَنْبِ السَّمَكَةِ، وَخَلْفَ الشَّرْطَيْنِ
البُطَيْنِ، وهى ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ، فِهَذَانِ
مَنْزِلَانِ، وَثَلَاثُ الثَرِيَا مِنْ بُرجِ الْحَمَلِ.

وقال أبو اسحق في قول الله: «وَالسَّمَاءِ
ذَاتِ الْبُرُوجِ» ^(٢) «قيل: ذاتِ الْبُرُوجِ، ذاتِ
السَّكَاكِبِ، وقيل: ذاتِ الْقُصُورِ، لِقُصُورِ
فِي السَّمَاءِ.

سَامَةٌ، عَنْ الْفَرَاءِ: اخْتَلَفُوا فِي الْبُرُوجِ،
فَقَالُوا: هِيَ النُّجُومُ، وَقَالُوا: هِيَ الْبُرُوجُ
الْمَعْرُوفَةُ، اثْنَا عَشَرَ بُرجًا، وَقَالُوا: هِيَ
قُصُورُ فِي السَّمَاءِ.

والله أعلم بما أَرَادَ.

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ
مُشَيَّدَةٍ» ^(٣). الْبُرُوجُ هَاهُنَا الْحُصُونُ،
وَاحِدُهَا بُرْجٌ.

وقال الليث: بُرُوجُ الْمَدِينَةِ وَالْحَصَنِ:
مَبُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى السُّورِ، وَقَدْ تُسَمَّى بِبُيُوتِ
تُبْنَى عَلَى نَوَاحِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بُرُوجًا.

قال: وَثَوْبٌ مُبَرَّجٌ، قَدْ صُوِّرَتْ فِيهِ
تَصَاوِيرُ كَبُرُوجِ السُّورِ.

قال المعجَّاج:

* وَقَدْ لَبِسْنَا وَشْيَهُ الْمُبَرَّجَا ^(٤) *

وقال أيضا:

* كَانَ بُرجًا فَوْقَهَا مُبَرَّجَا ^(٥) *

شَبَّهَ سَنَامَهَا بِبُرجِ السُّورِ.

قال: وَالْبَرْجُ: سَعَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ مَعَ
حُسْنِ الْحَدَقَةِ. وَإِذَا أَبْدَتِ الْمَرْأَةُ مُحَاسِنَ جِيدِهَا
وَوَجْهَهَا، قِيلَ: تَبَرَّجَتْ، وَتُرَى مَعَ ذَلِكَ مِنْ

(٣) سورة النساء: ٧٨.

(٤) ديوانه: ٩، وروايته: (فقد لبسنا).

(٥) ديوانه: ٩.

(١) تسكئة من: ج.

(٢) سورة البروج: ١.

عَيْنُهَا حُسْنٌ نَظَرٌ ، كَقَوْلِ ابْنِ عِرْسٍ فِي
الْجَنِيِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ .

يُبْقِضُ مِنْ عَيْنِكَ تَبْرِيجُهَا
وَصُورَةٌ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ^(١)

[قال الزجاج في قوله « وَجَمَلٌ فِي السَّمَاءِ
بُرُوجًا »^(٢)] قال : البروج الكواكب
العظام ، قال : والبرجُ ، تباعد ما بين
الحاجبين . قال : وكل ظاهر مرتفع فقد برج ،
ولمَّا قيل لها البروج لظهورها وبيانها
وارتفاعها^(٣) .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : البرجُ ، أن
يكونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُخَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ ، لَا
يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

قال أبو زيد : البرجُ ، نَجَلُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ
سَعَتُهَا .

وقيل : البرجُ ، سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ
بَيَاضِهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : بَرَجَ الرَّجُلُ
إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
« غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ »^(٤) ، التَّبَرُّجُ إِظْهَارُ
الزَّيْنَةِ ، وَمَا يُسْتَدْعَى^(٥) بِهِ شَهْوَةُ الرَّجُلِ .

وقيل : إِنَّهُمْ كُنُّ يَتَكَسَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ
وَيَتَبَخَّرُونَ .

وقال الفراء في قوله : « وَلَا تُتَبَرَّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى »^(٦) ذلك في زمن
وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَاكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّوْلُو
غَيْرِ مَخِيْطٍ مِنْ^(٧) الْجَانِبَيْنِ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ
تَلْبَسُ الثِّيَابَ تَبْلَغُ الْمَالَ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا ،
فَأَمْرٌ أَلَّا يَفْعَلْنَ ذَلِكَ .

وقال الليث : حِسَابُ الْبُرْجَانِ ، هُوَ قَوْلُكَ :
مَا جَدَاهُ كَذَا فِي كَذَا ، وَمَا جَذَرُ كَذَا فِي
كَذَا ، فَجَدَاؤُهُ : مَبْلَغُهُ ، وَجَذَرُهُ : أَصْلُهُ

(٤) سورة النور : ٦٠

(٥) ج : (وما استدعى به) .

(٦) سورة الأحزاب : ٣٣

(٧) ج : (غير مخيط الجانبين) .

(١) البيت في اللسان (برج)

(٢) سورة الفرقان : ٦١

(٣) تكملة من : ج

الذى يُضْرَبُ بِمَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، وَجَلَّتْهُ
الْبُرْجَان .

يقال : مَا جَذَرُ مَائَةٍ ؟

فيقال : عَشْرَةٌ .

ويقال : مَا جُدَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ ؟

فيقال : مَائَةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : بُرْجَانٌ : جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ
وَيُسَمَّوْنَ كَذَلِكَ .

قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

وَهِرْقُلٌ يَوْمَ ذِي آتَيْدَمَا

مِنْ بَنِي بَرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رُجُجٌ^(٢)

يَقُولُ : هُمْ رُجُجٌ^(٣) عَلَى بَنِي بَرْجَانٍ

أَيُّ هُمْ أَرْجُجٌ فِي الْقِتَالِ ، وَشِدَّةُ الْبَاسِ
مِنْهُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَجَ الرَّجُلُ
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ .

قَالَ : وَالْبَارِجُ الْمَلَّاحُ الْفَارِهُ .

أَبُو نَضْرَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْبَوَارِجُ

(١) ج : (وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَ الْأَعَشَى) .

(٢) ديوان : ١٦٠

(٣) د ، م : (هُمْ فِي رُجُجٍ) وَمَا أَنْبَتَاهُ مِنْ ج .

السُّفُنُ الْكِبَارُ ، وَاحِدَتُهَا بَارِحَةٌ ، وَهِيَ
الْقَوَادِسُ وَالْخَلَايَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَارِجَةُ السَّفِينَةُ مِنْ سُفُنِ
الْبَحْرِ تَتَّخِذُ الْقِتَالَ .

[جبر]

« جَبَر » . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّ فِيهَا
قَوْمًا جَبَّارِينَ^(٤) » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْيَانِيُّ : أَرَادَ الطُّوْلَ
وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

قُلْتُ : كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنْ
النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي فَاتَ يَدَ
الْمُتَنَاوِلِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا
قَوِيًّا ، تَشَبَّهَ بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ^(٥) » .

فَإِنَّ الْجَبَّارَ هَاهُنَا الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى : « إِنَّ تَرِيدُ

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٢٢

(٥) الشُّعْرَاءُ : ١٣٠

إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ^(١) . أَيْ
قَتْلًا فِي غَيْرِ حَقِّ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : وَالْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ عَنْ
عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
« وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا^(٢) » ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُ عِيسَى : « وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا »
أَيْ مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ .

وَالْجَبَّارُ أَيْضًا : الْقَاهِرُ الْمُسَلِّطُ . قَالَ اللَّهُ :
« وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ^(٣) » ، أَيْ بِمُسَلِّطٍ
فَتَقَهَّرَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَالْجَبَّارُ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، الْقَاهِرُ
خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَنْالُ ، [وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّخْلَةِ إِذَا فَاثَتْ
يَدَ الْمُتَنَاوِلِ : جَبَّارَةٌ^(٤)] . مَاخُودٌ مِنْ جَبَّارِ
النَّخْلِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

فَعَمَلًا مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ وَهِيَ : جَبَّارٌ مِنْ
أَجَبَرْتُ ، وَدَرَّكَ مِنْ أَدْرَكْتُ .

قُلْتُ : جَعَلَ جَبَّارًا فِي صِفَةِ الْعِبَادِ مِنَ
الْإِجْبَارِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْأَكْرَاهُ لَا مِنْ
« جَبَر » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : فِيهِ جَبَرِيَّةٌ
وَجَبَرُوتٌ ، وَجَبَرُوتٌ وَجَبُورَةٌ وَجَبُورَةٌ
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَنَا :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَا
عَلَيْكَ ، وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَغَتَّرِفُ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ امْرَأَةً حَضَرَتْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَتَأَبَّتْ عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ »^(٦) أَيْ عَاتِيَةٌ
مُتَكَبِّرَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَلْبُ جَبَّارٍ ، ذُو كِبَرٍ
لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَقَالُ لِلْمَلِكِ

(٥) البيت في اللسان (جبر) ونسبه لمغلس بن
لقيط الأسدي . ورواه : « المتغترف » وهو أيضاً
في اللسان (غترف) برواية التهذيب من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢ .

(١) سورة القصص : ١٩

(٢) سورة مريم : ١٤

(٣) سورة ق : ٤٥

(٤) تكملة من : ج

جَبْرٌ ، وقال : والجَبْرُ الشُّجَاعُ وإن لَمْ
يَكُنْ مَلِكًا . والجَبْرُ : تَنْثِيْتُ وَقُوعَ
الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ ، أَبِي عَمْرٍو : الْجَبْرُ
الرَّجُلُ .

وقال ابنُ أُنَاصِرٍ :

* وَانْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ (٣) *

قِيلَ : أَرَادَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
أَيُّهَا الْمَلِكُ . وَالْجَبْرُ أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنَ
الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبِرَ عَظَمَةً مِنَ الْكَسْرِ .

قال : والإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ ، يَقَالُ :
أَجْبَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قال : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ أَجْبَرُهَا ، إِذَا
أَغْنَيْتَهُ .

قال : وَالْجَبْرِيَّةُ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ :
أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ أَيْ أَكْرَهَهُمْ

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُكْرَهُهُمْ (١) عَلَى مَعْصِيَةٍ !
وَلَكِنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ ، وَمَا هُمْ
إِلَيْهِ صَائِرُونَ .

قلت : وَهَذَا مَعْنَى الْإِيْمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ
إِنَّمَا هُوَ عَلِمُ اللَّهِ السَّابِقُ فِي خَلْقِهِ ، وَقَدْ
كَتَبَهُ (٢) عَلَيْهِمْ ، فَهُمْ صَائِرُونَ إِلَى مَا عَلَيْهِ ،
وَكُلُّهُ مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ
عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي حَبْرَيْلٍ وَمِيكَائِيلَ : كَقَوْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ ،
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يُحْيِي بَنَ يَعْمُرَ يَقْرَأُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ قال الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى إِبْرِيلَ
الرُّبُوبِيَّةُ ، فَأَضْيَفَ جَبْرٌ وَمِيكَائِيلُ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : جَبْرٌ هُوَ الرَّجُلُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : فَكَانَ مَعْنَاهُ عَبْدَ إِبْرِيلَ ،
رَجُلُ إِبْرِيلَ .

قال : فَهَذَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ : عَبْدَ اللَّهِ ،
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يُحْيِي بَنَ يَعْمُرَ يَقْرَأُهَا
« جَبْرَيْلٌ » ، وَيَقُولُ : جَبْرٌ : عَبْدٌ ، وَالْإِلَ :
هُوَ اللَّهُ .

(٢) ج : أَيْ يَكْرَهُ أَحَدًا

(٣) ج : (وَكِتَابَتُهُ لِيَاهِ) .

(١) اللسان (جبر) وصدوره .

* لِمَسْلَمٍ بِرَاوِقٍ حَيْثُ بِهِ *

قلت : وفي جبريل لغات كثيرة ، قد حصّلتها لك في رباعى الجيم .

وقال اللحياني : يقال : أُجبرْتُ فلاناً على كذا ، أُجبره إجباراً ، فهو مُجبر ، وهو كلام عامة العرب أى أكرهته عليه .

وتميم تقول : جبرته على الأمر أجبره جبراً وجبوراً بغير ألف . قلت : وهى لغة معروفة [وكثير من الحجازين يقولونها]^(١) .

وكان الشافعى يقول : جبره السلطان بغير ألف ، وهو حجازى فصيح .

وقيل للجبرية : جبرية ، لأنهم نسبوا إلى القول بالجبر ، فهما لغتان جيدتان ، جبرته وأجبرته ، غير أن النحويين استحبوا أن يجمعوا جبرته لجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته ، وأن يكون الإجبار مقصوداً على الإكراه ، ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرته ، لا من جبرته ، وجائز أن يكون الجبار فى صفة الله ، من جبره

(١) تكملة من : ح

الفقير بالغنى ، وهو تبارك وتعالى^(٢) جابر كُـل كسير وفقير ، وهو جابر دينه الذى ارتضاه ، كما قال العجاج :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَهُ^(٣) *

وقال اللحياني : جبرْتُ اليتيم والفقير أجبره جبراً وجبوراً ، فجبر يجبر جبوراً ، وأنجبر أنجباراً ، واجتبر اجتباراً ، بمعنى واحد . ويقال أيضاً : جبرْتُ الكسير أجبره تجبيراً ، وجبرته جبراً ، وأنشد :

هَذَا رَجُلٌ مَجْبَرٌ تَحْبُ

وَأُخْرَى مَا يُسْتَرَهَا وَجَاحٌ^(٤)

ويقال : تجبر فلان : إذا عاك إليه من ماله بعض ما كان ذهب . وتجر النبت والشجر ، إذا نبت فى يابسه الرطب .

ويقال : قد تجبر فلان مالاً ، أى أصاب^(٥) ، وقوله :

(٢) ح : (وهو لعمري) .

(٣) مطلع أرجوزته يمدح فيها عمر بن عبد الله ابن معمر ، ديوانه : ١٥

(٤) البيت فى اللسان (خب ، جبر ، وجع) من غير نسبة . والوجاح : الستر .

(٥) ج : أصابه .

* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِيصٌ ^(١) *

فمعناه : أنه عاد نابتاً مُخَضَّرًا ، بعد ما كان رُعي ^(٢) ، يعنى الرّوض .

وقال النبي صلى الله عليه : « الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » ^(٣) ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبَيْتْرُ جُبَارٌ [وقد مرّ تفسير العجماء في كتاب العين] ^(٤) . والجبار : الهَدَرُ ومعناه أَنْ تَنفَلَتِ الْبَهِيمَةُ الْعَجْمَاءَ فَتُصِيبَ فِي أَنْفَالِهَا إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجَرَحَهَا هَدَرٌ ، وكذلك الْبَيْتْرُ الْعَادِيَةُ يَسْقُطُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَيَهْلِكُ ، فَدَمُهُ هَدَرٌ . [والمعدن إذا انهار على حافره فقتله فدمه هَدَرٌ . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابر بن حَبَّة : اسم للخبز] ^(٥) .

وقال أبو عبيد : الْجُبَارُ الْأُسُورَةُ ، وَاحِدَتُهَا جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ .
قال الأعشى :

(١) البيت لامرئ القيس ، وصدرة :

* وَيَأْكُلُنَ مِنْ قَوْلِ لَمَاعًا وَرَبَّةٌ *

ديوانه : ١٨١

(٢) في ج : (أَكَلَ) .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٤) (٥) نكلمة من ج

فَأَرْتَكَ كَفًّا فِي الْخِصَا

بِ وَمِعْصَمًا مِلءَ الْجِبَارَةِ ^(٦)

ويقال للخشب التي تُوضع على موضع الكسر لِيَنْجَبِرَ عَلَى اسْتَوَاءٍ : جِبَارٌ ، وَاحِدَتُهَا جِبَارَةٌ .

سلمة ، عن الفراء قال : قال المُفَضَّلُ : الْجُبَارُ : يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ . قال : وَالْجِبَارَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، فِئَاءُ الْجَبَّانِ . وَالْجِبَارُ : الْمُلُوكُ ، وَاحِدُهُمْ جَبَرٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضِرْسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ ^(٧) . قيل : الْجَبَّارُ هَاهُنَا الْمَلِكُ . وَالْجِبَارَةُ : الْمُلُوكُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : هُوَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ ، وَأَحْسِبُهُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا الذَّرَاعُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[بحر]

« بحر » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

(٦) ديوانه : ١١٢

(٧) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

الْبَاجِرُ : الْمُنْتَفِعُ الْجَوْف . الْهَرْدَبَةُ الْجَبَان .

أبو عبيد ، عن الفراء : الْبَاجِرُ الْأَحَقُّ بِالْحَاءِ قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ الْبَاجِرِ ، وَلَسْكَلٌ مَعْنَى .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، في باب إِسْرَارِ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتَرْهُ [عن غيره] (١) أَخْبَرْتُهُ بِبُجْرِي وَبُجْرِي أَيْ أَظْهَرْتُهُ مِنْ ثِقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي ، وَقَدْ فَسَّرْتُ الْعَجَرَ فِي بَابِهِ . وَأَمَّا الْبُجْرُ : فَالْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْعُجْرَةُ نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الشَّرَّةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ .

قال : ثُمَّ تَنْتَقِلَانِ إِلَى الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ .

قال : وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي ، أَيْ هُمُومِي وَأَحْزَانِي .

قال : وَأَبْجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَعْفَى غِنًى كَادَ يُطْفِئُهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَادَ يُكْفِرُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ السَّكْدِ بِمِيٍّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ فَقُلْتُ لَهُ : مَا عُجْرِي وَبُجْرِي ؟ فَقَالَ : هُمُومِي وَغُمُومِي وَأَحْزَانِي .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا بُجْرِيٌّ ، وَهُوَ السَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . وَالْبُجْرُ : الْعَجَبُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيد :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ لَا بُجْرُ

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ حَبِجْرُ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ : عَجْرٌ بُجَيْرٌ بِجَرَّةٍ ، وَنَسِيَ بُجَيْرٌ خَبْرَهُ ؛ فَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ قَالَ : بُجَيْرٌ وَبَجَرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهَا ، وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُجَيْرُ : تَصْغِيرُ الْأَبْجَرِ ، وَهُوَ النَّاتِي الشَّرَّةِ ، وَالْمَصْدَرُ الْبَجَرُ ، فَالْمَعْنَى : أَنَّ ذَا بُجْرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَجْرٌ غَيْرُهُ بِمَا فِيهِ ، كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَيَّرَتْ أُخْرَى بِعَيْبٍ فِيهَا : رَمَتْنِي بِدَائِيهَا وَأَنْسَلَّتْ .

وقال أبو عمرو : يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَجِيءُ

(٢) الرجز في اللسان (بجر ، حبجر) والجوهري (بجر) من غير نسبة ، والحبجر : الوزن الغليظ .

(١) تسكلة من م

بالأباجير ، وهى الدّواهى ، قلت : وكأنّها جمع
بُجْرٍ وأبجار ، ثم أباجير جمع الجمع .

وقال الفرّاء : البَجْرُ والبَجْرُ انتِفَاحُ
البطن ، رواه عنه سلمة .

عمرو ، عن أبيه : البَجِيرُ : المال الكثير .
وفى نوادر الأعراب : ابْجَارَتْ عن
هذا الأمر ، وابْتَارَتْ ، وابْتَجَجَتْ
أى استزخيت وتناقلت ، وكذلك نَجِرَتْ
ونَجِرَتْ .

اللحياني : يُقال للرجل إذا أكل من
شرب الماء ، ولم يكذّر يروى : قد بَجِرَ
بَجْرًا ، ونَجِرَ نَجْرًا ، وهو بَجِرٌ نَجِرٌ ، وكذلك
الملتى من اللبن ، ذكر ذلك فى باب الباء
والميم . ومثله : نَجِرَ ونَجِرَ فى باب النون
والميم

[ريج]

« ريج » ثعلب عن ابن الأعرابي :
أَبْرَجَ الرَّجْلُ ، إذا جاء بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ ، وَأَرْبَجَ ،
إذا جاء بَيْنَيْنِ قِصَارٍ .

قال أبو عمرو : الرَّبْجُ الدّرهم الصّغيرُ
الخفيف .

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يُنْشِدُ وَنَحْنُ
يَوْمئِذٍ بِالصَّمَانِ :

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا
مِنْ صِلَتَيْنِ وَنَصِيًّا رَاجِيًا
* وَرُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا ^(١) *

فسأله عن الرَّاجِجِ ، فقال : هو الْمُمْتَلِىُّ
الرَّيَّانِ .

وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ فَقَالَ : « وَنَصِيًّا
رَاجِيًّا » ، وهو الكَثِيفُ الْمُمْتَلِىُّ ، رَفِ
هذه الأُجُوزَةُ :

* وَأَظْهَرَ الْمَاءَ بِهَا رَوَابِجًا *
يصف إبلًا وَرَدَتْ ماءً عِدًّا فَفَفَضَتْ
جَرَرَهَا ، فلما رَوَيْتِ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا
وَعَظُمَتْ ، وهى معنى قوله : « رَوَابِجًا » .

ج ر م

جرم . جمر . رمج . رجم . مرج . مجر
مستعملة .

[جرم]

« جرم » . الحرّاني ، عن ابن السكيت :

(١) الرجز فى اللسان (ريج) من غير نسبة .

الْجَرْمُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : جَرَّمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا إِذَا قَطَعَهُ . وَالْجَرْمُ : الْجَسَدُ ، وَالْجَرْمُ : الصَّوْتُ .

قال : وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : جِلَّةٌ^(١) جَرِيمٌ ، أَيْ عِظَامُ الْأَجْرَامِ ، يَعْنِي الْأَجْسَامَ . ثَلَبُ عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجَرْمُ : الْبَدَنُ ، وَالْجَرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجَرْمُ : الصَّوْتُ . وَيُقَالُ : جَرِمَ لَوْنُهُ إِذَا صَفَا ، وَجَرِمَ إِذَا عَظُمَ جَرْمُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرْمُ نَقِيضُ الصَّرْدِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ جَرْمٍ ، وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ ، وَهِيَ دَخِيلَانِ مُسْتَعْمَلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ .

قال : وَالْجَرْمُ أَلْوَاخُ الْجَسَدِ وَجُثَاثُهُ وَرَجُلٌ جَرِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ : ذَاتُ جَرْمٍ وَجِسْمٍ .

قال : وَجَرِمَ الصَّوْتُ : جَهَارَتُهُ ، تَقُولُ : مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجَرْمِ صَوْتِهِ .

قال : وَالْجَرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ شَرًّا ، وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ إِلَى : أَيْ جُرْمٌ ، وَقَدْ جَرَمَ وَأَجْرَمَ جُرْمًا وَإِجْرَامًا ، إِذَا أَذْنَبَ . وَالْجَارِمُ : الْجَانِي . وَالْجَرِمُ ، الْمَذْنِبُ ، وَقَالَ :

* وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمٍ^(٢) *
وقول الله جلَّ وعزَّ : « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا^(٣) » .

قال الفراء : الْقُرَاءُ قَرَمُوا ، وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ، وَقَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ ، وَالْأَعْمَشُ : وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ ، مِنْ أَجْرَمْتُ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ بَفَتْجِ الْيَاءِ .

وجاء في التفسير : وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ .

قال : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ : فُلَانٌ جَرِيمَةٌ أَهْلُهُ ، يُرِيدُونَ كَاسِبِهِمْ ، وَخَرَجَ يَجْرِمُ قَوْمُهُ ، أَيْ يَكْسِبُهُمْ ، فَالْمَعْنَى فِيهَا مُتَقَارِبٌ لَا يَكْسِبَنَّكُمْ^(٤) بُغْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (جَرْم) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْمَائِدَةُ : ٢

(٤) فِي الْأَصُولِ . (لَا يَكْسِبُهُمْ) وَالْأَجُودُ

مَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٩ : ٤٨٤ .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَرْم) : (الْجِلَّةُ : الْإِبِلُ

اللِّسَانِ) .

وقال أبو اسحاق : يقال : أَجْرَمَنِي كَذَا ،
وَجَرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقد قيل : لَا يُجْرِمَنَّكُمْ : لَا يُدْخِلَنَّكُمْ
فِي الْجُرْمِ . كما يقال : أَعَمَّتُهُ ، أَيْ أَدْخَلَتْهُ فِي
الْإِثْمِ .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله :
« وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ » أَيْ لَا يُحَقِّقَنَّ لَكُمْ
لأن قوله : « لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ »^(١) ، وإنما
هو حَقٌّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ .

وأنشد :

* جَرَمَتْ فَرَارَةٌ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا^(٢) *

يقول : حَقٌّ لَهَا .

قال أبو العباس : أَمَّا قَوْلُهُ لَا يُحَقِّقَنَّ لَكُمْ ،
فَإِنَّمَا أَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَقًّا ، فَجَعَلْتَهُ
حَقًّا ، وَإِنَّمَا مَعْنَى الْآيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي التَّفْسِيرِ :
لَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا
يُجْرِمَنَّكُمْ » ، قَالَ : لَا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وَأَنْشَدَ
بَيْتَ أَبِي أَسْمَاءَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَا جَرَمَ ، فَإِنَّ الْقُرَّاءَ زَعَمَ
أَنَّهَا كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - بِمَنْزِلَةِ
لَا بُدَّ ، وَلَا تَحَالَةٍ ، فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى صَارَتْ
بِمَنْزِلَةِ حَقًّا .

أَلَا تَرَى الْعَرَبَ تَقُولُ : لَا جَرَمَ لَا تَيْبَنُكَ ،
لَا جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ ، فَتَرَاهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ ،
وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمُفَسِّرُونَ : حَقًّا إِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمْ الْأَخْسَرُونَ . وَأَصْلُهَا مِنْ جَرَمْتُ ، أَيْ
كَسَبْتُ الذَّنْبَ .

قال القراء : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنْ
جَرَمْتُ كَقَوْلِكَ حَقَّقْتُ أَوْ حَقَّقْتُ شَيْءًا ،
وَأَمَّا لَبَسَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* جَرَمَتْ فَرَارَةٌ بَعْدَهَا أَنْ تَفْضَبَا *

فَرَفَعُوا فَرَارَةً . وَقَالُوا : نَجْعَلُ الْعِفْلَ
لِفَرَارَةٍ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ لَهَا ، أَوْ حَقٌّ لَهَا
أَنْ تَفْضَبَ .

(م ٥ - ج ١١)

(١) سورة النحل : ٦٢
(٢) لأبي أسماء بن الضريبة ، اللسان (جرم) ،
وسيبويه ١ : ٤٦٩ ، والخزانة ٤ : ٣١٠ وصدده
* ولقد طمعت أبا عينة طعنة *

قال : وفزارة منصوب في البيت ، المعنى :
جرمهم الطغنة الغضب ، أى كسبتهم .

وقال غير الفراء : حقيقة معنى لا جرم ،
أن « لا » نفى هاهنا لما ظنوا أنه ينفعهم ،
فرد ذلك عليهم ، فقيل : لا ينفعهم ذلك ،
ثم ابتداءً وقال : جرم أنهم في الآخرة هم
الأخسرون ، أى كسب ذلك العمل لهم
الخسران ، وكذلك قوله : « لا جرم أن »
لهم النار وأنهم مفريطون » ، المعنى :
لا ينفعهم ذلك ، ثم ابتداءً فقال : جرم إفسادهم
وكذبهم لهم عذاب النار ، أى كسب لهم عذابها ،
وهذا من أبين ما قيل فيه .

وقال الكسائي : من العرب من يقول :
لا ذا جرم ، ولا أن ذا جرم ، ولا عن ذا
جرم ، ولا جر ، بلاميم ، وذلك أنه كثر في
كلامهم فحذفت الميم ، كما قالوا : حاش الله
وهو في الأصل « حاشى » . وكما قالوا : أيش ،
وإنما هو أى شيء . وكما قالوا سوثرى ،
وإنما هو سوف ترى .

قلت : وقد قيل لا صلة في جرم ، والمعنى
كسب لهم عملهم الندم .

وأخبرني المندري عن أبي العباس أنه
أنشده :

يا أم عمرو بيئي لا أو نعم
إن تصرى فراحة ممن صرم^(١)
أو تصلى الحبل فقد رث ورم
قلت لها : بيئي ، فقالت : لا جرم
إن الفراق اليوم ، واليوم ظلم

قال : وأخبرني الطوسي عن الخزاز ، عن
ابن الأعرابي ، قال : لا جرم ، لقد كان كذا
وكذا ، أى حقاً ، ولا ذا جر ، ولا ذا جرم .

والعرب تصل كلامها بهذا ، وذى وذو ،
فيكون حشواً ولا يعتد بها وأنشد :

* إن كلاباً والدي لا ذا جرم^(٢) *

أبو عبيد عن الأصمعي : الجرامة ما

(١) الرجز في اللسان (جرم) وهو أيضاً في
مجالس ثعلب : ٢٠ برواية أخرى ، غير منسوب .
(٢) بعده :

لأهدرن اليوم هدر في النعم .
خزانة الأدب : ٣١٣ ولسبه إلى بعض بي كلاب ،
وهو أيضاً في أمالي المرتضى : ١ : ١١٠ .

الثَّقِيطَ مِنَ التَّمْرِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ وَيُلْقَطُ مِنَ
الْكَرْبِ .

عمرو عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا
صَارَ يَأْكُلُ جُرَامَةَ النَّخْلِ بَيْنَ السَّمْفِ .

وقال الليث : جَرِمَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْمِثْنِ ،
وَأَقَمَتْ عِنْدَهُ حَوْلًا مُجَرَّمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْعَامُ الْمُجَرَّمُ
الْمَاضِي الْمُكْمَلُ .

وروى ابنُ هانئٍ لأبي زيد : سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ ،
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وَكَرَيْتٌ فِيهِمَا ، وَيَوْمٌ مُجَرَّمٌ ،
وَكَرَيْتٌ وَهُوَ التَّامُ .

وقال الليث : جَرِمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ ، أَيْ
خَرَجْنَا مِنْهَا ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ .

وقال لبيد :

دِمْنٌ تَجَرَّمَتْ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِهَا
حِجَبٌ خَلَوْنَ خَلَالَهَا وَحَرَامُهَا^(١)

قلت : وهذا كله من الجرم ، وهو القَطْعُ ،

كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ ، صَارَتْ مَقْطُوعَةً
مِنَ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ويقال : جاء زمن الجرام والجرام ،
أى جاء زمن صرام النخل ، والجرام الذين
يَصْرِمُونَ التَّمَرَ لِلْمَجْرُومِ ، وَفُلَانٌ جَارِمٌ أَهْلُهُ
وَجَرِيْمُهُمْ .

وقال الهذلي :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نِيقٍ
تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا^(٢)
يَصِفُ عُقَابًا تُطْعَمُ فَرْخَهَا النَّاهِضُ
مَا تَأْكُلُهُ مِنْ صَيْدٍ صَادَتْهُ لَتَأْكُلَ لَحْمَهُ^(٣)
وَبَقِيَ عِظَامُهُ يَسِيلُ مِنْهَا الْوَدَكُ .

وَالْجَرِيْمَةُ : الْجُرْمُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ ،
وقال الشاعر :

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي
لَا إِحْنَةً عِنْدَهُ وَلَا جَرِيْمَةً^(٤)

(٢) لأبي خراش . ديوان الهذليين : ٢ : ١٣٣
(٣) كذا في ج ، وفي د ، م ، واللسان (جرم)
يصف عقاباً تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم
طير أكانه . «

(٤) - البيت في اللسان (جرم) من غير نسبة .

(١) المعلقات بشرح التبريزي : ١٢٥

وَالْمُدُّ يُدْعَى بِالْحَاجَزِ جَرِيماً، يُقَالُ: أُعْطِيَته
كَذْباً وَكَذَا جَرِيماً مِنَ الطَّعَامِ .

وَقَالَ الشَّامِيُّ :

مُنِجُّ الْحَوَامِي عَنْ نَسْرِ كَأَنَّهَا
نَوَى الْقَسْبَ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مَلْجَلَجٍ ^(١)

أَرَادَ بِالْجَرِيمِ : النَّوَى . وَقِيلَ : الْجَرِيمُ :
الْبُورَةُ الَّتِي يُرَضَّخُ فِيهَا النَّوَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجُرَامُ وَالْجَرِيمُ
هُمَا النَّوَى وَهُمَا أَيْضاً : التَّمَرُ الْيَاسِ .

[وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ :
لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ ، وَالنَّارِ
مِنَ الْوَيْثِمَةِ ، أَرَادَ بِالْجَرِيمَةِ الْفَوَاةَ أَخْرَجَ مِنْهَا
النَّخْلَةَ ، وَالْوَيْثِمَةُ : الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ . أَخْبَرَنِي
بِذَلِكَ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْعَذْقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ] ^(٢) .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَرَمْتُ النَّخْلَ

وَجَزَمْتُهُ ، إِذَا خَرَصْتَهُ وَجَزَزْتَهُ .
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرْمُ التَّعَدَّى ،
وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ ، وَالْجُرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجُرْمُ
الصَّوْتُ ، وَالْجُرْمُ الْبَدَنُ .

[رَجَمَ]

« رَجَمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ ،
يُقَالُ : رَجَمْتُهُ فَهُوَ مَرْجُومٌ أَيْ رَمَيْتُهُ ،
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ [وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَتْلِ رَجَمٌ] ^(٣) ،
لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ
حَتَّى يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَتْلِ رَجْمٌ ، وَمِنْهُ
رَجْمُ الثَّيْبِيِّينَ إِذَا زَنَيْتَا ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ
وَالشَّتْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [حِكَايَةُ عَنْ
أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام] ^(٤)
« لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » ^(٥) . أَيْ
لَأَسْبِنَنَّكَ وَأَشْتُمَنَّكَ ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً : اسْمٌ
لَمَّا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَرْجُومُ وَجَمْعُهُ رُجُومٌ ،
قَالَ اللَّهُ فِي الشُّهُبِ : « وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥

(٢) (٤٣٧) تكملة من ج .

(٥) مريم : ٤٦ .

للسَّيَاطِينِ»^(١) . أَيْ جَعَلْنَاهَا مَرَامِيَّ لَهُمْ .

وَالرَّجْمُ : اللَّعْنُ ، وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ،
بِمَعْنَى الْمَرْجُومِ ، وَهُوَ الْمَلْعُونُ الْمُبْعَدُ .

وَالرَّجْمُ : الْقَوْلُ بِالظَّنِّ وَالْخُذْسِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ اللَّهِ : « رَجِمَا : بِالْغَيْبِ »^(٢) . قَالَ
أَهْلُذَلِّي :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ يُخْرِجُ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ^(٣)
وَقَالَ زُهَيْر :

* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْخُدَيْثِ الْمَرْجَمِ^(٤) *

وَالرَّجْمُ يَفْتَحُ الْجِيمَ : الْقَبْرَ ، سُمِّيَ رَجِمَا
لَمَّا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالرَّجَامِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْر :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أَخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ^(٥)

(١) سورة الملك : ٥ .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) أبو العيال الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣ : ٢٥٩ .

(٤) ديوانه : ١٨ ؛ وصدره

() وما الحرب إلا ما عانتم ودقتم

(٥) ديوانه : ٦٥ .

[قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مُغَفَّلٍ فِي وَصِيَّتِهِ بَنِيهِ : لَا تَرْجُمُوا قُبْرِي ،
مَعْنَاهُ لَا تَنْوَحُوا عِنْدَ قُبْرِي ، أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ
كَلَامًا سَيِّئًا قَبِيحًا . قَالَ : وَالرَّجِيمُ فِي نَعْتِ
الشَّيْطَانِ الْمَرْجُومُ بِالنَّجْمِ . فَصُرِفَ إِلَى فَعِيلٍ
مِنْ مَفْعُولٍ . قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجِيمُ بِمَعْنَى الْمَشْتُومِ
الْمَسْبُوبِ ، مِنْ قَوْلِهِ : « لَنْ لَمْ تَنْتَبِهْ لَأَرْجَمَنَّكَ
أَيَّ لَأَسْبَنَنَّكَ » ، قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجِيمُ بِمَعْنَى
لِلْمَلْعُونِ ، وَهُوَ الْمَطْرُودُ . قَالَ : وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ
التَّفْسِيرِ]^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرُّجْمَةُ : حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ
كَأَنَّهَا قُبُورٌ عَادَ ، وَتَجْمَعُ رِجَامًا .

وَقَالَ شِمْرٌ : قَالَ الْأَقْصَمِيُّ الرُّجْمَةُ دُونَ
الرَّضَامِ . قَالَ : وَالرَّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ تُجْمَعُ
فِي مَكَانٍ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجَامُ :
الْهَضَابُ وَاحِدُهُمَا رُجْمَةٌ

وَقَالَ لَبِيدٌ :

(٦) نكته من : ج .

* بِمَنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَّحُهَا ^(١) *

قال : والرجم والرجام الحجارة المجموعة على القبور ، ومنه قول عبد الله بن المغفل المزني : لا ترُجِّحوا قَبْرِي ، يقول : لا تجعلوا عليه الرِّجَمَ .

[أراد تسوية القبر بالأرض ، وألا يكون مُسَمًّا مرتفعاً] ^(٢) .

ويقال : الرَّجَمُ الْقَبْرُ نَفْسُهُ .

[ومنه قوله :

* ولم يُخزني حتى تغيب في الرَّجَمِ] ^(٣)

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الرَّجَامُ حجر يُشَدُّ في طرف الحبل ، ثم يَدَلَّى في البئر ، فَتُخَضَّنُ بِهِ الْحِمَاءُ حَتَّى تَثُورَ ، ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسْتَنْقَى الْبِئْرُ ، قال : هذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرُونَ على أن

ينزلوا فيها فَيَنْقُوها ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ الصَّخْرِيُّ الْغَيَّ :

كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِينًا

وَمَقَطَعِ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا ^(٤)

يَصِفُ عِدْرًا وَأَتَانًا ، يقول : كَأَنَّمَا بَعَثَا حِجَارَةً ، قال ، وقال أبو عمرو : الرَّجَامُ مَا يُدْبَى عَلَى الْبِئْرِ ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِ الْخَشَبَةُ لِلدَّلْوِ ، قال الشَّامِيُّ :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ حُطَافٍ مَاتِحَةٍ

تَهْدِي صُدُورَهُمَا وَزِقَ مَرَاقِيلُ ^(٥)

قال : والرُّجْمَاتُ ^(٦) : الْمَنَارُ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ ، وَأَنْشَدَ :

* كَمَا طَافَ بِالرُّجْمَةِ الْمُرْتَجِمُ * ^(٧)

وَالرُّجْمَةُ هِيَ الرُّجْمَةُ ^(٨) الَّتِي تُرَجَّبُ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ بِهَا ، وَلِسَانُ مِرْجَمٍ إِذَا كَانَ قَوَّالًا .

(١) شرح المعلقات للتبريزي : ١٢٤ وصدوره :

(عفت الديار محالها فقامها)

(٣٠٢) تكملة من ج . والبيت بتمامه في رواية

الديوان : ٦٥ .

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته .

ولم أخزه حتى تغيب في الرجم .

(٤) ديوان الهذليين : ٢ : ٦٤ .

(٥) ديوانه : ٧٨ .

(٦) وفي اللسان : « الرجات » بفتح الراء المشددة

وسكون الجيم .

(٧) في اللسان من غير نسبة .

(٨) في ج « الراجعة » .

وقال ابن الأعرابي : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا
فقال : لَتَجِدَنِي ذَا مَنْكِبٍ مِزْحَمٍ ، وَرُكْنٍ
مِدْعَمٍ ، وَلِسَانٍ مِرْجَمٍ . وَالْمِرْجَامُ الَّذِي تُرْجَمُ
بِهِ الْحِجَارَةُ .

[اللحياني : يقال تَرَجَّمان وتُرْجَمان ،
وقهرمان وقهرُمان]^(١)

قال : والرَّجْمُ الهِجْرَانُ ، والرَّجْمُ
الطَّرْدُ ، والرَّجْمُ اللَّعْنُ ، والرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقال أبو سعيد : ارتجَمَ الشَّيْءُ وارتَجَنَ^(٢)
إذا ركب بعضه بعضًا .

[مرج]

« مرج » . قال الليث : المَرْجُ أَرْضٌ
واسِعَةٌ فيها نَبْتُ كَثِيرٌ تَمْرَجُ^(٣) فيها الدَّوَابُّ
وجمعها مَرُوجٌ .
وَأَنشُد :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمَرَّجًا *^(٤)

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
« فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ »^(٥) .
يقول : هُمْ فِي ضَلَالٍ .

وقال أبو إسحاق أي في أَمْرٍ مُخْتَلِفٍ
مُتَلَتِّبٍ عَلَيْهِمْ .

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مَرَّةً
شاعِرٌ ، ومَرَّةً ساجِرٌ ومَرَّةً مُعَلِّمٌ مُجَنُّون ،
فهذا الدليل أن قوله مَرِيجٌ مُتَلَتِّبٌ عَلَيْهِمْ .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَحُرِّقَ النَّبِيُّ
الْعَتِيقُ ؟ »^(٦) .

وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله ابن
عمر^(٧) : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيَتْ فِي حُتَالَةٍ
مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » .
ومعنى قوله : مَرَجَ الدِّينَ ، أي اضْطَرَبَ
والتبس الخرجُ فيه وكذلك مَرَجَ الْعُهُودَ :
اضْطَرَبَتْهَا ، وَقِلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا .

(٥) سورة ق : ٥

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ٨٧

(٧) « عمرو » كذا في نسخة ج وفوقها علامة

« صح » ، وفي د ، م ونهاية ابن الأثير ٤ : ٨٧

« عمر » .

(١) تكملة من ج
(٢) كذا في ج ، واللسان (رجم) ، وفي د م
« ارتجم » بالبناء للمجهول .

(٣) « تمرج » بالبناء للمجهول ، وفي اللسان
« تمرج » بالبناء للمعلوم . ويقال :

مرحت الدابة ، ومرج الراعي الدابة .

(٤) للعجاج ، ديوانه : ٩ وقبله

(عوداً دوين اللهوات مولجا)

وروايته : « ممرجا » بكسر الراء ..

وأصلُ المَرَجِ القَلَقُ ، يقال : مَرَجَ مَرَجًا ، إذا قَلِقَ .
الخاتِمُ في يَدَي مَرَجًا ، إذا قَلِقَ .

قال الفراء في قوله : « مَرَجَ البحرين يلتقيان »^(١) يقول : أرسلهما ثم يلتقيان بعد .

وأخبرني المنذرى عن ابن اليزيدى لأبي زيد في قوله : « مَرَجَ البحرين » قال : خلاهما ثم جعلهما لا يلتبسُ ذابذًا ، قال : وهو كلامٌ لا يَقُولُهُ إلا أَهْلُ تِهَامَةٍ .

وأما النخويون فيقولون : أَمَرَجْتَهُ ، وأَمَرَجَ دَابَّتَهُ .

وقال الزَّجَّاجُ : مَرَجَ خَلَطَ يعني البحر المِلْحَ بالبحر العذب ، ومعنى « لا يَبْغِيَانِ » : لا يَبْنِي المِلْحُ على العذب [ولا العذبُ على المِلْحِ]^(٢) .

وقال في قوله : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ »^(٣) .

قال : للمارِجُ اللَّهَبُ المَخْتَلِطُ بسوادِ النَّارِ .

وقال الفراء : المارِجُ ها هنا نَارٌ دُونَ الحِجَابِ ، منها هذه الصَّوَاقِقُ ، وَيُرَى جِلْدُ السَّمَاءِ منها :

وقال أبو عُبَيْدَةَ : من مَارِجٍ ، من خِلْطٍ من نارٍ ، والمَرِجَانُ : صَغَارُ اللُّؤْلُؤِ في قوْلِهِمْ جميعًا .

قلت : ولا أَدْرِي أَرُبَاعِيٌّ هُوَ أَمْ ثَلَاثِيٌّ .

وقال الليثُ : المارِجُ من النَّارِ الشَّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ ، وَغُصْنٌ مَرِيجٌ قَدْ التَّبَسَّتْ شَنَاغِيْبُهُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(٤) :

بَجَلَّتْ فَالتَّمَسَّتْ بِهَا حَشَاهَا
نَفَرَ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِيجٌ^(٥)

أَي غُصْنٌ لَهُ شُعَبٌ قِصَارٌ قَدْ التَّبَسَّتْ .

وقال القُتَيْبِيُّ : مَرَجَ دَابَّتَهُ [إِذَا^(٦)]
خَلَّاهَا ، وَأَمَرَجَهَا : رَعَاهَا .

(٤) هو عمرو بن الداخل الهذلي .

(٥) ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وروايته :

« فراغت » .

(١) سورة الرحمن : ١٩

(٢) تكملة من ج

(٣) الرحمن : ١٥

[قال أبو الهيثم : اختلفوا في المرجان ، فقال بعضهم صفار اللؤلؤ ، وقال بعضهم هو البستد^(١) ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن تطارحة في البحر .

حدثنا عبد الله بن هاتك عن حمزة ، عن عبد الرزاق ، عن اسرائيل ، عن السدي عن أبي مالك ، عن مسروق عن عبد الله ، قال : المرجان : الخرز الأحمر ، وقول الأخطل حجة من قال هو اللؤلؤ :

كأما القطرُ مرجانٌ يساقطه

إذا علل الرُّوقُ والمتنين والسكفلا^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المرجج : الإجراء ، ومنه وقولة تعالى : « مرجج البخرين » أي أجراها .

المرجج : الفتننة المشككة ، والمرجج^(٣) الفساد .

وقال غيره : لبل مرجج ، إذا كانت

لأراعي لها وهي ترعى ، ودابة مرج لا يثنى ولا يجمع ، وأنشد .

* في رب رب مرج ذوات صياصي^(٤) *

أبو عبيد عن الأصمعي : أمرجت الناقة^(٥) ، إذا ألقت ولدها بعد ما يصير غرسا ، وناقة ممرج إذا كان ذلك من عادتها .

[مرج]

« رمج » قال الليث : الرماج الملوأ الذي يصاد به الضمورة ونحوها من الجوارح . والترمج : إفساد السطور بعد كتبتها .

يقال : رمج ما كتب بالتراب حتى فسد .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرماج إلقاء الطائر سجه ، أي ذرقه .

[جر]

« جر » قال الليث : الجر النار المتقد ،

فإذا برّد فهو مخم .

(١) في اللسان : « البستد » بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة المفتوحة ، وآخره ذال معجمة .

(٢) تكملة مرج والبيت في ديوان الأخطل : ١٤٠

(٣) في القاموس : « المرجج » حركة الأبل ترعى بلا راع لا واحد والجمع ، والفساد والقلق والاختلاط والاضطراب ، وإنما يسكن مع المرح .

(٤) في اللسان (مرج) من غير نسبة .

(٥) كذا في ج ، وفي د . م « أمرجت الدابة »

قال : والجَمْرُ قد تَوَنَّثَ ، وهى التى
تُدَخِّنُ بها الثياب .

قلت : من أَنَّثَهُ ذَهَبَ به إلى النار ، ومن
ذَكَرَهُ عَنَى به الموضع وأنشد ابنُ السكيت :

لا تَصْطَلِ النارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرَجًا
قد كَسَرْتُ من يَلْبِجُوجٍ له وقصا^(١)

أراد : إلا عوداً أَرَجًا على النار ، ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
« وَتَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ » . أراد : وَتُخَوِّرُهُمُ
الْعُودُ الْمَهْدِيَّ غَيْرَ مُطَرَّى .

وقال الليث : ثَوَّبَ مُجْمَرٌ ، إِذَا دُخِّنَ
عليه ، وَرَجُلٌ جَامِرٌ لِلَّذِي يَلِي ذَلِكَ ،
وَأَنشَد :

• وَرَجُلٌ يَلْبِجُوجٌ يُذَكِّيهِ جَامِرُهُ^(٢) .

وفى حديثٍ عَمْرُوهُ قَالَ : « لَا تُجْمَرُوا
الْجِيُوشَ فَتَفْتَنُونَهُمْ^(٣) » . وقال الأصمعيّ
وغيره : جَمَرَ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ ، إِذَا أَطَالَ

حَبَسَهُمُ بِالشَّغَرِ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِي الْقَفْلِ إِلَى
أَهَالِيهِمْ ، وَهُوَ التَّجْمِيرُ .

وأخبرنى عبد الملك عن ابن الرّبيع عن
الشافعي أَنَّهُ أَنشده :

وَجَمَرْتَنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُنُودِهِ
وَمَدَّيْتَنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَلِيَّ^(٤)
قال الأصمعيّ : أَجَمَرَ ثَوْبَهُ إِذَا بَخَّرَهُ ،
فَهُوَ مُجْمِرٌ وَأَجَمَرَ الْبَعِيرُ إِجْجَارًا إِذَا عَدَا .
وقال لبيد :

وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجَمَرْتُ
أَوْ قِرَابِي عَدَوَجُونٍ قَدْ أَبْلَ^(٥)

وأجمرت المرأة شعرها وَجَمَرَتْه ، إِذَا
ضَفَرَتْه جَمَارٌ ، وَاحِدُهَا جَمِيرَةٌ ، وَهِيَ الضَّفَائِرُ
وَالضَّمَائِرُ وَالْجَمَائِرُ .

وقال الأصمعيّ : جَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا
كَانُوا أَهْلَ مَنْعِهِ وَشِدَّةٍ .

وقال الليث : الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصْبِرُونَ
يُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، لَا يُحَافُونَ أَحَدًا ،
وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ

(١) البيت لحيد بن ثور الهلالي ، ديوانه ١٠١

(٢) اللسان (جر) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥

(٤) اللسان (جر) .

(٥) ديوانه ٢ : ١١

نَفْسُهَا جَمْرَةٌ ، تَصِيرُ لِقِرَاعِ الْقِبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ
عَبَسٌ لِقِبَائِلِ قَيْسٍ .

وَبَلَّغْنَا أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ الْخَطِيبَةَ
عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنَّا
أَلْفَ فَارِسٍ ، كَأَنَّا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ لَا تَسْتَجِيرُ
وَلَا تُتَخَالَفُ^(١) .

قَالَ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : كَانَتْ
الْقَبِيلَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثَةُ فَارِسٍ ، فِيهِ
جَمْرَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ ؛
فَعَبَسُ جَمْرَةٌ ، وَبَلْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ جَمْرَةٌ ،
وَنُمَيْرٌ جَمْرَةٌ .

وَالْجَمْرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى
مِنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقِبَائِلِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِمَوَاضِعِ الْجَمَارِ الَّتِي تُرْمَى بِمَعْنَى جَمَرَاتٍ ؛ لِأَنَّ
كُلَّ مُجْتَمِعٍ حَصَّى مِنْهَا جَمْرَةٌ ، وَهِيَ ثَلَاثُ
جَمَرَاتٍ .

وَتَجْمِيرُ الْجِيُوشِ : حَبْسُهُمْ أَجْمَعِينَ عَنْ
أَهَالِيهِمْ ، وَتَجْمِيرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَفِيرَةً :
تَجْمِيمُهَا .

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٧٥

[وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : يَقَالُ لِعَبَسٍ وَضَبَّةٍ
وَنُمَيْرٍ الْجَمَرَاتُ ، وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
سُقُوطِ الْجَمْرَةِ . وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْجَمْرَةَ مِنْ
الثَّمَرَةِ ، وَأَنْشَدُ لِأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ :
فَهُمْ جَمْرَةٌ مَا يَصْطَلِي النَّاسُ نَارَهُمْ
تَوَقَّدُ لَا تَطْفَأُ لَرَيْبِ الدَّوَابِرِ
وَقَالَ آخَرُ :

لَنَا جَمَرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا
كِرَامٌ وَقَدْ جَرَّبْنَا كُلَّ التَّجَارِبِ
نُمَيْرٌ وَعَبَسٌ يُتَّقَى نَفْيَانُهَا
وَضَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْنَمِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ^(٢)

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَرَكُوبُ الْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرَّطَى
قَدْ عَلَاهَا نَجْدٌ فِيهِ أَجْمَرَارٌ^(٣)
قَالَ : رَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالْحَاءِ أَيْ اخْتَلَطَ
عَرَقُهَا بِالْدَمِ الَّذِي أَصَابَهَا فِي الْحَرْبِ ، وَرَوَاهُ
أَبُو جَعْفَرٍ « فِيهِ أَجْرَارٌ » بِالْجِيمِ ؛ لِأَنَّهُ يَصِفُ
تَجَعُّدَ عَرَقِهَا وَتَجَمُّعَهُ^(٤) .

(٢) نَسَبُهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ (جَمْر) لِأَبِي حَيَّةِ
النُّمَيْرِيِّ أَيْضاً .

(٣) اللِّسَانُ (جَمْر) .

(٤) لِكَمَلَةِ مِنْ ج

وقال الأصمعي : عدّ فلان إبله جمارا
إذا عدّها ضرباً واحدة ، والجار : الجماعة
بفتح الجيم ، ومنه قول ابن جرير :

وظلّ رعاؤها يلقون منها

إذا عدّت نظائر أو جمارا

والنظائر أن تعدّ مثني ، والجار : أن
تعدّ جماعة .

وقال الليث : الجمار شحم النحل
الذي في قمة رأسه ، تقطع قمته ثم تكشط
من جماره في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام
ضخمة ، وهي رخصة تؤكل بالعدل .

قال : والكافور يخرج من الجمار
بين مشق السعفتين وهي الكفرى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه سأل الفضل عن قول الشاعر :

ألم تر أنني لا قيمت يوماً

معاشر فيهم رجل جمارا

فقيّر الليل تلقاه غنياً

إذا ما آنس الليل النهار^(١)

(١) اللسان (جمر) من غير نسبة .

فقال : هذا مقدّم أريد به التأخير ،
ومعناه : لاقيت معاشر جماراً ، أى جماعة
فيهم رجل فقير الليل ، إذا لم تكن له
إبل سود ، وفلان غني الليل إذا كانت له
إبل سود ترى^(٢) بالليل .

وتجمّرت القبائل إذا تجمّعت ، وأنشد :

* إذا الجار جعلت تجمّر^(٣) *

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه
سئل عن الجار التي يميني ، فقال : أصلها
من جمرته وذمرته إذا نحّيته .

قال : وقال ابن الأعرابي : الجمرة
الظلمة الشديدة ، والجمرة : الخصلة من
الشعر .

وقال ابن الكلبي : الجار طهية
وبلعدوية ، وهم من بنى برّوع بن حنظلة .
وفي حديث النبي عليه السلام : إذا
إذا توضأت فأنسِر ، وإذا استجمرت
فأوتر^(٤) .

(٢) في اللسان (جمر) . « ترعى » .

(٣) اللسان (جمر) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥ ، ٢ : ١٢٥ .

قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي :
فسر مالك بن أنس الاستنجاء أنه
الاستنجاء .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : هو
الاستنجاء بالحجارة .

وقال أبو عمرو والكسائي : هو
الاستنجاء أيضاً .

وروى ابن هاني عن أبي زيد ، يقال :
استجمر واستنجى واحد ، إذا تمسح
بالحجارة .

عمرو عن أبيه الجُمير : اللَّيْل .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،
أنه قال : ابن جَمِير هو الهلال وقال غيره :
ابن جَمِير أَظْلَمُ لَيْلَةٍ في الشهر .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِلَّيْلَةِ التي
يَسْتَسِرُّ فيها الهلال : قد أَجْمَرَتْ . قال كعب :
وإن أطفأ فلم يحل بطائِلَةٍ
في ليلة ابن جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطُمَا (١)

(١) ديوانه وروايته :

وإن أغار ولم يحل بطائِلَة

في ظلمه ابن جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطُمَا

يصف ذئبا ، يقول : إذا لم يُصَبْ شاة
ضَحْمَةً أَخَذَ فَطِيماً .

والعرب تقول : لا أفعل ذلك ما أَجْمَرَ
ابنُ جَمِيرٍ ، وما سَمَرَ ابنا سَمِير (٢) .

ويقال لِلخَارِص : قد أَجْمَرَ الدَّخْلَ إِجْماراً
إذا خَرَصَهَا (٣) ثم حَسَبَ فجمع خِرَصَهَا .
وَأَجْمَرْنَا الْخَيْلَ إذا ضَمَرْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا ،
وحافِرٌ مُجْمَرٌ وقَاحٌ ، وَالْمُفْجُجُ : المُقَبَّبُ من
الحوافر وهو مَحْمُود .

[مجر]

« مَجَرَّ » . رَوَى عن النبي صَلَّى الله
عليه أَنَّهُ نَهَى عن المَجَرِّ (٥) .

قال أبو عبيد قال أبو زيد : المَجَرُّ أنْ
يُبَاعَ التَّعِيرُ أو غيره بما في بطن الناقة . يقال
منه : أُمَجَّرْتُ في البَيْعِ إِجْجاراً . وكان ابنُ

(٢) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « وما أسمر
ابن سَمِير » .

(٣) في د : (أخرج) بالهمز ، والصواب
ما أئبته من اللسان والصاح والقاموس (خرس)

(٤) في الأصول (خرسها) بفتح الخاء وإسكان
الراء والصواب ما أئبته من اللسان والصاح

والقاموس (خرس) .

(٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٧٩ .

فُتِنَبَةُ جَعَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ غَلَطًا ، وَذَهَبَ
بِالْمَجْرُ إِلَى الْوَلَدِ يَعْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ وَالصَّوَابُ
مَا فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ ..

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْأَثَرَمِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ الشَّاةِ ،
قَالَ : وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيمِسُ .
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَأَبُو عُبَيْدَةَ ثِقَةٌ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَجْرُ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ ، قَالَ :
وَالْمَجْرُ : الرَّبَا ، وَالْمَجْرُ الْقِمَارُ . قَالَ : وَالْحَاقِلَةُ
وَالْمَزَابَنَةُ ، يُقَالُ لَهَا : مَجْرٌ .

قُلْتُ : فَهَؤُلَاءِ الْأُتَمَةُ اجْتَمَعُوا فِي تَفْسِيرِ
الْمَجْرِ - بَسْكُونُ الْجِيمِ - عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ،
إِلَّا مَا زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى
أَنَّ الْمَجْرَ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ
الْمَجْرَ الرَّبَا .

وَأَمَّا الْمَجْرُ بِتَجْرِيكَ الْجِيمِ ، فَإِنَّ الْمُنْذِرِيَّ
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَنْشَدَهُ :

* أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقْعِيرُ الْمَجْرِ (١) *

قَالَ : وَالتَّقْعِيرُ أَنْ يَسْقُطَ فَيَذْهَبَ .

قَالَ : وَالْمَجْرُ انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ حَبْلٍ
أَوْ حَبْنٍ . يُقَالُ : مَجَرَ بَطْنُهَا ، وَأَمَجَرَ ، فَهُوَ
مَجْرَةٌ وَمُجَجِرٌ .

قَالَ : وَالْإِنْجَارُ أَنْ تَلْقَحَ النَّاقَةُ أَوْ
الشَّاةُ فَتَمْرَضَ ، أَوْ تَحْدَبَ (٢) فَلَا تَقْدِرُ أَنْ
تَمْشِيَ ، وَرَبَّمَا شَقَّ بَطْنُهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهِ
لِيُزْبُوهُ . وَأَنْشَدَ :

تَعْوَى كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا
وَتَحْمِلُ الْمَجْرَ فِي كِسَائِهَا (٣)

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ :
الْمَجْرُ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ
فَتَهْزُلَ ، يُقَالُ : شَاةٌ مُمَجْرَةٌ ، وَغَنَمٌ
مَمَاجِرٌ .

(١) اللسان (مجر) من غير لسة وضبط كلمة
« تقعير » بفتح الراء .

(٢) في د : « تجرب » والاجود ما أثبتناه من
اللسان ، وفي م « تجذب » تصحيف .

(٣) اللسان (مجر) من غير لسيه .

قلت : فقد صحَّ أنَّ المجرَّ - بسكون
الجيم - شئٌ على حِدَّة ، وأنَّه يَدْخُلُ في
الْبُيُوعِ الفاسِدة ، وأنَّ المجرَّ شئٌ آخر ، وهو
انْتِفَاحُ بَطْنِ النَّمْعَةِ إذا هَزَلَتْ .

وقال الأصمعيّ : المجرُّ الجيشُ ^(١) العظيم
المُجْتَمِعُ .

ويقال : مَجَرَ وَبَجَرَ إذا عَطَشَ فَأَكْثَرَ مِنْ
الشُّرْبِ ، وَلَمْ يَرَوْ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُمَجَّرُ الشَّاةُ التي
يُصِيبُهَا مَرَضٌ وَهْزَالٌ ، وَيَعْسِرُ عَلَيْهَا
الْوِلَادَةُ .

قل : وأما المَجْرُ فهو يَبِيعُ ما في
بَطْنِهَا .

وقال ابنُ هانئٍ : ناقةٌ مُمَجَّرٌ إذا جازت
وَقَّتْهَا في النَّتَاجِ . وأنشد :

* وَنَتَجَّوْهَا بَعْدَ طَوْلٍ لِمَجَارٍ ^(٢) *

بَابُ الْمُجْجِمِ وَاللَّامِ

[لنج (٤)]

« لنج » . قال اللَّيْثُ : اللَّانُجُوجُ ،
وَالْيَلَنُجُوجُ : عُوْدٌ جَيِّدٌ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : يقالُ عُوْدٌ أَلَنُجُوجٌ
وَيَلَنُجُوجٌ وَيَلَنُجِيجٌ ، وهو عُوْدٌ طَيِّبُ
الرَّيْحِ . قال : وعُوْدٌ يَلَنُجُوجِيٌّ مِثْلُهُ .

[وقال ابنُ السَّكَيْتِ : عُوْدٌ يَلَنُجُوجٌ
وَأَلَنُجُوجٌ هو الذي يُدْبَخَرُ بِهِ ^(٥)] .

(٤) في د « نجل » ، تصحيف .

(٥) تكملة من : ج ، م .

ج ل ن

جلن . نجل . لنج : مستعملة .

[جلن]

« جَلَنَ » . قال اللَّيْثُ : جَلَنَ حِكَايَةً
صَوَّبَ بَابِ ذِي مَضْرَاعَيْنِ فَيَرُدُّ أَحَدَهُمَا
فَيَقُولُ : جَلَنَ ، وَيَرُدُّ الْآخَرَ فَيَقُولُ : بَلَقَ .
وأنشد :

وَتَسْمَعُ فِي الْحَالِئِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ ^(٣)

(١) في م : الشيء .

(٢) اللسان (مجر) من غير نسبة .

(٣) اللسان (جلن) من غير نسبة ، وفي م :

« فتسمع » .

[لجن]

« لجن » . أبو عبيد عن الأصمعي :
تَلَجَّنَ رَأْسُهُ ، إِذَا اتَّسَخَ وَتَلَزَّجَ ، وَهُوَ مِنْ
تَلَجَّنَ وَرَقُ السُّدْرِ إِذَا لَجَّنَ مَدْقُوقًا .
قال الشَّامُخ :

وماء قد وَرَدَتْ لَوْصِلُ أَرْوَى
عليه الطَّيْرُ كَلَوْرَقِ اللَّجِينِ^(١)
وهو وَرَقُ الْخَطْمِيِّ إِذَا أُوْخِفَ .
قال : ومنه قيل : ناقة لجون^٢ ، إِذَا
كانت ثَقِيلَةً .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَّنَتْ
الْخَطْمِيَّةُ وَأَوْخَفَتْهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ .
وقال الليث : اللَّجِينُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُحْبَطُ
ثُمَّ يُخَلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيُعْلَفُ لِلْإِبِلِ ،
وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ لَجِينٌ مَلْجُونٌ حَتَّى
أَسُ الْغِسْلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللُّجُونُ
وَاللَّجَانُ فِي كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالْحِرَانُ فِي الْحَافِرِ

خَاصَّةً ، وَالْخِلَاءُ فِي الْإِبِلِ . وقد بَلَجَنْتُ
تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِجَانًا .

وقال : اللَّجِينُ : الْفِضَّةُ .
وقال غيره : اللَّجِينُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .
وقال أبو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ النَّاصِعَاتِ الْغُرَّ مِنْهَا
إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا^(٢)
أَرَادَ بِالنَّاصِعَاتِ الْغُرَّ : أَنْبِيَاهَا ، وَشَبَّهَ
لَعَابَهَا بِلَجِينِ الْخَطْمِيِّ .

[نجل]

« نجل » . سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْإِنْجِيلُ هُوَ مِثْلُ
الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيطِ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ كَرِيمُ
النَّجْلِ ، تَرِيدُ : كَرِيمُ الْأَصْلِ وَالطَّيْعِ ، وَهُوَ
مِنْ الْفِعْلِ لِإِفْعِيلٍ .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الْوَلَدُ ، وَقَدْ
نَجَلَهُ أَبُوهُ ، وَأَنشَدَ :
أُنَجِّبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذَا نَجَلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَلَا^(٣)

(٢) اللسان (لجن)

(٣) البيت للأعشى ، ديوانه : ١٥٧ وروايته :
« أَيَّامَ وَالِدَيْهِ » .

(١) ديوانه : ٩١ .

عمرو : عن أبيه : الناجل : الكريم
النجل ، وهو الولد ، وأنشد البيت ، وقال :
أَرَادَ أَنْحَبَ والداه به إِذْ^(١) نَجَلَاهُ ، والكلام
مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ ، قال : والنجل : المساءُ
المُسْتَنقَعُ ، والنجلُ النَّزُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : النجلُ ماءٌ
يُسْتَنْجَلُ من الأرض أَى يُسْتَخْرَجُ .
وقال أبو عمرو : النجلُ الجمع الكثير
من الناس ، والنجل : الحجة ، والنجل :
سَلَخُ الجِلْدِ من قفاه .

أبو عبيد عن الفرءاء : المنجولُ الجِلْدُ الذى
يُسْتَقُ من عُرْقُوبَيْهِ جميعاً ، كما يَسْلَخُ الناسُ
اليوم .

أبو عمرو : النجلُ إِثَارَةُ أَخْفَافِ الإِبِلِ
السَّكْمَةِ وإِظْهَارُهَا . والنجل : السير الشَّدِيدُ ،
ويقال للجَمَّالِ إِذَا كَانَ حَازِفاً : مِنْجَلٌ ،
وقال لبيد :

بِحَسْرَةٍ تَنْجَلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فى الدَّيْمُومَةِ الظُّرُ^(٢)

تَنْجَلُ الظَّرَّانَ : تُثِيرُهَا فَتَرْمِي بِهَا .
والتَّجَلُّ : نَحْوُ الصَّيِّ اللُّوْحِ . يقال : تَجَلَّ لَوْحُهُ ،
إِذَا نَحَا .

وقال الليث : فَجَلَّ نَاجِلٌ وهو الكريم
الكثيرُ النَّجَلِ ، وأنشد :
فَزَوَّجُوهُ مَا جَسَدًا أُعْرَاقُهَا
وَانْتَجَلُوا من خيرٍ فَلَ يُذْتَجَلُ^(٣)
قال : والنجلُ رَمِيكَ بالشئ .

والمَنْجَلُ : مَا يُقْضَبُ به العود من الشَّجَرِ
فَيُنْجَلُ به أَى يُرْمَى به ، والنجل : سَمَةُ العينِ
مع حُسْنٍ . يقال : رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ :
والأسدُ أَنْجَلٌ ، وطعنةُ نَجْلَاءٍ واسعةٌ ، وسنَّانُ
مِنْجَلٍ ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خَرَقَ الطَّعْنَةِ ، وقال
أبو النجم :

* سِنَانُهَا مِثْلُ الْقَدَامَى مِنْجَلٌ^(٤) *

أبو عبيد : الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الوَاسِعَةُ .
وفال ابن الأعرابي : النَّجَلُ : نَقَالُ
الْجَعْفُوفِ السَّابِلِ ، وهو مَحْمَلُ الطَّيَّانِينَ إِلَى

(٣) البيت فى اللسان (نجل) من غير نسبة

(٤) اللسان (نجل)

(١) كذا فى م ، وفى د : « إِذَا » .

(٢) ديوانه : ٨٨ : ١

إلى البناء ، قال : والنَّجِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْصِ
مَعْرُوفٌ .

ابن السكيت عن أبي عمرو : النَّوْاجِلُ
من الإبل : التي تَرَعَى النجيل ، وهو الهرمُ
من الحمص .

وروي عن عائشة أنها قالت : قدِمَ النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهى أَوْبًا أرض
الله ، وكان واديهَا تَجَلًا يَجْرِي ^(١) « أرادت :
أنه كان نَزًّا .

واستنجل الوادى ، إذا ظهر نَزُّوْهُ .

وقال الأصمعي : كَيْلٌ أَنْجَلٌ : واسعٌ
قد علا كلَّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ ، وَلَيْلَةٌ تَجَلَاءُ .

وقال أبو عمرو : التناجل تنازع الناس ،
وقد تناجل القومُ بينهم ، إذا تنازعوا .

وانتجل الأمرُ انتجالاً ، إذا استبانَ
ومضى ، وَتَجَلَّتْ الأرضُ نَجَلًا : شَقَقَتْهَا
للزراعة .

الليحاني : المرَّجُولُ والمنَّجُولُ الذى
يُسَلَّخُ من رجليه إلى رأسه .

(١) نهاية ابن الأثير ٤: ١٢٩

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أبا السَّمِيدَعِ
يقول : المنَّجُولُ الَّذِي يُشَقُّ من رجليه إلى
مَذْبَحِهِ ، والمرَّجُولُ : الَّذِي يُشَقُّ من رجليه
ثم يُقَلَّبُ إِيَّاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المنَّجِلُ :
السَّائِقُ الحاذق ، والمنَّجِلُ : الذى يمحو ألواحَ
الصبيان ، والمنَّجِلُ : الزَّرْعُ الملتفُّ الزُدَجُ ،
والمنَّجِلُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الأولادِ ، والمنَّجِلُ :
البعير الذى يَنْجِلُ ^(٢) الكمأة بِخَفِّهِ .

« ج ل ف »

جلف . جفل . جلف . لفج . فليج .
فجل : مستعملات .

[لفج]

« لفجج » . سئل الحسنُ عن الرَّجُلِ يُدَالِكُ
أَهْلَهُ ، قال : لا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا ^(٣) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَلْفَجَجَ الرَّجُلُ ،
فهو مُلْفَجَجٌ ، إِذَا كَانَ ذَهَبَ مَالُهُ .

وقال أبو عبيد : المُلْفَجُ المَعْدِمُ الَّذِي
لا شَيْءَ لَهُ ، وَأُنْشِدَ :

(٢) فى الاصل (د) : « يمجل » والصواب
ما أنبتناه من م
(٣) نهاية ابن الأثير ، ٤: ٦٣

[جلف]

« جَلَفَ » . قال الليث : الْجَلْفُ أَخْفَى
من الجُرْفِ وأشدُّ استِثْصالا ، تقول : جَلَفْتُ
ذُلْفَرَه عن إصبعه .

ورجل مُجَلَّفٌ ، قد جَلَفَه الدهر أى أتى
على ماله ، وهو أيضا مُجَرَّفٌ ، والجَلَّافُ
السنون ، وأحدها جَلِيفَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجَلَفَ الرَّجُلُ
إِذَا نَحَى الْجَلَّافَ عن رأس الجُنْبُخَةِ ،
والجَلَّاف : الطَّيْنُ .

الحرائي عن ابن السكيت قال : الْجَلْفُ
مصدر جَلَفْتُ أى قَشَرْتُ ، يقال : جَلَفْتُ
الطَّيْنَ عن رأس الدَّنِّ .

قال : والجَلَّاف : الأعرابيُّ الجَسَافِي ،
والجَلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بلا رأسٍ ولا
قَوَائِمٍ .

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، يقال
للسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ التي تَضُرُّ بالأموال سَنَةً جَالِفَةً ،
وقد جَلَفَتْهُمْ وزمان جالف وجارف .

قال : والجَلْفُ فى كلام العرب : الدَّنُّ ،
وجمعه : جُلُوفٌ .

أحسا بكم فى الغمير والالفاف .

شَيْبَةُ تَعَذَّبَ طَيْبُ المِزَاجِ (١)

وأخبرني الإيادى عن شمر عن ابن
الأعرابي ، والمنذرى عن ثعلب عنه أنه قال :
كلام العرب كَلَّه على « أَفْعَل » ، وهو
« مُمَرَّل » إلا فى ثلاثة أحرف : أَلْفَجْ فهو
مُلَهَّجٌ ، وأَحْصَنَ فهو مُنْهَضٌ ، وأَشْهَبَ فهو
مُسَهَّبٌ .

وقال أبو زيد : أَلْفَجَنِي إلى ذلك
الاضطرار إلتافا ، ورجل مُلَفَّجٌ ، تضطره
الحاجة إلى من ليس لذلك بأهل .
وقال أبو عمرو : اللَفْجُ الذَّلُّ .

[فجل]

« فجل » . ثعلب عن ابن الأعرابي :
الفاجل القاهر .

وقال الليث : الفَجْلُ أرومة نبات ،
وإياه عني بقوله : وهو يُجَهِّزُ السَّفِينَةَ يَهْجُو
رَجَلا :

أَشْبَهُ شَيْءٍ بِجُشَاءِ الفَجْلِ

فَقَلَّا على ثَقُلِ وأَيْ ثَقُلِ (٢)

(١) فى اللسان (لفع) من تغير الألف .

(٢) البيت فى اللسان (فجل) من غير نسبة .

وأنشد :

يَنْتُ جُلُوفٌ طَيِّبٌ ظِلُّهُ

فيه ظِلُّبَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ^(١)

الظُّبَاءُ : جمع الظَّبْيَةِ ، وهي الجُرَيْبُ الصَّغِيرُ يكون وعاءاً للمسك والطَّيبِ .

قال : ويقال للرجُل إذا جَفَا : فلانٌ جِلْفٌ جَافٍ .

قال : وإذا كان المالُ لا يَمَنُّ له ولا ظَهَرَ ولا بَطْنَ يَحْمَلُ ، قيل : هو كالْجِلْفِ .

وقال غيره : الْجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا انْكَسَرَ .

وقال الليث : الْجِلْفُ : فَحَالُ النَّخْلِ الَّذِي يُلْقَحُ بَطْلَمَةً .

الأصمعي : طَعْنَةُ جَالِفَةٍ إِذَا قَشَرَتْ الْجِلْدَ ولم تَدْخُلِ الْجُوفَ ، وَخُبْزٌ مَجْلُوفٌ ، وهو الذي أَحْرَقَهُ التَّنُّورُ فَلَزِقَ بِهِ قَشُورُهُ .

(١) البيت في اللسان (جلف) ولسبه إلى عدى ابن زيد ، وروايته :

* بيت جلوف بارد ظله *

وَأَمَّا قول قَيْس بن الخطيم يَصِفُ امْرَأَةً :
كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا
هَزَلَى جَرَادٌ أَجْوَأُهُ جُلْفٌ^(٢)

فإنه شبه الحلي الذي على لَبَّتِهَا ، بجرادٍ لا رُمُوسَ لها ، ولا قَوَائِمَ . وقال : الْجُلْفُ جمع جَافٍ ، وهو الذي قَشِرَ .

وذهب ابنُ السكيت إلى المعنى الأول ، قال : ويقال أصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا اجْتَمَعَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وهم قومٌ مُجْتَلِفُونَ .

أبو عبيد : الْمُجَلَّفُ : الذي قد ذهب ماله ، والجَالِفَةُ : السنة التي تَذْهَبُ بِالمالِ ، وقال الفرزدق :

* مِنْ أَمَالٍ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ^(٣) *
وَالْجِلْفُ : أَخْبَرُ الْيَابِسِ بِلَا أَدَمٍ .

أخبرني محمد بن إسحاق السَّعْدِيُّ قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب قال : حدثنا أبو داود

(٢) البيت من قصيدته الأصمعية ٦٨ وروايته هناك :

كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَضْمِنُهَا
هَزَلَى جَرَادٌ أَجْوَاهُ حَلْفُ
(٣) ديوانه : ٥٥٦ والبيت بتمامه في روايته :
وعض زمان يا ابن مروان لم يدع
من المال إلا مسححتاً أو مجرف

الطيالسي قال : أخبرنا حريث بن السائب
قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا حمران ابن
أبان ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « كل شيء سوى
جلف الطعام ، وظل بيت ، وثوب يستره
فضل ^(١) » :

قال شمر ، قال ابن الأعرابي : الجلفة
والقرقة والجلف من الخبز : الغليظ اليابس
الذي ليس بمأدوم ولا يابس لكن كالتشب
ونحوه . وأنشد :

القفرة خير من مبيت بثه
بجنوب زخة عند آل معارك
جاءوا بجلف من شعير يابس
بيني وبين غلامهم ذي الحارك ^(٢)

[جلف]

« جلف » . قال الليث : اللجف الحفر
في جنب الكناس ونحوه ، والاسم : اللجف .

قال : واللجف ^(٣) أيضا : ملجأ السيل ^(٤) ،
وهو محبسُه .

قال : واللجاف ما أشرف على الغار من
صخرة أو غير ذلك نات من الجبل ، وربما
جعل كذلك فوق الباب .

أبو عبيد عن الأصمعي : اللجف الحفر
في نواحي البئر .

وقال العجاج :

* إذا انتحى معتقما أو لجفا ^(٥) *

قال : واللجيف من السهام الذي نصره
عريض .

شك أبو عبيد في اللجيف . قلت : وحق
له أن يشك فيه ؛ لأن الصواب فيه « اللجيف »
بالنون ، وهو من السهام العريض الفصل ،
وجمعه لجف . ومنه قول أبي كبير الهذلي :

* لجفم بذلت لها خوافي ناهض ^(٦) *

(٣) في م بسكون الجيم .

(٤) في د « السيل » .

(٥) اللسان (جلف) يصف ثورا

(٦) ديوان الهذليين ٩٩:٢ وعجزه :

* حمير القوادم كاللغاف الأطحل *

(١) النهاية لابن الأثير ١: ١٧٢

(٢) البيتان في اللسان (جلف) من غير نسه ،

و د « القر » ، والمثبت من م واللسان .

أبو عبيد عن الأصمعي: اللَّجَفَ سُرَّةُ
الوادي، قال ويقال: بئرُ فلان مُتَلَجِّفَةٌ .
وأنشد شمر:

لو أن سَلَمَى وَرَدَتْ ذَاتَ اللَّجَافِ
لَقَصَّرَتْ ذَنَازِنَ الثَّوْبِ الضَّافِ
وقال ابن شميل: أَجْلَافُ الرَّكِيَّةِ:
ما أكل الماء من نواحي أضلاعها وإن لم يأكلها
وكانت مُسْتَوِيَةً الْأَسْفَلَ فليس لها لَجَفٌ .
وقال يونس: لَجَفَ .

ويقال: اللَّجَفُ ما حضر الماء من أعلى
الرَّكِيَّةِ وَأَسْفَلَها، فصار مثل الفار.

[فلج]

« فلج » . قال الليث: الْفَلَجُ الماء
الجارِي من العين .

وقال المعجاج:

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَّاءَ فَلَجًا ^(١) *

أى جَارِيَّةً، يقال: عَيْنُ فَلَجٍ، وماء
فَلَجٍ .

[وأنشده أبو نصر:

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَّاءَ وفلجا *

(١) ديوانه: ١٠ وروايته: « روى وفلجا »
بكسر الراء .

الروى: الكثير ^(٢) [

وقال أبو عبيد: الْفَلَجُ النَّهْرُ .

وقال الأعشى:

فما فَاجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَيِ
له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ ^(٣)
وفي حديث عمر: أَنَّهُ بَعَثَ حَذَيفَةَ ،
وعُثْمَانَ بْنِ جُنَيْفٍ ، إِلَى السَّوَادِ ، فَفَلَجَا
الْجَزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ ^(٤) .

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ قوله: فَلَجَا،
يعنى قَسَمَا الجزية عليهم .

قال: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَجِ ، وهو
المَكْيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَالِجُ .

قال: وَأَصْلُهُ سُريانيٌّ ، يقال له بالشرىانية:
فَالِغَاءُ ، فَعَرَّبَ ، فَقِيلَ: فَالِجٌ وَفَلَجٌ .

وقال الجعدي يَصِفُ الْحَمْرَ:

أَلْقَى فِيهَا فِلْجَانٍ مِنْ مَسْكَدَا

رَيْنَ وَفِلْجٍ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمٍ ^(٥)

(٢) تكملة من ج .

(٣) ديوانه: ١٣٣ وروايته: « له شرع »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢١٣: وفي د، م،

« عن أهله » وما أثبتناه عن ج والنهاية والاسان .

(٥) البيت في الاسان (فلج) والمغرب للجواليقي:

قال : وإنما سُمِّيَ الْقِسْمَةُ بِالْفَلَجِ ؛ لِأَنَّ خَرَاجَهُمْ كَانَ طَعَامًا .

قال أبو عبيد : فهذا الْفَلَجُ ، فأما الْفُلْجُ بضم الفاء ، فهو أن يَفْلَجَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ ، يعلوهم ويؤوقهم ، يقال منه : فَلَجَ يَفْلَجُ^(١) فُلْجًا وفُلْجًا .

وَالْفَلَجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ ، وَرَجُلٌ أَفْلَجَ ، إِذَا كَانَ فِي أَسْنَانِهِ تَفَرُّقٌ ، وَهُوَ التَّفْلِيجُ أَيْضًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي^(٢) : وَالْأَفْلَجُ الَّذِي أَعْرَجَ فِي يَدَيْهِ فَإِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ ، فَهُوَ أَفْجَجٌ ، وَالْفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ مِنْ شُقُقِ الْخِلَاءِ . قال الأصمعي : وَلَا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ ؟

قال عمر بن لجأ :

تَمْشَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ

سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ^(٣)

وقال الأصمعي : فَلَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ،

(١) في د ، م : يفلج بضم اللام ، وفي ج بكسر اللام وضبط في العاموس بهما .

(٢) كذا في ج . وفي د . م عن أبي عمرو وأبو

عبيد بروي عنهما ، وانظر لسانه الرواه ٣ : ١٣ .

(٣) البيت في اللسان (فليج)

وقد أَفْلَجَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فُلْجًا وفُلُوجًا ، وَالْفُلُوجُ : صَاحِبُ الْفَالَجِ ، وَقَدْ فُلَجَ .

وقال : الْفَلَجُ : الْفَجَجُ فِي السَّاقَيْنِ ، وَالْفَلْجُ فِي الثَّلِيَّتَيْنِ .

قال : وَأَصْلُ الْفَلَجِ النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْفَالَجُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كُرْتُ بِالْفَالَجِ وَهُوَ نِصْفُ الْكُرِّ الْكَبِيرِ . وَالْفَالَجُ : الْجَمْلُ ذُو السَّامَيْنِ ، وَالْجَمِيعُ الْقَوَالِجُ . شَمِرٌ : فَلَجْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ قَسَمْتُهُ ،

وقال أبو دؤاد .

فَفَرِيقُ يُفْلَجُ اللَّحْمَ نَيْثًا

وَفَرِيقٌ لَطَابُجِيهِ قُتَارٌ^(٤)

ويقال : هُوَ يَفْلَجُ الْأَمْرَ أَيْ يَنْظُرُ فِيهِ ،

وَيَقْسِمُهُ وَيَدْبُرُهُ .

وقال ابن طفيل :

تَوَضَّعْنِي فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا

مَهَارِيقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُنِ تَالِيَا^(٥)

قال خالد بن جَنْبَةَ : الْفُلُوجُ الْكَاتِبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فَلَجَ سَهْمُهُ

(٤) و(٥) المثنان في اللسان (فليج)

جفل

«جفل». قال الليث : الْجَفْلُ : السَّيْفِينَةُ ،
وَالْجَفُولُ السُّفْنُ . قلت : لم أسمع الجفل بهذا
المعنى لِغَيْرِ الليث ، وَالْجَفْلُ : السَّحَابُ
الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ ، فَخَفَّ رَوَّاحُهُ ^(٧) .

وقال الليث جَفَلْتُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ ،
وَالشَّحْمَ عَنِ الْجُلْدِ ، وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ ،
قلت : والمعروف بهذا المعنى ^(٨) جَفَلْتُ ،
وَكَانَ الْجَفْلُ مَقْلُوبٌ بِمَنْزِلَةِ جَذَبْتُ
وَجَبَذْتُ .

وقال الليث : الرِّيْحُ يُجْفِلُ السَّحَابَ
الْخَفِيفَ مِنَ الْجُهَامِ ، أَيْ تَسْتَخِفُّهُ فَتَمُضِي بِهِ ،
واسم ذلك السَّحَابِ : الْجَفْلُ .

قال ويقال : إِنِّي لَأَتَى الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ
جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ .
[وفي الحديث أَنَّ الْبَحْرَ جَفَلَ ^(٩) سَمَكًا ،
أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ . وقال ابن شُمَيْلٍ : جَفَلْتُ
الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ رَمَيْتُهُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ .

وَأَفْلَجَ ، وَهُوَ الْفُلُجُ وَالْفَلِجُ [قال : وَالْفَلِجُ ^(١)]
وَالْفُلُجُ : الْقَمَرُ [وَالْفَلِجُ . الْقَسَمُ ^(٢)] .
وَفَلَجَ : اسْمُ بَلَدٍ . [قُلْتُ ^(٣)] : وَمِنْهُ قِيلَ
لِطَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ ،
طَرِيقُ بَطْنِ فُلُجٍ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٤) :

وإن الذي حانتْ بفليج دِماؤهم
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
وقال الليث : فَلَا لِيَجِ السَّوَادُ : قُرَاهَا ،
الوَاحِدَةُ فَلُوجَةٌ ، قَالَ : وَأَمْرُهُ مُفْلَجٌ ، لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ
عَلَى جِهَتِهِ ، وَالْفَلِجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرَّبَاعِيَا خِلْقَةً ، فَإِنْ تُكَلِّفَ فَهُوَ التَّفْلِجُ ،
قَالَ : وَالْفَلِجُ : تَبَاعُدُ الْقَدَمَيْنِ آخِرًا .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ
فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ بِمَعَزَلٍ : كُنْتُ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ فَالِجٌ بَنَ خَلَاوَةً يَا فَتَى .

أبو عبيد : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ
ابْنُ خَلَاوَةٍ أَيْ أَنَا بَرِيٌّ مِنْهُ ، وَمِثْلُهُ لَا نَاقَةَ
لِي فِيهَا ^(٥) وَلَا جَمَلٍ [وَقَدْ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،
رَوَاهُ شَيْخُ لَابِنِ هَانِيءٍ عَنْهُ ^(٦)] .

(١) و(٢) و(٣) و(٦) تكملة من : ج
(٤) هو الأشهب بن رميله . معجم البلدان
٦٩٣ : ٥ واللسان (فليج) .
(٥) ج : « في هذا »
(٧) كذا في دهم ، وفي ج « ففخ ذهابه » .
(٨) كذا في دهم ، وفي ج « في هذه المعاني » .
(٩) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

وقال أبو زيد : سَحِيَتْ الطَّيْرَ وَجَفَلَتْهُ ،
إِذَا جَرَفَتْهُ ^(١) .

وفي حديث أبي قتادة : أَنَّهُ كَانَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَتَعَسَّ عَلَى
ظَهْرِ بَعِيرِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجِفِلُ فِدَعَمَتْهُ ^(٢) ،
مَعْنَى قَوْلِهِ : يَنْجِفِلُ ، أَيْ يَنْقَلِبُ .

وقال أبو النجم يصف إبلا :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٍ

لَأَيَّا بِلَآئِي فِي الْمَرَاغِ الْمُسْفِلِ ^(٣)

يريد : يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ إِذَا
تَمَرَّغَتْ ، ثُمَّ أَرَادَتْ الْإِسْتَوَاءَ ، فَلَمَّهَا ثِقْلُ
أَسْنِمَتِهَا .

والجفول : سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنُّدُودُ
فِي الْأَرْضِ ، يُقَالُ : جَفَلَتْ الْإِبِلُ جُفُولًا ،
إِذَا شَرَدَتْ نَادَّةً ، وَجَفَلَتْ النِّعَامَةُ ، وَرَجَلَتْ
إِجْفِيلًا ، إِذَا كَانَ نَفُورًا جَبَانًا [وَجَفَلَ الْفَرْعُ
الْإِبِلَ تَجْفِيلًا ، جَفَلَتْ جُفُولًا . وَقَالَ : إِذَا الْحَرْثُ
جَفَلَ صِيرَ أَسْهَا] ^(٤) . وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ انْجِفَالًا ،

إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ . وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا
هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَعَرَتْهَا .

وَالْجُفَالُ مِنَ الشَّعْرِ : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ ،
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ] ^(٥) :
وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا
عَلَى الْمُتَمَنِّينِ مُنْسَدِلًا جُفَالًا ^(٥)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٦) : الْجِفْلُ ^(٧) : تَصْلِيْعُ
الْقَيْلِ . وَقَدْ قَالَ الْكِسَائِيُّ ، وَقَدْ جَفَلَ الْقَيْلُ
يَجْفِلُ ، إِذَا رَأَتْ ، قَالَ : وَشَعْرُ جُفَالٍ أَيْ
مُنْتَفِشٌ ، وَيُقَالُ لِرَغْوَةِ الْقَدْرِ : جُفَالٌ .

وَرَوَى عَنْ رُوْبَةِ أَنَّهَا كَانَ يَقْرَأُ : (فَأَمَّا
الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا) ^(٨) .

وَفِي كَلَامِ الْأَعْرَابِ ، فِيمَا حَكِيَ عَنْ
الْبَهَائِمِ : أَنَّ الصَّائِنَةَ قَالَتْ : أَجَزُّ جُفَالًا ،
وَأَحْلَبُ كُثْبًا ثَقَالًا ، وَلَمْ تَرَمْثِلْ مَالًا :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ ،

(٥) ديوانه : ٤٣٥

(٦) فِي ج « أَبُو عَمْرٍو »

(٧) كَذَا ضَبَطَتْ فِي ج بِكسر الجيم وسكون
الفاء وهو يوافق ما في القاموس وفي د ، م بفتح الجيم
والفاء .

(٨) سورة الرعد : ١٧

(١) تكملة من ج

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٣) الرجز في اللسان (جفل) .

(٤) تكملة من : ج

إِذَا شَعِثَ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصَّبًا ، قَدْ جَفَلَ
شَعْرُهُ يَجْفَلُ^(١) جُفُولًا .

وقال الليث : جَفَلَ الظَّلِيمُ ، وَأَجْفَلَ ، إِذَا
شَرَدَ فَذَهَبَ ، وَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَّلَهَا ؟
أَيَّ نَفَرَهَا ، قَالَ : وَاجْتِفَالُهُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَةٌ
ذَهَبُوا وَجَاهُوا .

ج ل ب

جلب . جبل . لجب . لبعج . بلج . بجل :
مستعملات .

[جلب]

« جَلَبَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلْبُ
مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ ، وَالْجَمْعُ
أَجْلَابٌ ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ،
وَعَبِيدُ جَلَبَاءَ ، قَالَ : وَالْجَلَبُ : الْجَلْبَةُ
فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَبُوا
مِنَ الصِّيَاحِ ، وَالْجَلُوبَةُ : مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ ، نَحْوِ
النَّابِ وَالْفَخْلِ وَالْقُلُوصِ ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ
وَالْفُحُولَةُ الَّتِي تُنْتَسَلُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ .
يَقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ فِي لِبْلِكَ جَلُوبَةٌ ؟

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي د ، م وَاللَّسَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ
وَفِي ج بَضْمُهَا .

يَعْنَى شَيْئًا جَلَبَهُ لِلْبَيْعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [الْجَلْبُ يَكُونُ]^(٣)
فِي شَيْئَيْنِ ، يَكُونُ فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ
يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيَزْجُرَهُ ، وَيُجَلِّبُ عَلَيْهِ ،
فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجُرْيِ .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ ، أَنْ يَقْدُمَ
الْمَصْدَقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُرْسِلَ إِلَى الْمِيَاهِ
مَنْ يَجْلُبُ إِلَيْهِ أَغْنَامَ أَهْلِ الْمِيَاهِ فَيُصَدِّقُهَا^(٤) ،
فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَصَدَّقُوا عَلَى
مِيَاهِهِمْ وَأُفْنِيَتِهِمْ .

الْحِرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ : يُقَالُ
هُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، وَيُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، أَيْ يُعِينُونَ عَلَيْهِ .

[رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ،
عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٦٩

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ ج

(٤) فِي د ، م . « فَيَصَدَّقُ عَلَيْهَا » وَمَا أَثْبَتْنَاهُ

مَنْ ج .

اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الجلاب ،
فأخذ بسكفه ، فبدأ يشق رأسه الأيمن ، ثم
الأيسر ، فقال بهما على وسط رأسه^(١) .
قلت : أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو قارسي
معرب ، والورد يقال له : جُلْ وَاَب معناه
الماء ، فهو ماء الورد . والله أعلم^(٢) .

أبو العباس ، عن [ابن]^(٣) الأعرابي :
أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِالْشَّرِّ ،
وَيَجْعَ عَلَيْهِ الْجَمْعَ ، بِالْجِيمِ .

قال : وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا تُنَجِّتُ نَاقَتَهُ
سَقَبًا ، وكذلك إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ تُنْتَجُ
الذُّكُورَ ، فَقَدْ أَجْلَبَ ، وَإِذَا كَانَتْ تُنْتَجُ
الْإِنَاثَ ، فَقَدْ^(٤) أَجْلَبَ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ
عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَبْتَ وَلَا أَهْلَبْتَ ،
أَيُّ كَانَ نِتَاجُ إِبِلِكَ ذَكَورًا لَا إِمَانًا لِيَذْهَبَ
لِبَنَتِهِ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ^(٥)) أَيُّ أَجْمَعْ عَلَيْهِمْ

(١) صحيح البخاري « كتاب الغسل » .

(٢) و(٦) تكملة من ج

(٣) في ج « فهو »

(٤) سورة الاسراء : ٦٤

وتَوَعَّدَهُم بِالشَّرِّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إِذَا عَلَتِ
الْقَرْحَةُ جِلْدَةَ السُّرَّةِ ، قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ ،
وَيَجْلُبُ ، وَأَجْلَبَ يُجْلِبُ .

وقال الليث : [يقال] قَرْحَةُ نُجْلِبَةٍ
وَجَالِبَةٍ ، وَقَرْحُ جَوَالِبٍ وَجُلْبٍ ، وَأَنشد :

عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قَرْحِ جُلْبٍ
بعد نُتَوَضِ الْجِلْدِ وَالتَّقَوْبِ^(٥)

[قال]^(٦) أبو عبيد ، عن أبي عمر : جِلْبُ
الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ : عِيدَانُهُ وَأَنشد :

كَأَنَّ أَعْلَاقِي وَجِلْبَ كُورِي
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ فَطُورِ^(٧)

الحرائي عن ابن السكيت : جِلْبُ
الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ أَخْنَاؤُهُ قَالَ : الْجِلْبُ مِنَ
السَّحَابِ ، مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ^(٨) ، وَأَنشد :

(٥) الرجز في اللسان (جلب) من غير نسخة .

(٧) الرجز في جمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٤

ونسبه إلى العجاج بن رؤبة السعدي يصف ناقته ،
وروايته :

كَأَنَّ أُنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ

على سَرَاةٍ رَائِحٍ فَطُورِ

(٨) في دهم (جل) وما أُنْبِتَاهُ مِنْ ج .

ولستُ بِجَلْبٍ ، جَلْبٍ رِيحٍ وَفَرَّةٍ
ولا بِصَفَا صَلْدٍ عن الخَيْرِ مَعَزِلٍ^(١)

وقال أبو زيد : الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ
والجوع ، وأنشد الرياشي :
كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتْهُ

من جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيرُ^(٢)
قال : وَالْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ جُلْبَةٌ ،
وهي السَّنةُ وَالشَّدَّةُ وَالْجَاعَةُ . وَالْإِرْزِيرُ :
الطَّعْنَةُ . وَالْجَيَّارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ .

[رأيت في نسخة ديوان العجاج في
قصيدة له يذكر فيها العَيْرَ وَأَثْنَهُ :
تَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا
عَلَى اضْطِطَارِ اللُّوحِ بَوْلًا زَغْرَبَا
عُصَاةَ الْجُزْءِ الَّذِي تَجَلَّبَا
فَأَصْبَحَتْ مُلْسًا وَأُضْحَى مُعْجَبَا
قال : عُصَاةُ الْجُزْءِ : مَا انْعَصَرَ مِنْ
بَوْلِهَا ، وَهِيَ جَاوِزَةٌ .

قال : وَالتَّجَلَّبُ التَّماسُّ الْمَرعى مَا كَانَ

رَطْبًا مِنَ السَّكَلَا . رواه بالجميم كأنه بمعنى
اجْتَلَبَهُ^(٣) .

وقال الليث : الْجُلْبَةُ : الْعُوذَةُ الَّتِي
يُخَرِّزُ عَلَيْهَا الْجِلْدَ ، وَجَمْعُهَا : الْجُلْبُ .
وقال عُلَقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا :

بَغَوَجٍ لَبَانُهُ يُتَمُّ بِرَيْمِهِ
عَلَى نَفْثِ رَاقٍ خَشْيَةُ الْعَيْنِ مُجَلْبٍ^(٤)
الْفَوْجُ : الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ . وَالْبَرِيمُ
خَيْطٌ يُعْقَدُ عَلَيْهِ عُودَةٌ : يُتَمُّ بِرَيْمِهِ : أَيْ
يُطَالُ إطَالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ .

وَالْمُجَلْبُ : الَّذِي يَجْعَلُ الْعُوذَةَ فِي جِلْبٍ
ثُمَّ يُخَاطُ عَلَى الْفَرَسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو [وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْجُلْبَةُ]^(٥) : الْحَدِيدَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدَحُ ،
وهي حديدية صغيرة ، وَالْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ ،
إِذَا تَرَكَمُ بَعْضُ الصَّخَرِ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .
وقول الله جلَّ وعزَّ : (يُذَرِّينَ عَلَيْهِنَ مِنْ
جَلَابِيِبٍ)^(٦) .

(٣) و(٥) تكملة من ج .

(٤) ديوانه . ١٣٤ (من مجموعة خمسة دواوين
من أشعار العرب)

(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

(١) البيت في جهرة اللغة لابن دريد ٢١٣ : ١

ولسبه إلى تأبط شرأ . وروايته : « جلب غيم » .

(٢) للمتنخل الهنلي : الهذليين ١٦٠ : ٢

قال ابن السكيت ، قالت العامرية :
الجلباب الخمار . وقيل : جلباب المرأة
ملاءؤها التي تشتمل بها ، واحدها جلاب ،
والجاعة جلايب .

وقال الليث : الجلباب : ثوبٌ أوسعُ
من الخمار دون الرداء ، تُغطَّى به المرأة رأسها
وصدرها ، وقد تجلببت ، وأنشد :

* والعيشُ داجٍ كنفًا جلبابُهُ^(١) *

وقال الآخر :

* مجلببٌ من سواد الليل جلباباً^(٢) *

وفي حديث علي : من أحببنا أهلَ
البيت^(٣) فليُعِدَّ للفقر جلباباً أو تجفافاً^(٤) .

[قال القتيبي : معنى قوله فليُعِدَّ للفقر
جلباباً وتجفافاً أي ليرفض الدنيا وليزهد فيها ،
وليصبر على الفقر والتقلل ، وكفى عن الصبر
بالجلباب والتجفاف لأنه يستر الفقر كما يستر
الجلباب والتجفاف البدن]^(٥) .

(١) و(٢) اللسان من غير نسبة (جلاب)

(٣) ج . « أهل الفقر » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ .

وتجفاف في ج ضبطت بفتح التاء ، وفي د ، م بكسرهما

والروايتان في اللسان (جفف) .

(٥) تكملة من ج .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
الجلبابُ الإزار . قال : ومعنى قوله
« فليُعِدَّ للفقر جلباباً » . يريد لفقر الآخرة
ونحو ذلك .

قال أبو عبيد قلت : ومعنى قول
ابن الأعرابي : الجلبابُ الإزار ، ولم يرد به
إزار الخلق ، ولكنه أراد به الإزار الذي
يستعمل به فيجلبل جميع الجسد ، وكذلك
إزار الليل هو الثوب السايغ^(٦) الذي يشتملُ
به النائم فيغطى^(٧) جسده كله .

الليث : الجلبان المُلْكُ ، الواحدة
جلبانة ، وهو حبٌّ أغبرٌ أكَدَرُ عَلَى لَوْنِ
الماشِ ، إلا أنه أشدُّ كُدْرَةً منه وأعظمُ
جرماً ، يُطْبَخُ .

[حدثنا ابن عُروة ، عن البُسَريِّ ، عن
غُندَرٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، قال :
سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالح رسول
الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ،
صالحهم عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هو وأصحابه من قابلٍ

(٦) في ج : « العريض » .

(٧) في ج . « فيجلبل » .

ثلاثة أيام ؛ ولا يُدْخِلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلاحِ .
قال : فسألته : ما جُلْبَانِ السَّلاحِ . قال :
القِرَابُ بما فيه .

قلت : القِرَابُ : هو الغمدُ الذي يُغمدُ
فيه السيفُ ، والجُلْبَانُ : الجرابُ من الأدمِ
يوضع فيه السيفُ ، غموداً ، ويُطرح فيه الرَّاكِبُ
سوطه وأداته ويُعلِّقُه من آخرِ الرِّحْلِ
أو واسطه^(١) .

وقال غيره^(٢) : امرأةٌ جُلْبَانَةٌ وجُلْبَانَةٌ
وتِكَلَابَةٌ ، إذا كانت سَيِّئَةً أُلْحِقَ ، صاحبة
جَلْبَةٍ ومُكَلَّابَةٍ .

وقال ثمر : الجُلْبَانَةُ من النساءِ الجافِيَةُ
الغَلِيظَةُ ، كأن عليها جُلْبَةً ، أى قَشْرَةً
غليظة .

وقال حميد بن ثور :

جُلْبَانَةٌ وَرَهاهُ تُخْصِي خَمارها

بني من بَغَى خيراً لديها الجلامدُ^(٣)
والأجلاب : أن تأخذَ قطعةً قد قُتِلَ بِسِها
رَأْسَ القَتَبِ ، فتَيَبَّسُ عليه ، وهى الجُلْبَةُ .

قال الجعدي :

* كَتَنَ حِيَةَ القَتَبِ المُجَلَّبِ^(٤) *

والتَّجْلِيْبُ : أن تُؤْخَذَ صُوفَةً ، فتُلْقَى
على خِلْفِ الناقةِ ، ثم تُطْلَى بِطينٍ أو عَجِينٍ ،
لئلا يَنْهَزَها الفَصِيلُ .

يقال : جَلَّبَ ضَرْعَ حُلُوبَتِكَ ، ويقال :
جَلَّبْتُهُ عَنْ كَذَا وكَذَا تَجْلِيْباً وأَصْفَحْتُهُ ،
إذا مَنَعْتُهُ .

ويقال : إنه لفي جُلْبَةٍ صَدَقَ ، أى في
مُبْعَةٍ صَدَقَ ؛ وهى الجَلْبُ .

ويقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْباً [وجنبت
الفرسَ جَنْباً]^(٥) ؛ والمجلوبُ أيضاً : جَلَبٌ ،
[وهذا كما يقال لما نُفِضَ من الشجرِ نَفْضٌ ؛
وللمعدودِ عَدَدٌ]^(٦) وجمعه أَجْلَابُ .

وفى حديثِ الحُدَيْبِيِّه أَلَا يَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ
مَسْكَةً إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلاحِ^(٧) .

(٤) اللسان (جلب) وصده .

* أمر ونهى من صلبه *

(٧) كذا ضبطت في ج بضم الجيم واللام وتشديد
الباء ، وفي د ، م بضم الجيم وسكون اللام . وانظر
النهاية لابن الاثير ١ : ١٦٩

(١) و(٥) و(٦) تسكئة من ج .

(٢) في ج « أبو نصر عن الأصمعي » .

(٣) ديوانه ٦٥ وروايته « ليلها الجلامد »

قال شمر: قال بعضهم: جُلْبَانُ السَّلَاحِ
الْقِرَابُ بما فيه .

قال شمر: كَانَ اشتقاقُ الْجُلْبَانِ من
الْجَلْبَةِ، وهى الجلدة التى تُجَعَلُ على الْقَتَبِ،
والجلدة التى تُغَشَّى التَّمِيمَةُ، لأنه كَالْمِشَاءِ
لِلْقِرَابِ، وقال جِرَانُ الْعَوْدِ:

نَظَرْتُ وَصُحْبَى بِخُنَيْصِرَاتٍ

وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ^(١)

أراد بِجُلْبِ اللَّيْلِ سَوَادَهُ .

سلمة، عن الفراء، قال . الْجُلْبُ جمع
جُلْبَةٍ [وهى السَّنةُ الشَّهَاءُ وَالْجُلْبُ: جمع
جُلْبَةٍ]^(٢) وهى بَقْلَةٌ .

وَالْجُلْبُ: الجِنَايَةُ [على الإنسان]^(٣)
وكذلك الأَجَلُ .

وقد جَلَبَ عليه، وَأَجَلَ عليه: أى
جَنَى [عليه]^(٤) .

[جبل]

« جبل » قال الليث: الجبل اسمٌ لِكُلِّ

(١) ديوانه ٤٤ روايته .

رأيت وصحبتى بخنصيرات

حوالا بعد ما متع النهار

(٢) و(٣) تكملة من ج .

وَتَدٍ من أَوْتَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ من
الْأَعْلَامِ وَالْأَطْوَارِ، وَالشَّخَايِبِ وَالْأَنْضَادِ .
فَأَمَّا صَغُرُ وَانْفَرَدَ، فَانْهَازَ مِنْ الْأَكَامِ وَالْقِيرَانِ .
قال: وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ تَأْسِيسُ خَلْقَتِهِ الَّتِى
جُبِلَ عَلَيْهَا .

ويقال لِلثَّوْبِ الْجَيِّدِ النَّسِجِ وَالْفَزْلِ وَالْفَتْلِ
إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجَبَلَةِ . وَجَبَلَةُ الرَّجُلِ بَشَرَتُهُ .
وَرَجُلٌ جَبِلُ الرَّجُلِ: غَلِيظُ بَشَرَةِ الرَّجُلِ .
وَرَجُلٌ جَبِلُ الرَّأْسِ: غَلِيظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ
وَالْعِظَامِ .

وقال الراجز .

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشَدِّ

بِمُقَدَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرَدِّ^(٤)

أبو عبيد، عن الْأَصْمَعِيِّ: الْجَبَلُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ، وَالْعَبْرُ مِثْلُهُ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: «وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا»^(٥) [قال أبو إسحاق] تُقْرَأُ .
جِبِلًّا وَجِبِلًّا وَجِبِلًّا، وَيُحْوِزُ أَيْضًا جِبِلًّا
بِكسر الجيم وفتح الباء، جمع جِبَلَةٍ وَجِبِلٍ،

(٤) الرجز فى اللسان (جبل) من غير نسبة .

(٥) سورة ياسين ٦٢

وهو في جميع هذه الأوجه خلقاً كثيراً

وقال أبو الهيثم : جُبْلٌ وجُبْلٌ ، وجِبْلٌ وجِبْلٌ ، ولم يعرف جُبْلاً بالضمّ وتشديد اللام .

قال : وجِبْلٌ وجِبْلَةٌ لغات كلها .

وقوله جلّ وعزّ « وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى »

اخبرني المنذرى ، عن ابن جابر ، عن

أبي عمر الدؤرى ، عن الكسائى ، قال :

الْجِبِلَّةُ وَالْجِبْلَةُ تَكْسَرُ وَتُرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسِرَتِ

أَوْ رَفَعَتْ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ^(١) « وَلَقَدْ

أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا » كمثل .

قال : فاذا أردت جماع الجبيل قلت :

جُبْلًا ، مثل قبيل وقُبْلٍ ، كلٌّ قد قُرِي

[قرأ ابن كثير وحمة ، والكسائى ،

والخضرمي : جُبْلًا مضمّتين ، وتخفيف اللام .

وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر : جُبْلًا بتسكين

الباء . وقرأ عاصم ، ونافع : جِبْلًا بكسر

الجيم والباء وتشديد اللام ، ولم يقرأ أحدٌ

جِبْلًا ^(٢) .

قال : وسمعتُ أبا طالب يقول في قولهم :

« أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ » قال الأصمى :

معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبِلَّتَهُ ، أى خِلْقَتَهُ .

وقال له غيره : أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى الجبال

التي يسكنها أى أكثر الله فيها الجنّ ، وقال

أبو ذؤيب :

* جِبَارًا وَبَسْتَمْتَعَنَ بِالْأَنْسِ الْجَبِلِ * ^(٣)

أى الكثير .

سامة ، عن الفراء : الْجَبِلُ سَيْدُ الْقَوْمِ

وعالمهم [فمعنى أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أى سادات

قومه ، يقال : هؤلاء جبال بنى فلان ، وهؤلاء

أنياب بنى فلان أى ساداتهم] ^(٤) .

وقال الليث : الْجَبِلُ : الخلق ، جِبِلَّهم

الله فهم يحبّون ، وأنشد :

* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَالِيلَ * ^(٥)

أى حيث شدّ أمر خلقهم ، وكلُّ أمة

مضت على حدةٍ فهي جِبِلَّةٌ .

وجِبِلَ الإنسانُ على هذا الأمر ، أى

طبعَ عليه ، وأَجْبَلَ القومُ ، أى صاروا في

الجبال ، وتجبّلوها ، أى دخلوها .

(٣) الهذليين ج ١ ص ٣٨ وصدره

منايا يقربن الخوف لاهلها

(٥) فى اللسان (جبل) من غير نسبة .

(١) سورة الشعراء ١٨٤ .

(٢) و(٤) تكملة من ج

(جلب)

« جلب » . قال [الليث^(٣)] : اللَّجَبُ : صوت العسكر ، يقال : عسكرتُ لَجَبًا : ذو لَجَب . وسحابٌ لَجَبٌ بالرَّعد . ولَجَبُ الأمواج كذلك .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعيّ : إذا أتى على الشاة بعد تَنَاجِها أربعة أشهر ، فنُخِفَ^(٤) لَبْنِها وقلَّ فهي لَجَابٌ ، الواحدة لَجَبَةٌ . وقال أبو زيد اللَّجَبَةُ من المِعْزَى خاصة . [روى لأبي ذؤيب :

فجاء بها كالتين في جوف وَرَبَةٍ مُلَمَّمةٍ بيضاء فيها لَجَابُها

قال اللجَابُ : الشمع يكون في الشَّهْد ، والوَربَةُ ما يُجْعَلُ فيه الشَّهْد ، والتَّين الزُّبْد^(٥)] .

وقال الكسائيّ : يقال منه لَجِبْتُ . وقال الليث : يقال : لَجِبْتُ لَجُوبَةً . وشياه لَجِبَاتٌ ، ويجوز لَجِبْتُ .

[لِبَج]

« لِبَج » أبو عُبَيْد : يقال لِبِجَ ،

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « فُجِفَ » بالميم . (٥) ٧ م ج ١١

قال : والجَبَلُ : الشجرُ اليابس .

ابن السكيت : مالٌ جَبِلٌ ، أى كثير ، وأنشد :

وحاجِبٍ كَرَدَسُهُ في الحَبْلِ^(١)
منا غلامٌ كان غير وَغْلٍ
حتى اقْتَدَى منه بِمالٍ جَبِلٍ
وروى بيت أبو ذؤيب : الجَبَلُ

وقال : الأَنْسُ والإنْسُ والجَبَلُ : الكثير ، ويقال : أنت جَبِلٌ وجَبِلٌ ، أى قبيح . والجَبَلُ في المنع .

وفي النّوادر ، اجْتَبَلْتُ فلانا على أمر وجَبَلْتُهُ ، أى أجبرته .

[ابن بُزُرْج : قالوا لاحتيا الله جَبَلْتُهُ ، وجَبَلْتُهُ غُرَّتُهُ^(٢)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أَجْبَلٌ ، إذا صادفَ جبلاً من الرَّمْل ، وهو العريض ، الطويل ، وأحبِل : إذا صادفَ جبلاً من الرَّمْل ، وهو الدقيق الطويل .

(١) ج ؟ « وجاحر » ، والرجز في اللسان من غير نسبة .

(٢) ٣ و ٥ (نكلمة من ج

بفلان ، ولُبِطَ به إذا صُرِعَ يُبَلِّجُ كَبَجًا .
ويقال : كَبَجَ به الأرض .

وقال الليث : اللَّبَجَةُ : حديدَةٌ ذاتُ
شُعْبٍ ، كأنها كفٌّ بأصابعها ، تنفِرُجُ
فتوضع في وسطها لِحْمَةٌ ، ثم تُشَدُّ إلى وتِدٍ ،
فإذا قَبِضَ عليها الذُّبُّ . [التَّبَجَتُ في
خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ] ^(١) عليه فَصَرَعَتْهُ ، والجميع اللَّبِيجُ .

[بلج]

« بلج » . ابن شميل : بَلَجَ الرجلُ
يَبْلِجُ بَلَجًا ، إذا وضع ما بين عينيه ولم يكن
مَقْرُونًا الحَوَاجِبِ ، فهو أَبْلَجُ .

[ابن السكيت هي البَلْجَةُ والبُلْجَةُ .
قلت يعني ما بين الحاجبين المَفْرُوقَيْنِ ^(٢)] .
وقال أبو عبيد : هي البُلْجَةُ والبُلْدَةُ ،
وهو الأَبْلَجُ والأَبْلَدُ إذا لم تكن أَقْرَنُ .

ويقال هذا أَمْرٌ أَبْلَجُ ، أى واضحٌ وقد
أَبْلَجَهُ وَأَوْضَحَهُ ، ومنه قوله :

الحقُّ أَبْلَجُ لا تَخْفَى معالُهُ

كالشمس تظهر في نُورٍ وإِبْلَاجٍ ^(٣)

(١) و(٢) و(٤) و(٥) تكملة من ح .

(٢) البيت في اللسان (بلج) من غير نسبة .

قال : والبَلَجُ أيضا الفَرْحُ والسُرورُ ،
وهو بَلَجٌ فَرَحٌ ، وقد بَلِجَتِ صَدُورُنَا
وفَرِحَتْ .

وروى أبو تراب للأصمعي : بَلِجَ
بالشئ ، وبَلِجَ به ، بالبَاءِ والثَّاءِ ، إذا فرح
به ، يَبْلِجُ بَلَجًا ، وقد أَبْلَجَنِي وَأَبْلَجَنِي ،
أى سَرَّنِي .

وقال الليث : يقال للرجل الطَّلَقُ الوجه :
أَبْلَجُ وبَلِجٌ ، وأَبْلَجَتِ الشمسُ ، إذا أَضَاءَتْ .
[ويقال : أَبْلَجَ الصُّبْحُ ، إذا أَضَاءَ .

أبو عبيد : بلج الصبح يَبْلِجُ ، ويقال :
أَتَيْتُهُ يَبْلِجَةً من الليل وبَلْجَةً ، وذلك حين
يَبْلِجُ الصُّبْحُ حَكَاهُ عن السَّكَاكِيِّ ^(٤)] .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَلِجُ
النَّقِيُّ مواضع القَسَمَاتِ من الشعر .

ورجل بَلِجٌ : كقولك طَلَقَ ، وَأَبْلَجَ
الحقُّ إذا أَضَاءَ . ^(٥)

[بجل]

« بجل » . أبو عبيد : يقال : بَجَلَتْ

درهمٌ وقد أَبْجَلَنِي ذاك ، أى كَفَانِي .

وقال السكيت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ^(١) *

وقال لبيد :

* بِجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ^(٢) *

وقال الليث : هو مجزوم لاعتماده على

حركة الجيم ، ولأنه لا يتمكّن في التصريف .

وفي حديث لقمان بن عاد ، ووصفه لإخوته

لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان في أحدهم :

خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَلِ^(٣) .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ،

قال : ووجه أنه ذمّ أخاه ، وأخبر أنه قصير

الهمة ، لا رغبة له في معالي الأمور ، وهو

راضٍ بأن يُكفَى الأمور ويكون كلاً على

غير ، ويقول : حسبي ما أنا فيه .

قال : وأما قوله في أخ آخر : خُذِي مِنِّي

أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ ، يَحْمَلُ ثِقَلِي وَثِقَلَهُ^(٤) ، فإنَّ

(١) اللسان (بجل) وصدره :

* لآليه موارد أهل الخصاص *

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :

* فني أهلك فلا أحفله *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

هذا مدح ليس من الأوّل .

يُقال : رَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ ، وَذُو بَجَالَةٍ ،

وهو الرّواء والحسن والثّبل ، وبه سُمّي الرجل

بَجَلَةً .

قال : وقال الكسائي : رَجُلٌ بِجَالٌ

كبيرٌ عظيم .

[قال شمر : الْبَجَالُ من الرجال : الذي

يُبَجِّلُهُ أصحابه وَيُسَوِّدُونَهُ ، وَالْبَجِيلُ :

الأمْرُ العظيم ، وإنه لذو بَجَلَةٍ ، أى ذو

شارَةٍ حَسَنَةٍ ، ورجل بجال : حسن الوجه .

قال والبجلة : الشيء إذا فُرحَ به^(٥)] .

وقال القُتَيْبِيُّ : حدّثني أبو سفيان ، أنه

سأل الأعمى عن قوله : خُذِي مِنِّي أَخِي

ذَا الْبَجَلِ ، فقال : يقال : رَجُلٌ بِجَالٌ وَبَجِيلٌ ،

إذا كان ضَخْمًا ، وأنشد :

* شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا^(٦) *

وَبَجَلْتُ فَلَانًا : عَظَّمْتُهُ . وفي الحديث :

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْقُبُورَ ، فَقَالَ :

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (حزر) من غير نسبة .

« السلام عليكم ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بِجَيْلًا ، وَسَبَقْتُمْ سَبَقًا طَوِيلًا ^(١) » .

ولم يُفسّر قوله : أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ ، وكأنّه ذهب إلى معنى البَجَل .

وقال الليث : رجل بَجَالٌ : ذو بَجَالَةٍ وَبَجَلَةٍ ، وهو الكَهْلُ الذي ترى له هَيْبَةٌ ، وَتَبْجِيلًا وَسِنًا .

[وأنشد :

قَامَتْ وَلَا تَنْهَزُ حَظًا وَاشِلًا

قَيْسٌ تَعُدُّ السَّادَةَ الْبَجَابِلَا] ^(٢)

قال : ولا يقال : امرأةٌ بَجَالَةٌ وَرَجُلٌ بَاجِلٌ ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بَجُولًا ، وهو الحسن الجسيم ، الخَصِيبُ في جسمه .

وأنشد :

* وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ *

وَبَجَلَةٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ : بَجَلِي .

وقال غيره :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٢) و٧٢) سكتة من ح .

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَفِيهِ ^(٣) *
وَبَجِيلَةٌ : حَيٌّ مِنْ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ :
بَجَلِيٌّ ، وَإِلَيْهِمْ نَسَبُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَلِيُّ .

الليث : الْبُجَلُ الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ ، يُقَالُ :
[رَمَيْتَهُ بِبُجَلٍ .

وقال أبو ذؤاد الإيادي :

امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُوَلِيًا

إِنْ رَأَى لَأَبُوءَنْ بُسَيْدًا
قُلْتَ بِجَلًا قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدِي ^(٤)

قلت : وغير الليث يقول ^(٥) : رَمَيْتَهُ بِبُجْرٍ
بِالرَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ،
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لُغَةً ^(٦) .

[فإِنَّ الرَّاءَ وَاللَّامَ مُتَقَارِبَا الْخُرْجِ ، وَقَدْ
تَعَارَفَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ] ^(٧) .

(٣) اللسان « بجل - بجل » ونسبة إلى عنزة ،
وصدره :

* وَآخِرُ مَنْهُمْ أَجْرُوتٌ رَحِمَى *

(٤) اللسان « بجل » وروايته « امرأ القيس »

(٥) ج : « يقول : بجرا بالراء ، بهذا المعنى ،

وقد مر فيها تقدم وهو صحيح » .

(٦) ج : « وأرجو أن يكون صحيحاً » .

وقال أبو عبيدة : الأَجْل من الفرس
والبعير بمنزل الأكل من الإنسان .

وقال أبو الهيثم : الأَجْل والأَكْل
والصَّافِنُ عروق تُفَصَّد، وهي من الجداول
لا من الأوردة .

وقال الليث : الأَجْلان العِرْقان في اليدين،
وهما الأَكْلان من لَدُن المنسكب إلى السكب،
وأنشد :

* عَارِي الأشاجع لم يُجَبَل^(١) *
أى لم يُفَصَّد^(٢) أَجْلُهُ .

ج ل م

جلم . جمل . لجم . لمج . ملج :

مستعملات .

[جلم]

« جلم » . قال الليث : الْجَلْمُ اسم يقع
على الْجَلْمَيْنِ، كما يقال المِقْرَاضُ والمِقْرَاضَانِ،
والقلم والقلمان .

قال : وَجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعْرَ بِالْجَلْمِ ،
كما تقول : قَلَمْتُ^(٣) الظُّفْرَ بالقلم .

وأنشد :

لَمَّا أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ
قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلْمُ^(٤)
وَالْقَلَمُ كُلُّ يُرْوَى .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمه ،
عن القراء ، عن الكسائي قال : يقال
للمِقْرَاضِ المِقْلَامُ والقَلَمَانُ والجَلْمَانُ، هكذا رواه
بضم النون ، كأنه جعله نعتاً على « فَعْلَانِ »^(٥)
من القلم والجلم [وجعله اسماً واحداً]^(٦) .

كما يقال : رجلٌ صَحِيحَانُ وَأَبْيَانُ . قال :
وشَحَذَانُ .

قال : وأخبرني الحرائي عن ابن
السكيت ، قال : الْجَلْمُ مصدر جَلَمَ الْجَزُورَ
يَجْلِمُهَا جَلْماً ، إذا أخذ ما على عظامها من
اللحم .

(٣) في د « جلمت » والصواب ما أثبتناه من

م ، ج .

(٤) البيت في اللسان « جلم » من غير نسبة .

(٥) في الأصول بسكون العين .

(٦) تكملة من ج .

(١) اللسان « بجل » من غير نسبة .

(٢) ح : « لم يقطع » .

يقال : خُذْ جَلْمَةً الْجَزُورِ أَى لِحْمِهَا
أَجْمَع .

ويقال : قَدْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ، بِاسْكَانِ
اللام ، إِذَا أَخَذَهُ أَجْمَعُ وَقَدْ جَلَّمَ صُوفَ الشَّاةِ ،
إِذَا جَزَّهَ ، وَالْجَلْمُ : الَّذِي يُجَزُّ بِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذَ الشَّيْءَ
بِجَلْمَتِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : جَلْمَةٌ ^(١) مِثْلُ حَلْقَةٍ ، وَهُوَ
أَنْ يُحْتَكَمَ مَاعِلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .

[أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ لِلْأَبْلِ السَّكَنِيَّةِ :
الْجَلْمَةُ وَالْمَكْنَانُ ^(٢)] .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَلْمَةُ الشَّاةِ وَالْجَزُورُ ،
بِمَنْزِلَةِ السَّلَاوِخَةِ إِذَا أُخِذَ كَارِعُهَا وَفُضِّصَتْ .

قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ الْعُلَمَاءِ ،
وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِلَامُ الْجَدَاءُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

سَوَاهِمُ جُدْعَانِهَا كَالْجِلَالِ

م . قَدْ أَفْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا الذُّ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجِلَامُ شِدَّةُ
مَكَّةَ ، وَاحِدُهَا جَلْمَةٌ ، وَأَنْشَدَ .

* شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبٌّ *^(٣)

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَمَرُ ، وَاللَّجْمُ ^(٤) الشُّؤْمُ ، وَالْجِلَامُ
الْمَحْلُوقَةُ .

[لِم]

« لِم » قَالَ اللَّيْثُ : اللَّجَامُ الْجَامُ الدِّ
وَاللَّجَامُ ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
الْخَدَّيْنِ إِلَى صَفَقَتَيْ ^(٥) الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ
اللَّجْمُ وَالْعَدْدُ الْجِمَةُ .

وَيُقَالُ : أَجْلَمْتُ الدَّابَّةَ ، وَالْقِيَاءُ

(٣) ديوانه : ٧٢ وروايته

سواهم جذعانها كالجلال

م أفرح منها القياد النسور

(٤) اللسان « لجم » من غير نسبة .

(٥) كذا في ج ، د . وفي م « اللجم » ته

وانظر اللسان « لجم » .

(٦) في ج « إلى صفقي العنق » .

(١) كذا في د ، م ، واللسان ، بفتح الجيم
وسكون اللام في « جملة » وكذا في « حلقة » بفتح
الحاء وسكون اللام . وفي ج بفتح الأول ، وتشديد
الثاني في كليهما .

(٢) تكملة من ج .

الآخر ملجوم ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن
تقول : به سمة لجام ، قال : واللجم دابة
أصغر من العظاية ، وأنشد لعدى بن زيد :
* له سبة مثل جحر اللجم * (١)
يصف فرسا .

و [أمّا] (٢) قول الأختل :
ومرت على الألجام أجام حامر
يئزن قطا لولا سراهن هجدا (٣)
[فانه] (٤) أراد بالالجام (٥) جمع لجمة
الوادي ، وهي ناحية منه .
وقال رؤبة :
إذا ارتمت أضحائه ولجمه (٦)
قال ابن الأعرابي : واحدها لجمة ؛ وهي
نواحيه .

[قال النضر : اللجام سمة تكون من
الجنون ؛ تكون مجتمع شديقه ؛ وتمد حتى
تبلغ عجب الذنب من كلا الجانبين خطأ ،
وبعير ملجوم وملجم] (٧) .

وقال الأصمعي : اللجم : الصمد المرتفع .
وقال أبو عمرو : اللجمة : الجبل المسطح
ليس بالضخم . واللجم : ما يتطير منه ، واحده
لجمة ؛ وقال رؤبة :
* ولا يخاف اللجم العواطسا (٨) *
وتلجمت المرأة ، إذا استنفرت لحبضها .
ولجمة الدابة : موقع اللجام من وجهها ،
وألجمت الدابة ، فهي ملجمة (٩) ؛ والذي
يلجمه ملجم .

[لمج]

« لمج » . أبو عبيد : لمجت ألمج لمجا ،
إذا أكلت .

(٨) كذا في أصول التهذيب ، والبيت في الديوان
* ألا تخاف اللجم العاطوسا *
وفي اللسان « لجم »
* ولا أحب اللجم العاطوسا *
(٩) كذا في ج . وفي د « فهو ماجم » .

(١) اللسان « لجم » وروايته : « له منخر »
وفي حاشيته عن التكملة :
له ذنب مثل ذيل العروس
للى سبة مثل جحر اللجم
(٢ و ٤ و ٧) تكملة من ج .
(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :
عوامد للالجام أجام حامر
يئزن قطا لولا سراهن هجدا
وفي د : « هجرا » تصحيف .
(٥) « به »
(٦) ديوانه : ١٥٠ .

قال لبيد يصف عيرا :

يَلْمُجُ البارِضَ لَجًا في الندى

من مَرابيعِ رياضٍ وريجل^(١)

[أول ما يطلع من الثبات تَلْمِجُه لَجًا ،
أى تَلْمِجُه ، والشَّماج : الذى لا يُتَنَوَّقُ فى
مَضغِه كما يَشْمَجُ الخياط]^(٢).

وقال الليث : اللَّمَجُ تناول الحشيش
بأدنى الفم .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : ما ذُقْتُ لِمَاجًا
ولا شَمًا جًا ، قال : وأصله الشىء القليل .
واللَّهْمَجَةُ : ما يُتَمَلَّلُ به قبل الغداء ، وقد
لَمَجْتُهُ وَلَهْمَتُهُ بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيجُ الكثير
الأكل ، واللَّمِيجُ : الكثير إجماع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : لَمَجَ أُمُّهُ
وَمَلَجَهَا ، إِذَا رَضَعَهَا .

ويقال : إنه تسميج لَمِيج ، وتسميج لَمَج
: وتسميج لَمِيج [^(٣)] ، كل ذلك حكاة
للحياني .

(١) ديوانه ٢ : ١٥ .

(٢) و(٣) تكملة من ج .

وقال ابن الأعرابيّ : اللَّامِجُ : الكثيرُ

الجماع ، والمالِجُ : الراضع .

قال : وَقَدَّمَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَى السُّلْطَانِ ، وَادَّعَى
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدَفَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لَمَجْتَ أُمَّكَ ، فَقَالَ
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ : مَلَجْتَ أُمَّكَ ،
نَخَلْتُ سَبِيلَهُ .

[ملج]

« مَلَجَ » . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُخْرِمُ الْإِمْلَاجَةَ ،
وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ »^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الكسائي وأبو الجراح :
يعنى المرأة تُرَضِعُ الصَّبِيَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، مَصَّةً
أَوْ مَصَّتَيْنِ . والمص : المَلَجُ . يقال : مَلَجَ
الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا ، وَمَلَجَ يَمْلُجُ ، وَمِنْ
هَذَا يُقَالُ : رَجُلٌ مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ ، كُلُّ
هَذَا مِنَ الْمَصِّ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرَضِعُ الْفُغْمَ مِنْ
الْأُثْمِ لَا يَحْتَلِبُهَا فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْحَلَبِ^(٥) .

ويقال : قد أَمْلَجَتِ الْمَرْأَةُ صَدِيقَهَا إِمْلَاجًا
فَذَلِكَ قَوْلُهُ : الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ ، يَعْنِي أَنَّ
تَمِصَّهُ هِيَ لَبْنُهَا .

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٥ .

(٥) كذا فى د و فى م : بفتح اللام .

[الخرّازُ عن ابن الأعرابي، قال: املاجتُ عيناها إذا رأيتهما كأنهما شهلاوان من السكر، قال: واملاج الصبي واشهاب إذا طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت المنذريّ عن الطوسيّ عن الخراز عنه بالجيم ويحتمل: املاحت بالحاء من الأملح، والأملح بالأشهب أشبه، والله أعلم. وفي بعض الكتب: الأماج من الألوان بين الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر والأبيض. قال مأيج:

هملن به حتى دنا الصيف وانقضى

ربيع وحتى صار ع القلب أملاج^(١)]

وقال أبو زيد: المّلاج نوى المّقل، وجمعه أملاج.

وفي الحديث: أن قوما من أهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشكون القحط، فقال قائلهم: سقط الأملاج، ومات العسلوج^(٢)، قلت: الأملاج عندى نوى المّقل مثل المّلاج سواء.

(١) تكملة من ج.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٦، ٤: ١٠٥.

وقال القتيبي: الأملاج ورق كالعبدان ليس بعريض مثل ورق الطرّفاء والسّرو، ويكون لبعض الشجر، والجميع الأماليج. قلت: ولا أحفظ ما قال لغيره.

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه قال: المّلاج نواة المّقلة، قال ومّلاج الرجل: إذا لأك المّلاج.

قال: والمّلاج: الجدّاء الرّضّع.

والمّلاج^(٣) الشّمر من الناس، وقرأت في نوادر الأعراب: أسودّ أمّلاج، وهو اللّيس^(٤).

عمره عن أبيه: المّليج الرّضيع، والمّليج الجليل من الناس أيضا.

[مجل]

« مجلّ » . أبو عبيد عن أبي زيد: مجّلت يده تمّجل، ومجّلت تمّجل، لغتان، إذا كان بين الجلد واللّحم ماء.

وقال الليث: مجّلت يده، إذا مرّنت

(٣) كذا في د، م واللسان بسكون اللام، وفي

ج يضم اللام.

(٤) كذا في الأصول، وفي اللسان « ملج »

بكسر العين.

وَصَلَبْتُ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ
في حافرها ، فيشتدَّ رِيصُهَا .

قال رؤبة :

* رَهْصًا مَاجِلًا^(١) *

قلت : والقول في مَجَلَّتْ يده ما قال
أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعي : ويقال : جاءت إِبِلُ فلانٍ
كأنها المَجَلُّ من الرِّئى .

قال: والمَجَلُّ أن يُصِيبَ الجِلْدَ نَارٌ
أو مَشَقَّةٌ ، فَيَتَنَفَّطُ وَيَمْتَلِئُ ماءً ، والرَّهْصُ
المَاجِلُ الذي فيه ماء فإذا بُرِّغَ خرج منه الماء .
ومن هذا قيل لسنقع الماء مَاجِل . هكذا وراه
بكسر الجيم ثعلب ، عن ابن الأعرابي غير
مُهموز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبي عمرو :
المَاجِلُ ، بفتح الجيم وهمزة قبلها ، وقال :
هو مثل الجُيْنَةِ ، وجمعه مَاجِل .

وقال رؤبة :

* وَأَخْلَفَ الرِّقْطَانِ وَالْمَاجِلًا^(٢) *

وقد قال أبو عبيد : المَجَلُّ أثرُ العمل في
الكَفِّ يُعَالِجُ بها الإنسانُ الشيءَ حتى يَغْلُظَ
جلدها ، وأنشد غيره :

قَدْ مَجَلَّتْ كَفَّاهُ بَعْدَ لَيْنٍ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالرُّونِ^(٣)

[مجل]

« مجل » . قال الليث : المجل يستحقُّ
هذا الاسم إذا بَزَلَ .

وقال شمر : البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام
والجارية ، والمجلُّ والنَّاقَةُ بمنزلة الرجل والمرأة .
وقال الله : « حَتَّى يَلْبِجَ الْجَلُّ فِي سَمِّ
الْخِلَاطِ^(٤) » .

قال الفراء : المجل هو زَوْجُ الناقة . وقد
ذَكَرَ عن ابن عباس أنه قرأ « المَجَلُّ » ، يعني
الجمال الجموعة .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي طالب أنه
قال : رواه الفراء المَجَلُّ بتشديد الميم ، ونحن
نظن أنه أراد التخفيف .

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وخالف » .

(٣) اللسان « مجل » من غير نسبة .

(٤) سورة الأعراف : ٤٠

(١) ديوانه : ١٢١ وهو :

أو ذفن بالأخفاف رهصا ماجلا

قال أبو طالب : وهذا لأن الأسماء [إنما] ^(١) تأتي على « فُعْل » تُخَفَّف ، والجماعة تَجِيء على فُعْل ، مثل صُومَ ونُومَ .

[وقال فيما وجدتُ بخط ^(٢)] أبي الهيثم ، قرأ ^(٣) أبو عمرو ^(٤) والحسن وهي قراءة ابن مسعود : (حَتَّى يَلِجَ الْجَلَلُ) ، مثل الثَّغَرِ في التقدير .

[قلت : الصحيح لأبي عمرو « الْجَمَلُ » ، وعليه القراء ، وأبو الهيثم ما أراه حفظ لأبي عمرو : (الْجَمَلُ) . اتفق قراء الأمصار على الْجَمَل وهو زوج الناقة ^(٥)] .

وروى عن ابن عباس : الْجَلْلُ ، بالتثنية والتخفيف أيضا ، فأما الْجَلْلُ بالتخفيف ، فهو الحَبْلُ الغليظ ، وكذلك الْجَلْلُ مشدّد .

وحكى عن عبد الله وأبي : (حَتَّى يَلِجَ الْجَلْلُ) .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ (كَأَنَّهُ جِلَالَتٌ صُفْرٌ ^(٦)) فَإِنَّ سَامَةَ رَوَى عن القراء أنه قال : قرأ عبدُ الله وأصحابه : (جِمَالَةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ : (جِمَالَات) . قال وهو أَحَبُّ إِلَيَّ ، لأنَّ الْجِمَالَ أَكْثَرُ مِنَ الْجِمَالَةِ في كلام العرب ، وهو يجوز ، كما يقال : حَجَرٌ وَحِجَارَةٌ ، وَذَكَرٌ وَذِكْرٌ ، وَإِذَا قُلْتُ : (جِمَالَات) : فواحدها جِمَالٌ ، مثل ما قالوا : رِجَالٌ وَرِجَاتٌ ، وَبُيُوتٌ وَبُيُوتَاتٌ ، وقد يجوز أن تجعل واحداً الْجِمَالَاتِ جِمَالَةٌ .

وقد حكى عن بعض القراء : (مُجَالَات) برفع الجيم ، فقد يكون من الشيء . الْمُجَمَّلُ ، ويكون الْجِمَالَاتُ جمعاً من جمع الْجِمَالِ كما قالوا : الرَّخْلُ وَالرُّخَالُ ، وَالرُّخَالُ .

قلت : ورؤي عن ابن عباس أنه قال :

(١) و٢٥) تكملة من ج .

(٢) في د ، م : « قال » والأجود ما أثبتناه عن

ج ، واللسان « جل » .

(٤) ساقطة من ج .

(٦) سورة المراسلات : ٣٣

الجماليات : حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد : جِمالات حبال الجسور .

وقال الزجاج : من قرأ جِمالات فهي جمع جُمالة ، وهو القلنس من قُلوس سُفن البحر أو كالتلنس من قُلوس الجسر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الحبلَ الفليط مُميَّ جُمالة ، لأنها قُوى كثيرة جُمعت فأجُمِلت جُملة ، ولعل الجُملة أُخِذَت من جملة الحبال .

وقال الليث : التُجْلة جماعة كُلُّ شَيْءٍ بكالة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحساب والكلام .

وقال الله : (لولا أنزل عليه القرآن جُملة واحدة^(١)) .

وقال الليث : [حساب^(٢)] الجُمْلُ : ما قُطِعَ على حروف أبي جاد .

[وفي نوادر أبي عمرو : الجميلة جميلة الظباء

والحمام وهي جماعتها . قلت : وكأن الجملة مأخوذة من الجميلة^(٣)] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، أنه قال : الجاملُ الجال .

وقال غيره : الجامل قطع من الإبل ، معها رُعيانها وأزبابها كالتَقَرِّ والهاقِر .

و[قال^(٤)] أبو الميثم : قال أعرابي : الجاملُ الحى العظيم ، وأنكر أن يكون الجاملُ الجال ، وأنشد :

وَجَامِلٌ حَوْمٌ يَرُوحُ عَسْكَرُهُ
إِذَا دَنَا مِنْ جُنْحٍ لَيْلٍ مَقْصَرُهُ
يُقَرِّقُ الْهَدَرَ وَلَا يُجْرِجُهُ^(٥)

قال : ولم يضع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجاملَ الجال .

أبو زيد : جَمَلَ الله عليك تَجَمُّلاً ، إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَهُ اللهُ جَمِلاً حسناً^(٦)] .

وأما قول طرفة :

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .

(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) تكملة من : ح .

(٥) الرجز في اللسان « جل » من غير نسبة .

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ رِيْبِهِ
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ^(١)

فانه دل على أن الجامِل يجمع الجِمال
والنوق ، لأن النيبَّ إناث واحدها ناب .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجَمَلُ
الكُبْعُ . قلت : أراد بالجل والكلب ،
سمكةٌ بحريةٌ تُدعى الجَمَلُ .

قال رؤبة :

* وَاَعْتَلَجَتْ جِمالَهُ وَلُحْمَهُ^(٢) *

وقال أبو عمرو : الجَمَلُ سمكةٌ تكون
في البحر ، ولا تكون في العذب .

قال : واللُحْمُ الكَوْسَجُ ، يقال : إنه
يأكل الناس .

وروى سلمة ، عن الفراء أنه قال : الجَمَلُ
الكُبْعُ .

وفي حديث الملائكة أنه قال النبي : (إن
جاءت به أمه أَوْرَقَ جَعْدًا جُماليًّا فهو

(١) ديوانه : ١٣ وروايته

وجامل خوع من نيته

زجر المعلى أصلا والمنيع

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته

* واعتلجت جملته ولحمه *

لِفَلاَن»^(٣) . والجَمَالِيّ : الضَّخْمُ الأَعْضاء التَّامَّةُ
الأَوْصال ، وناقَةُ جُماليةٍ كأنها جَمَلٌ
عِظَمًا .

وقال الأعشى :

جُماليَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْأَثَمْتُ الْهَجِيرَ^(٤)

وقال الليث : طائر من الدَّخاخيل ،

يقال له : جُمَيْلٌ وَجُمْلَانةٌ . قلت : يُجْمَعُ
جُمَيْلٌ جُمْلَانًا .

ومن أمثال العرب : اتَّخَذَ فُلانٌ اللَّيْلَ
جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ كُلَّهُ .

[والجَمِيلُ : طائرٌ شبيه بالعصفور والقنبر
والغُرَّ ، وقال :

وَصِدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا آلفًا

وبرقشًا يعلو على معالِفًا^(٥)]

والجَمِيلُ : الإهالةُ المَذابةُ ، واسم

[ذلك^(٦)] الذَّائِبُ : الجَمالةُ ، والاجَمالُ :

الادَّهَانُ به ، والاجَمالُ أيضا : أَنْ تَشْوَى

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٨ .

(٤) ديوانه : ٧٠

(٥) و (٦) تكملة من ج

لَحْمًا، فَكَلَّمَا وَكَفَّتْ إِهَالَتُهُ اسْتَوْدَقَتْهُ عَلَى
خُبْزٍ، ثُمَّ أَعْدَتُهُ. وَالْجَمَالُ : مصدر الْجَمِيلِ ،
وَالْفِعْلُ مِنْهُ : جَمَلَ يَجْمَلُ .

وقال الله تعالى : (وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ)^(١) . أَيْ بِهِمَا
وَحُسْنٌ .

ويقال : جَامَلْتُ فَلَانًا مُجَامَلَةً ، إِذَا لَمْ
تُصَفْ لَهُ الْمَوَدَّةُ وَمَا سَخَّتَهُ بِالْجَمِيلِ ، وَيُقَالُ :
أَجَمَلْتُ فِي الطَّلَبِ .

وقال غيره : جَمَلْتُ الْجَيْشَ تَجْمِيلًا ،
وَجَمَرْتَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا أَطْلَتَ حَبْسَهُ .

[وقال شَمِيرٌ ، أَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

فَانَا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذَا يَفْضِدُونَهَا

يُعِيشُ بَنِينًا وَجَمَّهَا وَجَمِيلُهَا

قال : الْجَمِيلُ الْمَرْقُ ، وَمَا أُذِيبُ مِنْ

شَعْنٍ أَوْ إِهَالَةٍ فَهُوَ جَمِيلٌ . وَأَنْشُدُ :

وَمَكْنُونَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ عَظِيمَةٌ

إِذَا قَطَعَ السُّيَّامُ فَارَ جَمِيلُهَا

(١) سورة النحل : ٦

قال : الْمَكْنُونَةُ الْقِدْرُ ، وَالسُّيَّامُ الرُّعَاهُ ،
وَالْجَمَالَةُ : الصَّهَارَةُ^(٢)] .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : جَمَلْتُ الشَّحْمَ
أَجْمَلُهُ جَمَلًا ، وَيُقَالُ : أَجْمَلْتُهُ ، وَجَمَلْتُ
أَجْوَدَ ، وَاجْتَمَلَ الرَّجُلُ .

وقال لبيد :

* فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلَ^(٣) *

سَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْجَمَامِلُ الَّذِي
يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكَهُ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ .
وَالْجَامِلُ : الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتْرَكَهُ
وَيَحْتَدُّ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتِهِ مَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : اسْتَجَمَلَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ
جَمَلًا ، قَالَ : وَيُسَمَّى جَمَلًا إِذَا أَرْبَعَ ، وَاسْتَقَرَّمَ
بَكْرُ فُلَانٍ إِذَا صَارَ قَرْمًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه : ٢ : ١٢ و صدره

* أَوْ نَهْتَهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ *

بَابُ الْجَنَفِ وَالنُّونِ

ج ن ف

جنف . جنن . نجف . نفج . فجن . فنج :
مستعملة .

[جنف]

« جنف » . قال الله جلّ وعزّ : (كَفَنَ
خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا ^(١)) .

قال الليث : الجَنَفُ الميل في الكلام ،
وفي الأمور كلها ، تقول : جَنَفَ فلانٌ علينا ،
وأَجْنَفَ في حكمه ، وهو شبيهٌ بالحنيف ،
إلا أنّ الحنيف من الحاكم خاصة ، والجَنَفُ
عام .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (غَيْرُ مُتَجَانِفٍ
لِإِثْمِ ^(٢)) أي متمايل متعمد .

ورجلٌ أَجْنَفٌ : في أحدٍ شَقِيهٌ مَيْلٌ
على الآخر .

قلت : أمّا قوله الحَنِيفُ من الحاكم خاصة ،

فهو خطأ ، والحنيفُ يكون من كل من
حاف ، أي جارٍ . ومنه قول بعض الفقهاء :
يُرَدُّ مِنَ حَنِيفِ النَّاحِلِ ما يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ
المُوصِي ، والنّاحِلُ إذا فَضَّلَ بعض أولاده ^(٣)
على بعض بنجّل فقد حافَ وليس بحاكم .
وأخبرني المذريّ عن أبي الهيثم أنه قال :
الْحَنِيفُ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ ، جَنَفَ جَنَفًا .

قال الأغلب :

* غَيْرُ جُنَافٍ جَمِيلُ الزَّيِّ ^(٤) *
والجُنَافِيُّ : الذي يَتَجَانَفُ في مشيّه
اختيالاً .

وقال شمر : يقال : رَجُلٌ جُنَافِيٌّ - بضم
الجيم - مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ ، قال : ولم أسمع
جُنَافِيٍّ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَبِ وَقِيْدَهُ شَمِرٌ بِخَطِّهِ
بضم الجيم .

وقال الفراء : الجَنَفُ الجَوْرُ .

(٣) م : « ولده » .

(٤) اللسان « جنف » وقبله كما شرح القاموس :

* فبصرت بنا شيء فني *

(١) سورة البقرة : ١٨٢

(٢) سورة المائدة : ٣

وقال الزجاج في قوله : (فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا) أى مَيْلًا ، أو إِيْمًا ، أى قَصْدَ الإِيْم .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ في جِنَافٍ قَبِيحٍ ، وَجِنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذَا لَجَّ في مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

(جفن)

« جفن » . أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَجَمْعُهَا الْجَفَنُ ، وَهِيَ الْحَبَلَةُ .

وقال الليث : الْجَفْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، وَيُقَالُ : بَلِ الْجَفْنُ الْكَرْمُ نَفْسُهُ ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْجَفْنُ وَالْجَفْنَةُ : قَضِيبٌ مِنَ الْكَرْمِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَفْنُ الْكَرْمُ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ ، وَالْجَفْنُ جَفْنُ السَّيْفِ الَّذِي يُعَمَدُ فِيهِ ، وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَتَجْمَعُ جَفَانًا ، وَالْعَدَدُ : الْجَفَنَاتُ .

وَأَلْ جَفْنَةُ مَلُوكٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ ، وَقَالَ حَسَنٌ يَذْكُرُهُمْ :

أَوْلَادُ جَفْنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(١)

وأراد بقوله : عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ الَّتِي وَرَثُوهَا عَنْهُمْ .

وقال الأصمعيّ : الْجَفْنُ ظَلْفُ النَّفْسِ عَنْ الشَّيْءِ الدَّنِيِّ ، يُقَالُ : جَفَنَّا جَفْنًا ، وَأَنْشُدُ :

وَفَرَّ مَالُ اللَّهِ عَمْدًا وَجَفَنُ
نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا إِذَا الدُّنْيَا زَيْنُ^(٢)

وقال أبو سعيد : لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : التَّجْفِينُ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ .

قال : وقال أعرابي : أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ .

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز في اللسان « جفن » من غير نسبة وروايته :

وفر مال الله فينا وجفن

نفسا عن الدنيا والدنيا زين

وفي حديث عمر : « أنه انكسرت
قلوص من نعيم الصدقة فجفنتها^(١) » معنى
جفنتها ، أي نحرها وطبخها ، وأطعم^(٢) لحمها
في الجفان ، ودعا عليها الناس [حتى
أكلوها]^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : الجفن قشر
العنب الذي فيه الماء ، ويسمى الخمر ماء
الجفن ، والسحاب جفن الماء .

وقال الشاعر يصف امرأة شبه طعم
ريقها بالخمر :

تُحْسِي الضَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهُ
صَيِّحَةُ الْبَارِقِ مَثْلُوجٌ تَلِجٌ^(٤)

قلت : أراد بماء الجفن الخمر ، والجفن
أصل العنب ، شيب أي مزج بماء بارد .

[قال الديفوري : ومن الشجر الطيب
الريح الجفن والغار . وقال الأخطل يصف
الخمر :

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٢) ج : « وجعل »

(٣) و (٦) تكملة من ج .

(٤) اللسان « جفن » من غير نسبة .

آلت إلى النصف من كلفاء أنزعها
علج وكتمها بالجفن والغار^(٥)
كتمها : عصب فيها بالجفن ، قال : والجفن
أيضا جفن الكرم^(٦) .

وقال اللحياني : لبُّ الخبز ما بين
جفنتيه ، وجفنا الرغيف وجهاه من فوق
ومن تحت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجفنة
الكرمة ، والجفنة الخمر ، والجفنة الرجل
الكريم ، قال : وأجفن إذا أكثر الجماع .
ومن أمثالهم : وعند جفينة الخبز
اليقين .

قال ابن السكيت : ولا تقل « جفينة »
وجفينة : اسم رجل^(٧) في المثل .

[فجن]

[قال الليث : الفجانة إنا من صفر ،
وجمعها فجاجين . قال : والفجان مقدار لأهل
الشام في أرضهم .

(٥) ديوانه : ١١٧

(٦) ج : قال : « دهم لاسم خمار » .

(م ٨ — ج ١١)

قلتُ: هو مقدارُ الماءِ إذا قُسمَ بالفِجَّانِ ،
وهو معرَبٌ ، ومنهم يقولُ فِجَّان ، والأول
أفصحُ^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفَيْجَنُ
والفَيْجَلُ : السَّدَابُ ، وقد أَفْجَنَ الرَّجُلُ ،
إذا أدام على أَكْلِ السَّدَابِ .

[نجف]

« نجف » . قال الليث : النَّجْفَةُ تكون
في بَطْنِ الوادِي ، شبه جِدَارٍ ليس بعريض ،
له طولٌ مُنْقَادٌ من بين مُعْوَجٍّ ومستقيم ،
لا يعلوها الماء ، وقد تكون في بطن الأرض .
وقد يقال لِإِطْرِ الكَثِيبِ نَجْفَةٌ ، وهو
المَوْضِعُ الَّذِي تَصَفُّهُ الرِّيحُ فَتَنَجِّفُهُ ، فيصيرُ
كأنه جُرْفٌ مَنْجُوفٌ .

وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ وهو الَّذِي يُحْفَرُ في
عُرْضَةٍ ، وهو غيرُ مَضْرُوحٍ .

وغارٌ مَنْجُوفٌ : مُوسَعٌ ، وأنشد :

* يَفِضِي إِلَى جَدَثٍ كَالْفَارِ مَنْجُوفٍ *

(١) تكمله من ج .

(٢) اللسان « نجف » ونسبة إلى أبي زيد ،

وصدره

* لأن كان مأوى وفود الناس راح به *

وإنَّهَا مَنْجُوفٌ : واسعُ الأسْفَلِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْفَةُ
المُسْتَنَاءُ والنَّجْفُ التَّلُّ .

قلت : والنَّجْفَةُ هي التي بظاهر الكُوفَةِ ،
وهي كالمُسْتَنَاءِ تمنعُ ماءَ السَّيْلِ أَنْ يَعلَوْ
منازل الكُوفَةِ ومقابرَها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجَافُ هو
الدَّرَوْنْدُ والنَّجْرَانُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّجَافُ الَّذِي يُقالُ له
الدَّوَّارَةُ ، وهو الَّذِي يَسْتَقْبِلُ البابَ من أعلي
الأسْكُفَةِ .

وقال ابن الأعرابي : النَّجَافُ أيضاً شِمَالُ
الشَّاةِ الَّذِي يُملَقُ على ضَرْعِها ، وقد أُنْجِفَ
الرجلُ إذا علق على شاتِه النَّجَافِ ، والمِنْجَفُ
الزَّبِيلُ ، والنَّجَفُ قُشُورُ الصِّلِيانِ ،
والنَّجَفُ : الحَلَبُ الجَيِّدُ حتَّى يُنْفِضَ الضَّرْعَ .
وقال الراجز يصف ناقة غزيرة :

تَصُفُّ أَوْ تُرْمِي على الصَّفُوفِ

إذا أتاها الحالبُ النَّجُوفُ^(٣)

(٣) اللسان « نجف » من غير نسبة .

والنَّجِيفُ : النَّصْلُ العَرِيزُ ، وجمعه
نُجُفٌ ، وقال أبو كبير :

نُجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي طَائِرَ
حَشْرِ القَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ (١)

أبو عبيد ، عن الأموي : انْتَجَفْتُ الشَّيْءَ
انْتِجَافًا ، وَاَنْتَجَفْتُهُ انْتِجَافًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ
وقال الفراء : نِجَافُ الْإِنْسَانِ مَدْرَعَتُهُ .

وقال الليث : نِجَافُ التَّيْسِ جِلْدُهُ يُشَدُّ
بَطْنُهُ وَالْقَضِيبُ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ ، وَيُقَالُ :
تَيْسٌ مَنُجُوفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمِنْجَفُ الزَّبِيلُ ،
وَهُوَ الْمِجْفَنُ وَالْمِسْمَدُ ، وَالْخَرْصُ وَالْمِنْثَلَةُ .

[نفج]

« نفج » . قال الليث : نَفَجَتِ الْأَرْزَبُ
تَنْفُجٌ ، وَتَنْفُجٌ نَفُوجًا وَانْتَفَجَتِ انْتِفَاجًا ،
وَهُوَ أَوْحَى عَدْوِهَا ، وَقَدْ أَنْفَجَهَا الصَّائِدُ إِذَا
أَثَارَهَا مِنْ تَحْتِهَا .

ورجل مُنْتَفِجُ الْجَنْبَيْنِ ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ ،

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .

« خوافي ناهض »

وهي توافق ما في م ؛ والمثبت ما في الأصل .

إِذَا خَرَجْتَ خَوَاصِرُهُ . وَرَجُلٌ نَفَّاجٌ ذُو نَفَجٍ ،
يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ ، وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ
وَلَا فِيهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : النَّافِجَةُ أَوَّلُ
كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

* حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عَشُونُهَا حَصْبٌ (٢) *

ويروى : « نَافِجَةٌ » .

قال الأصمعي : وَأَرَى فِيهَا بَرْدًا .

وقال ثمر : النَّافِجَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي
لَا تَشْعُرُ حَتَّى تَنْتَفِجَ عَلَيْكَ ، وَانْتِفَاجُهَا :
خُرُوجُهَا عَاصِفًا عَلَيْكَ وَأَنْتَ غَافِلٌ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : النَّوَافِجُ
بِالْجِيمِ مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدُهَا نَافِجٌ
وَنَافِجَةٌ .

وقال الليث : النَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ
تَحْتَ السَّكَمِ ، وَهِيَ تِلْكَ الْمَرْبَعَةُ .

وقال ابن السكيت : تُسَمَّى الدَّخَارِيسُ

(٢) ديوانه ٣٢ ، وصدره :

* يرقد في ظل عراس ويطرده *

التنافيـج ، لأنها تَنفُجُ الثوب فتوسِّعه ،
ويقال : ما الذى استَنفَجَ غضبك ؟ أى أظهره
وأخرجه . وامرأةٌ تُفْجُ الحقيبة ، إذا كانت
ضخمة الأرداف والمآكم ، وأنشد :
* نَفْجُ الحَقِيبَةِ بضَةٌ التَّجَرَّدُ (١) *

وقال الراجز :

تَسْمَعُ للأَعْبَدِ زَجْرًا نَافِجًا

من قِيلِمِ أياها أياهاجا (٢)

قال بعضهم : صوتٌ نَافِجٌ جافٌ غليظٌ ،
وقيل أراد بالزجر النافج : الذى يَنفُجُ
الإبلَ حتى تَتوسَّعَ فى مَراعيها ولا تَجْتَمِعَ .

وكانت العرب تقول للرجل إذا وُلدت
له بنت : هنيئًا لك النافجة ، يعنون أنه
يزوِّجها بإبل مُتَمَرِّها ، فينفجُ بها إبله
أى يُكثِّرُها .

ويقال للإبل التى يَرِثُها الدَّجَلُ فيكثر
بها إبله : نَافِجَةٌ أيضًا .

وفى الحديث : ذِكْرُ فِتْنَتَيْنِ [فقال] (٣) :
« ما الأولى عند الآخرة ، إلّا كَنَفَجَةٍ
أَرْنَب » يعنى فى تقليل المدة .
وقال ابن شميل : نَفْجَةُ الأَرْنَبِ وثبته
من نَجْمِهِ .

وروى عن أبى بكر . أنه كان يَحْلُبُ
بعيرا ، فقال : « أُنْفِجَ أم أَلِيدُ » ؟ ومعنى
الإنفاج ، إبانةُ الإناء من الضرع عند الحلب ،
والإلباد : إلصاقُ الإناء بالضرع ، ونَفَجَتِ
الفَرْجَةُ من بَيْضَتِها إذا خَرَجَتْ .

وقال ابن الأعرابى : النَفِيجُ ، بالجيم ،
الذى يحىء أجنبيا فيدخل بين القوم ، ويسمُلُ
بيهم ، ويُصلِحُ أمرهم .

وقال أبو العباس : النَفِيجُ : الذى يَعتَرِضُ
بين القوم لا يُصلِحُ ولا يُفسد .

[نفج]

«نفج» . أبو العباس ، عن ابن الأعرابى :
النفج : الثقلاء من الناس (٥) .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧١

(٥) م : « الرجال » .

(١) اللسان (نفج) من غير نسبة .

(٢) اللسان (نفج) من غير نسبة .

ج ن ب

جنب . جبن . نجب . نبج . بنج :
مستعملات .

[جنب]

« جنب » . قال الله جلّ وعزّ : « أَنْ
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي
جَنْبِ اللَّهِ ^(١) » .

سامة ، عن الفراء : الْجَنْبُ : القُرْبُ ،
وقوله : « عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .
أى فى قُرْبِ اللَّهِ وجواره ، قال والجنّب :
معظمُ الشيء وأكثَرُه ، ومنه قولهم : هذا
قليل فى جَنْبِ مودّتك .

وقال ابن الأعرابيّ فى قوله : « فى جَنْبِ
الله » : فى قُرْبِ الله ، من الْجَنْبَةِ .

وقال الزجاج : معناه [عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ] ^(٢) .
فى الطريق الذى هو طريقُ الله الذى دَعَانِ
إليه ، وهو توحيدُ الله ، والإفراز بنبوّة
رسوله صلى الله عليه .

وقال سعيد بن جبّير فى قوله :

(١) سورة الزمر : ٦٦

(٢) تكملة من ج ، م .

« والصّاحِبُ بِالْجَنْبِ » ^(٣) هو الرّقيق فى
السّفر ، وابن السبيل : الضّيف ، وهو قولُ
عِكْرِمَةَ ومُجَاهِدٍ [وقتادة] ^(٤) .

ويقال : اتقى الله فى جَنْبِ أَخِيكَ ،
ولا تَقْدَحْ فى شأنه ، وأنشد الليث :
* خَلِيلِي كُفًّا وَاذْكُرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي ^(٥) *
أى فى الْوَقِيعَةِ ^(٦) فى .

وقال أبو إسحاق فى قوله جلّ وعزّ :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ^(٧) .

يقال [للواحد] ^(٨) : رجلٌ جُنُبٌ ،
وامرأةٌ جُنُبٌ ، ورجلان جُنُبٌ ، وقومٌ
جُنُبٌ ، كما يقال : رجلٌ رِضًا ، وقومٌ رِضًا ،
ولمّا هو على تأويل ذوى جُنُبٍ ^(٩) ، فالمصدرُ
يقومُ مقام ما أضيف إليه . ومن العرب من
يُبَنِّي ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل ،
وإذا جُمع جُنُبٌ قيل فى الرّجال : جُنُبُونَ ،
وفى النساء : جُنُبَاتٌ ، وللانثى : جُنُبَانٌ .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤) و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان (جنب) من غير نسبة .

(٦) فى ج « الوقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) فى ج : « والمصدر » .

سلمة عن الفراء : يقال من الجنابة
أُجْنِبَ الرجل وجنب ، [وجنب]^(١) ،
وتجنب .

[شمر : قال الفراء : أجنب المرأة الرجل
إذا ألزمها الجنابة ، وكذلك كل شيء
يُجنب شيئاً]^(٢) .

ثعالب عن ابن الأعرابي : أُجْنِبَ :
تباعده .

وروى عن ابن عباس ، أنه قال : الإنسان
لا يُجنب ، والثوب لا يُجنب ، والماء لا يُجنب ،
والأرض لا تُجنب ، وتفسيره : أنَّ الجنب إذا
مسَّ رجلاً لا يُجنب ، أي لم ينجس بمماسه
الجنب إياه ، وكذلك الثوب إذا لبسه
الجنب لم ينجس ، والأرض إذا أفضى إليها
الجنب لم تنجس ، والماء إذا غمس الجنب
فيه يده لم ينجس .

وقيل^(٣) للجنب : جنب ، لأنه نُهي أن
يُقرَّبَ مواضع الصلاة ما لم يتطهر [فتجنبها]^(٤)

وأجنب عنها ، أي بعد^(٥) .

[وفي الحديث : لا جنب ، ولا جلب]^(٦)

وهذا في سباق الخيل والجنب : أن
يُجنبُ فرساً عربياً إلى فرسه الذي يُسابق
عليه ؛ فإذا فترَ المركوبُ تحوّل على^(٧)
الجنوب .

[وقد مرَّ تفسير قوله « لا جلب » في
الباب قبله .

وأخبرني المنذرى عن الشيخ عن
الرياشي في تفسير قوله « لا جنب » . قال :
الجنب أن يكون الفرس قد أغيأ فيؤتى
بفرسٍ مُريّحٍ فيجرى إلى جنبه ليجري الآخر
بجريه كأنه يُنشّطه^(٨)] .

ويقال : جنبَتُ الفرسُ أَجنبه جنباً^(٩)
إذا قُدّته .

وفي حديث [أبي هريرة أن^(١٠)] النبيّ

(٥) ج « أي تنحى عنها » .

(٦) تكملة من ج ، م — والحديث في النهاية لابن

الأثير ١ : ٢٨٠ .

(٧) في ج ، م « إلى » .

(٩) كذا في ج وهو يوافق ما في القاموس . وفي

د ، م يسكون النون .

(١) تكملة من ج ، م .

(٢) (٤) و (٨) و (١٠) تكملة من ج .

(٣) ج : « قلت وإنما قيل » .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، بَعَثَ^(١) خَالِدَ ابْنِ الْوَلِيدِ
يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْجَنْبَةِ^(٢) الْيَمْنَى ؛ وَالزُّبَيْرَ
عَلَى الْجَنْبَةِ الْيُسْرَى ، [وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ
الْحُسَّرَ وَهُمْ الْبِيَاذِقَةُ^(٣)] .

قَالَ شَمِرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، يَقَالُ :
أَرْسَلُوها مُجَنَّبِينَ ، أَيْ كَتَيْبَتَيْنِ أَخَذْتَا نَاحِيَتَيْ
الطَّرِيقِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَنْبَةُ الْيَمْنَى [هِيَ^(٤)] :
مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ ؛ وَالْجَنْبَةُ الْيُسْرَى . هِيَ
الْمَيْسَرَةُ ، [وَالْحُسَرُ : الرَّجَالَةُ^(٥)] .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً
يَاهَذَا ، أَيْ نَاحِيَةً .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ،
فَإِنَّهَا عَفَافٌ^(٦) » .

وَقَالَ الرَّاعِي :

* هَمَّانُ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا^(٧) *

(١) د ، م : « أَنَّهُ بَعَثَ » .

(٢) كَذَا فِي د ، م بِكَسْرِ التَّوْنِ الْمَشْدُودَةِ وَهُوَ

يُؤَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي ج يَفْتَحُهَا .

(٣) (٤) وَ(٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٦) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨١

(٧) جَهْرَةٌ أَشْعَارُ الْعَرَبِ : ١٧٢ وَصَدْرُهُ :

* أَخْلِيدُ إِنْ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ *

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ ذُو جَنْبَةٍ أَيْ ذُو
عُرْلَةٍ مِنَ النَّاسِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : جَنْبَتَا الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ ،
وَكَذَلِكَ جَنْبَاهُ وَضَيْفَاهُ . وَيُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ
نَبَتَتْ عَنْهُ الْجَبَبَةُ .

قُلْتُ : وَالْجَبَبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلْبُتُوتِ
كَثِيرَةٍ ، هِيَ كُلُّهَا عُرْوَةٌ ، سُمِّيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا
صَفُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ ، وَارْتَفَعَتْ عَنِ
الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، فَمِنْ الْجَنْبَةِ :
النَّصِيَّةُ ، وَالصُّلْيَانُ ، وَالْعَرْفِجُ ، وَالشَّيْحُ
وَالْمَكْرُ [وَالْجَدَرُ^(٨)] وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا لَهُ
أُرُومَةٌ تَبْقَى فِي الْحُلِّ ، وَتَعَصِّمُ الْمَالَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أُعْطِنِي جَنْبَةً ،
فِيُعْطِيهِ جِدْلًا فَيَتَّخِذُهَا عُلْبَةً .

وَالْجُنُوبُ مِنَ الرِّيَّاحِ : حَارَّةٌ ، وَهِيَ
تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَمِنْهَا مَا بَيْنَ مَهَبِّ الصَّبَا
وَالدَّبُّورِ ، عَلَى صَوْبِ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، وَجَمَعَ
الْجُنُوبُ : أَجْنُبُ ، وَقَدْ جَذَبَتْ الرِّيحُ تُجَذَّبُ
جُنُوبًا .

(٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ م وَاللَّسَانِ (جَنْبٌ) .

قال ابن بُزْزَج : ويقال : أَجْنَبْتُ
أيضاً .

وقال الأصمعي : سَحَابَةٌ تُجَنَّبُ : هبتٌ
بها الجنوب ؛ وأَجْنَبْنَا مَدَدَ أَيَّامٍ ، أَيْ دَخَلْنَا
فِي الْجَنُوبِ ، وَجُنِبْنَا ، أَيْ أَصَابَتْنَا
الجنوب .

وقال ابن السكيت : قال الأصمعي :
يُجَيِّدُ الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ
الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ .

قال وقال عُمارة : مَهَبَّ الجنوب ما بين
مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .

ويقال : جُنِبَ فلان ؛ وذلك إِذَا مَا
جُنِبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنَبِيَّةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ ،
وَقَدْ جَنِبَتِ الدَّابَّةُ جَنْبًا ، وَفَرَسٌ طَوَّعُ
الْجَنْبِ وَالْجَنَابُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا أُجِنِبَ كَانَ
سَهْلًا مُنْقَادًا وَجَنِبَ فلان فِي بَنِي فلان ، إِذَا
نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا يَجْنِبُ وَيَجْنُبُ .

ومن ثَمَّ قِيلَ : رَجُلٌ جَانِبٌ ؛ أَيْ
غَرِيبٌ ، وَالْجَمِيعُ جُنَابٌ ، وَرَجُلٌ جُنُبٌ غَرِيبٌ ،
وَالْجَمِيعُ أَجْنَابٌ .

ويقال : نِعِمَّ الْقَوْمُ هُمْ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ،
أَيْ لِجَارِ الْغُرَبَةِ .

وَجَنِبَ الْبَعِيرُ جَنْبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ
جَنْبِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْجَنْبُ أَنْ يَعْطَشَ
الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْتَصِقَ رِثَّتُهُ بِجَنْبِهِ (١) ؛
وَقَدْ جَنِبَ جَنْبًا .

قال ذو الرمة :

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبٌ (٢) *

وَجَنِبَ بَنُو فلان ؛ فَهَمْ مُجَنَّبُونَ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ .

وقال الجُمَيْح :

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلَوْبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تُجَنَّبُ (٣)

يقول : كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا ، فَهُوَ عَامٌ قَلَّةٍ مِنَ
اللَّبَنِ .

(١) فِي ج : « تَلَصَّقَ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٠ وَصَدْرُهُ

* وَثَبَ الْمَسْحُوحُ مِنْ عَائِنَاتٍ مَعْقَلَةٍ *

(٣) الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (جَنْبٌ) .

سأله ؛ عن الفرّاء ؛ قال : الجنابُ
الجانِب ، وجمعه أَجْنِبُه .

ابن السّكّيت : الجنّبة صُوف الثّنيّ
والعقّيقه : صُوفُ الجذع .

قال : والجنّبة من الصّوف أفضلُ من
العقّيقه وأكثر .

قال : والجنّبة النّاقة يُعطيها الرّجلُ
القومَ يمتارون عليها ، وهى العليقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الجنّبُ الخيّرُ
الكثير .

يقال : خَيْرٌ مَجْنَبٌ .

وقال كثرٌ :

وإذا لا ترى فى الناس شيئاً يفوقها

وفيهنّ حُسنٌ لو تأملتَ مَجْنَبٌ^(١)

قال شمر : والمَجْنَبُ ، يقال فى الشرِّ إذا
كَثُرَ ، وأنشد :

* وكُفراً ما يُقوّجُ مَجْنَباً *^(٢)

والمَجْنَبُ : الثّرس ، قال ساعدة :

صَبَّ اللَّهيفُ السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تُنْجِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُّ الْمَجْنَبُ^(٣)

عَنِ اللَّهيفِ الْمُشْتَارِ ، وَسُبُوبُهُ : حِبَالُهُ
الَّتِي يُدَلِّي بِهَا إِلَى الْمَسَلِّ ، وَالطَّفِيَّةُ : وَالصَّمَاءُ
الْمُنَسَّاءُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : المَجْنَبُ من
الخيل : البعيد ما بين الرجلين من غير فجاج ،
وهو مَذْح .

وقال أبو عبيدة : التَّجْنِيبُ : أَنْ يَنْجَى
يَدَيْهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ . وقال الأصمعيّ :
التَّجْنِيبُ بِالْجِمِّ فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَالتَّجْنِيبُ بِالْهَاءِ
فِي الصَّلَاتِ وَالْيَدَيْنِ .

والجِنَابُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ .

ويقال : لَجَّ فلانٌ فى جِنَابٍ قَبِيحٍ ، أَى
فِي مُجَانَبَةِ أَهْلِهِ ، وَضَرَبَهُ فَجَنَّبَهُ ، إِذَا أَصَابَ
جَنْبَهُ .

(١) البيت فى اللسان (جنب) .

(٢) فى ج : بكسر الواو المشددة .

(٣) ديوان الهذليين : ١ : ١٨١

وأخَصَبَ جَنَابُ القوم بفتح الجيم ،
وهو ما حوَّ لهم .

ويقال : مرُّوا يسرون جِنَابِيه ،
وجِنَابَتِيه ، وجَنَبَتِيه أى ناحِيَتِيه ، وقَعَدَ
فلان إلى جَنَبِ فلان ، وإلى جانب فلان .

ابن الأعرابي : جَنِبْتُ إلى لقائك ،
وَعَرَضْتُ إلى لقائك جَنَبًا ، وعرَضًا ، أى
قَلِقْتُ من شدَّة الشَّوْقِ إِلَيْكَ .

وَذَاتُ الجَنَبِ : عِلَّةٌ صَعْبَةٌ ، تأخُذُ
في الجَنَبِ .

وقال ابن شميل : ذاتُ الجَنَبِ هي
الدُّبَيْلَةُ ، وهي قَرَحَةٌ قَبِيحَةٌ تَثْقُبُ البطنَ ،
وربما كُنُوا عنها فقلوا : ذاتُ الجَنَبِ ، قال :
وجَنِبْتُ الدَّلَّوُ تَجَنَّبُ جَنَبًا ، إذا انقطعَتْ
منها وَذَمَةٌ ، أو وَذَمَتَانِ فآلَتْ .

سلمة ، عن الفراء : الجَنَابُ الجانب ،
وجمعه أَجْنِبَةٌ .

[وقال الليث : رجل لَيْنُ الجانب
والجَنَبِ ، أى سهل القُرْبِ ، وأنشد .
* الناسُ جَنَبٌ والأميرُ جَنَبٌ *

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ الناسِ . وقوله عزَّ
وَجَلَّ نُخْبَرًا عن دعاه إبراهيم إِيَّاه « واجْنُبْنِي
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأصْنَامَ » أى نَجِّنِي .

يقال : جَنَبْتُه الشرَّ وأجْنَبْتُهُ ، وجَنَبْتُه
بمعنى واحد ، قاله الفراء والزجاج وغيرهما [(١)] .

وقال الليث : الْجَانِبُ بِالْهَمْزِ ، الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الجافِي الخَلْقَةَ ، ورجل جَانِبٍ إذا كان
كِرًّا قَبِيحًا .

وقال امرؤ القيس :

* ولا ذاتُ خَلْقٍ إِن تَأَمَّلْتَ جَانِبَ (٢) *

قال : والجُنَابِيَّ ، نُعْبَةٌ لَهُمْ ، يَتَجَانَبُ
الْعُلَّامَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ : وهو البَعِيدُ مِنْكَ فِي
الْقَرَابَةِ ، وَأَجْنَبِيٌّ مثله ، والجَّارُ
الجُنُبُ ، هو الذي جَاوَزَكَ وَنَسَبَهُ فِي قَوْمِ
آخَرِينَ ،

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٤١ وصدره

* عقيلة أتراب لها لا ذمية *

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ
فإني امرؤٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ^(١)

وقال أبو عمرو في قوله : « عَنْ جَنَابَةٍ » :
أى بعد^(٢) غُرْبَةٍ .

ويقال : نِعَمَ الْقَوْمِ هُمُ لِحَارِ الْجَنَابَةِ ،
أى لِحَارِ الْغُرْبَةِ ، وَالْجَنَابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ .
وفي الحديث : « الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
شَهِيدٌ^(٣) » .

قيل : الْمَجْنُوبُ ، الذى به ذات الجنب ،
يقال : جُنِبَ فهو مَجْنُوبٌ ، وَصُدِرَ فهو
مَعْدُورٌ ، ويقال : جَنِبَ جَنْبًا ، إذا اشْتَكَى
جَنْبَهُ ، فهو جَنْبٌ .

كما يقال : رجلٌ فَقِيرٌ وَظَهْرٌ ، إذا اشْتَكَى
ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ .

[جنب]

« جنب » . فى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ احْتَضَنَ أَحَدَ ابْنَيْ بِلْمَتِهِ ، وَهُوَ
يقول : « إِنْكُمْ لَتَجَبُّنُونَ ، وَتُبَخِّلُونَ ،
وَتَجْهَلُونَ ، وَإِنْكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ » .

يقال : جَبَّئْتُ الرَّجُلَ ، وَبَخَّلْتُهُ ،
وَجَهَّلْتُهُ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَالْجَهْلِ .

وَأَجَبْنْتُهُ ، وَأَبْخَلْتُهُ ، وَأَجْهَلْتُهُ ، إِذَا
وَجَدْتَهُ جَبَانًا بَخِيلًا جَاهِلًا ، يريد : أَنَّ الْوَلَدَ
لَمَّا صَارَ سَبِيغًا لِبُحْنِ الْأَبِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَإِنْفَاقِ
الْمَالِ ، وَالِافْتِتَانِ بِهِ ، كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى
هَذِهِ الْخِلَالِ ، وَرَمَاهُ بِهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ
تَقُولُ : « الْوَلَدُ مَجْنَبَةٌ مَبْخَلَةٌ » .

ثَعَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ :
الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ جَبَانُ الْكَلْبِ ، إِذَا كَانَ
نَهَايَةً فِي السَّخَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وَإِنْ قَذَفْتَهُ حَصَاةً أَضَافَا^(٤)

قَذَفْتَهُ : أَصَابْتَهُ . أَضَافَ : أَى فَرَّ
وَأَشْفَقَ .

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خمسة دواوين)

(٢) كَذَا فى الأصول ، وفى اللسان « بعدو غربة »

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨١

(٤) البيت فى اللسان (جنب) من غير نسبة .

أبو زيد : امرأة جَبَان وجَبَانَة .

وقال الليث : رجلٌ جَبَان ، وامرأة جَبَانَة ، ورجال جُبْناء ونساء جَبَانات .

قال : وأَجْبَنَتْهُ ، حَسِبَتْهُ جَبَانًا .

والجبين : حرف الجبهة ما بين الصُّدُغَيْن ، عِدَاءُ النَّاصِيَةِ ، كل ذلك جبين واحد .

قال : وبعضٌ يقول هما جَبِينَان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجبهة بين الجبينين .

وقال الليث : جَبَانَةٌ واحدةٌ ، وجَبَايِينُ كثيرة .

وقال شير : قال أبو خَيْرَة : الجَبَّان ما استوى من الأرض في ارتفاع ، ويكون كريم المَنِيْب .

وقال ابنُ شُمَيْل : الجَبَّانَة ما استوى من الأرض ومَلَسَ ولا شَجَرَ فيه ، وفيه آكامٌ وجِلَاهٌ ، وقد تكون مستويةً لا آكامَ فيها ولا جِلَاه ، ولا تكونُ الجَبَّانَة في الرَّمْل

ولا في الجبل ، وقد تكون في القفاف والشَّقَاتِق ، وكل صحراء جَبَّانَة .

وقال الليث : الجُبْنُ مُثَقَّلٌ الذي يؤكل ، الواحدة جُبْنَةٌ ، وقد تَجَبَّنَ اللَّبَنُ ، إذا صارَ كالجُبْنِ .

وروى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال : كُلُّ الْجُبْنِ عُرْضًا ، رواه أبو عُبَيْد بتشديد النون ، ويقال : اجْتَبَنَ فلانُ اللَّبَنَ ، إذا اتخذهُ جُبْنًا .

[نجب]

« نجب » . قال الليث : النَّجَبُ قَشُورُ الشَّجَر ، ولا يُقال لما لَانَ من قَشْرِ الْأَغْصَانِ نَجَب ، ولا يُقال قَشْرُ الْعُرُوق ، ولكن يقال : نَجَبُ الْعُرُوق ، والقِطْعَةُ مِنْهُ نَجَبَةٌ ، وقد نَجَبَتْهُ تَنْجِيًا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ أَى يَجْمَعُ النَّجَب .

قلت : [النَّجَب] ^(١) قَشُورُ السَّدْرِ يُصْنَعُ بِهِ

وقال ابن السكيت : سِقَاهُ مَنْجُوبٌ ، أَى

(١) تكملة من : م .

دُبَيْغَ النَّجَبِ ، وهو قُشُورُ سُوقِ الطَّلْحِ ،
وسِقَاءُ نَجَيجٍ .

أبو عُبَيْد ، عن الأحرار : الْمُنْجُوبُ
الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِالنَّجَبِ وهو لحاء الشَّجَرِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجَبَ الرَّجُلُ
جاء بولد نجيب ، وأنجب ، إذا جاء بولد
نجيب^(١) ، قال : ومن جعله ذمًّا أَخَذَهُ مِنْ
النَّجَبِ ، وهو قِشْرُ الشَّجَرِ .

أبو عُبَيْد ، عن أبي عمرو : الْمُنْجَابُ
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَعَهُ مَنَاجِيبٌ ، وأنشد
لعُرْوَةَ :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي

إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْذَّفَاءَ الْمَنَاجِيبَ^(٢)

وقال الأصمعي : الْمُنْجَابُ مِنَ السَّهْمِ
مَا بُرِيَ وَأَصْلَحَ ، ولم يُرَشْ ولم يُنْصَل .

وَأُنْجِبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيبًا ،
وَأَمْرَأَةً مُنْجَابًا : ذَاتَ أَوْلَادٍ نُجَبَاءَ ، ونساء
مَنَاجِيبَ .

(١) كذا في د ، وفي م واللسان (نجب)
« جبان » .
(٢) ديوان الهذليين ج ٢ : ١٦٠ والبيت لأبي
خراش الهذلي .

وقال الليث : النَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ
مِنَ الرِّجَالِ ، وهو الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا
خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكِرَامِ ، والفعل نَجُبَ
يَنْجُبُ نَجَابَةً ، وكذلك النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ
الْإِبِلِ ، وهي عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا ، وقد
انْتَجَبَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ
عَلَى غَيْرِهِ .

[نَج]

« نَجَب » . أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي :
رَجُلٌ نَبَّاجٌ ، وَنَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .
وقال اللحياني : هو نَبِيجُ الْكَلْبِ ،
وَنَبِجُهُ ، وَنَبِيجُهُ ، وَنَبِجُهُ .

وقال الليث : النَّبِيجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاطِ
قال : وَنَبِجَتِ الْقَهَبَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
جُحْرِهَا .

وقال ابن الأعرابي : أَنْجَبَ الرَّجُلُ ،
إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

وقال الليث : الْأَنْبِيجُ حَمْلُ شَجَرَةٍ
هِنْدِيَّةٍ ، تَرَبَّبَ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْخِ ،
مُجَرَّفُ الرَّأْسِ ، يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ

نَوَاةٌ^(١) كَنَوَاةُ الْخَوْخِ ، وَمِنْهُ اشْتُقَّتْ
الْأَنْبِجَاتُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَنْزُجِ ،
وَالْأَهْلِيَجَةِ وَنَحْوِهَا .

الْأَحْيَانِي : يُقَالُ لِلضَّخْمِ الصَّوْتِ مِنَ
الْكَلَابِ^(٢) : إِنَّهُ لَنْبَاجٌ ، وَنُبَاجِيٌّ ، وَإِنَّهُ
لَشَدِيدُ النَّبَاجِ وَالنَّبَاجِ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : وَسَأَلْتُ مُبْتَكِرًا عَنْ
النَّبَاجِ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ النَّبَاجَ إِلَّا الضَّرَاطَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّبَاجَةُ وَالنَّبِيجُ كُنَا
مِنْ أَطْعَمَةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاعَةِ ، يُخَاضُ اللَّبَنُ فِي
الْوَبْرِ^(٣) وَيُجَدَّحُ .

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءَ :

تَرْكُنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِدًّا

وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيجِ^(٤)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِدُّ وَالْجَدُّ : طَرَفُ
الْمِرْوَدِ .

ومنه قول الراجز :

* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بَجْدُ الْمِرْوَدِ^(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْبَجَ الرَّجُلُ :
جَلَسَ عَلَى النَّبَاجِ ، وَهِيَ الْأَكَامُ الْعَالِيَةُ .

قال ، وقال المفضل : الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْمِخْوَصِ :
الْمَجْدَحَ ، وَالْمِزْهَفَ ، وَالنَّبَاجَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَبِيجٌ ، إِذَا قَعَدَ عَلَى
النَّبِجَةِ ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ . وَنَبِيجٌ إِذَا خَاضَ
سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ . وَالنَّبِيجُ : الْغَرَائِرُ السُّودُ ،
وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبَاجَانُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : نَبَاجُ بْنُ عَامِرٍ ، وَهُوَ
بِحِذَاءِ قَيْدٍ ، وَالنَّبَاجُ الْآخَرُ نَبَاجُ بْنُ سَعْدٍ
بِالْقَرْيَتَيْنِ .

[بنج]

« بنج » . ثعلب عن ابن الأعرابي :
يُقَالُ : أَنْبَجَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ ،
قَالَ : وَالنَّبِيجُ الْأُصُولُ .

(٥) الرجز في اللسان [بنج] والتساج من غير
نسبة .

(١) في د ، م « نبات كبات الخوخ » والصواب
ما أثبتناه من اللسان (بنج) .
(٢) في د ، م « الكلام » والصواب ما أثبتناه
من اللسان والصحاح .
(٣) في م : « يخاض الوبر باللبن » .
(٤) البيت في اللسان (بنج) .

وقال ابن السكيت عن الأصمعيّ: رَجَعَ
فلان إلى جِنَجِه ، وبنَجِه ، أى إلى أصلِه
وعِرْقِه .

ج ن م

جنم . جنم . نجم . مجن . منج :
مستعملة .

أهمل الليث : جنم

[جنم]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ
قال : الْجَنَمَةُ جماعةُ الشيء .
قلت : أصلُه الجَلَمَةُ ، فَصِيرَتِ اللام
نونا ، وقد أَخَذَ الشيءَ بِجَلَمَتِهِ وَجَنَمَتِهِ ، إِذَا
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[جنم]

« جنم » . قال الليث : الْجَنَانُ مِنَ الْفِضَّةِ ،
يُتَّخَذُ أَمْثَالُ اللَّوْلُؤِ .

وقال غيره : تَوَهَّمَهُ لِيَبْدُ لُؤْلُؤَ الصَّدَفِ
الْبَحْرِيِّ فَقَالَ فِيهِ :

* كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا ^(١) *

(١) المعلقة - بشرح التبريزي ١٤٧ ، وصدره

* وأضىء في وجه الظلام منيرة *

[نجم]

(نجم) . قال الله جلَّ وعزَّ : (وَالنَّجْمِ
إِذَا هَوَىٰ ^(٢)) .

قال أبو إسحاق : أقسم الله جلَّ وعزَّ
بالنجم ، وجاء في التفسير ، أنه الثريا ، وكذلك
سمَّتها العرب .

ومنه قول ساجهم : طَلَعَ النَّجْمُ غُدْيَةً ،
ابْتَغَى الرَّاعِي شُكَّيَّه .

وقال الشاعر :

فَبَاتَتْ تَعْدُ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ
سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْآكِلِينَ جُمُودُهَا ^(٣)
أَرَادَ الثَّرِيَا .

قال : وجاء في التفسير أيضا ، أن النَّجْمَ
نَزُولُ الْقُرْآنِ نَجْمًا بَعْدَ نَجْمٍ ، وَكَانَ يَنْزِلُ مِنْهُ
الْآيَةُ وَالْآيَاتَانِ ، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنْهُ
وآخِرِهِ عِشْرُونَ سَنَةً .

قال ، وقال أهل اللغة : النَّجْمُ بِمَعْنَى
النَّجُومِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ »

(٢) سورة النجم : ١

(٣) البيت في اللسان (نجم) ونسبة إلى الراعي .

يَسْجُدَانِ^(١) . فان أهل اللغة وأكثر أهل التفسير قالوا : النّجم : كل ما نَبَت على وجه الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودهما : دوران الظلّ معهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النّجم يراد به النجوم ، وجائز أن يكون النّجم هاهنا ، ما نَبَت على وجه الأرض ، وما طلع من نجوم السماء ، ويقال لكلّ ما طلع قد نجم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة إبراهيم عليه السلام : « فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ^(٢) » .

وَأُنْبِئْنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : « فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ » ، قَالَ : جُمِعَ نَجْمٌ ، وَهُوَ مَا نَجَّمَ مِنْ كَلَامِهِمْ لَمَّا سَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَ مَعَهُمْ إِلَى عِيدِهِمْ ، قَالَ : وَنَظَرَ هُنَا^(٣) ، فَفَكَّرَ لِيُدَبِّرَ حُجَّةً ، فَقَالَ : « إِنِّي سَقِيمٌ » أَيْ سَقِيمٌ مِنْ كُفْرِكُمْ .

(١) سورة الرحمن : ٦

(٢) و(٤) سورة الصافات : ٨٩ - ٩٠

(٣) في م : « ها هنا » .

وقال أبو إسحاق : « فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ » فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ . قَالَ لِقَوْمِهِ وَقَدْ رَأَى نَجْمًا : « إِنِّي سَقِيمٌ » أَوْ هَمَّهُمْ أَنْتَ بِهِ طَاعُونَا « فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ^(٤) » فرارا من عدوى الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تفكّر في أمر لينظر كيف يدبّرُهُ : نظر في النجوم . وقال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير قوله : « فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ » أَيْ تفكر ما الذي يصرفُهُ عنهُ إذا كلّفُوهُ الخروج معهم .

قال : والنجوم تجمع الكواكب كلها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكلّ وظيفة نجم .

قال : والنجوم ما نجم من المروق أيام الربيع ، ترى رؤوسها أمثال المسالّ تشقّ الأرض شقّا .

ونجم النّبات ، إذا طلع .

وقال غيره : يُقَالُ جَعَلْتُ مَالِي عَلَى فُلَانٍ نَجْمًا مُنْجَمَةً ، يُؤَدِّي كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا فِي

قال : فما كان له ساق فهو شجر ، وما لم يكن له ساق فهو نجم .

وقال أبو عبيد : السَّراديجُ^(٢) أما كن تنبت النجمة والنَّصي .

قال : والنجمة تنبت مُنْقَذَةً على وجه الأرض .

وقال شير : النجمة هاهنا بالفتح ، وقد رأيتها بالبادية ، وفَسَّرَهَا غيرُ واحدٍ منهم ، وهي الثَّيْلَةُ ، وهي شَجيرةٌ خضراء ، كأنها أولُ بذر الحبِّ حين يخرج صغاراً ، قال : وأما النجمة ، فهو شيء ينبت في أصول النَّخلة وأنشد^(١) :

أَخْصَنِي حِمَارٍ ظَلَّ يَكْدُمُ نَجْمَةً

أَتُوَّ كَلُّ جَارَتِي وَجَارِكُ سَالِمٍ^(٣)

ولمّا قال ذلك ، لأنَّ الحمار إذا أراد أن يَقْلَعَ النجمة ، وكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ خُصْبَاهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها ، مواقيتَ لحلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثريا ، حلَّ لي عليك مالي ، وكذلك سائرُها .

قال زهيرٌ يذكر دِيَاتٍ جُمِلَتْ نَجُومًا عَلَى الْعَاقِلَةِ :

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مَلًّا نَجِيمًا^(١)

فلما جاء الإسلام جعل الله جلَّ وعزَّ الأَهْلَةَ مواقيتَ لما يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج ، والصَّوم ، وحِلِّ الديون ، وسموها نجومًا في الديون للنَّجْمَةِ والكتابة اعتبارًا بالرسم القديم الذي عرفوه ، واحتذاءً حَدِّثُوا أَلْفَوْهُ ، وكتبوا في ذكر حقوقهم المَوْجَلَةَ نجومًا ، وقد جعل فلانٌ ماله على فلانٍ نجومًا يُؤَدِّي عند انقضاء كلِّ شهرٍ منها نجمًا ، فهي مُنَجَّمَةٌ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْمَةُ شجرة ، والنجمة الكلمة ، والنجمة ثُبُتَةٌ صغيرة ، وجمعها نَجْمٌ .

(٢) كذا في دوق م « السراديج » .

(٣) البيت في اللسان (نجم) ونسبة إلى الحارث

ابن ظالم المرى بهجو النعمان .

قلت : النجمة لها قُضْبَةٌ تفتَرش الأرض
افتراشا .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : «نَجْمَ المطرُ ،
إذا أَقْلَع ، وكذلك أَقْصَم وأَقْصَى .

ويقال : ما نَجَّمَ لهم مَنَجَمٌ مما يطلبون ،
أى مَخْرَج ، وليس لهذا الأمر نَجْمٌ ، أى
أصل .

والمَنَجَم : الطريق الواضح .

وقال البعيثُ :

* لَهَا فِي أَفَاصِي الْأَرْضِ شَأْوٌ وَمَنَجَمٌ ^(١) *
وَمِنَجَمًا الرَّجُلُ : كَتَبَهَا .

وقال شمر في قول ابن لجأ ، قال : وأنشده
أبو حبيب الأعرابي :

فَصَبَحْتُ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعَمُ
أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ ^(٢) فَوْقَ الْمَنَجَمِ ^(٣)

قال : معناه لم تُرد أن تبلغ الجُدَّة ، وهى

(١) اللسان (نجم) .

(٢) كذا ضبطت في د بضم الجيم ، وفي « م »
بفتحها .

(٣) (اللسان نجم) .

جُدَّة الصُّبْح ؛ طريقته الحمراء ، والمَنَجَمُ : مَنَجَمُ
النهار حين يَنجُم .

[منج]

قال الليث : المَنَجُ إعراب المَنَسك ،
دَخِيل في العربية .

قال : وهو حَبٌّ إذا أكل أشكرا سَكَلَه ،
وغير عَقَلَه .

[منج]

قال الليث : المَاجِنُ والمَاجِنَةُ معروفان ،
والمَاجِنَةُ أَلَا يُبَالَى مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ ، والفِعلُ :
نَجَنَ مُجُونًا .

قلت : وسمعت أعرابيا يقول لخادم له
كان يَقْدِرُ لَهُ وهو لا يَرِيعُ إلى قوله : أَرَاكَ قَدْ
نَجَنْتَ عَلَى الْكَلَامِ . أراد أنه مرّن عليه ،
لا يَعْبَأُ بِهِ ، ومثله : مرّد على الكلام .
قال الله تعالى : « مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ ^(٤) » .

والمَاجِنُ عند العرب : الذى يَرْتَكِبُ

(٣) سورة التوبة : ١٠١

المقاييح المردية، والفضائح المخزية، ولا يميضه
عذل العاذل، وتأنيب الموبخ.

وقال أبو عمرو: المجن خلط الجذ
بالهزل، يقال: قد تجنت فاسكت، وكذلك
المسن، وقد مسن ومجن بمعنى واحد.
وقال الليث: المجان عطية الشيء بلا منة
ولا تمن.

وأخبرني المنذرى، عن أبي العباس أنه
قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: المجان عند
العرب الباطل، وقالوا: ماء مجان.

قلت: والعرب تضع المجان موضع الشيء
الكبير الكافي، يقال: تمر مجان وماء مجان،

أى كثير واسع، واستطعمنى أعرابى تمرأ
فأطعمته كغلة، واعتذرت إليهم قلته، فقال:
هذا والله مجان، أى كثير كاف.

« ج ف م »

سلمة عن الفراء: رجل نفاجة مفاجة،
إذا كان أحق مائفاً، وقد نفج ونفج.

« ج ب م »

« جيم ». عمرو عن أبيه: رأيت رجلاً من
الناس، وبجذاً، أى جماعة، قال: والبجيم
الجماعة الكثيرة. وقد بجم الرجل، إذا
سكت.

بسم الرحمن الرحيم

كتاب التلادى لمعثل من حرف الجيم

ج ش و

جشواى جشأ جاش. شجا. وشج. أشج.

[شجا]

« شجا ». أبو عبيد، عن أبي زيد: شجاني
الحب يشجونى شجواً.

وأخبرني المنذرى، عن الحرثاني، عن ابن

السكيت، أنه قال الشجوة الحزن، يقال:
شجاه شجواً، قال: وأشجاه يشجيه، إذا
أغصه، وقد شجى يشجى شجى.

ابن شميل: شجاه يشجوه حزنه،
قال: وأشجيت فلاناً عني، إمّا غريم،

وإِذَا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ شَيْئًا أَرْضَيْتَهُ بِهِ ،
فذهب ، فقد أَشْجَيْتَهُ .

ويقال للغريم : شَجَّيْ عَنِّي يَشْجِي
[شَجَّيْ] ^(١) ، أى ذهب .

أبو زيد : أَشْجَانِي قَرْنِي إِشْجَاءً ، إِذَا
قَهَرْتُكَ وَغَلَبْتُكَ حَتَّى شَجَّيْتُ بِهِ شَجَّيْ ، وَمِثْلُهُ :
أَشْجَانِي الْعُودُ فِي الْخَلْقِ حَتَّى شَجَّيْتُ بِهِ
شَجَّيْ .

وقال أبو عبد الرحمن : أَشْجَاهُ الْعَظْمُ ،
إِذَا اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ ، وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَوْقَعْتَهُ فِي حُزْنٍ .

وقال غيره : شَجَّانِي تَذَكُّرُ لِي ، أَيْ
طَرَّبَنِي وَهَيَّجَنِي ، وَأَشْجَانِي : حَزَنِي
وَأَغْضَبَنِي .

الحراني ، عن ابن السكيت : العرب
تقول : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِي ، فَالشَّجِيُّ مَقْصُورٌ
وَالْخَلِي مَمْدُودٌ .

وقال غيره : الشَّجِيُّ الَّذِي شَجَّيْتُ بِهِ عَظْمًا

(١) تكملة من م .

فَفَصَّ بِهِ حَلْقَهُ ، يُقَالُ : شَجَّيْتُ يَشْجِي شَجَّيْ ،
فَهُوَ شَجٌّ كَمَا تَرَى ، وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجَّيْتُ
بِالْهُمِّ فَلَمْ يَجِدْ مَخْرَجًا مِنْهُ ، وَالَّذِي شَجَّيْتُ بِقِرْنِهِ
فَلَمْ يُقَاوِمِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ .

قلت : وهذا هو الكلامُ الفصيح ، فإن
تَجَامَلَ إِنْسَانٌ وَمَدَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ مَخَارِجُ فِي ^(٢)
العربية ، تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ
الشَّجِيَّ بِمَعْنَى الْمَشْجُوعِ ، « فَمَيْلًا » مِنْ شَجَاهُ
يَشْجُوهُ ، فَهُوَ مَشْجُوعٌ وَشَجَّيْتُ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدُّ « فَمَيْلًا »
بِيَاءٍ ، فَتَقُولُ : فَلَانٌ قَمِينٌ لَذَلِكَ ^(٣) ، وَقَمِينٌ ،
وَسَمِيجٌ وَسَمِيجٌ : وَفَلَانٌ كَرِيٌّ وَكَرِيٌّ لِلنَّاسِ ،
وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

مَتَى تَبَيْتُ بِبَطْنٍ وَادٍ أَوْ تَقِيلُ
تَتَرَكُّ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُنْجَدِلِ ^(٤)

أَرَادَ بِالْكَرِيِّ النَّاسَ الَّذِي قَدْ كَرِيَ .
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْمَذَلِيُّ :

* وَمَا لِي أَنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ شَجَّيْتُ ^(٥) *

(٢) في م : « مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ » .

(٣) في م : « لَكُنَّا » .

(٤) الرجز في اللسان (كرى) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) اللسان [شجاء] .

فشدّ الياء ، والكلام صوت شج .
والوجه الثالث : أن العرب تُوازي اللفظ
باللفظ إذا ازدوجا ؛ كقولهم : إنني لآتيه بالغدايا
والعشايا وإنما تُجمعُ الغدة غدوات ، فقالوا :
غدايا لازدواجه بالعشايا .

ويقال : ما ساءه وناءه ، والأصل : أناءه
وكذلك وازنوا الشجى بالخلي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشجوة
الحاجة ، والشجوة الحزن ، قال : وشجاه
الغناة ، إذا هيج أحزانه وشوقه .

وقال الليث : شجاه الهم . وفي لغة :
أشجاه ، وأنشد :

إنني أناني خـبـر فـأشجان
إن الغواة قتلوا ابن عفان^(١)

قال : والشجا مقصور ، ما نسب في
الحلق من غصة هم أو غود ، والفعل :
شجى يشجى ، والشجى : اسم ذلك الشيء
وأنشد :

ويراني كالشجا في حلقه
عسرا مخرجه ما يُنزع^(٢)
قال : مفازة شجواء : صعبة المسلك
مهمة .

ويقال : بكى فلان شجوه ، ودعت
الحامة شجوها .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشجوى
الطويل ، وقيل هو الطويل الرجلين القصير
الظهر^(٣) . ويقال للمعقق شجوى ،
والأنثى شجوة ، قاله الليث .

وقال الأصمعي : جمش فتي من العرب
حصريّة ، فتشاجت عليه ، فقال لها : والله
مالك ملاءة الحسن ، ولا عموده ولا برنسه ،
فما هذا الامتناع ؟

قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء :
ملاءته بياضه ؛ وعموده طوله ؛ وبرنسه
شعره ، ومعنى قوله : « فتشاجت عليه » أى

(٢) اللسان (شجا) من غير نسبة .

(٣) اللسان : « الطويل الظهر ، القصير

الرجلين . »

(١) الرجز في اللسان (شجا) .

تَمَنَعَتْ وَتَحَازَنْتْ ، وَقَالَتْ : وَاحْزَنْنَا حِينَ
يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِمِثْلٍ .

[وشج]

قال الليث ، يقال : وَشَجَتِ العُرُوقُ
والأَغْصَانُ وكلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ ؛ فهو وَاشِيجٌ ،
وقد وَشَجَ وَشَجَّ يَشِيجُ وَشِيجًا ، والوَشِيجُ من
القَنَا والقَصَبِ ، مَا ثَبَتَ مِنْهُ مُعْتَرِضًا مُلْتَقًا ،
دخل بعضه في بعض ؛ وهو من القَنَا أَصْلَبُهُ .
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

والقراباتُ بَيْنَنَا وَاشِيجَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقُوَى بِعَقْدٍ شَدِيدٍ (١)

قال : والوَشِيجَةُ لَيْفٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ
خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ بِهِ الْهَرُّ الْمَحْصُودُ وَمَا أَشْبَهَهُ
من شُبَيْكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، فَهِيَ وَشِيجَةٌ ،
مثل : الكَسِيجِ ونحوه .

والمَوْشِجُ : الْأَمْرُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ وَأَنْشَدَ :

* حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشِجَا (٢) *

ولقد وَشَجَّتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُمُومٌ .

(١) البيت في اللسان (وشج) من غير نسبة

(٢) اللسان (وشج) من غير نسبة .

أَبُو عُبَيْدٍ . الْوَاشِجَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ
الْمُتَّصِلَةُ .

وقال الكسائي : هُمُ وَشِيجَةٌ فِي قَوْلِهِمْ
وَوَلِيجَةٌ ، أَيْ حَشَوَةٌ .

وقال النضر : وَشَجَ فَلَانٌ حِمْلَهُ وَشَجَا
إِذَا شَبَكَهُ بِقَدٍّ أَوْ شَرِيطٍ لئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ
شَيْءٌ .

[أشج]

قال الليث : الْأَشَجُّ أَكْبَرُ مِنَ الْأَشَقِّ
وَهُمَا مَعًا هَذَا الدَّوَاءُ .

[جاش]

قال الليث : الْجَيْشُ ، جُذْتُ يَسِيرُونَ
لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْجَيْشُ (٣) جَيْشَانُ
الْقِدْرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْفِلِي ، فَهُوَ يَجِيشُ ، حَتَّى
الْهَمُّ وَالْفُصَّةُ فِي الصَّدْرِ ، وَالْبَحْرُ يَجِيشُ ،
إِذَا هَاجَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاشَتْ نَفْسُهُ
جَيْشًا ، إِذَا دَارَتْ لِلْفَتَيَانِ ، وَجَشَاتُ ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ .

(٣) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « والجيشان
جيشان القدر » .

وقال الليث : جَاشُ النَّفْسِ ، رُوعُ الْقَلْبِ ، إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِي الْجَاشِ ، وَإِذَا ثَبَّتَ قِيلَ : إِنَّهُ لَرَابِطُ الْجَاشِ .

أبو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرَابِطُ الْجَاشِ ، الَّذِي يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ ، يَكْفُفُهَا لُجْرَاتِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

وقال مجاهد في قول الله جلَّ وعزَّ : « يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي » ^(١) هِيَ الَّتِي أَقْنَعَتْ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهَا ، وَضَرَبَتْ لَذَلِكَ جَاشًا ، أَيْ قَرَّتْ يَقِينًا وَاطْمَأْنَنْتْ ، كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ رَبَطْتُ ^(٢) لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا بِالْهَمْزِ لَاغِيرَ .

وقال الأحرار : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَجَرَشٌ وَجَرَسٌ ، أَيْ هَزِيعٌ .

وقال اللحياني : مَضَى جَوْشُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ .

قال أبو زيد : الْجَوْشُوشُ الصَّدْرُ .
وقال أبو نائظرة : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، مِنْ لَدُنْ رُبْعِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ .

قال ذو الرُّمَّة :

« مِنْ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاشْبَطَرْتُ كَوَاكِبُهُ » ^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَجَاشَ صَدْرُهُ يَجِيشُ جَيْشًا ، إِذَا غَسَلَ غَيْظًا وَدَرَدًا ، وَجَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَجَشَّتْ ، إِذَا هَمَّ بِالْفِرَارِ .

[جشأ]

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَشَاتُ نَفْسِي إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ .

وقال ابن شميل : جَشَاتُ إِلَى نَفْسِي أَيْ خَبِثَتْ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَكَرَّرَ تَجَشُّأً ، وَأَنْشَدَ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَاتُ لِنَفْسِي

مَكَانَكَ يُحْمَلِي أَوْ تَسْتَرِيحِي ^(٤)

(٣) ديوانه : ٤٩ ، وصدرة :

* تلوم يهياه يباب وقد مضى *

(٤) لعمرو بن الإطابة : مجسم الشعراء

للمرزياني : ٢٠٤

(١) سورة الفجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

يريد تَطَلَّعَتْ وَنَهَضَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً .

[قال المعجاج :

أَجْرَسُ نَاسٍ جَشَّوْا وَمَلَّتْ

أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْبَحْنَانِ أَهْوَلَتْ ^(١)

جَشَّوْا : نهضوا من أرض إلى أرض ،

يعنى الناس ، ومَلَّتْ أَرْضًا وَاهْوَلَّت : اشتدَّ

هَوْلُهَا] ^(٢) .

شَير ، عن ابن الأعرابي قال : الجَشْ :

الكثير ، وقد جَشَّ اللَّيْلُ ، وَجَشَّ الْبَحْرُ ،

إِذَا أَظْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ ، وَجَشَّ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ

دُفِعَتْهُ .

وقال شَير : جَشَّاتِ نَفْسِي ، وَخَبَّتْ ،

وَلَقِيتْ ، واحد .

وقال الليث : جَشَّاتِ النَّمَمِ ، وَهُوَ صَوْتُ

يُخْرَجُ مِنْ حُلُوقِهَا .

قال امرؤ القيس :

إِذَا جَشَّاتُ سَمِعْتَ لَهَا مُنْعَاءً

كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعْيُ ^(٣)

قال : ومنه اشْتُقَّ تَجَشَّاتُ ، والاسم
الجُشَاءُ وَهُوَ ، تَنْقُصُ الْمَعْدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : اجْتَشَأْتَنِي الْبِلَادُ
وَاجْتَشَأْتُهَا ، لَمْ تُوَافِقْنِي .

وقال شَير : أَحْسِبُ ذَلِكَ مِنْ جَشَّاتِ

نَفْسِي .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْجَشْ :

الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ ذَاتُ الْإِرْزَانِ

فِي صَوْتِهَا ، وَقِيسِي أَجْشَاءُ وَجَشَّاتِ .

وَأَنْشَدَ ^(٤) :

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشْ ، أَجَشُّ وَأَقْطَعُ ^(٥)

[قلت : وصف القَوْسِ :] ^(٦) الْأَجَشُّ

[وَهُوَ] ^(٧) الْأَبْيَحُّ فِي إِرْزَانِهِ إِذَا أَنْبَضَ .

ابن مُشَيْمٍ : جَشَّ فُلَانٌ عَنِ الطَّعَامِ ،

إِذَا مَا انْتَحَمَ فَكَرِهَ الطَّعَامَ ، وَقَدْ جَشَّاتُ

(٤) لأبي ذؤيب ، ديوان الهذليين ٧: ١

(٥) د : « وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانَصٍ » وما أثبتناه من

ج، م ، ديوان الهذليين .

(١) ديوانه ٦٠

(٢) و(٦) و(٧) نكلمة من ج

(٣) ديوانه : ١٣٦ .

نَفْسُهُ فَمَا تَشْتَهِي طَعَامًا تَجْشَأُ ، وَالْبَشْمُ :
التَّخَمَّةُ .

وقال أبو عمرو : جَوْشُ اللَّيْلِ ، جَوَزُهُ
وَوَسَطُهُ .

ج ض و ا ي

جاض . ضاج

[جاض]

قال أبو عبيد [في حديث رَوَى : فجاض
المسلمون جَيْضَةً ^(١)] يقال : جاضَ يَجِيزُ
جَيْضَةً وَحَاصَ يَحِيزُ حَيْضَةً ، وَهَا الرَّوَّانُ
وَالْمُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ .

وقال القُطَامِيُّ :

وَتَرَى لِجَيْفَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَهُنَّ جِنَّةٌ أَوْلَقِ

قال ، وقال أبو عمرو : الْمِشْيَةُ الْجَيْضُ

فِيهَا اخْتِيَالٌ .

[ابن الأنباري : هو يمشي الْجَيْضُ بفتح

الياء ، وهي مِشْيَةٌ يَخْتَالُ صَاحِبُهَا .

(١) تكملة من ج ، والحديث في النهاية لابن

الأثير ١ : ١٩٣

قال رؤبة :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجَيْضِيَّ

فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا ^(٢)

وابن السكيت هكذا قاله ^(٣) .

[ضوج] (٤)

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الضَّوْجُ بِالْجِيمِ :

جَزَعُ الْوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ،

وَجَمْعُهُ : أَضْوَاجٌ .

قال رؤبة :

* خَوْقَاهُ مِنْ تَرَاغِبِ الْأَضْوَاجِ * ^(٥)

وَتَرَاغِبُهَا : اتَّسَاعُهَا .

الليث : الضَّوْجَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ

كُلُّ يَابِسِ الثُّلُبِ ، وَأَنشَدَ :

* فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُتَطَى ^(٦) *

يَصِفُ فُحْلًا .

قال : وَنَخْلَةُ ضَوْجَانَةٍ ، وَهِيَ الْيَابِسَةُ

(٢) ديوانه : ٨٠

(٣) تكملة من ج

(٤) في م : « ضاج »

(٥) ديوانه : ٣١ . وفي ج « حوقاء » بالخاء

المهمله .

(٦) البيت في اللسان (ضوج) من غير نسبة ،

وروايته « للممتطي »

الكَزَّةُ السَّعَفُ، قال : والعصا الكَزَّةُ
ضَوْجَانَةٌ .

وروى أبو تراب^(١) لبعض الأعراب :
ضاجَ السَّهْمُ عن المَدَفِ ، إذا مالَ عنه .

[قال :]^(٢) وقال غيره : ضاج^(٣)
الرجلُ عن الحق : مالَ عنه .

الطُّوسِيَّ ، عن ابن الأعرابيِّ ، قال :
ضاجَ عَدَلٌ ومالَ يَضِيحُ ضُيُوجًا ، وضَيَّجَانًا
وأنشد :

إِذَا تَرَيْتَنِي كَالْمَرْيَشِ الْمَفْرُوجِ

ضَاجَتِ عِظَامِي عَنْ لَفِيٍّ مَفْرُوجِ^(٤)

اللفيُّ : عَصْلُ لَحْمِهِ ، مَفْرُوجٌ : مَكْشُوفٌ
وقال قائل من العرب : فَلَقَيْنَا ضَوْجًا مِنْ
أَضْوَاكِ الْأَوْدِيَةِ ، فَاَنْضَوْجَ فِيهِ ، وَاَنْضَوْجَتْ
عَلَى أَثَرِهِ .

« ج ص » مهمل .

ج س و ا ي .

جسأ . جاس . وجس . سجأ .
ساج . وسج .

[جسأ]

قال الليث : جَسَأَ الشَّيْءُ يَجْسَأُ جُسُوءًا ،
وهو جَاسِيٌّ ، إذا كانت فيه صَلَابَةٌ ، وَخُشُونَةٌ
وَجَبِلَ جَاسِيًّا ، وأَرْضٌ جَاسِيَّةٌ ، ودَابَّةٌ جَاسِيَّةٌ
القَوَائِمُ . [قلت : وترَكُ الهَمْزُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ
جَائِزٌ]^(٥) .

وقال أبو زيد ، يقال : جَسَأَتْ يَدُ الرَّجُلِ
جُسُوءًا ، إذا يَبَسَتْ ، وكذلك النَّبْتُ إذا
يَبَسَ ، فهو جَاسِيٌّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيِّ : جَاسَى فُلَانٌ
فُلَانًا ، إذا عَادَهُ ، وَسَاجَاهُ ، إذا رَفَقَ بِهِ .

الكِسَائِيُّ : جُسِئَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ تَجْسُوءُ
مِنَ الْجَسَاءِ ، وهو الْجِلْدُ الْخَشْنُ الَّذِي يُشَبَّهُ
الْحَصَى الصَّغَارَ .

[جاس]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ ﴾^(٦) .

(١) ل ج : ابن الفرج .

(٢) و(٥) تكملة من ج

(٣) في ج لا ما ج «

(٤) اللسان (ضيح) من غير لمبة

سَلَمَة ، عن الفراء ، يقول : قَتَلُوكُمْ بَيْنَ
بُيُوتِكُمْ . قال : وجاسُوا بمعنى واحدٍ يذهبون
ويجثون .

[و] ^(١) قال الزَّجَّاج : فجاسُوا خِلَالَ
الدَّيَّارِ ، أَيْ فَطَافُوا فِي خِلَالِ الدَّيَّارِ يَنْظُرُونَ
هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ ؟

قال : والجَّوسُ طَلَبُ الشَّيْءِ
بِاسْتِقْصَاءٍ .

[المنذرى عن] ^(٢) الحرَّاني ، عن ابن
السَّكَيْتِ عن الأصمعيّ [قال] ^(٣) تركتُ
فلاناً يَحْجُسُ بَنِي فلانٍ ويَحْجُسُهُمْ ، أَيْ
يَدُوسُهُمْ ، وَيَطْلُبُ فِيهِمْ ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ : ^(٤)
يَحْجُسُ عِمَارَةً وَنَكَفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَهَا دَلِيلٌ ^(٥)

[قال] ^(٦) : يَحْجُسُ . نَتَخَلَّلُ .

[وقال] ^(٧) أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ مَوْضِعٍ
خَالَطْتَهُ وَوَلَّطْتَهُ ، فَقَدْ جُسَّتْهُ وَحُسَّتْهُ .

(١) و٢ و٣ و٦ و٧ و٨ و٩ و١١) تكملة من ج

(٤) في ج « ابن الأعرابي » .

(٥) اللسان (جوس) من غير نسبة .

وقال الليث : الجوسانُ التَّردُّدُ خِلَالَ
البيوتِ في الفارة ، قال : وجَسَّانُ اسم .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعيّ ، قال :
[الجَّوسُ] ^(٨) الجوع ، وهو الجودُ . يقال
جُوسًا لَهُ جُودًا لَهُ [وجُوعًا] ^(٩) بمعنى واحد .
[وجس]

قال الله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
خِيفَةً ﴾ ^(١٠) .

قال أبو إسحاق [معناه] ^(١١) : فَأَضْمَرَ
منهم خَوْفًا ، وقال في موضع آخر : معنى
أَوْجَسَ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ ،

وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ الرَّجُلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ
وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ ، فَقَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ
الْوَجْسَ .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْوَجْسُ هُوَ الصَّوْتُ
الْخَفِيُّ .

وقال الليث : الْوَجْسُ فَرْعَةُ الْقَلْبِ ،
يُقَالُ : أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعًا ، وَتَوَجَّسَتْ
الْأُذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعًا ، قال : وَالْوَجْسُ

(١٠) سورة الذاريات : ٢٨

الْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَجِيْسَ الْأَوْجَسِ ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ
طَوْلَ الدَّهْرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِ ، مِثْلُهُ ، قَالَ :
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ
يَعْنِي الطَّعَامَ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرَهُ ، قُلْتُ : وَهُوَ
[حَرْفٌ] ^(١) صَحِيْحٌ . يُقَالُ : تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيْلًا قَلِيْلًا .

[وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَوْجَسِ ، وَتَوَجَّسْتُ
الصَّوْتَ ، إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ :

فَغَدَا صَبِيْحَةً صَوْتُهَا مُتَوَجِّسًا] ^(٢) .

[سجا]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا
سَجَا ﴾ ^(٣) .

(١) تسكعة من م، ج

(٢) تسكعة من م، ج واللسان .

(٣) سورة الضحى : ٢

قَالَ اللَّيْثُ ^(٤) : إِذَا أَظْلَمَ وَرَكَدَ فِي
طَوْلِهِ ، كَمَا يُقَالُ : بَحْرٌ سَاجٍ ، وَلَيْلٌ سَاجٍ ،
إِذَا رَكَدَ وَأَظْلَمَ ، وَمَعْنَى رَكَدَ سَكَنَ .
[ثعلب ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَجَا : سَكَنَ ،
وَسَجَا : امْتَدَّ بِظُلَامِهِ ، وَسَجَا : أَظْلَمَ . حَمْزَةٌ ،
عَنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ :
« وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا » قَالَ : إِذَا سَكَنَ بِالنَّاسِ .
قَالَ حَمْزَةٌ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ : « وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا » قَالَ :
إِذَا أَلْبَسَ النَّاسَ إِذَا جَاءَ .

وَقَالَ الزَّجَاجُ ، مَعْنَاهُ : إِذَا سَكَنَ ، وَأَنْشَدَ :
يَا حَبِيْبًا الْقَمَرَاءَ وَاللَّيْلَ السَّاجَ

وَطَرُقَ مِثْلَ مُلَاءِ النَّسَاجِ] ^(٥)

[ثعلب ^(٦)] عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :
سَجَا يُسْجُو سَجْوًا ، وَسَجَّى يُسْجِي ، وَأَسْجَى
يُسْجَى ، كُلُّهُ إِذَا غَطِيَ شَيْئًا مَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عَيْنٌ سَاجِيَةٌ ، فَاتِرَةُ النَّظَرِ
يَغْتَرِي الْحُسْنَ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ ، إِذَا
كَانَتْ سَاكِئَةً الرِّيحِ غَيْرَ مُظْلَمَةٍ ، وَسَجَا

(٤) في ج « الفراء » وكذلك في اللسان .

(٦) في م : « وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

البحر ، إذا سَكَنْتْ أمواجه ، والتَّسْجِيَةُ :
أن يُسَجَّى المِيتُ بِثَوْبٍ ، أَيْ يُغَطَّى بِهِ ،
وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ :

* وَإِنْ سَجَتْ أَغْصَبَهَا صَبَاهَا ^(١) *

أى سَكَنْتْ .

أبو زيد : أَنَا نَا بَطْعَامُ فَمَا سَاجِنَاهُ ، أَيْ
مَا مَسَّسْنَاهُ .

وقال أبو مالك ، يقال : هَلْ نُسَاجِي
ضَيْعَةً ، أَيْ هَلْ نُعَالِجُهَا .

[قال ابن بُزْرج ، قال الأصمعي : سَجُوءٌ
الليل : تَغْطِيَتُهُ النَّهَارُ مِثْلُ مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ
بِالنَّوْبِ ، وَسَجَا الْبَحْرُ وَأُسْجِيَ إِذَا سَكَنَ . نَاقَةٌ
سَجُوءٌ ، إِذَا حُلِبَتْ سَكَنْتْ . وَكَذَلِكَ السَّجْوُ
فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ ، أَمْرَأَةٌ سَجُوءٌ الْطَّرْفِ وَسَاجِيَةُ
الطَّرْفِ ، أَيْ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، ابْنُ بُزْرج :
مَا كَانَتْ الْبِئْرُ سَجُوءًا وَلَقَدْ أُسْجِتْ ، وَكَذَلِكَ
الذَّاقَةُ أُسْجِتْ فِي الْغَزَاةِ فِي اللَّبَنِ ، قَالَ : وَسَجَا
الليلُ سَجُوءًا ، إِذَا سَكَنَ ، وَمَا كَانَتْ الْبِئْرُ
عَضُوءًا وَلَقَدْ أَعْضَّتْ .] ^(٢)

(١) اللسان (سجا) من غير نسبة .

(٢) (٢٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج

[ساج]

قال الليث ^(٣) : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ ،
وَاحِدُهَا سَاجٌ .

وقال الليث : هُوَ الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ .

وقال ابن الأعرابي : سَاجٌ يَسُوجُ سَوَاجًا
وَسُؤَاجًا وَسَوَاجَانًا ، إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوِيْدًا ،
وَأُنْشِدَ :

غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ ^(٤)

وقال أبو عمرو : السَّوْجَانُ الذَّهَابُ
وَالْحَبِيءُ .

[ابن كيسان : السَّيْجَانُ فِي الطَّيَالِسَةِ السُّودِ
كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْوَاحِدُ سَاجٌ . يُقَالُ :
حَظَرَ فُلَانٌ جِدَارَهُ بِالسَّيَاجِ وَهُوَ أَنْ يُسَيِّجَ
حَائِطَهُ بِالسَّوْكِ لَثَلًا يُتَسَوَّرُ] ^(٥) .

الليث : السَّاجَةُ ، الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ
الْمُشْرِجَةُ الْمُرَبَّعَةُ كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ ،
وَجَمْعُهَا السَّاجُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي
يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ : السَّلِيْجَةُ .

(٣) فِي ج . « نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٤) اللسان (ساج) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

وقال الليث : الشَّوْجُ مَوْضِعٌ ، وَسُوَّاجٌ اسمُ جَبَلٍ .

ويقال : حَظَرَ فُلَانٌ كَرَمَهُ بِالسِّيَاحِ ، وهو أَنْ يُسَوِّجَ حَائِطَهُ بِالشَّوْكِ يُنَسَوِّرُ .

[وسج]

أبو زيد ، عن الأصمعيّ : الوَسْجُ والعَسْجُ ضربان من سَيْرِ الإِبِلِ ، وقد وَسَجَ البعيرُ يَسْجُ وسَجًا وسِيجًا .

وقال النَّضْرُ : أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبُ ، ثُمَّ التَّنْقُ ، ثُمَّ التَّزْيِدُ ، ثُمَّ الذَّمِيلُ ، ثُمَّ النَّسْجُ والوَسْجُ ، ثُمَّ الرَّنْكَ ونحو ذلك .

قال الأصمعيّ ، [وقال]^(١) الليث : وَسَجَبَ النَّاقَةُ تَسْجُ وَسِيجًا ، وهى وَسُوجٌ : وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ .

ج زواى

جزا جزَا . جاز . جئز . وجز ، زاج ، زجا ، أزج .

(١) تكملة من ج

[جزى]

سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الهيثم يقول : الجزاء يكون ثَوَابًا ، ويكونُ عِقَابًا . قال الله جلَّ وعزَّ : « قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ . قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ ، فَهُوَ جَزَاؤُهُ »^(٢) .

قال : معناه ، قالوا فما عُقُوبَتُهُ إِنْ بَانَ كَذِبُكُمْ بِأَنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ ، أى ما عُقُوبَةُ السَّرِيقِ عِنْدَكُمْ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ ؟ قالوا : جَزَاؤُ السَّرِيقِ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ ، أى الموجودُ فِي رَحْلِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : جَزَاؤُ السَّارِقِ عِنْدَنَا اسْتِرْقَاقُ السَّارِقِ الَّذِي يُوجَدُ فِي رَحْلِهِ سَنَةً ؛ وَكَانَتْ سَنَةُ آلِ يَعْقُوبَ ، ثُمَّ وَكَّدَهُ ، فَقَالَ : فَهُوَ جَزَاؤُهُ .

قلت : وهذا الَّذِي ذَكَرْتُهُ^(٣) فِي الهَاءَاتِ وَغَيْرِهَا ، قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، وَقَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ .

والجزاء أيضًا : الْقَضَاءُ . قال الله جَلَّ

(٢) سورة يوسف ٧٤، ٧٥

(٣) في ج « فسرتة » .

وَعَزَّ : « وَانْقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »^(١).

قال الفراء : يَعُودُ عَلَى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، ذَكَرَهَا مَرَّةً بِالْمَاءِ وَحَدَّهَا ، وَمَرَّةً بِالصَّفَةِ ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ :

لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا : [وَتُضْمَرُ الصَّفَةُ ، ثُمَّ تَظْهَرُهَا فَتَقُولُ : لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا]^(٢).

قال : وَكَانَ الْكِسَائِيُّ لَا يُجْعِلُ إِضْمَارَ الصَّفَةِ فِي الصَّلَاتِ .

وَسَمِعْتُ الْمُتَنَذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُبَاسِّ ، يَقُولُ : إِضْمَارُ الْمَاءِ وَالصَّفَةِ وَاحِدٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ . تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا .

قال : وَالْكَسَائِيُّ يُضْمِرُ الْمَاءَ ، وَالْبَصْرِيُّونَ يُضْمِرُونَ الصَّفَةَ .

وقال أبو إسحاق : معنى « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ .

وقيل : لَا تَجْزِيهِ^(٣) ، وَحَذَفُ « فِيهِ » هَاهُنَا سَائِغٌ ، لِأَنَّ « فِي » مَعَ الظُّرُوفِ مَحذُوفَةٌ ، وَقَدْ تَقُولُ : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ ، وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَإِذَا أَضْمَرْتَ ، قُلْتَ : أَتَيْتُكَ فِيهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : أَتَيْتُكَهُ ، وَأَنْشُدْ : وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا قَلِيلًا سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ^(٤) أَرَادَ شَهِدْنَا فِيهِ .

قلت : ومعنى قوله : « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيْ لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

يقال : جَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ ، أَيْ قَضَيْتُهُ ، وَأَمَرْتُ فُلَانًا يَتَجَاوَزَ دِينِي ، أَيْ يَتَقَضَّاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ قَالَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ فِي الْجُدْعَةِ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَضَعَهَا بِهَا مِنَ الْمِعْزَى : « وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو

(٣) في ج : « لَا تَجْزِي » .

(٤) في الكتاب لسيدوبة ١ : ٩٠ ونسبة أرجل

من بني عامر .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٢

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تكملة من ج

مأخوذ من قولك : قد جَزَى عَنِّي هذا الأمر ،
فهو يَجْزِي عَنِّي ، ولا هَمْزَ فِيهِ .

قال : ومعناه لا تَقْضِي عن أَحَدٍ بَعْدَكَ ،
وليس في هذا هَمْز .

ويقال : جَزَيْتُ فُلَانًا بِمَا صَنَعَ جَزَاءً .
وقضيتُ فُلَانًا قَرْضَهُ ، وجزيتَه قرضه .

وتقول : إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي آلِ
فُلَانٍ جَزَتْ عَنْكَ ، وهى جَازِيَةٌ عَنْكَ .

قلت : وبعضُ الفقهاء يقول : أَجْزَى
عَنْكَ بمعنى جَزَى أَى قَضَى . وأهل اللغة
يقولون : أَجْزَأُ بِالْهَمْزِ ، وهو عندهم بمعنى
كَفَى .

قال الأصمعيّ : أَجْزَأَى الشَّيْءُ لِجُزْءٍ
مهموز ، معناه كَفَانِي .

وأنشد^(١) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَائِعِ
وإن مُنِيتُ أُمَاتِ الرَّبَّاعِ^(٢)

(١) البيتان لأبي حنبل الطائي . مقاييس اللغة
٤٣٢ : ١ ، ٤٥٥ وفي اللسان في (جزأ)
(٢) في ج « ولو منيت » .

بأنَّ الغَدَرَ في الأَقْوَامِ عَارٌ
وَأَنَّ الرِّءْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ^(٣)

قوله : يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ ، أَى يَكْتَفِي
بها ، ومنه قول الناس : اجْتَزَأْتُ
بَكَذَا وَكَذَا ، وَتَجَزَأْتُ بِهِ ، أَى اكْتَفَيْتُ بِهِ
وَأَجْزَأْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى .

ومنه قول العرب : جَزَأْتُ الْمَاشِيَةَ تَجْزَأُ
جَزْءًا^(٤) إِذَا اكْتَفَتْ بِالرَّطْبِ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ .
وقال ليبيد :

* جَزَأَ فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٥) *

أَى اكْتَفَى بِالرَّطْبِ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ ،
يَعْنَى عَيْرًا وَأَتَانَةً .

[وأخبرني المنذريّ ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابيّ ، أنه أنشده لبعض بني عمرو
ابن تميم :

ونحن قتلنا بالمَخَارِقِ فَارِسًا
جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

(٣) في ج « فان الغدر » ، والمقاييس : « لأن
الغدر » .

(٤) في ج : « جزوءاً » .

(٥) المعلقة بشرح التبريزي ١٣٩ وصدده :

* حتى إذا ساءل جادى ستة * .

قال: يقول: عَجَّلْنَا إِدْرَاكَ النَّارِ كَقَدَرِ
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .

والمُعَاقِبُ : الذى أدرك ثأره . لا يموت
المُعَاقِبُ أى أنه لا يموت ذكرُ ذلك بعد موته،
قال : ومثله قول مهلهل :

فَقَتَلِي بِقَتْلَانَا وَجَزَيْتُ بِجَزَانَا

جزاء العُطَاسِ لا يموتُ مَنْ اتَّأَزَّ
أى لا يموت ذكره ^(١) .

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال : يُجْزَى به
قليلٌ من كثير . ويُجْزَى هذا من هذا ،
أى كلُّ واحد منهما يَقُومُ مقام
صاحبه .

وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ،
فقال : قال الفراء : لا يكون جَزَيْتُهُ إلا فى
الخير ، وَجَازَيْتُهُ يكون فى الخير والشر .

قال : وغيره يجيز جَزَيْتُهُ فى الخير
والشر، وَجَازَيْتُهُ فى الشر ، ويقال : اللحم
السمين أَجْزَأُ من المهزول، ومنه يقال : مَا يُجْزِئُنِي
هذا الثوب ، أى ما يكفيني .

ويقال : هُذِهِ إِبِلٌ بِجَازِيٍّ يَاهَذَا ، أى

(١ و٣ و٥) نكملته من ج

تَكْفَى الحِمْلُ ، الواحدُ مُجْزِيٌّ ، وفلان
بارعٌ مُجْزِيٌّ لِأَمْرِهِ ، أى كافٍ أَمْرِهِ .

وقال الله جلّ وعزّ : « وَجَعَلُوهُ مِنْ
عِبَادِهِ مُجْزِيًّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ » ^(٢) .

قال أبو إسحاق : يَفْنَى به الَّذِينَ جَعَلُوا
لِلْمَلَائِكَةِ بَنَاتَ اللَّهِ ، تعالى الله عما افترؤا .

قال : وَقَدْ أَنْشَدْتُ [لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ^(٣)]
بَيْتًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى : جُزِيَ مَعْنَى الْأُنْثَى
وَلَا أُدْرِى الْبَيْتُ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ .
أُنشِدُونِي :

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبُ
لَا تُجْزَى الْخُرَّةُ الْمَذْكُورُ أَحْيَانًا ^(٤)
أى إِنْ أَنْثَتْ ، أى وَلَدَتْ أَنْثَى .

[قلت : واستدل قائل هذا القول بقوله
جل وعزّ : « وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ
الرَّحْمَنِ إِمَآثًا » ^(٥)] .

(٢) سورة الزخرف : ١٥

(٤) البهت فى اللسان (جزأ) من غير لسه
(١٠ م — ج ١١)

وَأَنشَدَ غَيْرَهُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ :

نَكَحَتْهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّةً

لِعَوَسَجِ اللَّدَنِ فِي أَبْيَاتِهَا زَجَلٌ^(١)

يعنى امرأة غزاةً بمغازلٍ سوَّيت من

خشب العوسج .

قلت : والجزء فى كلام العرب :

النَّصِيبُ ، وجمعه أَجْزَاءُ .

ويقال : جَزَأْتُ^(٢) الْحَالَ يَبْنِمُ ، وَجَزَأْتُهُ

إِذَا قَسَمْتَهُ ، يُخَفَّفُ وَيَنْقَلُ .

و[كَأَنَّ]^(٣) الْمَعْنَى فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

« وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا » .

أى جَعَلُوا نَصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوَلَدِ الْأُنْثَى ،

دُونَ الذَّكَورِ ، وَاسْتَأْثَرُوا بِالذَّكَورِ .

قلت : وَلَا أُدْرِى مَا الْجُزْءُ بِمَعْنَى الْإِنْثَى ،

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ وَلَا رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ

الثَّقَابِ . [وَلَا يَعْهَدُ بِالْبَيْتِ الَّذِى ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ

مَصْنُوعٌ^(٤)] .

(١) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (جَزَأَ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ

وَهَوَايَتِهِ : « زَوْجَتَهَا » .

(٢) كَذَا فِي ج ، وَفِي د : « أَجْزَأْتُ » .

(٣) تَكْمِلَةٌ مِنْ ج

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . اسْمُ الرَّجُلِ جَزْءٌ يَفْتَحُ

الْجِيمَ ، وَكَأَنَّهُ مَصْدَرُ جَزَأْتُ جَزْءًا .

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قَالَ : وَالْجُزْءَةُ :

نِصَابُ السَّكِينِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ أَجْزَأْتُهَا لِجُزَاءٍ ،

وَأَنْصَبْتُهَا لِنِصَابَا ، أَيْ جَعَلْتُ لَهَا نِصَابَا ،

وَجُزْءَةً ، وَهِيَ عَجْزُ السَّكِينِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجُزْءَةُ لَا تَكُونُ لِلسَّيْفِ

وَلَا لِلخِنْجَرِ ، وَلَكِنْ لِلْمِثْرَةِ الَّتِى تُوسِّمُ

بِهَا أَخْفَافُ الْأَبْلِ ، وَلِلْسَكَكَيْنِ ، وَهِيَ

الْمُقْبِضُ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ جُزْءُهُ ، وَمَالُهُ أَجْزَاءُ ،

أى مَالُهُ كِفَايَةٌ .

أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَجْزَأْتُ عَنْكَ

مُجْزَأً فُلَانًا ، وَمُجْزَأْتُهُ وَمُجْزَأُ فُلَانٍ ،

وَمُجْزَأْتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَغْنَيْتُ عَنْكَ مِثْلَهُ فِي

اللُّغَاتِ الْأَرْبَعِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ مَسْبُوكٌ مِنْ

رَجُلٍ ، وَنَاهِيكَ وَكَافِيكَ وَجَازِيكَ ، بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

[قال القُطامي :

وما دهرى يُمْنِيّني ولكن

جَزَتْكُمْ يَابْنِي جُشَمَ الجَوَازِي^(١)

أى جزتكم جوازيَ حقوقكم وذمامكم ،
ولا مِنّة لى عليكم .

والجزية : جزية الناس التى تؤخذ من
أهل الذمة ، وجمعها : الجزى .

وقال ابن الأعرابى : الجزى الجوالى ،
والجالية الجزية .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب :
الخراج المجمول على الذمى ، سُمّيت جزية لأنها
قضاه منه لما عليه ، أُخِذَ من قوْلهم : جَزَى
يجزى ، إذا قضى [^(٢)] .

وأما قولهم : جَزَتْكَ عَنّى الجَوَازِي ،
فعناه جَزَتْكَ [جوازي] ^(٣) أفعالك المحمودة ؛
[وحقوقك الواجبة] ^(٤) ، والجوازي معناها
الجزاء : جمع الجزاية مَصْدَر على « فاعلة »
كقولك : سَمِعْتُ رَواعِي الإبل [ورواغى
الشاه] ^(٥) أى سمعت رُغَاهَا وُفْعَاهَا ، ومنه قول

(١) اللسان (جزى)

(٢) ٣ و ٤ و ٥ و ٨ تكملة من ج

الله جَلَّ وعزَّ : « لا تسمعُ فيها لاغية^(٦) » أى
لَفَوًّا ، وجمعها اللَوَاغِي .

وقال أبو ذؤيب :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلِ خَنَانَةٍ
فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبُهَا وَنَصِيرُهَا^(٧)

[أى جُرَيْت كما فعلت ؛ وذلك أنه اتهمه
فى حيلته^(٨)] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو
غَنَاء ، محدودان . قال : والمجزوء من الشعر ،
إذا ذَهَبَ فعلٌ واحد من فواصله .
كقوله :

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكِيَّةِ
ن أَنَّهَا قَدْ الْقَامَا
فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مِهْمَا
فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَعِمَا^(٩)

(٦) سورة الفاشية : ١١

(٧) ديوان الهذليين : ١ : ١٥٨ وروايته :

فان كنت تشكو من قريب خفافة
فتلك الجوازي عقبها وتصورها

(٩) البيتان للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤

ومثله قوله :

* أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا ^(١) *

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[جَبْر]

الأصمعي : الجَزَّازُ النِّصَصُ ، يقال : جَبَزَ
يَجْأَزُ جَازًا ، إِذَا غَصَّ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه :
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي
الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِزَ بَيْتِي انْكَسَرَ ، فَقَالَ :
خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكَ ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ
غَابَ ، فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَجِدِ الْغَيْبَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَسَأَلَتْهُ ،
فَقَالَ : يَمُوتُ زَوْجُكَ » .

قال أبو عبيد : الجَائِزُ فِي كَلَامِهِمُ الْخَشْبَةُ
الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشْبِ ، وَهِيَ الَّتِي
تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الْتَبِيرِ .

قال ، وقال أبو زيد : جَمَعَ الْجَائِزُ
أَجْوِزَةً وَجُوزَانِ .

(١) اللسان (جزأ) وبقية

* لا يشتهى أن يردا *

وقال أبو عمرو نحوه .

وقال ابن شميل : الجَائِزُ الَّذِي يَمُرُّ
عَلَى الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ سُقِيَ أَوَّلَ مَا يُسْقَى ،
فَهُوَ جَائِزٌ ، وَأَنشَد :

مَنْ يَنْفَسُ الْجَائِزَ غَمْسَ الْوَدَمَةِ
خَيْرٌ مَعَدَّةً حَسَبًا وَأَكْرَمَهُ

وقال الليث : جَزَتْ الطَّرِيقَ جَوَازًا ،
وَجَازًا وَجُوزًا ، وَالْجَازُ : الْمَوْضِعُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَجَازَةُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : جَزَتْ
الْمَوْضِعَ ، مِيزَتْ فِيهِ ، وَأَجَزَتْهُ : خَلَقَتْهُ
وَقَطَعَتْهُ ، وَأَجَزَتْهُ : أَفْقَذَتْهُ .

[هكذا رواه شعير لأبي عبيد بالقاف ،

ومنه ^(٢)] قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّحَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ ^(٣)

وقال أوس بن مفرأ :

* حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا ^(٤) *

(٢) نكلمة من ج

(٣) ديوانه ١٥

(٤) اللسان (جوز) والمقاييس ١: ٤٩٤ وصدرة :

* ولا يربعون للتعريف موضعهم *

أى أَنفِذُوهم ، يَمْدَحُهُم بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ
الحاج .

وقال الليث : جَاوَزْتُ المَوْضِعَ جَوَازًا ،
بمعنى جُرِّتُهُ ؛ وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، أَى لَمْ
أَخْذْهُ بِهِ .

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :
الجَوَازُ السَّقِيُّ ؛ يُقَالُ : أَجِيزُونَا أَى اسْتَقُونَا ،
والمُسْتَجِيرُ : المُسْتَقِي .

قال الراجز :

بِأَصْحَابِ المَاءِ فَدَنَّاكَ نَفْسِي

عَجَّلْ جَوَازِي وَأَقِلْ حَبْسِي (١)

أى عَجَّلْ سَقِي .

وقال القطامي :

وَقَالُوا : فُقِّمَ قِيمُ المَاءِ فَاسْتَجَزْ

عِبَادَةَ إِنْ المُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ (٢)

وقال : وحكى ابن الأعرابي ، عن بعض
الأعراب : لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ ،

أى لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثُمَّ يُمْنَعُ
مِنَ المَاءِ . يُقَالُ : أَذْنَتُهُ تَأْذِينًا ، أَى رَدَدَتْهُ .

[أبو بكر : أَجَازَ السُّلْطَانُ فُلَانًا بِجَائِزَةٍ ،
وَأَصْلُ الجَائِزَةِ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجْلَ مَاءً يُجِيزُهُ
لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ ، فيقول الرجلُ : إِذَا وَرَدَ مَاءٌ
لِرَقِيمِ المَاءِ أَجِزْنِي أَى أَعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ
لَوَجْهِى ، وَأَجُوزُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى
سَمَّوْا الْعَطِيَّةَ جَائِزَةً (٣)] .

وقال الليث : التَّجَوُّزُ فِي الدَّرَاهِمِ أَنْ
تُجَوَّزَهَا ، قَالَ : وَالمَجَّوَزَةُ مِنَ النَّفْسِ
الَّتِي يَصْدُرُهَا تَجْوِيزٌ ، وَهَوَلُونُ مُخَالَفَ
لِلْوَهْنِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد في شِياتِ
الضَّانِّ ، قَالَ : إِذَا ابْيَضَّ وَسَطُهَا ، فَهِيَ
جَوَزَاءٌ .

وقال غيره : جَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ،
وَجَوْزُ الْفَلَاةِ : وَسَطُهَا ، وَجَوْزُ الْجَرَادِ :
وَسَطُهَا .

(١) اللسان (جوز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٨٦ والمفاتيح ٤٩٤:١ واللسان

(جوز)

(٣) تكملة من ج

وقال ابن المظفر : الإجاز : ارتفاق
العرب . كانت العرب تَحْتَبِي وتَسْتَأْجِرُ على
وسادة ، ولا تَتَكَيُّ على يمين ولا على شمال
[أى تَحْتَبِي كُلِّي وسادة]^(١) .

قلت : لم أسمع الإجازَ لغير الليث ، ولعله
قد حَفِظَه .

ورَوَى عن شُرَيْحٍ أَنَّهُ قال : إِذَا باع
الْمُجِيزَانِ فالبيع للأول ، وَإِذَا أَنْكَحَ الْمُجِيزَانِ
فالنكاح للأول ، والمجيز : الولي^(٢) .

ويقال : هذه امرأةٌ ليس لها مُجِيزٌ ،
والمجيز : الوصي ، والمجيز : القيمُّ بأمر اليتيم ؛
والمجيزُ : العبد المأذون له في التجارة .

وفي الحديث أَنَّ رجلاً خَاصَمَ إلى شُرَيْحٍ
عُلاماً لَزِيادٍ في بِرْدُونَةٍ باعها وكفل له العُلامَ ،
فقال له شُرَيْحٌ : إِنْ [كان]^(٣) مُجِيزاً ، وكفل
لك غَرَمَ ، أَرَادَ : إِنْ كان مَأْذُوناً له في
التجارة^(٤) .

قلت : وَالْجِيزَةُ من الماء مِثْدَارٌ مَا يَجُوزُ

به المسافر من مَنْهَلٍ إلى مَنْهَلٍ . يقال : اسْتَقْنِي
جِيزَةً وَجَارِزَةً وَجَوْزَةً .

وفي الحديث : الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ،
وَجَارِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، أَيْ يُعْطَى مَا يَجُوزُ بِهِ
[مسافة^(٥)] يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ .

والتجاويز : بُرُودٌ مَوْشِيَّةٌ من بُرُودِ اليمين ،
واحدها تَجَوَازٌ .

وقال السكيت :

حتى كَانَ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَةً

من التجاويزِ أو كُرَّاسُ أَسْفَارِ^(٦)

والمجازة : موسمٌ من المواسم . وذُو
المجازة : مَنْزِلٌ من مَنَازِلِ طريقِ مَكَّةَ بين ماوِيَةِ
وينسُوعَةَ على طريقِ البَصْرَةِ .

وَالْجِيزَةُ : النَّاحِيَةُ ، وَجَمْعُهَا جِيزٌ ، وَعِبْرُ
النَّهْرِ : جِيزَتُهُ ، وَجِيزٌ : قَرْيَةٌ من قَرَى
مِصْرَ ، وَإِلَيْهَا نَسَبَ الرَّيِّعِ بنِ سُلَيْمَانَ
الْجِيزِيِّ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ يَحْيَى ، قَالَ : دَفَعَ إِلَى الزَّيْبُرِ الْإِجَازَةَ ،

وكتب بخطه . وكذلك عبد الله بن شبيب
أجاز إلى ، فقلت لهما : أيّش أقول فيه ؟
فقالا : قل فيه إن شئت : حدّثنا ، وإن شئت
أخبرنا ، وإن شئت كتب إلى .

[أزج]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو :
الأزوج : سرعة الشّد^(١) ، وفرس أزوج ؛
وأنشد :

* فزجّ رمداً جواداً تازج^(٢) *

وقال النضر : الأزج معروف ؛ يقال
له بالفارسية « أوستان » .

وقال الليث نحوه ، قال والتأزج : الفعل ،
وهو بيت يبنى طويلاً .

[وحز]

قال الليث : الوزّ الوحاء ، تقول :
أوزّ فلان إيجازاً في كل أمر ، وقد أوزّ
الكلام والعطية [ونحوها^(٣)] .

(١) كذا في اللسان (أزج) وفي ج ، وفي د ،
م « الشدو » .

(٢) اللسان (أزج) من غير نسبة ، وبعده :
* فستطت من خلفهن نلشج *

(٣) تكملة من ج

وأنشد :

* ما وجزّ معروفك بالرماق^(٤) *

وأمر وجزّ ، وكلام وجزّ .

قال رؤبة :

* لولا عطاء من كريم وجزّ^(٥) *

قال أبو عمرو : الوزّ السريع العطاء ،
ووزّ في كلامه وأوزّ .

وقال رؤبة أيضاً :

* على حزابي جلال وجزّ^(٦) *

يعني بعيداً سريعاً .

[زاج]

قال الليث : الزاج ، يقال له : الشّبّ
اليماني ، وهو من الأدوية وهو من أخلاط
الحبر .

الحراني عن ابن السكيت : يقال هو
زوجه وهي زوجته .

(٤) اللسان (وجز) من غير نسبة .
(٥) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »
(٦) ديوانه : ٦٥ وفي م : « حزابي » بضم
الحاء .

قال الله [تعالى ^(١)] : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ^(٢) » .

وقال [أيضا ^(٣)] : « إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ^(٤) أَى امْرَأَةٍ مَكَانَ امْرَأَةٍ ، وَالْجَمِيعُ الْأَزْوَاجُ .
وقال : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ^(٥) »
قال : ويقال : هِيَ زَوْجَتُهُ .

وَأَنشُد :

يَا صَاحِبَ بَلْعٍ ذَوَى الزَّوْجَاتِ كُلِّهْمُ
أَنْ كَيْفَ نَاصِلٌ إِذَا نَحَلْتُ عَمَّا الذَّنْبِ ^(٦)
وتقول العرب : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، وليس من كلام [العرب ^(٧)] .
تَزَوَّجْتُ بامْرَأَةٍ ، وَلَا زَوَّجْتُ مِنْهُ امْرَأَةً .

قال : وقول الله : « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُسْرٍ عَيْنٍ ^(٨) » أَى قَرَنَاهُمْ .

(١) (٧٤٣، ١) تسكئة من ج

(٢) سورة الأحزاب : ٣٨ .

(٤) سورة النساء : ٢٠ .

(٥) سورة الأحزاب : ٢٨ .

(٦) اللسان (زاج) من غير نسبة .

(٧) تسكئة من ج

(٨) سورة الدخان : ٥٤

وقال الفراء : هُوَ لَفَةٌ فِي أَزْوَاجٍ شَنْوَةٌ .

[وقال أبو بكر : العامة تخطي به فَتَقْظَنُ أَنْ الزَّوْجَ اثْنَانِ ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إِذَا كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مَوْحِداً فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ : زَوْجٌ حَمَامٌ ، وَلَسْكَنُهُمْ يُنْثَوْنَ فَيَقُولُونَ : عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ ، يَعْنُونَ ذَكَراً وَأُنْثَى ، وَعِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْخِيفِ ، يَعْنُونَ الْيَمِينَ وَالشَّمَالَ . وَيُوقَعُونَ الزَّوْجَيْنِ عَلَى الْجَنْسَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ ، نَحْوُ : الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ ، وَالْحَالِوِ وَالْحَامِضِ .

قال الله : « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ^(٩) » .

وقال : « ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ^(١٠) » أَرَادَ ثَمَانِيَةَ أَفْرَادٍ ، دَلَّ هَذَا عَلَى ذَلِكَ .

قال : وَلَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ زَوْجٌ كَمَا يَقُولُونَ لِلْإِنْسَانِ زَوْجَانِ ؛ بَلْ يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ قَوْداً ، وَلِلْأُنْثَى : قَوْدةٌ .

(٩) سورة النجم : ٤٥

(١٠) سورة الأنعام : ١٤٣

قال الطرماس :

خرجن اثنتين ، واثنتين وقردة

يُبادِرْنَ تغليسا سمال المداهن^(١)

وتقول العرب في غير هذا : الرجل زوج

المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسمى

العرب الاثنين زكاً ، والواحد : خساً .

والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير

ازدوجاً فهي مزدوجة^(٢) .

قال : وتقول : عندى زوجاً نعال ،

وزوجاً حمام ، وأنت تمنى ذكراً وأنثى .

قال الله : « فاسئلك فيها من كل زوجين

اثنتين »^(٣) .

ويقال للتمط زوج ، قال لبيد :

من كل مخفوف يظل عسيه

زوج عليه كلمة وقرامها^(٤)

وقال الله : « من كل زوج بهيج »^(٥)

(١) اللسان (زوج) .

(٢) تكملة من ج واللسان .

(٣) سورة المؤمن : ٢٧

(٤) المعركة بشرح التبريزي : ١٣١

(٥) سورة ق : ٧

أى من كل ضرب من النبات حسن ،
والزوج : اللون .

وقال الأعشى :

وكل زوج من الديباج يلبسه

أبو قدامة محبوب بذاك معاً^(٦)

وكان الحسن يقول في قوله : « ومن كل

شيء خلقنا زوجين »^(٧) . قال : السماء زوج ،

والأرض زوج ، والشتاء زوج ، والصيف

زوج ، والليل زوج ، والنهار زوج ، ويجمع

الزوج أزواجاً وأزواج ، وقد ازدوجت

الطير ، افتعال منه .

وفي حديث أبي ذر ، أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه يقول : « من أنفق زوجين

من ماله في سبيل الله ابتدرته حجة الجنة .

قال : وقلت : [و] ما زوجان من ماله ؟

قال : عبدان أو فرسان أو بعيان من

إبله^(٨) وكان الحسن يقول : ديناران

أو درهمان أو عبدان ، واثنان من كل شيء

زوج .

(٦) ديوان : ٨٦ .

(٧) سورة الناريات : ٤٩ .

(٨) النهاية ٢ : ١٣٣ .

[إسحاق]، قلت لأحمد : ما زوجان من ماله ؟ قال : عَبْدَان . وقال : عجبت من امرأة عجبت من امرأة حَصَانٍ رَأَيْتَهَا لَهَا وَلَدَةٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ^(١) . أراد من زوج حمام لها ، وهى ، يعنى المرأة ، عاقِر .

قلت لها : مُجَرَّأً ، فقالت مُجِيبَتِي أتعجب من هذا ولى زوج آخر^(٢) .
يعنى زوج حمام آخر .

قال الزجاج فى قول الله : « احشروا الذين ظلموا وأزواجهم^(٣) » معناه : ونظرائهم ضرباءهم . تقول : عندى من هذا أزواج أى أمثال ، وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزوج : المرأة ، والزوج : المرء قد تناسبا بعقد النكاح . وكذلك قوله : « وأخر من شكله أزواج^(٤) » ، أى أنواع .

وقال : فى قوله : « أويزّوهم ذكرانا وإناثا » معنى يزوجهم : يقرنهم ، وكل

(١) و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة .

(٣) سورة الصافات : ٢٢

(٤) سورة ص : ٥٨ .

شئ اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان .

وقال الفراء : يجعل بعضهم بنين ، وبعضهم بنات ؛ فذلك التزويج . قلت : أراد بالتزويج التصنيف ؛ والزوج : الصنف ، فالذكر صنف ، والأنثى : صنف^(٥) .

قال : وكان الأصمى لا يُجيزُ أن يُقال لفرخين من الحمام وغيره زوج . ولا للنعلمين زوج . ويقال فى ذلك كله : زوجان لكل اثنين .

وقال ابن شميل : الزوج اثنان ؛ وكل اثنين زوج ، وقال : اشتريت زوجين من خفاف ، أى أربعة .

قلت : وأنكر النحويون ما قال ابن شميل . والزوج : الفرد عندهم .

ويقال للرجل والمرأة : الزوجان .

وقال الله : « ثمانية أزواج » ، يريد ثمانية أفراد .

وقال : « اجعل فيها من كل زوجين اثنين » وهذا هو الصواب .

(٥) تكملة من ج

ويقال للمرأة : إِنَّهَا لَكَثِيرَةٌ الْأَزْوَاجِ
وَالزَّوْجَةِ ، ويقال : زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ،
ولا يقال : زَوَّجْتُهَا مِنْهُ .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا
تُزَجَّى الْبَصَرَةُ وَلَدَهَا ، أَيْ تَسْوِقُهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَصَاحِبِ ذِي غِمْرَةٍ دَاجِيَتُهُ

زَجِيَتُهُ بِالْفَوَلِ وَازْدَجِيَتُهُ^(١)

وَالرَّيْحُ تُزَجَّى السَّحَابُ : أَيْ تَسْوِقُهُ
سَوَقًا رَفِيقًا ، وَالْمَرْجَى الْقَلِيلُ .

وقال الله : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ »^(٢)
أَخْبَرَنَا الْمَذْرِيُّ ، عَنْ الْغَسَّانِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ فِي قَوْلِهِ : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مُزْجَاةٍ » أَيْ يَسِيرَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِجِ^(٣) *

ويقال : أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً ، أَيْ
دَافَعْتُ بَقْلِيلَهُ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ زَجَّوْنَا عَلَيْهِ
نَزَجُو .

ويقال : أَرْجَيْتُ أَيْامِي وَزَجَيْتُهَا ، أَيْ
دَافَعْتُهَا بِقُوْتٍ^(٤) قَلِيلٍ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي قَزَاةٍ
يَقُولُ : « أَنْتُمْ مَعَاشِرَ الْحَاضِرَةِ قَبْلْتُمْ دُنْيَاكُمْ
بِقُبْلَانٍ وَنَحْنُ نَزَجِيَاهُ زَجَاةً » أَيْ تَنْبَلُغُ بِقَلِيلِ
الْقُوْتِ وَنَجْتَزِي بِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :
« وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ » قَالَ : كَانَتْ حَبَّةُ
الْخَضِرَاءِ وَالصَّنَوْبَرِ .

وقال إبراهيم النَّخَعِيُّ فِي قَوْلِهِ : « مُزْجَاةٌ »
مَا أَرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ . وَقَلِيلٌ كَانَتْ مَتَاعِ
الْأَعْرَابِ : الصُّوفُ ، وَالسَّمَنُ . .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ : « بِبِضَاعَةٍ
مُزْجَاةٍ » دَرَاهِمُ سَوَاءٍ .

وقال عِكْرِمَةُ : هِيَ النَّاقِصَةُ .

وقال الليث : زَجَا الْخَرَاجُ يُزْجُو : إِذَا
تَيْسَرَتْ جِبَابَتُهُ .

(٤) كَذَا فِي جِ وَاللَّسَانِ (زجا) وَفِي د ، م :
« بِشَى » .

(١) وَاللَّسَانِ (زجا) مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ : ٨٨ .

« ج ط »

مهمل .

« ج د و ا ي »

جَاد . جَدَى . وَدَج . وَجَد . دَجَا . دَاج .
أَجَد .

[جَاد]

الخرائى ، عن ابن السكيت ، يقال :
هذا شئٌ لا [جيد]^(١) بَيْنُ الجَوْدَةِ من أشياء
حَيَاد ، وهذا رَجُلٌ جَوَادٌ من قَوْمِ أَجَوَادٍ
بَيْنُ الجَوْدَةِ ، وهذا فَرسٌ جَوَادٌ من خِيَلِ
جِيَادٍ بَيْنُهُ الجَوْدَةُ ، والجَوْدَةُ ، وهذا مَطَرٌ
جَوْدٌ ، بَيْنُ الجَوْدِ ، وقد جِيدَتِ الأرضُ ،
ويقال : هاجت بنا سماءُ جَوْدٍ ، وقد جَادَ
بنفسه عند الموت يَجُودُ جَوْدًا ، وقد جِيدَ
فلانٌ من العطش ، يُجَادُ جَوَادًا وجَوْدَةً .

وقال ذو الرُّمَّة :

تُعَاطِيهِ أَخْيَانًا إِذَا جِيَدَ جَوْدَةً

رُضَابًا كَطْعَمِ الزَّعْبِجِيلِ الْمَعْسَلِ^(٢)

(١) تكملة من م

(٢) ديوانه : ٥٠٨ ، وفي د ، م : « جيد

جيدة » وما أئبته من ج والديوان .

أى إِذَا عَطِشَ عَطْشَةً .

وقال الباهلى فى الجَوَاد :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطْلَى

كَأَنَّ بَكْمَ إِلَى خَذَلِي جَوَادًا^(٣)أبو عبيد : الجَوَادُ الجَوْعُ^(٤) .

وقال أبو فراس :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ

من الجَوْدِ لما اسْتَقْبَلَتْهَا الشَّمَائِلُ^(٥)

يريد جمع الشمال .

قال : وقال الأصمى : من الجود ، أى

من السخاء ويقال للذى غلبه النوم مجود ،

كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ ، أى مَطَرَهُ .

قال لبيد :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَدِّلِ^(٦)

ويقال : جِيَدَ فلانٌ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلَاكِ ، كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ ؛ وَأُنْشِدَ :

(٣) اللسان (جود) .

(٤) فى اللسان (جود) : « العطش »

(٥) ديوان المهذلين ٢ : ١٤٩ واللسان (جود) ،

وفى د ، م : « من الجوع » وما أئبته من ج ،

والديوان ، واللسان .

(٦) ديوانه ٢ : ١٣ .

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكَتْ لَدَى مَيْكَرٍ

إِذَا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتَدَارَا^(١)

ويقال : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَى

أَسَاقُ^(٢) إِلَيْكَ ، كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشَّوْقُ ، أَى

مَطَرَهُ ، وَإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَإِلَى كُلِّ

شَيْءٍ بِهِوَاهُ .

وقال الليث مثل ذلك ، وقال : هُوَ يُجُودُ

بِنَفْسِهِ ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِهَا ، إِذَا كَانَ

فِي السَّيَاقِ . وَدُوهُ يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَيَغِيظُ نَفْسَهُ

بِلَا بَاءٍ . وقال : هُوَ يُجُودُ بِنَفْسِهِ ، مَعْنَاهُ

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ فُلَانًا لَيُجَادُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى حَتْفِهِ ، أَى يُسَاقُ إِلَيْهِ .

وقول لبيد :

* وَتَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى *

معناه سَبَقَ إِلَى صُبَابَاتِ الْكَرَى .

وقال الأصمعي : معناه صُبَّتْ عَلَيْهِ

صُبَابَاتِ الْكَرَى [صَبًا]^(٣) مِنْ جَوْدِ الْمَطَرِ

وهو الكثير منه .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته :

« استداننا » .

(٢) في اللسان (جود) « أشتاق إليك » .

(٣) تكملة من ج

ويقال : أَجَادَ فُلَانٌ فِي عِلْمِهِ ، وَأَجَوَدَ

وَجَوَدَ فِي عَدُوهِ تَجْوِيدًا . وَعَدَا وَعَدَوًا

جَوَادًا . وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَى الْقِتَالِ : أَى لِأَسَاقُ

إِلَيْهِ .

والجيدُ : مُقَدَّمُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَجْيَادُ

وَأَمْرَأَةٌ جَيِّدَاءُ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعُنُقِ ،

لَا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلُ . وقال المعجاض :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَأَرْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٤)

جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوْلَهُ . قال : وَأَمْرَأَةٌ

جَيِّدٌ أَنَّهُ حَسَنُهُ الْجَيِّدُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ

جَوَادٍ .

وقال الأعشى :

فَمَنْ لَكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضِي

مَهَامَهُ لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ^(٥)

ويقال : أَجَادِيهِ أَبَوَاهُ : إِذَا وَلَدَهُ

جَوَادًا .

(٤) ديوانه : ٣١

(٥) ديوانه : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَوْمٌ أَبُوهُمْ أَبُو الْعَاصِي أَجَادِهِمْ

قَرَّمَ نَجِيبٌ لَجْدَاتٍ مَنَاجِيبَ^(١)

اللَّحْيَانِي: سَرْنَا عُقْبَةَ جَوَادٍ، وَسَرْنَا عُقْبَتَيْنِ
جَوَادَيْنِ، وَسَرْنَا عُقْبًا أَجْوَادًا إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً.

ويقال: جَاوَرْتُ فَلَانًا [لَجْدَتُهُ]^(٢) أَجُودُهُ
إِذَا غَلَبْتَهُ فِي الْجُودِ.

وقال أبو سعيد: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:
كَنْتُ أَجْلِسُ إِلَى الْقَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الْحَدِيثَ،
وَيَتَجَاوَدُونَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَتَجَاوَدُونَ؟

قال: يَنْظُرُونَ أَيْهَمُ أَجُودَ [حُجَّةً]^(٣).
وَأَرْضٌ تَجُودَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرٌ جَوْدٌ.
وَجَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ جَوْدَةً، وَجَدَتْ لَهُ
بِاللَّالِ جُودًا، وَقَوْمٌ أَجْوَادٌ وَجُودٌ، وَنِسَاءُ
جُودٌ.

قال الأخطل :

* وَهْنٌ بِالْبَدَلِ لَا يَخْلُ وَلَا جُودٌ^(٤) *

(١) ديوانه : ٢٧ واللسان (جود)

(٢) و(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه : ١٤٦ ، وروايته : «وهن بالود»

وأوله :

* فهن يشدون مني بعض معرفة *

ابن هانيء عن أبي زيد : وَقَعَ النَّاسُ^(٥)
فِي أَبِي جَادٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ .

[جدا]

قال الأصمعي : الْجَدَاهُ الْغَنَاءُ مَحْدُودٌ ،
يَقَالُ : فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ [عَنكَ]^(٦) :
أَيْ قَلِيلُ الْغَنَاءِ ، وَمِنْهُ يَقَالُ : قَلٌّ مَا يَجْدِي
فَلَانٌ عَنكَ ، أَيْ قَلٌّ مَا يُغْنِي .

وَالْجَدَى مِنَ الْعَطِيَّةِ مَقْصُورٌ ، يَقَالُ :
فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَى عَلَى قَوْمِهِ ، وَيَقَالُ :
مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدَوِي قَطُّ أَيْ عَطِيَّةٍ ،
ويقال : فَلَانٌ يَجْتَدِي فَلَانًا ، وَيَجْدُوهُ
أَيْ يَسْأَلُهُ ، وَالسُّؤَالُ : الطَّالِبُونَ ، يَقَالُ لَهُمُ :
الْمُجْتَدُونَ .

ويقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ جَدَى ، أَيْ
مَطَرٌ عَامٌ .

وقال الليث : يَقَالُ : جَدَى عَلَيْنَا فَلَانٌ
[يَجْدُو جَدَوِي ، وَأَجْدِي فَلَان]^(٧) أَيْ أُعْطِيَ ،
وقال : قَوْمٌ جُدَاهُ وَمُجْتَدُونَ .

(٥) في ج : « وقع القوم » .

(٦) تكملة من : م

(٧) تكملة من : ج

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعيّ وأبي عمرو ،
يقال : هذه بصيرةٌ من دَمٍ ، وَجَدِيَّةٌ من
دَمٍ . قال ، وقال أبو زيد : الْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ
بِالْجَسَدِ ، وَالبَصِيرَةُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ .

وقال الليث : الْجَدِيَّةُ هِيَ لَوْنُ الْوَجْهِ .
يقال : اصْفَرَّتْ جَدِيَّةٌ وَجْهَهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَحَالُ جَدِيَّةُ الْأَبْطَالِ فِيهَا
غَدَاةَ الرَّوْعِ جَادِيًّا مَدُوقًا^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْجَادِيُّ
الزَّعْفَرَانُ ، وَالْجِسَادُ مِثْلُهُ .

[جَادِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْبِتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ ؛
فَلِذَلِكَ قَالُوا جَادِيٌّ .

وقال عباس بن مرداس :
سُيُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ بِهَا
مُرَاشَةُ كُلِّ قَتِيلٍ قَتِيلًا
سَلِيمٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي مِثْلَهُمْ
إِذَا مَا ذَوُّ الْفَضْلِ عَدَّوْا الْفَضُولَا^(٢)
أَرَادَ جَدِيَّةَ الدَّمِ^(٣) .

(١) اللسان (جدا) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جدا) .

(٣) تكملة من : ج

أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ : الْجَدَايَةُ مِنْ
أَوْلَادِ الطُّبَّاءِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْهَا . قَالَ :
وَالْجَدِيُّ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزَى ، وَإِذَا
أَجْذَعَ الْجَدِيُّ وَالْعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضًا وَعَتُودًا .
وَيُقَالُ لِلْجَدِيِّ : إِمْرَةٌ وَإِمْرَةٌ ، وَهَلَعٌ وَهَلَعَةٌ ،
قَالَ : وَالْعُطُطُ الْجَدِيُّ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ : مِنْ أَدَاةِ الرَّحْلِ
الْجَدَايَاتُ ، وَاحِدُهَا جَدِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ ،
وَهِيَ الْقِطْعُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْمَحْشُوءَةِ ، تُشَدُّ
تَحْتَ ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي
الْجَدِيَّةِ مِثْلُهُ .

وقال الليث : فِي جَدَايَاتِ الْقَتَبِ مِثْلُهُ .
وَقَدْ جَدَيْنَا قَتَبَنَا بِجَدِيَّةٍ .

وقال الليث : جَدِيَّةُ السَّرْجِ الَّتِي يُسْتَمُونَهَا
الْحَدِيدَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْجَدَايَاتُ .

وَيُقَالُ : لِمَنْهَا لِسْمًا جَدَّى مَا لَهَا خَلْفٌ ،
أَيَّ وَاسِعٌ عَامٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّ خَيْرَهُ لَجَدَّى عَلَى
النَّاسِ ، أَيَّ وَاسِعٌ .

ابن السكيت : الْجَدِيُّ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

وبالياء . ونجم في السماء ، يقال له : الجدَى
قريب من القطب .

وأما الذي يُقال له الجدَى^(١) ، فهو
يلزق الدلو ، وهو غير جدَى القطب .
والجداه محدود : مبلغ حساب الضرب ،
ثلاثة في اثنين ، جداء ذلك ستة .

[وجد]

قال الأصمى وغيره : وَجَدْتُ عَلَى فلان
فأنا أَجِدُ عليه مَوْجِدَةً وذلك في الغضب ،
ووجدتُ بفلان فأنا أَجِدُ وَجْدًا ، وذلك في
الحزن ، وإنه ليَجِدُ بفلانة وجدًا شديدًا إذا
كان يَهْوَها ، ووجدتُ في الغنى واليسار
وَجْدًا ووجدانًا ، ومنه قوله : لَيْتُ الْوَاجِدِ
يُحِلَّ عِرْضَهُ وَعَقوبته .

قال أبو عبيد : اللَّيُّ الْمَطْلُ ، والواجدُ :
الذي يَجِدُ ما يقضى به دينه ، ومثله : مَطْلُ
الغنى ظلم .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَشْكِيهِمْ »

(١) في ح : وأما البرج الذي يسمى الجدَى .

من حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ^(٢) . « وَفَرِي
مِنْ وَجْدِكُمْ » .

يقال : وجدتُ في المال وَجْدًا [ووجدًا^(٣)]
وَجِدَةً ، أى صِرْتُ ذَا مال ، ووجدتُ
الضَّالَّةَ وَجْدَانًا ، وقد يُسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ
في الْوَجْدِ ؛ ومنه قول العرب : وَجْدَانُ الرَّقِيقِ
يُعْطَى أَفْنَ الْأَفِينِ .

وقال أبو سعيد : تَوَجَّدَ فلانٌ أَمْرًا كذا
أى شكاه ، ومُهمٌ لا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ،
ولا يَشْكُونَ ما مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

ابن السكيت ، عن الأصمى : الحمدُ
لله الذي أوجدني بعدما أَفْقَرْتُ^(٤) أى أَغْنَانِي .
والواجدُ : الغنى ، وأنشد :
* الحمد لله الغنىَّ الْوَاجِدِ *

ويقال : الحمد لله الذي آجَدَنِي بعد ضعفٍ ،
أى قَوَّانِي .

وناقةٌ أَجْدٌ ، أى قَوِيَّةٌ مُؤَثِّقَةٌ أَنْتَلِقَ .

وقال الليث : الْأَجْدُ اشتقاقه من

(٢) سورة الطلاق : ٦

(٣) تكملة من : ج

(٤) في ج : « بعد فقرى » .

الإجاد ، والإجاد كالطاق القصير . يقال :
عَقْدٌ مُوَجَّدٌ ، وبَابٌ مُوَجَّدٌ . وناقَةٌ مُوَجَّدَةٌ
القرى ، وناقَةٌ أَجْدٌ ، وهى التى فقَّارُ
ظَهْرُهَا مُتَّصِلٌ كأنَّه عَظْمٌ واحد .

ابن السكيت : بناءٌ مُوَجَّدٌ وثيقٌ مُحْكَمٌ .

[ودج]

قال الليث : الودج عِرْقٌ متصلٌ من
الرأس إلى السَّخَرِ ، والجميع الأوداج ، وهى
عروقٌ تَكْتَنِفُ الخلقوم ، فإذا فُصِدَ قِيلَ :
وُدَّجَ .

وقال أبو الهيثم : الودجان عِرْقَانِ
غايطانِ عريضانِ عن يمينِ ثُغْرَةِ النَّخْرِ
ويسارها ، والوريدانِ بِجَنْبِ الودجين .
فالودجان من الجداول التى تجرى فيها الدِّمَاءُ ،
والوريدان : اللَّبْضُ والنَّفْسُ .

وقال غيره : يقال فلانٌ وُدَّجِيٌّ إِلَيْكَ^(١) :
أى وسيلتى وسببى ، والتَّوَدُّجُ فى الدَّوَابِّ
كالقَصْدِ فى الناس .

(١) ج : « إلى فلان » .

أبو عبيد : ودجتُ [بينَ]^(٢) القومَ
أُدِجُ ، ودَجًا إذا أَصْلَحَتْ .

أبو مالك : يقال للأخوين هما ودجان .

وقال زيد الخيل :

فُقُبِّحْتُمَا من وَاْفِدَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا

ومن ودَجِيٍّ حَرْبٍ تَلَقَّجُ حَائِلِ^(٣)

أراد بودَجِيٍّ حَرْبٍ أَخَوَا حَرْبٍ .

ابن شميل^(٤) : المَوَادِّجَةُ الْمَسَالِمَةُ
والمَلَايِنَةُ ، وحُسْنُ الْخُلُقِ ، ولينُ الجَانِبِ .

[دجا]

قال الليث : الدُّجُوُ^(٥) الظُّلْمَةُ ،
وَلَيْلَةُ دَاجِيَةٍ مُدْجِيَّةٍ ، وقد دَجَّتْ تَدْجُو ،
وَأُدْجَتْ تَدْجِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ دَجَا اللَّيْلُ
يَدْجُو إذا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، قال : وَلَيْسَ
هو من الظُّلْمَةِ قال : وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان (ودج) والمقاييس : ٩٨:٦

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان . وفى د :

« أبو عبيد » .

(٥) ج : « الدجو » بالتشديد ، وما سواه

* أَبِي مُذْدَجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَنَّفُ ^(١) *
 ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دَجَا الشَّيْءُ
 الشَّيْءُ ، إِذَا سَتَرَهُ . قال : ومعنى البيت يقول :
 لَجَّ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسْلِمَ بعدما غَطَّى
 الْإِسْلَامُ بِثَوْبِهِ كُلَّ شَيْءٍ .

الحراني ، عن ابن السكيت ، يقال :
 مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْدَجَا الْإِسْلَامِ ، أَيْ أَلْبَسَ
 كُلَّ شَيْءٍ ، ويقال : دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ ، رَكِبَ
 بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال الليث : يقال لِمَنْهُ لَنِي عَيْشٍ دَاجٍ
 دَجِيٌّ ، وَأَنشَد :

* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَنَفًا جَلْبَابُهُ ^(٢) *

قال : ويقال دَاجِيَتْ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ
 عَلَى مَافِي قَلْبِهِ وَجَامَلَتْهُ .

وَالْمُدَاجَاةُ : الْمُدَارَاةُ . وَالْمُدَاجَاةُ
 الْمَطَاوَلَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : دَاجِيَتْهُ وَوَالَيْتُهُ ، وَصَادَقَتْهُ ،
 إِذَا دَارَيْتَهُ .

(١) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :

« فاشبه كعب غير أعم فاجر »

(٢) اللسان (دجا) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي . الدُّجَى :
 صِفَارُ النَّحْلِ ، وَأَنشَد :
 * دَبِيبَ الدُّجَى وَسَطَ الضَّرِيبِ الْمُعْسَلِ ^(٣) *
 وَالدُّجِيَّةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، وَجَمْعُهَا
 الدُّجَى .

قال الشَّامِي :
 عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّهَا
 هَوَادِجُ مُشْدُودَةٌ عَلَيْهَا الْجَزَاجِزُ ^(٤)

وَالدُّجِيَّةُ : الظَّامَةُ ، وَجَمْعُهَا : الدُّجَى .
 أَبُو عَمْرٍو : الدَّجْوُ الْجِمَاعُ ، وَأَنشَد :
 * لَمَّا دَجَا هَا بِمِثْلِ كَالصَّقَبِ ^(٥) *

وقال ابن الأعرابي : الدُّجَى الصُّوفُ
 الْأَحْمَرُ ، وَأَرَادَ الشَّامِي هَذَا بِقَوْلِهِ : عَلَيْهَا
 الدُّجَى .

يقال : دَجَّى وَدُجَّى .

[وروى] ^(٦) أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ

(٣) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :

* لَدَبَ حَمِيًّا الْكَأْسَ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَوْا *

(٤) ديوانه : ٤٥ ، وروايته : « عَلَيْهَا الْجَزَاجِزُ » .

(٥) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وروايته :

« كَالصَّقَبِ » .

(٦) بكلمة من ج - ه .

الأعرابي، قال: مُحَاجَّةٌ للأعراب، يقولون: ثلاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إلى الغنهيَّان^(١)، فالْمُنْتَجَةُ. قال: الدُّجَّةُ: الأصابعُ الثلاثُ، والدُّجَّةُ: اللقمةُ، والغنهيَّان: البطنُ، والمنْتَجَةُ: الإِسْت.

قال: والدُّجَّةُ زِرُّ القميصِ، يقال: أَصْلَحَ دُجَّةً قَمِيصَكَ، قال: والدُّجَّةُ على أربعِ أصابعٍ من عُنتُوتِ القَوْسِ؛ وهو الحَزْزُ الَّذِي تدخل فيه العانةُ [والعانةُ]^(٢) حلقةُ رَأْسِ الوَرَرِ.

[داج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: داج الرجلُ يُدرج دَوْجًا إذا خَدَمَ. ودَاجٌ يَدْرِجُ دَيمًا ودَيمًا، إذا مَشَى قليلا.

وقال أبو زيد: الدَّاجَةُ تُباعُ العَسْكَرُ بالتَّخْفِيفِ.

وقال ثَمَرٌ: الدَّيَّجَانُ الحَوَاشِي الصَّغَارُ، وَأَنْشَدَ:

(١) كذا في د، م، واللسان (غهب - دجا) وفي ج « الغنهيَّان » بالعين المهملة.
(٢) تسكئة من م، ج.

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيَا
بِالْخُلِّ تَدْعُو الدَّيَّجَانَ الدَّاجِيَا^(٣)

وجاء رجلٌ إلى رسول الله صَلَّى الله عليه فقال: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ، أَرَادَ [أَنَّهُ]^(٤) لَمْ يَدَعْ شَيْئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ [المعاصي]^(٥) [الشَّهَوَاتِ إِلَّا أَنَا هَا، قَالَ: وَدَاجَةٌ لِتُبَاعَ حَاجَةٌ] كَمَا يَقَالُ: حَسَنٌ بَسَنٌ^(٦).

وقيل الدَّاجَةُ: مَا صَغُرَ مِنَ الْحَوَاشِي، وَالْحَاجَةُ: مَا عَظُمَ مِنْهَا.

[جِيد]

[جِيد الجِيد: العُنُق، وامرأةٌ جَيِّدَاءُ: طَوِيلَةُ العُنُقِ حَسَنَتُهُ، وَأَجْيَادٌ: مَوْضِعُ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ]^(٧).

أبو عبيد، عن أبي عُبَيْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ الْأَعْشى:

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ آرَامَهَا

رِجَالٌ جَيِّدٌ بِأَجْيَادِهَا^(٨)

(٣) اللسان (ديج) من غير نسبة.

(٤) تسكئة من م واللسان.

(٥) و(٦) و(٧) تسكئة من ج.

(٨) ديوانه: ٥٣ وروايته: « رجال لباد

بأجلادها ».

تَاَزَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهَمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا .
وقول هُمَيَّان :

* تَنْصَفُ النَّاسُ الْهَمَامَ التَّائِجًا * (٣)

أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ
دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

وَتَوَّجُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُأَسَدَةٌ ،
ذَكَرَهُ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

* وَمِنْ دُونِهِ أَثْبَاجٌ فَلَجَ وَتَوَّجُ * (٤)

[جوت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا
دَعَوْتُهُ إِلَى الْمَاءِ ، جَوْتُ جَوْتُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا * (٥)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : جَوْتُ
جَوْتُ ، فَإِذَا أُدْخِلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ
عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ :
« كَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ » ؛ وَيَقُولُ : إِذَا

(٣) اللسان (توج) .

(٤) معجم البلدان : ٢ : ٤٢٧ وصدره .

* ليوردها الماء الذي نشطت له *

(٥) اللسان (جوت) وصدره :

* دعاهن ردق فارعين لصوته *

قَالَ : أَرَادَ بِالْأَجْيَادِ الْجُودِيَاءَ ، وَهُوَ
الْكِسَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ كَثِيرٌ لِأَبِي زُبَيْدٍ
الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

حَتَّى إِذَا مَرَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَاجْتَابَ مِنْ ظُئْمَةٍ جُودِيٍّ سَمُورٍ (١)

[قَالَ : جُودِيٌّ : بِالنَّبَطِيَّةِ جُودِيَاءُ ، أَرَادَ
جُبَّةَ سَمُورٍ] (٢) .

« ج ت و ا ي »

جوت . تاج . توج .

[تاج]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّاجُ : جَمْعُهُ التَّيْجَانُ ، وَالْفِعْلُ
التَّوَجُّجُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تُسَمَّى الْعِمَامَةَ
التَّاجَ ، وَقَدْ تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّمَهُ ، وَيَكُونُ تَوَجَّهَ
بِمَعْنَى سَوَّدَهُ ، وَالتَّوَجَّجُ : الْمُسْوَدُّ ، وَكَذَلِكَ
الْمُعَمَّمُ ، وَالْعِمَامَةُ : تَيْجَانُ الْعَرَبِ ؛
وَالْأَكَالِيلُ : تَيْجَانُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .

وَيُقَالُ لِلصَّبَايِحَةِ مِنَ الْفِضَةِ تَاجَةً ، وَأَصْلُهُ

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته : « من

ظله » ، و « ج » قد غفلت .

(٢) تكملة من ج .

أَدْخِلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ
الْحِكَايَةُ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ [وَالْكَسَائِيُّ
وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكَرُ النَّصْبَ ، وَيَقُولُ : إِذَا
دَخَلَ الْأَلْفُ أَعْرَبَ ، وَيَنْشُدُهُ : كَمَا رَعَتْ
بِالْجَوْتِ] ^(١) .

« ج ظ و ا ي »

[جوظ]

[روى] ^(٢) أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجِسْمِ ،
الْأَكُولِ ، الشَّرُوبِ ، الْبَطْرِ ، الْكَافِرِ :
جَوَاطُ ، جَظُّ ، جِعْظَار .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوَاطُ الْأَكُولُ .

وَقَالَ النَّصْرُ : الْجَوَاطُ الصِّيَّاحُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ
سَمِيجٌ مَشِيَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْجَوَاطُ الضَّجَرُ ،
وَقِلَّةُ الصَّبْرِ عَلَى الْأُمُورِ ، يُقَالُ : ارْزُقْ
بِجَوَاطِكَ ، وَلَا يُغْنِي جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(١) تكملة من ج واللسان (جوت) .

(٢) و(٥) تكملة من ج .

[وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : الْجَوَاطُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ،
الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُؤُوبَةٍ :

* يَعْلُو بِهِ ذَا الْقَصْلِ الْجَوَاطُ * ^(٣)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَعْفَرِيُّ : الَّذِي يَنْتَفَخُ
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ .

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ
الْحِزَاعِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا أَخْبَرَكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ
عُتُلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ^(٤) . [^(٥)]

« ج ذ و ا ي »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجد : مستعملة

[جذا]

فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ

(٣) نسب إلى الججاج ديوانه : ٨٢ وروايته :

* نعلو به ذا العضل * .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨ .

يَتَجَاذُونَ حَجَرًا ، ورواه بعضهم يُجَذُّونَ حَجَرًا ، فقال : عَمَلُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ (١) .

قال أبو عبيد : الإِجْذَاءُ إِشْأَلَةُ الْحَجَرِ لَتُعْرِفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ ، يقال : هُمْ يُجَذُّونَ حَجَرًا وَيَتَجَاذَوْنَهُ ، وفي حديث مرفوع : «مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجَذِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ انْجِمَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» (٢) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْجُذِيَّةُ الثَّابِتَةُ عَلَى الْأَرْضِ .

قلت : فالإِجْذَاءُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاقِعٌ مُتَعَدٍّ ، وَهُوَ فِي [هَذَا] (٣) الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ لَازِمٌ غَيْرُ وَاقِعٍ . يقال : أَجَذَى الشَّيْءُ يُجَذَّى إِجْذَاءً ، وَجَذَا يَجْذُو جُذُوءًا ، إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ .

وقال أبو عمرو : وَاجْذَوْذَى اجْذِيذَاءً مِثْلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَسْتُ بِمُجَذَّوْذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ (٤)

وقال أبو عبيدة : أَجَذَى الشَّيْءُ إِجْذَاءً ، وَجَذَا يَجْذُو إِذَا ثَبَتَ . لُفْطَانٌ .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : إِذَا كَمَلَ وَلَدُ الثَّاقِفِ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا ، فَهُوَ مُجَذٌّ ، وَقَدْ أَجَذَى . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً صُلْبَةً :

وَبَارِزٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دُوسَرَةٍ
لَمْ يَجْذُ مِرْفَقُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوْرٍ (٥)
فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتْبَاعِدْ مِنْ جَنْبَيْهِ مُنْتَصِبًا مِنْ زَوْرٍ ، وَلَكِنْ خَلَقَةً .

وقال الأصمعي : الْجَوَاذِيَّ الْإِبِلُ السَّرَّاعُ اللَّاتِي لَا يَنْبَسِطُنَ فِي سَيْرِهِنَّ ، وَلَكِنْ يَجْذُونُ وَيَنْتَصِبِينَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَالًا :
عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ
شَوْوُلًا بِوَأَعِ الْجَوَاذِي الرَّوَاتِكُ (٦)
وقال ابن الأعرابي : الْجَاذِي عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَالْجَائِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

(١) و(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) اللسان (جذا) ونسبه لأبي غريب النصري .

(٥) اللسان (جذا) .

(٦) ديوانه : ٤١٧ .

وأما الفراء فإنه جعلهما واحداً .

[ابن السكيت : جذوة من النار ، وجذى : وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار . قال : ونبت يقال له الجذاه ، يقال : هذه جذاه كما ترى ، فإن أُلقيت منها الماء فهو مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور . والحجى : العقل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور . واللئى : جمع لئى ، يكتب بالياء . قال : والقضة نبت ، يجمع القضين . والقضون : فإذا جمعت على مثال البرى . قلت : القضى (١) .

أبو عبيد عن الأصمى : جنوت وجذوت ، وهو القيام على أطراف الأصابع . وأنشدنا :

إذا شئت غننى دهاقين قرية
وصناجة تجذو على كل منسمة (٢)

وقال أبو عمرو : جثا وجذا لغتان . قال : والجاذى القائم على أطرافه .

وقال أبو ذؤاد يصف الخيل :

(١) تكملة من ج .

(٢) الاسان (جذا) ونسبه إلى النعمان بن فضله المدوى .

جاذيات على السنايك قد أنف

حلن الإسراج والإجام (٣)

وقال أبو عبيدة في قول الله : « جذوة من النار لكم تصطلون » (٤) . الجذوة مثل الجذمة ، وهى القطعة الغليظة من الخشب . ليس فيها لهب ، والجميع جذى . وأنشد :

* جزل الجذا غير خوار ولا ذعر * (٥)

وقال الفراء : يقال جذوة من النار . وجثوة ، وجذوة وجثوة . وكل يقول : جذوة .

وقال أبو سعيد : الجذوة عود غليظ ، يكون أحد رأسيه بجرمة ، والشهاب دونها فى الدقة ؛ قال : والشعلة ما كان فى سراج أو فتيلة .

وقال الليث : رجُل جذ ، وامرأة جاذية ، بين الجذو ، وهو القصير الباع .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .

(٤) سورة القصص : ٢٩ .

(٥) البيت فى الفاييس : ٢ : ٧٨٣ ونسبه إلى ابن مقبل ، وهو أيضاً فى اللسان (هذر — جذا) وصوره :

* باتت حواطب ليلى يلتمسن لها *

وَأَنشُد :

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٍ^(١)
يريد : قَصِيرِ الْيَدَيْنِ الْمَوْرَجِ .
يقال لأَصْلِ الشَّجَرَةِ : جِذْيَةٌ
وَجِذْلَةٌ .

وقال الأصمعي : جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَجِذْيُهُ : أَصْلُهُ .

وفي النوادر يقال : أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَاذَى
بَيْنَنَا ، وَوَالَى بَيْنَنَا ، وَتَابَعَ بَيْنَنَا ، أَيْ قَتَلَ
بَعْضُنَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : جَذَبْتُهُ عَنْ
كَذَا وَكَذَا ، وَأَجَذَيْتُهُ : إِذَا مَنَعْتَهُ .

[ومنه قول أبي النجم يصف ظليما :

* ومرةً بالحدِّ من مجذايه *

قال : المِجْذَى مِيقَارُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ
أَصُولَ الْحَشِيشِ بِمِيقَارِهِ .

وقال ابن الأنباري : المِجْذَى عَوْدٌ
يُضْرَبُ بِهِ .

(١) اللسان : ونسبه لسهم بن حنظلة .

وقال الراجز :

وَمَتَمَهُ لِلرَّكْبِ ذِي انْجِيَاذِ
وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي اجْلَوَاذِ
لَيْسَ بِذِي عِدَّةٍ وَلَا إِجَاذِ
غَلَسْتُ قَبْلَ الْأَعْقَدِ الشَّمَاذِ
لَا أَدْرِي انْجِيَاذُ أَمْ انْجِيَاذُ^(٢)

[أزج]

أَبُو صَمْرُو : أَذَجٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
الشَّرْبِ ، وَذَاجٌ ، إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا .
[رواه عمر عن أبيه]^(٣) .

[جاذ]

قال الليث : الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي
الشَّرْبِ^(٤) ، وَالْفِعْلُ : جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا ، إِذَا
شَرِبَ .

وقال أبو عمرو نَحْوَهُ : جَاذَ فُلَانٌ فِي
الْقَدَحِ ، يَجَاذُ ، إِذَا عَبَّ .

وَأَنشُد :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمَدَامِ^(٥)

(٢) تكملة من ج ، واللسان (جذا) .

(٣) تكملة من ح .

(٤) في ج : « الشراب » .

(٥) اللسان (جاذ) من غير نسبة .

[ذَاج]

أبو عبيد (عن الأموي) (١) : ذَاجْتُ
السَّاءَ نَفَخْتُه .

وقال سمر : الذَّاجُ الجرعُ الشَّدِيدُ ،
ذَاجٌ يَذَّاجُ ، إذا أَكْثَرَ من شُرْبِ الماء .
وأنشد :

خَوَامِضًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا
لَا يَغْمِضُ الأَجَا المَاجَا (٢)
قال : وذَاجُهُ ، إذا ذَبَحَهُ .

قال سمر : لَمْ أَشْمَعْهُ بِمَعْنَى نَفَخْتُهُ لغيرِ
الأموي .

وقال أبو زيد : ذَاجٌ من الشَّرَابِ ،
وَمِنَ اللَّبَنِ ، أو ما كَانَ يَذَّاجُ ذَاجًا ، إذا
أَكْثَرَ مِنْهُ .

أبو عبيد : عن الفراء : ذَرَجَ يَذَّاجُ ،
وَقَبَّ يَقَابُ ، وَصَبَّ وَصَمَّ ، إذا
أَكْثَرَ من شُرْبِ الماء .

[وَجَدَ]

أبو عمرو : الوجدُ النُقْرَةُ يَسْتَنْقِعُ

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ذَاج) من غير نسبة ، وروايته :

« خوامصا » .

فيها الماء ، وجمعه وَجَاذ وكذلك الوَقْطُ ،
وجمعه وَقَاطُ .

« ج ث و ا ي »

جوث . جُثْث . جثا . ثاج . وثج .
ثجه .

[جوث]

قال الليث : الجوثُ عَظْمٌ في أَعْلَى
البطنِ كأنَّهُ بطنُ الحَبَلَى ، والنَّمْتُ :
أَجوثُ ، وجَوْناءُ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ : الجوثُ اسْتِرْخَاءُ
البطنِ .

وقال الليث : الجَاثُ ثِقْلُ المَشْيِ ،
يقال : أثْقَلَهُ الحِجْلُ حَتَّى جَاثَ .

وقال غيره : الجَاثَانُ : ضَرْبٌ من المَشْيِ .
وأنشد :

* عَفَنَجَجُ في أَهْلِهِ جَاثٌ (٣) *

وَجَوَانِي : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

وقال أبو زيد : جَاثُ البَعِيرِ جَاثًا ، وهو
مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا حِمْلًا .

(٣) اللسان (جَاث) من غير نسبة .

أبو عبيد: جُثَّ فهو مَجْثُوثٌ، وَجُثَّ
فهو مَجْثُوثٌ، إِذَا فَرَعَ.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم:
« أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيْلَ، قَالَ: فَجُثِّثْتُ مِنْهُ فَرَقًا ^(١) »
معناه: ذُعِرْتُ.

ثعلب عن أبي نصر، عن الأصمعي:
جَأْتُ يَجَأْتُ جَأْتًا، إِذَا ثَقَلَ الْأَخْبَارُ.

وَأَنشُد:

* جَأْتُ أَخْبَارًا لَهَا نَبَأٌ ^(٢) *

[ثُوج]

ابن دريد: الثُّوجُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنَ
الْخُلُوصِ نَحْوُ جَوَالِقِ الْجَصِّ، يُحْمَلُ فِيهِ
الْتَرَابُ وَغَيْرُهُ، قَالَ: وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

أبو زيد: تَأَجَّتِ الْغَنَمُ تَنَاجٍ تَوَاجًا، إِذَا
صَاحَتْ، وَيُقَالُ: قَدْ تَأَجَّوْا كَثَوَاجِ
الْغَنَمِ.

وثاج: قَرْيَةٌ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ، فِيهَا
نَخْلٌ زَيْنٌ.

وقال أبو تراب: الثُّوجُ: لُغَةٌ فِي
الْفُوجِ.

وَأَنشُد لِحَنْدَل:

* مِنَ الدَّيَّانِ ذَا طَبَقِ أَثَايِجٍ ^(٣) *

ويروى: أَفَاوِجَ، أَيْ فَوْجًا فَوْجًا.

وقال ابن الأعرابي: ثَاجَ يَثُوجُ ثَوْجًا،
وَتَجَا يَتَجُو تَجُوءًا، مِثْلُ حَاثٍ يَحُوثُ حَوْثًا،
إِذَا بَلَبَلَ مَقَاعَهُ وَفَرَّقَهُ.

[وَثِج]

الحراني، عن ابن السكيت؛ عن
الأصمعي: اسْتَوْثَجَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ،
وَاسْتَوْثَنَ اسْتِثْيَاغًا، وَاسْتِثْيَانًا، إِذَا
اسْتَكْرَمَ مِنْهُ.

والوَيْجُ: الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَاسْتَوْثَجَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا.

وقال الليث ^(٤): الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ
الْكثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُتَقَفَّةِ، وَيُقَالُ: بَقْلٌ وَثِيجٌ،
وَكَلٌّ وَثِيجٌ.

(٣) اللسان (ثوج) من غير نسبة.

(٤) في م، واللسان: «النضر».

(١) النهاية ١: ١٤٠.

(٢) اللسان (جأت) من غير نسبة.

[جُثَا]

الفراء : جُثْوَةٌ من النار ، وجُذْوَةٌ ،
وجُثْوَةٌ وجُذْوَةٌ .

قال : وأُجْنَى تُرَابٍ مَجْمُوعَةٌ ، وأُجْنَى
جُثْوَةٌ .

وفي الحديث : «فلانٌ من جُثَى جَهَنَّمَ»
وله معنيان فيما قَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ : أحدهما أَنَّهُ
يَمْنٌ يَجُثُّو عَلَى الرُّكَبِ فِيهَا ، والآخر أَنَّهُ من
جَمَاعَاتِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، على رِوَايَةٍ من رَوَى
جُثَى بِالْتَّخْفِيفِ ، وَهَنْ رَوَاهُ من جُثَى جَهَنَّمَ ،
بِشَدِيدِ الْيَأْسِ ، فَهُوَ جَمْعُ الثَّانِي .

قال اللهُ تعالى « ثُمَّ لَنُخَضِرَنَّهُمْ حَوْلَ
جَهَنَّمَ جُثَيًّا »^(٢) .

وقال طَرَفَةُ فِي الْجُثْوَةِ يَصِفُ قَبْرِي
أَخْوِينَ :

تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا
صَفَائِحُ صُمِّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ^(٣)

(٢) سورة مريم : ٦٨ .

(٣) المعانيات بشرح التبريزي ٨٥ ، وروايتُه :

« مُصَمَّدٌ » .

وقال الليث : فَرَسٌ وَثِيجٌ : قَوِيٌّ .
وقد وَثِجَ وَثَاجَةً ، وَهُوَ اكْتِنَازُهُ .

وقال العجاج يَصِفُ جَيْشًا :
* يَلْجِبِ مِثْلَ الدَّابَّاءِ أَوْ أَوْكِبًا^(١) *

شَمِيرٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الشَّجَّةُ : الْأَقْفَةُ ،
وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْتَمُرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وَأَنشَدَ :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا
ثِجَاتِ مَاءٍ حُفِرَتْ أَوَارًا
أَوَاقَاتِ أَقْنٍ تَعْتَلِي الْعِمَارًا

وقال شَمِيرٌ : وَالشَّجَّةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ
الْجِيمِ : الرُّوضَةُ الَّتِي حُفِرَتْ فِيهَا الْحِيَاضُ ،
وَجَمْعُهَا ثِجَاتٌ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَشَجِّهَا الْمَاءَ
فِيهَا .

شَمِيرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَكَانٌ وَثِيجٌ :
كَثِيرُ الْكَلَالِ . وَيُقَالُ : أَوْثِجْنَا مِنْ هَذَا
الطَّعَامِ ، أَيُّ أَكْثَرُ .

شَمِيرٌ : مِنَ الشَّيَابِ الْمَوْثُوجِ ، وَهُوَ الرُّخْوُ
الْفَزْلُ وَالنَّسِجُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ .

(١) ديوانه : ١١ .

ويقال: جثا^(١) فلان على رُكبتَيْهِ ، يَجْثُو جُثْوًا وَجْثِيًّا .

وقال شمر : قال ابنُ شُمَيْلٍ يقال للرجل إنه لَمَظِيمُ الْجُثْوَةِ ، وَالْجُثَّةِ ، وَجُثْوَةٌ الرَّجُلُ : جَسَدُهُ ، وَالْجَمِيعُ الْجُثَى .

وَأَنشَدُ :

* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ فِي الْأَقْبَرِ * (١)

قال : وَالْقَبْرُ جُثْوَةٌ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، نَحْوُ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ جُثْوَةٌ .

وقال أبو عمر : وَالْجُثْوَةُ التُّرَابُ الْمُجْتَمِعُ .

ج ر : وَايَ

جرى . جار . جرو . راج . رجا . أرج .

أجر . وجر . رجي .

[جرى]

في حديثِ عبدِ اللهِ بنِ الشَّيْخِ ، أَنَّهُ قَالَ : « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَسَلَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا : أَنْتَ

سَيِّدُنَا ، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْقَرَاءُ ، فَقَالَ : « قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ، وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ » (٢) .
كانت العربُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمُطْعَمَ جَفْنَةً لِإِطْعَامِهِ فِيهَا ، وَجَعَلُوهَا غَرَاءَ لما فيها من وَضَحِ السَّنَامِ ، وَقَوْلُهُ : « وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ » ، هُوَ مِنَ الْجَرَى ، وَهُوَ الْوَكِيلُ ، تَقُولُ : جَرَيْتُ جَرِيًّا ، وَاسْتَجَرَيْتُ جَرِيًّا ، أَيْ اتَّخَذْتُ وَكَيْلًا ؛ يَقُولُ : تَكَلَّمُوا بِمَا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَا تَتَنَطَّعُوا وَلَا تَسْجَعُوا كَمَا نَمَا تَنْطَقُونَ عَلَى لِسَانِ الشَّيْطَانِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ ، وَلَمْ أَرَ الْقَوْمَ سَجَعُوا فِي كَلَامِهِمْ ، فَيَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، وَلَكِنْهُمْ مَدَحُوا فَكَّرَهُ لَهُمُ الْهَرَفُ فِي الْمَدْحِ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ تَأْدِيبٌ لَهُمْ وَلِفَرِيحِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ النَّاسَ فِي وُجُوهِهِمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْجَرَى الْوَكِيلُ . قَالَ : وَالْجَرَى الرَّسُولُ ، وَالْجَرَى الضَّامِنُ .

وقال الليث : انْخَلِيلَ تَجْرَى وَالرَّيَاحُ تَجْرَى

(١) اللسان (جثا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

والشمس تجرى جرياً إلا المساء فإنه يجرى
جربةً. والجراء : للخيول خاصة .
وأنشد :

* غمرُ الجراء إذا قصرت عيانه ^(١) *

وفرس ذو أجاري ، أى ذو فنونٍ من
الجرى .

قال أبو عبيد : الإجراء الوجه الذى
نأخذ فيه .

قال لبيد :

* على كل إجراء يشق الخيال ^(٢) *

وقال ابن السكيت : يقال : جريتُ جرياً .
أى وكنت وكيلاً ، والجرى : الرسول .
قال : وقد جرتك على فلان حتى اجتأت
عليه جرةً .

وقال الليث : هو جرى المُقَدَّم ، وقد
جرؤ يجرؤ جرةً [وجراءة] وجرأته أنا
تجرئة ، وجمع الجريء أجرياء بهمزتين ،
ويحوز حذف إحدى المهمزتين وجمع الجريء

(١) اللسان (جرى) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، وصدره :

* وولى كصدر السيف يرق مثنه *

الوكيل : أجرياء ، بمدة فيها همزة .
وقال أبو زيد : جرؤ يجرؤ جراءةً
وجرايةً على فعالية .

أبو عبيد ، عن الفراء : يقال : ألقه في
جريتك ، وهى الخوصلة . أبو زيد : هى القرية
والجربة والنوطة لخواصلة الطائر ؛ هكذا رواه
ثعلب عن ابن نجة عنه بغير همز .

وأما ابن هانئ فإنه روى لأبي زيد :
الجرة بالهمز ، والجرؤ : جرؤ الكلب .
وجمع جراً ممدود . والعدد ثلاثة أجر ؛
كما ترى .

وفى الحديث : « أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه قناع من رطب وأجر زغب » ^(٣)
والأجرى فى هذا الحديث أريد بها صغار القثاء
الزغبية شبت بأجرى السباع [والكلاب] ^(٤)
لرطوبتها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : إذا
أخرج الخنظل ثمره ، فصغاره الجراء ممدود ،
واحدا جرؤ ، ويقال لشجرته قد أجرت .
ويقال : كلبة مجرية .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

(٤) نكلمة من م واللسان *

وقال الهذلي :

وتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا

تَلْحِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ^(١)

أراد بالمجربة هاهنا ضبعًا ذات أولاد صغار، شبهها بالكلبة المجربة . ويقال للرجل إذا وُطِّنَ نفسه على أمر : قد ضربَ له جِرْوَتَهُ .

وقال الفرزدق .

فَصَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا : اصْبِرِي

وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ لِإِزَارِي^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجِرْوَةُ النفس ، وهي اللوامة ، قال : والجارية عَيْنُ كُلِّ حَيَّوَانٍ ، والجارية : النعمة من الله على عباده .

وقال غيره : الجارية الشمسُ في السماء ،

قال الله : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا »^(٣) .

وقال أبو زيد : يُقال جاريةٌ كَيْنَةُ الجَرَابَةِ

والجَرَاء ، وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَايَةِ ، وأنشد :

* وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا^(٤) *

قال : ويقال صَرَبْتُ جِرْوَتِي عنه ،

وَصَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْهِ ، أى صَبَرْتُ عنه ، وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الْأَزْزَاقُ جَارِيَةٌ ،

وَالْأَعْطِيَاتُ دَارَةٌ »^(٥) .

قال [شمر]^(٦) : مُها واحد ، يقول : هو

دَائِمٌ ، يقال : جَرَى [عليه]^(٧) ذلك الشيء وَدَرَّ لَهُ بمعنى دامَ له .

وقال بشر بن أبي خازم يصف امرأة :

غَذَاها قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَنَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ^(٨)

قال ابن الأعرابي : يجرى عليها ، أى

يَدُومُ لَهَا^(٩) ، من قولك :

(٤) للأعمى ، ديوانه : ٩٩ وبقية :

* ونشأن في قن وفي أذواد *

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .

(٦) تكملة من ج .

(٧) ج : « جرى له » ،

(٨) اللسان (جرى) .

(٩) ج : « يدوم عليها » .

(١) اللسان (جرى)

(٢) اللسان (جرى) وروايته : « ضحك

المقام » ولم نجده في ديوانه .

(٣) سورة يس : ٣٨ .

أَجْرِيْتُ لَهُ^(١) كَذَا وَكَذَا ، أَى أَدَمْتُ
لَهُ ، وَالْجَارِى لِفُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ كَذَا ،
أَى الدَّائِم .

[وَالْجَارِيَّة : عَيْنُ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ . رَوَى
الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ
الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ
جَارِيَةٌ »^(٢) .

[جَار]

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ ﴾^(٣) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى ، إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ
مِنَ [أَهْلِ]^(٤) الْحَرْبِ أَنْ تُجِيرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى
أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَجِرْهُ ، أَى آمِنْهُ ، وَعَرَّفَهُ
مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الَّذِي
يَنْبَغِي فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ لثَلَاثٍ يُصَابُ
بِسُوءٍ قَبْلَ انْتِهَائِهِ إِلَى مَا مَنَّهُ .

(١) ج : « أَجْرِيْتُ عَلَيْهِ » .

(٢) وَه : تَسْكُلُهُ مِنْ ج .

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٦ .

(٤) تَسْكُلُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسْتَجِيرُ بِكَ جَارٌ ، وَلِلَّذِي
يُجِيرُهُ جَارٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَنَّهُ قَالَ : الْجَارُ الَّذِي يَجَاوِرُكَ بَيْتَ بَيْتٍ ،
وَالْجَارُ النَّفِيعُ : هُوَ الْغَرِيبُ ، وَالْجَارُ الشَّرِيكَ
فِي الْعَقَارِ [لَمْ يُقَاسَم]^(٥) وَالْجَارُ : الْمُقَاسَمُ ،
وَالْجَارُ : الْخَلِيفُ . وَالْجَارُ : النَّاصِرُ ، وَالْجَارُ :
الشَّرِيكَ فِي التِّجَارَةِ ، فَوُضِيَ كَانَتْ التِّجَارَةُ
أَوْ عِنَانًا ، وَالْجَارَةُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ جَارُهَا
وَالْجَارُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَارَةُ : الطَّبِيعَةُ^(٦) ،
وَهِيَ الْإِسْتِ ، وَالْجَارُ : مَا قَرُبَ مِنَ الْمَنَازِلِ
مِنَ السَّاحِلِ ، وَالْجَارُ : الصَّنَاةُ السَّيِّئَةُ فِي الْجَوَارِ ،
وَالْجَارُ : الدَّمِثُ : الْحَسَنُ الْجَوَارُ ، وَالْجَارُ :
الزَّبُونِيُّ ، وَالْجَارُ : الْمُنَافِقُ ، وَالْجَارُ : الْبَرَّاقِشِيُّ
الْمُتَلَوِّنُ فِي أَفْعَالِهِ ، وَالْجَارُ الْحَسَنُ الَّذِي : الَّذِي
عَيْنُهُ تَرَاكَ ، وَقَلْبُهُ يَرَعَاكَ .

قُلْتُ : وَلَسَا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مُحْتَمِلًا لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ
يُحْزُ أَنْ تُفَسَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٦) فِي اللِّسَانِ : الطَّبِيعَةُ .

الجَارَ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ^(١) ، أَنَّهُ الْجَارُ الْمَلِصَقُ إِلَّا بِدَلَالَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ فَوَجَبَ طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدَ بِهِ ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ فِي سُنَنِ أُخْرَى مُفسِّرةً أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجَارِ الشَّرِيكَ الَّذِي لَا يُقَاسَمُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ الْمُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ وَإِذْ ذَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ . وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ ﴾^(٢) فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : هَذَا إِبْلِيسُ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ ﴿ إِنِّي جَارٌّ لَكُمْ ﴾ يُرِيدُ أُحْيِرْكُمْ مِنْ قَوْمِي فَلَا يَغْرِضُونَكُمْ لَكُمْ ، وَأَنْ يَكُونُوا مَعَكُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَلَمَّا عَايَنَ إِبْلِيسُ الْمَلَائِكَةَ عَرَفَهُمْ ، فَتَكَصَّ هَارِبًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ : أَفِرَارًا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ؟ فَقَالَ ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ﴾^(٣) الْآيَةُ .

وَأُخْبِرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الْجَارُ وَالْمُجِيرُ وَالْمُعِيزُ وَاحِدٌ . وَمَنْ عَاذَ بِاللَّهِ ، أَيْ

اسْتَجَارَ بِهِ أَجَارَهُ ، وَمَنْ أَجَارَهُ اللَّهُ لَمْ يُوصَلْ إِلَىهِ ، وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَيْ يُعِيزُ .
وَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾^(٤) . أَيْ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ . وَالْجَارُ وَالْمُجِيرُ هُوَ الَّذِي يَمْنَعُكَ وَيُجِيرُكَ .

قَالَ : وَقَوْلُ اللَّهِ حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ « إِنِّي جَارٌّ لَكُمْ » أَيْ إِنِّي مُجِيرُكُمْ وَمُعِيزُكُمْ مِنْ قَوْمِي بَنِي كِنَانَةَ . قَالَ : وَكَانَ سَيِّدُ الْعَشِيرَةِ إِذَا أَجَارَ عَلَيْهَا إِنْسَانًا لَمْ يَخْفِرُوهُ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ »^(٥) فَالْجَارُ ذُو الْقُرْبَى هُوَ نَسَبُكَ النَّازِلُ مَعَكَ فِي الْجَوَاءِ ، أَوْ يَكُونُ نَازِلًا فِي بَلَدَةٍ وَأَنْتَ فِي أُخْرَى فَلَهُ حُرْمَةٌ جَوَارِ الْقَرَابَةِ . وَالْجَارُ الْجُنُبِ : أَلَا يَكُونُ لَهُ مَنَاسِبًا فَيَجِيءُ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يُجِيرَهُ ، أَيْ يَمْنَعَهُ ، فَيَنْزِلُ مَعَهُ ، فَهَذَا الْجَارُ الْجُنُبِ لَهُ حُرْمَةٌ نَزُولُهُ فِي جَوَارِهِ وَمَنْعَتُهُ وَرُكُونُهُ إِلَى أَمَانِهِ وَعَنْدِهِ ، وَالْمَرْأَةُ جَارَةٌ زَوْجِهَا ؛ لِأَنَّهُ مُؤْتَنٌّ عَلَيْهَا وَأَمِيرٌ

(٤) سورة الجن : ٢٢ .

(٥) سورة النساء : ٣٦ .

(١) التهافت لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .

(٢ و ٣) سورة الأنفال : ٤٨ .

إذا أمرته بالاستعداد للعدو، ويقال: تجاوزنا واجتورنا بمعنى واحد.

[جار]

قال قتادة في قول الله تعالى: «إذا هم يجأرون»^(٤) قال: يجزعون. وقال السدي: يصيحون. وقال مجاهد: يضرعون دعاء.

الأصمعي: جأر الثور جواراً، وخار خواراً، بمعنى واحد.

وقال الليث: [يقال] جأرت البقرة جواراً، وهو رفع صوتها، وجأر القوم إلى الله جواراً، وهو أن يرفعوا أصواتهم إلى الله متضرعين.

أبو عبيد، عن أبي زياد السكلابي والأصمعي: الجائر حز في الخلق [هكذا رواه أبو عبيد، وقال شمر: إنما هو حز في الخلق]^(٥).

وأخبرني المنذري عن السبخي عن

بأن يحسن إليها، وأن لا يتعدى عليها؛ لأنها تمسكت بمقدحزمة قرابة الصهر، وصار زوجها جارها؛ لأنه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها، وقد سمى الأعشى امرأته في الجاهلية جارة، فقال:

أيًا جارتا بيني فإنك طالقة
ومؤموفة ما دمت فينا وواقفة^(١)

[يقال: أجار فلان متاعه في وعائه وقد أجاروه في أوعيتهم. وقال أبو المثلم الهذلي:

كلوا هنيئاً فإن أنفقتُم بكلاً
مما تجير بني الرمداء فابتكلوا^(٢)

تجير: تجعله في الأوعية. وصريح رجل فأراد صارعه قتله فقال: لاجر على إذاري فإني لم أهتغن، أراد دفع الناس من سلبى وتعزيتي]^(٣).

وقال أبو زيد: يقال جاورت في بني فلان، إذا جاورتهم.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال جرجر

(١) اللسان (جار) وصاح الجوهرى: ١١٨.

(٢) ديوان الهذليين ٢: ٢٣٥.

(٣) و(٥) و(٦) تكملة من ج.

(٤) سورة المؤمنين: ٦٤.

الرياشي ، قال : الْجَيَّارُ الَّذِي يَجِدُ حَرًّا شَدِيدًا
فِي جَوْفِهِ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتَيْهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزٌ^(١)

قال : الإِرْزِيزُ الطَّعْنُ ، الصَّارُوجُ
أَيْضًا يُقَالُ : لَهُ جَيَّارٌ .

وقال أبو عمرو : جَيَّرْتُ الْحَوْضَ
وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا شَدَّتْ لَمْ يَسْتَرِبْهَا ، وَإِنْ تَقِفْ

تَبَاشِرْ بِصُبْحِ الْمَازِنِ الْمُجَبَّرِ^(٢)

وقال ابن الأعرابي : إِذَا خَلِطَ الرَّمَادُ
بِالنُّورَةِ ، وَالْجِصَّ فَهُوَ الْجَيَّارُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : يُقَالُ جَيَّرَ
لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَيَّرَ بِالنَّصَبِ
مَعْنَاهَا نَعَمْ وَأَجَلَ ، وَهِيَ حَفْضٌ بغير تنوين .
وقال الكسائي مثله : فِي الْخَفْضِ بِلَا تَنْوِينِ .

وقال شمر : فِي قَوْلِهِمْ لَا جَيَّرَ لَحَقًّا ،
وَتَقُولُ : جَيَّرَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَلَا جَيَّرَ

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْتَقِلُ ،
وَأَنْشَدَ :

جَامِعٌ قَدْ أُسْمِعْتَ مَنْ تَدْعُو جَيَّرَ

وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيَّرِ^(٣)

وقال ابن الأنباري : جَيَّرَ يُوضَعُ
مَوْضِعَ الْيَمِينِ .

ابن السكيت : يُقَالُ : غَيَّثُ جَوَارٌ^(٤) ،
إِذَا كَانَ غَزِيرًا كَثِيرَ الْمَطَرِ . وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ :
غَيَّثُ جَوْرٌ بِالْهَمْزِ عَلَى فُعْلٍ ، أَيْ لَهُ صَوْتٌ .
وَأَنْشَدَ :

* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَرَافٍ جَوْرٌ^(٥) *

قال : وَجَارٌ بِالذَّاءِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ .

وقال الليث : الْجَوْرُ : نَقِيضُ الْعَدْلِ ،
وَالْجَوْرُ : تَرَكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ . قَالَ : وَالْفِعْلُ
مِنْهُمَا جَارٌ يَجُورُ ، وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ ،
أَيُّ ظَلَمَةٍ ، قَالَ : وَالْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي
كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ أَكَّارًا .

(٣) اللسان (جير) من غير نسبة

(٤) م : « جوري » .

(٥) اللسان (جور) من غير نسبة .

(١) المتنخل الهذلي ، ديوان الهدليين ٢ : ١٦ .

(٢) اللسان (جير) من غير نسبة ، وروايته :

« لم تستر بها » .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ الْجَوَّارَ بهذا المعنى لغير
الليث .

وقال : الْجَوَّارُ بالكسر : الْجَوَّارَةُ ،
وَالْجَوَّار : الاسم ، ويجمع الجاراً جَوَّاراً وَجِيرَةً
وجيراناً ، وأنشد :

* وَرَسْمٌ دَارٍ دَارِسِ الْأَجْوَارِ * ^(١)

ابن الأعرابي : بَعِيرٌ جَوْرٌ : أَيْ ضَخْمٌ ،
وَأَنشَدَ :

* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلٍ جَوْرٍ * ^(٢)

وَالْخِشَاشَانِ : الْجَوَّالِقَانِ .

أبو عبيد ، عن أصحابه : طَعَنَهُ جَوْرَةٌ ،
وَقَدْ تَجَوَّرَ إِذَا سَقَطَ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ :

* يَوْمَ يَوْمٍ أَخْفَضَ الْمُجَوَّرَ * ^(٣)

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وقال غيره : عُشْبٌ جَارٌ وَغُمْرٌ ، أَيْ
كثِيرٌ ، وَأَنشَدَ :

أُبَشِّرُ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدَرُ
وَعُشْبٌ إِذَا أُكْلِتَ جَارٌ * ^(٤)

(١) تكملة من : م .

(٢) اللسان (جور) من غير نسبة ، وفي م :
« إل خير » .

(٣) اللسان (حفص) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جَار) من نسبة .

وقال آخر :

* وَكَلَّتْ بِالْأَقْحُوَانِ الْجَارِ ^(٥)

وهو الذي طالَ واكْتَهَلَ .

[أجر]

قال الله عز وجل : « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي
ثَمَانِي حِجَجٍ » ^(٦) .

قال الفراء : يقول أن تَجْعَلَ ثَوَابِي أَنْ
تَرْعَى عَلَيَّ غَنَمِي ثَمَانِي حِجَجٍ .

وأخبرني المذري ، عن حسين بن فهم ،
عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : معناها
على أن تُثَيِّبَنِي على الإِجَارَةِ .

ومن هذا قول [الناس] : آجَرَكَ اللهُ
أَيْ أَثَابَكَ اللهُ .

وقال الزجاج في قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ » ^(٧) أَيْ اخْذْهُ أَجِيرًا ،
« إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ » أَيْ خَيْرَ مَنْ
اسْتَعْمَلْتَ مِنْ قَوِيٍّ عَلَى عَمَلِكَ ، وَأَدَّى
الْأَمَانَةَ فِيهِ .

(٥) اللسان (جَار) من غير نسبة .

(٦) سورة القصص : ٢٧ .

(٧) سورة القصص : ٢٦ .

قال : وقوله « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ » أى تكون أجيراً لى ثمانى حجاج .
وقال أبو زيد ، يقال : آجره الله يأجره أجراً ، وأجرت المملوك ، فهو مأجور أجراً ، وأجرته أوجره إيجاراً ، فهو مؤجره ، وكلّ حسن من كلام العرب .

قال الله تعالى : « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ » ويقال : أجرت يد الرجل تأجر أجراً وأجوراً ، وذلك إذا جبرت^(١) فبقي لها عَمٌّ ، وهو مَشَشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .

أبو عبيد عن الأصمى : أجز الكسر يأجز أجوراً ، إذا برأ على اغوجاج ، وأجزتها أنا إيجاراً .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : الإجارة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء ، والأخرى دالاً ، ونحو ذلك .

قلت : وهذا من أجور الكسر إذا جبر على غير استواء ، وهو فعّاله . مَنْ أَجَرَ يَأْجِرُ ، وهو ما أعطيت من أجرٍ فى كَمَل .

(١) فى اللسان : « إذا جبرت على غير استواء » .

قال : والأجر جزاء العمل ، والأجار : سَطَحٌ لَيْسَ حَوَالِيهِ سُتْرَةٌ . وجمعه أجاجير .
وفى الحديث : « مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ لَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرَيْتَ مِنْهُ الذِّمَّةُ »^(٢) أى على سطح . قاله أبو عبيد .

قال : والإيجار لغة . والصواب : الإجار .

قال ابن السكيت : يقال ما زال ذاك هيجيراً وإجيراً ، أى دأبه وعادته .

الأصمى : قال أبو عمرو : هو الأجرُ مُحَفَّفُ الرَاءِ ، وهى الآجرة .

وقال غيره : يقال آجور وآجر ، ويقال لأم إسماعيل النّبي صلى الله عليه : هاجر وآجر .

وقال الكسائي : العرب تقول : آجرة وآجر للجمع ، وآجرة وجمعها آجر ، وآجرة وجمعها آجر ، وأجورة وجمعها آجور .

[وجر]

قال الليث : ألّوَجِرُ أن تُوجَرَ ماء

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨ ،

أَوْ دَوَاءً فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ ، وَلَمِيجَرٍ : شِبْهُ
مُسْمَطٍ يُوجَرُ بِهِ الصَّبِيُّ الدَّوَاءَ فِي الْحَلْقِ ،
وَأَسْمَ ذَلِكَ الدَّوَاءِ : الْوَجُورُ .

ابن السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ : اللَّدُودُ مَا كَانَ
فِي أَحَدِ شِقَى الْفَمِ ، وَالْوَجُورُ فِي أَيْ الْفَمِ
كَانَ ، وَالنَّشُوقُ فِي الْأَنْفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَوْجَرْتُ فَلَانَا الرَّمْحَ ، إِذَا
طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ شَرِيحًا نَمَ قَاتُ لَهُ :

هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيقِ ^(١)

قَالَ : وَالْوَجَرُ الْخُوفُ ، يُقَالُ : إِنِّي
مِنْهُ لَأَوْجِرُ ، وَأَوْجِلُ ، وَوَجِرْتُ وَوَجِلْتُ ، أَيْ
خَائِفٌ .

وَالْوَجَارُ : سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوُهُ إِذَا حَفَرَ
فَأَمَعَنَ ، وَالْجَمِيعُ أَوْجِرَةٌ .

وَيُقَالُ : تَوَجَّرْتُ الدَّوَاءَ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(١) اللسان (وجر) من غير نسبة ، وروايته :
« أوجره الرمح شدرا » .

أَبُو خَيْرَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ كَارِهًا
فَهُوَ التَّوَجُّرُ ، وَالتَّسْكَارَةُ ، وَوَجَرَةٌ : مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْفَمِ ،
وَقَدْ وَجَرْتُهُ الْوَجُورَ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، قَالَ :
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ ، لَا غَيْرَ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ ،
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمْحَ ، وَأَوْجَرْتُهُ غَيْظًا أَفْعَلْتُهُ فِي
هَذَا كُلِّهِ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ
أَجِرُهُ وَجَرًا ، إِذَا جَعَلْتُهُ فِي فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لُجْرِي
الضَّبْعِ وَالذَّبِّ . وَجَارَ وَوَجَارَ .

[رجا]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ تَقْيِيزُ
الْيَأْسِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : رَجَا يَرْجُو ، وَرَجِيَّ
يَرْجَا ، وَارْتَجَيْ يَرْتَجِي ، وَتَرَجَيْ
يَتَرَجَّى .

قَالَ : وَمَنْ قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاةً

كذا وكذا، فهو خطأ، إنما يقال رَجَاءٌ كذا وكذا .

قال : والرجوُ المبالاةُ ، يقال : ما أرجو ، أى ما أبالي .

قلت : أما قوله : رَجِيَّ يَرَجِيَّ ، بمعنى رَجَا . فما سمعته لغير الليث . ولكن يقال : رَجِيَّ الرجلُ يَرَجِيَّ إذا دُهِشَ .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : يقال بَعِلَ ، وبَقِرَ ، ورَجَجَ ، ورَجِيَّ ، وعَقِرَ ، إذا أرادَ الكلامَ فأَرْجَجَ عليه .

وأما قوله : الرجوُ المبالاةُ ، فهو مُنْكَرٌ ، إنما يُسْتَعْمَلُ الرَّجَاءُ في موضع الخوف إذا كان معه حَرْفُ نَفْيٍ .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ^(١) » المعنى : ما لكم لا تَتَخَفُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً ، ومنه قول الرَّاجِزِ ، أنشده الفراء :

(١) سورة نوح : ١٣ .

لَا تَرْجِي حِينَ تُتْلَى الذِّانِدَا
أَسْبَعَةُ لَأَقْتَ مَعَا أَوْ وَاحِدًا ^(٢)

قال الفراء : وقد قال بعضُ المفسرين في قول الله : « وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ^(٣) » . « إنَّ معناه تَخَافُونَ .

قال الفراء : ولم نجدْ معنى الخوف يكون رَجَاءً إلا ومعه جَعْدٌ . فإذا كان كذلك كان الخوفُ على جهةِ الرَّجَا والخوفُ ، وكان الرَّجَا كذلك ، كقول الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ^(٤) » هذه للذين لا يَخَافُونَ أَيَّامَ اللَّهِ .

وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » .

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعَتَهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبِ عَوَامِلٍ ^(٥)

(٢) اللسان (رجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٩٤ .

(٤) سورة الجاثية : ١٤ .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ١٢٣ مع اختلاف

في الرواية .

قال : ولا يَجُوزُ رَجْوَتَكَ وَأَنْتَ
تُرِيدُ خِفْتُكَ ، ولا خِفْتُكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
رَجْوَتَكَ .

وقال الليث : الرَّجَا مَقْصُورٌ : نَاحِيَةُ
كُلِّ شَيْءٍ ، والجَمِيعُ : الأَرْجَاءُ . والاثْنَانِ :
الرَّجَوَانِ ، ومنه قول الله تعالى : « وَالْمَلِكُ
عَلَى أَرْجَائِهَا ^(١) » أى نَوَاحِيهَا .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ
يَهْمَاءُ خَاطِبُهَا بِالنَّخْوِ مَكْعُومٌ ^(٢)
والأَرْجَاءُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

قال ابن السكيت : يقال أَرْجَأْتُ الأَمْرَ
وَأَرْجَيْتُهُ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَآخِرُونَ مُرْجُونَ
لَأَمْرِ اللَّهِ ^(٣) » وقرئ : مُرْجَتُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ .
وقرئ : أَرْجِهْ وَأَخَاهُ . وقرئ : أَرْجِيْهُ
وَأَخَاهُ .

(١) سورة الحاقة : ١٧ .

(٢) ديوانه : ٥٧٥ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٦ .

قال : ويقال هذا رجلٌ مُرْجِيٌّ ، وهم
المُرْجِيَّةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهم
المُرْجِيَّةُ .

قال : وينسبون إليه في قول مَنْ لَا يَهْمَزُ
مُرْجِيٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَائِيٌّ .
وقال غيره : إنما قيلَ له هذه العِصَابَةُ
مُرْجِيَّةٌ ، لأنَّهم قَدَّمُوا القَوْلَ . وأَرْجَنُوا العَمَلَ .
أى أَخْرَوْهُ .

وقال أبو عمرو : أَرْجَأْتُ الحَامِلَ
إِذَا دَنَا أَنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا ، فهى مُرْجِيٌّ
ومُرْجِيَّةٌ .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا أَرْجَأْتُ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا ^(٤) *

ويقال : أَرْجَتُ بغير همزٍ أيضا .

[راج]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرَّوْجَةُ
العَجَلَةُ .

(٤) ديوانه : ٤٤٥ والبيت بتمامه :

لنوح ولم تفد لم يمتى له

إذا نجت مانت وحى سليلها

وقال الليث : تقول رَوَّجْتُ له الدراهم .

قال : والأَوَّارِجَةُ من كُتِبَ أصحاب
الدَّوَّابِّ في الخُراج وغيره .

يقال : هذا كتاب التَّأْرِيج .

وقال غيره : رَوَّجْتُ الأمرَ فراجَ يَرُوجُ
رَوْجاً إذا أَرَجَّته .

[أرج]

قال الليث : الأَرَجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ .

نقول : أَرَجَ البيتُ يَأْرَجُ أَرْجاً ، فهو
أَرَجٌ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ، والتَّأْرِيجُ شَبَهُ التَّأْرِيشِ
في الحرب . وقال العجاج :

* إنا إذا مَذَكِّي الحُرُوبِ أَرْجاً (١) *

والأَرِيحَةُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ ، وجمعها
الأَرَايِيجُ .

وقال غيره : أَرَّنتُ النَّارَ وَأَرَّجْتُهَا ، إذا
شَعَلَتْهَا .

وقال الليث : اليارِجانُ كأنه فارِسِيَّةٌ ،
وهو من حُلِّيَّ اليدين .

وقال غيره : الأَيَّارِجَةُ دَوَاءٌ . وهو
مَعْرَبٌ .

ج ل و ا ي

جلا . جلى . جال . لجا . ولج . وجل

أجل . جلاء . جئال

[جلا]

قال الليث : يقال جَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ
جِلاءً ، واجْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ .

قال لبيد :

جُنُوحُ الهَالِكِيَّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبَّاً يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ (٢)

قال : والمَاشِطَةُ تَجْلُو العُروسَ جَلْوةً

وَجِلْوةً . وقد جُلِّيتْ على زواجها . واجْتَلَاهَا

زَوْجُهَا ، أَيْ نَظَرَ إِلَيْهَا . وأَمْرٌ جَلِيٌّ :
وَاضِحٌ .

وتقول : أَجَلِ لِي هَذَا الأَمْرَ ، أَيْ
أَوْضِئْهُ .

وقال زهير :

وإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ^(١)

قال : يريد بالجلاء البيان ، والنفار المحاكمة ، وأراد بالجلاء البيّنة والشهود .

وقال الليث : يقال ما أقمتُ عندهم إلاَّ جلاء يوم واحد ، أى يَبَاضَ يوم واحد .

وقال الراجز :

مَالِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدٍ
وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجَلَّدٍ
إِلَّاَّ جِلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى الْغَدِ^(٢) .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عَنْهُ المرض ،
أى كَشَفَهُ ، والله يُجَلِّي السَّاعَةَ ، أى يُظْهِرُهَا .
قال الله : «لَا يُجَلِّيْهَا لَوَقْتُهَا إِلَّا هُوَ»^(٣) .

والْبَازِي يُجَلِّي إذا آنس الصيّد ، فرفع

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فان الحق » .

(٢) اللسان (جلا) من غير لسة .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

طَرَفَهُ ورأسه ، وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، إذا نَظَرْتَ
إِلَيْهِ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ^(٤) » .

حدَّثني المنذرى ، عن أبي بكر الخطّابيّ
عن هُذَيْفَةَ ، عن حَمَّاد ، عن ثَابِتَةَ ، عن أَنَسٍ ،
قال : قرأ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
« فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا » قال :
وَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُثْمَلَةَ
خِنْصَرِهِ ، فَسَاخَ الْجَبَلَ .

قال حَمَّاد : قلت لِثَابِتٍ : تقول هذا ؟
فقال : يقولهُ رسولُ الله ، ويقولهُ أَنَسٌ ،
وَأَنَا أَكُفِّمُهُ .

وقال الزّجاج في قوله : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ
لِلْجَبَلِ » أى ظَهَرَ وَبَانَ ، وهو قول أَهْلِ
السَّنَةِ والجماعة .

وقال الليث : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَأَ^(٥)
لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرْشِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَاءُهُ عن

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣

(٥) كذا في م ، وفي د « بدأ »

وطنه ، فجلا ، أى طرده فهرب ، قال :
وجلا أيضا ، إذا علا ، وجلا ، إذا اكتحل ،
قال : والجلا . مقصور ، والجلاء ممدود ،
والجلاء مقصور^(١) : الأئمة ، وأنشد :

أَكْحَلَكِ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلَا
فَمَتَّحْ لَدَلِكْ أَوْ تَمَضِّ^(٢)

ويقال : جلا القوم عن أوطانهم ،
يُجْلَوْنَ ، وأجلوا ويُجْلَوْنَ ، وجلوا يُجْلَوْنَ ،
إذا أخرجوا من بلد إلى بلد ، ومنه يقال :
استعمل فلان على الجالية ؛ والجالة
لعتان .

والجلاء ممدود مصدر جلا عن وطنه ،
ويقال : أجلاه السلطان فأجلوا وجلوا ، أى
أخرجهم فخرجوا .

وقيل لأهل الذمة : الجالية ؛ لأن عمر
ابن الخطاب أجلاه عن جزيرة العرب لما
تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ؛
فسموا جالية . ولزمهم هذا الاسم أينما جلاوا

(١) ضبطه صاحب القاموس بالكسر مع المد .
(٢) البيت في اللسان ، ونسبه إلى المتنخل الهذلي ،
وقيل عن ابن بري أنه لأبي النظم ، وروايته في اللسان :
« أو غمض » .

ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل
الكتاب بكل بلد ، وإن لم يجلوا عن
أوطانهم .

وقال الأصمعي : يقال : جلى فلان امرأته
وصيفا حين اجتلاها ، أى أعطاها وصيفا
عند جلوتها . ويقال : ماجلوتها بالكسر .
فيقال : كذا وكذا .

وقال أبو زيد : يقال : جلوت بصري
بالكحل جلوا . وانجلى الفم انجلاء .
وجلوت عني همى جلوا ، إذا أذهبتة .
وأجلت العامة عن رأسى ، إذا رفعتها مع
طبيها عن جبينك .

وقال أبو عبيد : إذا انحسر الشعر عن
جانبى جبهة الرجل ، فهو أنزع ، وإذا زاد
قليلاً فهو أجلح ، فإذا بلغ النصف ونحوه
فهو أجلى ، ثم هو أجله ، وأنشد :

* مع الجلا ولائح القدير *^(٣)

وقد جلى يجلى جلى ، فهو أجلى ،
وانجلى الظلام انجلاء ، إذا انكشف ، ويقال

(١) اللسان (جلا) من غير نسبة .

للرجل إذا كان على الشرف ، لا يخفى مكانه :
هو ابن جلا .

وقال القلاخ .

أنا القلاخ بن قلاخ بن جلا
ابن جتاثير أقود الجملا (١)

وقال سحيم بن وثيل الرياحي :

أنا ابن جلا وطلأع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني (٢)
ويقال : تجلّى فلان مكان كذا ، إذا
علاه ، والأصل : تجلّله .

قال ذو الرمة :

فلما تجلّى قرعها القاع سمعه
وبان له وسط الأشياء انغلاؤها (٣)
قال أبو نصر : التجلّى النظر
بالأشراف .

وقال غيره : التجلّى التجلّل ، أى
تجلّل قرعها سمعه فى القاع .

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه

أنا القلاخ بن جناب بن جلا
أبو خناير أقود الجملا

(٢) اللسان (جلا) .

(٣) ديوانه : ٣٦٥

رواه ابن الأعرابي :

تجلّى قرعها القاع سمعه

وقال الله جلّ وعزّ : « والنهار إذا
جلّاه » (٤) .

قال الفراء : إذا جلّى الظلمة ، فجازت
الكناية عن الظلمة ، ولم تذكر فى أوله ؛
لأن معناها معروف ، ألا ترى أنك تقول :
أصبحت باردة ، وأمسيت عريّة ؛ وهبت
شمالا ، فكنتى عن مؤنثات لم يجرّ لهنّ ذكر ،
لأن معناهن معروف .

وقال الزجاج : إذا جلّاه إذا بين
الشمس ؛ لأنها تتبين إذا انبسط النهار .

وقال الليث : أجليت عنه الهم إذا
فرجت عنه ، وأنجلت عنه الهموم ، كما تنجلي
الظلمة .

ويقال : أخبرنى عن جليلة الأمر ، أى
حقيقته .

وقال النابغة :

(٤) الشمس : ٣ .

وَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(١)

يقول: كَذَبُوا بِخَبْرِهِ أَوَّلَ مَا جَاءَ . فْجَاءَ
دَافِنُوهُ بِخَبْرٍ مَا عَابَنُوهُ .

ابن السَّكَيْبِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : فَعَلْتَ
ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ، وَأَجْلَاكَ ، وَمِنْ جَلَالِكَ ،
أَيَّ فَعَلْتَهُ مِنْ جَرَّالِكَ .

[جال]

قال الليث : يُقَالُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً ،
وَجَالُوا فِي الطَّوْفَانِ جَوْلَانًا وَجَوَّلْتُ الْبِلَادَ
تَجْوِيلًا ، أَيَّ جَلْتُ فِيهَا كَثِيرًا .
وَالْجَوْلَانُ : التُّرَابُ الَّذِي تَجْوُلُ بِهِ الرِّيحُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

قال : وَالْجَوْلُ وَالْجَوْلُ ، كُلُّ لُغَاتٍ
فِي الْجَوْلَانِ . قال : وَيُقَالُ جَالُ التُّرَابِ
وَالْجَالُ . قال : وَانْجِيَالُهُ انْكِشَاطُهُ . قال :
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ وَالْهُدَى :
اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيَّ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ .

وفي الحديث : «إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَعَزٌّ قَالَ :
إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ فَاجْتَالَتْهُمْ
الشَّيَاطِينُ»^(٢) أَيَّ اسْتَخَفَّتْهُمْ ، فَجَالُوا مَعَهَا .
وقال الليث : وَشَاحَّ جَابِلُ ، وَبَطَانُ
جَابِلُ وَهُوَ السَّلِيسُ .

ويقال : وَشَاحَّ جَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَبَشٌ
صَائِفٌ ، وَصَافٌ ، وَرَجُلٌ شَائِكُ السَّلَاحِ ،
وَشَاكٌ . وَيُقَالُ : أَجَلْتُ السَّلَاحَ^(٣) بَيْنَ الْقَوْمِ
إِذَا حَرَّكَتَهُمْ ثُمَّ أَقْضَيْتَ بَهَا فِي الْقِسْمَةِ ، وَيُقَالُ :
أَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : اجْتَلْتُ مِنْهُمْ
جَوْلًا ، وَانْتَضَلْتُ مِنْهُمْ نَضْلَةً مَعْنَاهَا
الِاخْتِيَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَالُ وَالْجَوْلُ نَوَاحِي الْبَيْتِ
مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وقال أبو الهيثم : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ : رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ ، أَيَّ
تَمَاسُكٌ لَا يَنْهَدِيهِمْ جَوْلُهُ ، وَهُوَ مَزْبُورٌ مَا فَوْقَ

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩

(٣) في م « السهام » .

(١) دوانه : ٦٢ وروايته : « فَأَبَ مَصْلُوه »

الجُولِ منه ، وصُلِبَتْ ماتحت الزَّبْرِ من الجُول .

ويقال للرجل الذي لا تماسك له ولا حزم: ليس لفلان جُولٌ أى يهدم جُولُهُ ، فلا يُؤْمَنُ أن يكون الزَّبْرُ يسْقُطُ أيضا .

وقال الراعى يمدح عبد الملك :

فَأَبُوكَ أَحْزَمُهُمْ ، وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ

وأشدُّهُمْ عند العزائم جُولاً^(١)

ويقال فى مَثَل : ليس لفلان جُولٌ ولا جالٌ ، أى ليس له حزم .

تَمَر ، عن ابن الأعرابى ، قال : الجُولُ الصخرة التى فى الماء ، يكون عليها الطيُّ ، فإن زالت تلك الصخرة تهوّر البئر ، فهذا أصل الجُول ، وأنشد :

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ

عن جُولٍ نازحة الرِّشَاءِ شَطُونٍ^(٢)

وقال الليث : جالاً الوادى جانباً مائه ، وجالا البحر شطاه ، والجميع الأجوال ، وأنشد :

(١) اللسان (جال)

(٢) اللسان (جال) وروايته : « رازحة

الرشاء » .

* إذا تنازعَ حالاً مجْهَلٍ قَذَفَ^(٣) *

أبو عبيدة ، عن الفراء ، قال : جَوْلَانُ المال : صغاره ورديته ، وجَوْلَان : قرية بالشام .

وقال اللحياني : يومٌ جَوْلَانِيٌّ ، وجَيْلَانِيٌّ : كثيرُ التراب ، والريج .

وروى عن عائشة ، أنها قالت : كان النبي صلى الله عليه إذا دخل إليها ، لبس مَجُولاً^(٤) .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابى : المَجُولُ الصدرة ، وهو الصدر ، قال : والمَجُولُ الدرهم الصحيح ، والمَجُولُ العودَةُ ، والمَجُولُ : الحمار الوحشى ، والمَجُولُ هلالٌ من فضة يكون وسط القلادة ، والأجولُ من الخيل : الجوالُ السريع .

[جلاً]

أبو زيد : جَلَّاتُ بالرجل أجلاً به جلاً إذا صرَعته ، وجلاً بثوبه : رمى به .

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عبيد : الاحتلال بوزن الافعال :
الفرغ والوحل .
وأنشد :

* للقلب من خوفه اجتلال^(١) *

شمر ، عن ابن الأعرابي : اجتلال
أصله من الوجل ؛ قلت : لا يستقيم هذا القول
إلا أن يكون مقلوبا كأنه في الأصل إيجلال ،
فأخرت الياء والهمزة بعد الجيم . [وفيه وجه
آخر^(٢)]

[قال]^(٣) أبو عبيد ، قال أبو زيد : من
أسماء الضباع . الجيال .

[قال]^(٤) وقال الكسائي : هي الجيالة .
وقال أبو الهيثم ، قال ابن بزرج ، قالوا :
في الجيال وهي الضبع ، جالت تبال ، إذا
أجمعت .
[قال :

وكان لها جاران لا يخفراها

أبو جعدة العادي وعرفاء جبال

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ،
وصدره :

* وغائط قد قطعت وحدي *
(٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

أبو جعدة : الذئب ، وعرفاء : الضبع .
وإذا اجتمع الضبع في غنم منع كل واحد
منهما صاحبه ، وقال سيبويه في قولهم : اللهم
ضبعا وذئبا أي اجمعهما ، وإذا اجتمعا سلمت
الغنم^(٥) .

قال : والجائان مثل مشى الظليم
وما أشبهه من مشى الناس ، وقد جائت
جائانا .

قلت : وجائز أن يكون اجتلال افعلا
من جأل يجل إذا ذهب وجاء ، كما يقال :
وجف القلب إذا اضطرب .

[وجل]

قال الليث : الوجل : الخوف ، وأنا
وجل^(٦) من هذا الأمر ، وقد وجلت ، فانت
توجل ؛ ولغة أخرى تيجل ، ويقال تأجل ،
وهو وجل وأوجل ، وأنشد :

لعمرك ما أدري وإني لأوجل
على أيننا تعدو المنية أول^(٧)

(٦) كذا في ج ، م ، وف د : « واجل » .
(٧) لمن بن أوس : ديوان الحماسة بشرح
المرزوقي ٣ : ١١٢٦ .

[جيل]

أخبرنا ابنُ رزين ، عن محمد بن عمرو ،
عن الشاه ، عن المؤرج في قول الله جل وعز :
« إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ^(١) » أَى جِيْلُهُ .
ومعناه جنسه .

[وقال عمرو بن بحر : جَيْلَانُ فَعَلَّةُ الْمَلُوكِ .
وكانوا من أهل الجيل : وأنشد :

أُتِيحَ لَهُ جَيْلَانٌ عِنْدَ جِدَارِهِ

وَرَدَّدَ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحْيَّرَا ^(٢)

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَرْسَلَ جَيْلَانٌ يَنْجَحِتُونَ لَهُ

سَاتِيْدَ مَا بِالْحَدِيدِ فَانْصَدَعَا ^(٣)] ^(٤)

وقال الليث : الجيلُ كلُّ صنف من الناس ،
الترك جيل ؛ والصين جيل ، والجميع أجيال .
وجَيْلَانُ : جيلٌ من المشركين خلف الديلم ،
يقال لهم : جيلُ جيلان .

(١) سورة الأعراف : ٢٧

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه ٥٨ ، وروايته

* أطافت به جيلان عند قطاعه *

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) نكلمة من ج .

[ولج]

في نوادر الأعراب : وَلَجَّ فلانٌ ماله
تَوَلَّجًا ، إذا جعله في حياته لبعض ولده
فتسارع الناسُ بذلك ، فانقَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ .

وقال الليث : الوُلُوجُ الدُّخُولُ ، قال
الله جلَّ وعزَّ : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ^(٥) » .

قال أبو عبيدة : الوليجةُ البطانةُ ، وهى
مأخوذة من وَلَجَ يَلِجُ وَلُوجًا ، إذا دخل ،
أَى يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَيُنَازِلُونَهُمْ دُخِيلَةً
مَوَدَّةً .

[وأخبرنى المنذرى عن الغسانى ، عن
أبى عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةٌ ، كلُّ شىءٍ
أدخانه فى شىءٍ ليس منه فهو وليجة ، والرجل
يكون فى القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم .
يقول : فلا تتخذوا أوابياء ليسوا من المسلمين
دون الله ورسوله . ومنه قوله :

فَإِنَّ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَاجِلًا

تضابق عنه أن تَوَلَّجَهُ الْأَمْرُ ^(٦)

(٥) سورة التوبة : ١٦

(٦) اللسان (ولج) من غير نسبة .

وقال الفراء : الوليجةُ البطانةُ من
المشركين^(١) .

والتَّوَلَّجُ : كِنَاسُ الظُّبَاءِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ ،
وَأَصْلُهُ « وَوَلَجَ » ، فَمَلَّيْتُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً ،
وَقَدْ اتَّلَجَ فِي تَوَلَّجِهِ ، وَاتَّلَجَهُ الْحَرُّ فِيهِ ،
أَيُّ أَوَّلِهِ .

وقال الليث : جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّقَى : أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ ، وَشَرِّ كُلِّ
تَالِجٍ وَوَالِجٍ .

وقال ابنُ الأعرابي : أَوْلَّجُ الْوَادِي :
مَعَاظِفُهُ [وَزَوَايَاهُ^(٢)] ، وَاحِدَتَهَا وَلَجَةٌ ،
وَتَجْمَعُ : الْوُلُجُ ، وَأَنْشَدَ [ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣)] :
أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطَحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ
تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْخُنْيُ وَالْوُلُجُ^(٤) .

قال : الْخُنْيُ : الْأَزْقَةُ [وَالْوُلُجُ
مِثْلُهُ^(٥)] ، وَالْوُلُجُ : النَّوَاحِي ، وَالْوُلُجُ^(٦)
أَيْضًا : مَغَارِفُ الْعَسَلِ . [وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْوَلَجَةُ مَكَانٌ مِنَ الْوَادِي دَائِمُهُ فِيهَا شَجَرٌ ،
وَأَنْشَدَ :

* لَمْ تُطْرَقْ عَلَيْكَ الْخُنْيُ وَالْوَلَجُ *
قال : وَالْوَلَجُ : جَمْعُ وَلَجَةٍ^(٧) .
[لَجًا]

أَبُو زَيْدٍ : لَجَأْتُ إِلَى الْمَكَانِ ، فَأَنَا
الْجَاءُ إِلَيْهِ لُجُوءًا وَلَجَاءً . وَالْجَأْتُ فَلَانًا إِلَى
الشَّيْءِ الْجَاءُ إِذَا اضْطَرَّرْتَهُ ، وَلَجَاءُ : اسْمُ
رَجُلٍ .

يُقَالُ : أَلَجَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي
مَلْجَأٍ [وَلِجَاءٍ^(٨)] وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ الْبِجَاءُ .

وقال أبو الهيثم : التَّلَجِيَّةُ أَنْ يُلَجِّتَكَ
أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ ، وَذَلِكَ
مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرٍ ، وَبَاطِنُهُ خِلَافُ
ذَلِكَ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَلَجَأْتُهُ إِلَى كَذَا ،
أَيُّ اضْطَرَّرْتَهُ ، [قَالَ^(٩)] وَلَجَاءُ فَلَانٌ مَالُهُ ،
وَالْتَّلَجِيَّةُ أَنْ يَجْعَلَهُ لِبَعْضٍ وَرَثَتَهُ دُونَ
بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَارِثُهُ ،
قال : وَلَا تَلَجِيَّةَ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ . [قَالَ

(١) ٩٠٨، ٧٥٣، ٥٠٣، ٢٠١) تكملة من ج .

(٤) اللسان (ولج) ونسبه إلى طربح .

(٦) « الولج » بضم الواو واللام كما في القاموس

واللسان ، وفي د ، م ، وي ج « الولج » بفتحين .

ابن البارى : اللَّجَأُ مهموز مقصور :
ما لجأت إليه ، واللجاء مقصور غير مهموز :
جمع لجأة . وهى الضَّفْدَعَةُ الأثْنَى ، يقال
لذكرها : لَجَأٌ ^(١) .

قال ابن شميل : [ويقال ^(٢)] : أَلَكَّ
لَجَأً يا فلان ؟ واللَّجَأُ : الزَّوْجَةُ . [وقال ^(٣)]
اللَّحْيَانِي : يقال : مالى فيه حَوَّجَاءُ وَلَا لَوَّجَاءُ ،
ومالى فيه حَوَّيْحَاءُ ، وَلَا لَوَّيْحَاءُ كلاهما بالمد ،
أى مالى فيه حَاجَةٌ .

وقال غيره : يقال مالى عليه عَوَّجٌ
وَلَا لَوَّجٌ .

[أجل]

قال الليث : الأَجَلُ غاية الوقت فى
الموت ، وتَحَلُّ الدِّينِ ونحوه .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَجَلْتُ عَلَيْهِمُ
أَجَلًا : أَيْ جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

وقال أبو عمرو ، ويقال جَلَبْتُ عَلَيْهِمُ ،
وَجَرَرْتُ ، وَأَجَلْتُ ، بمعنى واحد ، أَيْ جَنَيْتُ .

[الكسائى : فعلت ذاك من أَجْلَاكَ
وإِجْلَاكَ ومن جَلَلِكَ بمعنى واحد .

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

الحرانى عن ابن السكيت : فعلتُ ذاك
من أَجْلِكَ ، وإذا اسْقَطْتَ « مِنْ » قلتَ :
فعلتُ ذاك أَجْلَكَ . هذا كلامُ العرب ، ومن أجل
جَرَّكَ ، وإذا جِئْتَ بـ « مِنْ » قلتَ : من
أَجْلِكَ ^(٤) . وتقول أَجَلَ هذا الشيء
[بِأَجَلٍ ^(٥)] فهو آجِلٌ ، وهو نَقِيضُ الْمَاجِلِ ،
قال : والأَجِيلُ الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ ،
وأنشد :

* وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى ^(٦) *

الحرانى عن ابن السكيت : الأَجَلُ :
مَصْدَرُ أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا يَا جِلَّهُ أَجَلًا إِذَا
جَنَاهُ عَلَيْهِ .

وفال خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ :

وَأَهْلِي خِبَاءٌ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمُ

قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ ^(٧)

أى جَانيه .

قال : والأَجَلُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ
الوحش ، وجمعه الآجَالُ .

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .

(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

قال : وحكى لنا القراء : الإجلُ
وجعٌ في العنق .

وحكى عن أبي الجراح ، أنه قال :
بي إجلٌ فأجلوني ، أى دأووني .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : هو
الأجلُ والأدل ، وهو وجعُ العنق من
تَعَادَى الوَسَادِ .

وقال الأصمعي : هو البَدَلُ أيضاً ، وقول
الله جلَّ وعزَّ : « مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ^(١) » . الألفُ مقطوعةٌ من
جَرَى ذلك وربما حَذَفَتِ العرب [مِنْ ^(٢)]

قالت : فَعَلْتُ ذَاكَ أَجَلَ كَذَا . قال عدي :
أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فوق ما أحكى بصلب وإزار ^(٣)
[رواه شمر : إجلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
فَضَّلَكُمْ ^(٤)] .

وقال الليث : الأجلَةُ الآخِرَةُ ، والمَاجِلَةُ
الدُّنْيَا .

قلت : والأصل في قولهم فَعَلْتُهُ مِنْ
أَجَلِكَ ، من قولهم أَجَلَ عَلَيْهِ أَجْلاً ، أى جَنَى
وَجَرَ . والمَاجِلُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤَجَلُ
فيه ماءُ القَنَاةِ إذا كان قليلاً ، أى يَجْمَعُ ، ثم
يُهَجَّرُ إلى المَزْعَةِ ، وهو بالفارسية طَرَحَا .

وقال غير الليث : المَاجِلُ : الجِبَاةُ التى
يَجْتَمِعُ فيها مياهُ الأمطار من الدَّوَرِ [قلت :
وأصلُ قولهم : من أَجَلِكَ ، مأخوذٌ من قولك :
أَجَلْتُ ، أى جَنَيْتُ ، وهو كقولك : فعلت
من جرَّاءك .] ^(٥)

وبعضهم لا يَهْمَزُ المَاجِلَ ، ويكسر الجيم ،
فيقول الماِجل ، ويجعله من المَاجِلِ ، وهو الماء
يَجْتَمِعُ فى الثَّقِطَةِ تَمْتَلِى [ماء] ^(٦) من عَمَلٍ
أو حَرَقٍ .

وأَجَلَ : تَصَدِّقُ بالخبرِ يُخْبِرُكَ بِهِ
صَاحِبُكَ ، فنقول : فَعَلَ فلان كَذَا وكَذَا ،
فَتَصَدَّقْهُ بقولك له : أَجَلَ ، وأَمَّا نَعَسَم ، فإنه
جوابُ المُسْتَفْهِمِ بكلامٍ لا جَعْدَ فيه ، يقول لك
[هل] ^(٧) صَلَّيْتُ ، فنقول : نعم .

(١) سورة المائدة : ٣٢

(٢) تكملة من : م ، ج

(٣) كذا فى ج ، وفى اللسان وبقى الأصول :

« من أحكأ صلما بإزار » .

(٤) (٧، ٦، ٥، ٤) تكملة من ج

« ج ن و اى »

جنى . حنأ . وجن . نجا . نجأ . جون .
ونج . نأج .

[جنى]

رُوى عن علي بن أبي طالب رضى الله
عنه أنه دخل بيت المال ، فقال : يا حمراء ،
ويا بيضاء حمري وبيضي ، وغري غيري .

هذا جنأى وخياره فيه

إذ كلُّ جانٍ يده إلى فيه^(١)

قال أبو عبيد : يضرَبُ هذا مثلاً للرجل
يؤثرُ صاحبه بخيار ماعنده .

وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمر بن
عديّ اللخميّ ابن أخت جذيمة ، [وأن
جذيمة]^(٢) نزل منزلاً وأمر الناس أن يجتنوا
له الكمأة ، فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ،
فعندها قال عمرو :

هذا جنأى وخياره فيه

إذ كلُّ جانٍ يده إلى فيه

وقال الليث : يقال : جنى الرجل جنأية ،

إذا جرَّ جريرةً على نفسه أو على قومه يجنى ،

(١) القاموس (طوق)

(٢) تكملة من م ، ج

وتجنى فلان على فلان ذنباً لم يجنّه ، إذا تقوله
عليه وهو برىء .

والجنى : الرطبُ

وأنشد الفراء فيه :

* هزى إليك الجذعَ يجنيك الجنى *^(٣)

ويقال للعسل إذا اشتير : جنى ، وكلُّ
ثمرٍ يجتنى ، فهو جنى مقصور .

والاجتناء : أخذك إياه وهو جنى مادام
طرياً . ويقال لكل شيء أخذ من شجره قد
جنى واجتنى .

وقال الرازي يذكر الكمأة :

* جنيتها من مجتنى عويص *^(٤)

وقال آخر :

* إلك لا تجنى من الشوك العنب *^(٥)

ويقال للثمر إذا صرم : جنى .

وقال أبو عبيد : يقال جنيت فلاناً جنى

أى جنيته له ، وأنشد :

ولقد جنيتك أكمواً وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبير^(٦)

(٣) (٥، ٤، ٣) اللسان (جنى) من غير نسبة .

(٦) اللسان (وبر) من غير نسبة .

وقال شمر : جنيتك جنيت لك .
وعليك ، ومنه قولك :

جانيتك من يجنى عليك وقد
تعدى الصّاح فتجرب الجرب^(١)
قال أبو عبيد في قولهم : جانيتك من يجنى
عليك ، يضرب مثلاً للرجل يعاقب بجنائته ،
ولا يؤخذ غيره بذنبه .

وقيل معناه : إنما يجنيتك من جنائته
راجعة إليك ، وذلك أنّ الإخوة يجنون على
الرجل ، يدل على ذلك قوله :

وقد تعدى الصّاح مبارك الجرب^(١)
وقال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أجناؤها
أبناؤها » .

قال أبو عبيد : الأجناء جمع الجاني ،
والأبناء جمع الباني ، مثل : شاهد وأشهد ،
وناصر وأنصار ، والمعنى أنّ الذى جنى فهدم
هو الذى بنى بغير تدبير فاحتاج إلى نقص
ما حمل وإفساده .

[وقال أبو الهيثم : فى قوله « جانيتك من

يجنى عليك » يراد به الجانى لك الخير من
يجنى عليك الشر . وأنشد :

* وقد تعدى الصّاح مبارك الجرب *
وقال شمر : قال ابن الأعرابي جناً فى
عدوه إذا ألح وأكب وأنشد :

وكانه فوت الجوالب جائناً
رئيم يضافه كلاب أخضع^(٢)
يضافه : يلجيه رئيم أخضع^(٤) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجاني
اللقاح .

[قلت]^(٥) والجاني : الكاسب .
ويقال : أجنّت الشجرة ، إذا صار لها
جنى يجنى فيؤكل .

وقال الشاعر :
* أجننى له باللوى شرمى وتثوم *
[جنأ]

أبو زيد : جنأ الرجل يحنأ جُنوءاً على
الشيء ، إذا أكب عليه ، وأنشد :

(٣) اللسان (جنأ) من غير نسبة .
(٤، ٥) تكملة من ج

(١، ٢) اللسان (جنى) من غير نسبة .

أَغَاوِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتِمْ

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي^(١)

قال : وَجَنِيءُ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جَنْأً ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ خِلَقَةٌ .

وقال الأصمعي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى فَرَسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ : قَدْ جَنْأَ يَجْنَأُ جُنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

وَبَجَاكَ مِنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ بَجَانًا

وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ^(٢)

[قال]^(٣) فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ،

ثُمَّ أَصَابَهُ جَنْأٌ ، قِيلَ : جَنِيءٌ يَجْنَأُ جَنْأً ، فَهُوَ أَجْنَأٌ ، قَالَ : وَإِذَا انْكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ يَقْبِهِ شَيْئًا ، قِيلَ : أَجْنَأٌ عَلَيْهِ إِجْنَاءٌ .

وفي الحديث : أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهِمَا ، فَعَلِقَ الرَّجُلُ يَحْنَأُ عَلَيْهَا يَقْبِيهَا الْحِجَارَةَ^(٤) ، أَيْ يُكَبِّبُ عَلَيْهَا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمُجْنَأُ الثُّرْسُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ^(٥) :

* وَمُجْنَأٌ اسْمَرَّ قَرَاعٍ *

قال : وَالْمُجْنَأُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ .

قال الهذلي :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا

ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ^(٦)

وقال الليث : الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي كَاهِلِهِ انْحِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَدْنَأُ مَهْمُوزَانِ ، بِمَعْنَى الْأَفْعَسِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِسَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الليث : ظَلِمَ أَجْنَأٌ ، وَنَعَامَةٌ جَنْأَاءٌ ، وَمَنْ حَذَفَ الْهَمْزَ قَالَ : جَنْوَاءٌ ، وَالْمَصْدَرُ : الْجَنْأُ ، وَأَنْشُد :

(أَصْلَكَ مُصَلِّمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَأًا^(٧))

(٥) هو أبو قيس بن الأسلت السلمي ، والبيت في اللسان (جنأ) وصدره :

* صَدَقَ حَسَامٌ وَادَقَ حَدَه *

(٦) لساعدة بن جؤبة ، ديوان الهذليين ٢: ٢١٥

(٧) اللسان (حنأ) من غير نسبة .

(١) اللسان (جنأ) ونسبه إلى كثير عزة .

(٢) اللسان (جنأ) .

(٣) نكلمة من ج

(٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٠

قلت : وقال غيره في قوله : أَجَنَى ،
صَارَ لَهُ التَّنُومُ وَالْآءُ جَنَى يَأْكُلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

[نجا]

قال الليث : يقال نَجَا الرَّجُلُ مِنَ
الشَّرِّ يَنْجُو نَجْوًا^(١) أَوْ نَجَاةً ، وَهُوَ يَنْجُو
فِي الشَّرِّ نَجَاةً مَمْدُودٌ ، فَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ ،
وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً .

سَلَمَةُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ : الْعَرَبُ يَقُولُ : النَّجَاءُ
النَّجَاءُ . وَالنَّجَا النَّجَاءُ . (وَالنَّجَاءُ كَالنَّجَاءِ كَ) .
وَالنَّجَاكَ النَّجَاكَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

* إِنَّا أَخَذَتِ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا^(٢) *

وقال الله جلَّ وعزَّ : « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ
مِنْ نَجْوَاهُمْ^(٣) » .

قال أبو إسحاق : مَعْنَى النَّجْوَى فِي
الْكَلَامِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِثْنَانُ سِرًّا
كَانَ أَوْ ظَاهِرًا . قَالَ : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :
« وَإِذْهُمْ نَجْوَى^(٤) » . قَالَ : هَذَا فِي مَعْنَى
الْمَصْدَرِ . وَإِذْهُمْ ذُو وَنَجْوَى .

(١) فِي م : « نَجَاء » .

(٢) اللِّسَانُ (نَجَا) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ : ١١٤ .

(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : ٤٧ .

وَالنَّجْوَى : اسْمٌ لِلصَّنْدَرِ ، قَالَ : وَمَعْنَى
نَجَوْتُ الشَّيْءَ فِي اللِّغَةِ : خَلَّصْتُهُ وَالْقَيْتُهُ ،
وَيُقَالُ : نَجَوْتُ الشَّيْءَ^(٥) أَنْجُوهُ إِذَا نَاجَيْتَهُ .

سَلَمَةُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ : نَجَوْتُ الدَّوَاءَ ،
إِذَا شَرَبْتَهُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدَّوَاءِ
مَا أَنْجَيْتُهُ ، وَنَجَوْتُ الْجِلْدَ وَأَنْجَيْتُهُ .

ثَعْلَبٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْجَانِي الدَّوَاءُ ،
أَيُّ أَوْ قَعَدَنِي .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنْجَيْ فُلَانٌ
إِنْجَاءً إِذَا جَلَسَ عَلَى الْغَائِطِ فَتَفَوَّطَ ، وَقَدْ
نَجَا الْغَائِطُ نَفْسَهُ يَنْجُو .

قَالَ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : اللَّخْمُ أَقْلٌ
الطَّعَامِ نَجْوًا ، وَالنَّجْوُ : الْعَذْرَةُ نَفْسُهَا .

قَالَ : وَاسْتَنْجَيْتُ اسْتِنْجَاءً ، إِذَا لَقَطْتُهَا ،
وَالنَّجْوُ : السَّحَابُ الَّذِي يَهْرَاقُ مَاءَهُ ، وَنَاقَةٌ
نَجَاةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ . وَاسْتَنْجَيْتُ بِالمَاءِ
وَالْحِجَارَةِ ، أَيْ تَطَهَّرْتُ بِهَا .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : جَلَسْتُ عَنْ^(٦) الْغَائِطِ
فَمَا أَنْجَيْتُ .

(٥) فِي ج : « نَجَوْتُ الرَّحْلَ » .

(٦) فِي م : « عَلَى » .

أبو عبيد ، قال أبو زيد : أَنْجَيْتُ قَضِيْبًا
مِنَ الشَّجَرَةِ ، إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ
إِذَا قَطَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وقال شمر : نَجَيْتُ عُصْنَ الشَّجَرَةِ ،
وَاسْتَنْجَيْتُهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ .

قال : وَأَرَى الْاسْتِنْجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ
هَذَا الْقِطْعَةِ الْقَذِرَةِ بِالْمَاءِ .

وقال الزَّجَّاج : أَنْجَى فُلَانٌ شَيْئًا
وَمَا نَجَا شَيْئًا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَيْ لَمْ يَأْتِ الْغَائِطُ .

وقال الليث : نَجَا فُلَانٌ يَنْجُو ، إِذَا
أَحْدَثَ ذَنْبًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْجُو . قال :
وَاسْتَنْجَى اسْتَفْعَلَ مِنَ النِّجَاةِ ، وَالْاسْتِنْجَاءُ
هُوَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَالنِّجَاةُ : هِيَ
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوهَا السَّيْلُ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَصُونُ عِرْضِي أَنْ يَنَالَ بَنَجْوَةٌ
إِنَّ الْبَرَىءَ مِنَ الْهَنَاتِ سَعِيدٌ^(١)

وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ ، أَيْ يُنَاجِيهِ دُونَ
مَنْ سِوَاهُ .

وقال الله : « خَلَّصُوا نَجِيًّا »^(٢) معناه :
اعْتَزَلُوا النَّاسَ مُتَنَاجِينَ ، تَقُولُ : قَوْمٌ نَجِيٌّ
وَأَنْجِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَمْنِي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً
وَاضْطَرَّ بَتِ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأُرْشِيَّةِ^(٣)
وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي
مَعْنَى جَمِيعٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » .
وَيَجُوزُ : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَنْجِيَّةٌ ، وَقَوْمٌ
نَجْوَى .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْجَى ، إِذَا
عَرِقَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا سَلَّحَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا كَشَفَ
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ .

وقال أبو العباس فِي قَوْلِهِ : « إِنَّا مُنْجُوكَ
وَأَهْلَكَ »^(٤) أَيْ نُخَلِّصُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ .

الحرافى ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ :
أَنْشَدَ الْفَرَاءَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ
أَنْشَدَهُ :

(٢) سورة يوسف : ٨٠

(٣) اللسان (نجا) ولسبه إلى سحيم بن وثيل
البريوى ، وروايته :

* واضطرب القوم اضطراب الأرشية *

(٤) سورة العنكبوت : ٣٣

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وقال أبو زيد : النَّجْوَةُ المكان المرتفع
الذى تَظُنُّ أنه نَجَاؤُكَ .

وقال ابن شميل : يُقال للوادي نَجْوَةٌ ،
وللجبل نَجْوَةٌ ؛ وللجبل نحوه ؛ فأما نَجْوَةُ
الوادي فَسَنَدَاهُ جميعاً مُستقيماً ؛ ومُستَقِيماً ،
كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ وكذلك هو [من الجبل
و]^(٥) من الأكمة ، وكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ
لا يَعْلُوهُ السَّيْلُ فهو نَجْوَةٌ [من الأرض . وهي
النجوات . والرمل كله زعم نجوة]^(٦) ؛ لأنه
لا يكون فيه سَيْلٌ أبداً ؛ وَنَجْوَةُ الْجَبَلِ :
مَنْبِتٌ لِلْبَقْلِ ، ويقال : نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا
أَلْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وأنشد :

فَقُلْتُ : انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ
سَيُزْضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ^(٧)

وقد نَجَوْتُ فَلَانَا ، إِذَا اسْتَشْكَيْتَهُ ، قال
الشاعر :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كَرِيحِ السَّكْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(٨)

(٥، ٦) تكملة من ج

(٧) اللسان (نجا) يخاطب ضيفين طرقاته .

(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَا لِي

مَعَالِمُ مِنْهُمَا وَهِيَ نَجِيَّةٌ^(١)

قال الكسائي : أراد نَجِيَّانَ ، فحذف
النون . وقال الفراء : أى هما بموضع نَجْوَى ،
فَنَصَبَ نَجِيَّةً عَلَى مَذْهَبِ الصِّفَةِ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « إِذَا
سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا »^(٢) ، معناه :
أَسْرِعُوا السَّيْرَ وَانْجُوا .

وبقال للقوم إِذَا انْهَزَمُوا : اسْتَنْجُوا ، ومنه
قول لقمان بن عاد : « أَوَّلُنَا إِذَا غَدَوْنَا »^(٣) وَآخِرُنَا
إِذَا اسْتَنْجَيْنَا « أى هو حَامِيَتُنَا ، إِذَا انْهَزَمْنَا
يُدْفَعُ عَنَّا .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِبَدَنِكَ »^(٤) .

قال أبو إسحاق : معناه نُنْقِصُكَ عَرِيَانَا
لَتَكُونَ لِنَ خَلْفِكَ عِثْرَةٌ ، وقيل : نُنْقِصُكَ عَلَى
نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠

(٣) كذا في م ، ج ، والفائق ١ : ٥٩ ، وفي
اللسان « نجونا » .

(٤) سورة يونس : ٩٢ .

وَنَجَوْتُ الْوَتَرَ وَاسْتَنْجَيْتُهُ ؛ إِذَا خَلَّصْتَهُ
وَأَنْشُد :

فَتَبَارَزَتْ فَتَبَارَزْتُ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(١)

وقيل : أصل هذا كله من النجوة ،
وهو ما ارتفع من الأرض ؛ وقيل : إن
الاستنجاء من الحدث مأخوذ من هذا ؛ لأنه
إذا أراد قضاء الحاجة استتر بنجوة من
الأرض .

وقال عبيد :

فَمِنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ

وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِفِرَاحٍ^(٢)

[نجا]

قال اللحياني : يقال للرجل الشديد
الإصابة بالعين : إنه لَنَجْوُ العين ، على فَعْل
وَنَجُوءِ العين على فَعُول ، وَنَجِيَّ العين على
فَعِلَ ، وَنَجِيَّ العين على فَعِيل . وقد نَجَّأته
وَتَنَجَّأته ، أى أَصَبْتُهُ . ويقال ادْفَعْ عَنْكَ

نَجْأَةَ السَّائِلِ ، أى أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع
به عنك شدة نظره ، وأنشده :

* أَلَا بِكَ النَّجْأَةُ يَارْدَادُ^(٣) *

أبو عبيد ، عن الكسائي ، والأموي :
نَجَّأْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا ، أى أَصَبْتُهَا بمعنى ،
والاسم : النجأة .

[ونج]

قال الليث : الْوَنَجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ
ذِي الْأَوْتَارِ ، وقال غيره : الْوَنَجُ : مُعَرَّبٌ ،
وأصله : وَنَهْ ، والعربُ قالت : الْوَنُ بِدَشْدِيدِ
النُّونِ .

[نأج]

قال الليث : نَأَجَ الْبُومُ ، يَنْأَجُ نَأْجًا ،
والإنسان إذا تَصَرَّعَ فِي دَعَائِهِ نَأَجَ إِلَى اللَّهِ ،
بِنَأَجٍ ، وهو أضرع ما يكون وأخزئه ،
وأنشد :

فَلَا يَغْفِرُ نَأَجَ قَوْلُ النُّوْجِ

الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلُّهُ مَخْلُجٌ^(١)

وقال العجاج في الهام :

* وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِبَاتُ مَنَاجَا *

(١) اللسان (نجا) ونسبه إلى عبد الرحمن بن

حسان .

(٢) ديوانه : ٣٦ ، وروايته « بمحمله » .

(٣) اللسان (نجا) من غرسة .

(٤) ديوانه : ٧

وقال غيره: النَّائِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
الْهَبُوبُ، وَنَائِجَتِ الْأَيْلُ فِي سَيْرِهَا، وَأَنشَدَ
ابن السَّكَيْتِ:

قَدْ عَلِمَ الْأَحْمَاءُ وَالْأَزَاوِيجُ
أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَنُوءُجٌ^(١)
قال: وَالْمَنُوءُجُ الْمَعْطُوفُ.

أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّوُوجُ الرِّيحُ
الشَّدِيدُ الْمَرٌّ.

وقال ابن بُرْزُجٍ: نَأَجَ الْخَبَرُ: ذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ.

[أجن]

أبو عُبَيْدٍ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ: أَجِنَ الْمَاءُ
يَأْجِنُ أَجُونًا، إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ.
وَأَسِنَ يَأْسِنُ أَسَنًا وَأُسُونًا، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنَنِهِ.

وقال الليث: أَجُونُ الْمَاءِ، وَهُوَ أَنْ
يَغْشَاهُ الْعَرِمِضُ وَالْوَرَقُ.

وقال المصباح:

عَلَيْهِ مِنْ سَافِي الرِّيحِ الْخُطُطُ
أَجْنٌ كِنَى اللَّحْمِ لَمْ يُشَيِّطْ^(٢)
قال: وَلَمَّةٌ أُخْرَى: أَجِنَ يَأْجِنُ أَجْنًا.

سلمة، عَنِ الْفَرَاءِ: يُقَالُ: لِمَجَانَةٍ وَلِمَجَانَةٍ
وَلِمَجَانَةٍ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَفْصَحُهَا لِمَجَانَةٍ.
[وجن]

قال الليث: الْوَجْنَةُ مَا رَتَفَعَ مِنْ
الْحَدِيدِ، الشَّدَقُ وَالْمَحْجَرُ، وَالْأَوْجُنُ مِنْ
الْجَمَالِ، وَالْوَجْنَاءُ مِنَ الثُّوْقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ
الضَّخْمَةُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْجَنٌ، وَيُقَالُ:
الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ، شُبِّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ
الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ ذُو حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَجِينُ:
الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفَعُ، وَهُوَ
غَلِيظٌ.

شَمِيرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْأَوْجَنُ:
الْأَفْعَلُ مِنَ الْوَجِينِ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ:

* أَغْيَسَ نَهَاضٍ كَحَيْدِ الْأَوْجَنِ^(٣) *

(٢) ينسب إلى رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

(١) اللسان (نأج) من غير نسبة

قال : والأَوْجَنُ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ .

وقال ابن شميل : الْوَجِينُ قُبْلُ الْجَبَلِ
وَسَنَدُهُ ، ولا يكون الْوَجِينُ إِلَّا لَوَادٍ وَرَطَى ،
يُعَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّخِلُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي
لَهُ أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدُرٌ ، فتلِكَ الْوُجُنُ
وَالْأَسْنَادُ ، قال : والناقَةُ الْوَجْنَاءُ تُشَبَّهُ
بِالْوَجِينِ ، وهى العظيمة .

وقال ابن الأعرابي : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْوَجْنَةُ
وَجْنَةً لِتُتَوَمَّهَ وَغَلِظَها .

ابن السكيت ، عن الفراء : حَكَى الْكَسَائِيُّ :
وُجْنَةٌ وَأُجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ ، قال : وسمعت بعض^(١)
العرب يقول : وِجْنَةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : مَا أَذْرَى
أَيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ هُوَ ؟

وقال اللحياني : الْمِيَجْنَةُ الَّتِي يُوجَنُ بِهَا
الْأَدِيمُ ، أَيُّ يُدَقُّ لَيْلِينَ عِنْدَ دِبَاغِهِ ، وَوَجَنَتْ
الدَّابِقَةُ أَدِيمَهَا ، إِذَا دَقَّقَتْهُ .

(١) فى م : « بعض كلب » .

وقال النابغة الجعدي :

وَلَمْ أَرِ فَيَمَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ نِسْوَةً
أَسَبَّ لِأَضْيَافٍ وَأَفْبَحَ مَحْجَرًا^(٢)
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمِيَجْنَةُ الْمِدَقَّةُ ،
وَجَمْعُهَا : مَوَاجِنُ ، وَأَنشَدَنَا [عَنْ الْمُفَضَّلِ لِعَامِرِ
ابْنِ عُقَيْلِ السَّعْدِيِّ]^(٣) :
رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِئَاتٌ

وَأُسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : وَجَنَتْ بِهِ
الْأَرْضَ ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ
الْأَرْضَ .

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَجُّنُ
الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ ، وَامْرَأَةٌ مَوْجُونَةٌ ، وَهِيَ
الْحَجَلَةُ مِنْ كَثَرَةِ الذُّنُوبِ .

ابن السكيت : رَجُلٌ مُوَجَنٌ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْوَجَنَاتِ .

[جون]

قال الليث : الْجُونُ الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ ،
وَالْأُنْثَى جَوْنَةٌ ، وَالْجَمِيعُ جُونٌ ، وَيُقَالُ :

(٢) اللسان (وجن) .
(٣) تكلمة من ح ، واللسان .

[كل^(١)] بعير جَوْنٌ من بعيد ، وكلُّ حمارٍ
وَحْشٍ جَوْنٌ من بعيد ، وعَيْنُ الشمسِ تُسَمَّى
جَوْنَةً ، وكلُّ لونٍ سوادٍ مُشْرَبٍ مُحَرَّةٍ
جَوْنٌ ، أو سوادٍ مُحَالِطُهُ مُحَرَّةٌ كَلَوْنِ الْقَطَا .
ابن السَّكَيْتِ : القَطَا ضربان : جَوْنِيٌّ
وَكُدْرِيٌّ ، أخرجه على فُعْلِيٍّ ؛ فالجَوْنِيُّ
والكُدْرِيُّ واحد ، والضَّرْبُ الثاني :
الْقَطَاط .

قال : والكُدْرِيُّ والجَوْنِيُّ ما كان
أَكْدَرَ الظَّهْرَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصْفَرًّا الْخَلْقَ
قَصِيرَ الرَّجْلَيْنِ ، فِي ذَنْبِهِ رِيْشَتَانِ أُطُولُ مِنْ
سَائِرِ الذَّنَبِ .

قال : والقَطَاطُ منه ما كان أَسْوَدَ بَاطِنِ
أَجْنَحَتِهِ ، وَطَالَتْ أَرْجُلُهُ ، وَاعْتَبَرَتْ ظُهُورُهُ ،
غُبْرَةٌ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ ، وَعَظُمَتْ عُيُونُهُ .

وقال الليث : الْجَوْنَةُ سُلَيْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُغَشَّاةٌ أَدَمًا ، تَكُونُ مَعَ الدَّطَّارِينَ ، وَجَمْعُهَا
جَوْنٌ [وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ الْجَوْنَ . وَقَالَ
الْأَعْمَشُ :]^(١)

إِذَا هُنَّ نَازَلْنَ أَقْرَأَهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجَوْنِ^(٢)

يصف نساءً تصدَّين للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّجْوُنُ
تَبْيِيضُ بَابِ الْعُرُسِ ، وَالتَّجْوُنُ تَسْوِيْدُ
بَابِ اللَّيْتِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَوْنُ
الْأَسْوَدُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . قال : وَأَتَى
الْجَجَاجُ بِدِرْعٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً ، فَعَمِلَ لَا يَرَى
صَفَاءَهَا ، فَقَالَ لَهُ فُلَانٌ ، وَكَانَ فَصِيحًا : إِنْ
الْشَّمْسُ جَوْنَةٌ ، يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةُ الْبَرَقِ ،
وَالصَّفَاءُ [فَقَدْ]^(٣) فَهَرَّتْ لَوْنُ الدَّرْعِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

غَيْرَ يَابِئْتَ الْجَنْبِيْدَ لَوْنِي

طَوْلُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ^(٤)

يريدُ النَّهَارَ . وَقَالَ آخَرُ :

* يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغْيِيَا^(٥) *

وقال الفرزدق :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^(١)

قال : والجون [هاهنا]^(٢) : الأبيض ،

يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْجَوْنَةُ الْعَجَمَةُ ، قال : ويقال لِلْخَابِيَةِ
جَوْنَةٌ ، وللدَّلْوِ إِذَا اسْوَدَّتْ جَوْنَةٌ ، وَلِلْعَرَقِ
جَوْنٌ .

وأشدد ابن الأعرابي لما تبح ، قال

لما تبح في البئر :

إِنْ كَانَتْ أُمًّا امَّصَرْتَ فَصُرَّهَا
إِنْ امَّصَّارَ الدَّلْوِ لَا يَصُرُّهَا
أَهَى جَوْنٌ لَأَقْبَا فَبَرَّهَا
أَنْتَ بَخِيرٌ إِنْ وَقِيتَ شَرَّهَا

(١) ديوانه : ٢٥٨

(٢) تكملة من ج .

فأجابه :

* وَدَّى أُوقِيَّ خَيْرَهَا وَشَرَّهَا^(٣) *

قال : معناه : على ودَّى فأضمر الصفة ،

وأعملها .

وقوله : أَهَى جَوْنٌ ، أرادَ أَخِي كَانَ
اسمُهُ جَوْنًا ، وكل أخ يقال له : جَوْنٌ ،
وجَوْنٌ .

سلمة ، عن الفراء ، قال : الْجَوْنَانِ :

طَرَفَا الْقَوْسِ .

[ناج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : نَاجَ يَنْوُجُ ،
إِذَا رَأَى بَعْمَلَهُ ، قال : والنَّوْجَةُ ، الزَّوْبَعَةُ
من الرِّيحِ .

(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

بَابُ الْجَمِّ وَالْفَاءِ

« ج ف و اى »

جفا . جاف . فجأ . فاج . وجف . [فوج ^(١)]

[جفا]

عمرو ، عن أبيه : الْجُفَايَةُ السَّفِينَةُ
الْقَارِغَةُ ، فَإِذَا كَانَ مَشْحُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ وَأَمِدٌ ،
ويقال أيضا : غَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ ، وَالْحِنْ :
الْفَارِغَةُ أَيْضًا .

وقال الليث : يقال جَفَا الشيءُ يَجْفُو
جَفَاءً ، مَمْدُودٌ كَالسَّرَجِ ، يَجْفُو عَنْ الظَّهِرِ إِذَا
لَمْ يَلْزَمْ ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنِ الْفِرَاشِ ،
وَتَجَافَى مِثْلَهُ .

وقال الشاعر :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ ^(٢)

وَالْحُجَّةُ فِي أَنَّ جَفَا يَكُونُ لَازِمًا مِثْلَ
تَجَافَى قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

(١) ٦٥،٤،١) تكملة من ج .

(٢) البيت لمعد يكره المعروف بـ « جفاء » : المقاييس

٣٨٤ : ٥ ، واللسان (جفا ، سرر ، ظرب) .

* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا ^(٣) *

يقول : رفع هُدَّابُ الْأَرْضِ بَقْرُهُ حَتَّى
تَجَافَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ : جَا فَيْتُ جَنْبِي عَنْ
الْفِرَاشِ فَتَجَافَى ، وَأُجْفِيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ
الْبَعِيرِ فَجَفَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أُجْفِيْتُ
لِلْمَاشِيَةِ فَهِيَ مُجْفَاءٌ ، إِذَا أَتَعَبَتْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا
تَأْكُلْ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

وقال الليث : الْجَفَاءُ يُقْصَرُ وَيَمَدُّ :
نَقِيزُ الصَّلَةِ . قُلْتُ : الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ [فِيهِ ^(٤)]
الْقَصْرَ .

وقال الليث : وَالْجَفْوَةُ الْزَمُ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ
مِنَ الْجَفَاءِ ، لِأَنَّ الْجَفَاءَ [قَدْ ^(٥)] يَكُونُ [فِي ^(٦)]
فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا لَبَقٌ .

[حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(٣) اللسان (جفا) .

[جفاء]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً »^(٥).

قال الفراء : أصله الهمز ، يقال : جَفَأَ الوادِي غُثَاءَهُ جَفَأً ، وقيل الجُفَاءُ كما يقال الغُثَاءُ ، وكلُّ مصدر اجتمع بعضه إلى بعض ، مثل القُمَاش ، والدُّقَاق ، وألْطَام ، مصدرٌ يكونُ في مذهبِ اسمٍ على هذا المعنى ، كما كانَ العَطَاءُ اسماً للاعطاء فكذلك القُمَاش ، لو أردتُ مصدراً ، قلت : قَمَشْتُهُ قَمَشًا .

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال : الجُفَاءُ ما جَنَأَهُ الوادِي إِذَا رَمَى بِهِ ، ويقال : جَفَأَتِ الْقِدْرُ زَبَدَهَا .

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : يقال جَفَأَتُ الغُثَاءُ عن الوادِي ، وجَفَأَتُ القِدْرُ ، أي مَسَحَتِ زَبَدَهَا الذي فوقها من غَلِيظِهَا ، إِذَا أَمَرْتُ قَلْتُ : اجفأها ، ويقال : أجفأت القِدْرُ ، إِذَا عَلَا زَبَدُهَا .

(٥) سورة الرعد : ١٧ .

على بن حرب ، قال : حدثنا المحاربيُّ عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال : قال النبي صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار »^(١) [٢] .

قلت : يقال جَفَوْتُهُ أَجْفَوهُ جَفْوَةً ، أي مرّة واحدة ، وجَفَاءٌ كثيراً ، مصدر عام ، والجفاء يكون في الخِلْقَةِ وألْخُلِقَ ، يقال : رجل جافٍ في الخِلْقَةِ ، وجافٍ في الخُلُقِ ، إِذَا كان كَرّاً غليظَ العِشْرَةِ ، ويكون الجفاء في سوء العِشْرَةِ ، وألْخُرِقَ في المعاملة ، والتَّحَامَل عند الغَضَبِ ، والسَّوْرَةُ على الجليس .

ابن السكيت ، يقال : جَفَوْتُهُ فهو جَفْفٌ ، وجاء في الشَّعْرُ جَفْفِيٌّ ، وأنشد :
* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيُّ^(٣) *

بُنِيَ عَلَى جُفِيٍّ [فهو : جَفْفِيٌّ . والأصل جَفْفٌ^(٤)] .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢) نكلمة من ج .

(٣) اللسان (جفا) من غير نسبة .

وقال غيره: تصغير الجفاء جُفَى ، وتصغير الغناء غُنَى بلا همز .

وقال والزجاج: موضع قوله: « فيذهبُ جُفَاء » نصبٌ على الحال . قال ، وقال أبو زيد: يقال جَفَأَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَرَعْتَهُ ، قال: وأجفأتُ القدرُ بَرَبْدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْ رَبْدَهَا ، من هذا اشتقاقه .

[وروى ابن جبال عن شمر عن ابن الأعرابي: تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ: إِذَا رُعِيَتْ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي: جَفَأَتِ النَّبْتُ واجتفأته ، إِذَا قَلَعْتَهُ .

وأخبرني عن الطوسي عن أحمد بن الحارث عن ابن الأعرابي قال: تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ إِذَا أَكَلَ نَبْتُهَا الْجَدْبُ .

قال: وقال في قوله: وَتَجْتَفِثُوا بَقْلًا . قال: تصيبوا بقلا ، وأنشد:

* فلما رأت أن البلادَ تُجَفَّاتُ *

أى أكل نبتها^(١) .

(١) نكلمة من ج

وقال أبو عَوْنُ الحِرمَازِيّ: أَجَفَأَتُ الْبَابَ وَجَفَأَتْهُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ ، وَيُقَالُ: جَفَأَتُ الْقِدْرَ جَفَأً ، وَكَفَأَتْهَا كَفَأً ، إِذَا قَلَبْتَهَا ، فَصَلَبْتُ مَا فِيهَا ، حَكَاهُ النُّضْرُ . وَأَنْشَدَ:

جَفُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلصَّيْفَانِ^(٢)

جَفُوءٌ عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ^(٣)

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ لِحَفَفَتُوا الْقِدُورَ^(٤) « وَيُرْوَى: « فَأَجَفَتُوا » أَيْ أَيْ قَلَبُواهَا وَفَرَّغُواهَا .

[جاف]

[أبو عبيد عن الأُمويّ: رَجُلٌ مَجْجُوفٌ مِثْلُ مَجْجُوفٍ: جَائِعٌ ، وَقَدْ جُجِفَ .

قال أبو عبيد ، وقال الكسائي: جُيِفَ فلانٌ وَجُيِثَ ، إِذَا ذُعِرَ فَهُوَ مَجْجُوفٌ وَمَجْجُوثٌ .

(٢) في ج « جفوت » .

(٣) في ج « باللبان » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٦٦

وفي حديث المبعث : « فُجِّتَتْ فَرَاقًا حِينَ رَأَيْتَ جَبْرِيلَ .

وقال الليث : الجاف ضرب من الخوف والفرع .

وقال المعجاني :

* كَانَ تَحْتَى نَاشِطًا مُجَافًا *

ثعلب عن ابن الأعرابي : انجأفت النخلة وانجأئت ، إذا تقعرت وسقطت .

قال الليث : الجوف معروف ، وجمعه أجواف ، والجائفة الطمئة تدخل الجوف ، والجوف خلاء الجوف ، كالتقصبة الجوفاء ، والجوفان جمع الأجوف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الجوف المطمئن من الأرض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجوف الوادي ، يقال : جوف لائح ، إذا كان عميقا ، وجوف جلواح : واسع ، وجوف زقب : ضيق ، وبالمين واد يقال له : الجوف ، ومنه قول الراجز :

الجوف خير لك من أغواطٍ
ومن ألاءاتٍ ومن أراطٍ^(١)

وقال امرؤ القيس :

* وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ^(٢) *

أراد : بجوف العير واديا بعينه أضيف إلى العير ، وعرف به .

أبو عبيد : رجل مجوف ، جبان لا قلب له ، ومنه قول حسان :

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ عَيَّ

فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ تَخِيبُ هَوَاهُ^(٣)

أي خالي الجوف من القلب .

ويقال : جافت الجيفة ، واجتأفت ، إذا اندننت وأزوححت ، وجيئمت الجيفة ، إذا أصللت ، وجمع الجيفة ، وهي الجئة المنيئة والمُنْتِنَة : جيئف .

ويقال : اجتأف الثور الكناس ، إذا دخل جوفه ، والجواف : ضرب من السمك

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٢) ملحني ديوانه ٣٧٢ ، وبقية : *

* به الذئب يعوى كالخلج المعيد *

(٣) ديوانه : ٧

الواحدة جَوَافَةٌ . ويقال : أَجَفْتُ البابَ فهو
مُجَافٌ ، إذا رَدَدْتَهُ .

وفي الحديث : « أَجِيفُوا الأبوابَ ،
وَاجْتَنِبُوا إِلَيْكُمْ صِيبًا نَكَمٌ ^(١) » .

ويقال : طَعَنَتْهُ فَجُفَّتْهُ أَجُوفُهُ . وجافه
الدَّوَاهُ فهو مُجَوِّفٌ ، إذا دخل جَوْفَهُ ، وَوَعَلَ
مُسْتَجَافٌ : واسعُ الجوف ، قال الشاعر :
فَهِيَ شَوْهَاهُ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ ^(٢)

وَأَسْتَجَفْتُ الْمَكَانَ : وجدته أجوف .

عمرو ، عن أبيه : إذا ارتفع بَلَقُ الْفَرَسِ
إِلَى حِفْوَيْهِ فهو مُجَوِّفٌ بَلَقًا ، وَأَنْشَدَ :
وَمُجَوِّفٍ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ
يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا ^(٣)

أراد أنه يعدو على خمسٍ من الرِّخْسِ ،
فِيصِيدُهَا ، وقوائمه زَكَا ، أى ليست خمسا .
ولكنها أزواج ، ملكت عِنَانَهُ : أى
اشتريته ولم أستعيره :

(١) النهاية لابن الأثير ، ١ : ١٨٨ ، ٤ : ٢٥٠

(٢) البيت لأبي دؤاد ديوانه ٣٤٣ .

(٣) اللسان (جوف) من غير نسبة .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَجَوَفٌ ، وهو
الأيض البطن إلى منتهى الجنبين ، ولونُ
سائرِهِ ما كان ، وهو المُجَوِّفُ بِالْبَلَقِ ،
وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا ، وَتَدَمَّةٌ جَائِفَةٌ [قميصة] ^(٤) ،
وَتِلَاعٌ جَوَائِفٌ ، وجوائِفُ النَّفْسِ : ما تقعر
من الجوف ، ومقارُّ الرُّوحِ .

وقال الفرزدق :

أَلَمْ يَكْنِفْنِي مَرْوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ ^(٥)

وفي الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ
وَلَا جَيْيَافٌ ^(٦) » . والجِيَّافُ : النَّبَّاشُ ، سُمِّيَ
جَيْيَافًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جَيْفِ الْمَوْتِ .
[قال وجائز أن يكون سمي به لتننِ فعله أى لفتح
فعله] ^(٧) .

ابن شميل ^(٨) : الجوفانُ ذَكَرُ الْحِمَارِ .
[وكانت بنو فزارة تُعَسِّرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ .
وقال سالم بن دارة يهجو بني فزارة .

(٤) و٧٤) تكملة من ح .

(٥) ديوانه : ٥٣٥ وروايته : « فغارا ورد
النفس بين الشراسف » .

(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٠ ، ١ : ١٩٣ .

(٨) في ج عن المؤرج .

أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُخَانَلَةً
فلا سقاكم إلهي الخالقُ الباري
أوله :

لا تَأْمَنَنَّ قَرَارِيًا خَلَوَتْ بِهِ
على قُلُوصِكَ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَارِ
لا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَنَّ بِوَأَثَقِهِ
بعد الذي امتلأ إير العير في النار (١) [٢]

وقال أبو عبيد في قوله : لا تَنَسُوا
الجوفَ وما وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أَرَادَ
بِالجوفِ البَطْنَ والْفَرْجَ ، كما قال : إِنْ
أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْأَجُوفَانَ ، وقيل :
أَرَادَ بِالجوفِ القَلْبَ ، وما وَعَى ، أَيْ حَفِظَ مِنْ
مَعْرِفَةِ اللَّهِ .

[فجأ]

قال الليث : فَجَأَهُ الْأَمْرُ يَفْجُؤُهُ ،
وَفَاجَأَهُ يُفَاجِئُهُ ، وَفَجِئَهُ يَفْجُؤُهُ فَجَاءَةً ، وَكُلُّ
مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ
فَجِئَكَ .

(١) الأبيات في اللسان (جوف) والأول منها في
الاقتضاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠
(٢) تكملة من ج

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَفْجَأُ ، إِذَا
صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ ، وَأَفْجَى : إِذَا
وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ ، قَالَ : وَالْأَفْجَى
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَحَجُ ، وَهُوَ
الْأَفْحَجُ .

الأصمعي : فَجَأَ قَوْسَهُ يَفْجُؤُهَا ، وَقَوْسٌ
فَجُوءٌ ، إِذَا بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا ، وَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ : وَسَطُ الدَّارِ فَجُوءٌ ، وَيُقَالُ : بَفْلَانٍ فَجَأٌ
شَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْتِفَاحٌ ، وَقَدْ فَجِئَ
يَفْجَأُ فَجَأً .

[ابن الأنباري : فَجِئَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَظِمَ
بَطْنُهَا . وَالْمَصْدَرُ الْفَجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

وقال شمر : فَجَأَ بَابَهُ يَفْجُؤُهُ ، إِذَا فَتَحَهُ
بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ أَبُو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلظَّرْمَاحِ :

كَجُبَّةِ السَّاجِ فَجَأَ بِهَا
صُبْحٌ جَلَا خُفْرَةَ أَهْدَامِهَا (٣)

قال : قوله فجأ بابها ، يعني الصبح ، وأما
أجاف الباب ، فمعناه رده ، وهما ضِدَّانِ ،

(٣) البيت في اللسان (فجأ) .

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه
وانكشفوا . وقال :

لما انفجى الخيلان عن مُصعبٍ
أدى إليه قرضَ صاعٍ بصاعٍ^(١) [٢]

[فوج]

وقول الله تعالى : « يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أُفْوَاجًا »^(٣) . قال أبو إسحاق : أى جماعاتٍ
كثيرة بعد أن كانوا يدخلون في الدين واحدا
واحداً ، واثنان اثنين ، صارت القبيلة بأسرها
تدخل في الإسلام .

وقال الليث : الفُوج قطعٌ من الناس ،
وجمه أفواج ، قال : والفائجُ من قولك مرَّ
بنا فائجٌ ولَيمَ فلان ، أى فوجٌ ممن كان في
طعامه ، قال : والفائج من الفَيْج ، كأنه
مشتقٌّ من الفارسية وهو رسول السلطان على
رجله ، والفُيُوج : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الفَيْج
الجماعة من الناس .

قلت : وأصله فَيْجٌ من فاجَ يَفُوج ، كما
يُقال : هَينٌ ، من هانَ يَهُون ، ثم يُخَفَّف فيقال :
هَينٌ . ويُجمع الفُوجُ^(٤) أفاريج .

وقول عدى :

أَمْ كَيْفَ جُرْتُ فَيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ
وَمُتَرَصًا بَابُهُ بِالسَّكِّ صَرَّارٌ^(٥)

قيل : الفُيُوج الذين يدخلون السجن
ويخرجون يجرسون .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الفوائج
مُتَّسِعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ ،
واحدتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفائج البِساطُ الواسع
من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ رَبَّ النَّاسِ ذَا الْمَارِجِ
يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذَى مَضَارِجِ
فِي فَائِجٍ أَفْيَيجَ بَعْدَ فَائِجٍ^(٦)

(٤) في ج « الأفواج » .

(٥) البيت في اللسان (فوج) وفيه : « ومريضا

بالشك صرار » وفي ج « مترسا » .

(٦) اللسان (فيج) .

(١) البيهقي في اللسان (جأ) .

(٢) نسكلمة من ج

(٣) سورة النصر : ٢ .

وقال آخر ^(١):

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّحْجَانَ الدَّارِجَا

أَفَاجٍ وَأَفَاجٍ يَجْمَعُ أَفَاجٍ ، أَى بَاتَتْ
تَقْرُبُ الْمَاءَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، قَدْ رَكِبَتْ رَعُوسَهَا

[تقرب الماء ، وقال المعجاج يصف القمة :

وَيَأْمُرُ الْبَقَالَ أَنْ يَمْوجَا

وَجَبَلَ الْأَسْمَارَ أَنْ يَفِيجَا

يفيج : يجرى .

* فِي التَّفَرُّحِ رِيحَ وَاسْتَفِيجَا *

أَى اسْتَفِجَتْ فَفَاجَ يَفِيجُ ^(٢) .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْفَرَاءِ : أَفَاجَ الرَّجُلُ فِي

الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَأَنشَدَ :

لَا تَسْبِقِ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْفَاجَةُ ، كَهَيْئَةِ الْوَادِي

بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ ، أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ ، كَهَيْئَةِ

الْخَلِيفِ إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ ، وَجَمْعُهَا فَوَاجٍ .

(١) قى ج : أنشد أبو عبيد .

(٢) تكلمه من ج

(٣) اللسان (فوج) .

[وجف]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ » ^(٤) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَاجِفَةٌ ، شَدِيدَةُ الْاضْطِرَابِ .
وَقَالَ قَتَادَةُ : وَجَفَتْ تَمَّا عَايَنْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَاجِفَةٌ ، خَائِفَةٌ ،
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَأَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ
خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ » ^(٥) ، يَعْنِي مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ
الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ خَيْلًا وَلَا رِكَابًا ، وَالرَّكَابُ :
الْإِبِلُ ، وَالْوَجِيفُ : دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ .

يُقَالُ : وَجَفَ الْفَرَسُ وَأَوْجَفْتُهُ أَنَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَجِفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ،
يُقَالُ : فَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِفُ وَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ
رَاكِبُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوضِعُ ،
وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ .

قُلْتُ : الْوَجِيفُ يُصْلَحُ لِلْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ .

(٤) سورة النازعات : ٨ .

(٥) سورة الحمر : ٦ .

ويقال : استوجفَ الحُبُّ فُوَادَه : إذا

ذَهَبَ بِهِ ، وَأَنْشَد :

وَلَكِنْ هَذَا الْقَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ

هَمَّا هَفْوَةٌ فَاسْتَوْجَفْتَهُ الْمَقَادِرُ^(١)

« ج ب : وای »

جبا . جاب . جَاب . جبا . باج . وجب

[جبا]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَبَا مَقْصُورٌ

مَاحُولَ الْبُئْرِ ، وَالْجَبَا يَكْسِرُ الْجِيمَ : مَا جَمَعَتْ

فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جُبُوءٌ

وَجِبَاوَةٌ . [قلت : الْجَبَى مَأْجَعٌ فِي الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَقِي مِنَ الْبُئْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ

وَهُوَ جَمْعُ جَبِيَّةٍ ، قَالَ : وَالْجَبَى مَاحُولُ الْحَوْضِ

يَكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَالْجَبَا : مَوْضِعٌ]^(٢) .

الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ مِنْهُ [جَبِيَّتُ الْمَاءِ فِي

الْحَوْضِ أَجْبِيهَ جَبَى مَقْصُورٌ . وَقَالَ شَمْرٌ :]^(٣)

جَبِيَّتُ أَجْبِي جَبِيًّا ، وَجَبُوتُ أَجْبُو جَبُوءًا

وَجِبَايَةٌ وَجِبَاوَةٌ . وَالْجَابِي : الْجَرَادُ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

صَابُوا بِسِتَّةِ أُنْبِيَاءٍ وَأَرْبَعَةٍ

حَقِّي كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا^(٤)

وَهَمَزَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَابِي ، الْجَرَادُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، العرب تقول :

إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَابِي وَالْحَابِي ؛

فَالْجَابِي : الْجَرَادُ ، وَالْحَابِي : الذَّبُّ وَلَمْ يَهْمِزْهَا

[قَالَ شَمْرٌ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ

قَالَ : الْإِجْبَاءُ : بَيْعُ الْحَرْثِ قَبْلَ صَلَاحِهِ .

قُلْتُ : أَبُو الْخَطَّابِ هُوَ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ ، وَهُوَ

مِنَ الثَّقَاتِ]^(٥) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَإِذَا لَمْ

تَأْتِهِمْ بَايَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُهَا »^(٦) مَعْنَاهُ :

هَلَّا اجْتَبَيْتُهَا ، هَلَّا اخْتَلَقْتُهَا وَافْتَعَلْتُهَا مِنْ

قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ

تَقُولَ : لَقَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ

وَارْتَبَلَهُ .

(٤) لعبد مناف بن ربح ، ديوان الهذليين

ج ٢ : ٤٠ .

(٦) سورة الأعراف : ٢٠٣ .

(١) اللسان (وجف) من غير نسبة .

(٢ و٣ و٥) نكلمة من ح .

وقال الله : « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ » (١).

قال الزجاج : معناه ، وكذلك يَخْتَارُكَ وَيَصْطَفِيكَ ، وهو مشتق من : جَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَلَتْهُ انْفُسُكَ ، ومنه : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ .

قلت : وجباية الخراج جمعه وتحصيله ، مأخوذة منه .

وفي حديث وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه : كتب له في كتابه : « وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » (٢) .

قال أبو عبيد : الإجابة بيع الحَرْثِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ ، وقيل : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » ، أى من عَيَّنَ فَقَدْ أَرَبِي .

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب أنه سُئِلَ عن قوله : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » . فقال : لِإِخْلَافِ بَيْنِنَا ، أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ ، كَذَا قَالَ أَبُو عبيد ، فقيل له : قال

بعضهم : أخطأ أبو عبيد في هذا ، من أين كان زَرْعُ أَيَّامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فقال : هَذَا أَتَمُّ . أَبُو عبيد تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ [وَتَكَلَّمَ بَعْدَهُ الْخَلْقُ] (٣) مِنْ سَنَةِ ثَمَانَ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ .

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ، عن ابن الأعرابي ، قال : الإجابة أن يُعَيَّبَ الرَّجُلُ لِمَلَأَهُ مِنَ الْمَصْدَقِ ، يقال : جَبَأَ عَنْ الشَّيْءِ ، إِذَا تَوَارَى عَنْهُ ، وَأَجْبَأْتُهُ ، إِذَا وَارَيْتُهُ ، وَجَبَأَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَخْفَى ، وَرَجُلٌ مُجَبَأٌ جَبَأٌ (٤) ، وأنشد :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِيبِ الزَّمَانِ بِجَبَأٍ

وما أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ (٥)

[وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ وَلَا رِوَاطَ ، وَمَنْ أَجَبِي

(٣) تكملة من من ج .

(٤) في م : « جبان » .

(٥) اللسان (جبا) ونسبه لمفروق بن عمرو

الشيبياني .

(١) سورة يوسف : ٦ :

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ :

فقد أُرْبِيَّ» وفسّر من أجبي فقد أُرْبِي ، أى من
عَيْنَ فقد أُرْبِي ، وهو حسن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَبَاتٌ عليه ،
خرجتُ عليه ، وجَبَاتٌ عنه ، إذا تواريت .
أخبرني المنذريّ عنه به ^(١) .

أبو زيد : يقال : جَبَاتٌ عن الرجل
وغيره جُبُوءاً ، إذا خَلَسَتْ عنه .

وأنشد :

وهل أنا إلا مثلُ سَيِّقَةِ العِدَا

إن استقدمتْ نحرٌ وإن جَبَاتْ عَقْرٌ ^(٢)
ويقال : جَبَاتٌ عَلَى الضَّبْعِ جُبُوءاً ،
إذا خَرَجَتْ عَلَيْكَ مِنْ جُحْرٍهَا .

وقال الأصمعيّ : يقال للمرأة إذا كانت
كراهيةَ النَّظَرِ لَا تُسْتَحَلَّى : إِنَّ العَيْنَ لَتُجَبَّأُ
عنها .

وقال مُحمَّد بن ثَوْر الهلالي :

ليستْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ

عنها العيونُ كراهيةَ الْمَسِّ ^(٣)

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الْجَبَّأُ مَهْمُوزٌ
مقصور : الْجَبَّان .

[أبو عمرو : الجَبَّأُ : الناجي من الأمر
الذي انفلت منه ، وأنشد :

* وما أنا من ريب المنون بجَبَّأ * ^(٤)

ويقال : جَبَّأً عليه الأَسْوَدُ من جُحْرِهِ ،
إذا خرج عليه ، يَجَبَّأُ جَبَّأً وَجُبُوءاً ، وَجَبَاتٌ
عن أمر كذا وكذا إذا هَبَّتْهُ ، وارتدعتْ
عنه . وَالْجَبَّاءُ : خَشَبَةُ الْحِذَاءِ .

[وقال ابن الأَعرابي ^(٥) وقال
الجمديّ :

فِي مِرْقَئِهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرِّكَهْ زَوْرٍ كَجَبَّاءِ الْخَزَمِ ^(٦)

وَالْجَبَّأُ : مُخْفَرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

[ويقال : الْجَبَّيُّ لِلْحَفْرَةِ ، وَيَجْمَعُ جَبِيًّا .

قال جندل :

* مثلُ الْجَبِّيِّ فِي الصِّفَا الصَّهَارِجِ ^(٧) *

(٤) اللسان (جبا)

(١) (٧٤٥، ٤٤١) تكملة من ج
(٢) اللسان (جبا) من غير نسبة .
(٣) ديوانه : ٩٧ .

أبو عُبَيْد، عن الأصمعيّ: من الكمأة والجَبَاءَة. قال، وقال أبو زيد: [الجَبَاءَة] ^(١) الحُرُّ منها، وواحد الجَبَاءَة جَبَاءٌ، وثلاثة أَجْبُو.

وأنشد ابن الأعرابيّ:

إِنْ أُحْيِحَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ
عَسَا قِلٌّ وَجِبَاءٌ فِيهَا فَضَضَ
عَسَا قِلٌّ: بِيضٌ، وَجِبَاءٌ: سُودٌ.

أبو زيد: أَجْبَأَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْبِئَةٌ، إِذَا كَثُرَتْ جِبَائُهَا.

وقال أبو عمرو: الجَبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ بوزن مُجْبَاعٍ: الَّتِي لَا تَرَوْعُ إِذَا نَظَرْتَ.

وقال الأصمعيّ: هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الرَّجَالِ انْخَذَلَتْ رَاجِعَةً لِصِغَرِهَا.

وقال ابن مقبل:

وطفلةٌ غيرِ مُجْبَاءٍ وَلَا نَصْفٍ
مِنْ دَلٍّ أَمْثَلِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٍ ^(٢)

كَأَنَّهُ قَالَ: لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ.

وَيُرْوَى: غَيْرُ مُجْبَاعٍ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ شَبَّهَا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ الصَّبِيَانُ يَقَالُ لَهُ: الْجُبَاعُ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ بَجَاوِيَّةٌ، تُنْسَبُ إِلَى بَجَاوَةٍ، وَهِيَ أَرْضُ النُّوبَةِ، بِهَا لِبَلٌ نَجَائِبٌ.

وقال الطرماح:

بَجَاوِيَّةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثْبِرٍ
وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَاهِضُ آفِنٍ ^(٣) [٤]

وفى الحديث: أَنْ وَفَدَ ثَقِيفٌ اشْتَرَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَّا يُعْشَرُوا وَلَا يُحْشَرُوا وَلَا يُجْبُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ» ^(٥).

قال شمر: معنى قوله أَلَّا يُجْبُوا، أَلَّا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: جَبِيَّ فُلَانٌ

(٣) اللسان (جبا) وقال «بجاءوبة» بضم الباء.

(٥) النهاية لابن الأثير ١: ٢٤٣.

(٤١) تسكئة من ج

(٢) اللسان (جبا)

تَجْبِيَةً، إِذَا أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا، أَيْ
وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُذْنَحِيًّا، وَهُوَ قَائِمٌ.

وفى حديث ابن مسعود: أنه ذكر القيامة
والتنفخ في الصور، قال: فيقومون فيُجَبُّونَ
تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال أبو عبيد: قوله يُجَبُّونَ، التَّجْبِيَّةُ
تكون في حالين:

أحدهما: أن يضع يديه على رُكْبَتَيْهِ،
وهو قائم، وهذا هو المعنى الذى فى الحديث،
ألا تراه قال: «قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ»؟

والوجه الآخر: أن يَنْسَكِبَ عَلَى وَجْهِهِ
بَارِكًا، وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد
حمله بعض الناس على قوله: «فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». فجعل السجود هو التَّجْبِيَّةُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: سَجَى لِلْمَالِ
يَجْبِيهِ، وَجَبَاهُ يُجْبَاهُ، قال: وهذا مما جاء
نادرًا، مثل أبى يَأْبَى.

[جاء]

قال الله جل وعز: «وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّخْرَ بِالْوَادِ»^(١).

(١) سورة الفجر: ٩.

قال الفراء: جَابُوا: خَرَقُوا الصَّخْرَ،
فَاتَخَذُوهُ بِيُوتًا [فَارِهِينَ]^(٢). ونحو ذلك.

قال الزجاج: واعتبره بقوله «وَتَنْحِتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا فَارِهِينَ»^(٣).

وقال الليث: الْجُوبُ قِطْعُ الشَّيْءِ
كَأَيْعَابِ الْجَنْبِ، يقال: جَبَبْتُ مَجُوبًا
وَمُجُوبًا، قال: وكلُّ مُجُوفٍ وَسْطُهُ
فَهُوَ مَجُوبٌ. وقال الراجز:

* وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَنِظِي التَّنَظُّوْهَا^(٤) *

اجْتَابَ لَيْسَ.

أبو عبيد، عن اليزيدى: جُبْتُ الْقَمِيصُ،
إِذَا قَوَّرْتَ جَبِيَّتَهُ، وَجَبِيَّتُهُ، إِذَا عَمِلَتْ
لَهُ جَبِيَّةً.

قُشْمَرٌ، سمعت سلمة يقول: جَبْتُ
الْقَمِيصَ وَجَبْتُهُ، وأنشد:

بَانَتْ تَجْبِيَةُ أَدْعَجِ الظَّلَامِ
جَبَبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهَامِ^(٥)

(٢) تكملة من ج.

(٣) الشعراء: ١٤٩.

(٤) اللسان (جاء) من غير نسبة.

(٥) اللسان (جاء) من غير نسبة.

ابن بُزْج : جَبَّيْتُ القَمِيصَ ، وَجَوَّبْتُهُ .
أبو عُبَيْد : الْجَوْبُ التَّرْسُ ، وَكَذَلِكَ
قال غيره .

وقال الليث : الجوابُ رَدِيدُ الكلام ،
والفعل : أَجَابَ يُجِيبُ . ومن أمثال العرب :
أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً .

قال أبو الهيثم : جَابَةٌ اسمٌ يقوم مقام
المصدر ، وهو كقولهم : المالُ عَارَةٌ ، وأَطْعَمْتُهُ
طَاعَةً ، وما أَطِيقُ هذا الأمرَ طَاقَةً ، فالإجابة
مصدرٌ حَقِيقٌ ، والجابُه اسمٌ ، وكذلك
الجواب ، وكلاهما يقومان مقامَ المصدر .

وقال الله تعالى : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١) .

قال الفراء ، يقال : إنها التَّنْجِيبة .

وقال الزجاج : أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي (٢) ، وَأُنْشَدَ:
وداعٍ دعا يا من يُجِيبُ إلى الندى
فلم يستَجِبْهُ عند ذاك مُجِيب (٣)

(١) سورة البقرة : ١٨٦ .

(٢) في ج : « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي » .

(٣) اللسان (جاء) ونسبه إلى كعب بن سعد

الغنوي والأصمعيات : ١٤ .

أى فلم يجبه أحد .

[وَجَبَّيْتُ الليل : الصُّبْحُ . قاله شمر .

قال العجاج :

حتى إذا ضوء القميص جَوَّبًا
ليلا كائنات السدوس غيَّيها

جَوَّبَ : نَوَّرَ ، وَكَشَفَ ، وَجَلَّى .

وروى خالد الحذاء عن أبي قلابة عن
ابن عمر أن رجلاً نادى : يا رسول الله ، أَى الليل
أَجَوَّبُ دعوة ؟ قال : «جوف الليل الغابر» (٤)

قال شمر : قوله أَجَوَّبُهُ من الإجابة ،
أى أسرع إجابة ، كما يقال أطوعُ من الطاعة .
قال : والأصل جاء يجوب ، مثل طاع يطوع .

وقال الفراء : قيل لأعرابي يا مُصَاب ،
فقال . أنت أَصوبُ منى . قال : وأصل
الإصابة من صاب يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ (٥) .

ويقال : جَبَّتْ البلدة أَجوبُهُ جَوَّبًا ، إِذَا

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٥ .

(٥) تكملة من ج .

قطعته، واجتذبتته مثله، ويقال: اجتتاب فلان ثوباً، إذا لبسه. وأنشد:

تَحَسَّرْتُ عِقَّةً عَنْهَا فَأَنْسَلَهَا

واجتتاب أخرى جديداً بعد ما ابتقل^(١)

واجتتاب: احتقر، ومنه قول لبيد:

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا مُتَنَبِّدًا

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا^(٢)

يصف: بقرة احتفرت كناساً تككن

فيه من المطرفي أصل أرطاة، ورجل جواب، إذا كان قطعاً للبلاد، سياراً فيها. ومنه قول

لقمان بن عاد في أخيه:

* جَوَابَ لَيْلٍ سَرْمَد *

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ.

والجوبة: شبه رهوة تكون بين

ظَهْرَانِي دُورِ قَوْمٍ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ، وكلُّ مُنْفَتَقٍ يَتَسَّعُ فَهُوَ جَوْبَةٌ.

وقال ابن شميل: الجوبة من الأرض

الدَّارَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُنْجَابِ، الوطى القليل

(١) اللسان (جوب) من غير نسبة.

(٢) المعلقات بفتح التبريزي ١٤٦ وروايته:

«تجتاف أصلاً لصاً».

الشجر، سُمِّيَ جَوْبَةٌ لَانْجِيَابِ الشَّجَرِ عَنْهُ، مثل الفائط المستدير لا يكون إلا في جلد الأرض، والجميع جوبات وجوب.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: جابة المدري من الظبا، غير مهموز حين طلع قرنه.

ويقال: الملساء اللينة القرن.

وقال شمر: جابة المدري أى جابته،

أى حين [جَاب] ^(٣) قرنها الجلد فطلع. [وهو غير مهموز. والجوب: الثرس.

قال لبيد:

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطِرْسٍ نَاطِقٍ

وَبِكُلِّ أَطْلَسٍ جَوْبُهُ فِي الْمِنْكَبِ^(٤)

يعنى بكل حبشى جوبه فى منكبه^(٥).

[جَاب]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَاب وجَبًا،

إذا باع الجأب، وهو المفرة.

قال: والجأب: الكسب. وقال غيره:

الْجَابُ أَيْضًا: السَّرَّةُ.

(٣، ٥) تكملة من ج.

(٤) ديوانه: ٣١.

أبو عبيد : الْجَابُ الحارُّ الغليظ ،
وكاهلٌ جَابٌ : غليظ ، وخلقٌ جَابٌ :
جافٌ غليظ .

وقال الراعي :

فلم أر إلاَّ آل كلِّ نجيبٍ
لها كاهلٌ جَابٌ وصلبٌ مُكَدَّحٌ^(١)

ابن بزرج : جَابَةُ البطن ، وجَبَانُهُ
مَأْتَتُهُ [ويقال : هل سمعتَ جَابَةَ خَبَرٍ .
وقال : يتنازعون جوابِ الأمثال ، يعنى
سراثر تجوب البلاد . وفلان فيه جَوَّبان من
خُلُقٍ ، أى ضَرَّبان ، لا يثبت على خُلُقٍ واحد .
قال ذو الرِّمَّة :

* جَوَّيْنٍ من هَامِهمِ الأغوال^(٢) *

أى تسمع ضربين من أصوات الفيلان .
وفلان جَوَّابٌ جَابٌّ يجوب البلاد ويكسب
المال^(٣) .

[باج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : باجَ الرَّجُلُ
يَبْجُجُ بَوْجًا ، إذا أَسْفَرَ وَجْهَهُ بعد مُشْجُوبٍ

(١) اللسان (جَاب) وروايته : « فلم يبق » .

(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فنين » .

(٣) تسكلة من ج .

السَّفَر ، وباجَ الْبَرْقُ يَبْجُجُ بَوْجًا وَبَوْجَانًا ،
إذا بَرَقَ ، وَتَبْجُجُ تَبْجُجًا : مثله .

ابن بزرج : بَعِيرٌ بَاجٌ ، إذا أُعْيَا ، وقد
باج ، وَبُجِنْتُ أَنَا : مَشَيْتُ حَتَّى أُعْيَيْتُ ،
وَأَنشَد :

قد كُنْتُ حَيْفًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا
فَاطَرَدَ الحَاثِلُ والبَاجُ^(٤)
يُرِيدُ الْمُخِفُّ وَالْمُثْقَلُ .

وقال الأصمعي : يقال انْبَاجَ الْبَرْقُ
انْبِجَاجًا ، إذا تَكَشَّفَ ، وانْبَاجَتْ عَلَيْهِم
بَوَائِجُ مُنْكَرَةٍ ، إذا تَفَتَّحَتْ عَلَيْهِم دَوَاهِي .
وقال الشَّماخُ يُرَى عَمَرَ رَضَى اللهُ عَنْهُ :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِرْ^(٥)

[والبائِج عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ ، قال

الراجز :

* إِذَا وَجَعَنَ أَهْرًا وَبَاجًا^(٦) *

(٤) اللسان (بوج) من غير نسبة .

(٥) اللسان (بوج) ،

وقال جندل :

* بالكاس والأيدى دَمُ البوائج^(١) *
يعنى المروق المُتَفَتِّقَة [^(٢)]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : جاء فلان
بالباثجة والفليقة ، وهى من أسماء الداهية .
وقال أبو زيد : الباجّة الاختلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الباجُ
يُهَمَز ولا يهَمَز ، وهو الطريقة من المحاجّ
المستوية ، ومنه قول عمر : « لأجمعنّ
الناس باجاً » ^(٣) [واحداً ^(٤)] أى طريقة واحدة
في العطاء ، ويجمع باج على أبوج .

وقال ابن السكيت : يقال اجعل
هذا الشيء باجاً واحداً مهموزاً .

قال : ويُقال أول من تكلم به عثمان ،
أى طريقة واحدة ، ومثله : الجاش ، والفأس ،
والرأس .

[وجب]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الوجِبُ

(١) اللسان (بوج) .

(٢) (٤،٢) تكلمة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

والقرع : الذى يوضع فى النضال والرّهان ، فمن
سبق أخذه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلَّ
وعَزَّ : « فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا » ^(٥) . أى سَقَطَتْ إلى الأرض جُنُوبُهَا ،
فَكُلُوا مِنْهَا . قال : ويقال : وَجَبَ الحائط
يَجِبُ وَجْبَةً ، أى سَقَطَ ، وَوَجَبَ القلبُ
يَجِبُ وَجْبِيّاً : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ فَرْعٍ ، وَوَجَبَ
البيعُ وَجُوباً وَجْبَةً ، وَالْمُسْتَقْبَلُ فى كُلِّهِ
يَجِبُ .

وقال الأصمعيّ : وَجَبَ القلبُ وَجْبِيّاً
إِذَا خَفَقَ ، وَوَجِبَتِ الشمسُ تَجِبُ وَجُوباً إِذَا
سَقَطَتْ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ وَضُرِبَ
بِنَفْسِهِ الأَرْضَ ، قَدْ وَجَبَ تَوْجِيّاً ،
وَأَوْجَبَ فلانُ البيعَ إيجاباً ، وفلان يَأْكُلُ
كل يوم وَجْبَةً ، أى مرةً واحدةً ، وقد
وَجَبَ لِنَفْسِهِ تَوْجِيّاً .

وفى الحديث : « من فعل كذا وكذا
فَقَدْ أَوْجَبَ » ^(٦) ، أى وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

(٥) سورة الحج : ٣٦ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أو النار . والمُوجِبَاتُ : الكبائرُ من الذنوب
التي أوجبَ الله بها النار .

[حدثنا السعديُّ قال : حدثنا ابن علفان
عن ابن نمير ، عن الأعشى ، عن إبراهيم عن
أييه ، قال : قال أبو ذرٍّ : كنتُ مع
رسول الله حين وجبت الشمس . فقال :
يا أبا ذرٍّ ، هل تدري أين ذهبت ؟ قلت : الله
ورسول أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد
بين يدي ربها تستأذن في الرجوع لها مكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت ، فتطلع
وذلك مستقر لها ^(١) .]

وفي الحديث : أَنَّ أَقْوَامًا أَتَوْا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ
صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ ، فَقَالَ : مُرُوهُ فَلْيَمِثُّ
رَقَبَةً ^(٢) .

[قال هُدُوبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ :

قلت له لا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّهُ
بِكُفٍّ مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي ^(٣)

أراد بالموجبِ موته ، يقال : وجبَ :
إذا مات مَوْجِبًا . وأنشد القراء .

وكانُ مُهْرِي ظِلِّ مُحْتَمِرَا
بقفا الأسنه مَفْرَةً الْجَأْبِ ^(٤)

والجأْبُ : ماء لبني الهَجِيمِ عند مَفْرَةٍ
عندهم . وقال الليثُ فيما قرأت له في بعض
النسخ : المَوْجِبُ من الدواب الذي يفزع من كل
شئ ، قلت : ولا أعرفه . وأخبرني المتذريُّ
عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

ولستُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ
وَوَجَابَةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجْبِيَا

ولا ذى تِلَازِمٍ عِنْدَ الْحِيَاضِ
إذا ما الشَّرِيبُ أَنَابَ الشَّرِيبَا ^(٥)

قال : وجابةٌ : فرق ، دُمَيْجَةٌ : يندمج
في الفراش ^(٦) .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو : الوَجِيبَةُ
أَنْ يُوجِبَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ
بعضاً في كلِّ يوم ، فإذا فرغ قيل : قد استوفى
وَجِيبَتَهُ .

(١) تسكلمة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٣) اللسان (وجب) .

(٤) اللسان (جأب) من غير نسبة .

(٥) اللسان (وجب) : أراب الشربيا .

أبو زيد ، يقال : وَجَبَ فلان عِيَالَهُ
تَوَجِيهًا إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً .
قال شمر : وأقرأنا ابنُ الأعرابيَّ لِرُؤُوبَةٍ :
فَجَاءَ عَوْدٌ حِنْدَفِيٍّ قَشَعْمَةٍ
مَوْجَبٌ عَارِي الصُّلُوعِ جِرْضُمُهُ (١)
قال : مَوْجَبٌ أَي لَا يَأْكُلُ فِي النَّهَارِ
إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً ، جِرْضُمٌ : عَرِيضٌ
ضَخْمٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ
غُلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غُلِبْنَا عَلَيْكَ
يَا أَبَا الرَّبِيعِ ، فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَسْنَ ، فَجَعَلَ
ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] (٢) دَعِهِنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ
فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيًا ، فَقَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ ؟
قال : إِذَا مَاتَ (٣) .

وقال بعض الأنصار :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ

عَنِ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ (٤)

(١) ديوانه : ١٥٨ .

(٢) تكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٥ .

(٤) اللسان (وجب) ونسبه إلى قيس بن الخطيم .

أى أول مَيِّت .

وفي نوادر الأعراب : يقال وَجِبَتْهُ عَنْ
كَذَا ، وَوَكَبَتْهُ : إِذَا رَدَدَتْهُ عَنْهُ ، حَتَّى
طَالَ وَجُوبُهُ وَوُكُوبُهُ عَنْهُ . [قال الدينوري
في باب العسل : وَيُوعَى الْعَسَلُ فِي الْوِجَابِ
وَهِيَ أَسْقِيَّةٌ عِظَامٌ ، وَوَاحِدُ الْوِجَابِ
وَجِبٌ (٥)] .

ج م : و ا ي

جا . جام . وجم . ماج . امج . أم .
موج . جوم . [ماج] .

[جا]

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : جَاءَ كُلُّ شَيْءٍ
حَزْرُهُ وَمِقْدَارُهُ ، مَمْدُودٌ .
وقال ابن دريد (٦) : جَاءَ كُلُّ شَيْءٍ
شَخْصَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَرُصَةٍ مِثْلَ جَاءِ الثُّرَيْسِ *

ابن السكيت : تَجَمَّى الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) الجهرة : ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جا) وقبله

* يَا أُمَّ سَلَمَى ، عَجَلِي بِخُرْسِ *

وقال ابن مبرز : جَاءُ كُلِّ شَيْءٍ
اجتماعه وحركته ، وأنشد :

وَبَطَّرِ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ
كَأَنَّ جَاءَهُ قَرْنًا عَتُودٍ^(١)

[أبو بكر : يقال جاء الترس وجأؤه
وهو اجتماعه وتوّه ، قال : وجاء الشيء
قدره . أبو عبيد عن أبي عمرو الجاه : شخص
الشيء تراه من تحت الثوب .

قال الشاعر :

فيا عجباً للحب داء فلا يرى

له تحت أثواب الحب جأه^(٢)
أبو عمر : التجمؤ : أن ينحني على
الشيء تحت ثوبه . الظليم يتجمأ على
بيضه^(٣) .

[جام]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الجأ
الفاثور من اللجين .

قال : ويجمع على أجؤم . قال : وجام يجؤم

جؤماً ، مثل حام يحؤم حؤماً ، إذا طلب شيئاً
خيراً أو سراً .

وقال الليث : الجؤم كأنها فارسية ، وهم
الرعاة ، أمرهم وكلامهم وتجلسهم واحد .
وقال ابن الأعرابي : يقال يجمع الجؤم
جؤمات ، ومنهم من يقول ، جؤم .

[ماج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ماج في
الأمر إذا دار فيه .

قال : والميج الاختلاط .

الليث : المّوج : ما ارتفع من الماء فوق
الماء ، والفعل : ماج المّوج .

وقال ابن الأعرابي : ماج يّمج إذا
اضطرب وتحرّج ، وماج البحر ، وماج الناس
إذا دخل بعضهم في بعض .

والمؤوج : مؤوج الدّاغصة ، ومؤوج السلعة
تموّز بين الجلد والعظم ، ومن مهموزه :

أبو عبيد ، عن أبي زيد : المّاج الماء
الملح .

وقال ابن هرمة :

(١) (٢٠١) اللسان (جا) من غير نسبة .

(٣) تسكلة من ج .

فَانَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُنْمَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا^(١)

وقال الليث : يقال مَوْجَ الْمَاءِ ، يَمْوُجُ

مُؤُوجَةً [فهو مَاجُ]^(٢) ، وأنشد :

بَارِضٍ نَأَتْ عَلَيْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ^(٣)

[وجم]

قال الليث : الْوُجُومُ السَّكُوتُ عَلَى

غَيْظٍ . يقال : رَأَيْتُهُ وَاجِجًا .

أبو عبيد : إِذَا اشْتَدَّ حَزَنُهُ حَتَّى يُمْسِكَ

عَنِ الْكَلَامِ ، فَهُوَ الْوَاجِمُ ، وَقَدْ وَجَمَ يَجِمُ .

قال شمر ، قال أبو عبيد^(٤) : الْوَجَمُ

جَبَلٌ صَغِيرٌ ، مِثْلُ الْإِرَمِ .

وقال ابن شميل : الْوَجَمُ حِجَارَةٌ مَرَكُومَةٌ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رِءُوسِ الْقُورِ وَالْإِكَامِ ،

وَهِيَ أَغْلَظُ وَأَطُولُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ .

(١) اللسان (مَاج) .

(٢) تكملة من اللسان فيما نقل عن التهذيب .

(٣) اللسان (مَاج) ونسبه إلى ذى الرمة ، وهو

في ديوانه : ٢١١ وروايته :

بارض هيجان الثرب ، وسمية الثرى

عناة نأت عنها الملوحة والبحر

(٤) في م : « أبو عمرو » .

قال : وحجارتها عظامٌ كحجارة الصَّيْرةِ
والأمرّة ، لو اجتمع على حجرٍ ألفُ رجلٍ
لم يُحَرِّكوه ، وهى أيضاً من صنعةِ عاد ،
وأصلُ الوجَمِ مُسْتَدِيرٌ ، وأَعْلَاهُ مُحَدَّدٌ ،
والجماعةُ الْوُجُومُ .

وقال رؤبة :

وَهَامَةٌ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْدَادِ

أَوْ وَجَمِ الْعَادِيَّ بَيْنَ الْأَجَادِ^(٥)

قال شمر ، وقال ابنُ الأعرابي : بَيْتٌ

وَجَمٌ وَوَجَمٌ ، وَالْأَوْجَامُ : الْبُيُوتُ ، وَهِيَ
الْعِظَامُ مِنْهَا .

وقال رؤبة :

لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ رُكَامِ الْمُرْتَكَمِ

وَأَرْمَلِ الدَّهْنِ وَصَمَانِ الْوَجَمِ^(٦)

قال : الْوَجَمُ الصَّمَانُ نَفْسُهُ ، وَيُجْمَعُ

أَوْجَامًا . قال رؤبة :

* كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرًا *^(٧)

(٥) ديوانه : ٤١ وروايته : « في هامة » ،

وفي م : « وهامة » بالكسر .

(٦) اللسان (وجم) .

(٧) ديوانه : ٥٣ .

[أجم]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أجمته .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبي زيد :
إذا كره الطعام فهر آجم ، على فاعل ،
وقد أجم يا جم .

وقال الأصمعي : ماء آجن وآجم إذا
كان متغيراً .

وقال ابن الخرع :

وتشرب أشار الحياض تسوفها
ولو وردت ماء المريرة آجماً^(١)
أراد آجناً .

وقال غيره : آجم بمعنى مأجوم ، أى
تأجمه وتكرهه .

ويقال : أجمت الشيء إذا لم يوافقك
فكرهته .

أبو عبيد ، عن الأحر : تأجم النهار تأجماً

(١) اللسان (أجم) .

إذا اشتد حره . والآجمة : منبت الشجر ،
كالفيضة ، والجميع الآجام .

والأجم والأطم : القصر بلغه أهل
الحجاز ، وهى الآجام والآطام . [قال :
* ولا أجم إلا مشيداً بجندل^(٢) *]^(٣)

[أمج]

الأصمعي : الأمج توهج الحر [قال
المعاج :]^(٤) وأنشد :

* حتى إذا ما الصيف كان أجماً *
وقال الليث : [أجمت]^(٥) الإبل تأمج ،
إذا اشتد بها حر أو عطش .
عمرو ، عن أبيه : أمج ، إذا سار سيراً
شديداً ، بالتخفيف .

[جيم]

[قال الليث]^(٦) والجيم من الحروف
تؤث ، ويجوز تذكيرها ، وقد جيّمت جيماً
إذا كتبت بها .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ وصدده .

* وتياه لم يترك بها جذع نخلة *

(٣) (٦٥٣) تكملة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

باب اللّيف من حرف الجيم

قال الله : « إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ » (٤) .

وَدَخَلْتُ مَعَ أَعْرَابِي دَحْلًا بِالْخِلْصَاءِ (٥) ،
فَلَمَّا اتَّهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ : هَذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ
لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَوْ الْآخِرَةُ .

[الجواء]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِوَاءُ مَوْضِعٌ . قَالَ :
وَالْفَرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَسُطِّ الْبُيُوتِ
تُسَمَّى جِوَاءً ، يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي جِوَاءِ بَنِي فُلَانٍ
قُلْتُ : الْجِوَاءُ جَمْعُ الْجَوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :
* عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءُ * (٦)
وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالْجِوَاءِ مَوْضِعًا بَعِيْنَهُ .

[وَقَوْلُ اللَّيْثِ : الْجِوَاءُ الْفَرْجَةُ وَسُطُّ
الْبُيُوتِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَيُجْمَعُ الْجَوُّ جِوَاءً وَهُوَ

جو . جوى . جأى . أجا . جئاوه ، جياؤه .
جا . اج . وجأ . وج . جؤجؤ . جأجا .
اوجى . جيا . يأجج جاجه . يأجوج . ويج .
[جو]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَوُّ الْمَوَاءُ ، وَكَانَتْ
الْيَمَامَةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وَأُنْشِدَ :
* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَلَا (١) *

قُلْتُ : الْجَوُّ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ
وَبَرَزَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجْوِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ
كُلُّ جَوْ مِنْهَا بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ فَهِيَ جَوْ
غَطْرِيفٍ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ السَّتَارِ وَبَيْنَ الْجَمَاهِمِ (٢) ،
وَمِنْهَا جَوْ الْغَزَامِيِّ ، وَمِنْهَا جَوْ الْأَحْسَاءِ ،
وَمِنْهَا جَوْ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِيضَى وَاصْفَرَّى (٣)

وَيُقَالُ : هَذَا جَوْ مُكَلِّيٍّ ، أَيْ كَثِيرِ
الْكَلَامِ ، وَهَذَا جَوْ مُنْمَرِعٌ . وَجَوْ السَّمَاءِ :
الْمَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة .

(٢) في ج . « الشواجن » .

(٣) اللسان (جوا) .

(٤) سورة النحل : ٧٩ .

(٥) في ج : « وسمعت أعرابياً يقول : دخلت

دخل الخلصاء » .

(٦) ديوانه : ٥٦ وبعد

* فيمن فالتقوادم فالحساء *

عندى تصحيف وصوابه الجواء وجمعه أحوية
وقد يجمع الجوؤ جِواءً ، ومنه قوله :
أيا أمَّ حَمْرٍو من يَكُن عَقْرُ داره

جِواء عَدِيَّ يا كل الحشرات
البيت يُروى للناطقة ولأوس بن حجر ^(١) .

ورُوى عن سلمان ، أنه قال : لِكُل
امْرِئٍ جِوَانِيًّا وَبَرَانِيًّا ، فمن أَصْلَحَ جِوَانِيَّه
أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَّه ، [ومن أَفْسَدَ جِوَانِيَّه
أَفْسَدَ اللَّهُ بَرَانِيَّه] ^(٢) .

قال شمر ، قال بَقَضَهُم : عَنَى بِجِوَانِيَّه
سِرَّه ، وَبَرَانِيَّه عِلَاقِيَّه .

قال : وجوؤ كل شيء بطنه وداخله ،
وهو الجؤة بالماء أيضا ؛ وأنشد قوله :
يَجْرِي بِجِوَاتِيهِ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَن
ضَاحِ الْخَزَاعِيَّ جَاذَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ ^(٣)
قال : جِوَاتِيهِ : بطن ذلك الموضع .

وقال آخر :

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبُهَا
نَشْوَانُ فِي جِوَاتِيهِ الْبَاغُوتِ مَحْمُورٍ ^(٤)

(٢١) تكملة من ح .

(٣) لأبي دؤيب ، ديوان الهذليين ١ : ١١١ ،
وروايته : « موح الفرباب » .

(٤) اللسان (جوا) من غير نسبة .

قال شمر ، قال ابن الأعرابي : الْبَاغُوتُ
مَوْضِعٌ ، وَجِوَاتِيهِ : دَاخِلُهُ ، وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِ
اللَّهِ : « فِي جِوَاتِيهِ السَّمَاءِ » فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ
كَبَيْدَاءِ السَّمَاءِ .

[جوى]

قال الليث : الْجَوَى مَقْصُورٌ ، كُلُّ دَاءٍ
يَأْخُذُ فِي الْبَاطِنِ لَا يُسْتَمَرُّ مَعَهُ الطَّعَامُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ جَوِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ كَمَا تَرَى ،
وَاسْتَجَوَيْنَا الطَّعَامَ وَاجْتَوَيْنَاهُ ، وَصَارَ الْاجْتِوَاءُ
أَيْضًا لِمَا يُسْكِرُهُ وَيُبْغِضُ .

وفي الحديث : « أَنْ وَفَدَ عُزَيْنَةُ قَدِيمُوا
الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا » ^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : اجْتَوَيْتِ
الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتَهَا ، وَإِنْ كَانَتْ مُوَافِقَةً لَكَ
فِي بَدَنِكَ ، وَاسْتَوْبَلْتَهَا إِذَا لَمْ تَوَافِقْكَ فِي بَدَنِكَ
وَإِنْ كُنْتَ مُحِبًّا لَهَا .

قلت : قال أبو زيد في نوادره : الاجْتِوَاءُ
النِّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ ، وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّتِي أَنْتَ
بِهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ .

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٩ .

قال : وإن لم تكن نازعا إلى وطنك
فأنت مجتوئ أيضا .

قال أبو زيد : وقد يكون الاجتواء
أيضا ألا تستمرى الطعام بالأرض ولا الشراب ،
غير أنك إذا أحببت المقام بها ولم يوافقك
طعامها ولا شرابها ، فأنت مستوئل ، ولست
بمجتوئ .

قلت : جعل أبو زيد الاجتواء على
وجهين .

وقال ابن بُرنج : يقال للذى يجتوى
البلد : به اجتواء ، وجوى منقوص ،
وجية .

قال : وحقرُوا الحية جِيَّة .
[حدثنا السعدى عن الرمادى عن يزيد
بن هارون عن العوام بن حوشب ، عن
جبل بن صُحيم ، عن مؤثر بن عفازة عن
عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى برسول الله صلى
الله عليه ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى ،
فتذاكروا الساعة ، وردوا الحديث إلى عيسى
فذكر الدجال وقتله إياه ، وخروج يأجوج

ومأجوج ، وإفسادهم الأرض ، ودعاه عليهم
فيموتون ، وتجوى الأرض من ريحهم » .
ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبيد : قوله تجتوى الأرض
منهم ، أى تُنن ، وهو جوى من أى مُنن ؛
وأشد :

ثم كان المزاج ماء سحاب
لا جوى آجن ولا مطروق^(١)

قال : الجوى المثنى المتغير . وقال :
بسات بنيتها ؛ وجويت عنها

وعندى لو أردت لها دواء^(٢)
جويت عنها : أى لم توافقك فكرتها .
أبو عبيد : الجوى الهوى الباطن .

وقال ابن السكيت : رجُلٌ جوى
الجوف : وامرأة جوية ، أى دوى
الجوف .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : جويت نفسى
جوى ، إذا لم توافقك البلاد .

(١) لعدى بن زيد ، نزهة الألبا لابن
الأببارى ٤٩ .

(٢) لزهير بن أبي سلى ، ديوانه : ٨٣ وروايته
* غصمت بنيتها فبشت عنها *

قال ، وقال أبو عمرو : الجَوَاءُ الواسعُ
من الأودية ، وأنشد :

* يَمْعَسُ بِالماءِ الجَوَاءُ مَعْسًا^(١) *

[جأى]

قال الليث : الجَوُوءُ بوزن الجُمُوءِ :
لَوْنُ الأَجَاى ، وهو سوادٌ فى مُغْبَرَةٍ
ومُحْمَرَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : كَتَبَتِ
جَاوَاءٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا صَدَأُ الحَدِيدِ . قال :
وإِذَا خَالَطَ كُمْتَةَ البَعِيرِ مِثْلُ صَدَأِ الحَدِيدِ ،
فَهُوَ الجَوُوءُ ، وَبَعِيرُهُ أَجَاى .

قال ، وقال الأُمويّ : الجَوُوءُ غير مهموز :
الرُّقْعَةُ فى السَّقَاءِ .

يقال : جَوَيْتُ السَّقَاءَ : رَقَعْتُهُ .

وقال شمر : هِىَ الجَوُوءُ ، تَقْدِيرُ
الجُمُوءِ .

يقال : مِقَالٌ مُجْبِيٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ
الرُّقْعَتَيْنِ عَلَى الوَهْىِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة وبعده :

* وغرق الصمان ماء قلنا *

قال شمر : وكلّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ أَوْ كَتَمْتَهُ ،
فَقَدْ جَأَيْتَهُ .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيْتَ سِرَّهُ
كَتَمْتَهُ ، وَمَا يَجْأَى سِقَاءُكَ شَيْئًا ، أَيْ لَا
يَحْبِسُ المَاءُ ، وَمَا يَجْأَى الرَّاعِى غَنَمَهُ ، إِذَا لَمْ
يَحْفَظْهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، يقال :
فُلَانٌ أَتَمَّقَ مَا يَجْأَى مَرْغَهُ ، أَيْ لَا يَسْتُرُ
لُعَابَهُ .

قال : وَجَأَى ، إِذَا مَنَعَ .

وقال شمر : جَيَّاتُ القَرَبَةِ خِطْبُهَا .
وأنشد :

مُخَرَّقَ نَفَرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ

عَلَى عَجَلٍ يَجِيبُ بِهَا أُدِيمُ

جَيَّأَهَا النِّسَاءُ نَخَانٍ مِنْهَا

كَبَعْنَاءَ وَرَادِعَةَ رَدُومٍ^(٢)

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ ، والفراء :
الجِنَاوَةُ مِثْلُ فِعَالَةٍ : الشَّيْءُ الَّذِى يُوضَعُ عَلَيْهِ
الْقِدْرُ إِنْ كَانَ جِلْدًا ، أَوْ خَصْفَةً أَوْ غَيْرَهَا .

(٢) اللسان (جيا) من غير نسبة .

قال ، وقال الأحمر : هى الجئاء ،
والجواء أيضاً .

وفى حديث على : « لَأَنْ أُطَّلِيَ بِجِوَاءِ
جِلْدٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُطَّلِيَ بِزَعْفَرَانٍ ^(١) » .

قال : وجمع الجئاء أَجْئِيَّةٌ ، وجمع الجِوَاءِ
أَجْوِيَّةٌ .

وفال شمر : قال الفراء : جَاوَتْ الْبُرْمَةُ
إِذَا رَفَعَتْهَا ، وكذلك التعل ، وقد جَأَى عَلَى
الشَّيْءِ إِذَا عَصَّ عَلَيْهِ .

أبو عدنان ، عن أبي عبيدة : أَجِءْ هَذَا ،
أى غَطِّهِ .

قال لبيد :

* حَوَاسِرُ لَا يُحِثْنَ عَلَى الْخِدَامِ ^(٢) *

أى لَا يَسْتَرْزَنَ . ويقال : أحمى
عليك ثوبك .

ابن السكيت : امرأةٌ مُجَيَّاةٌ ، إِذَا
أَفْضَيْتْ ، فَإِذَا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ ، وَرَجُلٌ
مُجَيَّأٌ ، إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

(١) النهاية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بجواء
قدر » .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقبلة :

* إِذَا بَكَرَ النِّسَاءَ مَرْدَفَاتُ *

وقال الفراء فى قول الله : « فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ » ^(٣) هو من جِئْتُ ،
كما تقول : فجاء بها المخاض ، فلمَّا أَلْقَيْتَ
الباءَ جُعِلَ فى الفعل ألف ، كما تقول : آتَيْتُكَ
زَيْدًا ، تريدَ آتَيْتُكَ زَيْدًا .

ومن أمثال العرب : شَرَّ مَا أَجَاءَكَ فى
مُخَّةٍ ^(٤) عُرْقُوبٌ ، ومنهم من يقول . شَرَّ
مَا أَجْلَأَكَ . والمعنى واحد .

وتميم تقول : شَرَّ مَا أَسَاءَكَ ، وأنشد
غديره :

وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَاءَنَا إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ ^(٥)

وقال زهير :

وَجَارٍ سَارَ مُقْتَمِدًا إِلَيْنَا

أَجَاءَتُهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ ^(٦)

أى أَلْجَأَتْهُ [معنى قوله : إِلَى مُخَّةٍ عُرْقُوبٌ ،
أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مَخَّ فِيهِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
إِلَّا مِنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

(٣) سورة مريم : ٢٣ .

(٤) فى ج : « لى » .

(٥) البيت لحسان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .

قال أبو عبيد : وَيُضْرَبُ هَذَا لِكُلِّ
مَضْطَرٍ إِلَى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : جَابَأَى
الرَّجُلُ مَنْ قُرْبَ ، أَيْ قَابَلَنِي ، وَمَرَّ بِي مُجَابَأَةً
أَيْ مُقَابَلَةً .

قات : هُوَ مَنْ جِئْتُهُ بِجِيئًا وَبِجِيئَةٍ ، فَأَنَا
جَاءَ [وَجِيءٌ] بِهِ يُجَاءُ بِهِ ، فَهُوَ جِيءٌ بِهِ .

[أجأ]

قال الليث : أَجَأَ وَسَلَمَى : جَبَلًا طِيَّءٌ ،
وإِذَا نُسِبَ إِلَى أَجَأٍ قُلْتُ : هَؤُلَاءِ أَجْثِيُونَ
بوزن أَجْثِيُونَ .

وقال ابن الأعرابي : أَجَأَ ، إِذَا قَرَّ .

[جئاوة]

قال الليث : جِئَاوَةٌ اسْمُ حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ،
قَدْ دَرَجُوا وَلَا يُعْرَفُونَ .

[والجياة]

والجياة : مُجْتَمَعُ مَاءٍ فِي هَبْطَةٍ حَوَالَى
الْحَصُونِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبي عبيدة ،

والأموي : الْجَيَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْمَاءُ .

شمر ، عن أبي زيد : الْجَيَاءُ الْخَفَرَةُ
الْعَظِيمَةُ ، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَيَشْرَعُ
النَّاسُ فِيهِ حُسُوشَهُمْ .

قال الكمي :

ضَفَادِعُ جَيَاءٍ حَسِبَتْ أَضَاءَةً

مُنْضَبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا^(٢)

وقال الفراء : جَاءَ فُلَانٌ جَيَاءَةً . قال :
وَأَمَّا الْجِيَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ إِلَيْهِ الْمِيَاهُ .

وقال الهذلي :

مِنْ فَوْقِهِ شَعْفٌ قُرٌّ وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ تَنْطَقُ بِالظُّلْيَانِ وَالْعُتَمِ^(٣)

وقال شمر : يُقَالُ لَهُ جِيَّةٌ وَجِيَاءَةٌ ، وَكُلُّ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وفي نوادر الأعراب يقال : قِيَّةٌ مِنْ
مَاءٍ ، وَجِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ مَا نَاقَعَ خَبِيثٌ ،
إِمَّا مِلْحٌ ، وَإِمَّا مَخْلُوطٌ بِبَوْلٍ .

(٢) اللسان (جأ) .

(٣) لساعدة بن جؤبة ، ديوان الهذليين :

وقال الليث : الجائية ما اجتمع في
الخارج من المدّة والقَيْح ، يقال : جاءت
جائية الجراح .

وفي حديث : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ « فَتَجْوِي
منهم الأرض » قال أبو عبيد : أى تُنْتِنُ ،
وأنشد :

ثمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ
لَا جَوِيَّ آجِنٌ وَلَا مَسْطَرُوقٌ

قال : والجوى المُنْتِنُ ، والأجِنُ دونه
في التغير . .

[أَجَجَ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجَجَ في
سيره ، يَوْجُجُ أَجْجًا ، إذا أسرع وهَرَوَلَ ، وأنشد :
* يَوْجُجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُنْفَرُّ (١) *
وقال الليث : أَجَّتِ النَّارُ تَوْجُجٌ أَجِيجًا ،
وَأَجِجَتْهَا تَأْجِيجًا ، وَاتَّبَعَ الْحَرُّ اتِّبَاجًا .
وَالْأَجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

قال رؤبة :

* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا (٢) *

(١) اللسان (أَجَجَ) من غير نسبة

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وَحَرَّقَ
الصيف » .

قال : وَالْأَجَاجُ الْمَاءُ الْمُرُّ الْمَلْحُ ، قال
الله تعالى : « وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ » (٣) وهو
الشديد الملوحة والمرارة ، مثل ماء البحر .

ويقال : جاءت [أَجَّةٌ (٤)] الصَّيْفِ .
أبو عبيد : الاثَّجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .
قال ذو الرمة :

* بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ (٥) *

[يَأْجُوجُ]

قال أبو إسحاق في (٦) « يَأْجُوجُ ،
وَمَأْجُوجُ » : هما قبيلان من خلق الله ،
جاءت القراءةُ فيهما بهمزٍ وبغير همزٍ .

قال : وجاء في الحديث : « أَنَّ الْخَلْقَ مِنْ
النَّاسِ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ ، تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ » قال : وهما اسمان أعجميان واشتقاق
مثلهما من كلام [العرب (٧)] يخرج من أَجَّتِ
النار ، ومن الماء الأَجَاجُ ، وهو الشديد الملوحة

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

(٤) تكملة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصدرة

* حتى إذا معمعان الصيف هب له *

(٦) في ج : في قول الله تعالى : « حتى إذا

فتحت يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ »

(٧) تكملة من ج .

والمرارة ، مثل ماء البحر ، ألحرق من ملوحته ،
ويكون التقدير [في أجوج^(١)] يَفْعُول ،
وفي مأجوج مفعول .

قال : ويجوز أن يكون يأجوج فاعولاً ،
وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لو كان الاسمان عَرَبَيْنِ لكان
هذا اشتقاقهما ، فأما الأعجمية فلا تُشْتَقُّ من
العربية .

عمرو عن أبيه : أَجَجَ ، إذا حمل على
العدو ، وجَّجَ ، إذا وقف جُبْنًا .

[ويج]

قال الليث : الوَّيجُ خَشْبَةُ الْقَدَّانِ بُلْفَةٍ
عُمَان .

[وجأ]

في الحديث المرفوع : « من استطاع
منكم البائةَ فَلْيَتَزَرَّجْ ، ومن لم يستطعْ
فعايه بالصَّوْمِ فَإِنَّهُ [له^(٢)] وَجَاء^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد يقال
للفحل إذا رُضَّتْ أُنثْيَاهُ : قد وُجِيَءَ وَجَاءَ
ممدود ، فهو مَوْجُولٌ ، وقد وَجَّأَتْهُ ، فأراد أنه

(٢،١) تكمله من ج .

(٣) التهابة لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

يَقْطَعُ النَّكْلَ لَأَنَّ الْمَوْجُوءَ لَا يَضْرِبُ .

وقال الليث : الْوَجْءُ بِالْيَدِ ، وَالسَّكِينُ .
يقال : أَجَّأْنُهُ^(٤) أَجَّؤُهُ وَجَّأً مَقْصُور .

[وجا]

وأما الْوَجَاءُ فَهُوَ شِدَّةُ الْخَفَا . يقال وَجَّيْتُ
الدَّابَّةَ تَوْجًى ، وَجَّأً مَقْصُورٌ ، وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى
فِي مِشْيَتِهِ ، وَهُوَ وَجَجٌ .

وقال ابن السكيت : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ
بِاطْنِ خَفِّهِ ، وَالْفَرَسُ بِاطْنِ حَافِرِهِ .

قال ، وقال أبو عبيدة : الْوَجَا : قَبْلُ
الْخَفَا ، وَالْخَفَا قَبْلُ النَّقَبِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْوَجِيَّةُ
الْبَقَرَةُ .

ابن تَجْدَةَ ، عن أبي زيد : الْوَجِيءُ .
الْخَصِي .

سَلَمَةُ عن الفراء : يقال وَجَّأَتْهُ وَوَجَّيْتُهُ
وَجَاءَ .

قال : وَالْوَجَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا وَعِلَا يُعْمَلُ
مِنْ جِرَانِ الْإِبِلِ ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةَ غِسْلَتَهَا ،
وَقَاشَهَا ، وَجَمْعُهُ أَوْجِيَّةٌ .

(٤) في م : « وَجَّأَتْهُ » .

عمرو عن أبيه : جاء فلانٌ مُوجِي ، أى
مِرْدُوداً عن حاجته وقد أَوْجِيَتْهُ .

وقال الليث : الإيجاء أن تَزْجِرَ الرجلَ
عن الأمر ، تقول : أَوْجِيَتْهُ فَرَجِعَ .

قال : والإيجاء أن يسأل فلا يُعطى
السائل شيئاً .

وقال ربيعة بن مَقْرُوم :
أَوْجِيَتْهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ الدَّوَاظِرِ مِنْ عِلٍّ^(١)

[وقال :

فإن تَكُ لا تصيدُ اليوم شيئاً

فَأَبْ قَمِيصُهَا أَوْجِي وخاباً^(٢)]

أبو عبيد ، عن الكسائي : أَوْجِيَتْهُ
أَعْطِيَتْهُ .

قال شمر : لا أعرفه بهذا المعنى ، وأَوْجِيَتْهُ :
رَدَدَتْهُ .

وقال غيره : حَفَرَ فَأَوْجِي ، إذا انتهى
إلى صلابَةٍ ولم يُنْبِط . قال : وأَوْجِي الصَّائِدُ
إِذَا أَخْفَقَ وَلَمْ يَصِدْ ، وَأَوْجَاتِ السَّكْرِيَّةُ^(٣)

(١) اللسان (وجا) .

(٢) تكملة من ج .

(٣) في م : « الركية » .

وأَوْجَتْ ، إذا لم يَسْكُنْ فيها ماء ، وكذلك
الصَّائِدُ .

وأَتَيْنَاهُ فَوَجَيْنَاهُ ، أى وَجَدْنَاهُ وَجِيئاً
لا خَيْرَ عنده .

ويقال : أَوْجَتْ نفسه عن كذا ، أى
أَضْرَبَتْ وانزعَتْ ، فهى مُوجِيَةٌ ،
وأَوْجِيَتْ عَنْكُمْ ظُلْمَ فلان ، أى دَفَعَتْهُ .
وَأَنشُد :

كَأَنَّ أَبِي أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضُمَّكُمْ
إِلَيَّ وَأَوْجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ^(٤)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَوْجِي ، إذا
صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قَضَاءِ حاجته ، وأَوْجِي
أيضاً باعَ الأَوْجِيَّة ، واحداً وِجاء ، وهى
العُكُومُ الصُّغَارُ ، واحداً عِكم .
وَأَنشُد :

كَفَّاكَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ
تُوجِي الأَكْفُ وهما يَزِيدَانِ^(٥)
قال : تُوجِي تَنْقُطِع . ويقال : مَا
يُوجِي ، أى يَنْقُطِع .

(٤، ٥) اللسان (وجا) من غير نسبة .

ويقال : رمى الصَّيْدَ فَأَوْجَى ، وسَأَلَ حَاجَةً فَأَوْجَى ، أَى أَخْفَقَ .

ابن السكيت : الْوَجِيئَةُ ، التَّمَرَةُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ، ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ ، أَى يَبْتَلَّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : الْوَجِيئَةُ التَّمَرُ ، يُوجَأُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

[وَجَج]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ طَوَاقٍ لِلَّهِ بِوَجَجٍ» . وَجَجٌ ، هُوَ الطَّائِفُ .

وَأَرَادَ بِالطَّوَاقِ الْغَزَاةَ هَاهُنَا ، وَكَانَتْ غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُهَا وَجَجٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَجَجُ عِمْدَانٌ يُتَدَاوَى بِهِمَا . قُلْتُ : مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْوَجَجُ الشَّرْعَةُ [وَالْوُجُجُ : النَّعَامُ السَّرِيعَةُ الْعَدُو . وَقَالَ طَرَفَةُ :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مَلَقِي مُتَرُقِي

وَمَشَّتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجَجٌ^(١)

قِيلَ : الْوَجَجُ السَّرْعَةُ^(٢) ، وَقِيلَ : الْوَجَجُ : الْقُطَا .

[جَأْجَأ]

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : الْجَأْجَأُ الْمَزِيْمَةُ ، قَالَ : وَتَجَأَتْ عَنْهُ ، أَى هَبَّتْهُ ، فَلَانَ لَا يَتَجَأُ عَنْ فَلَانٍ ؛ أَى هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : جَأَتْ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الشَّرْبِ ، وَهَاهُنَا بِهَا لِلْعَلْفِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْجِيءُ وَالْهِيءُ . وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَبَاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا إِلَهِيءٍ امْتِدَاحِيكَا^(٣)

وَقَالَ :

ذَكَرَهَا الْوَرْدَ بِقَوْلِ جِيِجَا

فَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقُهَا الْفَرَّوَجَا^(٤)

يَعْنِي فَرُوجَ الْحَوْضِ^(٥) .

(١) اللسان (وجج) .

(٢) تكملة من م ، ج .

(٣) اللسان (جأجأ) .

(٤) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

الليث ، تَجَاجَتْ أَى كَفَعْتُ وَانْتَهَيْتُ ،
وَأُنْشِدُ :

سَأَنْزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَيْبِكَ لِمَنِ
رَأَيْتُكَ لَا تَجَاجُ عَنْ حِمَاهَا^(١)

[جى]

اسم مدينة أَصْبَهَانَ ، وكان ذو الرمة
وَرَدَّهَا ، فَقَالَ :

نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا
بَدَأَ الْجَوُّ مِنْ جَيِّ لَنَا وَالِدَسَاكِرٍ^(٢)

قال :

[والمجوز]

عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ ، وَالْجُؤْجُؤُ : صَدْرُ
السَّفِينَةِ ، وَالْجَمِيعُ الْجَاجِيُّ .

وقال [أبو زيد]^(٣) يقال : جَايَاتُ ،

إِذَا وَافَقَتْ مَجِيئَهُ ، وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزَتْ

هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَاتِ الْغَيْثِ مُجَايَاةً وَجِيَاءً ،

أَى وَافَقَتْهُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : يَأْجِجُ مَهْمُوزٌ ، مَكَانٌ

مِنْ مَسَكَّةٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُجُ أَنْزَلَهُ

(١) اللسان (جأ جأ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

الْمُجَدِّ مَيْنَ ، فَفِيهَا الْمَجْدُ مَوْناً قَدِراً يُثَمُّهُمْ وَإِيَّاهَا ،
أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا
مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجُ^(١)

[جاج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجاجة :
جَمْعُهَا جَاجٌ ، وَهِيَ خَرَزَةٌ لَا تُسَاوِي فَلَاسًا ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَاجَةً وَلَا
عَاجَةً ، وَأُنْشِدُ :

لَجَاءَتْ كَخَاصِمِي الْعَمِيرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً

وَلَا جَاجَةً فِيهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ^(٢)

وقال أبو زيد : الْجَاجَةُ الْخَرَزَةُ الَّتِي

لَا قِيَمَةَ لَهَا [يَاجِ وَأَيَاجِجُ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .

قال الراجز :

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَاجِجِ

تَكْفَكُفُ الرِّسَالِجِ الْأَوَاجِجِ

وقيل : يَاجِ ، وَأَيَا أَيَا جِجِ

عَاتٍ عَنِ الزَّجْرِ ، وَقِيلَ : جَاهِجِ^(٣)

(٣) ديوانه : ١٢ .

(٤) اللسان (جاج) ونسبته لأبي خراش الهذلي .

(٥) تكملة من ج .

أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ الْبَحِيمِ

ج ش

[المرجب]

قال الليث: الشَّرْجَبُ نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ
الكَرِيمِ ، وَمِنْ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ .
أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرْجَبُ
الطَّوِيلُ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
الشَّرْجَبَانَةُ شَجَرَةٌ مُشْعَانَةٌ طَوِيلَةٌ يَتَحَلَّبُ
مِنْهَا كَالشَّمِّ ، وَلَهَا أَغْصَانُ .

[جرشم]

قال الليث : جَرَشَمُ الرَّجُلِ ، إِذَا
كَانَ مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ ائْتَمَلَ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : جَرَشَبَ .

[جرشب]

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَرَشَبُ
الْقَصِيرُ السَّمِينُ ، قَالَ : وَالْجَرَشَبُ بِالْخَاءِ
الطَّوِيلُ السَّمِينُ .

وقال ابن شميل : جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
وَلَّتْ وَهَرَمَتْ ، وَامْرَأَةٌ جَرَشَبِيَّةٌ .

[الشرجة]

قال الليث : الشَّمْرَجَةُ حُسْنُ قِيَامِ
الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ ، وَاسْمُ الصَّبِيِّ مُشْمَرَجٌ
مِنْ ذَلِكَ اسْتُثْقِيَ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : إِذَا خَاطَ
الْخَيْطُ الثَّوبَ خِيَاظَةً مُتْبَاعِدَةً ، قَالَ : شَمَجْتُهُ
أَشْمَجُهُ شَمَجًا ، وَشَمَرَجْتُهُ شَمْرَجَةً قَالَ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّمْرُجُ الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ
وغيرها .

ابن مقبل :

* غَدَاةُ الشَّمَالِ الشَّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ (١) *

يعني المخيط .

[فنجش]

قال ابن دُرَيْدٍ (٢) : فَفَجَشَ : وَاسِعٌ ،
وَفَجَشْتُ الشَّيْءَ فَجَشًا ، إِذَا وَسَّعْتَهُ ، وَأَحْسِبُ
اسْتِثْقَاءَ فَفَجَشَ مِنْهُ .

(١) اللسان (شمرج) ومصدره :

* ويرعد لإرعاد الهجين أضاعه *

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٦ .

ج ض

[جرضم]

فال الليث : الجراضم الأكل الواسع
البطن ؛ ومثله الجرضم ، وهو الأكل جذاذا
جسّم كان أو نحيفا .

وقال ابن السكيت : الجراصية
الرجل العظيم بالصاد وأنشد :
* مثل الهجين الأحمر الجراصية *

وقال الفرزدق في الجراضم :
فلما تصافنا الإداوة أجهشت

إلى غصون العنبري الجراضم (١)

[جرضم]

وقال ابن دريد (٢) : رجل جراضم ،
وجراضم ، وهو الثقيل الوخم .

[ضرج]

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي أنه أنشده :

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة
حتى ألت بنا يوماً ملات (٣)

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ .

(٣) اللسان (ضرج) من غير نسبة .

فقلت والمـرء تخطيه منيته

أدنى عطيانه إياي مئيات
فكان ما جاد لي ، لا جاد من سعة
دراهم زائفات ضرب بجيات
[حجوته سخياً : أي ظفنته (٤)] .

قال ابن الأعرابي : درهم ضرب بحى ، أى
زائف ، وإن شئت . قلت : زيف [قسى ،
والقسي : الذى صلب قصبه من طول
الخب (٥)] . قال : ومئيات بوزن مئيات ،
الأصل فى مئيات ، مئية بوزن مئية ، وقوله :
كنت أحجو أبا عمرو ، أى أظنّه ، وقوله :
« لا جاد من سعة » : دُعَاة عَلَيْهِ .

ج ص

[الصملج]

عمرو : عن أبيه : الصملج الصلب من
الخليل وغيرها .

[الجلبصة]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو
الجلبصة الفرار ، [الصواب : الخلبصة
بالخاء (٥)] وأنشد :

(٤) (وه) تكلمة من ج .

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ حَصْحَصًا

فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصًا

ح س

[الجسرب]

قال الليث: الجسرب: الطويل. [وروى^(١)]

أبو عبيد عن الأصمعي في الجسرب مثله.

[جرفس]

وقال الليث: الجرّافس والجرّافس من

الرجال: الضخم الشديد.

أبو عبيد، عن الكسائي: جمل
جرّافس، وجرّافس: عظيم.

وقال غيره: الجرّفسة شدة الوفاق،

وجرّافس من أسماء الأسد، وجرّفسه
جرّفسة، إذا صرعه.

وأشد [ابن الأعرابي^(٢)].

كان كبشًا ساجسًا أربسًا

بين صبيّ لحيه مجرّفسًا^(٣)

وقال أبو العباس: جعل خبر كان في

الظرف.

[جرسم]

جرسم: ماله سقاء الله الجرسم، قال:
والجرسم والحمة واحد.

[نرجس]

والنرجس: معروف، وهو دَخيل مُعرب.
ونرجس أحسن إذا أعرب.

[السمرج]

وقال الليث: السمرج يوم جباة الخراج.
قال العجاج:

[* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا^(٤) *]

يوم خراج يُخْرِجُ السمرج^(٥)

قال ابن السكيت: أصله بالفارسية:
سه مرة، وهو استخراج الخراج في ثلاث
مرات.

وقال ابن شميل: السمرج يوم يُنْتَقَدُ
فيه دراهم الخراج^(٦).

يقال: سمرج له، أي أعطه.

(٥) ديوانه: ٩.

(٦) جاء في اللسان في (سمرج): «التهديب:
السمرج المستوى من الأرض وجمعه السمارج، قال جندل
بن المثنى:

يدعن بالأمالس السمارج
للطير واللغاوس الهزالج
كل جئين مشعر الحواجج

(١ و ٢) تسكئة من ج.

(٣) اللسان (جرفس) من غير نسبة.

[السجلاط]

قال الليث : السَّجْلَاطُ الْيَاسَمِين . عمرو
عن أبيه : يقال للسَّكْسَاءِ السَّكْحَلِيَّ سَجْلَاطِيَّ .

وقال ابن الأعرابي : خَزْءٌ سَجْلَاطِيٌّ
إِذَا كَانَ كُحْلِيًّا .

وقال الفراء : السَّجْلَاطُ شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا .

وقال غيره : هِيَ ثِيَابٌ كَثَانٌ مَوْشِيَّةٌ ،
كَأَنَّ وَشْيَهَا خَاتَمٌ وَهِيَ - زَعَمُوا -
بِالرُّومِيَّةِ .

وقال حميد بن ثور :
تَحْمِيزَنَ إِذَا أَرْجَوَانَا مَهْدَبًا
وَمَا سَجْلَاطُ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا^(١)

[السفنج]

قال الليث : السَّفَنْجُ الظَّلِيمُ الذَّكَرُ .
وقال أبو عبيد مثله .

[وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَ سَفَنْجًا
لسرعته]^(٢) .

قال ، وقال أبو عبيدة : السَّفَنْجُ مِنْ
أَسْمَاءِ الظَّلِيمِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَحْوِ ذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي مثله :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ أَسْتَهَا سَفَنْجًا^(٣)

[سَوْدَاهُ لَمْ تَخْطُ لَهُ نَيْلَجًا]^(٤)

أَيَّ وَلَدَتَهُ أَسْوَدَ .

وقال الليث : هُوَ طَائِرٌ كَثِيرُ الْأَسْتِنَانِ ،
وَيُقَالُ : سَفَنْجٌ أَيْ أَسْرَعُ .

قال أبو الهيثم : سَفَنْجٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ النَّقْدَ
أَيَّ عَجَلَهُ ، وَالسَّفَنْجُ : السَّرِيعُ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَا النَّجَا

إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنْجًا^(٥)

وقال آخر :

يَاشَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجُبَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ تَحَوَّجَا^(٦)

فَابْتَعْ لَنَا جِمَالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا

وَعَجَّلَ النَّقْدَ لَهُ وَسَفَنْجَا

لَا تُعْطِلْهُ زَيْفًا وَلَا تُبْهَرْجَا

(٣) اللسان (سفنج ، المنلج) من غير نسبة .

(٥) و (٦) اللسان (سفنج) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٣١ :

(٢) و (٤) تكملة من ج .

قال : عجّل النّقد له ، وقال : سَفَنَجَا أَى
وَجَّهْ وَأَسْرِعْ له من السّفَنَج السّريع [١].

[السلج]

عمرو عن أبيه : السّمْلَجُ اللَّبَنُ الحلو .

أبو عبيد ، عن الفراء : يقال لِلْبَنِ لِمَا
لَسْمَهْجُ سَمْلَجٌ إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسْمًا .

وقال الليث : هو اللَّبَنُ السّمَالَجُ .

وقال بعضهم : هو الطّيَّبُ الطّعم ، وقيل :
الذى لم يُطعم . وسِمْلَاجٌ : عيدٌ من أعيادِ
النّصارى .

[السلج]

[شمر : السّلَجُ : نبت من الخَض .

[السلجن]

قال : والسّلَجُنُ ضرب من الأطعمة ،
وأنشد :

* يَأْكُلُ سَلَجُنًا بِهَا وَسَلَجًا *

وقال ابن الأعرابي : السّلَجُنُ
الكعك .

(١٥) تكملة من ج .

[السلجم]

ثعلب عن ابن الأعرابي : السّلْجَمُ :
الطّويلُ من الرّجال (٢) ، والسّلْجَمُ : الطّويلُ (٣)
من النّصّال .

قال : والمأْكول يقال له سَلْجَمٌ أَيْضًا ،
ولا يقال سَلْجَمٌ وَلَا ثَلْجَمٌ .

وقال غيره : يقال لِلنّصَالِ المُحدّدة :
سَلَاْجِمٌ وَسَلَاْمِجٌ .

وقال الرازي :

يَعْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَارِجٍ

وَقَرْنٍ وَصِيفَةٍ سَلَاْمِجٍ (٤)

[قال الهذلي :

* وَيَبِضُّ كَالسَّلَاْجِمِ مُرْهَفَاتٌ *

أراد : يبيض سلاجم ، والكاف زائدة ،
والسّلاجِم : الطّوال [٥] .

[سبرج]

ابن دريد (٦) : سَبْرَجُ فلانٌ عَلَى الأمرِ ،
إِذَا عَمَّاهُ .

(٢) في ج : « النّصال » .

(٣) في ج : « الدقيقي » .

(٤) اللسان (سلجم) من غير نسبة .

(٦) جهرة اللغة : ٣ : ٢٩٨ .

[برجس]

وقال تميم : البرجاسُ شبيهُ المرأة
تُنصبُ من الحجارة .

وقال ابن الفرج في باب الميم والباء
المرجاس .

[المرجاس]

حجرٌ يُرمَى به في البئر ليُطَيَّبَ ماءها ،
ويُفتَحَ عُيونُها ، وأنشد :

إذا رأوا كريهةً يرمونَ بي

رَمَيْكَ بالمرجاس في قعر الطوى^(١)

قال : ووجدت هذا [الشعر]^(٢) في أشعار
الأزد « بالمرجاس في قعر الطوى » بالباء .
والشعر لسعد بن المُنْتَحِر البارقى ، وهو جاهلي ،
رواه المؤرِّجُ له ، وهو حجرٌ يُرمَى به في
البئر .

[جرسام ، وجلسام]

ابن دريد^(٣) : جرسامٌ وجلسامٌ للذي يُسمَّيه
العامة برَسَامَا .

[سنجل]

وسنجل : قريةٌ بأرمينية ، ذكره الشماخ

[في شعره ، فقال :]^(٤)

* ألا يا أصبَحاني قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ *^(٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَنَجَلٌ ، إذا
مَلَأَ حَوْضَهُ نشاطًا .

[وجنفس]

قال : وجنفسٌ ، إذا اتَّخَمَ .

[سجان]

أبو مالك : وَقَعَ في طعامٍ بِسْجَلٍ أَيْ ،
كثِيرٌ^(٦) .

« ج ز »

[زنجير]

قال الليث : يقال زَنْجَرَ فلانٌ لفلان :
إذا قال بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ [ووضَعَهَا]^(٧) عَلَى ظُفْرِ
سَبَابَتِهِ ، ثم قرع بينهما في قوله : ولا مِثْلَ
هذا . وأنشد :

فما جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

زِنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ^(٨)

[وقيل : الزنجير : قُضبان الكرم .

الرطب]^(٩)

(٥) معجم البلدان وبقية :

* وقيل منايا باكرات وآجال *

(٦) كذا في د ، م . وفي ح . « بسجان » وفي

الاسان فيما نقل عن التهذيب : « بسجان » .

(٧) تكلمة من اللسان (زنجير) .

(٨) اللسان (زنجير) من غير نسبة .

(١) اللسان (مرجس) .

(٢) و٩٠ (٩٠) تكلمة من ج .

(٣) الجهرة ٣ : ٣٨٦ .

[الزبرج]

وقال الليث : الزَّبْرَجُ : الذَّهَبُ ،
والزَّبْرَجُ أَيضًا زينةُ السَّلاحِ ، والزَّبْرَجُ :
الوَشْيُ ، والزَّبْرَجُ : السَّحابُ النَّمِرُ بِسَوَادٍ
وَحُمْرَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقال العجاج :

* سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجِ الْمَزْبَرَجِ (٣) *

أبو عبيد ، عن الفراء : الزَّبْرَجُ
والزَّعْبَجُ : السَّحابُ الرقيق .

قلت : وهذا هو الصَّواب . والسَّحابُ
النَّمِرُ الْمُخَيَّلُ لِلْمَطَرِ ، والزَّبْرَجُ من السَّحابِ :
الرقيقُ الذي لا ماءَ فيه ، وزِبْرَجُ الدُّنْيَا :
زِينَتُهَا ، وهى الزَّبَارِيحُ .

[زجر]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّماجِيرُ
زَمَّارَاتُ الرُّعْيَانِ .

وروى عن عمرو ، عن أبيه : الزَّخْرَةُ
بِالْحَاءِ : الزَّمَّارَةُ ، والزَّخْرَةُ : السَّهْمُ الدقيقُ النَّاقِرُ .
وروى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة ، أنه
قال : الزَّخْرَةُ الصَّوْتُ مِنَ الْجُوفِ ،
والزَّمْخَرَةُ : الزَّمَّارَةُ . [قلت : والصواب
الأول] (٤) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الزَّخْرَةُ ما يَأْخُذُ طَرْفُ الإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ
السِّنِّ ، إِذَا قَالَ : مَالِكٌ عِنْدِي شَيْءٌ
وَلَا ذِهِ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لِلْبَيَاضِ
الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، الزَّخْرَةُ وَالزَّخْرَةُ
وَالْفُوفُ وَالْوَبَشُ .

[الزرجون]

وقال الليث : الزَّرْجُونُ قُضْبَانُ الْكَرْمِ
بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَلُغَةُ أَهْلِ النُّوْرِ .

وقال شمر : أصله زَرْكُونٌ ، يقال ذلك
لِلْخَمْرِ ، وَلِقُضْبَانِ الْكَرْمِ [وقد مرَّ تفسيره
في ثلاثي الجيم] (١) .

[زرنج]

قال الليث : زَرَنْجٌ اسمُ كُورَةٍ معروفة .

وقال ابن الرُّقَيَاتِ :

جَلَبُوا الْخَلِيلَ مِنْ تَهَامَةٍ حَتَّى
وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرَنْجٍ (٢)

(١) تكملة من ج ،

(٢) ديوانه : ١٨٠ .

(٣) ديوانه : ١٠ ،

[الجرموز]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الجرموز
الحوضُ الصغير ، وقال ذو الرمة :
* ونشت جراميزُ اللوى والمصانع ^(١) *
أبو زيد : رمى فلان الأرض بجراميزه
وأوراقه ، إذا رمى بنفسه ، ويقال : جمع فلان
لفلان جراميزه إذا استعد له ، وعزم على
قصده .

وقال الليث : الجرموز حوض ^(٢)
متخذ في قاع أو روضة ، مرتفع الأعضاء ،
فيسيل فيه الماء ، ثم يُفَرَّغُ بعد ذلك . قال :
والجرمزة : الانقباضُ عن الشيء ، قال :
ويقال : ضمَّ فلانٌ إليه جراميزه ، إذا رفع
ما انشتر من ثيابه ، ثم مضى ، وإذا قلت :
الثورُ ضمَّ جراميزه ، فهي قوائمه ، والفعل
منه : أجرمَزَ ، إذا انقبض في الكناس :
وأنشد :

* مجرمزاً كضجعة المسور ^(٣) *

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدرة

* تصيفن حتى أوجف البارج السفا *

(٢) في د : « حجر » .

(٣) اللسان (جرمز) من غير نسبة .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : المجرنموز
والمجرنجم : المجمع
قلت : وإذا أدغمت النون في الميم قلت :
مجرمَز .

أبو عبيد : قال الأموي تجرمَز الليل
تجرمَزاً ، إذا ذهب .
[قال النضر : قال المنتجع يُعجمهم
كلُّ عامٍ مجرمَزٍ الأول ، أى ليس في أوله مطر .
أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائي : أخذ الشيء
بجذاميره وجراميزه ، وجذاميره ، إذا أخذه
كُلَّهُ .

* * *

سلمة عن الفراء قال : خُذْه بِجَدَامِيرِهِ ،
وَجُدْمُورِهِ ، وَجُدْمَارِهِ ، وأنشد :
لعلك إن أددرت منها خَلِيَّةً
بجُدْمُورٍ ما أبقي لك السيفُ تَنْضَبُ ^(٤)
أبو عبيد عن الأموي : الزنجيلُ :
الضميف بالنون . وقال شمر عن ابن الأعرابي :
زنجيل بالنون أيضاً .

(٤) اللسان (جنمر) من غير نسبة . (انظر
ص ٢٥٤ من هذا الكتاب)

وقال أبو عبيد عن القراء: الزَّجِيلُ مهموز وهو الزُّوْاجِلُ (١) [(٢)].

وإذا قَطَعْتَ سَعَةً فَبَقِيََتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فِي أَصْلِ السَّعَةِ ؛ فهو جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ . قاله الأَخْفَشُ ، رواه تميم عنه ، وما بقي من يَدِ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ الزَّيْتَيْنِ جُذْمُورٌ .

يقال : ضَرَبَهُ بِجُذْمُورِهِ ، كما يقال ضَرَبَهُ بِقِطْعَتِهِ . وقال الشاعر :

بَنَاتَانِ وَحُذْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ

صَدَرَ الْقَنَاةِ إِذَا مَاصَرِخُ فَزِعَا (٣)

الصَّارِخُ : الْمُسْتَعِيثُ ، فَزِعَ : اسْتَعَاثَ (٤) .

[جربذ]

قال أبو عبيدة : الْجَرْبَذَةُ مِنْ سَيْرِ الْخَلِيلِ ، وَفَرَسٌ مُجَرَّبَذٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقُدْرُ فِي تَنْكِيسِ الرَّأْسِ ، وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ وَرِخْلَيْهِ .

قال : وقد يكونُ الْمُجَرَّبَذُ أَيْضًا فِي قُرْبِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ . وَأَنْشَدَ :

كُنْتَ تَجْرِي بِالْبَهْرِ خِلْوًا فَلَمَّا

كَلَفَتْكَ الْجِيَادُ جَرَى الْجِيَادُ

(٩١) نكلمة من ج .

(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب

(٣) اللسان من يبتين نسبهما إلى عبد الله بن

سبرة يرثي يده .

(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

جَرَبَذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ لَوْمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ (٥)

وقال ابن دريد (٦) : جَرَبَذَتْ الْفَرَسُ

جَرَبَذَةً وَجَرَبَاذًا ، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ . وَفَرَسٌ مُجَرَّبَذٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

ابن الأنباري : السَّبْرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ زَوْجًا وَلَهَا ابْنٌ مُسَدْرِكٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ . وَيُقَالُ لَابْنِهَا الْجَرَبَذَةُ .

قلت : وهو مأخوذٌ مِنَ الْجَرَبَذَةِ (٧) .

* * *

[جلفزير]

قال الليث : نَابُ جَلْفَزِيرٍ هَرَمَةٌ حَمُولٌ

عَمُولٌ [وَيُقَالُ : دَاهِيَةٌ جَلْفَزِيرٌ . وَقَالَ :

* لَمَّا نَى أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيرًا (٨) *

ويقال : جعلها الله الْجَلْفَزِيرَ ، إِذَا صَرَمَ أَمْرُهُ وَقَطَعَهُ (٩) .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ :

السَّنُّ مِنَ جَلْفَزِيرٍ عَوَزَمَ خَلْقِي

وَالْحَلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَحْرُثُ الْوَدَاعَ (١٠)

يَصِفُ امْرَأَةً أَسْنَتْ وَهِيَ مَعَ سِنَّهَا

ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ .

(٥) اللسان (جربذ) من غير نسبة .

(٦) الجهرة : ٣ : ٢٩٨

(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (جلفز) من غير نسبة .

(٩) اللسان (جلفز) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ناقةٌ جلفزیزٌ
صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ .

وقال الليث : عجوزٌ جلفزیزٌ مَشْنَجَةٌ^(٢)
وهي مع ذلك عمول .

[جلبز]

ابن دريد^(١) : رَجُلٌ جَلْبَزٌ وَجُلَايَزٌ :
صُلْبٌ شَدِيدٌ .

[الفنزج]

قال : والفنزجُ الدَّسْتَبَنْدُ ، يعني به
رقصَ المَجُوسِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ،
وهم يَرْقُصُونَ ، وأنشد قول العجاج :

* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا^(٣) *

وقال ابن السكيت : الْفَنَزَجُ لُعبةٌ لَهُمْ
تُسَمَّى بَنَجَكَانَ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَعَرَّبَ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَنَزَجُ : لَعِبُ
النَّبِيطِ إِذَا بَطَرُوا .

[وقال شمر : يقال الْفَنَزَجُ : النَّزْوَانُ ،

قاله الأصمعي . قال شمر : ويقالُ الْفَنَزَجُ
خَرَجٌ يُؤَدِّيهِ الْأَنْبَاطُ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ بَنَجَمَ .

قلت : الخراج يقال له السَّمَرَجُ لَا الْفَنَزَجُ^(٤)]

(١) الجهرة ج ٣ : ٢٩٨ .

(٢) في ج : « مشنجة » .

(٣) ديوانه : ٨ .

[الزنجب]

عَمُرُو ، وعن أبيه : الزُّنْجَبُ : الْمِنْطَقَةُ ،
وقال في موضع آخر : الزُّنْجَبَانُ^(٥) : بفتح
الزاي الْمِنْطَقَةُ .

[الجربز]

الليث : الْجَرْبُزُ : دَخِيلٌ ، وَهُوَ الْخَبُ
من الرجال .

[جزر]

ويقال : جَمَزَتْ يَافِلَانُ ، أَيْ نَكَصَتْ
وَقَرَّتْ .

[جرمز]

وَجَرَمَزَتْ : أَيْ أَخْطَأَتْ .

[الجنزى]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جمل جَلَنْزِيٌّ ،
وَبَلَنْزِيٌّ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

[الزنجيل]

أبو عبيد : الْأُمُو ، قال : الزَّنْجِيلُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

قال ، وقال الفراء : الزَّيْجِيلُ بِالْيَاءِ .

وقال أبو تراب ، قال مزاحم : الزَّنْجِيلُ
الْقَوِيُّ الضَّخْمُ^(٦) .

* * *

وروى شمر بإسنادٍ له في كتابه عن محمد

(٤) تكملة من ج .

(٥) في ل ، ج : « الزنجبان » بضم الجيم .

(٦) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب

ابن علي، قال: كانت لعل بن حسين سبب نجوة من جلود الثعالب، وكان إذا صلى لم يلبسها. قال شمر: سألت محمد بن بشار عن السبب نجوة، فقال: فروة من ثعالب، وسألت أبا حاتم عنها، فكان يذهب إلى لون الخضر اسماء نجون ونحوه.

* * *

ج ط

[الجلف]

قال الليث: الجلف: الذي يشد دُرُوز السفن الجدد بالخيط والحرق [ثم يقيها] (١) يقال: جلفه بالجلف، إذا سواه وقيره. وقال ابن دريد: هو الذي يجلفه السفن، فيدخل بين مسامير الألواح وحزوزها مشاققة الكتان، ويمسحه بالزفت والعار.

[الطرج]

عمرو عن أبيه، قال: الطرج النمل.

[جلط]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جلمط رأسه وجلمطه، إذا حلقه.

ج د

[جرب]

أبو عبيد، عن الفراء، جردبت الطعام

(١) تكملة من ح.

وهو أن يضع يده على الشيء يكون بين يديه الخوان كي لا يتناولوه غيره. وأنشدنا:

إذا ما كنت في قوم شهادي
فلا تجعل شمالك (٢) جردبانا

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: الجردبان الذي يأكل بيمينه، ويمنع بشماله. ورواه بعضهم: «جردبانا»

وقال شمر: يقال هو يجردم في الإناء أي يأكله ويقنيه.

وروى أبو تراب، عن الفراء: جردب وجردم بالمعنى الذي رواه أبو عبيد عنه. وأنشده الغنوي:

* فلا تجعل شمالك (٣) جردبيل *

وزعم أن معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى، ويأكل باليمنى فإذا فني ما بين يدي القوم أكل ما في يده اليسرى.

ويقال: رجل جردبيل، إذا فعل ذلك.

[أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال: جردمت السنين، إذا جرتها،

وجردم ما في الجفنة، إذا أتى عليه. قال:

(٢، ٣) كذا في ح واللسان (جرب)

وفي د، م «يمينك».

وزاحم السّتين وزاهمها ، إذا بلغها^(١) .

[البرجد]

عمرو ، عن أبيه : البرجد كساء من صوفٍ أحمر .

أبو عبيد عن الأصمعي : البرجد كساء ضخم فيه خطوط يصلح للخباء وغيره .

[الجرداب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرداب^(٢) وسط البحر .

[البردج]

وأنشد ابن السكيت قول المجاح :

* كما رأيت في الملاء البردج^(٣) *

قال : البردج السبي ، وأصله بالفارسية « برده » .

[اليرندج]

وقال أبو عبيد : اليرندج والأرندج بالفارسية رنده ؛ وهو جلد أسود ، وبعضهم يقول : إرندج . وأنشد :

عليه ديابوؤ تسربل تحته

أرندج إسكاف يخالط عظاما^(٤)

(١) تكملة من ج .

(٢) كذا في د ، م والقاموس (بكسر الجيم)

ولي ج بفتحها .

(٣) ديوانه : ٨ .

(٤) البيت للأعشى ، ديوانه ٢٠١ .

[وقول ابن أحر :]

لم تدر ما كسج اليرندج قبلها

ودراس أعوص دارس متجرد^(٥)

وقال الأصمعي : اليرندج جلد أسود .

قال : ولم يدر ابن أحر ما اليرندج ، ظنّ

أنه ينسج ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج

اليرندج » أنه حدثها بحديث ظنّ أنه حق .

ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك^(٦) .

[الدرجة]

وقال الليث : الدرجة إذا توافق اثنان

بمؤدتيهما ، قيل : قد دردجا ، وأنشد :

* حتي إذا ما طاوعا ودردجا^(٧) *

وقال غيره : الدرجة : ريمان الناقة

ولدها ، يقال : قد دردجت تدردج ،

وأنشد ابن الأعرابي :

* وكلهن رائم تدردج^(٨) *

وفي نوادر الأعراب : دربجت [الناقة]^(٩)

ودردجت ودردبت إذا رمت ولدها .

(٥) اللسان (درج) وروايته « دارس متخد »

(٦) تكملة من ج .

(٧) و (٨) اللسان (دردج) من غير نسبة .

[جلند]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلْدٌ ، أى فاجرٌ
يَذِيعُ الفُجور ، وأنشد :
قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا
وَكَانَ قَدَمًا فَخَبِغَ جَلْدُهَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى^(١)
التَّائِبُ : النَّاكِحُ ، وأشهد ، أى أمدى .

[الجلند]

شمر ، قال أبو خَيْرَهُ : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ
مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنَادِلُ .
وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْجَنْدَلُ^(٢) عَلَى مِثَالِ
فَعْلِيلٍ : الْمَوْضِعُ فِيهِ الْحِجَارَةُ .

[جلند]

شمر عن ابن شُمَيْلٍ : الْجَلْمُودُ مِثْلُ رَأْسِ
الْجَدْيِ ، وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ^(٣) تَحْمِلُهُ يَدُكَ
قَابِضًا عَلَى عُرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُفُكَ
وَتَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُفُكَ جَمِيعًا تَدُقُّ بِهِ النَّوَى ،
وغيره .

وقال الفرزدق :

نَجَاءٌ بِجَلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَاثِمِ^(٤)
[أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : الْجَلْمُودُ وَالْخَطَرُ ،
وَالْمَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ^(٥)] .
يقال : جَلْمُودٌ وَجَلْمَدٌ . وأنشد :
* وَسَطَ رِجَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودِ^(٦) *
وقال أبو خَيْرَهُ : الْجَلْمُودُ الصَّخْرَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ .

وقال الليث : رَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدَةٌ ،
وهو الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . قال : وَالْجَلْمُودُ
أَصْفَرٌ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدَرُ مَا يُرْمَى بِهِ
بِالْقُدَّافِ .

عمرو ، عن أبيه : الْجَلْمَدَةُ الْبَقْرَةُ ،
وَالْجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَرْضُ
جَنْدَلٍ : ذَاتُ جَنَادِلٍ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الْجَلْمُدُ
أَتَانُ الضَّحْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، وَهِيَ السَّهْوَةُ .

(٤) ديوانه : ٨٤١ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (جلند) من غير نسبة .

(١) اللسان (جلند) من غير نسبة .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(٣) كذا في اللسان (جلند) وفي الأصول شيئاً .

[دملج]

قال الليث : الدَّمْلَجُ المِعْضَدُ مِنَ الْحَلِيِّ .
قال : والدَّمْلَجَةُ تَسْوِيَةٌ صَنَعَتِ الشَّيْءَ
كَمَا يُدْمَلَجُ السَّوَارُ .

أبو العباس، عن ابن الأعرابي : الدَّمَالِيَجُ
الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ .

الليثاني : دُمْلَجَ جَسْمُهُ دَمْلَجَةً ، أَيْ
طَوِيَّ طَيِّبًا حَتَّى اسْتَقْتَرَزَ لَحْمَهُ .

[أنشد ابن الأعرابي :

والبيضُ في أَعْضَادِهَا الدَّمَالِيَجُ
وَمُعْطِيَاتٍ مَذَلٍ فِي تَعْوِيَجٍ^(١)

جمع الدَّمْلُوجُ^(٢)]

[الجنادف]

وقال الليث : الْجُنَادِفُ الْجَانِي الْجَسِيمُ
مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ : يُقَالُ نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وَأُمَةٌ
جُنَادِفَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحُرَّةُ .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظٌ
قَصِيرُ الرِّقْبَةِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

(١) اللسان (دملج) من غير نسبة ، وروايته :
« ومعطيات بدل » .
(٢) تكملة من ج .

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْنٌ يُوَشَّى بِكَلَابٍ^(٣)

[جندب]

وقال الليث : الْجُنْدَبُ الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ .

[أبو بكر : الْجُنْدَبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ
وَأَنشَد :

يُغَالِنُ فِيهَا الْجُزْءَ لَوْلَا هَوَاجِرُهُ
جُنَادِبُهُ صَرَعِي لَهْنٍ فَصِيصُ^(٤)
أَيْ صَوْتُ .

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعَ الْقَوْمُ
بِأَمٍّ جُنْدَبٌ ، إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ
صَاحِبِهِمْ ، وَأَنشَد :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ
جَهَارًا وَلَمْ تَنْظَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ^(٥)
وقال عكرمة في قول الله تعالى : « فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ^(٦) » الْقُمَّلُ :
الْجُنَادِبُ ، وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَاحِدَتُهَا :
قُمَّلَةٌ .

(٣) اللسان (جندف) ولسبه إلى جندل بن
الراعي يهجو جرير بن الخطمي ، ونقل عن الجوهري
أنه يهجو ابن الرقاع . وهو في ج بضم الجيم .
(٤) و (٥) اللسان (جذب) من غير نسبة .
(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

وقال الفراء: يجوز أن يكون واحدُ القمل قاملاً، مثل: راكم ورُكع^(١).
أبو عبيد، عن العديس الكِناني، قال: الصدى هو الطائر الذي يصير بالليل، ويقفز ويَطير؛ والناس يرونه الجندب، وإنما هو الصدى. فأما الجندب: فهو أصغر من الصدى. يكون في البراري. وإياه عني ذو الرمة:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمَ^(٢)
قلت: والعرب تقول «صر الجندب» يُضْرَبُ مثلاً للأمر يشتد حتى يُقلق صاحبه. والأصل فيه أن الجندب إما رمض في شدة الحر لم يقر على الأرض وطار^(٣)، فتسمع لرجليه صريراً. ومنه قول الشاعر: قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُو

ن للجندب الجون فيها صريراً^(٤)

(١) ٧، ٥، ١) تكلمة من ج .

(٢) ديوانه: ٥٧٨ .

(٣) ج: « إذا رمض من شدة الحر ضرب

الحصى برجله عند قفزاته » .

(٤) اللسان (جذب) من غير نسبة وروايته:

قطعت إذا سمع السامعون

من الجندب الجون فيها صريراً

ويقال: وقع فلان في أم جندب، إذا وقع في داهية^(٥). [

[دمج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي، يقال: دَمَجَ عليهم، وادَمَجَ، ودَمَرَ، وتَعَلَّى عليهم، وطلَّعَ عليهم. كله بمعنى واحد.

ج ت

[فرتاج]

فرتاج: موضع في بلاد طي.

أبو عبيد، عن أبي زيد: من سمات الإبل الفرتاج. ولم يحده.

[التفاريج]

ابن الأعرابي: التفاريج فرج الدرابزين. قال: والتفاريج فتحات الأصابع وأفواتها. وهي وتايرها، واحداً تفرّاج.

[جيفت]

جيفت: كورة من كور فارس^(٦).

ج ظ

[اجلنظي]

الليحاني: اجلنظي الرجل على جنبه واستلقى على قفاه.

أبو عبيد [عن أبي عمرو^(٧)]: اُجْلَنْظِي:

(٦) في ج: « من كور كرمان » .

الذى يَسْتَلْقِي على ظهره ويرفع رجلَيْه .

وفى حديث لقمان بن عاد : « إذا اضْطَجَعْتَ لِأَجْلَنْظِي^(١) ، وَلَا تَمْلَأْ رُثْيَ جَنْبِي » .

قال أبو عبيد : أَلْجَلَنْظِي الْمَسْبُطُ فِي اضْطِجَاعِهِ ، يَقُول : فَلَسْتُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فِيَقُول : أَجْلَنْظَاتُ وَأَجْلَنْظِيْتُ .

ح ذ

[الجدّمور]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : أَلْجَدْمُورُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ جَدْمُورُ السِّكْيَا سَةِ^(٢) .

[جربذ]

[الْجَرْبَذَةُ ثِقَلُ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ الْجَرْبِذُ ، وَالْجَرْبِذُ مِنَ الْخَيْلِ الثَّقِيلِ]^(٣) .

* * *

شمر : الدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حَمُولَةَ التِّجَارِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا حَدَوْتُ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا

رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِجَا

* * *

ج ث

[اِثْبَجَر]

. [أبو زيد] : اِثْبَجَرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء .

(٣) (وه) تكملة من ج . (انظر ص ٢٤٧ من هذا الجزء)

يَصْرِمُهُ وَضَعُف .

وقال أبو مالك : اِثْبَجَرَ ، إِذَا رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا اِثْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا^(٤) *

[قال الباهليّ اِثْبَجَرَ ، أَيْ قَامَا وَتَقَبَّضَا]^(٥) .

[اجرثم]

وقال الليث الجرثوم : أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ .

قال : وَجُرْثُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُتَمَعَهُ ، وَاجْرَثَمَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَزِمُوا مَوْضِعًا .

ابن دُرَيْدٍ : تَجَرَّثَمَ الرَّجُلُ : سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

وقال الفضل : اَلْجُرْثُومَةُ هِيَ الْقَلَصَمَةُ ، وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

وروى عن بعضهم أنه قال : أَسَدُ جُرْثُومَةِ الْعَرَبِ ، فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ فَلْيَأْتِهِمْ .

[الجنثر]

عمرو ، عن أبيه : اَلْجُنْثَرُ اَلْجَلُّ الضَّخْمُ .

وقال الليث : هِيَ اَلْجُنَاثِرُ ، وَأَنْشَدَ :

(٤) (السان) (ثبجر) ونسبه للمعاج ، ديوانه : ١٠

* كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَائِرُ^(١) *

[النجارة]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
النَّجَّارَةُ وَالتَّيَّجَارَةُ : الحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا
مَاءُ الْمِرْزَابِ .

[اجنأل]

الْحَيَّانِي : اجْتَأَلَ الطَّائِرُ ، إِذَا انْتَفَشَ
لِلنَّدَى وَالْبَرْدِ ، وَاجْتَأَلَ لِلشَّرِّ ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَأَلَ الْقُبْرُ^(٢) *

* * *

[أنشد ابن السكيت :

* إِذَا اثْبَجَرًا مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا *

اثْبَجَرًا ، أَيْ نَفَرًا وَجَفَلًا ، وَهُوَ
الْإِثْبَجَرَارُ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْإِثْبَجَرَارُ ارْتِدَاعُ فِزْعَةٍ
أَوْ تَرْدَادُ الْقَوْمِ فِي مَسِيرٍ إِذَا تَرَادَوْا^(٣) .

[جرئل]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) : جَرَّئِلْتُ التُّرَابَ ،
إِذَا سَفَيْتَهُ بِيَدِكَ .

* * *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اجْتَأَلَ النَّبْتُ ، فَهُوَ

(١) اللسان (جنثر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جثل) ونسبه إلى جنبدل بن اللثي .

(٣) تكلمة من ج (انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء)

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٦ .

مُجْثَثِلٌ ، إِذَا مَا اهْتَزَّ وَأَمَكْنَ لِأَن يُقْبَضَ
عَلَيْهِ ، وَالْمُجْثَثِلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا .

* * *

[المجذّر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَجْذَرُ الْمُنْتَصِبُ لِلسَّبَابِ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَبَيَّتْ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجْذَرَةٌ
نُكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمَرَاهِنِ^(٥)
وَالْمَرَاهِنُ : الْخَاطِرُ^(٦) .

* * *

[المجفط]

قَالَ : وَالْمُجْفِطُ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَى شَفَا
الْمَوْتِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ أَصَابَهُ ، يُقَالُ :
أَصْبَحَ مُجْفِطًا . قَالَ : وَالْمُجْفِطُ الْمُنْتَفِخُ .

* * *

وَقَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ : الْمَجْذَرُ : الْمُنْتَصِبُ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، وَالْمَجْذَرُ مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي
نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ ، وَمِنَ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ
النَّجْمُ وَلَمْ يَغْلُظْ .

[فرجل]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَرْجَلَةُ التَّنْفِجُجُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقَحَّمُ الْفِيلُ إِذَا مَا فَرَجَلَا
يُمِرُّ أَخْفَافًا تَهْضُ الْجَنْدَلَا^(٧) [٨]

(٥) اللسان (جذأر) .

(٦) كذا في م ، وفي د : «الخاصر» .

(٧) اللسان (فرجل) من غير نسبة .

(٨) تكلمة من ج .

[فرجن]

والفرجنة : فرجنة الدابة بالفرجون ،
وهو الحسنة .

[فنجل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفنجلة أن
يمشي مُعَاجًا ، ورجل فنجل ، وهو المتباعد
الفخذين ، الشديد العَجَج ، وأنشد :
الله أعطانيك غير أجدا
ولا أصك أو أفج فنجلًا^(١)
[يقال : مرَّ يُفَنجل فنجلًا]^(٢) .

[المراجل]

وقال الليث : المراجل : ضرب من برود
اليمين ، وأنشد :

وأبصرتُ سلمى بين بُردى مَراجِلِ
وأخياشٍ عَصَبٍ من مُهْلَهْلَةِ اليمَنِ^(٣)
وثوبٌ مُمرجلٌ على صنعة المَراجِلِ من
البُرود .

[المرجان]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا
اللؤلؤ والمرجان ﴾^(٤) .

قال المفسرون : المرجان صغار اللؤلؤ ،

(١) اللسان (فنجل) من غير نسبة :

(٢) وهو (٧) تكلمة من ج .

(٣) اللسان (مرجل) من غير نسبة .

(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .

[واللؤلؤ]^(٥) : اسم جامع للحبّ الذي يخرج
من الصدفّة ، والمرجان أشدّ بياضًا ، ولذلك
خصّ الياقوت والمرجان فشبهه الحور العين بهما .

[وقال أبو الهيثم : اختلفوا في المرجان ،

فقال بعضهم : هو صغار اللؤلؤ ، وقال بعضهم :
هو البُسْد ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجنّ
تلقّيه في البحر ، ويبيت الأخطل حبة للقول الأول :
كأنما القطرُ مرجانٌ مُساقطُهُ

إذا علا الرّوقيّ والثّنين والكفلا^(٦)]^(٧)

[البراجم]

أبو عبيد : الرواجب والبراجم جميعًا
مفاصل الأصابع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البراجم
هي المُشَنَّجَاتُ في ظهور الأصابع والرواجبُ
ما بينهما ، وفي كلّ إصْبَعٍ بُرْجَتَانِ . قال :
والبراجم في تميم : عمرو ، وقيس ، وغالب ،
وكُلفَة ، والظَلَمُ ، وهم بنو حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة ، تحالفوا على أن يكونوا كبراجم
الأصابع في الاجتماع ، ومن أمثالهم : إنَّ الشَّقِيَّ
راكبُ البراجم . وكان عمرو بن هند له أخ
قتله نفر من تميم ، فألّى أن يقتل به منهم مائة ،

(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .

* * *
الليث ... يَقْرِيَنَجُ ، معربٌ ليس من
كلام العرب .

* * *
[افرنج]

قال : وَأَفْرَنْجٌ جِلْدُ الْحَمَلِ ، يَقْرِيَنَجُ ،
إِذَا شَوِيَ فَيَبَسَ أَعَالِيهِ ، وكذلك إِذَا أَصَابَهُ
[ذلك] (٣) من غير شيء . وقال الشاعر
يصف عناقاً شواها وأكل منها :

* فَأَكُلُ مِنْ مَفْرَنْجٍ بَيْنَ جِلْدَاهَا (٣) *

[النارجيل]

وقال الليث : النَّارِجِيلُ ، هو الجوزُ
الهندي ، قال : وعامة أهل العراق لا يهمزونه ،
وهو مهموز .

قلت : وهو معرب دخيل .

[الجنبل]

وقال الليث : الْجَنْبِلُ الْعُسُّ الضَّخْمُ ،

وأنشد :

* مَمُومَةٌ لَمَّا كَظَّهَرِ الْجَنْبِلِ (٤) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجنبلُ :

الْقَدَحُ الضَّخْمُ ، وهو الْجَوْلُ أَيْضًا .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان (فرج) من غير نسبة .

(٥) اللسان (جنبل) من غير نسبة .

فَقَتَلَ تَسْمَةً وَتَسْمِينَ ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ،
فَأَحْرَقَ الْقَتْلَى بِالنَّارِ ، فَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ
وَرَاحَ رَأْتُهُ حَرِيقَ الْقَتْلَى فَخَسِبَ قُتَارُ الشَّوَاءِ ،
فَمَالَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَمَرُو ، قَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟
قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ . فَقَالَ حِينَئِذٍ : « إِنْ
الشَّقِيقُ رَاكِبُ الْبَرَاكِمِ » ، وَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ
وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرَجَةُ : غِلْظُ الْكَلَامِ .

[الفرجون]

[وقال الليث : الفرجون : الْحَسَّةُ] (١)

[فرج]

وقال ابن الأعرابي : وَرَجُلٌ نِفْرَجَةٌ
وَنِفْرَاجَةٌ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا .

[ابن الأنباري : رَجُلٌ نِفْرَجَاءٌ ، وهو

الجبان بكسر النون والراء ممدود] (٢) .

[جنبر]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : رَجُلٌ

جَنْبَرٌ قَصِيرٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَرُ .

وقال أبو عمر : وَالْجَنْبَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .

[جانب]

الإصمعي : رَجُلٌ جَانِبٌ ، قَصِيرٌ ، بِهَمْزَةٍ

سَاكِنَةٍ .

(١) (٢٥١) تكملة من ج .

[منجنون] (١)

وقال أبو الحسن اللحياني : الْمُنْجَنُونَ
[هي] (٢) التي تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحر :

* تَمَلَّ رَمْتَهُ الْمُنْجَنُونَ بِسَهْمِهَا (٣) *

فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخٍ من
أهل الأدب ، سمع أبا سعيد الكفوف يقول :
هو الدهر في بيت ابن أحر .

قال أبو الفضل : المنجنون الدُّولاب ،
وأنشد :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ (٤) *

[شفرج] (٥)

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابي :

الشُّفَارِجُ طَرِيَّانٌ رَحْرَحَانِي ، وهو
الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْخَاتُ وَالشُّكْرُجَاتُ .

وقال ابن السكيت : يقال هو الشُّفَارِجُ
لهذا القار الذي يقال له الشُّبَارِجُ .

(١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) تكملة من م ، ج .

(٣) اللسان (منجنون) وبقيته .

* وري بسهم جريئة لم يصطد *

(٤) اللسان (منجنون) ونسبه إلى عمارة بن طارق .

[جنفور]

عمرو ، عن أبيه : اجْلَنَّا فِيرُ الْقُبُورِ الْعَادِيَّةِ ،
واحدها جُنْفُور .

[السلايخ]

قال : السَّلَايِخُ : الدُّلَبُ الطُّوَالُ .

[فرجل]

وقال : فَرَجَلَ الرَّجُلُ فَرَجَلَةً وهو أن
يَتَفَحَّجَ وَيُسْرِعَ . وأنشد :
تَقَحَّمُ الْفَيْلُ إِذَا مَا فَرَجَلَا
يُمِرُّ أَخْفَاقًا تَهْضُ الْجَنْدَلَا (٦)

[دريج] (٧)

ويقال : هو يُدْرِجُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وهي
مشية سهلة ، وَرَجُلٌ دُرَّاجٌ : يَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ .
وقال غيره دَرَجَ فِي مَشِيَّتِهِ وَدَرَجَ ،
إِذَا دَبَّ دَبِيحًا ، وأنشد :

نُمَّتَ يَمْشِي الْبَحْرَى دُرَّاجًا

إِذَا مَشَى فِي دَفِّهِ دُرَّاجًا (٨)

[جرجم]

وقال الأصمعي : جَرَجَمَهُ جَرَجَمَةً ، إِذَا
صَرَعَهُ .

وفي الحديث : أن جبريل أخذ بعُرْوَتِهَا

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (دريج) ، وروايته : « إِذَا مَشَى
فِي جَنْبِهِ » .

الْوُسْطَى ، يعنى مدائن قوم كوط ، ثم أُلْوَى
بها فى جَوِّ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَتِ الْمَلَأْسَكَةَ ضَوَاغَى
كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَّجَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وقال المعاجز :

كَأَنَّهُ مِنْ قَائِظٍ مُجَرَّجَمٍ (١)

[جرجب] (٢)

أبو عبيد : الْجَرَاجِبُ الْإِبِلُ الْعِظَامُ ،
وَالْجَرَاجِرُ مِثْلُهَا ، وَأَنْشَدَ :

يَدْعُو جَرَاجِبَ مَصَوِّيَاتٍ

وَبَسْكَرَاتٍ كَالْمَعْنَسَاتِ

لَقَحْنٍ ، لِلْفَنِيْقِ شَانِيَاتٍ (٣) .

قال : وَالْمَصَوِّيَاتُ الْمُغَرَّزَاتُ .

[الينجلب]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
مِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ الْيَنْجَلِبُ ، وَهُوَ لِلرَّجْوِ
بَعْدَ الْفِرَارِ .

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) (٤٢) من ج .

(٣) اللسان (جرجب) من غير نسبة .

قال : وَالْكَرَّارُ لِلْعُطْفِ بَعْدَ الْبُغْضِ .

فال : وَقَوْلُ الْمَرْأَةِ :

أَعِيْذُهُ بِالْيَنْجَلِبِ إِنَّ يَقُمَ وَإِنْ يَغِيْبُ

وقال اللحياني : قَالَتْ امْرَأَةٌ :

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ فَلَا يَرِمُ وَلَا يَغِيْبُ

وَلَا يَزَلُ عِنْدَ الطُّغْبِ

* * *

وقال ابن دريد : جَلَنْدَاءُ اسْمُ مَلِكٍ

يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، ذَكَرَهُ الْأَعْشَى فِي شِعْرِهِ .

* * *

[جلنب] (٤)

نَاقَةُ جَلَنْبَاءَ : سَمِيْنَةٌ صُلْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لِلطَّرْمَاحِ :

كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا

جَلْبَنَاءُ أَصْفَارٍ كَجَلْبَنَدَلَةِ الصَّمَدِ

[جلنب] (٥)

وقال الليث : طَعَامُ جَلْبَنَاءَ ، وَهُوَ

الْفَقَارُ الَّذِي لَا أَذَمَ فِيهِ .

* * *

(٥) اللسان (جلنب) .

باب النخماسي من حرف الجيم

[الزنجبيل]

ذكر الله جلَّ وعزَّ الزنجبيل في كتابه ،
فقال في خمر الجنة : « كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا *
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا » (١) .

والعرب تصف الزنجبيل بالطيب ، وهو
مُسْتَطَابٌ عندهم جداً .

وقال الأعشى يذكر طعم ريقٍ جارِيَةٍ :
كَأَنَّ الْقَرْنُفَلَ وَالزَّنجِبِيَّ

لَبَّاتَا بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورًا (٢)

فجائز أن يكون الزنجبيل في خمر الجنة ،
وجائز أن يكون مِزَاجُهَا وَلَا غَاثَ لَه ، وجائز
أن يكون اسماً للغين التي يُؤْخَذُ مِنْهَا هَذَا الخمر ،
واسمه الزنجبيل ، واسمه السلسبيل أيضاً .

[الجرئش]

أبو عبيد ، قال : الْجَرَّ نَقَشٌ : العظيم
من الرجال .

[الجرئش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

الْمَجْرُثُشُ : الغليظ الجنبين الجافي ،
وأنشد :

* جَافٍ عَرِيضٌ مُجْرُثُشُ الْجَنْبِ *

[سفرجل] (٣)

وَالسَّفَرَجَلُ : معروف ، الواحدة
سَفَرَجَلَةٌ ، وَيُصَمَّرُ : سُفَيْرٌ جَا وَسُفَيْرٌ جَلَا .

[سجنجل] (٤)

وَالسَّجْنَجَلُ الْمِرْآةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، يُقَالُ :
زَجْنَجَلٌ ، وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ
العرب ، وقال :

* تَرَايَبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ * (٥)

[زبرجد] (٦)

قال الليث : الزَّبَرَجَدُ ، هُوَ الزَّمْرُودُ ،
وأنشد :

تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْفَزَالِ الْأَغْيَدِ
خَمَصَانَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُقْلَدِ

(٣ و ٦ و ٤) من ج .

(٤) لا مري القيس ، ديوانه : ١٥ ، وصدره .

* مَهْفُفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرِ مَفَاضَةٍ *

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

دُرًّا مَعَ الْيَأْقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ
أَخْصَنَهَا فِي يَافِعٍ مُمَرَّدٍ^(١)
أَرَادَ بِالْيَافِعِ حِصْنًا طَوِيلًا .

[اجر نشم] (٢)

أخبرني المنذري ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت أنه أنشده لابن الرِّقَاعِ :
مُجَرَّنَشِمًا لِمَاءِ بَاتٍ يَضْرِبُهُ
مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمَسِيلُ الْهَطَفُ^(٣)

قال مُجَرَّنَشِمٌ : مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ ، رواه
لسان الجيم ، قال : والرُّضَابُ قِطْعُ النَّدى ،
وكذلك رُضَابُ الرِّيقِ ، وَالْهَطَفُ الْغَزِيرُ .

وأخبرني المنذري ؛ أيضاً عن ثعلب ،
عن ابن الأعرابي في النوادر : أَخْرَنَشَمَ
الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ إِلَى
بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (زبرجد) من غير نسية .

(٢) من ج

(٣) اللسان (جرشم) وروايته : المسبل المطل « .

وَنَحَذِ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْشَمَ^(٤)

وَأَنْشَدَنِيهِ بِالْخَاءِ فِي نَوَادٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وأقرأني الأيادي لَشَمَرٍ ، عن الفراء ، أنه
قال : الْخَرَنْشَمَ هُوَ الْمُتَعَطِّمُ فِي نَفْسِهِ الْمُتَكَبِّرُ ،
وَالْخَرَنْشَمُ أَيْضًا الْمُتَقَيِّرُ اللَّوْنُ ، الذَّاهِبُ اللَّحْمُ .

هكذا رواه شمر بالخاء ، وأنا وَقِفْتُ فِي
هَذَا الْحَرْفِ .

وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاء
والجيم ، كَالزَّنْجَانِ وَالزَّنْجَانِ .

وَأَنْتَجَبْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَجَبْتُهُ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

[وكذلك الْجَشِيبُ وَالْخَشِيبُ : الْغَلِيظُ
مِنَ الطَّعَامِ وَالنَّبَاتِ .]^(٥)

آخر كتاب الجيم والحمد لله رب
العالمين .

(٤) اللسان (خرشم) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ الشَّيْنِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ

أَبْوَابِ مَضَاعِفِ عَرَفِ الشَّيْنِ

(ش ض) مهمل. (ش ص) استعمل منه: شص.

[شص]

قال الليث بن المظفر: الشَّصُّ والشَّصُّ
لُغْتَانِ، وهو شَىءٌ يُصَادِبُهُ السَّمَكُ، ويقال
لِلصِّ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا آتَى عَلَيْهِ: إِنَّهُ
لَشَصٌّ مِنَ الشُّصُوصِ.

قال: ويُقال شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا،
وَلِئِهِمْ لِنِي شَصَاصًا، أَى فِي شِدَّةٍ.

أبو نصر، عن الأصمعي: أَصَابَتْهُمْ لَأْوَاهُ
وَلَوْ لَاهُ، وَشَصَاصًا، إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
وَشِدَّةٌ.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: يقال
أَتَيْتُهُ عَلَى شَصَاصٍ، وَعَلَى أَوْفَازٍ وَأَوْفَاضٍ،
أَى عَلَى عَجَلَةٍ.

وقال المفضل: الشَّصَاصُ مَرٌّ كَبُ

الشَّوْءِ.

وقال الليث: شَصَّ الْإِنْسَانُ يَشَصُّ
شَصًّا، إِذَا عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا،
ويقال: نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الشُّصُوصُ
الْفَاقَةُ الَّتِي لَا تَبْنِي لَهَا.

ويقال: قَدْ أَشَصَّتْ فَهِيَ شُصُوصٌ؛
وهذا شاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وقال أبو عبيد: قَالَ الْكِسَائِيُّ شَصَّتْ
بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وقال الليث شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصًا.
إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا

قلت وجمع الشصوص من الثوق شصائص
وأنشد أبو عبيد :

أفرح أن أزرأ الكرام وأن
أورث ذوداً شصائصاً نبلاً^(١)

ابن بُرَّج : لقيته على شصا صاء ، وهي
الحاجة التي لا تستطيع تركها ، وأنشد :

* على شصا صاء وأمر أوزر^(٢) *

ش س

استعمل من وجهيه : شس .

[شس]

قال الليث : الشس الأرض الصلبة
التي كأنها حجر واحد ، والجميع شساس
وشسوس ، وأنشد لمرار بن منقذ :

أعرفت الدار أم أفكرتها
بين تبراك فسي عبقر^(٣)

ش ز

استعمل منها : شز .

(١) اللسان (شص) ونسبه لخصري بن عامر ،
وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .
(٢) اللسان (شص) من غير نسبة .
(٣) اللسان (شس) .

[شز]

قال الليث : الشزاة اليأس الشديد
الذي لا ينقاد للتثقيف ، يقال : شز يشز
شزيراً .

ش ط

شط . طش .

[شط]

قال الليث : الشط شط النهر ، وهو
جانبه ، والشط : شق السنام ، ولكل سنام
شطان ، وناق شطوط ، وهي الضخمة
الشطين .

وقال الأصمعي : هي الضخمة السنام ،
وجمعها شطاط .

وقال الرازي يصف إبلاً وراعيها :

قد طلحت جلة شطاط
فهو لهن خائل وفارط^(٤)

طلحت : جعلته كالأخيل راع ،
[شطاط : جمع شطوط^(٥)] .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

وقول الله جلّ وعزّ «لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا»^(١).

قال أبو إسحاق ، يقول : لَقَدْ قُلْنَا إِذَا جَوْرًا وَشَطَطًا . وهو منصوب على الصدر المعنى : لقد قلنا إذا قَوْلًا شَطَطًا .

يقال : شَطَّ الرجل ، وأَشَطَّ ، إذا جَارَ . وقال الليث : الشَّطَطُ مُجَاوِزَةُ الْقَدَرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

يقال : أُعْطِيَتْهُ ثَمَنًا لَا شَطَطًا وَلَا وَكْسًا ، وَأَشَطَّ الرَّجُلُ ، إذا مَا جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ ، وَشَطَّ : بَعُدَ .

[وقال الزجاج في^(٢)] قول الله جلّ وعزّ : «وَلَا تَشْطِطُوا هُدُنَا»^(٣) ، قال : قُرِءَ «وَلَا تَشْطِطُوا» . قال : ويجوز في العربية وَلَا تَشْطِطُوا ، فمن قرأ لَا تَشْطِطُوا بضمّ التاء ، وكسر الطاء ، فعناه لَا تَبْعُدْ عَنِ الْحَقِّ ، وكذلك لَا تَشْطِطْ كمعنى الأولى . وكذلك

لَا تَشْطِطْ بفتح [الطاء]^(٤) [كمعناها] . وأنشد :

تَشَطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا
وَلَدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ^(٥)
وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ، عن أبي عُبَيْدَةَ : شَطَطْتُ أَشْطَطُ ، وَأَشْطَطْتُ أَشْطَطَ ، وأنشدني المذريّ عن أبي العباس :
* تَشَطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا *

وفي حديث تميم الداريّ : أن رجلا كلمه في كثرة العبادة ، فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا ، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَتَنْكَ لَشَاطِيَّ حَتَّى أَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أُسْتَطِيعُ فَأَنْتَ^(٦) .

قال أبو عُبَيْد : هو من الشَّطَط ، وهو الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ ، يقول : إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ ، فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ عَلَيَّ . قلت : جعل قوله شَاطِيَّ بمعنى : ظَالِمِي ، وهو مُتَعَدٍّ .

(١) سورة الكهف . ١٤ .

(٢) تكلمة من ج .

(٣) سورة ص : ٢٢ .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٥) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢١ .

وقال أبو زيد.. وأبو مالك : شَطِي
فلانُ فهو يَشِطِي شَطًّا وشَطُوطًا ، إذا شَقَّ
عليك .

قالت : أراد تميمٌ بقوله « شاطِي » هذا
المعنى الذى قاله أبو زيد .

ويقال : أَسَطَّ القومُ فى طلبنا إِشْطَاطًا ،
إذا طَلَبُوهم رُكْبَانًا ومُشَاةً .

وقال الليث : أَسَطَّ القومُ فى طلبه ، إذا
أَمَعَنُوا فى المَفَازَةِ .

قال : واشتَطَّ الرجلُ فيما يَطْلُبُ ، أو فيما
يَحْتَكُمُ ، إذا لم يَتَقَصِدْ .

الحرانيّ ، عن ابن السكيت : جَارِيَةٌ
شَاطَةٌ يَبْنِيهِ الشَّطَاطُ والشَّطَاطُ ، لغتان ،
وهما الاعتدال فى القامة . وأنشد غيره
للهمذليّ .

* وَإِذَا أَنَا فى الْخَيْلَةِ وَالشَّطَاطِ (١) *

[طش]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَشَّتِ السَّمَاءُ ،
وأطَشَّتْ ، ورَشَّتْ وأرَشَّتْ ، بمعنى ، واحد .

(١) للمنتحل الهذليّ ، ديوان الهمذليين ٢ : ٢٠ .

وقال الليث : مَطَرٌ طَشٌّ وَطَشِيشٌ .
وقال رؤبة :

* وَلَا جَدًّا نَبِيلًا ، بِالطَّشِيشِ * (٢)
أى بالنَّيْلُ القليل .

وقال أبو عبيد : قال ، السكائيّ هي
أَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ وَمَطْلُولَةٌ . ومن الرِّذَازِ :
أَرْضٌ مُرْدَّةٌ .

وقال الأصمعيّ : لا يقال مُرْدَّةٌ وَلَا
مِرْدُودَةٌ ، ولكن يقال : أَرْضٌ مُرْدَةٌ
عَلَيْهَا .

وقال غيره : الطَّشَاشُ : دَلَالَةٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ .
يقال : طَشَّ فهو مَطْشُوشٌ كأنه زُرْكَمٌ .
والمعروف طَشِيٌّ ، فهو مَطْشُوءٌ .

ش د

شدّ . دَشَّ .

[شد]

قال ابن المظفر : الشَّدُّ الْحُلُّ . تقول :
شَدَّ عليه فى القتال .

قال : والشَّدُّ الْحُضْرُ ، والفعل اشْتَدَّ
قال : والشَّدَّةُ : الصَّلَابَةُ . والشَّدَّةُ

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :

* وماجدا غيثك بالمشوش *

النَّجْدَةُ ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ ، وَالشَّدَّةُ : الْجَمَاعَةُ .
ورجل شديد : شَجَاع .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
« وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ^(١) » أَيْ لَبَّخِيل .
أَيْ وَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لَبَّخِيل .
وقال طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكَرِيمَ وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالٍ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ ^(٢)

وقال الليث : الشَّدَائِدُ الْهَزَائِزُ . قال :
وَالْأَشَدُّ : مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْحُنْكَةَ وَالْمَعْرِفَةَ .

وقال الله عزَّ وجلَّ : « حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدَّهُ ^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قالَ الْفَرَاءُ الْأَشَدُّ
وَاحِدٌ هَاشِدٌ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِوَاحِدٍ .
وَأَنْشَدَ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ
أَشَدَّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا ^(٤)

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ

قال : وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نِعْمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ
شِدَّةٌ . قال : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَادَةُ .
قال : وَالشَّدِيدُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ . قال :
وَكُنَّ الْهَاءُ فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي
الْحَرْفِ ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَكَانَ الْأَصْلُ
نِعْمٌ وَشَدٌّ ، فَجُمِعَا عَلَى أَفْعُلَ ، كَمَا قَالُوا :
رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ ، وَقِدْحٌ وَأَقْدَحٌ ، وَضِرْسٌ
وَأَضْرَسٌ .

قلت : وَالْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ
جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعَانٍ يَتَرَبُّعُ اخْتِلَافُهَا ^(٥)
فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ
« وَكَتَابَلَهُ أَشَدُّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا » ^(٦) .
فَمَعْنَاهُ ^(٧) الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ ، فَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ
امْرَأَةُ الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ
وَعزَّ : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ » ^(٨) .

فَقَالَ الزَّجَّاجُ ^(٩) : مَعْنَاهُ ، احْفَظُوا عَلَيْهِ

(٥) ج : « عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ » .

(٦) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٣ .

(٧) ج : « فَمَعْنَاهُ بُلُوغُهُ مَبْلَغُ الرِّجَالِ وَإِدْرَاكُهُ » .

(٨) سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٥٢ ، وَسُورَةُ

الْإِسْرَاءِ : ٣٤ .

(٩) كَذَا فِي ج ، وَفِي د ، م : « وَقَالَ » .

(١) سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ : ٨ .

(٢) الْمَعْلَقَاتُ بِمِزَاجِ التَّبْرِيزِيِّ . ٨٥ .

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : ٣٤ .

(٤) الْإِسْرَاءِ (شَد) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ

مَا لَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا
إِلَيْهِ مَالَهُ . قَالَ : وَبُلُوغُهُ أَشُدُّهُ أَنْ يُؤْتَسَ مِنْهُ
الرُّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بِالْعَاقِلِ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
« حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » ، حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : لَسْتُ أَعْرِفُ
مَا وَجْهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ
سَنَةً وَقَدْ أُوْنِسَ مِنْهُ الرُّشْدُ ، فَطَابَ دَفْعَ مَالِهِ
إِلَيْهِ ، وَجَبَ لَهُ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ،
وَقَوْلُ أَكْثَرِ [أَهْلِ] ^(١) الْعِلْمِ . أَمَا قَوْلُ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ فِي قِصَّةِ مُوسَى : « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَاسْتَوَى » ^(٢) . فَإِنَّهُ قَرْنَ بُلُوغِ الْأَشُدِّ
بِالِاسْتِوَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ وَيَكْتَهِلَ ،
وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ ، وَذَلِكَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي وَعَشْرِينَ
سَنَةً إِلَى ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَحِينَئِذٍ يَنْتَهِي
شَبَابُهُ .

وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ :
« حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً » ^(٣) ،

فَهُوَ أَقْصَى بُلُوغِ الْأَشُدِّ ، وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ؛ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ
حُكْمَتُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ ؛ فَبُلُوغِ الْأَشُدِّ مُحْصُورٌ
الْأَوَّلِ ، مُحْصُورُ النِّهَايَةِ ، غَيْرُ مُحْصُورٍ مَا بَيْنَ
ذَلِكَ . [وَاللَّهُ أَعْلَمُ] ^(٤) .

وَأَحْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ شَدَّ الرَّجُلُ يَشِدُّ شِدَّةً ،
إِذَا كَانَ قَوِيًّا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ ^(٥) إِذَا كُفِّتْ
عَمَلًا : مَا أَمْلِكُ شِدًّا وَلَا إِرْخَاءً ، لَا أَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ ، وَيُقَالُ : شَدَدْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَشَدُّ
عَلَيْهِمْ ، وَشَدَدْتُ الشَّيْءَ أَشَدَّهُ شِدًّا ،
إِذَا أَوْثَقْتَهُ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « فَشَدُّوا أَلْوِثَاقَ » ^(٦) ،
وَقَالَ : « أَشَدُّدْ بِهِ أَرْزِي » ^(٧) .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْقُرَّاءِ ، قَالَ : مَا كَانَ مِنَ
الْمُضَاعَفِ عَلَى « فَعَلْتُ » غَيْرَ وَاقِعٍ ؛ فَإِنْ
« يَفْعَلُ » مِنْهُ مَكْسُورٌ ، مِثْلُ : عَفَّ يَعْفُ

(٤) تكملة من ج

(٥) كذا في ج ، وفي د ، م : « يقال الرجل » .

(٦) سورة محمد : ٤ .

(٧) سورة طه : ٣١ .

(١) تكملة من : م

(٢) سورة القصص : ١٤ .

(٣) سورة الاحقاف : ١٥ .

[دش]

قال الليث : الدَّشُّ اِتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ ،
وهي لغة في الجَشِيشَةِ وهي حَسَوٌ يُتَّخَذُ مِنْ
بُرٍّ مَرَصُوضٍ ، قلت : لَيْسَتْ الدَّشِيشَةُ
بِلُغَةٍ ، ولكنها لُكْنَةٌ (٤) . [وقد جاءت
في حديث مرفوع دلَّ على أنها لغة] (٥) .

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ ، قال :
حدثنا الرَّمَادِيُّ ، عن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ،
عن هِشَامٍ ، عن يَحْيَى بْنِ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ طَخْفَةَ الْغِفَارِيِّ ، قال : وكان
أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، وكان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ ،
وَالرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلَيْنِ ، حَتَّى بَقِيتُ
خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ :
انْطَلِقُوا ، فانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ ،
فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا . فجاءت بِدَشِيشَةٍ
فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلَ الْقَطَاةِ فَأَكَلْنَا ،
ثُمَّ بَعْثَ عَظِيمٌ فَشَرَبَنَا ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى
الْمَسْجِدِ .

(٤) في ج : « لغية » .

(٥) تكلمة من : ج

وَحَفَّ يَحْفُفٌ ، وما أشبهه . وما كان واقعاً
مثل : مَدَدْتُ ، وَعَدَدْتُ فَإِنْ « يَفْعُلُ » مِنْهُ
مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَخْرَفَ : شَدَّهُ يُشْدُهُ ،
وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَهُ يُعَلُّهُ ، وَيَعْلُهُ ، وَتَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ
وَيَنْمُهُ ، فَإِنْ جَاءَ مِثْلُهُ ، فَهُوَ قَلِيلٌ ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ .
وقال غيره : اشْتَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ ،
وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ ، إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ
رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :
إِذَا تَحَنُّنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا أَنْبَرْتَ لَنَا

عَلَى رِسَالِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشْدَدْ (١)
ويقال : شَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَدُوِّ شَدَّةً
وَاحِدَةً ، وَشَدَّ شَدَّاتٍ كَثِيرَةً
وقال أَبُو زَيْدٍ : حَفَّتْ شَدِّي زَيْدٌ ، أَيْ
شِدَّتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدِّي
وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ (٢)
ويقال : أَصَابَنِي شَدِّي بَعْدَكَ ، أَيْ
الشُّدَّةُ ، مَدَّهُ ابْنُ هَانٍ (٣) .

(١) المعلقات يفرح التبريزي : ٧٩ .

(٢) اللسان (شد) من غير نسبة .

(٣) كذا في ج ، وفي باقي الأصول : « وقال

ابن هانٍ عنه يقال : أصابني شداء بعدك ، أَيْ
الشدة ، مدة » .

قال الأزهرى : ودلّ هذا الحديث أن
الديشية لغة في الجشيشة .

[شت]

قال الله : « يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أُشْتَاتًا »^(١) .

قال أبو إسحاق : أى يصدرون متفرقين ،
منهم من عمل صالحا ، ومنها من عمل شرا ،
قلت : واحد الأشتات شت . قاله ابن السكيت
وقال : جاءوا أشتاتا ، أى متفرقين . قال :
وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب :
الحمد لله الذى جمعنا من شت .

وقال الليث : شت شعبهم شتا وشتاتا ،
أى تفرق جمعهم .

وقال الطرمّاح :

شت شعب الحى بعد الثّام

وشجّاك الربع ربع المقام^(٢)

وقال الأصمى : شت بقلبي كذا وكذا
أى فرقة .

ويقال : شت بى قوى ، أى فرقوا
أمرى .

ويقال : شتوا^(٣) أمرهم ، أى فرقوه .
وقد استشت الأمر وتشتت إذا انتشر ،
ويقال : جاء القوم أشتاتا^(٤) ، وشتات
شتات .

قال ، ويقال : وقعوا فى أمر شت
وشتى ، ويقال : لى أخاف عليكم الشتات ،
أى الفرقة . ويقال : شتان ماها .
وقال الأصمى : لأقول شتان ماينهما ،
وأنشد للأعشى :

شتان ما يؤمى على كورها
ويوم حيان أخى جابر^(٥)
معناه : تباعد ماينهما .

وشتان : مصروفة عن شئت ؛ فالفتحة
التي فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ،
وتلك الفتحة تدلّ على أنه مصروف عن
الفعل الماضى . وكذلك وشكان وسرعان
تقول : وشكان ذا خروجا ، وسرعان
ذا خروجا ، أصله : وشك ذا خروجا ، وسرع
ذا خروجا .

(٣) فى م : « شتوا » .

(٤) ح : « شتانا » .

(٥) ديوانه : ١٠٨ .

(١) سورة الزلزلة : ٦

(٢) اللسان (شت) .

روى ذلك كله ابن السكيت عن الأصمعيّ، وقال، يقال: شَتَّانَ مأْها، وشَتَّانَ ماعمر وأخوه، ولا يُقال: شَتَّانَ ما بينهما، وقال في قوله:

كشَتَّانَ ما بين اليزيديّين في الندي

يزيدٍ سليمٍ والأغرّ ابنِ حاتمٍ^(١)

إنّه ليس بـجُحّة، إنما هو مُؤلّد. والحجّة قول الأعشى.

وقال أبو زيد: شَتَّانَ منصوبٌ على كلِّ حالٍ، لأنه ليس له واحد، وقال في قول الشاعر:

شَتَّانَ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ
هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا^(٢)
فَرَفَعَ الْبَيْنَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ.

قال: ومن العرب من يَنْصِبُ بَيْنَهُمَا في مثل هذا الموضع، فيقول: شَتَّانَ بَيْنَهُمَا وَيُضْمِرُ «ما»، كأنه يقول: شَتَّ الذي بَيْنَهُمَا كقول الله جلَّ وعزَّ «لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ»^(٣).

وقال الليث: تَفَرَّ شَتَيْتُ، أى مُفَلَّجٌ.

وقال طرفة:

* عَنْ شَتَيْتِ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غُرٍّ^(٤) *

بَابُ الشَّيْنِ وَالْظَّاءِ^(٥)

أبو عبيد: شَطَطَتُ الْوَعَاءُ وَأَشْطَطَتْهُ مِنَ الشَّطَاظِ.

وقال غيره: أَشْطَطَ الْغُلَامُ إِذَا أَنْعَطَ، ومنه قول زهير:

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة

(٣) سورة الأنعام: ٩٤

(٤) ديوانه: ٦٥ وصدرة

* بادت تجلو إذا ما ابتسمت *

(٥) من ج.

[شظ]

قال الليث: يقال شَطَطَتُ الْغِرَارَتَيْنِ بِشَطَاظٍ، وهو عودٌ يُجْعَلُ فِي عُرْوَتَيْ الْجَوَالِقَيْنِ إِذَا عُمِكَمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وهما شِطَاظَانِ.

(١) اللسان (شت) ونسبه إلى ربيعة الرقي.

* أَشْظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارٌ * (١)

وفال الليث : الشَّظْشَظَةُ فِعْلٌ زُبُّ
الغلامُ عِنْدَ الْبَوْلِ .

أبو عبيد ، عن أبي يزيد ، يقال : إنه
لَأَلَصُّ مِنْ شِظْظَاظٍ . قال : وهو رجل من ضَبَّةَ ،
كان لَصًّا مُغِيرًا ، فصار مَثَلًا .

وقال غيره : أَشْظَظْتُ الْقَوْمَ إِشْظَظًا ،
وَشَظْظَظْتُهُمْ تَشْظِظِيظًا ، وَشَظْظَظْتُهُمْ شَظًّا ، إِذَا
فَرَّقْتَهُمْ .

وقال البعيث :

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرِّبَابِ أَشْظَّهَا
ثِقَالُ التَّمَرَادِيِّ وَالذَّرَا وَالْجَاجِمِ (٢)

ويقال : طَارُوا شَظْظَاظًا ، أَيْ تَفَرَّقُوا .

وروى أبو تراب للأصمعي : طَارَ الْقَوْمُ
شَظْظَاظًا وَشَعَاعًا .

وأنشد لرويشد الطائي ، يصف الضَّانَ (٣) :

طَرَنَ شَظْظَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ
لَا تَرَعَوِي أُمُّ بَيْسَا عَلَى وَلَدٍ
كَأَنَّمَا هَا يَجْهَنُ ذُو وَلِيدٍ (٤)

سامة ، عن الفراء : الشَّظِظِيظُ الْمَوْدُ
الْمُسَقَّقُ ، وَالشَّظِظِيظُ الْجَوَالِقُ [المَشْدُود] (٥) .

ش ذ

[شذ]

قال الليث : شَذَّ الرجل ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ
أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ ، فَهُوَ
شَذٌّ وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ .

وشَذَّذُ النَّاسِ : الَّذِينَ لَيْسُوا فِي قِبَائِلِهِمْ
وَلَا مَنَازِلِهِمْ ، وَشَذَّذُ النَّاسِ : مُتَفَرِّقُهُمْ ،
وَكَذَلِكَ شَذَّانَ الْحَصَا . وقال رؤبة :

* يَتْرُكُ شَذَّانَ الْحَصَا قَنَابِلًا * (٦)

ويقال : أَشْذَذْتَ يَارَجُل ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍّ نَادِرٍ .

(٣) ج « في الضَّان » .

(٤) اللسان (شظ) .

(٥) تكلمه من ج

(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايته

* يتركن حفاف الحصى غرابلا *

وروايته في اللسان (شذ) :

* يتركن شذان الحصى جوافلا *

(١) ديوانه : ٣٠١ وصدره

* إِذَا جَنَحَتْ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ *

(٢) اللسان (شظ) وروايته « زعانيف

الرجال » .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُشَاءِ (١)

شث

قال الليث : الشَّثُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ
مُرُّ الطَّعْمِ .

قال أبو الدَّقِيقِش : وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ
الْفُجُورِ وَتِهَامَةٍ ، وَأَنشَدَ لِشَاعِرٍ وَصَفَ طَبَقَاتِ
النِّسَاءِ :

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ

وَفِي عَيْنِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ (٢)

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّثُّ : مَنْ
شَجَرَ الْجِبَالِ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

كَأَنَّمَا حَشَعُوا حُصَا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطَبَّاقٍ (٣)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّثُّ الدَّبْرُ ، وَهُوَ
النَّخْلُ . وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ .

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهَا النَّثُّ

أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّثُّ (٤)

وَالذَّوْبُ : الْعَسَلُ ، مَذَاهُ نَجْهُ النَّخْلِ كَمَا

يَمْدِي الرَّجُلُ مَذِيَّةً (٥)

بَابُ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ (٦)

شَرٌّ . رَشٌّ

[الفمر]

قال الليث : الشَّرُّ الشُّوءُ ، وَالْفِعْلُ
لِلرَّجُلِ الشَّرِيرِ ، وَالْمَصْدَرُ الشَّرَارَةُ (٧) ، وَالْفِعْلُ :
شَرَّ يَشُرُّ ، وَقَوْمٌ أَشْرَارُ : ضِدُّ الْأَخْيَارِ ،

وَالشَّرُّ : بَسَطْتَ الشَّيْءَ فِي الشَّمْسِ مِنَ الثِّيَابِ
وغيره .

ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَخِلَتْ تَعَاوَرَهُ

أَيَدَى الْقَوَاسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ (٨)

(٣) الليث لنأبط شراً . المفضليات : ٢٨

(٤) اللسان (شث) من غير نسبة .

(٥) في ح : « المذى » .

(٧) في ج : والمصدر الممرار

(٨) اللسان (شرر) من غير نسبة

(٦١) من ج

(٢) اللسان (شث) غير منسوب

وقال أبو الحسن اللحياني : شررتُ
الثوبَ واللحم ، وأشررتُ وشررتُ خفيف .
ويقال : إشرارة من قديد ، وأنشد :
لهما أشاريرُ من لَحْمٍ مُتَمَرَّةٍ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)
أى مُقَدَّدة . قال : والوَحْزُ الخَطِيئَةُ بعد
الخطِيئَةِ .

وقال الكميت :

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحْلَ حَوْلَ كِنَايِهِ
أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوَاسِيَا^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الإشرارة :
صَفِيحَةٌ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ ، وَجَمْعُهَا
الْأَشَارِيرُ .

وقال الليث : الإشرارُ شَيْءٌ يُبْسَطُ
لِلشَّيْءِ يُخَفَّفُ عَلَيْهِ مِنْ أَقْطٍ وَبُرٍّ ، قلت :
اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ الْإِشْرَارَ مَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ
[الشَّيْءُ]^(٣) لِيُخَفَّفَ ، فَصَحَّ أَنَّهُ يَكُونُ مَا

يُشَرَّرُ مِنْ أَقْطٍ وَغَيْرِهِ ، وَيَكُونُ مَا يُشَرَّرُ
عَلَيْهِ .

الليث : الشرارة ، والشررُ ، والشرارُ
ما تطاير منه النار ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ تَرْجِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ ﴾^(٤) .
وقال في الشرار :

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا أَلْ

سَقِينُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ تَنْبُ^(٥)

قال : والشرارُ على تقدير فَعْلَانُ من
كلام أَهْلِ السَّوَادِ ، وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ
الْأَذَى شَبَهَ الْبَعُوضِ يَفْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ
وَلَا يَعْصُ ، وَالوَاحِدَةُ شَرَّانَةٌ .

حمرو ، عن أبيه : الشررى : العَيَابَةُ من
النِّسَاءِ ، قال : ويقال ما رددت هذا عليك
من شرٍّ به ، أى من عَيْبٍ به ، ولكنى
آثَرْتُكَ به ، وأنشد :

* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ مِنْ ذِي شُرِّهِ *^(٦)

أى من ذِي عَيْبَةٍ ، أى من عَيْبِ الدَّلِيلِ ،
لأنه ليس يحسن أن يسير فيه حَيْرَةً .

(١) اللسان (شرر) ونسبه لى أبى كاهل
البشكرى ، وروايته « من لم تتمره » .
(٢) اللسان (شرر) . وروايته فى ج : « يتبعن
الرواسيا » .
(٣) تكملة من ج

(٤) سورة المرسلات : ٢٢ .
(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٦) اللسان (شرر) من غير نسبة .

وقال اللحياني: عَيْنُ شُرَى، إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ.

وحكى عن امرأة من بنى عامر، قالت فى
رُقيّة: أَرَقِيكَ بالله من نَفْسٍ حَرَى، وَعَيْنِ
شُرَى.

والشُّرَّة: النَّشَاطُ، ويقال: فلان
يُشَارُ فلانا ويُمَارُهُ وَيُرَارُهُ، أى يُعَادِيهِ.
وقوله:

* وَحَتَّى أُشِيرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفِ (١) *
أى نُشِرَتْ وأُظْهِرَتْ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: الشُّرُّ شُورٌ
طائرٌ صغيرٌ مثلُ العُصفور قال: وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْحِجَازِ [الشُّرُورَ، وتسميه الأعراب] (٢).
البرقيش. وقال الأصمعي أيضاً: الشَّرَائِرُ
النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعاً.

وقال ذو الرمة:

* وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ (٣) *

(١) اللسان (شرر) ونسبه لكعب بن جعيل
أو الحصين بن الحزام المرى، وصدره
* فما برحوا حتى رأى الله صبرهم *
(٢) تكمله من ج
(٣) ديوانه: ٢٥١، وصدره:
* فكانت ترى من رشدة فى كريمة *

وقال الآخر:

وَتَلَقَّى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

شَرَّائِرُ مِنْ حَيٍّ نِزَارٍ وَالْبُبُّ (٤)
ويقال: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّائِرَهُ، أى أَلْقَى
نَفْسَهُ عَلَيْهِ مَحَبَّةً لَهُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّرَّائِرُ
النَّفْسُ، ويقال الْمَحَبَّةُ. وأنشد:

وما يَدْرِى الْحَرِيصُ عَلامَ يُلْقَى
شَرَّائِرَهُ أَيْخُنِي، أَمْ يُصِيبُ (٥)

وفى حديث الإسراء: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ أُسْرِيَ بِهِ، قال: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ
مُسْتَلْقٍ وَإِذَا بِرَجُلٍ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ، وَإِذَا
هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَى وَجْهِهِ، فَيُشَرِّشِرُ شِدْقَهُ
إِلَى قَفَاهُ.

قال أبو عبيد: يعنى يُشَقِّقُهُ وَيُقَطِّعُهُ.

وقال أبو زبيد يصف الأسد:

يَظَلُّ مُغَبِّباً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ

رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضُ مُشَرِّشِرٍ (٦)

وقال أبو زيد: يقال فى مَثَلٍ: كَلِمًا

(٤) اللسان (شرر) من غير نسبة.

(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة.

(٦) اللسان (شرر).

تَكْبَرُ تَشْرُ.

وقال ابن مسمي: من أمثالهم: شَرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ. وقد أَشْرَبْنُو فُلَانًا، أى انتَقَدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ، ويقال: هو شَرُّهُمْ، وهى شَرُّهُمْ، ولا يقال: هو أَشَرُّهُمْ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: ومن البقول الشَّرْشِر، قال: وقيل لبعض العرب: ما شَجَرَةُ أَبِيكَ؟ فقال قُطَبٌ وشِرْشِرٌ وَوُطَبٌ جَشِرٌ.

قال: والشَّرْشِرُ خير من الإسليح والعرفج. قال: وشَرٌّ يَشْرُ، زاد شَرُّهُ، وشَرُّهُ شَيْئًا يَشْرُهُ شَرًّا، إذا بسطه لِيَجِفَّ، وشَرٌّ إِنْسَانًا يَشْرُهُ إِذَا عَابَهُ.

عمرو، عن أبيه، قال: الشَّرَارُ صفائحٌ بِيضٌ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا الْكَرِيصُ. [قال اليزيدى^(١)] يقال: شَرَّرَنِي فِي النَّاسِ، وشَرَّرَنِي فِيهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

شمر، قال أبو عمرو: الْأَشْرَةُ واحدا شَرِيرٌ، وهو ما قَرُبَ مِنَ الْبَحْرِ، وقيل: الشَّرِيرُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ، وقيل:

(١) تكملة من م

الْأَشْرَةُ: الْبُحُورُ.

قال السكيت:

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِيْ أَشْرَةً

مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالْمَاءِ أَكْبَدًا^(٢)

وقال الجعدى:

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمُدُّهُ

حَلَالِبُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيًا^(٣)

أراد بِالْحَلَالِبِ السَّحَابِ، وهى الْقُرْحُ.

ويقال: شَارَاهُ وَشَارَهُ.

[رش]

قال الليث: الرَّشُّ رَشْتُ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ،

وتقول رَشْتُنَا السَّمَاءَ رَشًّا، وَأَرَشْتِ الطَّعْنََةَ

تُرِشُّ، وَرَشَّاشُهَا دَمُّهَا، وَكَذَلِكَ رَشَّاشُ

الدَّمْعِ.

وقال أبو كبير:

مُسْتَنْقِ سَنَنِ الْغُلُوِّ مُرْشَةً

تَنْفَى التُّرَابَ بِقَاجِرِ مُعْرُوفٍ^(٤)

يصف طعنة تُرِشُ الدَّمَ إِرْشَاشًا.

ابن الأعرابي: شَوَّالٌ وَشَرَّاشٌ: يَقْطُرُ

دَسْمُهُ.

(٢، ٣) اللسان (شمر).

(٤) ديوان الهذليين: ١١٠: ٢.

وقال أبو دؤاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَنْيِصُ وَتَعَدَّاهُ

وإرشاش عِطْفِيَّةٍ حَتَّى شَسَبَ^(١)

أراد تَعْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ ، واشْتَدَّ
لِحْمُهُ بَعْدَ رَهْلِهِ^(٢) .

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

ش ل

شل . لش

[شل]

قال الليث : الشَّلُّ الطَّرْدُ .

أبو عبيدٍ : شَلَّتُهُ شَلًّا طَرَدْتُهُ ،
وانشَلَّ هو . وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا ، أَيْ انشَلُّوا
مَطْرُودِينَ .

الأصمعيّ ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُهُ
تَشَلُّ شَلًّا ، فهو أَشَلٌّ ، ولا يُقال : شَلَّتْ
يَدُهُ ، وإنما يُقال : أَشَلَّاهُ اللَّهُ .

وقال الليث : الشَّلُّ ذَهَابُ الْيَدِ ،
ويقال : لَا شَلَّ ، في معنى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ
مَوْقِعَ الْأَمْرِ ، فَشَبَّ بِهِ وَجَرٌّ ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا
لنُصِبَ ، وَأُنْشِدَ :

* ضَرَبًا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلَّ^(٣) *

قال : وقال نصر بن سيار :

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّتْ صَرِيْمَتُهُ

يَوْمًا لِنَا نَبِيَّةٍ : تَصْرِمُ وَلَا شَلَّ^(٤)

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته في عِدَّةِ
نسخ من كتاب الليث : لَا شَلَّ بِالْكَسْرِ
فَيَدٌ كَذَلِكَ ، وَلَمْ أَتَمَعْهُ لغيره : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلرَّجُلِ يُمَارِسُ عَمَلًا ، وَهُوَ ذُو حِذْقٍ
بِعَمَلِهِ : لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا ، أَيْ لَا شَلَّتَ ،
عَلَى الدَّعَاءِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ .

وَأُنْشِدُ ابْنَ السَّكَيْتِ :

مُهَرَّأَبِي الْحَبْحَابِ لَا تَشَلِّ

بَارَكَ فَيْكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ^(٥)

(٢) في ج : « لا سال من عرقه بالخناذ » .

(٣) اللسان (شل) من غير نسبة .

(٤) اللسان (شل) .

(٥) اللسان (شل) يُونسبه إلى أبي الحضري

اليربوعي .

قلت : معناه لا شَلَّيت ، كقوله :

أَلَيْكُنَا بِذِي حُسْمٍ أَبْهَرِي

إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَاحُورِي^(١)

أى لا حُرَّتِ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شَلَّ يَدُ فلان

بمعنى قُطِعَتْ . ولم أسمع من غيره .

وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُهُ لغةٌ فَصِيحَةٌ ،

وَشَلَّتْ يَدُهُ لغةٌ رَدِيئَةٌ قال : ويقال

أَشَلَّتْ^(٢) يَدُهُ .

وروى أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن

ابن الأعرابي : شَلَّ يَشْلُ ، إِذَا طَرَدَ ،

وَشَلَّ يَشْلُ ، إِذَا عَوَّجَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ .

قال : والأشَلُّ المَعْوَجُ المِعْصَمُ المَتَعَطِّلُ

الكَفَّ .

قلت : والمعروف [فى كلامهم^(٣)] شَلَّتْ

يَدُهُ تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهى شَلَاءٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الشَّلُّ فى

الثوب أن يُصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَإِذَا غُسِلَ

لَمْ يَذْهَبَ .

(١) البيت للمهلل بن ربيعة : وهو فى اللسان

(شَلَّ) .

(٢) فى ج : « أَشَلَّتْ » بالبناء المعلوم .

(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعيّ : تَشَلَّشَلَ الماء ، إِذَا

اتَّصَلَ قَطْرُ سَيْلَانِهِ ، ومنه قول ذى الرمة :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أُنْفَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٤)

وقال الليث : يُقال للصبي هو يُشَلَّشِلُ

بَيَّوْ لَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يُقال للغلام

الحارِّ الرَّأْسِ الخفيف الروح النَّشِيطِ فى عمله ،

شُلَّشُلٌ وَشُنْشُنٌ وَسَلْسُلٌ ، وَلُسْلُسٌ وَشُعْشُعٌ

وَجُلْجُلٌ .

وقال الأعشى :

* شَاوٍ مِشَلٍّ شَلُولٌ شُلَّشُلٌ شَوْلٌ^(٥) *

وقال ابن الأعرابي : الشَّلُّ الشَّلُّ الزَّقُّ

السَّائِلُ .

وقال الأحيانيّ : شَلَّتْ العينُ دَمْعَهَا ،

وَشَنَّتْ وَسَنَّتْ ، إِذَا أُرْسَلَتْهُ .

وقال ابن الأعرابيّ : شَلَّتْ الثوبُ

أَشْلَةً شَلًّا : إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ خَفِيفَةٌ ، فهو

ثوب مَشْلُولٌ .

(٤) ديوانه : ١

(٥) ديوانه : ٦ وصدره :

* وقد غدوت إلى الحانوت يتبعنى *

أبو عُبَيْد، عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الشَّلِيلُ
الْفِلَالَةُ الَّتِي تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
قَالَ : وَرَبَّمَا كَانَتْ دِرْعًا صَغِيرَةً تَحْتَ
الْعُلْيَا .

وَالشَّلِيلُ مِنَ الْوَادِي أَيْضًا : وَسَطُهُ حَيْثُ
يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالشَّلِيلُ : الْكِسَاءُ
الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ .

وَقَالَ النُّضْرُ : عَيْنٌ شَلَاءٌ ، لَّتِي قَدْ
ذَهَبَ بَصَرُهَا ، قَالَ : وَفِي الْعَيْنِ عِرْقٌ
إِذَا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، أَوْ أَشْلَهَا .

وَقَالَ ثَمِيرٌ : انْشَلَّ السَّيْلُ وَانْشَلَّ ،
وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِئُ حِينَ يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ
يَشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ ثَمِيلٍ : شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا
شَلًّا ، إِذَا لَبَسَهَا ، وَشَلَّهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ
نَفْسُهَا : شَلِيلٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
الْمُشَلَّلُ الْحَمَارُ ، النَّهْيَةُ فِي الْعِنَايَةِ بِأَتْنِهِ ،

يُقَالُ : إِنَّهُ كَمُشِلٍّ مُشَلٍّ مُشَلَّلٌ لِعَانَتِهِ ، ثُمَّ
يُنْقَلُ فَيَضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَاتِبِ النَّحْرِيِّ
الْكَافِي .

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمِشَلٌّ عُونٌ .

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ : الشَّلَّةُ النَّيَّةُ فِي
السَّفَرِ ، يُقَالُ : أَيْنَ شَلَّتُمْ ؟ أَى نِيَّتُمْ .

وَالشَّلَّةُ^(١) : الدَّرْعُ ، وَالشَّلَّةُ : الطَّرْدَةُ ،
قَالَ : وَالشَّلَّى النَّيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالصَّوْمِ
وَالْحَرْبِ ، يُقَالُ : أَيْنَ شَلَّاهُمْ ؟

[لَش]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْأَشْلَشَةُ كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ
عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَاضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ
[بَعْدَ مَوْضِعٍ]^(٢) ، يُقَالُ : جَبَابٌ
كَشَلَّاشٍ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ :
الطَّرْدُ .

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بضم الشين المشددة .

(٢) تَكْسِئَةٌ مِنْ ج ، م وَاللِّسَانِ

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُؤْسِ

ش ن

شَنّ . شَنّ

[شَنّ]

الحرانيّ ، عن ابن السكيت ، قال
الأصمعيّ : شَنّ عليهم الغارة ، أى فرّقها ، وقد
شَنّ الماء على شرايه ، أى فرّقاه عليه ^(١) ، وشَنّ
عليه درّعه ، إذا صبّها ، ولا يُقال سَنّها ،
وكذلك شَنّ الماء على وجهه ، أى صبّه عليه
صبّاً سهلاً ^(٢) .

وفي الحديث : « إن النبي صلى الله عليه
أمّر بالماء فُقُرسَ في الشَّنان » ^(٣) .
قال أبو عبيد : الشَّنانُ الأسقيّةُ ،
والقربُ الخلقان ، يقال للسَّقاء شَنّ ، وللقربة
شَنّ ، وإنما ذُكِرَ الشَّنانُ دونَ الجُدُدِ
لأنها أشدُّ تبريداً للماء ، والتَّقْرِيسُ :
التَّبريدُ .

(١) كذا في ج ، م وفي د « عليهم » .

(٢) كذا في ج واللسان (شَنّ) وفي د ، م

« سن عليه درعه . . . ولا يقال شنها ، وكذلك

سن الماء . . . » وانظر اللسان « سن »

(٣) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩

وفي حديث ابن مسعود : أنه ذَكَرَ
القرآن فقال : « لا يَتَقَهُ ولا يَتَشَنَّ » ^(٤) معناه
أنه لا يَخْلُقُ على كثرة القراءة والقرّاد ،
وهو مأخوذ من الشَّنّ أيضاً .

وقد استُشِنَ السَّقاءُ إذا صار شناً خلقاً ،
وشَنَّ السَّقاءُ أيضاً .

وقال الليث : الشَّينُ قطرانُ الماءِ من
الشَّنةِ شَيْءٌ لا بعد شَيْءٍ .

وَأَنشُد :

* يَا مَنْ لِدَمْعٍ دَأْمِ الشَّيْنِ * ^(٥)
وكذلك التَّشَنُّانُ والتَّشْنِينُ .

وقال الشاعر :

عَيْنِي جَوْدًا بِالْذُّمِّعِ التَّوَائِمِ

سَجَامًا كَتَشَنَانَ الشَّانِ الْهَزَامِ ^(٦)

قال : والتَّشَنُّنُ في جلد الإنسان التَّشْنِجُ

عند الهرم .

وَأَنشُد :

(٤) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٩

(٥) اللسان (شَنّ) من غير نسبة .

(٦) اللسان (مشنن) من غير نسبة

* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَاللَّشْنِ^(١) *
أبو عُبَيْد، عن الأصمعي : الشُّنَّانُ :
الماء البَارِد .

وقال أبو ذؤَيْب :

بماء شُنَّانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَايِلٍ^(٢)

وقال أبو زيد : في الْجَبِينِ الشُّنَّانُ ،

النون الأولى ثقيلة ولا همز فيه ، وهما عِرْقَانِ
يَنْحَدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِئَيْنِ ثُمَّ
الْعَيْنَيْنِ .

وقال ابن السكيت نحوه .

وأخبرني المنذرى ، عن الحَرْبِيِّ ، عن
عمرو ، عن أبيه ، قال : هما الشُّنَّانُ بِالْهَمْزِ ،
وهما عِرْقَانِ ؛ واحتج بقوله :

* كَأَنَّ شَأْنَهُمَا شَعِيبٌ^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول العرب :

وَأَفَقَ شَنّ طَبَقَةٍ ، قال : هو شَنُّ بْنُ أَفْصَى
ابن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعَيْي بن

جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن زِرَارٍ ، وَطَبَقٌ :
حَيٌّ مِنْ إِيَادٍ ، وَكَانَتْ شَنٌّ لَا يُقَامُ لَهَا
فَوَاقِعُهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فَقِيلَ : وَافَقَ
شَنٌّ طَبَقَهُ ، وَوَأَفَقَهُ فَأَعْتَمَقَهُ .

وَأَنشَد :

لَقِيَتْ شَنٌّ إِيَادًا بِالْقَنْسَا

طَبَقًا ، وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ^(٤)

وأخبرني المنذرى ، عن الحَرْبِيِّ ، قال :
قال الأصمعي : كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ
فَنَشَنَّنَ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَأَفَقَهُ ، فَقِيلَ :
« وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَهُ » .

ويقال : شَنّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ :
إِذَا يَلِيسَ ، وَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ تَشْنُ :
يَيْسَتْ .

ورُوي عن عمر أنه قال لابن عباس في
شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ ، فَقَالَ :
« نَشْنِشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنَ »^(٥) .

قال أبو عُبَيْد : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سَفِيَّانُ ،
وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ .

(٤) اللسان (شَنّ) من غير نسبة .

(٥) النهاية لابن الأثير ١٤٦: ٤

(١) ديوانه : ١٦١ وقبله :

* وانعاج عودي كالشطيف الأخشن *

(٢) ديوان الهذليين ١٤٤: ١

(٣) اللسان (شَنّ) من غير نسبة .

قال الأصمعي : إنما هو شَنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا
من أَخْزَم . قال : وهذا بيت رَجَزٌ تَمَثَّلُ بِهِ .

قال : والشَنْشَنَةُ قد تكون كالمَضْغَةِ
أو القِطْعَةِ تُقَطَّعُ مِنَ اللَّحْمِ ، قال ، وقال غيرُ
واحد : بل الشَنْشَنَةُ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ ،
فأراد عُمَرُ أَنِّي أَعْرِفُ فِيكَ مَشَابِهَ مَنْ أَبِيكَ
فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ . ويقال ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ
رَأْيٌ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ .

وقال ابن الكلبي : هذا الرَّجَزُ لِأَبِي
أَخْزَمِ الطَّائِي ، وهو قوله :
إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَّمِ
شَنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ (١)

وقال أبو عبيدة ، يقال : شَنْشَنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ .

وقال الليث : الشَّنُونُ المَهْزُولُ مِنْ
الدَّوَابِّ ، قال : ويقال الشَّنُونُ السَّمِينُ .
قال : والدَّثْبُ الشَّنُونُ : الجَائِعُ ، وأنشد :
يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ

شَجٍ بِخُصُومَةِ الدَّثْبِ الشَّنُونِ (٢)

(١) اللسان (شنن)

(٢) اللسان (شنن) ونسبه إلى الطرماح .

وقا أبو خيرة : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شَنُونٌ ؛ لِأَنَّهُ
قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمْنِهِ ، فَقَدْ اسْتَشَنَ [كما
تُسْتَشَنُ] (٣) الْقِرْمَةِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ
إِذَا هُزِلَ : قَدْ اسْتَشَنَ .

وقال اللحياني : يقال مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقِيٌّ
إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ، ثُمَّ شَنُونٌ ، ثُمَّ سَمِينٌ ، ثُمَّ سَاحٌ ،
ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ ، إِذَا انْتَهَى سِمْنًا .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو ، يقال :
شَنَّ بِسَلَحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا ، وَالْخُبَارَى
تَشَنُّ بِذَرَقِهَا ، وَأَنشَد .

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا (٤) *

وقال النضر : الشَّنِينُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ
الْمَاءُ حَلِيمًا كَانَ أَوْ حَقِيقًا .

وقال أبو عمرو : الشَّوَانُ مِنْ مَسَائِلِ
الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ
وَاحْدَتُهَا شَانَةٌ .

[نش - نشش]

أبو عبيد : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشْمَشَهَا ،
إِذَا نَكَحَهَا ، وَأَنشَد :

(٣) تكملة من ج .

(٤) اللسان (شنن) ونسبه لمدرک بن حصن

الأسدي .

بَاكَ حَيًّا أُمَّهُ بَوَّكَ الْفَرَسُ

تَشْنَشُهَا أَرْبَعَةٌ ثُمَّ جَلَسَ^(١)

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِي
عَشْرَةِ أُوقِيَّةٍ وَنَشًّا .

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الأوقية
أَرْبَعُونَ ، والنَّشُّ عشرون .

قلت : وتصديقه ما حدثنا به عبدُ الملك
عن الربيع عن الشافعي عن الدَّرَاوَزْدِيِّ ،
عن يزيد بن عبد الله ، عن الهادي^(٢) ، عن محمد
ابن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال : سألت عائشة : « كم كان صداقُ النبي صلى
الله عليه ؟ » قالت : « كان صداقه لأزواجه
اثنتي عشرة أوقية ونشًّا » . قالت : والنَّشُّ
نِصْفُ أُوقِيَّةٍ .

شِير ، عن ابن الأعرابي قال : النَّشُّ
النَّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَشُّ الدَّرْهَمِ ، وَنَشُّ
الرَّغِيفِ : نِصْفُهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (نش)

(٢) في م : « ابن الهادي »

* مِنْ نِسْوَةٍ مُهُورُهُنَّ النَّشُّ *^(٣)

وأخبرني المنذري ، عن الحرابي^(٤) ، قال :
نَشُّ الْغَدِيرِ ، [إِذَا]^(٥) نَضَبَ مَأْوُهُ ، وَسَبَخَةَ
نَشَّاشَةً تَنْشِشُ مِنَ النَّزِّ .

قال : وَالْغَدِيرُ تَنْشِشٌ ، إِذَا أَخَذْتَ تَغْلِي .

وقال الليث نحوه : نَشُّ الْمَاءِ ، إِذَا
صَبَبْتَهُ [فِي] ^(٦) صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ ،
وَنَشِيشُ اللَّحْمِ : صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ ، وَالْخَمْرُ تَنْشِشٌ
إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغَلْيَانِ ، وفي الحديث : « إِذَا نَشَّ
فَلَا تَشْرَبْهُ »^(٧) . وفي حديث عمر : « أَنَّهُ كَانَ
يَنْشِشُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَّةِ »^(٨) .

قال شير : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ
عمر ، وما أراه إلاَّ صحيحًا ، وكان أبو عبيد
يقول : إِنَّمَا هُوَ يَنْشِشُ أَوْ يَنْوُشُ .

قال شير : يقال نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

(٣) اللسان (نشش) من غير نسبة .

(٤) ح : « الحرابي » .

(٥) ساقطة من ج

(٦) اللسان (نشش)

(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ وروايته :

« فلا تشرب » .

(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ .

إذا دفعه وحرّكه ، ونشّش مافي ذلك الوعاء
إذا نثره وتناوله ، وأنشد ابن الأعرابي :

الأقْصَوَانَةُ إِذْ بَيْتِي يُجَا نِبْهَا

كالشيخ نشش عنه الفارسُ السَّابَا^(١)

وقال الكميت :

فَعَادَرْتَهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَنَشْشُوا

حَقِيقَتَهَا بَيْنَ التَّوَزُّعِ وَالذَّنْرِ^(٢)

أى حرّكوا ونفضوا .

قال : ونشّش ونشّ ، مثل نَسَسَ ونَسَّ

بمعنى ساق وطرد .

وقال الليث : النَّشْشَةُ : النَّفْضُ وَالذَّنْرُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : النَّشُّ
السَّوْقُ الرَفِيقُ ، والنَّشُّ : الْخَلْطُ ، ومنه
[قيل]^(٣) : زَعْفَرَانٌ مَنَشُوشٌ .

وروى عبد الرازق ، عن ابن جريج ،

قلت لعتاء : الْفَأْرَةُ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ
أَوِ الدَّهْنِ ؟ قال : أَمَّا الدَّهْنُ فَيَنْشُ وَيُدْهَنُ
بِهِ إِنْ لَمْ تَقْذَرَهُ . قلت : لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ
أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نَشَّ ؟ قال : لَا . قلت : فَالسَّمَنُ
يُنَشُّ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ؟ قال : لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ
بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

أخبرني عبد الملك ، عن الربيع ، عن
الشافعي ، قال : الْأُذْهَانُ دُهْنَانُ : دُهْنٌ طَيِّبٌ
مِثْلُ الْبَانِ الْمَنْشُوشِ بِالطَّيِّبِ ، وَدُهْنٌ لَيْسَ
بِالطَّيِّبِ ، مِثْلُ سَلِيخَةٍ غَيْرِ مَنْشُوقٍ مِثْلُ
الشَّبْرِقِ .

قال الأزهري : الْمَنْشُوشُ بِالطَّيِّبِ إِذَا
رُبِّيَ بِالطَّيِّبِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِهِ ، فَهُوَ مَنْشُوشٌ ،
وَالسَّلِيخَةُ : مَا اعْتَصَرَ مِنْ ثَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ
يُرَبَّبْ بِالطَّيِّبِ .

وقال شير : قال أبو زيد الأبنائي : رَجُلٌ
نَشْشَاشٌ ، وَهُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ،
يُقَالُ : كَشَشْتُهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَاسْرَعَ فِيهِ ،
وَيُقَالُ : نَشْشَ الطَّائِرُ رِيشَهُ مِمَّنْكَارِهِ ، إِذَا
أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءً خَفِيفًا فَتَنَفَّ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ ،

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة

(٢) اللسان (نشش) من غير نسبة ، ورواية

ي (ج) :

فَعَادَرْتَهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَنَشْشُوا

حَقِيقَتَهَا بَيْنَ التَّوَزُّعِ وَالذَّنْرِ

(٣) تكملة من ج

وكذلك لو وَصَّعَتْ له لِحْماً فَتَشْنَشَ منه إذا
أَكَلَ بَعْجَلَةً وَسُرْعَةً .

وقال أبو الدرداء، عبده لِبَلْعَنَبَرٍ، يَصِفُ
حَيَّةً كَشَطَتْ فِرْسَنَ بَعِيرٍ :

فَتَشْنَشَ إِحْدَى فِرْسَتَيْهَا بِنَشْطَةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرُطُ^(١)

تَقْرُطُ : تَسْقُطُ ، وَرَجُلٌ تَشْنَشِي
الذَّرَاعَ وَشَوْشَى الذَّرَاعِ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي
فِي تَحْمَلِهِ وَمِرَاسِهِ .

سامة ، عن الفراء : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ
حَرَكَةِ الدُّرُوعِ ، وَالْمَشْمَشَةُ : تَقْرِيقُ الْقِمَاشِ .

[نشن]

قال ابن مَرْزُوجٍ فيما قرأت له بخط أبي الهيثم :
نَشْنَرِ الرَّجُلِ نَشْنَاً ، إِذَا هَلَكَ ، فَهُوَ نَشْنٍ^(٢) .

ش ف

شف . فش .

[شف]

قال اللَّيْثُ : الشَّفُّ ضَرْبٌ مِنَ الشُّمُورِ
يُرى ما وراءه

[وهو سِرٌّ أَحْمَرٌ مِنْ صُوفٍ ، وَجَمْعُهُ
شُفُوفٌ . وَيُقَالُ : عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ شَفًّا ،
وَأَنشَدَ :

زَاهَنَ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالسَّ

ك وَعِيشَ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

وَاسْتَشَفَّتُ مَا وَرَاءَهُ]^(٣) إِذَا أَبْصَرْتَهُ ،
وَشَفَّ الثَّوبُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَشْفُ شُفُوفًا ، وَذَلِكَ
إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهُ مِنْ خَلْقِهَا .

وفي حديث عمر : « لَا تُتَلَبَّسُوا نِسَاءَ كَمِ
الْقَبَاطِيِّ » ؛ فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ^(٤) .
ومعناه : أَنَّ قَبَاطِيَّ مِصْرَ ثِيَابٌ دِقَاقٌ ،
وَهِيَ مَعَ دِقَّتِهَا صَفِيقَةُ النَّسِجِ ، فَإِذَا لَبِسَتْهَا
الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا فَوَصَفَتْهَا ، فَهِيَ عَمْرٍ
عَنِ الْبَاسِهَا النِّسَاءُ ؛ لِأَنَّهَا تَلَزِقُ بِيَدِنِ الْمَرْأَةِ
لِرَفَقَتِهَا^(٥) ، فَيُرى خَلْقُهَا وَرَاءَهَا مِنْ خَارِجٍ
نَاتِئًا يَصِفُهَا ، وَأَمَرَ أَنْ يُكْسَيْنَ مِنَ الثِّيَابِ
مَا غَلِظَ وَجَفَا ؛ لِأَنَّهُ أُسْتُرَ نَخْلُهَا .

وَأَحْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

(٣) تكملة من م ، ج

(٤) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

(٥) في ج : « للطاقها »

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة

(٢) في ج : « نشين » .

يقال : شَفَّهُ اللهُمُّ وَالْحَزَنُ ، أَى هَزَلَهُ (١)
وَأَصْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّ
الثوب ، إِذَا رَقَّ حَتَّى أَنْ يَصِفَ جِلْدَ لَبْسِهِ ،
وَتَقُولُ لِلْبَزَازِ : اسْتَشِفَّ هَذَا الثوبُ ، أَى اجْعَلْهُ
طَاقًا وَارْفَعْهُ فِي ظِلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ ، أَمْ كَثِيفٌ
هُوَ أَوْ سَخِيفٌ ؟ .

ونقول : كَتَبْتُ كِتَابًا فَاسْتَشِفَّهُ ،
أَى تَأَمَّلْ فِيهِ ، هَلْ وَقَعَ فِيهِ لَحْنٌ أَوْ خَلَلٌ ؟

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

تَفْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ (٢)

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الصَّرْفِ : فَشَفَّ
الْمُخْلَخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِيٍّ فَقَرَضَهُ (٣) .

قال شمر : شَفَّ ، أَى زَادَ .

وقال الفراء : الشَّفُّ . الفضل ، يقال :
شَفَفْتُ عَلَيْهِ تَشْفٍ ، أَى زِدْتُ عَلَيْهِ ، وَفُلَانٌ
أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ ، أَى أَكْبَرُ قَلِيلًا .

(١) في م : « أهزله » .

(٢) البيت لقيس بن الخطيم ، الأصمعيات : ٢٢٧

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨

وقال غيره : شَفَّ عَلَيْهِ ، أَى زِيدَ عَلَيْهِ
وَفُضِّلَ .

وقال جرير :

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لِمَا بَايَعُوا
خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضِعُوا (٤)

قال شمر : وَالشَّفُّ النِّقْصُ أَيْضًا ، يُقَالُ :
هَذَا دِرْهَمٌ يَشْفُ قَلِيلًا ، أَى يَنْقُصُ .

وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ (٥)

أراد : لَا أَعْرِفَنَّ وَضِيْعًا يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ
لِيَشْرُفَ بِكُمْ .

وقال ابن شميل : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
أَلَا أَنْتَ تَنَى مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّهُ شَفَّ
عِنْدَكَ أَى قَصُرَ عِنْدَكَ . وَالْمُسْلَمُ : الْأَدِيمُ الَّذِي
لَا عَوَارَ فِيهِ .

الحرائي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ
بِالْفَتْحِ : السُّتْرُ الرَّقِيقُ ، وَالشَّفُّ : الرَّجَبُ
وَالْفَضْلُ ، وَالشَّفُّ أَيْضًا : التَّقْصَانُ . قَالَ :

(٤) ديوانه : ٣٤٣

(٥) اللسان (شغف) . من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : ثَوْبٌ شَفٌّ وشَفٌّ :
للرقيق .

وقال الليث : يقال للفضل والربح : شَفٌّ ،
وشَفٌّ .

قلت : والمعروف في الفضل الشَفُّ
بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعدي يصف فرسين :
وَأَسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَيْهِمَا
وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ (١) .

يقول : كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوَيَا
وَذَهَبَ الشَّفُّ . قال : والشَّفُّ من المَهْنَأْ ،
يقال : شَفُّ لَكَ يَا فُلَانٌ ، إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ ،
قلت له ذلك .

وقال الأصمعي : أَشَفَّ فُلَانٌ بَعْضَ بَنِيهِ
عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا فَضَّلَهُ .

ويقال : إِنْ فُلَانًا لِيَجِدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا ،
أَيُّ بَرْدًا .

ويقال : إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ شِفَانًا شَدِيدًا ،
أَيُّ بَرْدًا .

وفي حديث أم زرع : أَنْ إِحْدَى النِّسَاءِ
وَصَفَّتْ زَوْجَهَا . فقالت : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ
لَفًّا وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » (٢) ومعنى اشتف
أَيُّ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَالشَّفَافَةُ : آخِرُ
مَا يَبْقَى فِيهِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنْ
الْشَّافِ » ، معناه : لَيْسَ مَنْ لَا يَشْرَبُ جَمِيعَ
مَا فِي الْإِنَاءِ لَا يَرُوي .

يقال : تَشَافَفْتُ مَا فِي الْإِنَاءِ ، وَاشْتَفَفْتُهُ
إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسَيِّرْ فِيهِ شَيْئًا .

ويقال للبعير إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْجُفْرَةِ : إِنْ
جَوَزَهُ لَيْشْتَفَّ حِزَامَهُ ، أَيُّ يَسْتَفْرِقُهُ كُلَّهُ حَتَّى
لَا يَفْضُلَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وقال كعب بن زهير :
لَهُ عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعْمَانٍ (٣)

وَالظِعْمَانُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ
عَلَى الْبَعِيرِ .

قال ، ويقال : شَفَّ فَمٌ فُلَانٌ شَفِيفًا وَهُوَ
وَجَعٌ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَاللِّثَانِ .

وقال أبو سعيد ، يقال : فلان يجرد في مقعدته شفيفاً ، أى وجعاً .

وقال أبو عمرو : شَفَّ الحَرُّ والْبَرْدُ الشيءَ ، إذا يَبَّسَه .

وقال الليث : الشَّفْشَفَةُ : الارتعاد والاختلاط ، والشَّفْشَفَةُ : سوء الظنِّ مع الغيرة .
وقال الفرزدق يصف نساءً بالعفاف :

مَوَارِنَعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُخْلِفْنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمَشْفُشِفُ^(١)

أراد المشفش الذي شفت الغيرة فؤاده فأضممرته وهزلته ، وكرّر الشين والفاء تبليغاً كما قالوا مُحْشَحَتْ ، وقد تَجَفَّجَفَ الثوب [من الجفاف]^(٢) والشُّفُوف : نُحُول الجسم من الهمِّ والوجد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رجل مُشْفَشَت سَخِيف سَبِيء الخلق .

وقال أبو عمرو : [الشَّفْشَفَةُ]^(٣) كَشَوِيطُ الصقيع نبت الأرض فيحرّقه ، أو الدواء تذرّه على الجرح يقال : شوَطَ وشَيْطَ .

وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها إلا شفّ يسير .

قال شمر : معناه إلا شئاً يسير .

وشُفَافَةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ وكذلك الشَّمَا : بَقِيَّةُ النَّهَارِ .

وقال ذو الرمة :

شُفَافَ الشَّمَا أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا

رَوَاحًا قَمَدًا مِنْ نَجَاءٍ مُهَازِبٍ^(٤)

وقَمَسَةَ الشَّمْسِ : غُيُوبُهَا .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفُوفِ المَالِ قَدْ شَفَّ ، وهو يَشْفُ ، وكذلك الْوَجَعُ يَشْفُ صَاحِبَهُ مَضْمُومَةً .

قال : وقالوا شَفَّ الْفَمُّ يَشْفُ مَفْتُوح ، وهو نَتْنٌ رِيحٌ فِيهِ .

قال : والثَّوبُ يَشْفُ فِي رِقَّتِهِ ، وَالشَّفُّ مَكْسُورٌ : بَثْرٌ يُخْرِجُ فَيُرْوَحُ .

(٤) ديوان : ٦٤ وروايته :

ذئاب الشفا أو قسة الشمس أرمعا
رواحا قدا من نجاء مناهب

(١) ديوانه ٥٥٢ : ٢

(٢) تكملة من م

(٣) من اللسان (شف) .

قال : والمَحْفُوفُ مثل المشْفُوفِ المحْفُوعِ
من الحَفَفِ ، والحَفَفِ .

[فش]

قال اللمث : الفَشُّ حَمْلُ الْيَنْبُوتِ ،
الواحدةُ فَشَّةٌ ، والجميعُ الفِشاشُ .

قال : والفَشُّ : تَتَبَعُ السَّرِقَةَ الدُّونُ ،
وَأَنشَدَ :

وَنَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا تَنْشُهُ

وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ يَمْسُهُ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَقْشُهُ

كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ (١)

قال : والفِشَاشُ : الكِساءُ الغَليظُ ،
والفَشُّ : الفَسْوُ .

وقال رؤبة :

* وَاذْكُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفَشُوشَ (٢) *

ويقال للسَّقاءِ إِذَا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ
مِنْهَا الرِّيحُ : فُشٌّ يُفَشُّ ، وَقَدْ فُشَّ السَّقاءُ
يَفْشُ .

والأَنْفِشَاشُ : الْفَشْلُ والانْكِسارُ عن
الأمرِ ، والفَشُّ : الْحَابُّ ، والفَشُوشُ : الَّتِي
تُحَلَبُ ، وَهِيَ الْفَشاءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْفَشُوشُ : الْكِساءُ السَّخِيفُ . والفَشُوشُ :
الْخَرُوبُ . والفَشُوشُ : النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ
الإحليل . والفَشُوشُ : الْأَمَةُ الْفَشاءُ ، وَهِيَ
الْمَفْصَعَةُ وَالْمُطَحَّرَبَةُ .

أبو عمرو : وَفَشَشْتُ الرِّقَّ ، إِذَا أَخْرَجْتَ
رِيحَهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ . لَا فُشْنَكَ فَشَّ الْوَطْبِ .
أَيُّ لَا أُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأَمْوِي : فَشَشْتُ النَّاقَةَ
أَفْشَاهَا فَشًّا ، إِذَا أَسْرَعْتَ حَلَبَهَا .

وقال ابنُ شميل : هَجَلُ فَشٍّ لَيْسَ
يَعْمِيقُ جَدًّا وَلَا مُتَطَامِنٌ ، وَقَالَ : نَاقَةٌ
فَشُوشٌ ، أَيُّ يَنْشَعَبُ إِحْلِيلُهَا ، مِثْلُ شُعَاعِ
قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ ، أَيُّ يَتَفَرَّقُ شُعْبُهَا
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يُرَغَى ، بَيِّنَةُ الْفِشَاشِ .

ويقال : انْفَشَّتْ عِلَّةُ فُلَانٍ ، إِذَا أَقْبَلَ

مِنْهَا .

(١) اللسان (فشش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٧٧ وروايته : « وازجر »

سلمة ، عن الفراء ، قال : الْفَشْفَشَةُ
ضَعْفُ الرَّأْيِ ، وَالْفَشْفَشَةُ الْخَرُوبَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَشُّ الطَّحْرَبَةُ ،
وَالْفَشُّ النَّعِيمَةُ ، وَالْفَشُّ الْأَحَقُّ ، وَالْفَشُّ
الْخَرُوبُ ، وَالْفَشُّ : الْكِسَاءُ الرَّقِيقُ .

ش ب

شَبّ . بَش .

[ش ب]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ مِنْهَا الزَّاجُ
وَأَشْبَاهُهُ ، وَأَجْوَدُهَا مَا جُلِبَ مِنَ الْيَمِينِ ،
وهو شَبٌّ أبيضٌ له مَضْيِضٌ شديدٌ .

وشَبَّةٌ : اسمُ رجلٍ ، وكذلك شَبِيبٌ .

أبو نصر عن الأصمعي : شَبُّ الْغَلَامِ
يَشِبُّ شَبَابًا ، وَشَبُّ الْفَرَسِ يَشِبُّ شَبَابًا
وَشُبُوبًا وَشَبِيبًا ، إِذَا نَشِطَ [وَمَرِحَ] (١) .

وقال ذو الرمة :

* شُبُوبٌ أَنْخِلَ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا (٢) *

وشَبَّبتِ النَّارَ فَأَنَا أَشْبُهًا شَبًّا وَشُبُوبًا ،

ويقال : إِنَّ شَعْرَ فُلَانَةٍ يَشِبُّ لَوْنَهَا ، إِذَا كَانَ

(١) لكلمة من م

(٢) ديوانه ٤٤٨ وصدّره

* بنى لِبّ تعارضه بروق *

يُحَسِّنُهُ وَيُظَاهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الْجَمِيلِ : إِنَّهُ كَمَشْبُوبٍ .

ويقال : أَشَبَّتْ فُلَانَةُ أَوْلَادًا ، إِذَا شَبَّ
لَهَا أَوْلَادٌ .

ويقال لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسِنًا : شَبَبٌ
وَمُسَبَّبٌ وَشَبُوبٌ .

ويقال : فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيبَتِهِ ، وَامْرَأَةٌ
شَابَّةٌ ، وَنِسْوَةٌ شَوَابٌ .

وقال أبو زيد : يَجُوزُ نِسْوَةٌ شَبَائِبٍ فِي
مَعْنَى شَوَابٍ ، وَأُنْشِدَ :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا

يَخْضِينَ بِالْحِثَاءِ شَيْئًا شَائِبًا

يُقَلْنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِبًا (٣)

قلت : شَبَائِبُ جَمْعُ شَبَّةٍ لَا جَمْعَ شَابَّةٍ ،
مِثْلُ ضَرَّةٍ وَضَرَّائِرٍ . وَكُنَّةٌ وَكُنَّائِنٌ .

وشَبَابُ الْفَرَسِ : أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا
كَأَنَّهُ يَنْزُو وَنَزَوَانًا .

وفي الحديث : « اسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ

(٣) اللسان (شَبّ) من غير نسبة .

على البهل^(١) ، يقول : استَوْفِزُوا عليها
ولا تُسَفِّوا من الأرض .

وعَسَلْ شَبَائِي : يُنسَبُ إلى بني شَبَابَةَ ،
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ من بني مَالِكِ بن كِنَانَةَ ،
يَنْزِلُونَ المين .

وتَشْبِيبُ الشَّعَرِ : تَرْقِيقُ أوله بذكر
النَّسَاءِ ، وهو من تَشْبِيبِ النارِ وتَأْرِيشِهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْبَّ لى
الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفَكَ فَرَأَيْتَهُ من
غير أن تَرْجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبِهِ .

وقال الهذلي^(٢) :

حَتَّى أَشْبَّ لَهَا رَأَمٌ بِمُحْدَلَةٍ
تَبْعٍ وَبَيْضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ

قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ من الورق شَبَّهَ
النَّصَالَ بها .

ويقال : لَقِيتُ فلانًا فى شَبَابِ النهار ،
أى فى أوله .

عمرو ، عن أبيه ، قال : شَبَّشَ الرَّجُلُ ،

إِذَا تَمَّمَ ، وَشَبَّ ، إِذَا رُفِعَ ، وَشَبَّ إِذَا
كَلَّهَبَ .

وقال ابن الأعرابي : من أسماء العَقَرِ
الشَّوْشَبُ ، ويقال للقملة : الشَّوْشَبَةُ .

[بَش]

قال الليث : البَشُّ اللُّطْفُ فى المسألة ،
والإقبال على أَخِيكَ . تقول : بَشَّشْتُ به
بَشًّا وَبَشَاشَةً ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال :
والبَشِيشُ : الوَجْهُ . يقال : رَجُلٌ مُضِىُّ
البَشِيشِ ، أى مُضِىُّ الوَجْهِ .

وقال رؤبة :

تَكَرَّمَا وَالهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ
وَارِى الزَّيَادِ مُسْفِرِ الْبَشِيشِ^(٣)

وفى الحديث : « لا يُوطِنُ رَجُلٌ المَسَاجِدَ
لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ به حين
يَخْرُجُ من بيته ، كما يَتَبَشَّشُ أَهْلُ البَيْتِ
بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ^(٤) » وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ
لِتَلَقُّيهِ جَلَّ وَعَزَّ بِرَّهْ وَكَرَامَتِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِليَّاهُ .

(٣) ديوانه : ٧٨

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١

(٢) هو ساعدة بن جؤية . ١٠ : ١٩٥

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَشُّ
فَرَحُ الصديق بالصدق ، والتَّبَشُّشُ في الأصل
التَّبَشُّشُ ، فاستُثقل الجمع بين ثلاث شينات
فَقُلِبَتْ إحداهن باء .

ش م

شم . مش

قال الليث : الشَّمُّ من قولك شَمِمتُ الشيءَ
أَشْمُهُ ، ومنه التَّشْمُّ كما تَشْمُ البهيمةُ ، إذا
التَّمَسَّتْ رِغْيًا ، قال : والمِشَامَةُ مُفَاعَلَةٌ من
شَامَتِ العدو ، إذا دَنَوَتْ منهم حتى يَرَوْكَ
وتراهم . والشَّمَمُ : الدَّنُو ، اسمٌ منه . يقال :
شَامَمْنَاهم وناوَشْنَاهُم .

قال الشاعر :

ولم يَأْتِ للأمرِ الذي حال دونه
رجالٌ هم أعداؤك الدهرَ من شَمٍّ (١)

أى من قُرب .

عمر ، عن أبيه : هو عَدُوُّكَ من شَمٍّ
ومن زَمَمٍ ، أى من قُربٍ .

وفي حديث عليٍّ أنه قال حين برز لعمر

ابن ودٍّ : «أَخْرُجْ إليهِ ، فَأَشَامُهُ قبل اللقاء» (٢)
أى أَنْظَرُ ما عنده .

يقال : شَامِمٌ فلانًا ، أى انظر ما عنده .

وقال ابن السكيت : الشَّمُّ مصدر

شَمِمتُ ، والشَّمَمُ : طول الأنف ، ووُرُودُ

من الأُرْنَبَةِ ، والنعْت : رجلٌ أَشَمٌّ ، وامرأةٌ

شَمَاءٌ ، وجبلٌ أَشَمٌّ : طويلُ الرأس . قال :

وشَمَامٌ : جَبَلٌ له رَأْسَانِ يُسميان ابْنَيْ شَمَامٍ .

قال : والإِشْمَامُ أن تُشِمَّ الحَرْفَ الساكن حَرْفًا

كقولك في الضَمَّة : هذا العملُ وتسَكُتُ ،

فتجدُ في فيك إِشْمَامًا لِلَامِ لم يبلغ أن يكون

واوًا ولا تحريكًا يُعْتَدُّ به ، ولكن شَمَةً من

ضَمَّةٍ خفيفةٍ ، ويجوز ذلك في الكسر والفتح

أيضًا . وأشَمَمْتُ فلانًا الطَّيْبَ .

وتقول للوالى : أَشْمِني يَدُكَ ، وهو

أحسن من قولك : ناوَلْني يَدُكَ أَقْبَلْها .

ابن السكيت ، عند أبي عمرو : أَشَمَّ

الرَّجُلُ يُشِمُّ إِشْمَامًا ، وهو أن يَمُرَّ رافعًا رَأْسَهُ .

وحكى عن بعضهم أنه قال : عَرَضْتُ

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٢ : ٢٣٧

(١) اللسان (شم) من غير نسبة

عليه كذا وكذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريد ،
وقال: بينهم في وجهه إذا أَشْمُوا ، أى عَدُّوا .
قال يعقوب : وسمعتُ الكلّابى يقول :
أَشْمُوا ، إذا جَارُوا عن وجههم يمينًا وشمالًا ،
ويقال : شَمِمْتُ الشيءَ أَشْمُهُ شَمًا وشَمِيمًا ،
وَبُرْقَةُ شَمَاءَ : جبلٌ معروف .

وقال أبو زيد: يقال لما يبقى على الكِبَاسَةِ
من الرُّطَبِ : الشَّمْلُ والشَّمَاشِم .
وقال ابن الأعرابى . شَمَّ ، إذا اخْتَبَرَ ،
وشَمَّ ، إذا تَكَبَّرَ .

[مش]

قال الليث : مَشَشْتُ الْمَشَاشَ ، أى مَصَصْتُهُ
مَمْضُوعًا . وفلان يَمْشُ مالَ فلان ، ويمشُ من
ماله : أَخَذَ الشيءَ بعد الشيء ، قال : والمَشَشُ
مَشَشُ الدَّابَّةِ معروف .

أبو عبيد ، عن الأحمر : مَشَشْتُ الدَّابَّةَ
بإظهار التضعيف ، وليس فى الكلام مثله .
وقال غيره : ضَبَبَ المكانُ ، إذا كَثُرَ ضَبَابُهُ ،
وَأَلِلَ السَّقَاءُ ، إذا خَبَّتْ رِيحُهُ .

الليث : أَمْشَ العَظْمُ وهو أن يُمِخَّ حتى

يَتَمَشَّشَ . قال : والمَشُّ ، أن تَمْسَحَ قَدْحًا
بشوبك لِتَلَيِّنَهُ كما تَمْشُ الوتر .
والمَشُّ : المَسْحُ . يقال : مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا مَشًا ،
إذا مسحها بالمغديل . ويقال : امششُ مُحَاطَةً ،
أى امسحْه .

وقال أبو زيد ، يقال : أعطى مَشُوشًا
أَمْشَ به يَدَى ، يريد مَنديلا .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل
الكوفة يقولون : مَشَمَشٌ ، وأهل البصرة
يقولون مَشَمِشٍ يعنى الزَّرْدَالُو .

وقال الليث : أهلُ الشام يُسَمُّونَ
الإِجَاصَ مِشْمَشًا .

أبو عبيد : المَشَاشُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ
مثل الرِّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمُنْكَبَيْنِ ، وجاء
فى صفة النِّبى صلى الله عليه أنه كان جليلَ
المَشَاشِ .

أبو زيد ، يقال : فلان يَمْشُ من فلان
امْتِشَاشًا ، أى يُصِيبُ مِنْهُ ، وَيَمْشُ مِنْهُ مِثْلُهُ .
أبو عبيد ، عن الأُمَوِى : مَشَشْتُ النَّاقَةَ
أَمْشُهَا مَشًا ، إذا حَلَبْتُ وَتَرَكْتُ فى الضَّرْعِ
بعضَ اللبن .

وقال غيره ، يقال : فلان كَيْنُ الْمَشَاسِ ،
إذا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ عَفِيْقًا عَنِ الطَّمْعِ .

وقال ابن الأعرابي : اَمْتَشَّ لِلتَّغَوُّطِ
وَأَمْتَشَعَ ، إذا أزالَ الْقَدَى عَنِ مَقْعَدَتِهِ بِمَدْرٍ
أَوْ حَجَرٍ .

قال : وَالْمَشُّ الْحَلْبُ بِاسْتِقْصَاءِ ،
وَالْمَشُّ الْخُصُومَةُ ، وَالْمَشُّ مَسْحُ الْيَدَيْنِ
بِالْمَشُوشِ وَهُوَ الْمُنْدِيلُ الْخَشَنُ ، وَأَمْتَشَّ مَا فِي
الضَّرْعِ ، وَأَمْتَشَعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

شمر عن ابن شميل : الْمَشَاشَةُ جَوْفُ
الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَسْكٌ ، فَسَكَةٌ كَذَّانَةٌ ،

وَمَسَكَةٌ حَجَارَةٌ عَظِيْمَةٌ ، وَمَسَكَةٌ كَثِيْنَةٌ ،
وَلِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ ،
وَالْمَشَاشَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حَجَارَةٌ خَوَّارَةٌ
وَتَرَابٌ ، فَتِلْكَ الْمَشَاشَةُ ، وَأَمَّا مَشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ
فَجَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ تَبْطُهَا ، وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ
الْمَاءُ ، أَيْ يَرْشَحُ ، فَهِيَ كَمَشَاشَةِ الْعِظَامِ تَتَحَلَّبُ
أَبْدًا . يُقَالُ : إِنَّ مَشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ ،
أَيْ يَرْشَحُ مَاءً .

وقال غيره : الْمَشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ يُتَخَذُ
فِيهَا رُكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا
مُلِئَتْ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتْ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ ، فَكَلِمَا
اسْتَقَى مِنْهَا دَلَوُ جَمٍّ مَكَانَهَا دَلَوُ أُخْرَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ التَّالِثِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

ش ض ر

[شرض]

قال الليث : يُقَالُ عَمَلُ شِرْوَاضٍ :

رِخْوٌ صَخْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيْظَةً

وَهُوَ صُلْبٌ ، فَهُوَ جِرْوَاضٌ .

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مَهْمَلَاتُ .

قال دؤبة :

* بِهِ تَذُقُ الْقَصَرَ الْجَرُ وَاِضًا ^(١) *

قال : وَالشُّمِرُ ضَاخٌ شَجَرَةٌ بِالْجَزِيرَةِ [الشمر ضاخش]

فَمَا قِيلَ ، وَيُقَالُ : بِلْ هِيَ كَلْمَةُ مُعَايَاةٍ ،
كَأَقَالُوا : عُمُخ . فَإِذَا بَدَأَتْ بِالضَّادِ هُدْر
وَالْبَاقِي مُهْمَل .

بَابُ الشِّينِ وَالصَّادِ

« ش ص س » . « ش ص ز » .
« ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص
ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » :
أَهْمَلْتُ كُلَّهَا .

ش ص ر

شُرص . شُصِر : مستعملان

[شُرص]

قال الليث : الشُّرُصَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ
وَمِنْهُمَا أَرْقُهَا شَعْرًا ، وَمِنْهُمَا يَبْدَأُ النَّزَعَتَانِ .
وَالشُّرُصُ شُرُصُ الزَّمَامِ . وَهُوَ فَقْرٌ يُفْقَرُ
عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ حَزْزٌ قَيِّمٌ عَلَى ثَنِي
الزَّمَامِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا
وَأَنْشَدَ :

لَوْلَا أَبُو عُمَيْرٍ حَفِصْتُ لِمَا انْتَجَعْتُ

مَرَوًّا قُلُوصِي وَلَا أَزْرِي بِهَا الشُّرُصُ

(١) اللسان (جرس) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشُّرُصُ وَالشُّرُورُ وَاحِدٌ ،
وَهِيَ الْفِلَظُ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :
الشُّرُصَةُ النَّزَعَةُ عِنْدَ الصَّدْعِ .
[شُصِر]ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَعَرَ ، إِذَا
خَاطَ ، وَشَصِرَ ، إِذَا ظَفِرَ .أَبُو عُبَيْدٍ : شَصَرْتُ الثَّوْبَ شَصْرًا إِذَا
خِطَّتَهُ ، مِثْلَ الْبَشِكِ .الْأَصْمَعِيُّ : فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :
أَوَّلُ مَا يُؤَلِّدُ الظُّبْيُ فَهُوَ طَلًا ، فَإِذَا طَلَعَ
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصِرٌ
وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ .وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لَهُ : شَاصِرٌ إِذَا نَجَّمَ
قَرْنُهُ ، وَهُوَ الشُّوَصِرُ فِي لُغَةٍ .

قال : والشَّصَارُ خَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى
النَّاقَةِ . يقال : شَصَرْتَهَا تَشْصِيرًا .

وقال ابن شميل : الشَّصَارَانُ (١) : خَشْبَتَانِ
يُذَقَّدُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ يُمَصَّبُ
مِنْ وَرَائِهِمَا بِخُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا
أَنْ يَطَّارَوْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً
مُحْشَوَةً وَيَدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا وَيُخْلُونِ
أَلْخُورَانَ بِخَلَاكَيْنِ هَا الشَّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِخُلْبَةٍ
يُعَصَّبَانِ بِهَا ، فَذَلِكَ الشَّصَرُ وَالتَّشْصِيرُ ،
وَهُوَ التَّزْنِيدُ أَيْضًا .

وقال الليث : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَرَ
بَصَرُهُ يَشْصُرُ شُصُورًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ
الْعَيْنُ عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ (٢) ؛ وَقَدْ شَخَّصَ
بَصَرُهُ قُلْتُ : هَذَا عِنْدِي وَهُمْ ، وَالْمَعْرُوفُ
بِهَذَا الْمَعْنَى شَخَصًا بَصَرُهُ يَشْصُو شُصُورًا .
وَشَطَرَ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَإِلَى آخِرِ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْقَرَاءِ [وَالشَّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ

(١) فِي ج : « الشَّصَارَانِ »

(٢) فِي ج : « نَزُولُ »

مَذَاكِبِ اللَّيْثِ (٣)] .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّصَرَةُ
الطَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ . وَالشَّصَرَةُ : نَطْحَةُ
الثَّوْرِ الرَّجُلَ بِقَرْنِهِ .

ش ص ل

[شوصل]

وَجَدْتُ حَرْفًا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . رَوَاهُ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ . قَالَ : شَوَّصَلَ الرَّجُلُ ،
وَشَفَّصَلَ (٤) جَمِيعًا ، إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِيَّ ،
وَهُوَ نَبَاتٌ .

ش ص ن

شَصَنَ . شَصَنَ . شَصَنَ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[شصن]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ : شَصَنَ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّوَّاصِينَ الْبَرَّانِيَّ
الْوَّاحِدَةَ شَاصُونَةً .

قُلْتُ : الْبَرَّانِي تَكُونُ الْقَوَارِيرُ ، وَتَكُونُ
الدِّيَكَةُ ، وَلَا أَذْرِي مَا أَرَادَ بِهَا .

(٣) فِي ج : « وَلَمْ أَجِدِ الشَّصُورَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِقَبْرِ
الَّيْثِ ، وَنَظَرْتُ فِي بَابِ مَا تَعَالَى مِنْ حَرْقِ الصَّادِ
وَالطَّاءِ لِأَبِي الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ مِنْ
الَّيْثِ بْنِ الْمَظْفَرِ » .

(٤) فِي ج : « شَفَّصَلَ » .

[نَشْص]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : النَشْصُ من
السَّحاب : المُرتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ،
وليس بِمُنْبَسِطٍ .

قال ، وقال أبو زيادٍ السِّكَلَابِيُّ في النَشْصِ
مِثْلُهُ .

ابن السكيت ، عن الأصمعيّ : نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ
عَلَى زَوْجِهَا نُشُوصًا ، وَنَشَرَتْ نُشُوزًا ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

قال الأعشى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصَابَتْ
فَضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
وَنَشِصَتْ ثَلِيثُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا
نُشُوصًا .

وقال الأصمعيّ : جَاشَتْ [إِلَى النَّفْسِ]^(٢)
وَنَشِصَتْ وَنَشَرَتْ^(٣) ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو تَرَابٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْمِنْشَاصُ الْمَرْأَةُ

الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا ، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ
الزَّوْجُ ، وَالثَّانِي الْمَضْرَبَةُ .

[شَنْص]

أبو عبيدة^(٤) : فَرَسٌ شَنْصِيٌّ ، وَهُوَ
النَّشِيطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسِ .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ
وَالْأَتَى شَنْصِيَّةً ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقَدٍ :
شَنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ

وَشَنْصِيٌّ إِذَا هِيجَ طَمَرٌ^(٥)

وقال الليث : فَرَسٌ شَنْصِيٌّ ، وَهُوَ النَّشِيطُ
الطَّوِيلُ الرَّأْسِ .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ
شَنْصٌ [يَشْنُصُ]^(٦) شُنُوصًا .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[شَصَب]

ابن هاني : إِنَّهُ كَشِصِبٌ لَصِيبٌ وَصِيبٌ
إِذَا أُكِّدَ النَّصْبُ .

(٤) في م : أبو عبيد .

(٥) اللسان (شَنْص)

(٦) تكملة من ج .

(١) ديوانه : ١٠٨

(٢) تكملة من م ج

(٣) كذا في ج ، م وفي د « نَزَتْ » .

وقال أبو العباس : الْمَشْصُوبَةُ الشَّاةُ
الْمَشْمُوطَةُ ، وَالشَّصْبُ : السَّمَطُ ، ويقال
لِلْقَصَابِ : شَصَاب .

وروى عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ شَصِيبٌ ،
أى غريبٌ .

أبو عبيدٍ ، عن أبي عمرو : الْأَشْصَابُ
الشَّدَائِدُ ، واحدها شِصْبٌ بكسر أوله ، وقد
شَصِيبَ يَشْصِبُ .

أبو سعيد : هِيَ الشَّصَائِبُ وَالشَّصَائِصُ
لِلشَّدَائِدِ .

قال أبو تراب ، وقال غيره : هِيَ الشَّصَائِبُ
وَالشَّطَائِبُ ، لِلشَّدَائِدِ .

وقال ابن المظفر : الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ الْعَيْشِ
يقال : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ ، وَعَيْشٌ
شَاصِبٌ ، وقد شَصَبَ شُصُوبًا ، وَأَشْصَبَ
اللَّهُ عَيْشَهُ .

قال جرير :

كَرَامٌ يَأْمَنُ الْجِيرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصِبَتْ بِهِمْ إِحْدَى اللَّيَالِي^(١)

سلمة ، عن الفراء ، عن الدُّبَيْرِيِّينَ ، قالوا

(١) اللسان (شصب)

هو الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، وَالْخَيْتَعُورُ ، وَالشَّيْصَبَانُ
وَالْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ وَالْجَانُّ ، وَالْقَانُّ ، كلها من
أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ .

الليث : الشَّيْصَبَانُ الذَّكْرُ مِنَ النَّمْلِ
ويقال : هُوَ جُحْرُ النَّمْلِ .

ش ص م

استعمل من وجوهه : شَمَص

[شمس]

الليث : شَمَصَ فَلَانُ الدَّوَابِ ، إِذَا طَرَدَهَا
طَرْدًا عَنِيفًا ، وَأَنشَد :

* وَحَتَّ بِعَيْرِهِمْ حَادٍ شَمُوصُ *^(٢)

قال : وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِالصَّادِ ، وَهُوَ
الْحَتُّ ، فَأَمَّا التَّشْمِيصُ فَأَنْ تَنْخَسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ
فِعْلَ الشَّمُوسِ .

قال : وَالْإِنْشِمَاصُ الدُّعْرُ .

قال أبو عمرو : أَتَيْتُ فُلَانًا فَانْشَمَصَ
مِنِي إِذَا ذُعِرَ ، وَأَنشَد :

فَانْشَمَصَتْ لَنَا أَتَاهَا مُقْبِلًا

فَهَا بِهَا فَانْصَاعَ ثَمَّ وَلَوْلَا^(٣)

(٢) اللسان (شمس) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شمس) ونقل عن ابن برى أنه

لِلْأَسْوَدِ الْعَجَلِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَطَسَ ، إذا
آذى إنساناً حتى يَفْضَبَ .

وقد شَمَصَتْنِي حاجَتُكَ تَشْمِصًا ، أى أَعْجَلَتْنِي
وقد أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شِمَاصٌ ، أى عَجَلَةٌ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْهَيْنِ

تَشَبُّ لِعَيْنِي رَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوَى غَرَبَةً ، وَصَلَ الْأَحِبَّةَ تَقَطَّعَ^(٥)
ش س د . ش س ت . ش س ظ .
ش س ذ . ش ش ث : مهملات .
ش س ر : استعمل من وجوها سرش .
شرس .

[سرش]

أما سرش فإنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُ .
وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
يُقَالُ سَرَشَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى
النَّاسِ .

[شرس]

قال اللَّيْثُ : الشَّرْسُ شَبِيهُ^(٦) الدَّغْلِكِ
لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرِسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ بِدَحْيِيَّةٍ
وَأُنْشَدَ :

ش س ن : مهمل . ش س ط :
استعمل منه شطس .

[شطس]

قال اللَّيْثُ : الشَّطْسُ^(١) الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ ،
وَلِإِنَّهُ لِرَجُلٍ شَطْسِيٌّ^(٢) ذُو أَشْطَاسٍ .

قال رؤبة :

يَأْيُهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي
عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي^(٣)
وقال أبو تراب : سمعت عَرَّامًا السَّعَمِيَّ
يَقُولُ : شَطَفَ^(٤) فِي الْأَرْضِ ، وَشَطَسَ ،
إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا ،
وَأُنْشَدَ :

(١) الشطس : بالفتح ، كذا ضبطت في اللسان
والقاموس و ج ، م بالضم .
(٢) شطس كجيجي : كما في اللسان والقاموس ولى ،
ج : « شطس » .

(٣) اللسان (شطس) .

(٤) في ج : « شطف الأرض » .

(٥) اللسان (شطس) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج واللسان ، ود ، م « شدة »

* قَدْأَ بَأَنْيَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا^(١) *
وَرَجُلٌ شَرِسٌ الْخُلُقُ وَإِنِّه لَأَشْرَسٌ ،
وَإِنِّه لَشَرِيسٌ^(٢) ، أَيْ عَسِرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ .
وَأَنشَدَ :

فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ
وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٣)
قَالَ : وَالشَّرَاسُ شِدَّةُ الْمُشَارَسَةِ
فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَتَقُولُ : رَجُلٌ أَشْرَسٌ
ذُو شَرَاسٍ ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ : ذَاتُ شَرَّاسٍ ،
وَذَاتُ شَرِيسٍ . وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرَةَ بِالْغَمِيسِ
أَنَّ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُو شَرِيسٍ^(٤)
وَمَكَانُ شَرَّاسٍ : صُلْبٌ ، وَأَرْضُ
شَرَّسَاءَ .

وَشَرَّاسٍ عَلَى فَعَالٍ : نَعْتٌ وَاجِبٌ
لِلأَرْضِ كَالْأَسْمِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَرْضٌ مُشْرِسَةٌ ، كَثِيرَةُ
الشَّرْسِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) اللسان (شرس) من غير نسبة .

(٢) في ج : « لشرس » .

(٣) اللسان (شرس) وروايته : « فرحت »

(٤) اللسان (شرس) من غير نسبة ، وروايته :

« أبا المسوار » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرْسُ الشُّكَاغِيُّ ،
وَالْقَتَادُ وَالسَّحَاءُ ، وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ مَا يَصْفُرُ ،
وَأَنشَدَ :

* وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَرْسٍ^(٥) *
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّرَّاسَةُ شِدَّةُ أَكْلِ
الْمَاشِيَةِ ، تَشْرَسُ شَرَّاسَةً ، وَإِنِّه لَشَرِسٌ الْأَكْلُ .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الشَّرْسُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ شَرِسَ شَرَّسًا .

ش س ل : مهمل

ش س ن

[أشناس]

أشناس : اسم أعجمي .

ش س ف

استعمل من وجوهه : شسف

[شسف]

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
الشَّيْفُ^(٦) : الْبُسْرُ الْمُسَقَّقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْمُ الشَّيْفُ ، الَّذِي
قَدْ كَادَ يَبْسُ وفيه نُدْوَةٌ بَعْدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ؛ الشَّاسِفُ : الْقَاحِلُ الضَّامِرُ ،

(٥) اللسان (شرس) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج ، واللسان فيما نقل عن التهذيب .

وفي د ، م . « الشسف »

ويقال : سِقْلًا شاسِفٌ ، وشَسِيفٌ ، وقد
شَسَفَ يَشْسِفُ شُسُوقًا ، وشِسَافَةً لغتان .

ش م ب

« شسب »

قال الليث : الشَّاسِبُ والشَّازِبُ : الضَّامِرُ
الْيَاسِسُ ، وَخَيْلٌ شَزَبَ .

[وقال أبو تراب^(١)] قال الأصمعي :
الشَّاسِبُ والشَّاسِفُ : الذي قد يَبَسَ عليه
جِلْدُهُ .

وقال لبيد :

أَتَيْكَ أُمٌّ سَمَحَجٌ تَخَيَّرَهَا

عَلَجٌ تَسْرَى نَحَائِصًا شُسْبًا^(٢)

وله :

تَتَقَى الْأَرْضَ بِدَفٍّ شَاسِبٍ

وَصُلُوعٍ تَحْتَ زَوْرِ قَدْ نَجَلَ^(٣)

ش م ب

استعمل منه : شمس^(٤) .

[شمس]

قال الليث : الشَّمْسُ عَيْنُ الضَّحِّ ،

(١) تكملة من ج

(٢) ديوانه : ١ : ١٣٩

(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .

(٤) في ج : « من وجوهه »

أراد أن الشمس هو العين الذي في السماء ،
جاري في الفلك ، وأن^(٥) الضَّحُّ ضَوْءُهُ الذي
يُشْرِقُ على وَجْهِ الْأَرْضِ^(٥) .

وقال الليث : الشَّمْسُ مَعَالِيْقُ الْقَلَائِدِ ،

وَأَنشَد :

وَالدَّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي شَمْسِهِ

مُقَلَّدٌ ظَهَرَ التَّصَاوِيرُ^(٦)

قال ، ويقال : يَوْمٌ شَامِسٌ ، وقد

شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا ، أَيْ ذُو ضِحٍّ نَهَارُهُ
كُلُّهُ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : شَمَسَ يَوْمُنَا
وَأَشْمَسَ .

وقال أبو زيد : شَمَسَ يَشْمُسُ ، إِذَا كَانَ
ذَا شَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ شُمُوسٌ : عَسِرٌ ، وَهُوَ
فِي عَدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَعَسِرًا عَلَى مَنْ
نَازَعَهُ ، وَإِنَّمَا لَدُو شِمَاسٍ شَدِيدٌ ، وَشَمَسَ
لِي فَلَانٌ إِذَا أَبْدَى لَكَ عَدَاوَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ
أَنْ يَفْعَلَ .

(٥) ج : « وإن ضربه الذي يشرق
على الأرض هو الضح » .
(٦) اللسان (شمس) من غير نسبة .

قال : والشَّمْسُ والشَّمْسُوسُ من الدَّوَابِّ
الَّذِي إِذَا انْجَسَ لَمْ يَسْتَقِرَّ^(١) ، والشَّمْسُ من
رُؤَسَاءِ النَّصَارَى الَّذِي يَحْتَاقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لِأَزْمَا
لِلْبَيْعَةِ ، وَالْجَمِيعُ الشَّمَامِسَةُ .

أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمْسُوسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ،
سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْمُتَشَمِّسُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي يَمْنَعُ مَاوَرَاءَ ظَهْرِهِ . قَالَ : وَهُوَ الشَّدِيدُ

الْقَوْمِيَّةِ . قَالَ : وَالْبَحِيلُ أَيْضًا مُتَشَمِّسٌ ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ . يُقَالُ : أَتَيْنَا
فُلَانًا نَتَمَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ ، فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا ، أَيْ
بَحَلَ .

ثَعْلَبٌ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْسِيَّاتَانِ
جَنَّتَانِ يَلْزَأُ الْفِرْدُوسُ ، قُلْتُ : وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ الْفَرَّاءُ^(٣) .

بَابُ الشَّيْنِ وَالزَّيْ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبْلُ الْمَشْرُورُ الْمَقْتُولُ
شَزْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يُقْتَلُ مِمَّا يَلِي الْيَسَارَ ، وَهُوَ
أَشَدُّ لِقَتْلِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَتْلُ الشَّزْرُ إِلَى فَوْقِ ،
وَالْيَسْرُ إِلَى أَسْفَلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَحَنْتُ بِالرَّحَا
شَزْرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِالرَّحَا عَنْ يَمِينِهِ ،
وَبَقَا ، أَيْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَنْشَدْنَا :
وَنَطَحَنُ بِالرَّحَا بَقَاً وَشَزْرًا
وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَاذِلَ مَا عَمِينَا^(٤)

(٣) فِي ج : « قُلْتُ : وَقَدْ قَالَ مِثْلَهُ الْفَرَّاءُ فِيمَا
رَوَى عَنْ سَلَمَةَ » .
(٤) الْإِسَانُ (شَزْر) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :
أَهْمَلْتُ [كُلُّهَا^(٢)] .

ش ز ر
شزر . شزر مستعملان

[شزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّزْرُ نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ
كَنَظَرِ الْمُعَادِي الْمُبْغِضِ .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الطَّعْنُ الشَّزْرُ
مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَالْيَسْرُ
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(١) فِي ج : « لَمْ يَسْتَقِم »
(٢) تَكْلَفَةٌ مِنْ ج .

وقال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: الشزورُ
المتنولُ إلى فوق، وهو الشزر. قلت: وهذا
عندنا هو الصحيح.

وقال الفراء، يقال: شزره وتزره، إذا أصابه
بالتين.

أخبرني المنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي
أنه أنشده:

ما زال في الحولاء شزراً رائئاً

عند الصريم كروغة من ثعلب

قال: معناه: لم يزل في رجم أمه رجل
سوء شزراً، يأخذ في غير الطريق. قال:
والصريم: الأمر المصروم، وهو الممزوم
عليه.

[شزر]

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال:
الشراز الذين يُعذبون الناس عذاباً شزراً،
أي شديداً.

وقال أبو عمرو: والشزر من المشاركة،
وهي المعادة.

وقال رؤبة:

* يلقى معاديهم عذاب الشز (١) *

(١) ديوانه: ٦٤

ويقال: أناه الدهر بشرزة لا يتخلى
منها، ويقال: رماه بشرزة، أي هلكته،
وقد أشرزه الله، أي ألقاه في مكروه
لا يخرج منه.

وقال الليث، يقال: هو مُشارز (٢)،
أي مُحاربٌ مُخاشِنٌ، وشارزه، أي
عاداه.

ش ز ل : أهله الليث

[المشلوز]

قال شمر: المشلوز (٣) المشمشة الحلوة
المنخ، قال: وهذا غريب.
قال الأزهري: أخذ من المشمش
واللوز.

قال شمر: والجلوز نبت له حب
إلى الطول، ما هو يؤكل مخاً يشبه
الفسنق.

ش ز ن

شزن. نشر.

[شزن]

قال الليث: الشزن شدة الإعياء من

(٢) في ج « شارز »

(٣) م: « المشلوز » والمثبت من د

الحلفاء ، يقال : شَزِنْتُ الإِبِلُ [من الحفا]^(١)
شَزَنًا^(٢) ، وفي قِصَّة لُثَمَانَ بْنِ عَادٍ : رَتَبَ
رُتُوبَ الْكَعْبِ وَلَا هُمْ شَزَنَهُ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَزْنُ الشَّدَّةُ
وَالْغِلْظَةُ ، يقول : يُؤَلِّي^(٤) أَعْدَاءَهُ
شِدَّتَهُ وَبَأْسَهُ ، فيكون عليهم كذلك ،
ورواه أبو سفيان : وَلَا هُمْ شَزَنَهُ ، قال :
وسألت الأصمعي عنه ، فقال : الشَزْنُ :
عُرْضُهُ وَجَانِبُهُ ؛ وفيه لغة : الشَزْنُ .

وأنشد :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شَزْنٍ حَزِينًا^(٥)
يريد أنه حين دهمهم الأمرُ أَقْبَلَ عليه
وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ .

قلت : وهذا الذي قاله الأصمعي
حَسَنٌ .

وقال الأجدع [أبو مسروق]^(٦) :

(١) تكملة من ج .

(٢) م في « شزنا » بالسكون الراي .

(٣) النافق للزحمرى ١ : ٦١

(٤) في « يوالى » وفي ج « تولى »

(٥) البيت في شرح المعلقات للبريزي : ٤ ،

ونسبه إلى ابن أحر .

(٦) تكملة من ج ،

وَكَاَنَّ ضَرَّ عَاهَا^(٧) كَعَابُ مُقَامِرٍ
ضَرِبَتْ عَلَى شَزْنٍ فَهَنْ شَوَاعِي
قال شمر ، يقال : شَزْنٌ وَشَزَنٌ : وهو
النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

قال : ويقال : عن شَزْنٍ ، عن بُعْدٍ
واعتراضٍ وَتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : الشَزْنُ : الكَعْبُ الذي
يُلْعَبُ بِهِ ، ويقال : شَزْنٌ .

وأنشد :

* كَأَنَّهُ شَزْنٌ بِاللَّوِّ تَحْكُوكُ *^(٨)

وفي الحديث : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ أُنِيَ
جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسَّعُوا لَهُ ، فقال : أَلَا إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « خَيْرُ
الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » ؛ وَجَلَسَ نَاحِيَةً^(٩) .

قال شمر : قوله تَشَزَّنُوا لَهُ ، يقول :
تَحَرَّفُوا لِيُوسَّعُوا لَهُ .

يقال : تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّمَى ، إِذَا

(٧) كذا في ج : وفي اللسان (شزن) « وكان

صرعها » .

(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .

(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ وَاعْتَرَضَ ، وَرَمَاهُ عَنْ شُزْنٍ ، أَى
تَحَرَّفَ لَهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ لِلرَّمَى .

وقال ابن شميل : التَّشْزُنُ فِي الصَّرَاعِ
أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ فَيَصْرَعَهُ ، وَقَدْ تَشَزَّ نُهُ
وَتَوَزَّ كُهُ ، إِذَا وَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ
فَصْرَعَهُ .

شمر : عن المؤرج : الشَّزْنُ وَالشُّزُونَةُ :
الغِلَظُ .

قال شمر : ويكون الشَّزْنُ الْحَرْفُ
وَالْجَانِبُ .

وقال الهذلي :

كِلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَزْنٍ مُذْهِضٍ^(١)

قال : الشَّزْنُ الْحَرْفُ ، يَعْنِي بِهِ الْمَوْتُ
وَأَنْ كُلَّ وَاحِدٍ سَتَزَلُّ قَدَمُهُ بِالْمَوْتِ وَإِنْ
طَالَ مُحَرَّهُ .

وقول^(٢) ابن مقبل :

إِنْ تَوْنَسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فُجِئَتْ بِهِمْ

أُمِسَتْ عَلَى شَزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي^(٣)

أَى عَلَى بُعْدٍ .

ويقال : مَا أَبَالِي عَلَى أَى شَزْنِيهِ وَقَعَ ،

أَى عَلَى أَى قُطْرِيهِ وَقَعَ ، وَتَشَزَّنَ فُلَانٌ
لِلْأَمْرِ ، إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ .

[نشز]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانْشُرُوا... »^(٤) « الآية .

قال الفراء : قرأها الناس بكسر الشين ،
وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَرْفَعُونَهَا : انشُرُوا . قال :
وَهَا لَفَتَانُ .

قال أبو إسحاق : معناه ، إِذَا قِيلَ :
انْهَضُوا فَانْهَضُوا ، كَمَا قَالَ : « وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
لِخَدِيثِ »^(٥) .

وقيل : إِذَا قِيلَ انْشُرُوا ، أَى قَوْمُوا إِلَى
الصَّلَاةِ ، أَوْ قِضَاءِ حَقٍّ ، أَوْ شَهَادَةٍ ، فَاَنْشُرُوا .
وقال أبو زيد : نَشَزْتُ بِقِرْنِي أَنْشُرُ بِهِ ،
إِذَا احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

قال شمر : وَكَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ مِثْلِ :
جَذَبَ وَجَبَدَ ، يَعْنِي نَشَزَ وَشَزَنَ .

(١) سورة المجادلة : ١١

(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

(١) (٣) اللسان (شزن) .

(٢) كذا في ح ، وفي د م « وقال »

وقال أبو زيد : يقال نَشَرْتُ أَنْشُرُ
نُشُوزًا ، إذا أَشْرَفْتَ عَلَى نَشَاذٍ مِنَ الْأَرْضِ
وهو ما ارْتَفَعَ وَظَهَرَ .

قال شمر ، وقال الأصمعي : النَّشْرُ وَالنَّشْرُ
وَالْوَشْرُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الأعشى في النَّشْرِ :

وَتَرَكْتُ مِثْلِي إِنْ بَلَوْتُ خَلِيقِي

على نَشْرِ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)
أى على غِلَظ .

وقال الله جلّ وعزّ : « كَيْفَ نُنَشِّرُهَا
ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا »^(٢) .

قال الفراء : قرأها زيد بن ثابت بالزّاي ،
قال : والانشازُ نَقْلُهَا إِلَى مَوْضِعِهَا . قال :
وبالزّاي قرأها الكوفيون .

قال ثعلب : وَنَحْتَارُ الزّاي ؛ لِأَنَّ الْإِنْشَارَ
فِي التَّأْوِيلِ ، تَرْكِيبُ الْعِظَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
[قال : ومن قال « نَشَرُها » فهو الإحياء .
وقال الزجاج : من قرأ « نُنَشِّرُها » فالمعنى

(١) ديوانه ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيتي »

(٢) سورة البقرة ٢٥٩

بجعلها بعدهمود ناشزة يَنْشُرُ بعضها إلى
بعض^(٣)]

وقال الليث : نَشَرَ الشَّيْءَ ، إذا ارْتَفَعَ ؛
وَتَلَّى نَاشِرٌ وَجَمْعُهَا نَوَاشِرٌ . وَقَلْبُ نَاشِرٌ ،
إذا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرَّعْبِ ، وَعِرْقٌ
نَاشِرٌ : لَا يَزَالُ مُنْتَبِرًا^(٤) يَضْرِبُ مِنْ
دَائِهِ .

وقال الله جلّ وعزّ : « وَاللَّائِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ »^(٥) الآية . نُشُوزُ
الْمَرْأَةِ : اسْتِفْصَاؤُهَا عَلَى زَوْجِهَا .

وقال أبو إسحاق : النُّشُوزُ يَكُونُ مِنَ
الزَّوْجَيْنِ ، وَهُوَ كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبِهِ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الليث : يقال للذّابة إذا لم تَكُدْ
تَسْتَقِرُّ لِلسَّرَجِ وَلِلرَّأْيِ لَهَا لَنْشَزَةٌ ،
وَرَكِبَ نَاشِرٌ نَاشِرًا ، وَأَنْشَرْتُ الشَّيْءَ ، إذا
رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « وعرق ناشز : منشر » .

(٥) النساء : ٣٤

وقال غيره : إنه لَنَشْرُ من الرجال ، وصَمَّ
من الرجال ، إذا اتهمى سِنُهُ وقُوَّتُهُ وشَبَابُهُ .
وقال الأعشى :

* على نَشْرِ قَدْ شَبَّ ليس بِتَوَام *
وقال أبو عبيد : النَّشْرُ والنَّشْرُ : الغليظ
الشديد .

ش ز ف

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[شفز]

وقال ابنُ دريد : الشَّفْزُ الرَّفْسُ ،
مصدر شَفَزَهُ يُشَفِّزُهُ شَفْزًا .

ش ز ب

الشارِبُ والشَّاسِبُ والشَّاسِفُ : الضَّامِرُ .
عَمَرُو ، عن أبيه : الشَّوْزَبُ^(١) ، هو
الْعَلَامَةُ وَالْمُثَنَّةُ : مثله . وأنشد :
* غَلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ^(٢) *

ش ز م

استعمل من وجوهه :

شمز . وأشماز .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان (شزب) فيما
قل عن التهذيب .

(٢) اللسان (شزب) من غير نسبة .

[شمز]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّمْزُ
نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ .

[اشماز]

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
« وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ . . . »^(٣) الآية . قال : اشْمَأَزَّتْ
تَفَرَّتْ ، وكان المشركون إذا قيل : لا إله إلا الله
وحده ، نفروا من هذا .

وقال ابنُ الأعرابي : اشْمَأَزَّتْ ، أى
اقشعرت .

وقال أبو زيد : الْمُشْمَزُّ المذعور . وقال
ابن بزرج : هو النافرُ الكاره .
أبو عبيد ، عن الفراء : رَجُلٌ فِيهِ شِمَازِيَّةٌ ،
من اشْمَأَزَّتْ .

وقال سِمْر : قال خالد بن جَنْبَةَ : اشْمِزَازُ
السَّفَرِ اشْمَازُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُقْلَوِيًّا .

قال : قلت ما الْمُقْلَوِي ؟ قال : النَّذَةُ
الذى يجمعها جَمْعَةٌ وَاحِدَةٌ .

قلت : ما النَّذَةُ ؟ قال : السَّوْقُ الشديد
حتى تكون كأنها مُشْرَبَةٌ في الأفران .

بَابُ الشَّيْنِ وَالطَّاءِ

ش ط د . ش ط ت . ش ط ظ . ش ط ذ .
ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شرط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نِصْفُهُ ،
وفي مثل : احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ ، أى
نِصْفُهُ . وشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ
نِصْفَيْنِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد ، قال : إذا
يَبَسَ أَحَدُ خِلْفَيْ النَّعْجَةِ ، فهو شَطُورٌ ،
وهى من الإبل التى قَدْ يَبَسَ خِلْفَانِ مِنْ
أَخْلَافِهَا ، لَأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ، فَإِنْ كَانَ
يَبَسَ ثَلَاثَةٌ فَهُوَ ثَلَاثُوتٌ .

وقال الليث : شَاةٌ شَطُورٌ ، وقد
شَطَرَتْ شِطَارًا ، وهو أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبْعَيْهَا
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنْ حُلِبَا ^(١) جَمِيعًا وَاخْتَلَفَتْ
كَذَلِكَ ، سُمِّيَتْ حَصُونًا .

(١) لى ج « ملتا »

ابن السكيت ^(٢) : حَلَبَ [مِلَانَ] ^(٣) الدَّهْرَ
أَشْطَرَهُ ، أى [خَبَرَ] ^(٣) صُرُوبَهُ ، أى مَرَّ بِهِ
خَيْرٌ وَشَرٌّ .

قال : والنفقة شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،
قيل : فكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . ويقال : قد
شَطَّرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ
خِلْفَيْنِ ، فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ :
خَلَّفَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّ ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ قِيلَ :
ثَمَثَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَجْمَعَ بِهَا ،
وَأَكْمَشَ ^(٤) بِهَا .

قال ، وتقول ^(٢) : شَطَرْتُ شَايَ وَنَاقَتِي ،
أى حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا ، وقد
شَاطَرْتُ طَلِييَ ، أى حَلَبْتُ شَطْرًا وَصَرَّرْتُهُ ،
وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطَرَ الْآخَرَ .

أبو عبيد : الشَّطِيرُ الْبَعِيدُ .
ويقال للغريب شَطِيرًا ؛ لِتَبَاعُدِهِ عَنِ
قَوْمِهِ .

(٢) تكملة من ج

(٣) من اللسان .

(٤) فى ج : وأكسن .

وأنشد الفراء :

* لَا تَنْتَرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا^(١) *

والشَّطَرُ : البُعْدُ .

وقال الليث: شَطَرُ فلان على أهله، إذا تركهم مُرَاحِمًا أو مُخَالِفًا، وَرَجُلٌ شَاطِرٌ، وقد شَطَرَ شُطُورًا وشَطَارَةً، وهو الذي أَعْيَا أَهْلَهُ وَمُؤَدِّبَهُ خُبْنًا، وَتَوَبُّ شُطُورٌ: أَحَدُ طَرَفِي عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، يَعْنِي أَنْ يَكُونَ كُوسًا بِالْفَارَسِيَّةِ .

أبو عبيد، عن الفراء : شَطَرَ بَصَرَهُ يَشْطَرُهُ شُطُورًا وشَطَرًا، وهو الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ .

وقال غيره: وَلَدُ فلانٍ شِطْرَةٌ، إِذَا كَانَ نِصْفُهُمْ ذَكَورًا، وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا، وَشَاطَرَنِي فلانٌ الْمَالَ مُشَاطَرَةً، أَيِ قَاسَمَنِي بِالنِّصْفِ .

وقال الله جل وعز : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ^(٢) » .

قال الفراء : يُرِيدُ نَحْوَهُ وَتِلْقَاءَهُ، وَمِثْلَهُ فِي الْكَلَامِ : وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعي فيما أخبرني عبد الملك، عن الربيع، عنه، وأنشد :

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَالٌ مُخَامِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورُ^(٣)

قال أبو إسحاق: أَيِ نَحْوِهَا، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ، قَالَ : وَالشَّطَرُ النَّحْوُ .

قال : وقول الناس : فلان شاطرٌ، معناه، أَنَّهُ قَدْ^(٤) فِي نَحْوٍ غَيْرِ الْاِسْتِثْوَاءِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَاطِرٌ، لِأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الْاِسْتِثْوَاءِ .

ويقال : هؤلاء القوم مُشَاطِرُونَ .

قال : وَنَصَبَ قَوْلُهُ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » عَلَى الظَّرْفِ .

وقال الأصمعي : نِيَّةٌ، [شَطُور]^(٥) وَشَطُونٌ، أَيِ بَعِيدَةٌ .

[شرط]

قال الليث : الشَّرْطُ معروف في البَيْعِ، وَالْفِعْلُ : شَارَطَهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ يَشْرِطُ .

(١) اللسان (شطر) وبعده

* إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطَارَا *

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

(٣) اللسان (شطر) من غير نسبة .

(٤) كَذَا فِي ج . وَفِي م ، د « قَدْ أَخَذَ » .

(٥) تكملة من ج .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شرطَ
يُشْرِطُ ، والحِجَامُ مثله .

وقال الليث : الشرطُ : بَزْعُ : الحِجَامُ
بِإِشْرَاطٍ . وذكر النبي صلى الله عليه أشرطَ
السَّاعَةِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي هي
علاماتها ، قال : ومنه الاشتراط الذي يشترط
الناسُ بعضهم على بعض ، إنما هي علامات
يجعلونها بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشرطُ ،
لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يُعرفون بها .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت
أوس بن حجر :

فأشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ
وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا (١)

هو من هذا أيضاً ، يريد أنه جعل نفسه
علامة لهذا الأمر .

وأخبرني المنذري ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت : قال : أشرطَ فلانٌ من إبله
وغنمه ، إذا أعدَّ منها شيئاً للبيع ، وقد

(١) اللسان (شرط) .

أشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أى أعْلَمَهَا
وأَعَدَّهَا .

قال : وقال أبو عبيدة : سُمِّيَ الشرطُ
شُرْطًا لأنهم أُعِدُّوا . وقال : وأشرطَ
السَّاعَةِ علاماتها .

وقال أبو سعيد : أشرطَ السَّاعَةِ
علاماتها ، [و]أسبابها التي هي دون مُعْظَمِهَا
وقيامها . قال : وأشرطَ كلُّ شيءٍ ابتداءه
أوله ، وأنشد للسكيت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبِي نَزَارٍ
وَلَمْ أَذْمَهُمْ شُرْطًا وَدُونًا (٢)

قال : والشرطُ : الدُّونُ من النَّاسِ ،
والذين هم أعظمُ منهم لَيْسُوا بِشُرْطٍ .

قال : وشرطُ المالِ ، صِغَارُهَا ، قال :
والشرطُ سُمُّوا شُرْطًا لأنَّ شُرْطَةً كلُّ
شيءٍ خِيَارُهُ ، وهم نُحْبَةُ السُّلْطَانِ من
جُنْدِهِ .

وقال الأخطل :

وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْنٍ إِذْ مُنِيتُ بِهِمْ
حَنْتَ مَتَاكِيلُ مِنْ أَيْفَاعِهِمْ تُسَكَّدُ (٣)

(٢) (٣) واللسان (شرط) .

وقال آخر :

* حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةً لِّلْمَوْتِ حَارِدَةً * (١)

وقال أوس :

* فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * (٢)

أَشْرَطَ نَفْسَهُ : اسْتَخَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا
شَرَطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وقال أبو عمرو : أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِعَمَلٍ
كَذَا ، أَيْ يَسَّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ ، فَهُوَ مُشْرَطٌ
لَهُ أَيْ مُعَدَّةٌ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ .

عَجَمَجَمَ ذِي كِدْنَةٍ عَمَلًا (٣)

قال : وقول أوس « أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ »
أَيْ هَيَّأَهَا لِهَذِهِ التَّبَعَةِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَرَطٌ ،
وَرِجَالٌ شَرَطٌ ، إِذَا كَانُوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرَطَانِ : كَوَكَبَانِ

يُقَالُ لِهَمَا قَرْنَا الْحَمَلِ وَهُوَ أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ
الرَّيْبِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ
يَقَعُ أَشْرَاطُهُ .

وقال المعجاج :

(١) (٣١) اللسان (شرط) من غير نسبة .

(٢) (٤٢) اللسان (شرط) .

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * (٤)

أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ .

قال : وَإِذَا عَجَّلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى

أَمْرٍ قِيلَ : أَشْرَطَهُ ، وَأَفْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ
الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ .

وقال : وَالشَّرَطُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجَلَبُ

لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ وَالْدَّيْرِ ، يُقَالُ : أَفَى إِلَيْكَ
شَرَطٌ ؟ فَتَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لُبَابُ
كُلِّهَا .

أبو عبيد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرَوَاطُ مِنْ

الرِّجَالِ الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يُلِخِّنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطٍ

مُحْتَجِزٍ بِحَلَقِ شَمَطَاطٍ (٥)

شَرَوَاطُ : مِنْ نَعْتِ الْحَادِي .

وقال الليث : نَاقَةٌ شَرَوَاطُ ، وَجَعَلُ

شَرَوَاطُ ، أَيْ طَوِيلٌ فِيهِ دِقَّةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ (٦) ، وَهِيَ ذَبِيحَةُ

(٥) اللسان (شرط) ونسبه لجساس بن قطيب ،

نقلا عن ابن بري .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٣ .

لا تُفَرِّى فِيهَا الْأَوْدَاجُ ، أَخَذَ مِنْ شَرْطِ
الْحُجَامِ .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، قال :
الشَّرِيطُ الْعَتِيدَةُ لِلنِّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طِيْبَهَا
وَأَدَاتَهَا ، وَالشَّرِيطُ : الْعَيْبَةُ أَيْضًا ، وَأَنشَدَ
[فِي الْعَتِيدَةِ] (١) .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا
وَسَابِقَةً وَذُو النُّونِ زَيْفِي (٢)
وَالشَّرَطُ : حِبَالٌ دِقَاقٌ تُفْتَلُ مِنَ اللَّيْفِ
وَالْخُوصِ ، وَاحِدُهَا شَرِيطٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : مَنْ
نَسَبَ إِلَى الشَّرْطَةِ قَالَ : شَرْطِي ، وَمَنْ نَسَبَ
إِلَى الشَّرَطِ قَالَ : شَرْطِي .

ابن شميل : الشَّرَطُ [حِبَالٌ دِقَاقٌ تُفْتَلُ
مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ . وَالشَّرَطُ : الْمَسِيلُ
الصَّغِيرُ قَدْرَ عَشْرَةِ أَذْرُعَ ، مِثْلُ شَرْطِ الْمَالِ
رُذَالِهَا .

[طرش]

الطَّرَشُ : الصَّعْمُ ، وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ ،
وَرَجَالٌ طَرُوشٌ .

(٣) تكملة من ج .

(٢) اللسان (شرط) ونسبه إلى عمرو بن
معد يكرب .

ش ط ل

[الشلط]

قال الليث : شَلَطَا السُّكَّينَ ، بُلْفَةُ أَهْلِ
الْجَوْفِ ، قَلَتَ : لَا أَدْرِي مَا شَلَطَاهُ ،
وَمَا أَرَاهُ عَرِيًّا .

ش ط ن

شطن . نطش . نشط . شنط : [مستعملة (٣)] .

[شطن]

قال الليث : الشَّطْنُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ
الشَّدِيدُ الْقَتْلِ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ الْخَيْلُ ،
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ : إِنَّهُ كَيْتَزُو بَيْنَ
شَطْنَيْنِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْإِنْسَانِ الْأَشِيرِ
الْقَوِي ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّةً
بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْطُونٌ .

وقال ابن السكك : الشَّطْنُ مَصْدَرُ
شَطْنَهُ يَشْطُنُهُ ، إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهِهِ .
وَالشَّطْنُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشْطَنُ بِهِ الدَّلْوُ قَالَ :
وَالْمُشَاطِنُ : الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلْوَ مِنَ الْبِئْرِ بِحَبْلَيْنِ .

وقال ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِنْ طَوْلِ النَّاسِ كَأَنَّهُ

بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ (٤)

وقال الطرماح :

(٤) اللسان (شطن) وليس في ديوانه .

أَخُو قَفَصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سَرَاتَهُ
وَرَجَائِهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبْلِي مُشَاطِنٍ^(١)
أَبُو عُبَيْدٍ : نَوَى شَطُونٌ : أَى بَعِيدَةٌ
شَاطَةٌ^(٢) .

وقال الليث : غَرَوَةُ شَطُونٌ ، أَى بَعِيدَةٌ .
وَشَطَنْتُ الدَّارَ شَطُونًا ، إِذَا بَعُدَتْ .
وقال غيره : أَلْيَةُ شَطُونٌ ، إِذَا كَانَتْ
مَائِلَةً فِي شِقِّ ، وَبُتْرُ شَطُونٌ : مُلْتَوِيَةٌ
عَوَجًا ، وَحَرْبُ شَطُونٌ : عَسِرَةٌ شَدِيدَةٌ .
وقال الراعى :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحُ طَوَالٍ
بِهِنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا^(٣)
الأصمى : رُمَحُ شَطُونٌ ، طَوِيلٌ
أَعْوَجٌ ، وَبُتْرُ شَطُونٌ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فِي
جِرَابِهَا عَوَجٌ .

وأخبرني المنذرى ، عن أَبِي إِسْحَاقَ
الْحَرَبِيِّ : وَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

شَيْطَانٍ ، فَقَالَ : هَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ : حِينَئِذٍ
يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ كَالْمَعِينِ لَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ
بِجَرَى الدَّمِّ ، إِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنَّ
يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ لَا أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَهُ .

وقال الليث : الشَّيْطَانُ قَيْمَالٌ مِنْ شَطَنٍ ،
أَى بَعْدَ .

قال ، وَيُقَالُ : شَيْطَنَ الرَّجُلَ ،
وَتَشَيْطَنَ ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَعَلَ فِعْلَهُ .
وقال رُؤْبَةُ :

* شَاقٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمُشَيْطَنِ^(٤) *

وقال غيره : الشَّيْطَانُ : قَعْلَانٌ ، مِنْ
شَاطَ يَشَيْطُ ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ ، مَثَلُ
هَيْمَانَ وَغِيَّانَ ، مِنْ هَامٍ وَغَامٍ .

قلت : وَالْأَوَّلُ أَكْبَرُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ
مِنْ شَطَنَ قَوْلِ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ
سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ :

* أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ^(٥) *

أَرَادَ : أَيُّمَا شَيْطَانٍ .

(١) اللسان (شطن) .

(٢) في ج « شاطنه » .

(٣) اللسان (شطن) .

(٤) ديوانه : ١٦٥ .

(٥) اللسان (شطن) .

وقال الله جلَّ وعزَّ في صِفَةِ شَجَرَةِ
تَنْبُتٍ فِي النَّارِ : ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ
الشَّيَاطِينِ ﴾^(١) .

قال الفراء : فِي الشَّيَاطِينِ فِي
العَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ طَلْعُ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فِي قُبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ ؛
لأنَّهَا موصُوفَةٌ بِالْقُبْحِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تُرَى ، وَأَنْتَ
قَائِلٌ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَقْبَحْتَهُ : كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ ،
وَالْأُوجُهُ الْآخَرَانِ الْعَرَبُ تُسَمَّى بَعْضُ الْحَيَّاتِ
شَيْطَانًا ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قَبِيحٍ الْمَنْظَرِ ،
وَأَنْشُدْ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحِمَاطِ أَعْرِفُ^(٢)
وَيُقَالُ فِي وَجْهِ آخَرٍ : إِنَّ الشَّيْطَانَ تَنْبَتَ
قَبِيحٌ يُسَمَّى بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ . قَالَ : وَالْأُوجُهُ
الثَّلَاثَةُ تَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِنَ الْقُبْحِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنَ السَّمَاتِ
الْفِرْنَائِجُ ، وَالصُّلَيْبُ ، وَالشَّجَارُ وَالْمُشَيْطَنَةُ .

[شَط]

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) سورة الصافات : ٦٥ .

(٢) اللسان (شطن) من غير نسبة .

الْمَشْنَطُ : الشَّوَاءُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
الشَّنَطُ : الْأَجْنَانُ الْمُنْصَجَّةُ .

[نَشَط]

قَالَ اللَّيْثُ : نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشَطُ ،
[و] يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فَهُوَ تَشْيِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ
لِلْعَمَلِ ، وَالنَّعْتُ نَاشِطٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَنْشَطْتُ
الْأَنْشُوطَةَ لِنَاشِطًا ، إِذَا حَكَمْتَهَا .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَشَطْتُهَا : عَقَدْتُهَا ،
وَأَنْشَطْتُهَا حَكَمْتُهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْأَنْشُوطَةُ لِلْعَقْدِ
الَّذِي يُحْمَدُ أَحَدُ طَرَفَيْ حَبْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْحَلَّ ،
وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلَّ إِذَا مُدَّ حَتَّى يُحَلَّ
حَلًّا .

قَالَ : وَنَشَطْتُ الْعَقْدَ تَنْشِيطًا ، إِذَا
عَقَدْتَهُ بِأَنْشُوطَةٍ .

وَقَالَ لَهُ شَمِيرٌ : قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَالَ
الْأَخْفَشُ : الْحِمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَالْمُحْمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا .

وَقَالَ هَمِيَانٌ :

أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِيطَا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا^(١)

أبو عبيد ، عن الأصمعي : النَّشِيطَةُ فِي

الْفَنِيمَةِ : مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ

أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ .

وقال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي :

لَكَ الْمِرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

ويقال : نَشِطَتُهُ الْأَفْعَى ، إِذَا نَهَشَتْهُ ،

ويقال لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ مَا نَشِطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي

سَدَوْ يَدَيْهَا ، وَيُقَالُ : سَمِنَ فَأَنْشِطَهُ الْكَلَاءُ .

ويقال : نَشِطْتُ الدَّلْوُ أَنْشِطُهَا ، وَأَنْشِطُهَا

نَشِطًا : نَزَعْتُهَا .

شمر ، عن أبي سَعِيدٍ الْهَجِيمِيِّ : أَنْشِطَهُ

الْكَلَاءُ ، أَيْ سَمِنَهُ ، وَأَحْكَمَ خَلْقَهُ . وَيُقَالُ :

سَمِنَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ ، أَيْ بِعُقْدَتِهِ وَإِحْكَامِهِ

إِيَّاهُ ، وَكُلَاهُمَا مِنْ أَنْشَوَاطِ الْعُقْدَةِ .

وقال شَمِيرُ : أَنْشِطَ الْمَالُ الْمَرْعَى ، أَيْ

انْتَزَعَتْهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْإِخْتِلَاسِ .

يقال : نَشِطْتُ وَأَنْشِطْتُ ، أَيْ انْتَزَعْتُ .

الليث : طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ

الْأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً ، كَقَوْلِ حُمَيْدٍ :

* مُعْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ^(٣) *

وكذلك النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ ، وَيُقَالُ :

نَشِطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ . وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

هُوَ الطَّرِيقُ ، قَالَ : وَالنَّشُوطُ : كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ ،

وَهُوَ سَمَكٌ يُقَمَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ . وَانْتَشِطْتُ

السَّمَكَةُ ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

وقال رُوَيْبَةُ :

* تَدَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ^(٤) *

يقول : تَنَاوَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيْهَا

فِي سَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْمِغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ ،

وَالْوَهْقُ : الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ .

وقال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ

نَشِطًا^(٥) ۝ ﴾ .

روى عن ابن مسعود ، وابن عباس ، أَنَّهُمَا

قَالَا فِي قَوْلِهِ : وَالنَّازِعَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ ،

هِيَ الْمَلَائِكَةُ .

(٣) اللسان (نشط) .

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) سورة النازعات : ٢ .

(١) اللسان (نشط) .

(٢) الأصمعيات : ٢٨ .

وقال الفراء: هي الملائكة تَنشِطُ نفسَ المؤمن وتقبضُها .

وقال أبو زيد : نشطت الدَّلْو من البئر نشطاً ، وهو جَذُبَكَ الدَّلْو من البئر صُعْداً بغير قامةٍ ، فإذا كان بقامةٍ فهو المتَّحُ ، ونشطته الأفعى ، إذا عَضَّتْهُ ، ونشطته شعوبُ نشطاً ، وهي المنيّة .

وقال أبو إسحاق : الناشطات الملائكة ، تنشط الأرواح نشطاً أى تنزعها نزعا كما ينزع الدَّلْو من البئر .

وقال الفراء : نشطت الحبل ، بغير ألف ، إذا رَبَطْتَهُ ، وأنا ناشِطٌ ، وإذا حَلَلْتَهُ فقد أنشطته .

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : يقال : بئرٌ إنشَاطٌ ، بكسر الألف ، وهي التي يخرج منها الدلو بجذبةٍ واحدةٍ ، وبئر نشوط ، وهي التي لا يخرج الدَّلْو منها حتى تنشط كثيرا .

وقال الليث : يقال للمريض يُسرِعُ بُرؤُهُ ، وللمغشي عليه تُسرِعُ إفاقتهُ ، والمرسل في أمرٍ يُسرِعُ فيه عزمته : كأنما أنشط من عقال .

وقال أبو زيد : رجلٌ مُنشِطٌ ، من الانتشاط ، ومُتنَشِّطٌ ، من التنشيط ، إذا نزل عن دابته من طول الرُّكوب ، ولا يقال ذلك للرجل .

ويقال : نشطت الإبل تنشيطاً ، إذا كانت تمنوعة من الرعى فأرسلتها ترعى ، وقالوا : أصلها من الأُنشوط إذا حُلَّتْ .

وقال أبو النجم :

نشطها ذو لمةٍ لم تقمَلِ

صَلَبُ العَصَا جافٍ عن التَّعَمُّلِ (١)

أى أرسلها إلى مَرعَها بعد ما شربت .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَشْطُ نَاقِضُ الحبال في وقت نَسَكِهَا لِتُضَمَّرَ ثَانِيَةً .

[نطش]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : ما به نَطِيشٌ ، أى ما به قوّة .

وقال رؤبة :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الجَرَزِ النَطِيشُ (٢) *

ابن السكيت : يقال ما به نَطِيشٌ ، أى ما به حَرَكَ .

(١) اللسان (نشط) .

(٢) اللسان (نطش) .

ش ط ف

استعمل من وجوهه . طَفَشَ . شَطَفَ .

[طفش]

قال الليث : الطَّفَشُ النَّكَاحُ .

وقال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي :

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعْتَ بِالنَّمَشِ :

هل لكِ ياحَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ؟^(١)

قال : والطَّفَاشَةُ المَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا

[شطف]

الأصمعيّ فيما رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ : شَطَفَ

وَشَطَبَ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ ، وَأَنشَدَ :

أَحَانَ مِنْ جِبَرَتِنَا خُفُوفُ

وَأَقْلَقَتْهُمْ نِيَّةُ شَطُوفِ^(٢)

وَفِي النُّوَادِرِ : رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِيبَةٌ

وَشَاطِيبَةٌ وَصَافِيَةٌ ، إِذَا زَلَّتْ عَنْ أَمَقْتَلِ .

ش ط ب

شَطَبَ . شَبَطَ . بَطَشَ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[شطب]

قال الليث : الشَّطْبُ ، مَجْزُومٌ : سَعَفُ

النَّخْلِ الْأَخْضَرِ ، الْوَاحِدَةُ : شَطْبَةٌ ؛ وَلِذَلِكَ

(١) اللسان (طفش) .

(٢) اللسان (شطف) من غير نسبة .

قِيلَ لِلجَّارِيَةِ الْغَضَّةِ النَّارَةِ الطَّوِيلَةِ : شَطْبَةٌ ،
وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «ابْنُ أَبِي زَرْعٍ

كَسَلَ شَطْبَةً»^(٣) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطْبَةُ

مَا شُطِبَ مِنْ حَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَعَفُهُ ،

شَبَّهَ بِتِلْكَ الشَّطْبَةِ ، لِتَعَمُّتِهِ ، وَاعْتِدَالِ

شَبَابِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ

سَعَفَةٌ فِي دِقَّتِهَا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهَا : «كَسَلَ شَطْبَةً» :

الشَّطْبَةُ السَّيْفُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ

مِنْ غَدَمِهِ ، كَمَا قَالَ :

* فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَرِّفٍ^(٤) *

وَيُقَالُ : غُلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الْخُلُقِ ،

لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا بِقَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ

وَمُشْطَبٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسبه إلى العجير السلولي

يرثى أبا الحجناء . وبقية : .

* وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَأَبَاجِلِهِ *

الشَّطَائِبُ دون الكَرَائِف ، الواحدة شَطِيبَةٌ ،
والشَّطْبُ دون الشَّطَائِب ، الواحدة شَطْبَةٌ .

وقال ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ التي تعمل
الحُصْرَ من الشَّطْبِ ، ويقال : شَطَبْتُ شَطْبُ
شُطُوبًا ، وهو أن تأخذ قِشْرَه الأعلى ، قال :
وتَشَطْبُ وتَلْحَى واحد .

قال : وواحد الشَّطْبِ شَطْبَةٌ ، وهي
السَّعْفَةُ .

وقال الأصمعي : الشَّاطِبَةُ التي تَقْشُرُ
العَصِيبَ ثم تُلْقِيهِ المُنْقِيَّةَ ، فتأخذ كل شيء
عليه بِسَكِينِهَا حتى تتركه رَقِيقًا ، ثم تُلْقِيهِ
المُنْقِيَّةَ إلى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً ، وهو يقول :

* تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ ^(١) *

الليث : الشَّطْبَةُ طريقةٌ من مَتْنِ السَّيْفِ
والجميع « شَطْب » .

قال : والشَّطْبَةُ لغة في الشَّطْبَةِ ، وكان
أبو الدَّقِيشِ يُفَرِّقُ بينهما ، ويقول : الشَّطْبَةُ
قطعة من سَنَامٍ تُقَطَّعُ طُولًا ، وكل قطعة من
ذلك أيضا تسمى شَطِيبَةً . ويقال : شَطَبْتُ

الأديم والسَّنَام ، وأنا أَشْطِبُهُ شَطْبًا ، وكل
قطعة من أديم يُقَدُّ طُولًا تسمى شَطِيبَةً ،
ويقال للفرس السمين الذي انتَبَرَ مَتْنَاهُ ،
وتَبَايَذَتْ غُرُورُهُ : مَشْطُوبُ المَتْنِ والكَفَلِ .
قال الجعدي :

مِثْلُ هَمِيَانِ العَذَارَى بَطْنُهُ
أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الكَفَلِ ^(٢)

سلمة ، عن الفراء ، قال : شَطْبُ السَّيْفِ ،
وَشُطْبُهُ .

أبو نصر ، عن الأصمعي ، قال : السَّيْفُ
المَشْطُوبُ : الذي فيه طرائق ، وربما كانت
مُرْتَفِعَةً وَمُنْحَدِرَةً .

وقال أبو زيد : شَطْبُ السَّنَامِ أَنْ
تُقَطَّعَ قِدْدًا وَلَا تُفْصَلَهَا ، واحِدُهَا شَطْبَةٌ ،
وقالوا أيضًا : شَطِيبَةٌ ، وجمعها شَطَائِب .

وقال ابن شميل : شُطْبَةُ السَّيْفِ عَمُودُهُ
النَّاشِزُ فِي مَتْنِهِ .

وقال أبو تراب : الشَّطَائِبُ والشَّصَائِبُ :
الشَّدَائِدُ .

(١) اللسان (شطب) ونسبه لقيس بن الخطيم ،
وصدره :
ترى قصد المران تلقى كأنها

(٢) اللسان (شطب) .

وأخبرني اللندري ، عن ابن السكيت ،
عن إبراهيم الحربي ، عن يوسف بن بهلول ،
عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن
أبيه . قال : حل عامر بن ربيعة على عامر بن
الطغيلة فطعننه ، فسطب الرُمحُ عن مَقْتَلِه ،
أى لم يَبْلُغه .

وقال الأصمعي : شَطَبَ وشَطَفَ ، إذا
عَدَلَ .

أبو عبيد : اللَّشَطِبُ السَّائِلُ .

[بطش]

قال الليث : الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ عند
الصَّوْةِ ، والأخذ الشديد في كلِّ شيءٍ بطشٌ .
وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ ﴾
جَبَّارِينَ^(١) .

قال الكلبي : معناه تَقْتُلُونَ عند
الْفَضَبِ ، وقال غيره : تَقْتُلُونَ بالسَّوْطِ .

وقال الزجاج : جاء في التفسير أن بَطَشَهُمْ
كان بالسَّوْطِ والسَّيْفِ ، وإنما أنكر الله ذلك ؛
لأنه كان ظُلْمًا ، فأما في الحق فالبطشُ بالسَّوْطِ
والسَّيْفِ جائز .

(١) سورة الشعراء : ١٣٠ .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من
الحمي إذا أفاق منها ، وهو ضعيف . وبَطَشَ
يَبْطِشُ بَطْشًا .

[شبط]

قال الليث : الشَّبُوطُ والشَّبُوطُ لُغَةٌ ،
وهو ضرب من السمك دقيق الذنَبِ ، عَرِيضٌ
الْوَسَطِ ، لَيِّنُ الْمَسِّ ، صغير الرأس كأنه
بَرَبَطٌ . وإنما يُشَبَّهُ البَرَبَطُ إذا كان ذا طول
ليس بعَرِيضٍ بالشَّبُوطِ .

ش ط م

شمط . مشط . طمش : مستعملة .

[طش]

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : ما أدري
أى الطَّمَشِ هو ؟ معناه : أى الناس هو ؟ قلت :
وقد استعمل غير مننبي الأول .

قال رؤبة :

* وَحَشٌ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطَّمُوشِ^(٢) *

[مشط]

أبو عبيد ، عن الكسائي ، قال : هو
المَشْطُ ، والمَشُطُ ، والمِشْطُ .

(٢) ديوانه : ٧٨ .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة هـ المُشْطُ ،
وأنشد :

قد كُنْتُ أَحْسَبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ
إِنَّ الْغَنِيَّ عَنِ الْمَشْطِ الْأَقْرَعِ^(١)

وقال الليث : المشطة : ضرب من المشط ،
والمشطرة واحدة ، والمشاطاة : الجارية التي
تمسح المشاطة. قال : وضرب من سمات الإبل ،
يسمى المشط . يقال : بعير ممشوط . به سمة
المشط .

وقال أبو زيد : المشط : سلاميات ظهر
القدم ، يقال : انكسر مشط ظهر قدميه ،
والمشط : نبت صغير يقال له : مشط الذئب ،
مثل : جرأ القثد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : مشطت يده
تمشط مشطا ، وهو أن يمس [الرجل]^(٢)
الشوك والجذع فيدخل منه في يده .

وروى ابن السكيت وغيره : مشطت
يده بالظاء ، وهما لفتان . وقال أبو تراب :
قال الخليل : المشوط الطويل الدقيق .

(١) اللسان (مشط) من غير نسبة .

(٢) زيادة من اللسان (مشط) .

قال : وغيره يقول : هو الممشوق .
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
طَبَّ وجُولَ سِجْرُهُ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ^(٣) .
المشاطة : الشعر الذي يسقط من الرأس والحية
عند التسريح بالمشط .

[شمس]

قال الليث : الشَّمْطُ في الرجل شَيْبُ
الْحَيَّةِ^(٤) ، ولا يقال للمرأة : شَيْبَاء كشمطاء .
ويقال للرجل : أَشْمَط .

والشَّمِيطُ من النبات : ما رأيت بَعْضَهُ هَائِجًا
وبَعْضَهُ أَخْضَرَ . وقد يقال لبعض الطَّيْرِ إذا كان
في ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ : إِنَّهُ كَشَمِيطِ الدُّنَابِيِّ .
سَلَمَهُ ، عن الفراء ، قال : الشماطيط
والعباديد ، والشعارير والأبَابِيل ، كلُّ هذا
لا يُمَرَّدُ له واحد .

وقال الليث : الشماطيط القطع المتفرقون .
يقال : جاءت الخيل شماطيط أي متفرقين^(٥)
واحد مُشْمُوطٌ وشَمَطَاط ، وأنشد أبو عمرو :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٦ .

(٤) في م « الشيب في الحية » .

(٥) كذا في د ، م وفي اللسان (شمس)

« متفرقة » .

*مَحْتَجِرٌ بِخَلْقِ شَمِطٍ^(١) *

أى بِخَلْقٍ قَدْ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ .

الكسائي ذهب القوم شَمَاطِيطَ ، وشماليل ،
إِذَا تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : الشماليل ما تَفَرَّقَ مِنْ شُعْبٍ
الْأَغْصَانِ فِي رَعْوَسِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ الْعِدْقِ .

ويقال للصَّبِيعِ : الشَّمِيطُ ؛ لاختِلاطِ
بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَاءِ اللَّيْلِ .
وقال الكميث :

وَأُطْلِعَ مِنْهُ الْأَبْيَاحَ الشَّمِيطَ

خُدُودُهُ ، كَمَا سَأَتِ الْأَنْصُلَ^(٢)

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، أنه
كان يقول لأصحابه : اشْمِطُوا ، أَيْ خَوْضُوا
مِرَّةً فِي الشَّعْرِ ، وَمِرَّةً فِي الْفَرِيبِ ، وَمِرَّةً
فِي كَذَا .

عمرو ، عن أبيه : الشَّمِطَانُ الرُّطَبُ
الْمَنْصَفُ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّمِطَانَةُ الَّتِي
يُرْطَبُ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابِسٌ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالذَّالِ

عائِةٌ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

شَرُودٌ إِذَا الرَّاهُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ^(٣)

وَشَرَدَ الْجَلُّ شُرُودًا فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا

كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَتَقُولُ :

أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ؛ إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا

لَا يُؤْوِي .

ش د ت . ش د ظ . ش د ذ . ش د ث :

مهملات .

ش د ر

شرد . رشد . درش .

[شرد]

قال ابن المظفر : شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ

شَرَادًا ، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ ، وَفَرَسٌ شُرُودٌ

وَهُوَ الْمُسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ ، وَقَافِيَةُ شُرُودُ :

(١) اللسان (شمط) ، (شرط) ونسبه لجساس

ان قطيب ، وبعده :

* على سراويل له أسماط *

(٢) اللسان (شمط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نسبة .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ﴾^(١) : يقول إن أسرتهم يا محمد فنكّل بهم من خلفهم من تخاف نقضه للعهد ؛ لعلمهم يذكرون فلا ينقضون العهد. وأصل التشريد التطريد .

[رشد]

قال الليث : يقال رشد الإنسان يرشُدُ رُشْدًا ورشادًا ، وهو نقيض الغي ، ورشيد يرشُدُ رُشْدًا ، وهو نقيض الضلال . إذا أصاب وجه الأمر والطريق فقد رشيد ، وإذا أُرشدك إنسان الطريق فقل : لا يعمى^(٢) عليك الرشيد .

قلت : وغير الليث يجعل رُشْدَ يرشُدُ [ورشيد يرشُدُ]^(٣) بمعنى واحد في الغي والضلال ، ورجل رشيد ورشيد . والإرشاد الهداية والدلالة .

وقال الفراء في كتاب المصادر : وُلِدَ

فلان لغير رشدة ، وولِدَ لغية ولزنية كلها بالفتح .

وقال الكسائي : ويجوز لرشدة ولزنية ، فأما غية فهو بالفتح .

وقال أبو زيد : هو لرشدة ولزنية بفتح الراء والزاي منهما ، ونحو ذلك .

قال الليث : وأنشد :

لذي غية من أمه ولرشدة
فيعلمها لغل على النسل منجب^(٤)

قال : ويقال : يارشدين ، بمعنى يارشِد .

وقال ذو الرمة :

وكأئن ترى من رشدة في كريمة
ومن غية تلقى عليها الشراير^(٥)

يقول : كم رشدة لقيته فيما تسكره ،
وكم من غي فيما تحبه ونهواه .

قلت : وأهل العراق يقولون للحرّف :
حب الرشاد كأنهم تطيروا من لفظ الحرف ،

(١) سورة الأنفال : ٥٧ .

(٢) في د « لا يعمى » وما أثبتناه من الأساس (رشد) .

(٣) تكملة من م واللسان (رشد) .

(٤) اللسان (رشد) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٢٥١ .

لأنَّه حَرِّمان ، فقالوا: حَبُّ الرَّشَادِ، والرَّشَادُ
الحَجَرُ الَّذِي يَمْلَأُ الكَفَّ ، الواحِدَةُ
رَشَادَةٌ .

ش د ل : مهمل .

ش د ن

شَدَن . نَشَد . نَدَش . دَشَن .

[نَدَش]

أَهْلُ اللَّيْثِ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبي الوازع :

نَدَفَ القطن ونَدَشَه ، بمعنى واحد .

قال رؤبة :

* فِي هَبْرِيَّاتِ الكَرْسَفِ المَنْدُوشِ ^(١) *

[شَدَن]

قال الليث : شَدَنَ الصَّبِيُّ ، وانْحَشَفُ ،
فهو يَشْدُنْ شِدُونًا إِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَعَ .
ويقال للمهر أيضًا قد شَدَنَ ، فإذا أفردت
الشادن فهو وَلَدُ الطَّبِيَّةِ ، وطَبِيَّةٌ مُشْدِنٌ :
يَتَّبَعُهَا شَادِنٌ .

وقال أبو عبيد : الشَادِنُ من أولاد
الطُّبَّاءِ الَّذِي قد قَوِيَ وطلَعَ قَرْنَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : امرأةٌ

(١) ديوانه : ٧٩ وروايته : « الكرسف
للففوش » .

مَشْدُونٌ ^(٢) : وهى العاتِقُ من الجَوَارِي .

[دَشَن]

قال الليث : دَاشِنٌ مُعَرَّبٌ من الدَّشَنِ ،
وهو كلام عِرَاقِيٍّ ليس من كلام
البَّادِيَةِ .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ والبُرْكَةُ
كلاهما الدَّسْتَارَانِ ، يقال بُرْكَةُ الطَّحَّانِ .

[نَمَد]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَنْشُدُ
فلانٌ فلانًا ، إِذَا قال : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ والرحم ،
وتقول : نَاشَدْتُكَ اللَّهُ نِشْدَةً ونِشْدَانًا ،
ونَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نادَيْتَ وسَأَلْتَ عنها ،
والنَّاشِدُونَ قوم يَطْلُبُونَ الضَّوَالَّ فيأخذونها
ويحبسونها على أربابها .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَسَكُوا ضَيْعَةً

وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ ^(٣)

يعنى قوله : أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ ؟
وَأَيْنَ اتَّوَوْا ؟ كما يقول صاحبُ الضَّالَّةِ : مَنْ

(٢) كَذَا فِي د ، وفي م واللسان (شَدَن)

« مشدونة » .

(٣) اللسان (نشد) .

أصابَ؟ من أصاب؟ فالنَّاشِدُ : الطَّالِبُ ،
يقال منه: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، أَنَشُدُهَا وَأَنْشُدُهَا
نَشْدًا وَنَشْدَانًا ، إِذَا طَلَبْتُهَا ، فَأَنَا نَاشِدٌ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وذِ كَرِهَ
حَرَمَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : لَا يُخْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا تَحِلُّ
لَقَطْعَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ .^(١)

قال أبو عبيد : المنشدُ المعروفُ ، قال :
والطالب هو الناشد ، يقال نشدتُ . ويقال :
نشدت الضالة أنشدها نشدانًا : إِذَا طَلَبْتُهَا ،
فَأَنَا نَاشِدٌ ، ومن التعريف أنشدتها إنشادًا ،
فَأَنَا مُنْشِدٌ ، قال : ومما يبين لك أن الناشِدَ
هو الطَّالِبُ ، حديثُ النبي صلى الله عليه ،
حين سمع رجلاً يَنشُدُ ضالته في المسجد ،
فقال : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ »^(٢) .

قلت : وإنما قيل للطالب ناشِدٌ لِرَفْعِهِ
صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ ، والنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ ،
وكذلك المعروف يرفعُ صوته بالتعريفِ فسمي
مُنْشِدًا ، ومن هذا إنشاد الشعر ، إنما هو رَفْعُ
الصَّوْتِ بِهِ .

وقول العرب : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ ،
معناه : طلبت إليك بالله وبحقِّ الرَّحِمِ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس
[أنه قال]^(٣) في قولهم : نشدتك بالله^(٤) ،
قال : النشيدُ الصوتُ ، أى سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ بِرَفْعِ
نَشِيدِي ، أى صَوْتِي بِطَلَبِيهَا ، قال : ومنه
نشد الشعرَ ، وأنشده ، إِذَا رَفَعَهُ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : نَشَدْتُ
الدَّابَّةَ طَلَبْتُهَا ، وَأَنْشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا ، قال :
ويقال أيضا : نَشَدْتُهَا ، إِذَا عَرَفْتُهَا .

وقال أبو ذؤاد :

وَيَصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسـ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ^(٥)

قال : ويقال للناشد إنه المعروف .
وقال ثمر : رَوَى عن المفضل الضبيّ
أنه قال : زعموا أن امرأة قالت لابنتها :
احْفَظِي بَيْتَكَ مِنْ لَا تَنْشُدِينَ ، أى مَنْ
لَا تَعْرِفِينَ .

(٣) تكملة من : م .

(٤) كذا في د ، وفي م : « نشدتك الله » .

(٥) اللسان (نشد) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

وأما معنى قولُ النبي صلى الله عليه
في لُقْطَةِ مَكَّةَ: «وَلَا تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِنَشِيدٍ»،
فإنه عليه السلام فرَّقَ بقوله هذا ، بين لُقْطَةِ
الْحَرَمِ ، وبين لُقْطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ ؛ لأنه
جَعَلَ الْحَكْمَ فِي لُقْطَةِ سَائِرِ الْبِلَادِ أَنْ
مُلْتَقَطُهَا إِذَا عَرَفَهَا سَنَةً حَلَّ لَهُ الْإِنْتِفَاعُ بِهَا ،
وَجَعَلَ لُقْطَةَ الْحَرَمِ مَحْظُورًا عَلَى مُلْتَقَطِهَا
الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهُ لَهَا ، وَحَكَمَ
أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ التَّقَاطُطُ إِلَّا بِنَيْتَةِ تَعْرِيفِهَا
مَا عَاشَ ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ
يَبْنُو تَعْرِيفَهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
بِسَائِرِ لُقْطَةِ ^(١) الْأَرْضِ فَلَا . وهذا معنى
ما فسره عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو عبيد ،
وأهل الآثار .

وأما قول أبي دُوَادٍ فَإِنْ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ
يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ :

* كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِقَوْلِ نَاشِدٍ *

قال : وَأَحْسِبُهُ قَالَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ :

(١) في م : « بلقطة سائر الأرض » .

أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ ،
فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى
بِذَلِكَ .

قلت : وأما ابنُ المظفر فإنه جعل النّاشد:
المُعْرِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، قال : وهذا من
عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ النَّاشِدُ : الطَّالِبُ
وَالْمُعْرِفُ .

قال : وَالنَّشِيدُ : الشَّعْرُ الْمُنَاشِدُ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، يُنْشَدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف فقط .

[شدف]

قال الليث [وغيره] ^(٢) : الشُّدُوفُ
الشُّخُوصُ ، الْوَاحِدُ شَدَفٌ .

قال الهذلي :

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

مِنَ الْمَغَارِبِ تَخْطُوفُ الْحِشَاظِرِمِ ^(٣)

قال ، ومعنى البيت : أَنَّهُ مِنْ تَخَافَةٍ

(٢) تكملة من : م .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلي ، ديوان الهذليين

الشُّخُوصُ كَأَنَّهُ مُوَكَّلٌ بِهَذَا الشَّجَرِ ، يَخَافُ
أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَا وَرَاءَكَ فَهُوَ
مَغْرِبٌ ، وَيُقَالُ : شَدَفَ الْفَرَسَ شَدَفًا ، إِذَا
مَرَحَ ، فَهُوَ شَدِفٌ أَشَدَفُ .

قال العجاج :

* بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ نُبَاجٍ أَشَدَفًا ^(١) *

وقال الفرّاء واللحياني : خرجنا بِسُدْفَةٍ
من اللَّيْلِ ، وَشُدْفَةٍ ، وَيُقْتَحُ صُدُورُهَا ، وَهُوَ
السَّوَادُ الْبَاقِي .

قال الفرّاء : والسَدَفُ ، والشَدَفُ :
الظُّلُمَةُ .

وقيل : فَرَسٌ أَشَدَفٌ ، وَهُوَ الْمَائِلُ فِي
أَحَدِ شِقَيْهِ بَغْيًا وَنَشَاطًا .

وقال المرّار :

شُدُفٌ أَشَدَفٌ مَا وَرَعَتْهُ

وَإِذَا طُوطِيٌّ طَيَّارٌ طِمِرٌ ^(٢)

قال : والشُدُفُ مِثْلُ الْأَشَدَفِ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ فِيهِ .

(١) اللسان (شدف) .

(٢) اللسان (شدف) .

وقال الأصمعي : يُقَالُ لِلْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ :
شُدْفٌ ، وَاحِدُهَا شَدَفَاءٌ ، وَهِيَ
الْعَوَجَاءُ .

أبو عبيدة والفرّاء : أَشَدَفَ اللَّيْلُ ،
وَأَشَدَفَ ، إِذَا أَرَخَى سُتُورَهُ وَأَظْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[دبش]

قال الليث : الدَّبَشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ ،
يُقَالُ : دُبَشَتِ الْأَرْضُ دَبْشًا ، أَيْ أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ .

وقال رؤبة في شينيته :

جاءوا بأخراهم على خُدُوشِ

مِنْ مُهَوْنٍ بِالْأَبَا مَدَبُوشِ ^(٣)

ش د م

استعمل من جميع وجوهه : دمش . مدش .

[مدش]

يقال : مَا مَدَشْتُ مِنْهُ مَدْشًا وَمَدُوشًا ،
وَمَا مَدَشْنِي شَيْئًا ، وَمَا أَمَدَشْنِي ، وَمَا مَدَشْتُهُ

شَيْئًا وَلَا مُدْشْتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أُعْطَانِي
وَلَا أُعْطِيَتْهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَدَشُ : اسْتَرْخَا وَدِقَّةٌ
فِي الْيَدِ ، يُقَالُ : يَدٌ مَدْشَاهُ ، وَنَاقَةٌ
مَدْشَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي صَمْرُو : الْمَدْشَاهُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَلْمَحُ عَلَى يَدَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَدَشُ فِي التَّخْلِيلِ هُوَ
اصْطِكَاكُ بَوَاطِنِ الرُّصَافِينَ مِنْ شِدَّةِ
الْفِدَعِ ، وَالْفِدَعُ : التَّوَاهُ الرُّصُفُغِ مِنْ عُرْضِهِ
الْوَحْشِيِّ .

ابْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَأَمْدَشُ الْأَصَابِعِ ،
وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ الْأَشَاجِعِ ، الرَّخْوُ
الْقَبِيضَةُ .

وَقَالَ غَسِيْرُهُ : نَاقَةٌ مَدْشَاهُ الْيَدَيْنِ
سَرِيْعَةٌ أَوْ بِيْهْمَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ . وَأَنشَدَ :
وَنَازِحَةَ الْجَوَائِنِ خَاشِعَةُ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٍ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

* يَدْبَعْنَ مَدْشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا^(٢) *

[دمش]

قَالَ : الدَّمَشُ الْهَيْجَانُ وَالشَّوَارِنُ
مِنْ حَرَارَةٍ ، أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ ثَارَ إِلَى
رَأْسِهِ .

يُقَالُ : دَمِشَ دَمَشًا . قُلْتُ : وَهَذَا
عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبَ وَلَيْسَ مِنْ تَحْضِ كَلَامِ
الْعَرَبِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْهَيْئَةِ

[شذر]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّذْرُ انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ
الْعَيْنِ قَلَّ مَا يَكُونُ خِلْقَةً ، وَالشَّذْرُ مُخَفَّفٌ :

(١ و ٢) اللسان (دمش) من غير نسبة .

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أَهْمَلْتُ مِنْ وَجْهِهَا .

ش ت ر

اسْتَعْمَلَ مِنْهَا : شَتَرَ . تَرَشَ . تَشَرَ .

فَعَلَّكَ بِهَا ، وَالنَّعْمَتُ أَشْتَرُ وَشْتَرَاءُ ، وَقَدْ شَتَرَ
يَشْتَرُ شَتْرًا .

وقال ابن الأعرابي : شَتَرَ قَطَعَ ، وَشَتَرَ
انْقَطَعَ .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلابُ شُفْرِ
العَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ وَأَعْلَى وَيَتَشَنُّجُ شُفْرُهُ
تَشَنُّجًا .

قلت : والشفر حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَتَرْتُ بِهِ
تَشْتِيرًا ، سَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ
تَنْدِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعَهُ ^(١) الْقَبِيحَ
وَشَتَّمَهُ . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابي
وأبو عمرو : شَتَرْتُ بِالنَّاءِ ، وَكَانَ شَمْرُ أَنْكَرَ
النَّاءِ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَتَرْتُ بِالنُّونِ ، وَأُنْشَدَ :

وَبَاتَتْ تُؤَوِّي الزَّوْجَ وَهِيَ حَرِيصَةٌ

عليه ولكن تَغْفِي أَنْ تُشْتَرَا ^(٢)

قلت : جَعَلَهُ كَمِيرٍ مِنَ الشَّنَارِ ، وَهُوَ
الْعَيْبُ . والناء عندى صحيح أيضا .

(١) كذا في م ، ج د . « أسمعته »

(٢) اللسان (شتر) من غير نسبة ، وروايته

« الروح » .

[تشر]

قال الليث : تَشْرِينُ اسمُ شهرٍ من
شهور الخريف بالرومية .

قلت : هما تَشْرِينَانِ : الأول والثاني
وبعدهما الكانُونَانِ .

[ترش]

ابن دريد : التَّرَشُ خِفَّةٌ وَنَزَقٌ ، تَرَشَ
يَتَرَشُ تَرَشًا ، فَهُوَ تَرِشٌ وَتَارِشٌ .

قلت : الترش مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

شتن . نقش .

[شتن]

قال الليث : الشَّتْنُ النَّسْجُ ، وَالشَّاتِنُ
وَالشَّتُونُ النَّاسِجُ .

يقال : شَتَنَ الشَّاتِنُ الثَّوبَ ، أَيْ نَسَجَهُ ،
وَهِيَ لُغَةٌ هَذَلِيَّةٌ ، وَأُنْشَدَ :

نَسَجَتْ بِهَا الزَّوْجَ الشَّتُونِ سَبَائِبًا

لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنُطِ الْجُفْلِ ^(٣)

(٣) اللسان (شتن) وفي ج : « الجفل »

كمعظم .

قال : والزُّوع المنكبوت ، والمجفل
العظيم البطن ، والبيِّنط الحائك .

قلت : وقال ابن الأعرابي في تفسير هذا
البيت كما قال الليث .

[نش]

قال الليث : النَّشُّ إخراجُ الشوك
بالمِنشأ ، وهو المنقاش الذي يُنتَفُ به الشعر ،
والنَّشُّ جَذْب اللحم ونحوه ، قرصاً
ونَهشاً . ويقال : أنش النبات وهو حين
يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرَف ،
وأنش الحلب ، إذا ابتلَّ فضرَبَ نَشَّه في
الأرض ، بعدما يبدؤ منه أوَّل ما ينبُت من
أسفل وفوق ، فذلك النبات النَّش .

قلت : العرب تقول للمِنقاش : مِنشَخ
ومِنشاش .

وقال الحيائي : يقال : هو يَكْدشُ
لعياله ، وينشُّ ، ويعصفُ ويعصرِفُ .

أبو عبيد ، عن الأموي : ما نشَّت منه
شيئاً ، أي ما أخذت منه شيئاً .

وقال الفراء : النَّشَّاشُ الثَّغَّاشُ والعيَّارون ،
ونشَّه بالعصا نَشَّاش .

ابن شميل ، يقال : نشَّ الرجلُ برجله
الحجرَ أو الشيء ، إذا دفعه برجله فنجاه نَشَّاً .

ش ت ف

[فش]

قال الليث : الفَشُّ والتَفْشيش : طَلَبُ

في بحثٍ .

وقال شمر : فَشَّتُ شعراً ذى الرُّمَّة أطلُبُ
بيتاً .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شمت . شتم . شتش

[شتم]

قال الليث : شَمَّ فلانٌ فلاناً شَتْماً . وأسَدَّ
شَتِماً ، وحارَّ شَتِماً ، وهو الكربة الوجه القبيح .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّتْمُ :
قبيحُ الكلام ، وليس فيه قَذْف ، وقال :
هو يَشْتِمُهُ وَيَشْتُمُهُ ، قال : والمَشْتَمَةُ والشَّتِيْمَةُ :
الشَّتْم .

وأنشد أبو عبيد :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقُعُودِ اللَّاعِبِ (١)

(١) كذا في م ، ج والاسان (شتم)

يعنى : كلمة كَرِهَها وإنْ لم تُعدَّ شَتْمًا ؛
فإنَّ العفو عنها يَشْتَدُّ .

[شمت]

قال الليث : الشَّامَةُ : فرحُ العدوِّ
ببليَّة تنزل بمن يُعاديهِ ؛ والفعل منها شَمِتَ
يَشْمِتُ شَمَاتَةً ، وأَشْمَتُهُ اللهُ بكذا وكذا ؛
ومنه قول الله جلَّ وعزَّ حكاية عن هارون
أنه قال لأخيه : ﴿ فلا تُشْمِتْ بِيَ
الأعداء ﴾ (١) .

قال الفراء : [هو من أشمت ، قال :
وحدثني ابنُ عُيَيْنَةَ عن رجلٍ عن مجاهد أنه
قرأ : ﴿ فلا تُشْمِتْ بِيَ الأعداء ﴾ ، قال الفراء (٢) :
ولم نسمعها من العرب .

فقال الكسائي : ما أدرى لعلمهم أرادوا
« فلا تُشْمِتْ بِيَ الأعداء » فإن تكن صحيحة
فلها نظائر : العربُ تقول : فرِغْتُ وفرَغْتُ ،
فمن قال : فرِغْتُ قال : أفرِغْ ، ومن قال :
فرَغْتُ ، قال : أفرِغْ .

وقال ابن السكيت في قوله :

فارتاعَ من صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ له
طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدٍ (٣)
قال ابن السكيت : قوله : « طَوْعُ
الشَّوَامِتِ » ، يقول : باتَ له ما أطاعَ شامِتَه
من البرد والخوف ، أى باتَ له ما اشتبهى
شَوَامِتُهُ . قال : وسُرورها به : طَوْعُهَا ، ومن
ذلك يقال : اللهم لا تُطِيعَنَّ بِيَ شامِتًا ، أى
لا تفعل بِيَ ما يُحِبُّ .

وقال أبو عبيدة : من رَفَعَ « طوع »
أراد : باتَ له ما يُسِرُّ الشَّوَامِتِ اللواتى شَمِتْنَ
به . قال : ومن رواه بالتَّصْب ، أراد بالشَّوَامِتِ
القوائم ، واسمُها الشَّوَامِت ، الواحدةُ
شَامِتَةٌ ؛ يقول : فباتَ الثَّورُ طَوْعَ شَوَامِتِهِ ،
أى قوائمه ، أى بات قائما .

روى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة في تفسيره
نَحْوًا منه .

وقال : طَوْعُ الشَّوَامِتِ ، أراد باتَ له
ما شَمِتَ به شَمَاتَةٌ .

وقال أبو عبيد وغيره : شَمَّتِ العاطسُ

(٣) للناطقة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن
حرد » .

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) تكملة من م

وشمته ، إذا دعا له ، وكل داعٍ لأحد بخير
فهو مُشَّت له ، قال : والشَّين أعلى وأفسى
في كلامهم .

وأخبرني المفزري ، عن أبي العباس ، أنه
قال : الأصل فيهما السَّين من السَّمت ، وهو
القصدُ والهدى .

قال : وقال ابن الأعرابي : الاشتِمَاتُ :
أَوَّلُ السَّمن ، وأنشدنا :

أَرَى إِبِلِي بَعْدَ اسْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

تَصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نِيْبَهَا^(١)

قال : وإِبِلٌ مُشْتَمِتَةٌ : إذا كانت كذلك .

ويقال : خَرَجَ القومُ في غزاة فقفَلُوا
شَمَاتِي ، ومُتَشَمِّتِينَ .

(١) اللسان (شمت) من غير نسبة

قال : واللَّشَمَت : أن يَرْجِعُوا خَائِبِينَ لم
يَفْنَمُوا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْمِيتٌ ،
ومنه تَشْمِيتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ أَدْخَلَهَا^(٢)
عَلَيْهِ .

[متش]

قال ابن دريد : اللَّتَشُ : تَفْرِيقُكَ الشَّيْءَ
بِأَصَابِعِكَ ، تقول : متشت أخلافَ النَّاقَةِ
بِأَصَابِعِي ، إذا احْتَلَبَتْهَا حَلَبًا ضَعِيفًا .

قال : وَالْمَتَشُ : سُوءُ البصر ، رَجُلٌ
أَمَتَشُ ، وامرأة مَتَشَاء .

وقال أيضا : تَمَشَّتُ الشَّيْءَ تَمَشًّا ، إذا
جَمَعْتَهُ .

قلت : وهذا مُنْكَرٌ جَدًّا .

(٢) كذا في د ، م .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْهَظَاءِ

ش ظ ذ . ش ظ ث

أهملت وجوهها .

ش ظ ر

[شطر]

قرأتُ في نوادر الأعراب : يقال :
شِطْرَةٌ من الجبل وشِطْيَةٌ ، وقالوا : شِطْيَةٌ
وشِطْيَرَةٌ .

وقال الأصمعيّ : الشِطْيَرُ : الفَحَّاشُ
الشيء الخلق ، والنون زائدة .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شظ . نشظ .

[شظ]

قال الليث : الشَّظُّ من نبت المرأة ،
وهو استئناز لحمها ، وشَظْطَى الجبل : أطرافه
وأعاليه ، الواحدة شُظْطُوةٌ .

وقال الطرماح :

في شَظْطَى أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ^(١)

(١) اللسان (شظ) .

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الضَّبَّائِيّ :
امرأة شِظْيَانٌ بِشِظْيَانٍ ، إذا كانت سَيِّئَةً
الخلق صَخَابَةً .

[نشظ]

قال الليث : النَّشُوطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ من
أرومته أول ما يَبْدُو حين يَصْدَعُ الأرض
نحو ما يَخْرُجُ من أصول الحاجر .

قال : والفعل منه نَشَطَ ، وأنشد :

* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نُشُوطٌ^(٢) *

قال الليث : والنَّشْطُ اللَّسَعُ في سُرْعَةٍ
واختلاس .

قلت : هذا تَضْجِيفٌ مُنْكَرٌ ، وصوابه
النَّشْطُ بالتَّاء ، وقد مرَّ تفسيره في بابه ، يقال :
نَشَطَتْهُ الْأَفْعَى نَشْطًا

ش ظ ف : استعمل من وجوهه (شظف) .

[شظف]

قال الليث : الشَّظْفُ يُبْسُ الْعَيْشُ ،
وأنشد :

(٢) اللسان (نشظ) من غير نسبة

وراجي لين تغلب عن شظافٍ

كَمُثْنَيْنِ الصِّفَا كَيْفَا يَلِينَا^(١)

والشَّظِيفُ من الشجر، وهو الذي لم يجد رِيَّةً فَخْشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تَذْهَبَ نُدُونُهُ، والفِعْلُ شَظُفَ يَشْظُفُ شَظَافَةً.

ويقال : أَرْضٌ شَظِيفَةٌ ، إذا كانت حَسَنَةً يَابِسَةً .

أبو عبيد : الشَّظْفُ : الشَّادَةُ .

وقال ابن الرُّقَاع :

* وَأَصْبَتْ فِي شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٢) *

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّظْفُ وَالْمَعْلُ أَنْ يُسَلَّ خُصْيَا الْكَبْشِ سَلًّا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّظْفَةُ وَالنَّحَاشَةُ مَا احْتَرَقَ مِنَ الْخُبْزِ ، وَالشَّظْفُ شِقَّةُ الْقَصَا ، وَأَنْشَدَ .

* كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرُّ الْعِصَى^(٣) *

(١) اللسان (شظف) ونسبه إلى الكمية .

(٢) اللسان (شظف) وصدرة

* ولقد أصبت من المعيشة لذة *

(٣) اللسان (شظف)

ش ظ ب : مهمل

ش ظ م

شظم . شمظ . مشظ .

[شظم]

أبو عبيد وغيره : الشَّظْمُ وَالشَّيْظَمَةُ الطَّوِيلُ ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الْخَلِيلِ .
وقال عنتره^(٤) :

* مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدِ شَيْظَمٍ *

ورجل شَيْظَمٌ وَشَيْظَمِيٌّ مِنْ رِجَالِ شَيْظَمَةٍ ، وَقِيلَ : الشَّيْظَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الطُّلُقُ الْوَجْهَ [الْمَش] ^(٥) ، الَّذِي لَا انْقِبَاضَ فِيهِ .

[مشظ]

قال الليث : الْمَشْظُ : أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكُ أَوْ الْجُدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ، يَقَالُ : مَشْظَتَ يَدِهِ تَمْشُظُ مَشْظًا .

وقال ابن السكيت نحوه ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلَ :

وإِنَّ قَنَاتَنَا مَشْظُ شَظَاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عَنْقَ الْقَرِينِ^(٦)

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما في م ، من معلقته ٢٠٤ بشرح التبريزي وصدرة

* والحيل تقتحم الخبار عوايسا *

(٥) تكملة من م

(٦) اللسان (مشظ) .

وقال جرير :

* مِشَاظُ قَنَاةٍ دَرَوُهَا لَمْ يُقَوِّمْ ^(١) *

وكان شمر يقول : مَشَطَتْ يَدُهُ ، بِالظَّاءِ ،

وينكر مَشَطَتْ ، وهما عندى لغتان رواهما

أبو الهيثم وغيره . ورواه المِسْقَرِيُّ ، عن

أبي عُبَيْد . بِالظَّاءِ : وَيُقَالُ : شَطَاةٌ مَشِطَّةٌ ،

إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً صُلْبَةً ، تُمَشَطُ بِهَا يَدُ

مَنْ تَنَاوَلَهَا .

وقال الشاعر :

وَكَلَّ قَتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ مَشِطٍ شَطَاها ^(٢)

[شمط]

شَمْطَةٌ : اسم مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ مُحَمَّدٍ

ابن ثَوْر :

كَمَا انْقَبَضَتْ كَدْرَاءُ تَسْفِي فِرَاحَهَا

بشَمْطَةِ رِفْهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبٌ ^(٣)

وقال ابن دُرَيْد : الشَّمْطُ : الْمَنَعُ ، شَمْطَتُهُ

مَنْ كَذَا ، أَيْ مَنَعْتُهُ .

وَأَنشَد :

سَتَشْمَطُكُمْ مِنْ بَطْنٍ وَجَّ سَيُوفُنَا

وَيُصْبِحُ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مُقْفَرًا ^(٤)

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبَذَالِ

الوَاحِدَةُ شَذَرَةٌ ، تُتَلَقَّطُ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ غَيْرِ

إِذَا بَعَثَ الْحِجَارَةَ ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَائِدُ

يُفَصَّلُ بِهَا اللُّوْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ .

وقال ابن دُرَيْد : الشَّذْرُ : خَرَزٌ يُفَصَّلُ

بِهِ النَّظْمُ ، وَأَنشَد :

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذر .

[شذر]

قال اللَّيْثُ : الشَّذْرُ : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

(٣) اللسان (شمط) .

(٤) اللسان (شمط) من غير نسبة ، وجلدان ،

ضبطها ياقوت بالعبارة ، بكسر الجيم وسكون اللام ؛

وكذا في اللسان وفي د بضم الجيم ، وفي م بفتحها .

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره

* بنى عمرو قد أصاب أكفكم *

(٢) اللسان (مشط) من غير نسبة

* شَذْرَةٌ وَادٍ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ^(١) *

وقال شمر : الشَّذْرُ هَنَاتٌ كَأَنَّهَا
رُءُوسُ النَّمْلِ مِنَ الذَّهَبِ ، يُجْعَلُ فِي
الْخُلُوقِ .

وفي حديث علي رضي الله عنه أن سليمان
ابن صُرَد قال: بلغني عن أمير المؤمنين: « ذَرَوْهُ
من قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتْمٍ وَإِيعَادٍ^(٢) »
قال أبو عُبَيْد : وَالتَّشَذُّرُ التَّوَعُّدُ
وَالْتَهْدُّدُ .

وقال لبيد :

مُعَلَّبٌ تَشَذَّرُ بِاللُّحُولِ كَأَنَّهَا

جِنُّ الْبَسْدِيِّ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا^(٣)

مُعَلَّبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَشَذَّرَ فُلَانٌ
وَتَقَقَّرَ ، إِذَا تَشَمَّرَ وَتَهَيَّأَ لِلْحِمْلَةِ ، وَقَالَ :
شَذَّرَ بِهِ ، وَشَتَّرَ بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ .

وقال الليث : التَّشَذُّرُ ، مِنَ النَّشَاطِ
وَالْتَسَرُّعِ إِلَى الْأَمْرِ .

(١) اللسان (شذر) وقبله

* وقال ياقوم رأيت منكبة *

والزهرة ضبطت في د واللسان بضم الزاي
المشددة ، وفي م بفتحها .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٠٩

(٣) من المعلقة بمرح العديزي : ١٦٣

يقال : للقوم في الحرب إِذَا تَصَاوَلُوا :
تَشَذَّرُوا ، وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ
رِعِيًّا يَسُرُّهَا فَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا مَرَحًا وَفَرَحًا .
وقال أبو عُبَيْد ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : التَّشَذُّرُ
بِالثُّوبِ : هُوَ الْاسْتِنْقَارُ بِهِ .

قال : وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكِنَانِيُّ : الشَّوْذَرُ :
الْإِتْبُ .

وَأَنشَد :

* مُنْفَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ^(٤) *

وقال الفراء : الشَّوْذَرُ : هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ
الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا .

وقال الليث : الشَّوْذَرُ : ثَوْبٌ تَخْتَبِئُ^(٥)
بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَضُدِهَا .

ش ذ ل . ش ذ ن . ش ذ ف . أَهْمَلْتُ
وَجُوهَهَا .

ش ذ ب : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهَا :
شَذَبَ^(٦) .

[شذب]

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الشَّذَبُ :
قَطْعُ السَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ شَذَبَةٌ .

(٤) اللسان (شذر) من غير نسبة

(٥) اللسان (شذر) تَجَنَّبَهُ .

(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذْبُ^(١) : قَشْرُ الشَّجَرِ ،
والشذبُ : المَصْدَرُ ، والفعل يَشْذِبُ ، وهو
القطعُ من الشجر . وكل شيء مُنْحَى عن شيء ،
فقد شَذِبَ [عنه]^(٢) .

وأنشد :

* شَذِبُ عَنْ خَنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى^(٣) *

أى تَدْفَعُ العِدا .

وقال رؤبة :

* يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهَقِ^(٤) *

أى يَطْرُدُ .

قال : والشذبُ : متاعُ البيت من القماش
وغیره .

والشوْذَبُ : الطويل النَجِيب من كلِّ
شيء ، وفي صفة النبي صلى الله عليه أنه
كان أطولَ من المربع ، وأقصرَ من
المشذب .

قال أبو عبيد : المشذبُ : المُفْرِطُ في

(١) الشذب ، ضبطت في د بالتحريك ، وهو
يوافق ما في القاموس ، وفي م بالإسكان والتحريك .
(٢) زيادة من اللسان (شذب)
(٣) اللسان (شذب) من غير نسبة .
(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته « يشذب
أخراهن » .

الطول ، وكذلك هو في كل شيء * .
قال جرير :

أَلْوَى بِهَا شَذِبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبُ

فكأنما وكنْتَ على طَرْبَالِ^(٥)

وقال شمر : شَذَبْتُهُ أَشْذِبُهُ شَذْبًا ،
وشلَّلتُهُ شَلًّا ، وشَذَّبْتُهُ تَشْذِيبًا بمعنى
واحد .

وقال بُرَيْقُ الهذلي :

يُشَذِّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّتْمَةِ الْغَيْلِمِ^(٦)

والشذبُ : القُشُورُ والعِيدَانُ
الْمُتَقَرِّقَةُ .

ش ذ م

استعمل منه : شمذ . شذم .

[شذم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال
للنَّاقَةِ الْفَتَيَّةِ السَّرِيعَةِ : شَمْلَةٌ وَشَمَلَالٌ ؛
وشَيْذُمَانَةٌ .

(٥) ديوانه ٤٧٠

(٦) ديوان الهذليين ٥٧:٣

وقال الليث : الشَّيْمُذَانُ والشَّيْمُذُ مَانٌ من
أسماء الذَّنَبِ .

وقال الطُّرْمَاحُ :

كَلَى حَوْلَاءَ يَطْفُو السَّخْدُ فِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْمُذَانُ عَنْ الْخَبِيرِ^(١)

[شمذ]

قال الليث . الشَّمْذُ رَفْعُ الذَّنَبِ ، نُوقِ
شَوَامِذَ ، وَالْعَقْرَبُ شَامِذٌ أَيْضًا .

وقال الشاعر يصف ناقة :

على كلِّ صَهْبَاءٍ الْعَمَّانِينَ شَامِذٍ
جَمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ^(٣)

وقال الأصمعيّ : يقال للنَّخِيلِ إِذَا أُبْرَتْ :

قَدْ شَمَذَتْ^(٤) ، وَهِيَ نَخِيلٌ شَوَامِذٌ .

وقال لبيد :

* غُلِبَ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصَرُ^(٥) *

وقال شمر : يقال : تَمَرُّ إِزَارَكَ ، أَيْ

ارْفَعَهُ ، وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ ، يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُشَاءِ

يَحْلِفُ لَا تَسْبِقَهُ فَا حَنْثٌ

حَتَّى تَلْفَاها بِمَطَرٍ وَرِ شَرِثٌ

أَيْ بَسِينَانٍ مَطْرُورٍ ، أَيْ حَدِيدٍ .

ابن الأعرابيّ : الشَّرِثُ الْمَخْلُوقُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

ش ث ر

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرِثُ غِلْظٌ ظَهَرَ الْكَفَّ

مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ وَقَدْ شَرِثَتْ يَدُهُ

تَشَرِثَ^(٢) .

وقال أبو عمرو : سَيِّفٌ شَرِثٌ . وقال

طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي رَجُلٍ طَرَدَ نَعَامَةً عَلَى
فَرَسِهِ :

(١) اللسان (شذم)

(٢) كذا ضبطت في د، وفي م بفتح الراء وكسرها

(٣) اللسان (شمذ) من غير نسبة

(٤) م : « شمرت » بالزاي

(٥) ديوانه ٥٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج العين ساكنة

غلب سواجد لم يدخل بها الخصر

ش ث ل

[الشثل]

ابن السكيت : الشثل لغة في الشثن وقد
شثل شُثْلَةً .

ش ث ن

[شثن]

قال ابن السكيت : وشثن شُثْنَةً ، إذا غلظَ
أبو عبيد ، عن الفراء : رجل مكبُونُ
الأصابع ، مثل الشثن .

وقال الليث : الشثن : الرجل الذي في أنامله
غِلْظٌ ، والفعل شثن ، وشثن شثنًا وشُثْنَةً .
قلت : وفيه لغة ثالثة : شث شثنًا ، فهو
شث .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إذا أكل
البعير الشوك فغلظت مشافره ، قيل : شثنت
مشافره ، فهو شث .

ش ث ف : مهمل

ش ث ب

شبت . ثبش

[ثبش]

ثباش من أسماء العرب معروف ، وكأنه
مقلوب شبات .

[شبت]

وقال أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشبت :
دَوِيَّةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس ، وجمعه
شبتان ، وأنشد غيره :

* مَشَارِبُ شِبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ ^(١) *

عمرؤ ، عن أبيه : الشبت : العنكبوت ،
وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال الليث : هي دَوِيَّةٌ تكون في
الأرض ، تُخَرَّبُ الأرض وتكون عند
الثدوة ، والجميع الشبتان .

قال : والتشبت : اللزوم وشدة الأخذ ،
ورجل شبتة ضبته ، إذا كان ملازمًا لقرنه
لا يفارقه .

قلت : وأما البقلة التي يقال لها الشبت
فمعرّبة ، ورأيت البحرايين يسمونها سيث
بالسين والتاء ، قلبوا الشين سينًا والذال
تاء ، وهي بالفارسية يقال لها شوذ بالذال
المعجمة ^(٢) .

(١) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ١ : ٢٣٠
وسنره :

* ترى أثره في صفحته كأنه *

(٢) ساقط من م

باب السَّيِّئِينَ وَالرَّاءِ

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

شنر . شرن . نشر . رشن

[نشر]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ﴾^(١)، قرأها بن عباس « نُشِرُها »، وقرأ الحسن « نُنْشِرُها ».

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : أنْشَرَ اللهُ الميِّتَ وَنَشَرَهُ ، فَنَشَرَ الميِّتَ لِأَغْيَرِ .
وقال الفراء : من قرأها « كيف نُنْشِرُها » بضم النون ، فإنْشَارَهَا إِحْيَاؤُهَا . واحتجَّ ابن عباس بقوله : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ .

قال : ومن قرأها « نُنْشِرُها » فكأنه يذهب إلى النشْرِ والطَّيِّءِ ، والوجه أن يقال : أنْشَرَ اللهُ المَوْتِيَ فَلْنَشِرُواهُمْ إِذَا حَيُّوا ، كما قال الأعشى :
حتى يَقُولَ النَّاسُ مَا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لِمَيِّتِ النَّاشِرِ^(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٥٩

(٢) ديوانه : ١٩٥

قال : وسمعت بعض بني الحارث يقول :
كَانَ بِهِ جَرَبٌ فُنْشِرَ ، إِذَا عَادَ وَحَسِي .
وقال الزجاج : يقال : نَشَرَهُمُ اللهُ أَيْ ، بَعَثَهُمْ ، كما قال الله : ﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾^(٣) .
وقال جلَّ وعزَّ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُنْشِرُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾^(٤) وقرئ « نُشِرًا » و« نُشْرًا » .

قال أبو إسحاق : من قرأ « نَشْرًا » فعناه إِحْيَاءُ بِنَشْرِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ حَيَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، ومن قرأ : نُشْرًا وَنُشْرًا ، فهو جمع نُشُورٍ ، مثل : رَسُولٌ ، وَرُسُلٌ وَرُسُلٌ .

وقال في قوله : ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾^(٥) هي الرِّيَّاحُ تَأْتِي بِالْمَطَرِ .

الحَرَائِي ، عن ابن السَّكَيْتِ : النُّشْرُ : أَنْ يُخْرِجَ النَّبْتُ يُبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَنْبَسُ ثُمَّ

(٣) سورة الملك : ١٥

(٤) سورة الأعراف : ٥٧

(٥) سورة المرسلات : ٣

يُصِيبُهُ مَطَرٌ بَعْدَ الْيُسِّ ، فَيَنْبُتُ ، وَهُوَ رَدِيءٌ
لِلْغَمِّ وَالْإِبِلِ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ .

قال : مصدر نَشَرْتُ الثَّوبَ أَشْرُهُ
نَشْرًا ، ومصدر نَشَرْتُ الخَشَبَةَ بِالنَّشَارِ
أَشْرُهَا نَشْرًا ، والنَّشْرُ : أَنْ تَلْتَمِشَ الْغَمُّ
بِالْإِبِلِ فَتَرْعَى .

وأخبرني المنذري : عن أبي الهيثم ، عن
نُصَيْرِ الرَّازِي ، قال : النَّشْرُ : أَنْ تَرْعَى الْإِبِلُ
بَقْلًا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ ، وَهُوَ يُضْرُّهَا .

ويقال : اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ . ويقال :
أَصَابَهَا النَّشْرُ ، أَيْ دَوَيْتَ عَنْ النَّشْرِ .
وقال أبو عُبَيْد : النَّشْرُ : الرِّيحُ .

وقال الليث : النَّشْرُ : نَشْرُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ . وفي الحديث : خَرَجَ مَعَاوِيَةَ وَنَشْرُهُ
أُمَامَهُ ، يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ .

وقال أبو الدُّقَيْش : النَّشْرُ : رِيحٌ فَمَ-
الرَّأَهُ وَأَنْفَهَا وَأَعْطَفَهَا بَعْدَ النَّوْمِ ، وَأَنْشَدَ
غِيَرَهُ :

* وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشْرَ الْقَطْرِ *^(١)

(١) لِأَمْرِ الْقَيْسِ ، دِيْوَانُهُ : ١٥٧ : وَصَدْرُهُ :
* كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَّ *

وقال الليث : النَّشْرُ : الْكَلَالُ يَهْبِجُ
أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلُهُ نَدِيءٌ أَخْضَرُ ، تَذَوَّى^(١) مِنْهُ
الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنْ
كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(٢)

قلت : وقال غيره : النَّشْرُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ خَفَائِهِ وَنَبَاتِ الْوَبْرِ
عَلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

يقال : نَشَرَ الْجَرْبُ يَنْشُرُ نَشْرًا
وَنُشُورًا ، إِذَا حَيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

ويقال : جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .
وَضَمَّ اللَّهُ نَشْرَكَ ، أَيْ مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ
كَقَوْلِهِمْ : لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ .

وقال أبو العباس : نَشَرَ الْمَاءُ : مَا تَطَايَرَ
مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ . وَسَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ
إِنْتِضَاحِ الْمَاءِ فِي إِنْأَتِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، فَقَالَ :
وَيْلَكَ ! أَلَمْ تَلِكْ نَشَرَ الْمَاءِ ، يَعْنِي مَا يَنْتَشِرُ
مِنْهُ ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكَ الشَّيْنِ مِثْلُ نَشْرِ الْغَمِّ
وَأَنْتَشَرَ ذَكَرُهُ إِذَا قَامَ ، وَانْتَشَارَ عَصَبُ

(٢) اللسان (نشر) ونسبه لعمر بن جباب .

الدَّابَّةُ فِي يَدِهِ : أَنْ يُصْرِبَ بِهِ عَنَتٌ فَتَزُولَ
الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وقال أبو عبيدة : الانتِشارُ : انتِفَاحٌ فِي
العصبِ لِلأُتْعَابِ .

قال : والعَصَبَةُ التي تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجَابَةُ .
قال : وَتَحْرُكُ الشَّطْيِ كَأَنْتِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ
الفرسَ لَا تَنْتَشِرُ الْعَصَبُ أَشَدَّ احْتِمَالًا مِنْهُ لِحَرَكَةِ
الشَّطْيِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو والأصمعيّ :
النَّوْاشِرُ وَالرَّوَاهِسُ : عُروِقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ .
وقال زهير :

* مَرَايِجُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرٍ مَعَهُمْ ^(١) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : امرأة
مَنْشُورَةٌ وَمَشْبُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً
كَرِيمَةً .

قال : ومن المنشورة قوله : ﴿ نُشْرًا بَيْنَ
يَدَي رَحْمَتِهِ ﴾ . أى سخاء وكرامة .

وقال الليث : النُّشْرَةُ : عِلَاجُ رُقِيَّةٍ
يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَلْشِيرًا ،

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ ،
والتَّنَاشِيرُ : كِتَابَةُ الْعِلْمَانِ فِي الْكِتَابِ ،
وَالْمُنْشُورُ مَنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ : مَا كَانَ غَيْرَ
مُخْتَمُومٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : النُّشْرُ :
نَبَسَاتُ الْوَجَرِ عَلَى الْجَرَبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ .
وَالنُّشْرُ : نَفْيَانُ الطَّهْرُ . وَالنُّشْرُ : الْحَيَاةُ .
وَالنُّشْرُ : الرِّيْحُ الطَّيِّبَةُ .

[شرن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الشَّرْنُ : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ .

عمرو عن أبيه : فِي الصَّخْرَةِ ^(١) شَرْنٌ
وَشَرْنٌ ، وَكُنْتُ وَفَتٌ وَشَيْقٌ وَشَرِيَانٌ ،
وَقَدْ شَرِنَ وَشَرِمَ ، إِذَا انْشَقَّ .

[شرن]

أبو عبيد : الشَّنَارُ : الْعَارُ وَالْعَيْبُ .

الليث : رَجُلٌ شَرِيرٌ شَنِيرٌ ، إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْعُيُوبِ ، وَشَرَنْتُ بِالرَّجُلِ
تَشْنِيرًا ، إِذَا سَمِعْتَ بِهِ وَفَضَحْتَهُ .

وقال شمر: الشَّنَارُ: الأمرُ المشهور بالقُبْحِ
والشُّعْنَةُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّمْرَةُ:
مِشِيَةُ الْعِيَّارِ، والشَّنْزَةُ: مِشِيَةُ الرَّجُلِ
الصَّالِحِ الْمُشْمَرِّ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ شَنِيرٌ: شَرِيرٌ.

[رشن]

أبو زيد: رَشَنَ الرَّجُلُ يَرَشُنُ رُشُونًا
فهو راشنٌ، وهو الذي يَتَعَهَّدُ مَوَاقِيتَ
طَعَامِ النَّوْمِ فَيَنْتَرُهُمْ اغْتِرَارًا، وهو الذي يقال
له الطَّافِلِيُّ.

ويقال للكلب إذا وَلَغَ في الأَنَاءِ: قَذَّ
رَشَنَ رُشُونًا، وأشد:

لَيْسَ بِقَصْلٍ حَلَسٍ حَلَسَمٌ
عند البُيُوتِ رَاسِنٍ مِقَمٌ^(١)

عرو عن أبيه: الرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ،
قلت: هو الرَّفُّ.

ش ر ف

شرف . شفر . رشف . رفش . فرش .
مستعملة .

[شرف]

رَوَى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ:
«مَا ذُبَّانٌ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غَنَمٍ بِأَفْسَدَ
فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِيَدِينَهُ»،
يريد أَنَّهُ يَتَشَرَّفُ فَيَجْمَعُ الْمَالِ لِيُبَارِيَ بِهِ
ذَوِي الْأَمْوَالِ وَلَا يُبَالِي أَجْمَعُهُ مِنْ حَلَالٍ
أَوْ حَرَامٍ.

الحراني عن ابن السكيت، قال:
الشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ، يقال:
رَجُلٌ شَرِيفٌ، وَرَجُلٌ مَاجِدٌ: لَهُ آبَاءُ
مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ.

قال: وَالْحَسَبُ وَالْكَرَمُ يَكُونَانِ فِي
الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ.

وقال الليث: الشَّرَفُ مُصَدَّرُ الشَّرِيفِ
مِنَ النَّاسِ، وَالْفِعْلُ شَرُفَ يَشْرَفُ، وَقَوْمٌ
أَشْرَافٌ، مِثْلُ شَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ وَنَصِيرٍ
وَأَنْصَارٍ. وَشَرَفُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ. وَقَالَ
الشاعر:

* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْدُولٌ^(٢) *

والشَّرَفُ : ما أُشْرِفَ من الأرض .
 ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : العُمَرِيَّةُ
 ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بالشَّرَفِ ، وهو طِينٌ أَحْمَرُ ،
 وَثُوبٌ مُشْرِفٌ : مَصْبُوغٌ بالشَّرَفِ .
 أَلَا لَا تَعْرَنَ أُمْرًا عُمَرِيَّةً
 عَلَى غَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا^(١)
 قال : ويقال : شَرَفٌ وَشَرَفٌ ، لِلْمَغْرَةِ .
 وقال الليث : الشَّرَفُ : شَجَرٌ لَهُ صَبْغٌ
 أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ الدَّارُ بَرْنِيَانُ .

قلت : والقولُ ما قال ابنُ الأعرابيِّ في
 تَفْسِيرِ الشَّرَفِ .

وقال الليث : المُشْرِفُ : المَكَانُ الَّذِي
 تُشْرِفُ عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ ، قال : وَمَشَارِفُ
 الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : مَشَارِفُ
 الشَّامِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السُّيُوفُ
 الْمُشْرِفِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ
 مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وقال الليث : الشُّرْفَةُ : الَّتِي تُشْرِفُ

(١) اللسان (غملج) من غير نسبة .

بِهَا الْقُصُورُ وَجَمْعُهَا شُرَفٌ . وَالشَّرَفُ :
 الْإِشْفَاءُ عَلَى حَظَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، يُقَالُ هُوَ
 عَلَى شَرَفٍ مِنْ كَذَا ، وَأَشْرَفَ الرِّبِضُ
 وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ . وَيُقَالُ : سَارُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى
 شَارَفَوْهُمْ ، أَيْ أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

أبو عبيد : عن الفراء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ :
 عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا اطَّلَعْتَ
 عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ . وَيُقَالُ : مَا يُشْرِفُ لَهُ شَيْءٌ
 إِلَّا أَخَذَهُ . وَمَا يُطِفُّ لَهُ شَيْءٌ . وَمَا يُوهِفُ
 لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ .

وفي حديث علي : «أُمِرْنَا فِي الْأَضْحَى أَنْ
 نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ»^(٢) .

أبو عبيد ، عن الكسائي : اسْتَشْرَفْتُ
 الشَّيْءَ وَاسْتَكْشَفْتُهُ ، كِلَاهُمَا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ
 عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى
 يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِبِلَهُمْ ، إِذَا
 تَعَيَّنَتْهَا لِتُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
 «أُمِرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ» ، أَيْ

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢١٤

تَنَامِلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ بِهِمَا ، وَآفَةُ الْعَيْنِ عَوْرُهَا . وَآفَةُ الْأُذُنِ تَطْعَمُهَا ، فَإِذَا سَلِمَتْ الْأُضْحِيَّةُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَدْعِ فِي الْأُذُنِ . جَازَ أَنْ يُضْحَى بِهَا . وَإِذَا كَانَتْ عَوْرَاءَ أَوْ جَدَعَاءَ أَوْ مُقَابِلَةً أَوْ مُدَابِرَةً . أَوْ خَرْفَاءَ أَوْ شَرْفَاءَ : لَمْ يُضَحَّ بِهَا .

وقيل : اسْتَشْرَفَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ : أَنْ نَطَلَبَهُمَا شَرِيفَتَيْنِ^(١) بِالْتِمَامِ وَالسَّلَامَةِ .

وقال الليث : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ تَنْطَرُ إِلَيْهِ قَالَ : وَنَاقَةٌ شُرَافِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ ، وَأُذُنٌ شَرْفَاءٌ ، طَوِيلَةُ الْقُوفِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْمُتَنَصِّبَةُ فِي طَوْلٍ . قَالَ : وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أُسِنَتْ وَ [قَدْ]^(٢) شَرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّارِفُ : النَّاقَةُ الْهَيْمَةُ ، وَالْجَمِيعُ شُرُفٌ وَشَوَارِفٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ ، وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ :

نَجَاةٌ مِنَ الْهَوَجِ الْمَرَّاسِيلِ هَيْمَةٌ
كُمِيتٌ عَلَيْهَا كَبِيرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ^(١)
قال : وَسَهْمٌ [شَارِفٌ^(٢)] يُقَالُ : هُوَ
الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ . وَيُقَالُ : [هُوَ^(٣)] الَّذِي طَالَ
عَهْدُهُ بِالصِّيَانَةِ ، وَانْتَكَسَتْ عَقْبُهُ وَرِيشُهُ .
قال أوس :

مُقَلَّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبٍ
ظَهَارٍ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٍ^(٤)
وَمَنْكِبٌ أَشْرَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ نَقِيزُ الْأَهْدَاءِ ، وَقَصْرٌ
مُشَرَّفٌ : مُطَوَّلٌ ، وَالْمَشْرُوفُ مِنَ النَّاسِ ،
الَّذِي قَدْ شُرِّفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، يُقَالُ : شَرَفَ
فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا فَاقَهُ ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ ،
وَالْفَائِزُ : شَرِيفٌ .

وَشُرَيْفٌ : أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،
وَشَرَفٌ : جَبَلٌ آخِرُ بِحْدَانِهِ ، وَشَرَافٌ :
مَلَأَ لَبَنِي أَسَدَ .

(٣) اللسان (شرف) من غير نسبة .

(٤) تكملة من : م ، ج ،

(٥) تكملة من م

(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيسر سهما »

(١) كذا في ج ، وفي د ، م « شريفين » .

(٢) تكملة من م ، ج .

الحِزَانِيَّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : الشَّرَفُ :
كَبِيدٌ يُجَدُّ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ
الْمُرَارِ ، وَفِيهَا حَيَّ ضَرِيَّةٌ ، وَضَرِيَّةٌ : بَنُو .
وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ ، وَهِيَ الْحَيَّ الْأَيْمَنُ ،
وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهِ ، يَفْرُقُ بَيْنَ الشَّرَفِ
وَالشَّرِيفِ وَإِذَا يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ ، فَمَا كَانَ
مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ ، وَمَا كَانَ مُغْرِبًا (١) .
فَهُوَ الشَّرَفُ .

قُلْتُ : وَصِفَةُ الشَّرَفِ ، وَالشَّرِيفِ عَلَى
مَا قَسَرَهُ يَعْقُوبُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الشَّرَفُ : كُلُّ نَشْرٍ مِنْ
الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَا حَوْلَهُ قَادًا أَوْ لَمْ يَقْدُ .
وَسِوَاهُ كَانَ رَمَلًا أَوْ جَبَلًا ، وَإِنَّمَا يَطُولُ نَحْوًا
مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ أَوْ خَمْسٍ ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِهِ
أَوْ كَثُرَ .

قَالَ اللَّيْثُ ، يُقَالُ : أَشْرَفَتْ عَلَيْنَا نَفْسُهُ ،
وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ ، وَالْأَشْرَافُ :
الشفقة ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ مُضَرَّ الْحَمَرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسِ

عَايِنَا وَحَيَّاهَا إِلَيْنَا تَمَضُّرًا (٢)

(١) م : « بالراء المثلثة المكسورة » .

(٢) اللسان (شرف) من غير نسبة .

الْأَصْمَعِيُّ : شُرْفَةُ الْمَالِ : خِيَارُهُ ، وَالْجَمِيعُ
الشَّرَفُ . وَيُقَالُ : إِنِّي أَعُدُّ إِثْبَانَكُمْ شُرْفَةً ،
أَيْ فَضْلًا وَشَرَفًا أَتَشَرَّفُ بِهِ ، وَأَشْرَافُ
الْإِنْسَانَ أَذْنَاهُ وَأَنْفُهُ .

وَقَالَ عَلِيٌّ :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

عَ أَشْرَافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ (٣)

وَالشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ لَكَ .
يُقَالُ : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَأَزَلْتُ أَرْضَ كُضٍّ
حَتَّى عَلَوْتُهُ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ

وَوَا كَظَّ أَوْشَكَ مِنْهُ أَفْتَرَابًا (٤)

وَالشَّرَافِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَبْيَضُ .

قَالَ : وَالشَّرْنَفُ : عَصْفُ الزَّرْعِ
الْعَرِيضِ ، يُقَالُ : قَدْ شَرْنَفُوا زَرْعَهُمْ ، إِذَا
جَزَّوْا عَصْفَهُ .

قُلْتُ : لَا أَذْرِ ، هُوَ شَرْنَفُوا زَرْعَهُمْ

(٣) اللسان (شرف) .

(٤) لأساومة بن الحارث الهذلي ، ديوان الهذليين

١٩٩٠ : ٢ ، وفي : ج « أوشك فيه » .

بالتون أو شَرِّقُوا [بالياء] ^(١)، وأَكْبَرَ ظَنِّي
أنه بالتون لا بالياء .

[فرش]

نعلب، عن ابن الأعرابي : فَرَشْتُ
زَيْدًا بِسَاطَا ، وَأَفَرَشْتُهُ وَفَرَشْتُهُ ، إِذَا
بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضَيْافَتِهِ ، وَأَفَرَشْتُهُ :
أَعْطَيْتَهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا .

وقال الليث : الْفَرَشُ مَمْدَرُ فَرَشَ
يَفْرُشُ ، وَهُوَ بَسَطُ الْفِرَاشِ ، وَالْفَرَشُ :
الزَّرْعُ الَّذِي ^(٢) بَثَلَتْ وَرَقَاتُ أَوْ أَكْثَرُ ،
ويقال : فَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا ، إِذَا جَعَلَ
يُرْفِرِفُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهِيَ الشَّرْشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ .
ويقال : ضَرَبَهُ فَمَا أَفَرَشَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ ،
أَيَّ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ ، وَنَاقَةُ مَفْرُوشَةِ الرَّجُلِ ،
إِذَا كَانَ فِيهَا انْتِطَارٌ وَانْحِنَاءٌ ، وَأَنْشَدَ :

* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * ^(٣)

وقال ابن الأعرابي : الْفَرَشُ مَذْحٌ ،

وَالْعَقْلُ ذَمٌّ ، وَالْفَرَشُ اتِّسَاعٌ فِي رِجْلِ
الْبَعِيرِ ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ .

الليث : فَرَشْتُ فُلَانًا ، أَيَّ فَرَشْتُهُ لَهُ ،
ويقال : فَرَشْتُهُ أَمْرِي ، أَيَّ بَسَطْتُهُ كَلَّهُ ،
وَأَفَرَشْتُ فُلَانًا ثُرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحْتَهُ ، وَأَفَرَشْتُ ^(٤)
فُلَانًا لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ .

وروي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « أَنَّهُ
نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ افْتِرَاشِ السَّبْعِ ، وَهُوَ أَنْ
يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يُقْلِعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ ، مُحْوًيًا
إِذَا سَجَدَ ، كَمَا يَفْتَرِشُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ ^(٥) »
وَالذُّئْبُ مِثْلُهُ إِذَا رَبَضَ [عَلَيْهِمَا] ^(٦) وَمَدَّهَا
عَلَى الْأَرْضِ . قال الشاعر :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتَيْهِ الصَّدِيعُ ^(٧)

ويقال : لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَاْفَرَشَهُ ، إِذَا
صَرَعَهُ ، وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنَامِ .

وقال الليث : يُقَالُ : فَرَشَ فُلَانٌ دَارَهُ ،

(٤) في ج : « وَأَفَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَهُ » .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢ مع اختلاف

في الرواية

(٦) تكملة من ج

(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

(١) تكملة من ج

(٢) م : « الَّذِي صَارَ » .

(٣) اللسان (فرش) ونسبه إلى النابغة الجعدي ،

وصدره :

* مطوية الزورطي البئر دوسرة *

إذا بَلَطَهَا بَاجِرٌ^(١) أَوْ صَفِيح . وَفِرَاشُ
الْأَسَانِ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهَا ، وَفِرَاشُ الرَّأْسِ :
طَرَائِقُ رِقَاقٍ مِنَ الْقَحْفِ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الْمُنْقَلَةُ^(٢)
من الشَّجَاجِ هي الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا فِرَاشُ الْعِظَامِ ،
وهي قِشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى الْعَظْمِ [دون اللحم]^(٣)
وقال النابغة :

* وَيَتَبَعُهَا مِنْهُمْ فِرَاشُ الْخَوَاجِبِ^(٤) *

وقال الليث : فِرَاشُ الْقَاعِ وَالطَّيْنِ
مَا يَبْسُ بِمَدِّ نَضُوبِ الْمَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وقال أبو عبيد : الفِرَاشُ أَقْلٌ مِنَ
الضَّخْضَاحِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فِرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ^(٥)

(١) في ج : « وكذلك إذا بسط فيها الآجر » .
(٢) كبذا ضبط في د واللسان والقاموس بالقاف
المشددة والمكسورة ، وفي م بفتحها .

(٣) نكلمة من م

(٤) ديوانه : ، وصدره

* يطير فضاضاً بينها كل قونس *

(٥) ديوانه : ٣١٣ وروايته : « وأبصرت
أن النقع » .

وقال الزَّجَّاجُ في قول الله : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفِرَاشِ الْمُبْثُوثِ ﴾^(٦) : الْفِرَاشُ :
ماتراه كصغار البَقِّ ، يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ ، شَبَّهَ
الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث بالجرادِ
الْمُبْثُوثِ ، وَبِالْفِرَاشِ الْمُبْثُوثِ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا بُعِثُوا
يَمُوجُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَالْجَرَادِ الَّذِي يَمُوجُ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ :

وقال الفراء في قوله : ﴿ كَالْفِرَاشِ
الْمُبْثُوثِ ﴾ : يريد كالغَوْغَاءِ مِنَ الْجَرَادِ يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَجُولُ بَعْضُهُمْ
فِي بَعْضٍ .

وقال الليث : الْفِرَاشُ : الَّذِي يَطِيرُ ،
وَأُنْشِدَ قَوْلُهُ :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَحِلْمُهُمْ

حِلْمُ الْفِرَاشِ غَشِينٌ نَارَ الْمُصْطَلِيِّ^(٧)

قال : ويقال للخفيف من الرِّجَالِ :
فِرَاشَةٌ .

(٦) سورة الفارعة : ٤

(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ وروايته :

أزرى بمحلمكم الفياش فأتهم

مثل الفرش غشين نار المصطلي

قال: ويقال: ضَرَبَهُ فَأُطَارَ فَرَّاشَ رَأْسِهِ، وذلك إذا طارت العِظامُ رِقَاقًا من رأسه . وكل رقيقٍ من عظم أو حديد فهو فَرَّاشَةٌ ، وبه سُمِّيت فَرَّاشَةُ الْقُفْلِ لِرِقَّتِهَا .

قال: والفَرَّاشُ : عظم الحاجب ، والفَرَّشُ : شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ الشَّاذِّ كُونَكَ .

قال : والفَرَّشَةُ تَسْكُونُ عَلَى الرَّحْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْمَفْرِشِ .

وفي نوادر الأعراب : أَفَرَّشْتَ الْفَرَسُ ، إِذَا اسْتَأْنَتُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْفَرِيشُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ وَلَادَتِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَبَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ ، وَجَمْعُهَا فَرَائِشُ .

وقال الشماخ :

رَاحَتٌ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ^(١)

وقال الليث: جارية فَرِيشٌ ، قد افترشها الرجل ، فَعَمِلَ جَاءَ مِنْ «افْتَعَلَ» .

(١) اللسان (فرش) .

قلت : ولم أَسْمَعْ «جارية فريش» لغيره . والفَرِيشُ مِنَ الْخَافِرِ بِمَنْزِلَةِ النَّفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا طَهَرَتْ ، وَبِمَنْزِلَةِ الْعَائِذِ مِنَ الْإِبِلِ .

عمرو عن أبيه : الْفَرَّاشُ : الزَّوْجُ ، وَالْفَرَّاشُ : الْمَرْأَةُ ، وَالْفَرَّاشُ : مَا يَتَكَاَمَنُ عَلَيْهِ ، وَالْفَرَّاشُ : الْبَيْتُ ، وَالْفَرَّاشُ : عُتْسُ الطَّائِرِ .

وقال الهذلي :

* حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَّاشِ عَزِيزَةٍ^(٢) *

أَرَادَ : وَكَرَّ الْعُقَابُ . وَالْفَرَّاشُ : مَوْجِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الْقَمَرِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ^(٣) ﴾ ، قَالَ : الْحَمُولَةُ : مَا أُطِيقَ الْعَمَلُ وَالْحَمْلُ ، وَالْفَرَشُ : الصَّغَارُ .

وقال أبو إسحاق : أَتَجَمَّعُ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الْفَرَشَ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَأَنَّ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ مِنَ الْفَرَشِ .

(٢) لأبي كبير الهذلي ، ديوان الهذليين ج ٢ : ١١٠ وبقية

* سوداء روثة أنها كالخوص *

(٣) سورة الأنعام : ١٤٢

قال : والذي جاء في التفسير بدل عايه
قوله وجلّ عزّ : ﴿ثُمَّ نَبَّيْنَا أَزْوَاجَ مِنَ الضَّانِّ
اثنين ومن المعزِ اثنتين^(١)﴾ ، فلما جاء هذا بدلا
من قوله : ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ ، جعله للبقر والغنم
مع الإبل .

قلت : وأنشد غيره ما يحقق قول أهل
التفسير :

ولنّا الحامِلُ الحَمُولَةُ والفرّ
شُ من الضّانِّ والحِصُونُ الشّيفُ^(٢)

وأخبرني المذريّ ، عن ثعالب ، عن ابن
الأعرابيّ ، قال : يقال : أفرش عنهم الموت ،
أى ارتفع ، ويقال : ضرب به فسا أفرش عنه
حتى قتله ، أى ألقه عنه .

قال : والفرشُ : الغمضُ من الأرض
فيه العرْفُط والسَّلمُ ، وإذا أكلته الإبل
استرخت أفواهها ، وأنشد :

* كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلَوُّكَ الْفَرْشَا^(٣) *

وقال الليث : الفرشُ من الشجر
والحطب : الدقُّ والصغار . يقال : ما بها
إلا فرش من الشجر .

قال : والفرشُ من النعم التي لا تصلح
إلا للذبح . وقول النبي عليه السلام : «الولدُ
للفراش وللعاهر الحجر^(٤)» ؛ معناه أنه يملك
الفراش ، وهو الزوج ، ومالك الأمة ؛ لأنه
يفترشها بالحق ، وهذا من مختصر الكلام .
كقوله جلّ وعزّ : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي
كُنَّا فِيهَا^(٥)﴾ ، يريد أهل القرية .

ويقال : افترش القوم الطريق إذا
سلكوه ، وافترش فلان كريمة بنى فلان
فلم يحسن صُحبَتها إذا تزوّجها ؛ ويقال :
فلان كريم متفرّش لأصحابه ، إذا كان
يفرش نفسه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشا الكتيفين :
ما شخص من فروعهما إلى أصل العُنُق
ومستوى الظهر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فرش) من غير نسبة .

وقال النضر: الفراشان: عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ
تَحْتَ اللِّسَانِ ، وأنشد :
خَفِيفُ النِّعَامَةِ ذُو مَنِيعةٍ
كَثِيفُ الْفَرَّاشَةِ ، نَاقِي الصُّرْدِ^(١)
يَصِفُ فَرَسًا .

أبو عبيد : الفراش : حَبَبُ الْعَرَقِ فِي
قَوْلِ لَبِيد :

* فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَنِّ الْمُحَبَّبِ^(٢) *
وقال ابن شميل : فَرَّاشَا اللَّجَامِ :
الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُرَبِّطُ بِهِمَا الْعِذَارَانِ ،
وَالْعِذَارَانِ : السَّيْرَتَانِ اللَّسْدَانِ يُجْمَعَانِ
عِنْدَ الْقَفَا .

وقال ابن الأعرابي : الْفَرُّشُ :
الْكَذِبُ ، يُقَالُ : كَمْ تَفَرُّشُ^(٣) ، أَيْ
كَمْ تَكْذِبُ !

[رشف]

قال الليث : الرَّشْفُ مَاءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى
فِي الْحَوْضِ . تَرَشَفُهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا ،

(١) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « المثقب »

وصدره .

* علا المسك والديباغ فوق نحورهم *

(٣) م : « تفرش » ، بكسر الراء .

وَالرَّشِيفُ : تَنَاوُلُ الْمَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ ، وَهُوَ فَوْقَ
الْمِصِّ ، وَأَنْشَدَ :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ
رَشِيفَ الْغُرَيْرِ يَتَاءَمَاءُ الْوَقَائِعِ^(٤)
وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيَا يَقُولُ :

* الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ *

وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوضَ
مَلَّانَ جَرَعَتَ مَاءَهُ جَرَعًا يَمْلَأُ أَفْوَاهَهَا وَذَلِكَ
أَسْرَعُ لِرِيَّهَا ، وَإِذَا سَقِيَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَبْلَ
امْتِلَاءِ الْحَوْضِ تَرَشَفَتِ الْمَاءَ بِمَشَافِرِهَا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، وَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنْهُ . وَالشَّقَاةُ إِذَا
فَرَطُوا لِوَارِدَةِ سَقَوْا فِي الْحَوْضِ وَتَقَدَّمُوا
إِلَى الرُّعْيَانِ بِالْأَيُّورِدِ وَالنَّعَمِ مَا لَمْ يَطْفَحِ
الْحَوْضُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تَرَوِي إِذَا سَقِيَتْ قَلِيلًا ،
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِم : الرَّشِيفُ أَشْرَبُ .

أبو عبيد عن الأموي : الرَّشُوفُ :
الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفَمِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّشُوفُ

(٤) اللسان (رشف) من غير نسبة .

من النساء : اليابسة المكان ، والرصوف :
الصبيقة المكان .

قال : وأرشف الرجل ورشف ورشف ،
إذا مضم ريق جاريتة .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رشفت
ورشفت قبلت ومصصت .

قلت : فمن قال : رشفت ، قال : أرشف ،
ومن قال : رشفت ، قال : أرشف .

[رفش]

قال الليث : الرفش والرفش : لغتان
سَوَادِيَّةٌ ، وهو المجرقة يُرفش بها البر رفشاً ،
وبعضهم يسميه المرفشة . وفي حديث سلمان
الفارسي : « أنه كان أرشف الأذنين »^(١) .

قال شمر : الأرفش : العريض الأذن من
الناس وغيرهم ، وقد رفش يُرفش رفشاً ،
شبه بالرفش ، وهو المجرقة من الخشب .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شرف بعد
نحوه : من الرفش إلى العرش ، أي جلس

على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرفش ،
وهذا من أمثال أهل العراق .

والرفش أيضاً : الدق والهرس ، يقال
للذي يجيد أكل الطعام : إنه كيرفش الطعام
رفشاً ، ويهرسه هرساً .

وقال رؤبة :

دَقَّا كَرَفَشِ الوَضِيمِ المَرْفُوشِ
أو كاخْتِلَاقِ الثُّورَةِ الجَمُوشِ^(٢)

ويقال : وقع فلان في الرفش والقفش ،
فالرفش الأكل والشرب في النعمة والأمن ،
والقفش : النكاح .

ويقال : أرفش فلان ، إذا وقع في الأهيفين :
الأكل والنكاح .

[شفر]

قال الليث : الشفر : شفر العين ،
والشفر : حرف هن المرأة ، وحد
المشفر .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم ، عن

(١) ديوانه : ٧٨ ، وروايته : كدق .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٩٢

نصير ، أنه قال : يُقال لناحيق فرج المرأة : الأسكتان ، ولطرفيهما الشفران . قلت : وشفر العين : منابت الأهداب من الجفون .

وقال الليث : هما الشفران من هن المرأة أيضا ، قال : ولا يقال المشفر إلا للبعير .

وقال أبو عبيد : إنما قيل مشافر الخبش تشبيها بمشافر الأبل . وشقير الوادي : حدّ حرفه^(١) ، وكذلك شقير جهنم ، نعوذ بالله تبارك وتعالى منها !

وقال الليث : امرأة شفيرة وشفيرة ، وهي نقبضة العقيمة .

وفي الحديث : «إن فلانا كان شفرة القوم في السفر^(٢)» ؛ معناه أنه كان خادِمهم الذي يكفّهم مهنتهم ، شبه بالشفرة التي تمتن في قطع اللحم وغيره .

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته :

« إن أنسا كان شفرة القوم في سفرهم » .

وقال الليث : الشفرة : هي السكين العريضة ، وجمعها شفر وشفار . وشفرات الشيوف : حروف حدها .

وقال الكمي يصف الشيوف :

يرى الرايون بالشفرات منها وقود أبي حباب والطبين^(٣)

أبو عبيد عن الكسائي : يقال : ما بالدار شفر ، بفتح الشين .

وقال شمر : ولا يجوز شفر ، بضم الشين . وقال اللحياني : شفر لغة .

وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النني :

تمرلنا الأيام ما لمحت لنا

بصيرة عين من سوانا إلى شفر^(٤)

أى ما نظرت عين منّا إلى إنسان سوانا .

وقال الليث : الشفاري : ضرب من اليرابيع ، يقال لها ضأن اليرابيع وهي أئمتها

(٣) اللسان (شفر) .

(٤) ديوانه : ٢٦٨

ش ر ب

شرب . شبر . رشب . ربش . بشر . برش

أهل الليث : رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ،
أنه قال : المرشِبُ : جَعَوْ رُيُوسَ الْخُرُوسِ ،
وَالْجَعُوءُ : الطَّيْنُ ، وَالْخُرُوسُ : الدَّانَانُ .

[شرب]

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :
الشُّرْبُ : مَصْدَرُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرِبًا
وَشُرْبًا ، قال : والشُّرْبُ أيضا : الْقَوْمُ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ .

وقال الفراء : حدثني الكسائي عن
يحيى بن سعيد الأموي ، قال : سمعت ابن
جريج يقرأ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾^(١) .
فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ، فقال : وليست
كذلك ، إنما هي : ﴿ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسائرُ القراء يقرءون
بَرَفْعِ الشَّيْنِ .

(١) سورة الواقعة : ٥٥

وَأَفْضَلُهَا يَكُونُ فِي آذَانِهَا طُولٌ ، وَلِلْبَرْبُوعِ
الشُّفَارِيِّ ظَفَرٌ فِي وَسْطِ سَاقِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَرَ ، إِذَا
آذَى إِنْسَانًا ، وَشَفَرَ ، إِذَا تَقَّصَّ ، وَالشَّافِرُ :
الْمُهْلِكُ لِمَالِهِ ، وَالزَّافِرُ : الشَّجَاعُ ، وَشَفَرَ
مَالُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّ ، وَعَيْشٌ مُشَفَّرٌ :
ضَيْقٌ .

وقال الشاعر يذكّر نساء بالنهم والطلب :
مَوْلَعَاتُ يَهَاتِ يَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّ
ر مَالٌ سَأَلْنِ مِنْكَ انْخِلَاعًا^(١)

وقال الآخر :

قَدْ شَفَّرْتُ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَ كُمْ
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ^(٢)
أبو عبيد^(٣) : أَذُنُ شُفَارِيَّةٍ وَشُرَافِيَّةٍ ،
أى ضَخْمَةٌ . وقال أبو زيد : هي الطَّوِيلَةُ .

الفراء ، عن الدَّيْرِيَّةِ : مَا فِي الدَّارِعَيْنِ
وَلَا شَفْرَةٌ وَلَا شَفَرٌ .

(١) اللسان (شفر) ورايته : « أردن منك
انخلاعاً » .

(٢) اللسان (شفر) من غير نسبة .

(٣) م « أبو عبيدة » .

وقال ابن السكيت: الشُّرْبُ: الماءُ يُعَيَّنُهُ يُشْرَبُ، والشُّرْبُ: النَّصِيبُ من الماء، قال: والشُّرْبُ: جمع الشَّرْبَةِ، وهي كالحَوْيَضِ حول النخلة، ثَمَلًا ماء فتكون رِيَّ النخلة.

وقال الليث: يقال: شَرِبَ شَرَبًا وشُرْبًا، والشُّرْبُ وَقْتُ الشُّرْبِ، والمُشْرَبُ: الوجهُ الذي يُشْرَبُ مِنْهُ ويكون مَوْضِعًا، ومَصْدَرًا، وأنشد:

ويُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أُمَامِي كَأَنَّهُ

خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرَبٍ^(١)

أى من غَيْرِ وَجْهِ الشُّرْبِ.

والمُشْرَبُ: الشُّرْبُ نَفْسُهُ، والشَّرَابُ: اسم لما يُشْرَبُ وكل شيء لا يُمَضَغُ فَإِنَّهُ يُقال فيه يُشْرَبُ، ورجل شَرُوبٌ: شَدِيدُ الشُّرْبِ، وقَوْمٌ شُرْبٌ.

أبو عبيد، عن أَبِي زَيْدٍ: الماءُ الشَّرِيبُ: الذى لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ، وقد يُشْرَبُهُ النَّاسُ على ما فِيهِ، والشَّرُوبُ: الذى لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ، ولا يُشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عندَ الضَّرُورَةِ، وقد يُشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ.

(١) اللسان (شرب) من غير لسة.

وقال الأُمَوِيُّ: الماءُ الشَّرُوبُ: الذى يُشْرَبُ، والمَّاجُ: الماءُ [الملح]^(٢)، وأنشدنا لابن هَرَمَةَ:

فَانْكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهَى
شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا^(٣)

وقال الليث: ماءُ شَرِيبٍ وشَرُوبٌ: فِيهِ مَرَارَةٌ وَمُلُوحَةٌ ولم يَمْتَنِعْ من الشُّرْبِ.

والشَّرِيبُ: صَاحِبُكَ الذى يَسْقِي إِبْلَهُ مَعَكَ، والشَّرِيبُ: المَوْلَعُ بالشَّرَابِ، والشَّرَابُ: الكَثِيرُ الشُّرْبِ، قال: والمُشْرَبُ: العَطْشَانُ. يقال: اسْقِنِي فَإِنِ مُشْرَبٌ، والمُشْرَبُ: الذى عَطَشْتُ إِبْلَهُ أَيْضًا. قال ذلك ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرَبٌ: قد شَرِبَتْ إِبْلُهُ، ورجل مُشْرَبٌ: حَانَ لِإِبْلِهِ أَنْ تَشْرَبَ، وهذا عند صاحبه من الأضداد.

(٢) تكملة من م.

(٣) اللسان (شرب) وروايته: «فانك

بالقريحة».

وقال الزجاج في قول الله جلّ وعزّ :
﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْمِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾^(١)
معناه : سَقَوْا حُبَّ الْمِجْلِ ، فحذف الحبّ
وأقيم المجلّ مكانه .

وقال الفراء : العرب تقول : أَكَلْتُ
فُلَانًا مَالِي وَشَرَبْتُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ النَّاسَ
وَسَقَامْتُهُ بِهِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : كُلُّ مَالِي
يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ يَرْغَى كَيْفَ شَاءَ ،
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، وَإِنَّهُ لَمُسْتَقَى^(٢) الدَّمِ
مِثْلُهُ . قَالَ : وَأَشْرَبَ لِإِبْلِهِ : جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ
قَرِينًا ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لَا تُشْرِبَنَّكَ الْحِبَالُ
وَالنَّسُوعُ ، أَيْ لَا قَرِينَكَ بِهَا ، وَمَاءَ شَرُوبٍ ،
وَطَعِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو عبيد : مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ لِلْغُرْفَةِ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ^(٣) ، أَيْ فِي غُرْفَةٍ ، وَجَمْعُهَا
مَشَارِبٌ ، وَمَشْرَبَاتٌ .

والشّوارب : تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ ،

ويقال للشّمار إذا كان كثير النّفق^(٤) : إِنَّهُ
لَصَخِبُ الشّوَارِبِ .

وقال أبو ذؤيب :

صَخِبُ الشّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لِّأَلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٍ^(٥)

وقال ابن دريد : الشّوَارِبُ : عُروْقٌ فِي
بَاطِنِ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ
مَسَكَنَهُمْ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَاءُ
ذَلِكَ النَّهْرِ .

والشَّارِبَانِ : تَجْمَعُهُمَا السَّبَلَةُ ، وَالشَّارِبَانِ
أَيْضًا : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ
شَارِبَا السَّيْفِ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمَى السَّبَلَةَ كُلَّهَا
شَارِبًا وَاحِدًا ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

قال : وَالشّوَارِبُ : عُروْقٌ مُحْدِقَةٌ
بِالْخُلُقُومِ ، يُقَالُ فِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ ، وَيُقَالُ :
بِلْ هِيَ عُروْقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ
الرِّيقُ .

(١) سورة البقرة : ٩٣

(٢) م : « لَمَسَقَى » .

(٣) النهاية الأثير : ٢ : ٢١٠

(٤) م « التهيق » .

(٥) ديوان الهذليين : ج ١ : ٤

قال : وَأَشْرَبْتُ الْخَيْلَ ، أَى جَمَلْتُ
الْجِبَالَ فِي أَغْنَاقِهَا ، وَأَنشَد :
* يَا آلَ وَرْدٍ اشْرَبُوهَا الْأَقْرَانُ ^(١) *

ويقال للزَّارِع إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ : قَدْ شَرِبَ
الزَّرْعُ فِي الْقَصَبِ .

وقال ابن شميل : الشاربان في السِّيف :
أَسْفَلُ الْقَائِمِ ، أَنْفَانِ طَوِيلَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْفَاشِيَّةُ
مَا تَحْتَ الشَّارِبَيْنِ ، وَالشَّارِبُ وَالْفَاشِيَّةُ يَكُونَانِ
مِنْ حَدِيدٍ وَفِضَّةٍ وَأَدَمٍ .

وقال الليث : الْمِشْرَبَةُ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ
فِيهِ ، وَالْمِشْرَبَةُ : أَرْضٌ كَيْفَةٌ ، لَا يَزَالُ فِيهَا
نَبْتُ أَخْضَرِ رَيَّانٍ .

قال : ويقال لكل نَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ :
شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَالْجَمِيعُ الشَّرَبَاتُ
وَالشَّرَائِبُ وَالشَّرَائِبُ .

قال : وَالْأَشْرَابُ : لَوْ أَنَّ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ
لَوْحٍ ، وَالصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي الثَّوْبِ ، وَالثَّوْبُ
يَتَشَرَّبُهُ ، أَى يَتَنَسَّفُهُ .

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

أَبُو عُبَيْد : شَرَبْتُ الْقِرْبَةَ بِالشَّيْنِ إِذَا
كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَعَمِلَ فِيهَا طِينًا لِيَطِيبَ
طَعْمُهَا .

وقال القطامي :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضَّحَى
سُجُومٌ كَتَنَنْصَاحِ الشَّنَانِ الْمَشْرَبِ ^(٢)
وَأَمَّا تَشْرِيبُ الْقِرْبَةِ فَإِنَّ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ
لَتَنْسَدَ خُرُوزُهَا .

وقالت عائشة : « اشْرَأَبَّ الثَّغْفَاقُ
وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ » ^(٣) .

قال أبو عُبَيْد : مَعْنَى اشْرَأَبَّ ارْتَفَعَ
وَعَلَا ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرِئٌ .

وفي حديث مرفوع : « يُنَادَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ،
فِيَشْرَبُونَ لَصَوْتَهُ » ^(٤) .

وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُكَ إِن مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ
أَمَامَ الْمَطَايَا تَشْرَبُ ثَبْتُ وَتَسْنَحُ ^(٥)

(٢) اللسان (شرب) .

(٣) و(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠

(٥) ديوانه : ٧٩

يصف الطَّبِيَّةُ ، ورفَعَهَا رَأْسَهَا .

وقال أبو عُبَيْد : قال الكَسَائِيُّ : ما زال على شَرَبَةٍ واحدة ، أى على أَمْرٍ واحد .

اللَّحْيَانِيُّ : طَعَامٌ مَسْرَبَةٌ ، إذا كان يُشْرَبُ عليه الماء ، كما قالوا شَرَابٌ مَسْفَقَةٌ وجاءت الإبل وبها شَرَبَةٌ شَدِيدَةٌ ، أى عطش وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُهَا ، وطعامٌ ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرَوَى فيه من الماء . ويقال فيه شَرَبَةٌ من الحُمْرَةِ ، إذا كان مُشْرَبًا مُحْمَرَةً .

أبو عمرو : شَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إذا صار الماء فيه .

عمرو ، عن أبيه : الشَّرْبُ : الْقَهْمُ ، وقد شَرَبَ يُشْرَبُ شَرَبًا ، إذا فَهِمَ ، ويقال للبلبد : احْلُبْ ثم اشْرَبْ ، أى ابرك ثم اَفْهَمْ ، وحَلَبَ ، إذا بَرَكَ .

ثعلب عن ، ابن الأعرابي : الشَّرْبُ : الْقَهْمُ : الْقَهْمُ من النبات ، والشَّرْبُ : اسم وادٍ بَعَيْنِهِ . قال : والشَّارِبُ : الضَّعْفُ فى جميع الحيوان .

يقال : إن فى بَعِيرِكَ شاربَ خَوَرٍ ، أى ضَعْفًا ، قال : وشَرِبَ ، إذا رَوَى ، وشَرِبَ إذا عَطَشَ ، وشَرِبَ ، إذا ضَعُفَ بَعِيرُهُ .

[شرب]

قال الليث : الشَّبْرُ : الاسم ، والشَّبْرُ : الفِعْلُ ، يقال : شَبَرْتُهُ شَبْرًا شَبِيرِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَبَرَ وشَبَرَ ، إذا قَدَّرَ ، وشَبَرًا أيضًا إذا بَطِرَ . ويقال : قَصَرَ الله شَبْرَهُ وشَبَرَهُ ، أى قَصَرَ الله عُمرَهُ وطَوَّلَهُ .

سامة ، عن الفراء : الشَّبْرُ الْقَدْرُ . يقال : ما أَطْوَلَ شَبْرَهُ ، أى قَدَّهُ ، وفلانٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ . قال : والشَّبْرُ الْعَطِيَّةُ .

وقال الليث : الشَّبْرُ الْقُرْبَانُ ، وهو شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

وقال عدى :

إذ أتاني نَبَأٌ من مُنْعِمٍ
لَمْ أَخُنْهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ^(١)
وفى الحديث : النَّهْيُ عن شَبْرِ الْجَمَلِ ،^(٢)

(١) اللسان (شرب) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢ .

معناه : النّهي عن أخذ الكِرَاءِ على ضَرَابِ
الْفَحْل ، وهو مثل النّهي عن عَسْبِ الْفَحْل ،
وأصل العَسْبِ والشَّبرِ : الضَّرَاب . ومنه قول
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته إليه تطلب
مهرها : « إِن سَأَلْتُكَ مِنْ شُكْرِهَا وَشَبْرِكِ ^(١) »
أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا ، وَتَضْمُكُهَا ؟ . فشكرُها :
مُضْمُكُهَا ، وشَبْرُها : وَطْؤُها إياها .
وقال الليث : أعطّاها شَبْرَها ، أى حَقَّ
النِّكاح .

ابن السكيت : شَبَرْتُ فُلَانًا مَالًا ،
وَأَشَبَرْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ .

وقال أوس :

وَأَشَبَرَنِهَا الْهَالِكِي كَأَنَّهَا
غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ ^(٢) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّبرَةُ :
العَطِيَّةُ ، شَبَرْتُهُ وَأَشَبَرْتُهُ وشَبَرْتُهُ : أُعْطِيَتْهُ ،
وهو الشَّبرُ ، وقد حُرِّك في الشعر .

قال : والشَّبرَةُ : الْقَامَةُ تَكُونُ قَصِيرَةً
وَطَوِيلَةً .

وقال شمر في حديث يحيى بن يعمر : الشَّبرُ :
ثَوَابُ الْبُضْعِ مِنْ مَهْرٍ وَعُقُرٍ .

قال : وَشَبْرُ الْجَمَلِ : ثَوَابُ ضَرَابِهِ .

قال : وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
ابْنِ الْمُبَارَكِ : أَنَّهُ قَالَ : الشُّكْرُ : الْقُوَّةُ ،
وَالشَّبرُ : الْجَمَاعُ .

وقال شمر : الْقُبْلُ : يُقَالُ لَهُ : الشُّكْرُ ،
وَأَنشُد :

صَنَاعٌ يَأْشِفُهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ ^(٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْمَشْبُورَةُ
الْمَرْأَةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .

عمرو عن أبيه : قال : الشَّبرُ الْحَيَّةُ ،
وَقِبَالُ الشُّنْعِ : الْحَيَّةُ .

وقال أبو سعيد : الْمَشَارُ : حُزُوزٌ فِي
الدَّرَاعِ الَّتِي يُقْبَايَعُ بِهَا ، مِنْهَا حَزُّ الشَّبرِ ،
وَحَزْنُ نِصْفِ الشَّبرِ ، وَرُبْعُهُ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَغُرُ
أَوْ كَبُرُ مَشَبَرٍ .

(٣) البيت في اللسان (شبر) وهو أيضاً في
مراتب النحويين ٢٥ ونسبة إلى أبي شهاب الهذلي .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٢ .
(٢) دبوته ٦٦ ورايته : « وَأَشَبَرْنِي » .

والشُّبُور : شئٌ يُنْفَخُ فيه ، وليس
بعرى صحيح .

[بمر]

الحراني . عن ابن السكيت : البَشْرُ
بَشْرُ الأديم ، وهو أن يُؤْخَذَ باطنه بشْفَرَةٍ ،
يقال : بَشَرْتُ الأديمَ أَبْشُرُهُ بَشْرًا .

قال : والبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ . وهي
ظَاهِرُ الجِلْدِ . والبَشْرُ أَيْضًا : الخَلْقُ ، يقع
على الأنثى والذكور ، والواحد والاثني والجميع
يقال : هي بَشْرٌ ، وهو بَشْرٌ ، وهما بَشْرٌ
وهم بَشْرٌ .

وقال الليث : البَشْرَةُ أَعْلَى جِلْدَةٍ
الوجه والجسد من الإنسان ، ويعنى به اللون
والرَّقَّة ، ومنه اسْتَقَمَتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ
المرأة لِتَضَامِ أَبْشَارِهِمَا . ومُبَاشَرَةُ الأمرِ :
أنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رجلٌ مُؤَدَمٌ
مُبَشَّرٌ ، وهو الذي قد جمعَ لَيْنًا وشِدَّةً مع
المعرفة بالأُمُور .

قال : وأصلُه من أَدَمَةِ الجِلْدِ وبَشَرَتِهِ ،
فالبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ ، وهو مَنبَتُ الشَّعَرِ .

قال : والأَدَمَةُ بَاطِنُهُ ، وهو الذي يلي
اللَّحْمَ . قال : والذي يُرَادُ منه أنه قد جمعَ لَيْنَ
الأَدَمَةِ ، وخُسُونَةَ البَشْرَةِ ، وجَرَبَ
الأُمُورِ .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : إِنَّمَا يُعَاتَبُ
الأديمُ ذُو البَشْرَةِ . أى يُعَادُ في الدِّبَاغِ ، بقول :
إِنَّمَا يُعَاتَبُ من يُرْجَى ومن له مُسْكَةٌ عَقْلٍ ،
وفلانة مُؤَدَمَةٌ مُبَشَّرَةٌ ، إذا كانت تَامَّةً في
كلِّ وجهٍ .

وقال جل وعزَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكُمْ ﴾^(١)
وَقُرَى يُبَشِّرُكُمْ .

قال الفراء : كَانَ المَشْدَدَ منه على
بِشَارَاتِ البُشْرَاءِ ، وَكَأَنَّ الخَفَفَ من جهة
الأفراح والسرور ، وهذا شيء كان المَشِيخَةُ
يقولونه .

قال : وقال بعضهم : أَبْشَرْتُ ، ولعلَّها
لُغَةٌ حجازية . سمعت سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ
يذكرها : فَلْيُبَشِّرْ ، قال : وَبَشَرْتُ لُغَةً
رواها الكسائي ، يقال : بَشَرَنِي بوجهٍ

حَسَنٌ ، يَبْشِرُنِي ^(١) ، وَأَنْشُد :

وإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْفَدَى

غُبْرًا أَوْ كَفْهُمْ بِقَاعٍ مُّجَلٍ

فَأَعْنِهِمْ وَأَبْشِرْ بِمَا يَبْشِرُوا بِهِ

وإِذَا هُمْ زَلَوْا بِضَنْكَ فَاَنْزِلِ ^(٢)

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى يَبْشِرُكَ يَسُرُّكَ

وَيُفْرِحُكَ . بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ ، إِذَا

فَرَّحْتَهُ ، وَبَشَرَ يَبْشِرُ ، إِذَا فَرَحَ .

قَالَ : وَمَعْنَى يَبْشِرُكَ مِنَ الْبَشَارَةِ ، قَالَ :

وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ أَنَّ بَشْرَةَ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ

عِنْدَ السَّرُورِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : فَلَانِ يَلْقَانِي

بِبَشْرِ ، أَيْ بُوْجِهِ مُنْبَسِطٍ عِنْدَ السَّرُورِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبَ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : بَشَرْتُهُ ، وَبَشَرْتُهُ ،

وَبَشَرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ ، قَالَ : وَبَشَرْتُ بِكَذَا ،

وَبَشَرْتُ وَأَبْشَرْتُ ، إِذَا فَرَحْتَ بِهِ ، وَرَجُلٌ

بَشِيرٌ الْوَجْهَ . إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ ، وَامْرَأَةٌ بِشِيرَةٌ

الْوَجْهَ .

(١) كَذَا فِي مِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَفِي دِ وَاللَّسَانِ

(بَشَرَ) بِضَمِّهَا .

(٢) اللَّسَانُ (بَشَرَ) وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ

خُفَّافِ الْبَرْحِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الْبَشَارَةُ :
الْجَمَالُ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَرَأَتْ أَنَّ الشَّيْبَ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَةَ وَالْبَشَارَةَ ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَشَارَةُ : مَا بُشِّرْتَ بِهِ ،

وَالْبَشِيرُ : الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ ، وَالْبَشَارَةُ : حَقٌّ مَا يُعْطَى مِنْ

ذَلِكَ ، وَالْبَشْرَى الْأَسْمُ ، وَيُقَالُ : بَشَرْتُهُ

فَأَبْشَرَ ، وَاسْتَبَشَرَ ، وَتَبَشَّرَ .

وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

قَلَمَا عَرَّسَ حَتَّى هَجَّتْهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ ^(٤)

وَالْتَّبَاشِيرُ : طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي

اللَّيْلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيَّاحِ الَّتِي تَهْبُ

(٣) دِيَوَانُهُ : ١١٢

(٤) دِيَوَانُهُ : ٢ : ١٣

بالسحاب إذا هي جرته : التبشير . ويقال
لآثار جنب الدابة من الدبر : التبشير وأنشد :
نِصْوَةٌ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا
رَأَيْتَ بِكَفِّهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقٍ^(١)
والمبشرات : الرياح التي تمبُّ بالسحاب
والغيث .

غيره : بَشَرَ الجرادُ الأرضَ يبشرها ،
إذا أكل ما عليها .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أبشرت
الأرض ، إذا أخرجت نباتها ، وما أحسن
بشرة الأرض .

وقال أبو زياد والأحمر : ما أحسنَ
مَشَرَّتِهَا .

وقال أبو الهيثم : مَشَرَّتِهَا ، بالتثنية .

وقال أبو خيرة : مَشَرَّتِهَا : وَرَقُهَا .

وقال اللحياني : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، ليست
بمَهْزُولة ولا سَمِيئَةٍ .

وحكي عن أبي هلال قال : هي التي
ليست بالكريمة ولا الخسيسة . ويقال :

أبشرت الناقة ، إذا لفحت فكأنها بَشَرَتْ
بِاللِّقَاحِ .

وقال الطرمّاح :

عَنَسَلٌ تَلَوَّى إِذَا أَبْشَرَتْ

بِحَوَافِي أَخْدَرِي سُهَامٍ^(٢)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ، وَالْخُشَارُ : لِسُقَاطِ
النَّاسِ .

أبو زيد : أبشرت الأرضُ إِبْشَارًا ،
إذا بُدِّرَتْ فخرجَ بَذَرُهَا ، فيقال عند ذلك :
ما أحسنَ بَشَرَةَ الأرضِ .

وأبشرت الأديمَ فهو مُبَشَّرٌ ، إذا
ظَهَرَتْ بَشَرَتُهُ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ ، وَآدَمَتُهُ ،
إذا أَظْهَرَتْ آدَمَتَهُ الَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا
الشَّعَرُ .

ابن الأعرابي : الْمُبَشُورَةُ : الْجَسَارِيَّةُ
الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنِ ، وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَهَا !

[برش]

قال اللّيث : الْأَبْرَشُ : الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ

(٢) اللسان (بشر) .

(١) اللسان (بشر) من غير نسبة .

وخلط ، والبَرَشُ الجميع . وحية بَرَشَاءُ بمنزلة
الرَّقَشَاءِ ، والبَرِيشُ مثله .

وقال رؤبة :

[وتركتُ صاحبتي تَفْرِيشِي ^(١)]

وَأَسْفَطْتُ مِنْ مُبْرِمٍ بَرِيشٍ ^(٢)

أى فيه ألوان ، وكان جَذِيمَةُ الملك
أَبْرَصَ ، فلقبه العرب الأَبْرَشُ ، كراهيةً للفظ
الأَبْرَص .

أبو عبيدة : فى شِيَاتِ الخيل مما
لا يُقال له بهيم ولا شِيَّةَ له : الأَبْرَشُ ،
والأَمْرُ ، والأَشِيمُ ، والمدَنَرُ ، والأَبَقُ ،
والأَبْلَقُ ؛ فالأَبْرَشُ : الأَرْقَطُ ، والأَمْرُ :
أن تكون به بُقْعَةٌ بيضاء ، وأخرى أَيْ
لَوْنٍ كان . قال : والأَشِيمُ : أن يكون به
شامٌ فى جسده ، والمدَنَرُ : الذى له نُكْتَةٌ
فوق البَرَشِ .

[ربش]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
أَرْمَشَ الأرضُ وأَرَبَشَ وأَنْقَدَ ، إذا

(١) تكملة من ج .

(٢) ديوانه ٧٩

أَوْزَقَ وتَفَطَّرَ ، وأَرْضٌ رَبْشَاءُ وَبَرْشَاءُ :
كثيرةُ العُشْبِ مُخْتَلِفٌ ^(٣) ألوانها ، ومكانٌ
أَرَبَشٌ وَأَبْرَشٌ مُخْتَلَفُ اللَّوْنِ .

وقال اللحياني : يَرْدُونَ أَرَبَشًا
وَأَبْرَشًا .

وقال السكسائي : سَنَةُ رَبْشَاءٍ وَرَمْشَاءٍ
وَبَرْشَاءٍ : كثيرةُ العُشْبِ .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[شرم]

قال الليث : الشَرْمُ : قطع ما بين الأرنبة ،
وقَطَعَ فى ^(٤) ثَقَرِ الناقة ، قيل ذلك فيهما
خاصةً ، وناقة شَرْمَاءَ ومُشَرَّمَةٌ ، ورجل
أَشْرَمٌ ومُشْرُومُ الأنفِ ، وكان أبرهة
صاحبُ الفيل جاءه حَجَرٌ فَشَرَمَ أنفه فسميَ
الأشْرَمَ ^(٥) .

وفى حديث ابن عمر أنه اشترى ناقةً فرأى
بها تشريماً الظنارِ فردّها ^(٦) .

(٣) فى ج « تَخْتَلِفُ » .

(٤) فى ج : « مِنْ »

(٥ و ٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨

قال أبو عبيد: التَّشْرِيمُ: التشقيق،
يقال لِلْجِلْدِ إِذَا تَشَقَّقَ قَدْ تَشَرَّم، ولهذا قيل
للمشقوق الشَّقَّة: أَشْرَم، وهو شبيهٌ بِالْعَلَمِ.

وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب
قد تَشَرَّمَتْ نَوَاحِيهِ^(١)، أى تَشَقَّقَتْ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: يقال
للرجل المشقوق الشفة السفلى: أَفْلَج، وفي
العليا: أَعْلَم، وفي الأنف: أَخْرَم، وفي الأذن:
أَخْرَبُ، وفي الجفن: أَشْتَرُ، ويقال فيه كله:
أَشْرَمُ.

قلت: ومعنى تَشْرِيمُ الظُّنَّارِ الذى فى
حديث ابن عمر: أن الظُّنَّارَ أَنْ تُعْطَفَ النَّاقَةُ
على وَلَدٍ غيرِها فَتَزَامُ، يقال: ظاءَرْتُ أَظْأَرُ
ظُئَارًا، وقد شاهدتُ ظُئَارَ العربِ النَّاقَةَ على
وَلَدٍ غيرِها، فإذا أرادوا ذلك شَدُّوا أَنْفَهَا
وعَيْنَيْهَا، وَحَشَّوْا خَوْرَانَهَا بِدُرَجَةٍ
قد حُشِبَتْ خِرْقًا وَمُشَاقَّةً، ثم حَلَّوْا الْخَوْرَانَ
بِخِلَالَيْنِ، وَتَرَكْتَ كَذَلِكَ يَوْمًا، وَتَظُنُّ
أَنهَا قَدْ نَحِضَتْ^(١) لِلْوِلَادَةِ، فإذا غَمَّهَا ذَلِكَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢: ٢١٨

(٢) كذا ضبطت فى د بكسر الخاء، وفى م
بفتحها.

نَفَسُوا عَنْهَا، واستخرجوا الدُّرَجَةَ مِنْ خَوْرَانِهَا
وقد هَيَّئَ لَهَا حَوَارًا قَيْدَنِي مِنْهَا، فَتَظُنُّ أَنَّهَا
وَلَدَتْهُ فَتَزَامُ وَتَدُرُّ عَلَيْهِ. وَالْخَوْرَانُ:
تَجْرِى خُرُوجُ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ.

أبو عبيد، عن الأحرار: الشَّرِيمُ: المرأةُ
الْمُفَضَّةُ، وأنشدنا:

يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِ وَقُومِي^(٢)
أراد الشدة، والشَّرْمُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ.

[رشم]

قال الليث: الرَّشْمُ: أن ترشُمَ^(٣) يَدَ
الْكُرْدِيِّ وَالْعِلْجِ كَمَا تُوشَمُ يَدُ الْمَرْأَةِ بِالْأُتْلُ
لكى تُعَرَفَ بِهَا، وهو كالْوَشْمِ.

قال: والرَّشْمُ: خَاتَمُ الْبَرِّ وَالْحُبُوبِ،
وهو الرَّوْشَمُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ.

يقال: رَشَمْتُ الْبَرَّ رَشْمًا، وهو وَضْعُ
الْخَاتَمِ عَلَى فِرَاءِ الْبَرِّ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فِيهِ.

وقال النضر: الرَّشْمُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ
مِنَ النَّبَاتِ، يقال: فيه رَشْمٌ مِنَ النَّبَاتِ.

(٣) اللسان (شرم) من غير نسبة.

(٤) فى م بفتح الشين

وقال اللحياني: برذون أرضهم وأرشم،
مثل الأبرش في لونه .

قال: وأرض رشماء ورشماء، مثل
البرشاء، إذا اختلف ألوان عشبها .

شمر، عن ابن الأعرابي، قال: الأرشم:
الذي ليس بخالص اللون ولا حره، ومكان
أرشم وأرشم، وأبرش وأرشم، إذا اختلف
ألوانه .

أبو عبيد، عن الأموي: الأرشم:
الذي يتشتم الطعام، ويحرص عليه .

وقال جرير يهجو البعيث:
لقا حمله أمه وهي ضيفة
فجادت بنز للضيافة أرشما^(١)

وقال ابن السكيت في قوله «أرشما» قال:
في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل
على الريبة .

قال، ويروى: من نزالة أرشما، يريد
من ماء عبدي أرشم .

وقال أبو تراب: سمعت عراما يقول:

الرشم والرشم: الأثر، ورسم على كذا،
ورشم، أي كتبت . ويقال للخاتم الذي
يختتم به البر: الروشم، والروشم .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أرشم
الشجر وأرشم، إذا أورق .

[رمن]

قال الليث: الرمش: تقتل في الشفر،
وحجرة في الجفون مع ماء يسيل، وصاحبه
أرشم، والعين رمشاء .

وأشد غيره:

لهم نظرت نحوى يكاد يزيلي
وأبصارهم نحو العدو مرامش^(٢)

قال: مرامش: غصيبة من
العداوة .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: المرماش:
الذي يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا،
وهو الرأراة أيضا .

قال: والرشم: الطاقة من الحاحم
الريحان وغيره .

(٢) اللسان (مش) وقال أنشده ابن المرج .

(١) اللسان (رشم) وليس في ديوانه .

وقال اللحياني: يرذذن أرضه أرمش، وبه
رمش، أي برش، وأرضه رمشاء: كثيرة
العشب.

وقال غيره: الرمش: أن ترعى الغنم
شيئا يسيرا، وقد رمشت ترمش رمشا،
وأنشد:

* قد رمشت شيئا يسيرا فاعجل^(١) *

[مرش]

قال الليث: المرش: شبه القرص من
الجلد بأطراف الأنفاير ويقال: قد ألطف
مرشا وخرشا، والخرش: أشده، قال:
والمرش: أرضه إذا وقع عليها [ماء]^(٢)
المطر رأيتها كلها تسيل، ويمرش الماء من
وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة
المسيل، وجمعه الأمراش.

يقال: انتهينا إلى مرش من الأمراش،
اسم للأرض مع الماء، وبعد الماء إذا أثر فيه،
والإنسان يمرش الشيء بعد الشيء من هاهنا
ثم يجمعه.

(١) اللسان (رمش) من غير نسبة.

(٢) تكملة من م.

وقال النضر: المرش، والمرش: أسفل
الجبل، وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ذيبا
ولا يحفر، وجمعه أمراش وأمراش.

قال: وسمعت أبا نجين الضبائي يقول:
رأيت مرشا من السيل، وهو الماء الذي يجرح
وجه الأرض جرحا يسيرا، ويقال: لي عند
فلان مرشة، ومرطة، أي حق صغير،
ومرش وجهه، إذا خذشه، وامترست الشيء
وامترسته، إذا اختلسته.

[شمر]

قال الليث: شمر اسم ملك من ملوك اليمن
يقال: إنه غزا مدينة السعد فهدمها، فسميت
شمر كند. وقال بعضهم: بل هو بناها
فسميت شمر كثر، فأعربت شمر قند.

قال: والشمر: تشميرك الثوب إذا
رفعته وكل شيء قالص، فإنه مئشمر، حتى
يقال لثة مئشمة لازقة بأسناخ الأسنان.
ويقال أيضا: لثة شامرة، وشفة شامرة
أيضا. ورجل مئشمر: ماض في الحوائج
والأمور، وهو الشمرى أيضا.

وبعضهم يقول : شَمْرِيّ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِيّ

والجلُّ البازلُّ والطَّرْفُ القويُّ^(١)

وقد انشمر لهذا الأمر وشمر إزاره ،

ويقال : شاء شامرةً ، إذا انصمَّ ضرعها إلى

بطنها من غير فعل .

قال : وشمر : اسمُ ناقةٍ ، وهو من القُلوص

والاستعداد للسير^(٢) وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرٍ^(٣)

وقال الأصمعيّ : شمر : اسم ناقة . ويقال :

أَصَابَهُمْ شَرٌّ شِمْرٌ .

وقال شمر ، يقال : شمر الرجل وتشمر ،

وشمر غيره ، إذا أكمشته في السير والإرسال ،

وأنشد :

* فشمرت وانصاع شمرِيّ^(٤) *

شمرت : انكشت ، يعو ، الكلاب ،

والشمرى : المشمر ، قاله الأصمعيّ . قال :

ويقال : شمر إبله وأشمرها ، إذا أكمشها

وأعجلها ، وأنشد :

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَابَنَا

ودون وَارِدَةَ الْجَوْنِيّ تَلْفَاطُ^(٥)

سلمة ، عن الفراء : الشمرى : الكيسُ

في الأمور المنكش ، بفتح الشين والميم ، ومن

أمثالهم : « شمر ذيلًا وأدرع كيلًا » أى قاصَ ذيله .

وفي حديث عمر أنه قال : « لا يُقَرَّ أحدٌ

أنه كان يَطَأُ وَلِيدَتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ،

فمن شاء فَلْيُمْسِكْهَا ، ومن شاء فَلْيُسْمِرْهَا^(٦) . »

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسّين ،

وسمعت الأصمعيّ يقول : أعرف التشمير بالشين

وهو الإرسال .

قال : وأراه من قول الناس : شمّرتُ

السفينة : أرسلتها فحوّلت الشين إلى السين .

(١) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٢) كذا في م ، وفي د : « للشيء » .

(٣) البيت للمباخ ، ديوانه : ٢٨

(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته :

« ودون دارك للجوني » .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥

* * *

ثعاب، عن ابن الأعرابي: الأمرش: الرجل الكثير الشر، يقال: مَرَّشَه، إذا آذاه. والأمرش: الحسن الخلق. والأمرش: النشيط. والأرشم: الشره.

وقال أبو عمرو: الأمرش: مسایل الماء تسقى السلقان.

* * *

[مشر]

قال الليث: المشره: شبه خوصة تخرج في العضاء، وفي كثير من الشجر أيام الخريف، لها ورق وأغصان رخصه.

يقال: أمشرت العضاء.

أبو عبيد عن أبي زياد والأحمر: أمشرت الأرض، وما أحسن مشرتها.

وقال أبو خيرة: مشرتها: ورقها. ويقال: أذن حشرة ومشره^(١)، أى مؤللة عليها مشرة العتق، أى نضارته وحسنه.

وقال النمرى يصف فرساً:

(٤) كناد، وفي م بدون واو.

قال أبو عبيد: الشين كثير في الشعر وغيره.

وقال الشماخ يذكر أمراً أرق له:

أرقت له في القوم والصبيح ساطع
كما سَطَعَ المَرِّيخُ شَمَرَهُ الغالى^(١)

وقال شمر: تشمير السهم: حفزه ولمكاشه وإرساله.

قال أبو عبيد: وأما السين فلم نسمعه إلا في هذا الحديث، ولا أراها إلا تحويلاً كما قالوا: أرشم بالشين، وهو في الأصل بالسين^(٢)، وكما قالوا: سمّت العاطس وشمته.

وقال المؤرج: رجل شمّر، أى زول بصير بالأمر، نافذ في كل شيء، وأنشد:
* قَدْ كُنْتُ سَمْسِيراً قَدْ وُماً شِمراً^(٣) *

قال: والشمر: السخى الشجاع، وانشمر للأمر، إذا خفف فيه.

(١) اللسان (شمر)، وليس في ديوانه.

(٢) م: «كما قالوا: الرد سم، بالسين وهو في الأصل بالشين».

(٣) اللسان «شمر» من غير نسبة، وروايته «سفسيرا».

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَأَعْلِيْطٍ مَرْنَحٍ إِذَا مَا صَفِرَ^(١)

وقيل مَشْرَةٌ : إِنْبَاعٌ لِحَشْرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَشَرْتُ اللَّحْمَ : قَسَمْتُهُ ،

وَأَنشُدُ :

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرَ الْقِدَرِ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التمشير :

حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ ، وَالتَّمْشِيرُ :

نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجَمَاعِ .

وفي الحديث : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا »^(٣) .

والتمشير : الْقِسْمَةُ [وَتَمْشَرُ الشَّجَرُ ،

إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ وَرَقَتُهُ]^(٤) ، وَتَمْشَرُ

الرجل ، إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عُرْيٍ ، وَامْرَأَةٌ
مَشْرَةٌ الْأَعْضَاءُ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا ، وَالْمَشْرَةُ
مِنَ الْعُشْبِ مَا لَمْ يَطْلُ .

وقال الطرماح :

* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ^(٥) *

وَتَمْشَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَغْنَى ، وَأَنشُدُ :

وَلَوْ قَدْ أَنَا بُرْنَا وَدَقِيقُنَا

تَمْشَرُ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا^(٦)

شمر : أَرْضٌ مَاشِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ اهْتَرَّتْ

نَبَاتُهَا ، وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ .

وقال بعضهم : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا

الْمَعْنَى .

(٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ م

(٥) اللسان « مشر » وصدره .

* لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا *

(٦) كَذَا فِي اللِّسَانِ « مَشَر » وَفِي م : « بَرْنَا

وَرَقِيقُنَا » ، وَفِي د : بَرْنَا وَرَقِيقُنَا .

(١) اللسان « مشر » .

(٢) اللسان « مشر » ونسبة إلى المزارع بن سعيد

الفقعي .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٥

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

ش ل ف

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : فشل . شغل :

[شغل]

أَهْلُ اللَّيْثِ شَفَلٌ ، وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ
النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ : الْمِشْفَلَةُ : الْكِبَارِجَةُ ،
وَالْمَشَافِلُ جَمَاعَةٌ . قَالَ : الْقُرْطَالَةُ :
الْكِبَارِجَةُ أَيْضًا . قَالَ : وَسَمِعْتُ شَامِيًّا
يَقُولُ : وَالْمِشْفَلَةُ : الْكَرِشُ .

[فشل]

قَالَ (١) اللَّيْثُ : رَجُلٌ فَشِلٌ ، وَقَدْ فَشِلَ
يُفْشَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ ، إِذَا ضَعُفَ
وَذَهَبَ قُوَاهُ ، وَيُقَالُ : لِمَنْ لَخَّشِلٌ فَشِلٌ ،
وَلِمَنْ لَخَّشِلٌ فَشِلٌ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ (٢) .

(١) ساقطة من م .

(٢) سورة الأنفال : ٤٦

قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ تَجَبَّنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ
إِذَا اخْتَلَقْتُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِشَلُ :
الَّذِي يَقْرُوجُ فِي الْفَرَاثِبِ لَثْلًا يَخْرُجُ وَلَدُهُ
ضَاوِيًا ، وَالْمِشْفَلُ : سِتْرُ الْهُودَجِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْفِشَلُ ، وَهُوَ أَنْ
يُعْلَقَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودَجِ ، ثُمَّ يُدْخَلُ فِيهِ وَيَشُدُّ
أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ ، فَيَكُونُ وَجَايَةً (٣) مِنْ
رُؤُوسِ الْأَخْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ ، وَعُقْدَةُ الْعُصْمِ ،
وَهِيَ الْحَبَالُ .

وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ فِشْلَهَا ، وَفَشَلَتْهُ (٤) .
عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْفِشَلُ : سِتْرُ
الْهُودَجِ . قَالَ : وَالْفَيْشَلَةُ : طَرَفُ الذِّكْرِ ،
وَجَمْعُهَا الْفَيْشَلُ وَالْفَيْشَلُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يُقَالُ : تَفْشَلُ فُلَانٌ مِنْهُمْ امْرَأَةً ، إِذَا
تَزَوَّجَهَا .

ش ل ب

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شبل .

(٣) م : « وفشلت » بكسر الشين .
(٤) في اللسان (وقاية)

[شبل]

قال الليث : الشَّبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الإِشْبَالُ
التَّعَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ .

وقال الكمي :

هُمْ رَمْوَهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا

عليها بأطرافِ القَنَا وَتَحَدَّبُوا^(١)قال : وقال الأصمعي : الْمُسْبِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ
هِيَ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .

يقال لها : أَشْبَلَتْ وَحَنَتْ عَلَى وَلَدِهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : إِذَا كَانَ
الْغُلَامُ مُمْتَلِئًا الْبَدَنُ نَعْمَةً وَشَبَابًا ، فَهُوَ
الشَّابِلُ ، وَالشَّابُنُ ، وَالْحَضْبَجَرُ .أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا مَشَى الْحَوَارُ
مَعَ أُمِّهِ فِيهِ مُشْبِلٌ .قال الأزهري : قِيلَ لَهَا : مُشْبِلٌ ؛ لَشَفَقَتِهَا
عَلَى وَلَدِهَا .

(١) اللسان « شبل » .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لش .

[شلم]

قال الليث : شَلِمٌ وَشَيْلَمٌ ، بِلُغَةِ أَهْلِ
السَّوَادِ ، هُوَ الزَّوَانُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ .ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هُوَ الشَّيْلَمُ
وَالزَّوَانُ وَالسَّمِيعُ .وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الشَّكِيمِيَّ يَقُولُ :
رَأَيْتُ^(٢) رَجُلًا يَتَطَايَرُ شَلْمَةً وَشَنْمَةً .

إِنْ تَحْمِلُهُ سَاعَةً فَرُبَّمَا

أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّلْمَا^(٣)سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : لَمْ يَأْتُ عَلَى
فَعَلَ اسْمٌ إِلَّا بَقِيَ ، وَعَثْرَ وَبَذَرَ ، وَهِيَ
مَوْضِعَانِ ، وَشَلْمٌ^(٤) بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَخُضْمٌ :
اسْمُ قَرْيَةٍ .

[مشل]

أَهْمَلَهُ الْليثُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

(٢) م . « لقيت » .

(٣) اللسان « شلم » مَنَى غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٤) في الأصول : « سلم » ، بالسين وأثبت

ما في بالقوت .

[شمل]

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْمَلَ الْفَحْلُ شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا أَلْفَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثُّلُثَيْنِ ، فَذَا أَلْفَحَهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَقْمَاهَا حَتَّى قَفَّتْ تَقِيمٌ قَوْمًا .

وَشَمِلَتِ النَّاقَةُ تَقَاحًا شِمْلًا ، وَأَشْمَلَ فَلَانٌ خَرَائِفَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطَبِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَالْخَرَائِفُ : النِّخِيلُ اللَّوَاتِي تُخْرِصُ أَى تُحْزِرُ ، وَاحِدَتُهَا خَرُوفَةٌ .

قال ، ويقال لما بَقِيَ فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ [بعضه^(١)] شَمْلٌ ، وَإِذَا قُلَّ حَمْلُ النَّخْلَةِ ، قِيلَ فِيهَا شَمْلٌ أَيْضًا .

قال : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : حَمْلُ النَّخْلَةِ مَا لَمْ يَكُنْ وَيَعْظُمُ فَذَا كُنْ فَهُوَ حَمْلٌ ، وَشَمِلَتْ الشَّاةُ شِمْلًا أَشْمَلُهَا إِذَا شَدَدَتْ الشِّمَالَ عَلَيْهَا .

الأصمعيّ ، والكسائيّ : فِي شِمَالِ الشَّاةِ مِثْلُهُ .

(١) تكملة من م .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْمَشْلُ : الْحَلَبُ الْقَلِيلُ ، وَالْمِمْشَلُ : الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْحَلَبِ .

أبو عبيد ، عن الأُمويّ : مَشَلَّتِ الذَّاقَةُ تَمْشِيلًا ، إِذَا أُنْزِلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلًا .

شِيرٌ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : تَمْشِيلُ الدَّرَّةِ : انْتِشَارُهَا لَا يَجْتَمِعُ فِيحْلِبُهَا الْحَالِبُ أَوْ فَصِيلُهَا .

قال شمر : وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ لَهُ لَأَنْكَرْتُهُ .

سلمة ، عن الفراء : التَّمْشِيلُ : أَنْ يَحْلُبَ وَيُتَقَى فِي الضَّرْعِ شَيْئًا ، وَهُوَ التَّفْشِيلُ أَيْضًا .

[لمش]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : اللَّمَشُ : الْعَبَثُ ، وَهَذَا صَحِيحٌ .

[ملش]

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : مَلَشْتُ الشَّيْءَ أَمْلِشُهُ مَلَشًا ، إِذَا فَدَشْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا .

وقال الليث : شَمَلَهُمْ أَمْرٌ ، أَيْ غَشِيَتْهُمْ
يَشْمَلُهُمْ شَمْلًا وَشُمُولًا . قال : واللون
الشامل : أن يكون لون^(١) أسود يملؤه لون آخر .
والشمال خلاف اليمين خليفة الإنسان ، وجمعه
شماثل .

وقال لبيد :

هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بُدُّوْهَا مِنْ شِمَالِي^(٢)

ولأنها لحسنة الشماثل ، ورجل كريم الشماثل ،
أى فى أخلاقه وعشيرته . والشمال : ريحٌ
تهب من قِبَلِ الشَّامِ ، عن يسار القبلة ،
والشَّمَالُ لغةٌ فيها ، وقد شَمَلَتْ تَشْمُلُ شُمُولًا .
وأشْمَلَ يومنا ، إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّامُ ، وَغَدِيرُهُ
مَشْمُولٌ : شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّامِ ، أَيْ ضَرَبَتْهُ
قَبَرْدَ مَائِهِ ، وَخَمَرُهُ مَشْمُولَةٌ : بَارِدَةٌ ،
وَالشَّمْلَةُ : كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ ، وَجَمْعُهَا شِمَالٌ .
قلت : الشَّمْلَةُ عند البادية : مِئْزَرٌ مِنْ
صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ يُؤْتَرُّ بِهِ ، فَإِذَا لَفَّقَ لِفَقَانِ

فهى مِشْمَلَةٌ يَشْتَمِلُ^(٣) بها الرجل إذا نام
بالليل ، وَالشَّمْلَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي يَشْتَمِلُ بِهَا .
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى
عن اشتِمَالِ الصَّمَاءِ^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو أن
يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ لَا يَرْفَعَ مِنْهُ
جَانِبًا ، فَيَكُونُ فِيهِ فَرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ ،
وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ .

قال أبو عبيد : وأما تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ فَإِنَّهُمْ
يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ يَشْتَمِلَ بثوب واحد ليس
عليه غيره ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، فَيَضَعُهُ
عَلَى مَنْكِبِهِ فَيَبْدُو مِنْهُ فَرْجُهُ .

قال : والفقهاء أعلم بالتأويل من هذا ،
وهذا أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقا أبو عبيد : الشَّمُولُ : الْخُمْرُ ، لِأَنَّهَا
تَشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ .

وقال الليث : هى الباردة .

(٣) م : « يشمل » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦ .

(١) فى م : « شىء » .

(٢) ديوانه : ١ : ١٢٨ .

وقال أبو حاتم : يقال : شملتُ الخمر ،
إذا وضعتها في الشمال ، ولذلك قيل للخمر :
مشمولة .

وقال أبو عبيد : المشمل : ثوب يشتمل
به ، والمشمول أيضا : سيف قصير [دقيق] (١)
نحو المِقْوَل .

وقال الليث : المشملة والمشمل : كساء
له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة ،
وقالت امرأة الوليد له : من أنت ورأسك
في مشملك ؟

أبو زيد : يقال : اشتمل فلان على ناقة
فذهب بها أي ركبها وذهب بها ، ويقال : جاء
فلان مشتملاً على داهية . والرحيم تشتمل على
على الولد ، إذا تضمّنته .

وأخبرني المتدري ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت أنه قال في قول جرير :

حيوا أمانة واذكروا عهداً مضى

قبل التفرق من شمائل النوى (٢)

قال : الشمائل البقايا ، قال : وقال

أبو صخر ، وسمارة : عني بشماليل النوى :
تفرقها .

قال : ويقال : ما بقي في النخلة
إلا شمل ، وشماليل ، أي شيء متفرق .

وقال الأصمعي : الشمالي : شيء خفيف
من حمل النخلة ، وناقة شمال : خفيفة ،
وأنشد قول امرئ القيس :

كأني بفتحاء الجناحين لقوة
دُفوف من العقبان طأطأت شمالي (٣)
ويروى :

* على عجلٍ منها أطاطي شمالي *

ومعنى طأطأت : أي حرّكت
واحتثت ، وطأطأ فلان فرسه : إذا حثها
برجله (٤) ، وقال المرار :

* وإذا طوطي طيار طير (٥) *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أراد
بقوله أطاطي شمالي : يده الشمال ، والشمال

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايته : « صبود من
العقبان » .

(٤) م « إساقيه » .

(٥) اللسان « شمل » .

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٣

والشَّمْلُ واحد ، ويقال للناقصة السريعة :
شَمْلٌ^(١) ، وهي الشَّمْلَةُ أيضا .

وقال ابن السكيت في قول زهير :

* نَوَى مُشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ^(٢) *

قال : مَشْمُولَةٌ : سريعة الانكشاف ،
أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمَالَ إِذَا هَبَّتْ
بِالسَّحَابِ ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ ،
ومنه قولُ الْهُذَلِيِّ :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنُهُ الرِّيحُ وَأَنْ

فَقَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ^(٣)

يقول : لَمْ تَهَبْ بِهِ الشَّمَالُ فَتَقْشَعُهُ ،
قال : وَالتَّوَيُّ وَالتَّيَّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَنْوِيهِ .

وقال ابنُ السكيت في قول أُمِّ وَجْزَةَ :

بَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولَةٌ مَوَاعِدُهَا

مِنْ الْهَجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ^(٤)

قوله : بَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ ، أُمِّ أَنْسِهَا مَحْمُودٌ ؛

لَأَنَّ الْجَنْوَبَ مَعَ الْمَطَرِ فَهِيَ تُشْتَهَى لِلْخَصْبِ ،

وقوله : مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ، أُمِّ لَيْسَتْ

(١) كَذَا فِي د ، وَفِي م وَاللَّسَانُ : « شَمْلِيل » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٥٩ ، وَصَدْرُهُ :

* جَرَتْ سَنَحًا فَقَلَّتْ لَهَا أَجِزَى *

(٣) الْمُتَنَزِّلُ : دِيوَانُ الْهُذَلِيِّينَ : ٢ : ٨

(٤) اللَّسَانُ « شَمْل » .

مَوَاعِيدُهَا^(٥) بِمَحْمُودَةٍ .

ويقال : بِهِ شَمْلٌ مِنْ جَنُونٍ ، أُمِّ بِهِ فَزَعٌ

كَالْجَنُونِ ، وَأَنْشُد :

* حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً^(٦) *

أُمِّ فَزَعَةٍ ، وَقَالَ آخَرُ :

فَا بِي مِنْ طَائِفٍ عَلَى أَنَّ طَائِرَةً

إِذَا أَخِضْتُ ضَبًّا تَغْتَرِبُنِي كَالشَّمْلِ^(٧)

قال : كَالشَّمْلِ : كَالْجَنُونِ مِنَ الْفَزَعِ .

وَالشَّمْلُ : الْاجْتِمَاعُ . جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكَ ،

ويقال : انشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ .

وَانشَمَرَ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ :

وَجَنَاهُ مَقْوَرَةٌ الْأَلْيَاطِ يَحْسِبُهَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فِي لَازِقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَاِنْشَمَلَا^(٨)

أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ

أَقْرَابِهَا فَاِنْشَمَرَ ، وَأَنْضَمَّ .

(٥) م : مَوَاعِدُهَا .

(٦) لِأُمِّ كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ ، وَدِيوَانُ الْهُذَلِيِّينَ :

٢ : ٩٢ ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ :

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْمُودَةٍ

كَرَّهَا وَعَقَدَ نَفَاقَهَا لَمْ يَحْلِلْ

(٧) اللَّسَانُ « شَمْلٌ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

(٨) اللَّسَانُ « شَمْلٌ » مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

وقال الآخر :

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَصَافَرُوا
يَحُوزُونَ سَهْجِي دُونَهُمْ فِي الشَّامِلِ^(١)

أى يُنزِلُونِي بِالْمَنْزِلَةِ الْخَسِيسَةِ ، والعرب
تقول : فلان عِنْدِي بِالْيَمِينِ ، أى بِمَنْزِلَةِ
حَسَنَةٍ ، وَإِذَا حَسَنْتُ مَنْزِلَتَهُ قَالَ : أَنْتَ عِنْدِي
بِالشَّامِلِ .

وقال عدي بن زيد يخاطب النعمان بن
المنذر ، ويفضله على أخيه :

كَيْفَ رَجَوَرَدَ الْمَفِيزُ وَقَدْ أَخَذَ
رَقْدَ حَيْكَ فِي بَيَاضِ الشَّامِلِ^(٢)

يقول : كُنْتُ أَنَا الْمَفِيزَ بِقَدْحِ أَخِيكَ
وَقَدْ حَكَ فَفُوزْتُكَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ
أَخْرَكَ ، وَجَعَلَ قَدْحَكَ بِالشَّامِلِ لثَلَاثَ فُوزَ ،
قال : وَيَقَالُ : فَلَانُ مَشْمُولُ الْخِلَاقِ ، أى
أى كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ
بِهِ الشَّامِلُ قَبَرْدَتَهُ .

والشماليل : جبال رمالٍ مُتَفَرِّقَةٌ بِنَاحِيَةِ
مَعْقَلَةٍ .

(١) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٢) اللسان « شمل » .

قال : وَيَقَالُ لِلرِّيحِ الشَّامِلُ : شَمَالٌ وَشَامِلٌ
وَشَوْمَلٌ وَشَيْمَلٌ وَشَمَلٌ . وزاد ابن حبيب :
شَمُولٌ وَشَمَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

ثَوَى مَالِكٌ بِلَادِ الْعَدُوِّ
تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ^(٣)

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : « يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ الْمَلَكُ يَمِينُهُ ، وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ^(٤) » ،
لم يرد به أَنَّ شَيْئًا يَوْضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي
شِمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَلَكَ وَالْخُلْدَ يُجْمَعَانِ
لَهُ ، وَكُلٌّ مِنْ جُعِلَ لَهُ شَيْءٌ فَلَسَكَ فَقَدْ جُمِعَ
فِي يَدِهِ وَقَبِضَتُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْأَمْرُ فِي
يَدِكَ ، أَى فِي قَبْضَتِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ :
﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾^(٥) ، أَى هُوَ لَهُ وَإِلَيْهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ
عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾^(٦) يُرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ
عَقْدُهُ ، وَأَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكَ لِنِكَاحِ الْمَرْأَةِ .

(٣) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦

(٥) سورة آل عمران : ٦ : ٢

(٦) سورة البقرة : ٢٣٧

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال : أمُّ شَمْلَةٍ : كُفْيَةُ الدُّنْيَا ، وأنشد :
 * من أمِّ شَمْلَةٍ تَرْمِينَا بِذَانِفِهَا ^(١) *
 عمرو ، عن أبيه قال : أم شَمْلَةٍ ، وأمُّ ليلي : كُفْيَةُ الْخَر .

ش ن ف

شَفَن . شَفَن . نَشَف . نَفَش . فَنَش .
 [شَفَن ، شَفَن]
 أبو عُبَيْد ، عن السَّكَّاسِي : شَفَنْتُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَشَفَنْتُ ، إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ .
 وقال أبو عمرو : فِي الشَّفَنِ وَالشَّفَنِ مِثْلُهُ .
 وأنشد :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَاكِهَ
 إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْمُهُ شَفْنًا ^(٢)

وقال الأَخْطَلُ :
 وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأْيَتُهُ
 كَهَمًّا كَشَاكِيلَةَ الْحَصَانِ الْأَبْلَقِ ^(٣)

وقال الليث : الشُّطُونُ : الْغَيُورُ الَّذِي

لَا يَقْتَرُ بِصَرِّهِ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ
 وَالْحَذَرِ ، وَأَنشَد :

* حِذَارُهُ مُرْتَقِبٌ شَفُونًا ^(٤) *
 وقال المجاج :

* أَزْمَانُ غَرَاهُ تَرَوْقُ الشَّفْنَا ^(٥) *
 أَيْ تَعْجِبُ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهَا .

وفي حديث مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ يَقْصُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ .

قال أبو عُبَيْد ، قال أبو زيد : الشَّفْنُ : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَظِيرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَعْجَبِ مِنْهُ ، أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ ، وَمِثْلُهُ : شَفَنَ .

وقال الليث : الشَّفَنُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، يُقَالُ : شَفِنَهُ ، أَيْ أَبْغَضَهُ ، وَأَنشَد :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَآمَلْتُ مُحْتَسِبًا
 فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لَهَا شَفْنًا ^(٦)

(٤) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ « شَفَن » لِلْقَطَامِيِّ :

يَسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى مَا حَسَنَ حِذَارِ مُرْتَقِبِ شَفُونِ

(٥) اللِّسَانُ (شَفَن) .

(٦) اللِّسَانُ (شَفَن) مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ ، وَرَوَاتُهُ :

« صَبًا » ، بِالْإِصَادِ .

(١) اللِّسَانُ (شَمَل) مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

(٢) اللِّسَانُ « شَتَف » مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ « شَفَن » .

أَي مُبْغِضًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال :
الشَّنَفُ بفتح الشين : في أَعْلَى الأذن ،
والرَّعْشَةُ : في أَسْفَل الأذن ، وجمعه :
شُنُوف .

وقال الليث : الشَّنَفُ : مِعْلَاقٌ فِي قُوفِ
الأذن .

أبو عبيد ، عن الأموي : الشَّنَفُ ،
ساكنُ الفاء : الكَيْسُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّنَفُ :
رَقِيبُ أَيْرَاث .

عمرو ، عن أبيه : الشَّنَفُ : الانتظار ،
ومنه قول الحسن : « تَمُوتُ وَتَتْرُكُ مَالَكَ
لِلشَّافِينَ » .

والشَّنَفُ : البُغْضُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ :
فَطَنْتُ ، وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ :

وَتَقُولُ : قَدْ شَنِفَ الْعَدُوُّ قَوْلَ لَهَا :

مَا لِلْعَدُوِّ لَغِيرِهَا لَا يَشَنِفُ^(١)

(١) اللسان (شنف) من غير نسبة ، وروايته :
« بغيرا لا يشنف » وفي ج : « لغيرنا » .

أبو زيد : من الشَّفَاهِ الشَّنَفَاءُ ، وَهِيَ
الْمُنْقَلِبَةُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنْ أَعْلَى ، وَالْأَسْمُ
الشَّنَفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ لَهُ
وَعَدَيْتُ لَهُ ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

قال : ويقال : مَالِي أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي
وَحَافِنًا ، وَقَدْ حَنَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ، أَيْ
صَرَفَهُ .

[نَفْس]

قال الليث : النَّفْسُ : مَذْكُ الصَّوْفِ
حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَكُلُّ نَفْسٍ
تَرَاهُ مُنْتَفِرًا رِخْوَ الْجَوْفِ ، فَهُوَ مُنْتَفِشٌ
وَمُنْتَفِشٌ . وَقَدْ يُقَالُ : أَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ ، إِذَا
انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَنَفَّشَ الضَّبْعَانُ ،
أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ ، إِذَا نَفَضَ رِيشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ
أَوْ يُرْعَدُ .

ويقال : أَمَةٌ مُنْتَفِشَةٌ .

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :
النَّفْسُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى ،

وقد أنفستُها، إذا أرسلتها بالليل فتزعى بلاراع
وهي إبلٌ نفَّاشٌ، وأنشد :

أجرِسْ لها يا بْنَ أَبِي كِبَاشِ
فما لها اللَّيلة من إنفَاشِ

غير السرى وسائقِ نَبَاشِ^(١)

[إلا بمعنى غير السرى كقوله :

﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله ﴾^(٢) أراد غير الله .

قال المنذرى : أخبرني [^(٣) ثعلب ، عن

ابن الأعرابي : قال : يقال : نفِشت الإبلُ

تنفَّشَ ونفِشتَ تنفُّشاً ، إذا تفرَّقت ، فرعت

باليل من غير علم راعيها ، والاسم : النَّفْشُ ،

ولا يكون إلا بالليل ، ويقال : باتت غفمة

نفَّشا ، وهو أن تفرَّقَ في المرعى من غير علم

صاحبها ، وقد نفِشتَ نفَّشا .

أخبرني المنذرى ، عن أبي طالب ، أنه

قال في قولهم : إن لم يكن شحمٌ فنَفَّشٌ ، قال :

قال ابن الأعرابي معناه : إن لم يكن فِعْلٌ

فَرِيلاً ، قال : والنَّفْشُ : الصَّوْفُ .

[فیش]

قال الليث : فَيَشُون : اسمُ نهر .

[فنش]

قال أبو تراب : سمعت السَّامِيَّ يقول :

بَنَشَ الرجلُ في الأمرِ وفَنَشَ ، إذا استرخى

فيه ، وأنشد أبو الحسن :

* إِن كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبِّشِ^(٤) *

قال : ويروى « قَبِشَ » أى أقعد .

وقال أبو تراب : سمعتُ العَبْسِيَّينِ

يقولون : فَنَشَ الرجلُ عن الأمرِ ، وفَيَشَ^(٥)

إذا خَامَ عنه .

[نشف]

قال الليث : النَّشْفُ : دخولُ الماءِ في

الأرضِ ، والنَّشْفُ : حجارة على قَدَرِ الأفهارِ

وتَحْوِها سُودٌ كأنها مُحْتَرِّقَةٌ ، تُسمى أَشْفَةً

ونَشْفًا^(٦) ، وهو الذى يُنْتَقَى به الوَسَخُ في

الحماماتِ ، سُميت أَشْفَةً لتكشِفُها الماءُ .

(٤) اللسان « نبش » .

(٥) كذا في د ، م ، وفي ج « فنش الرجل

عند الأمر وفنش » .

(٦) م ، بسكون الشين .

(١) اللسان (نفش) من غير نسبة ، وروايته :

« إلا السرى » وكذا في ج .

(٢) سورة الأنبياء : ٢٢ .

(٣) تكملة من ج .

وقال آخرون : سُمِّيتْ نَشْفَةٌ لَانِشَافِهَا
الْوَسَخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَالْجَمِيعَ النَّشْفُ .
وَالنَّشْفَةُ ^(١) : الصُّوفَةُ الَّتِي يُنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ
مِنَ الْأَرْضِ .

الْحَرَّافِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : النَّشْفُ :
مَصْدَرُ نَشَفَ الْحَوْضُ الْمَاءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ^(٢) ،
وَيُقَالُ : أَرْضٌ نَشْفَةٌ بَيْنَةَ النَّشْفِ ، إِذَا
كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ .

وَقَالَ فِي بَابِ فَعَلَ : وَهُوَ الْفَصِيحُ الَّذِي
لَا يُتَكَلَّمُ بغيره ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ
الْحَوْضِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، يَنْشِفُهُ ، وَنَفَذَ
الشَّيْءَ يَنْفِذُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّشْفُ ^(٣)
وَالنَّشْفَةُ : حِجَارَةُ الْحَرَّةِ وَهِيَ سَوْدٌ كَأَنَّهَا
مُحْتَرَقَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّشْفَةُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي
يُدْلِكُ بِهَا الْأَقْدَامُ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ مِثْلَهُ ،
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : النَّشْفَةُ ، بِكسر النون .

الْأَحْيَانِيُّ : انْتَشَفَ لَوْنُهُ ، وَانْتَشَفَ
لَوْنُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الرُّغْوَةُ
وَالنَّشَافَةُ لَمَّا يعلو أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا
حَلَبَتْ .

وَيُقَالُ انْتَشَفْتُ ، إِذَا شَرِبْتُ النَّشَافَةَ ،
وَيَقُولُ الصَّبِيُّ : أَنَشَفْنِي ، أَيِ اعْطِنِي النَّشَافَةَ
أَشْرَبُهَا . وَيُقَالُ : أُمْسَتْ إِبِلَكُمْ تُنْشَفُ
وَتُرْغَى ، أَيِ لَهَا نَشَافَةٌ وَرُغْوَةٌ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : النَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ :
مَا أَخَذْتَهُ بِمَعْرِفَةٍ مِنَ الْقَدْرِ ، وَهُوَ حَارٌّ
فَتَحَسَّيْتَهُ .

وَقَالَ النُّضْرُ : نَشَفْتُ [النَّاقَةَ ^(٤)]
نَشْفِيًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُنْشَفٌ ، وَهُوَ أَنْ تَرَاهَا
مَرَّةً حَافِلًا ، وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ ،
وَلِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْنُو نَتَاجُهَا ، وَالنَّشَافَةُ :
الرُّغْوَةُ ، وَهِيَ الْجَفَالَةُ .

(١) فِي ج : « النَّشْفُ » .

(٢) م : « النَّشْفُ » ، بِالْفَتْحِ .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

ش ب

شنب . نشب . نبش . بنش . شبن

[شبن]

الشابن والشابل : الغلام الثار الناعم ،
وقد شَبَنَ وشَبَلَ .

[شنب]

[شمر : قال ابن شميل : الشَّنب في
الأسنان أن تراها بيضاء مُسْتَشْرِبة شيئاً من
سواد ، كما ترى الشيء من السَّوادِ في البُرد .
وقال بعضهم يصف الأسنان :

مُنْصَبُهَا حَمَشٌ أَحْمَرٌ يَزِينُهُ

عوارضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبٌ^(١)

والغروب : ماء الأسنان ، والظلم :

بياضها كان يعلوه سواد^(٢) .

قال الليث : الشَّنبُ : مالا ورقَّةٌ تَجْرَى
على الثَّغْرِ .

عَمَرُو ، عن أبيه : المشانِبُ : الأفواه
الطَّيِّبَةُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المِشْنَبُ :
الغلامُ الحَدَثُ الحَزَزُ الأسنانُ المؤشِّرُها فَنَاءً ،
وَحَدَاثَةً .

وقال أبو العباس : اِخْتَلَفُوا فِي الشَّنبِ ،
فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : هُوَ تَحْزِينُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،
وَقِيلَ : هُوَ صَفَاؤُهَا وَنَقَاؤُهَا ، وَقِيلَ هُوَ تَقْلِيدُهَا ،
وَقِيلَ : طِيبُ نَكَمَتِهَا .

وقال الأصمعي : الشَّنبُ : البُردُ والمُذْوَبَةُ
فِي الْقَمِّ .

وقال الليث : رُمَانَةٌ شُنْبَاءٌ ، وَهِيَ الْمَلِيْسَةُ ،
وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَالٌ فِي قِشْرِ عَلَى
خِلْقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ عَجَمٍ .

[شنب]

عمرو ، عن أبيه : المَنَاشِبُ : بُسْرُ
الْحَشْوِ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : المِنَشِبُ : الْحَشْوُ ،
أَتَوْنًا يَحْشَوِي مَنَشِبٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .

وقال الليث : النَّشَبُ : الْمَالُ الْأَصِيلُ .
أبو عبيد : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ .

(٣) م : « الحشو » ، بالحاء ، د : « الحشو »
بالجيم ، وكلاهما تحريف ؛ والحشو : الحشف من التمر .

(١) اللسان (شنب) من غير نسبة .

(٢) تكملة من ج .

يقال : فلان ذو نشبٍ ، وفلان ماله
نشب .

وقال الليث : نَشَبَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ
نَشْبًا ، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ في الْحَبَالَةِ . وأنشَبَ
الْبَازِيَّ مَخَالِبَهُ في الْأَخِيذَةِ ، وَنَشَبَ فلان
مَنْشَبَ سَوْءٍ ، إِذَا وَقَعَ فِيا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ ،
وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَإِذَا الْمَيْتَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ (١)

وَالنَّشَابُ : جَمْعُ النَّشَابَةِ ، وَالنَّاشِبَةُ : قَوْمٌ
يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ، وَالنَّشَابُ : مُتَّخِذُهُ ، وَأُشْبَةُ
وَنُشْبَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ .

وقال غيره : انشَبَ فلان طعاما ، أى
جمعه ، واتخذ منه نشبا ، وانشَبَ حطبًا :
جَمَعَهُ .

قال السكيت :

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَامِمِ مَا

جَمَعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انشَبُوا (٢)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَنْشَبَتِ الرِّيحُ ،
وَأَسَنَّتْ ، وَأَعَجَّتْ ، كُلُّ هَذَا فِي شِدَّتِهَا
وَسَوْفِهَا التُّرَابِ .

[نبش]

قال الليث : النَّبَشُ : نَبَشَكَ عَنْ الْمَيْتِ ،
وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ ، وَأَنَايَشُ الْعُنْصُلُ : أَصُولُهُ
تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ ، وَأَنشَدَ :
* بَارِجَانِهِ الْقُصُورَى أَنَايَشُ عُنْصُلٍ * (٣)

[بنش]

قال اللحياني : بَنَشَ : قَعَدَ .

ش ن م

شم . نشم . نمش . مشن

[نشم]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : مِنْ أَشْجَارِ
الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّشْمُ .

وقال غيره : يُتَّخَذُ مِنَ النَّشْمِ الْقِسْمِيُّ
الْعَرَبِيُّ .

(٣) لامرء القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وروايته
« بَارِجَانِهِ » وصدره .
* كَانَ سَبَاعًا فِيهِ غَرَقُ غَدِيَّةٍ *

(١) ديوان الهذليين ج ١ : ٣

(٢) اللسان (نشب) .

وقال امرؤ القيس :

عارضِ زوراءَ من نَشَمٍ

غيرِ بآناةٍ على وَتَرِهِ^(١)

وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه :

أنه لما نَشَمَ الناس في أمره^(٢) ، قال أبو عبيد :

معناه : طعنوا فيه ونالوا منه .

قال : وأخبرني المنذري ، عن أبي عمرو

ابن العلاء ، أنه كان يقول في قول زهير :

* تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ^(٣) *

قال : هو من ابتداء الشر ، يقال :

قَدْ نَشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَنْشِيًا ، إِذَا أَخَذُوا

فِي الشَّرِّ ، وَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ مَنْشَمَ

امرأة كما يقول غيره .

قال أبو عبيد ، وأخبرني ابن الكلبي في

قوله : عِطَرَ مَنْشَمٍ ، قال : مَنْشَمٌ : امرأةٌ من

خَيْرٍ ، كَانَتْ تَبِيعُ الطَّيِّبَ ، فَكَانُوا إِذَا

(١) ديوانه : ١٢٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .

(٣) ديوانه : ١٥ و صدره .

* تداركتما عبسا وذبيان بعدما *

وفي م ، بكسر الميم أيضا .

تَطَيَّبُوا بِطَيِّبِهَا اشْتَدَّتْ حَرُّهُمْ ، فَصَارَتْ مَثَلًا
فِي الشَّرِّ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : تَنْشَمُ

فِي الشَّيْءِ ، وَنَشَمَ فِيهِ ، إِذَا ابْتَدَأَ فِيهِ .

وأنشد :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي جَرِيمِهِ

مُعْشَكِرًا فِي الْفُرِّ مِنْ مُجُومِهِ

وَالصُّنْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ

يَدُوعُهُ بِضِفَتَيْ حَزْنُومِهِ

دَعَّ الرَّيِّبَ لِحَيَّتِي يَتِيمِهِ^(٤)

قال : نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ ، يَرِيدُ تَبَدَّى فِي أَوَّلِ

الصُّبْحِ ، قال : وأديم الليل : سواده ، وَجَرِيمُهُ :

نَفْسُهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : نَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيًا ،

إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ نَتْنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةً .

شمر عن ابن الأعرابي : التَنْشِيمُ :

الابتداء في كلِّ شَيْءٍ .

قال : وَالْمَنْشَمُ : شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي سُذْبَلِ

(٤) اللسان (نشم) .

(٥) م : « رون » ، بالراء المضمومة ، وما أثبتته

من د .

العِطْرُ ، يسميه العطَّارون رَوْقًا وهو سَمُّ سَاعَةِ .

وقال بعضهم : هي ثمرة سوداء مُنَنَّة .

وقد أكَثَرَت الشُّعْرَاءُ ذِكْرَ مَنْشَمٍ فِي أَشْعَارِهَا ، قَالَ الْأَعْشَى :

أَرَانِي وَحَمْرًا يَنْبَا دَقُّ مَنْشَمٍ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنِّ وَيَكْلَبَا^(١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْمَنْشَمُ :
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ أَصَاحِبُ فِتْيَانًا شَرَّابِهِمْ
خُضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ^(٢) .

قال : وَخُضِرُ الْمَزَادِ الْفُظُّ ، وَهُوَ مَاءُ
الْكُرْشِ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ أَنْ الْمَاءُ بَقِيَ فِي
الْأَدَاوَى ، فَاخْضَرَّتْ مِنَ الْقَوْمِ .

الْخِيَانِي : تَنْشَمْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَتَنْشَمْتُ
مِنْهُ عِلْمًا ، إِذَا اسْتَفْقَذْتَ مِنْهُ عِلْمًا .

[نَمَش]

قال الليث : النَّمَشُ : خُطُوطُ النُّقُوشِ

مِنَ الْوَشْيِ وَنَحْوِهِ ، وَأَنْشَدَ :
أَذَاكَ أَمْ تَمِشُ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ
مُسْفَعُ الْخَلْدِ غَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٣)

قلت : تَمِشُ : نَعَتْ لِلْأَكْرَعِ مُقَدِّمٌ ، أَرَادَ :
أَذَاكَ أَمْ تَوَزَّ تَمِشُ أَكْرَعُهُ ؟

وقال الليث : النَّمَشُ : النَّمِيمَةُ ،
وَالسَّرَارُ . وَالنَّمَشُ : الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ ، كَمَا
يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
أَنْشَدَهُ :

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتُ خَلْفَ مُدَنٍ
إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذَنٍ
وَتَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(١)

قال : تَمَشُوا : خَلَطُوا ، وَتَوَزَّ تَمِشُ
الْقَوَائِمُ ؛ فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ، أَرَادَ :
خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ .

قال : وَيُرْوَى نَمَسُوا : أَيْ أَسْرَوْا ،
وَكَذَلِكَ هَمَسُوا ، وَعَزَّزَ تَمَشَاهُ ، أَيْ رَفَطَاهُ .

(١) اللسان (نشم) .

(٢) اللسان (نشم) من غير نسبة .

(٣) (٤٣) اللسان (نمش) من غير نسبة .

ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقال في الكذب: نَمَشَ، وَمَشَّ، وَفَرَشَ، وَفَرَشَ، وَدَبَشَ. أبو تراب، عن واقع: بَمِشَ نَمِشَ ونَمَشَ، إذا كان في خُفِّهِ أَمْرٌ يَكْبِيْنُ في الأرض من غير أثره.

[مشن]
قال الليث: الْمَشْنُ: ضربٌ من الضرب بالسيّاط، يقال: مَشَنَهُ وَمَتَنَهُ، مَشَنَاتٍ، أَيْ ضَرْبَاتٍ. ويقال: مَشَنَ ما في ضَرْعِ الناقة وَمَشَنَهُ، إذا حَلَبَهُ.

أبو تراب: إن فلانًا ليمتَشُ من فلان ويَمَتَشُنُ من فلان، أي يُصِيبُ منه. وقال ابن السكيت: ، عن الكلّابي: مَرَّتْ بِي غِرَازَةٌ فَمَشَنَتْنِي. وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ: وهو الشيء له سَعَةٌ لا غَوْرَ له؛ منه ما بَضَّ منه شيء، ومنه ما لم يَجْرَحِ الجِلْدَ.

قلت: وسمعتُ رجلاً من أهل هَجَرَ يقول لآخر: مَشَنَ اللَّيْفُ، معناه: مَيَّشَهُ وَأَنفَشَهُ لِلتَّلَسُّينِ^(١).

وقال ابن السكيت: امرأة مِشان: سَلِيطة وأنشد:

(١) اللسان: التلسين، أن يسوى الليف قطعة قطعة، ويضم بعضها إلى بعض.

وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفِجِ مِشانٍ
كَذِئْبَةٍ تَنْبِجُ بِالرُّكْبَانِ^(٢)
وأخبرني المنذري، عن جُنَيْدٍ، عن محمد ابن هارون، قال: سمعتُ عُمان بن عبد الوهاب الثَّقَفِي يقول: اختلف أبي وأبو يوسف عند هارون، فقال أبو يوسف: أَطْيَبُ الرُّطَبُ الْمِشانُ، وقال أبي: أَطْيَبُ الرُّطَبُ الشُّكْرُ. فقال هارون: يُحْضِرَانِ. فلما حضرا تناول أبو يوسف الشُّكْرَ، فقالت له: ما هذا؟ فقال: لما رأيتُ الحقُّ لم أَصْبِرْ عنه.

ومن أمثال أهل العراق: بِعَلَّةُ الْوَرِشانِ تَأْكُلُ الرُّطَبَ الْمِشانَ.
أبو عمرو: وَالْمَشْنُ: الْخَدَشُ. وقال الكلّابي: امْتَشَنَتُ الناقةَ وامتَشَلْتُها، إذا حَلَبْتُها.

وقال ابن الأعرابي: الْمَشْنُ: مَسَحُ اليَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ.

وأخبرني المنذري، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: مَشَنَهُ عِشْرِينَ سَوْطًا وَمَتَحَنَّهُ وَمَشَنَتُهُ. وقال: كَانَ وَجْهَهُ مُشِنَ

(٢) اللسان (مشن) من غير نسبة.

بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدِشَ بِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ
وَالْعُبُوسِ وَالغَضَبِ .

[شَم]

ثَعْلَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمُّ :
اتَّخَذَ ، وَالشُّنْمُ ، الرَّجَالُ الْمُقَطَّعُونَ الْأَذَانَ .
وَقَالَ رَمِي فَشْنَمَ : إِذَا خَرَفَ طَرَفَ الْجِلْدِ .

ش ف م : مُهْمَل .

ش ب م

شَم . شَم .

[شَم]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّبْمُ : بَرَدُ الْمَاءِ ، يُقَالُ : مَلَأَ
شَبْمًا ، وَمَطَرَتْ شَبْمًا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لَابْنَةِ الْخَلَسِ : مَا أَطْيَبُ
الْأَشْيَاءُ ؟ فَقَالَتْ : لَحْمٌ جَزُورٍ سَنَمَةٍ ، فِي غَدَاةٍ
شَبِمَةٍ ، بِشِفَارِ خَدِمَةٍ ، فِي قُدُورٍ هَزِمَةٍ .
أَرَادَتْ : فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ ، وَالشِفَارُ اتَّخَذِمَةُ :
الْقَاطِعَةُ ، وَالتُّدُورُ الْهَزِمَةُ : السَّرِيعَةُ
الغَلِيَانُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّبَامُ : عَوْدٌ يُجْعَلُ
فِي فَمِ الْجَدْيِ لَثَلًا يَرَضَعُ ، فَهُوَ مَشْبُومٌ .

وَقَالَ عَدِيُّ :

لَيْسَ لِلْعَرَةِ عُصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدِّ

هَرِ تُغْنِي عَنْهُ شِبَامَ عَنَاقٍ^(١)

وَشِبَامٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي السَّمَّ شَبِمًا ، وَالْمَوْتُ
شَبِمًا ، لَبَرَدَهُ .

ثَعْلَب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَأْسِ
الْبُرْقُعِ ، الصَّوْقَعَةِ ، وَلِكَفِّ عَيْنِ الْبُرْقُعِ :
الضَّرْسُ ، وَلَخَيْطُهُ : الشَّبَامَانُ .

[بَشَم]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَشْمُ : تَخْمَةٌ عَلَى الدَّسَمِ ؛
وَرَبَّمَا بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثَرَةِ اللَّبَنِ حَتَّى يَدْقَ
سَلَحًا فَيَهْلِكُ ، يُقَالُ : دَقِيَ : إِذَا كَثُرَ
سَلَحُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَشَامُ : شَجَرُ
طَيِّبٍ ، الرِّيحُ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَأُنْشَدَ :

أَتَذْكُرُ إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمِي

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ^(٢)

آخِرُ الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الشِّينِ .

(١) اللسان (شَم) .

(٢) البيت لجرير ، ديوانه : ٥١٢ ، وروايته :

« أَتَنْسَى إِذْ تَوَدَّعْنَا » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الشَّارِقِ لِمُعْتَمِلٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْخِ

وهو التَّوْصُ ، يقال : مَاصَهُ وشَاصَهُ ، إذا غَسَلَهُ .

وقال شمر : قال الفرّاء : شاصَ فيه بالسَّوَاكِ وشَاصَهُ .

قال : وقالت امرأة : الشَّوْصُ يُوجِعُ (١) ، والشَّوْصُ أَلَيْنُ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : هو يَشُوصُ ، أى يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شَصْتُ الشَّيْءَ ، نَقَيْتَهُ . وقال ابنُ الأعرابي : شوْصُهُ : دَلَكُهُ أَشْتَانَهُ وَشَدَقَهُ .

وقال الهَوَازِنِيُّ : شَاصَ الولدُ في بَطْنِ أُمِّهِ ، إذا ارْتَكَصَ ، يَشُوصُ شوْصَةً .

وقال الليث : الشَّوْصُ في العَيْنِ ، وقد شَوِصَ شوْصًا ، وشَاصَ يَشَاصُ . قلت : الشَّوْصُ بالسِّينِ في العَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ ،

ش ض : مهمل

ش ص وای

شَصَا . شَاصَ . شَيِصَ

[شاص]

قال ابن شميل : رَجُلٌ به شوْصَةٌ ،

والشوْصَةُ : الرَّكْزَةُ ، به رَكْزَةٌ ، أى شوْصَةٌ

[قال] (١) : والشَّوْصَةُ : رِيحٌ يأخذ الإنسان

في لَحْمِهِ ، تَحْوُلُ مَرَّةً هَاهُنَا ، ومرةً هَاهُنَا ،

ومرةً في الظَّهْرِ ، ومرةً في الخَوَاقِنِ .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ (٢)

في الأَضْلَاعِ ، تقول : شَاصَتْنِي شوْصَةٌ ،

والشَّوْائِصُ : أَسْمَاؤُهَا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ

يَشُوصُ فَاهُ [بالسَّوَاكِ] (٣) .

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الغَسْلُ ، وكلُّ

شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَقَدْ شَصَّيْتَهُ تَشْوِصُهُ شوْصًا ،

(١) تكملة من م

(٢) م : « تَعَقَّد » .

(٣) من النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الضرس » ، بضم الضين المشددة ،

و « بوجم » .

يقال : رجل أشوسٌ ، وذلك إذا عُرفَ في نظره الغضبُ أو الحقد ، ويكون ذلك من الكبر ، وجهه الشُّوس .

وقال أبو زيد : شاسَ الرجلُ سِواكه يشوصُهُ ، إذا مضَّغَهُ ، واستنَّ به ، فهو شائصٌ .

[شصا]

أبو عبيد ، عن الفراء : الشُّصُو من العين مثل الشخوص . يقال : شصا بصره فهو يشصو شُصُوًا ، وهو الذي كأنَّه ينظر إليك وإلى آخر .

أبو الحسن اللحياني : يقال للميت إذا انتفخَ فارتفعت يداه ورجلاه : قد شصا يشصِي (١) شُصِيًا ، حكاه عن الكسائي .

قال : وحكى لي الأحمر : شصا يشصو شُصُوًا ، فهو شاصٍ .

قال : ويقال للشاصي : شاطٍ ، بالطاء ، وقد شطًا يشطِي شُطِيًا ، قال : ويقال للزقاق المملوءة الشايبة القوائم ، وللقرب إذا كانت مملوءة ، أو نفخَ فيها فارتفعت قوائمها شاصِيَّة ،

والجميع شواصٍ ، وشاصِيَّاتٍ ، وأنشد قول الأختال :

أناخُوا فَجَرُّوا شاصِيَّاتٍ كأنَّها
رجالٌ من السودان لم يقسره بُلُوا (١)

وقال اللحياني : شصى وشطى مثل ذلك ، ومن أمثال العرب : « إذا أُرْجِعَنَّ شاصِيًّا فارتفعَ يَدًا » معناه : إذا أُلْقِيَ الرجلُ لك نفسه وغلبته فرفع رجليه ، فأكفَفَ يدك عنه .

الليث : شصت السحابة تشصو ، إذا ارتفعت في نشوئها ، والشاصي : الذي إذا قُطعت [(٢) قوائمه ارتفعت مفاصله أبدًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الشُّصُوُ : السَّوَالِكُ ، والشُّصُوُ : الشَّدَّةُ .

[شيص]

أبو عبيد ، عن الفراء ، يقال للتمر الذي لا يشتدُّ نواه : الشَّيْصَاءُ ، وهو الشيص .

وقال الأموي : هي بلفة (٣) بلحارث بن كعب : الصييص .

(١) ديوانه : ٣ .

(٢) زيادة من اللسان (شصا) .

(٣) م : « بلفة » .

وقال الأصمعيّ : صَأَصَأَتِ النَّخْلَةُ ، إذا
صارت شَيْصًا ، وأهل المدينة يُسمّون الشَّيْصَ
السُّخْلَ .

وقال الليث : الشَّيْصُ : شَيْصَاءُ الثَّمَرِ ،
وهو الرَّدَىء منه ، وقد أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ ،
والواحدة شَيْصَةٌ ، وشَيْصَاءَةٌ ممدودة .

وفي نوادر الأعراب : شَيْصَ فلان الناس ،
أى عَذَّبَهُم بالأذى . قال : وبينهم مُشَايِصَةٌ ،
أى مُنَافَرَةٌ .

ش س و اى

شاس . شوس . شئس . شسا .

[شاس]

قال الليث : يقال : شاسَ يَشَاسُ ،
وشَوسَ يَشُوسُ شَوْسًا ، ورجل أَشُوسٌ ،
وامرأة شُوسَاءٌ ، إذا عُرِفَ في نظره
الغَضَبُ والحَفْدُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال :
الشَّوْسُ والشَّوْصُ في السَّوَاكِ ، والشَّوْسُ :
جمع الأَشْوَسِ ، وأنشد شمر :

* أَلِنْ رَأَيْتَ بَنَى أَيْبِكَ مُحَمِّجِينَ إِلَى شَوْسًا (١) *

(١) اللسان (شوس) ، ونسبه إلى ذى الأصبع
العدواني .

ويقال : فلانٌ يَتَشَاوِسُ في نظره ، إذا
نظَرَ نَظَرَ ذَى نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ .

وقال أبو عمرو : الْأَشْوَشُ وَالْأَشْوَرُ :
الْمُذَيَّبُ الْمُتَكَبِّرُ ، ويقال : ما به مُشَارِسٌ ، إذا
قَلَّ فَلَمْ تَكْدَ تَرَاهُ فِي الرَّكِيَّةِ مِنْ قِلَّتِهِ ، أو
كان بعيد الغور . وقال الرازي :

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَى مُشَاوِسٍ
فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ (٢)

والرَّجْسُ : تحريك الدَّلْوِ لَتَمْتَلِئَ مِنَ
الماء .

[شئس]

قال الليث : مكانٌ شَيْسٌ ، وهو الْخَشْنُ
من الْحِجَارَةِ ، وَأَمْكِنَةُ شُؤْسٌ ، وقد شَيْسَ
شَأْسًا .

وقال أبو زيد : شَيْسَ مكاننا شَأْسًا ،
وشَرَّ شَأْرًا ، إذا غَلِظَ واشْتَدَّ .

قلت : وقد يُخَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ :
شَارٌّ وشَاسٌ ، ويُقْلَبُ فيقال : مكانٌ شَاسِيٌّ
جَاسِيٌّ : غَلِيظٌ .

(٢) اللسان (شوس) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّسَا :
البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ي

شُرْ . وشَزْ . شيزْ . زوش .

[شُرْ]

في حديث معاوية أنه دخل على خاله وقد
طعن ، فبكى . فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟
أَوْجَعْتُ يَشْرُكَ ، أم حَرَسْتُ عَلَى الدُّنْيَا ؟^(١)

قال أبو عبيد : قوله : يُشْرُكَ أى يُقْلِقُكَ
يقال : شَرِزْتُ أى قَلِقْتُ ، وَأَشَارَنِي غَيْرِي .
وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

فَبَاتَ يَشْرُكُهُ نَادٌ وَيُسْهِرُهُ

تَدَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ^(٢)

وقال الليث : شَرِزَ الْمَكَانُ ، إِذَا غَلِظَ
وَارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

* جَذَبَ الْمَلَهَى شَرِزَ الْمَعْوَةِ^(٣) *

وقلبه في موضع آخر ، فقال :

* شَارَ بِمَنْ عَوَّةَ جَذَبَ الْمُنْطَلِقَ^(٤) *

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .

(٢) اللسان (شَارَ)

(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايته « جذب المندى »

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

ترك الهمز وأخزجه مخرج : عاثٍ وعايثٍ ،
وعاقٍ وعايقٍ .

أبو عمرو : وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا ، أى
ارْتَفَعَ عَنْهُ . وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ شَهِدْتَ عَقِي وَتَقَفَازِي

أَشَارْتَ عَنْ قَوْلِكَ أَيْ إِشَارَ^(٥)

شمر ، عن ابن شميل : الشَّارُ : الموضعُ
الغليظ الكثير الحجارة ، وليست الشُّوْزَةُ
إلا في حجارة وخُسُونَةٍ ، فأما أرض غليظة
وهي طينٌ فلا تُعَدُّ شَارًا .

[وشُرْ]

قال الليث : الْوَشْرُ مِنَ الشَّدَّةِ ، يقال :
أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أى شَدَائِدُهَا .

وقال غيره : كَلَبْتُ إِلَى وَشَرٍ ، أى
تَحَصَّنْتُ بِهِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : قال : الْوَشْرُ
وَالنَّشْرُ ، كُلُّهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ
غيره :

(٥) اللسان (شَارَ) من غير نسبة .

يَا مُرَّةً قَاتِلَ سَوَفَ أَكْفِيكَ الرَّجْزَ
إِنَّكَ مِنِّي مُلْجَأٌ إِلَى وَشَرٍ^(١)
قلت : وقد جعله رؤبة وَشَرًا مُخَفَّفَةً ، وقال :
* وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَارُ كُلِّ وَشَرٍ^(٢) *
حَبَّتْ ، أى سالت بعدد كثير .

وقال ابن الأعرابي ، يقال : إِنَّ أَمَامَكَ
أَوْشَارًا فَاحْذَرَهَا ، أى أموراً شِدَاداً تَخَوْفَةً .
والأَوْشَارُ من الأمور : غَلْظُهَا .

[شيز]

قال الليث : الشَّيزُ : خَشْبَةٌ سوداء ،
يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا .

وقال غيره : يقال لِلْجِفَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ : الشَّيزَى .

وقال ابن الرُّبَيْرِيِّ :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مِلَاءً

لُبَابِ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(١)

أبو عبيد ، فى بابِ فَعَلَى : الشَّيزَى :
شَجَرَةٌ .

(١) اللسان (وشز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٤ .

(٣) اللسان (شيز) . ، وفى م : « لباب »

بضم الباء .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّيزَى يقال :
الْأَبْنُسُ وَيُقَالُ : السَّاسَمُ ، قال : والأشْوَزُ
مثل الأشْوَسَ ، وهو المتكبر .

[زوش]

سلمة ، عن الفراء ، قال الكسائى :
الزَّوْشُ : الْعَبْدُ اللَّثِيمُ ، والعامة تقول : زُوش

ش ط و اى

شاط . شطا . طاش . طشا . وطش . طشا

[شاط]

قال الأصمعى : شاط يشوطُ شَوَطًا ، إذا
عَدَا شَوَطًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَوَطَ الرجل
إذا طَوَلَ سَفَرَهُ .

وقال الليث : الشَوَطُ : جَرَى مَرَّةً إِلَى
الغاية ، والجَمِيعُ الْأَشْوَاطُ .

وقال رؤبة :

* وَبَاكِرٍ مُّعْتَكِرٍ الْأَشْوَاطِ^(٢) *

يعنى الريح . ويقال : الشَوَطُ بَطِينٌ ، أى بَعِيدٌ

(٤) اللسان (شوط) من غير نسبة ، وليس

فى دايوانه .

وفي الحديث : « أَنْ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ
بِحَذَلٍ فَأَكَلَهُ »^(١).

قال الأصمعي : أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ ، أَيْ
سَفَكَهُ ، فَشَاطَ يَشِيطُ ، وَأَشَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا
إِذَا أَهْلَكَهُ .

وقال غيره : أَصْلُ الإِشَاطَةِ الإِخْرَاقُ ،
يُقَالُ : أَشَاطَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ ، إِذَا عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ »^(٢) .

قوله : اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ ، أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ
شِدَّةِ الْغَضَبِ ، وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ .

ويقال : شَاطَ السَّمْنُ يَشِيطُ ، إِذَا نَضِجَ
حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَشِيطَ الطَّاهِي الرَّأْسَ وَالْكَرَاعَ
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشِيطَ مَا عَلَيْهِمَا
مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
شَوَّطَ .

وقال الليث : التَّشِيطُ شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا
مَسَّتْهُ النَّارُ ، يَتَشِيطُ فَيَحْتَرِقُ أَعْلَاهُ تَشِيطًا
الصُّوفِ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

قال : وَتَشِيطُ الدَّمُ ، إِذَا غَلَى بِصَاحِبِهِ ،
وَشَاطَ دَمُهُ .

وقال الأصمعي : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، إِذَا لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا تَصِيبٌ إِلَّا قِسْمٌ .

وقال ابن شميل : أَشَاطَ فُلَانٌ الْجَزُورَ ،
إِذَا قَسَمَهَا بَعْدَ التَّقْطِيعِ . قَالَ : وَالتَّقْطِيعُ نَفْسُهُ
إِشَاطَةً أَيْضًا .

وَاسْتَشَاطَ فُلَانٌ ، إِذَا اسْتَقْتَلَّ ، وَأَنْشَدَ :
أَسَالُ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلَّهُمْ

وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسُئِلُوا^(٣)

وَرَوَى ابن شميل بإسناد له : أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَارَى ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا^(٤) ،
قَالَ : مَعْنَاهُ : ضَاحِكًا ضَحِكًا شَدِيدًا .

وَاسْتَشَاطَ الْحَمَامُ ، إِذَا طَارَ ، وَهُوَ
نَشِيطٌ .

وقال الأصمعي : الْمَشَايِيطُ مِنَ الْإِبْلِ :
الْوَأَى يُسْرِعُ مِنَ السَّمَنِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَشِيطَةٌ .
وقال أبو عمرو : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تَجْعَلُ

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، وفي م
واللسان : « أَشَاطَ » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

للتَّحَرِّجِ من قولهم : شَطَطَ دَمُهُ . قال : ويقال :
شَيْطَ فلانٌ من الهَيْبَةِ ، أى نَحَلَ من كثرة
الجماع .

وروى عن عمر أنه قال : إِنْ أَخُوفَ
مَا أَخَافُ عَالِيَكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
الْبَرِيءُ ، فيقال : عاصٍ ، وليس بعاصٍ ،
فيشاط لحمه كما يُشاطُ الْجُزُورُ^(١) .

وقال الكمي :

نطعم لجيشلَ اللَّهْمِدَ من الكَوِ

م ولم تَدْعُ من يُشيطُ الجُزُورَ^(٢)

قلت : وهذا من أَشَطَّتْ الجُزُورَ ، إذا
قَسَمْتَ لحمها ، وقد شَطَطَ ، إذا لم يبقَ فيه نصيبٌ
إِلَّا قِسِمَ .

والشَّيْطَانُ : قاعان بالصَّمانِ ، فيهما
حَوَايَا لِمَاءِ السَّمَاءِ .

ويقال للغبار السَّاطِعُ في السَّمَاءِ : شَيْطِي .

وقال القطامي :

تَعَادَى الْمَرَاحِي مُصْمَرًا فِي جُنُوحِهَا
وَهَنَّ مِنَ الشَّيْطِي عَارًا وَلَا لِبْسٍ^(٣)

يَصِفُ الْخَيْلَ وَإِنَارَتَهَا الْغُبَارَ بَسَنَابِكِهَا .

أبو تراب ، عن الكلابي : شَوَّطَ

الْقَدَرَ ، وشَيْطَهَا ، إذا أَغْلَاهَا .

وقال ابن شميل فيما قرأت بِحَظٍّ شمر له :

الشَّوْطُ مَكَانٌ بَيْنَ شَرَفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ

يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوَّلَهُ

مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وجمعه الشَّيَاطُ ،

وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ يُوَارِيَ الْبَعِيرَ

وَرَاكِبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ

يَنْبُتُ كَنْبًا حَسَنًا .

[شطأ]

الْأَصْمَعِيُّ : شَطَأَ النَّاقَةَ يَشْطُوها شَطَأً ،

إذا شَدَّها بِالرَّحْلِ .

وقال أبو زيد : شَطَأَ جَارِيَتَهُ ، وَرَطَّأَهَا

وَنَطَّأَهَا^(٤) ، إذا نَكَحَهَا .

وقال الفراء في قول الله : ﴿ كَزَّزِعَ

أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾^(٥) ، قال : شَطْأُهُ : السَّنْبُلُ

(٣) اللسان (شبط) .

(٤) في م « ووطأها » .

(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) اللسان (شيط) .

تُنْبِتُ الحَبَّةَ عَشْرًا وَثَمَانِيَةً وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَأَزَرَهُ » ،
أَيُّ فَأَعَانَهُ .

وقال أبو زيد : أَشْطَاتُ الشَّجَرَةِ
بِفُصُونِهَا ، إِذَا أُخْرِجَتْ غُصُونُهَا .

وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطَاهُ : أَخْرَجَ
نَبَاتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَطَاهُ : فِرَاحُهُ ،
وَجَمْعُهُ أَشْطَاءٌ . وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ ، إِذَا فَرَّخَ .

أبو خيرة : شَاطِئُ الْوَادِي : شَفَتُهُ ،
وَجَمْعُهُ شُطَّانٌ وَشَوَاطِئُ . وَالشَّطُّ : مِثْلُ
الشَّاطِئِ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطْوُ : الْجَانِبُ .

وقال الليث : الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ : ضَرْبٌ
مِنَ السَّكَّتَانِ ، يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّطَاءُ .

وروى أبو تراب ، عن الضَّبَّائِي : لَعَنَ
اللَّهُ أُمَّ شَطَّاتٍ بِهِ ، وَفَطَّاتٍ بِهِ ، أَيُّ طَرَحَتْهُ .

وقال ابن السكيت : شَطَّاتٌ بِالْحِمْلِ ،
أَيُّ قَوِيَتْ عَلَيْهِ ، وَأُنْشِدَ :

* كَشَطْتُكَ بِالْعَبَاءِ مَا تَشْطُوهُ ^(١) *
وفي النوادر : مَا شَطَّيْنَا هَذَا الطَّعَامَ ،
أَيُّ مَا رَزَأْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ شَطَّيْنَا الْجُزُورَ ،
أَيُّ سَلَخْنَاهُ وَفَرَّقْنَاهُ لَحْمَهُ .

[طشاً]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطُّشَاءُ :
الزُّكَامُ ، وَقَدْ طَشَيْتُ ، إِذَا زُكِمَ ، وَأَطُشَأَ ،
إِذَا أَخَذَتْهُ الطُّشَاءُ .

وقال الليث : طَشِيًّا الرَّجُلُ أَمْرُهُ وَرَأْيُهُ ،
مِثْلُ : رَهْيَاهُ ، فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِي : رَجُلٌ
طَشَّةٌ ، وَتَصْغِيرُهُ مُطَشِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : الطُّشَّةُ : أُمُّ الصَّبِيَّانِ ، وَرَجُلٌ
مَطَشِيٌّ وَمَطُشَوٌّ .

[طاش]

قال الليث : الطَّيْشُ : خِفَةُ الْعَقْلِ ،
وَالْفِعْلُ طَاشَ يَطِيشُ ، وَقَوْمٌ طَاشَةٌ : خِفَافُ
الْعُقُولِ ، وَيُقَالُ : طَاشَ السَّهْمُ يَطِيشُ ،
إِذَا لَمْ يَقْصِدْ لِلرَّمِيَّةِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : طَاشَ الرَّجُلُ
بَعْدَ رَزَائِنِهِ .

(١) اللسان (شطاً) من غير نسبة .

وقال شمر : طيش العقل : ذهابه حتى
يجهل صاحبه ما يحاول؛ وطيش الحلم : خفته،
وطيش السهم : جوره عن سنده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطوش :
خفة العقل .

ثعلب ، عنه : يقال : سأله عن شيء
فما وطش، وما وطش، وما ذرع، أي ما بين
لى شيئاً .

وقال اللحياني : يقال : وطش لى شيئاً،
وغطش لى شيئاً، معناه : افتتح لى شيئاً .

وقال ابن الأعرابي : الوطش : بيان
طرف من الحديث .

وقال اللحياني : يقال : ضربوه فما وطش
إليهم بشيء ، أي لم يعطهم .

وقال الفراء : وطش له ، إذا هيأ له وجه
الكلام والعمل والرائى . وطوش ،
إذا مظل غريمه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
التطويز : الإعطاء القليل، وأنشد :

سوى أن أقواماً من الناس وطشوا
بأشياء لم يذهب ضلالاً طريقها^(١)
أى لم يضع فعالمهم عندما .

ش د و اى

شدا . داش . دوش . شاد . ديش :
ودش .

[شاد]

قال الله جل وعز : ﴿ وقصير مشيد ﴾^(٢)
وقال : ﴿ فى برّوج مشيدة ﴾^(٣) .

قال الفراء : يشدد ما كان فى جمع
مثل قولك : مررت بثياب مصبغة ،
وكباش مذبحة ، جاز التشديد ، لأن الفعل
مُتَفَرِّقٌ فى جمع فإذا أفردت الواحد من ذلك ،
فإن كان الفعل يتردد فى الواحد ويكثر ، جاز
فيه التخفيف والتشديد ، مثل قولك : مررت
برجل مُشَجَّجٍ ، وبشوب مُخَرَّقٍ . وجاز التشديد
لأن الفعل قد تردد فيه وكثر .

(١) اللسان (وطش) من غير نسبة .

(٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال: مررت بكبش مذبوح، ولا [تقل] (١)
مُذَبَّح؛ لأن الذبح لا يتردد كتردد التحرق
وقوله: «وقصير مشيد» يجوز فيه التشديد؛
لأن التشديد بناء، والبناء يتناول ويتردد،
يقاس على هذا ماورد.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: البناء المشيد:
المطول، والمشيّد: المعمول بالشيّد، وهو كلُّ
شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط.

قال. وقال الكسائي: مشيد للواحد،
ومشيّد للجميع. قال الله ﴿فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾.
قال الليث: تشييد البناء: إحكامه ورفع
قال: وقد يسمى بعض العرب الحصّ شيداً،
والمشيّد: المبنى بالشيّد.

قال عدى:

شادّه مرّ مرّاً وجلّله كذا

سأ فللطيّر في ذراه وُكُور (٢)

وقال الليث: الإشادة: شبه التّنديد،
وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك.

ويقال أشاد فلان بذكر فلان في الخير
والشر، والمّذح والذّم؛ إذا شهره
ورفعه.

وقال اللّحياني: أشدت الضّالة:
عرقتها.

وقال الأصمعي: كلُّ شيء رَفَعْتَ به
صَوْتَكَ فقد أَشَدْتَ به، ضالّة كانت أو
غير ذلك.

وقال الليث: التّشويد طالعُ الشمس
وأرتفاعها، يقال: تشوّدت الشمس،
إذا أرتفعت. قلت: هذا تَصْغِيفٌ،
والصحيح بالذال من الشّوْذِ، وهي
العيامة.

وقال أمية:

وشوّدت شمسهم إذا طلعت

بالنّجب هيفاً كأنّه كَتم (٣)

أراد أنّ الشمس طلعت في قُتْمَةٍ كأنها
مُعْتَمِتٌ بِقُتْمَةٍ تضرب إلى الصّفرة، وذلك
في سنّة الجذب والقحط.

(١) تسكّلة من ج.

(٢) الأغاني ٢: ١٣٩ طبعة الدار.

(٣) اللسان (شوذ).

[شدا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال :
الشادي : المعنى ، والشادي : الذي تعلم
شيئا من العلم .

وقال الليث : الشدو : أن يحسن
الإنسان من أمر شيئا .

يقال : هو يشدو شيئا من العلم والغناء ،
ونحو ذلك .

ويقال : شدوت منه بعض المعرفة ، إذا
لم يعرفه معرفة جيدة .

وقال الأخطل يذكر نساء عيذته
شابا حسنا ، ثم رأته بعد كبره ، فأنكرن
معرفته ، فقال :

فهن يشدون مني بعض معرفة

وهن بالوصل لا بخل ولا جود^(١)

قلت : وأصل هذا من الشدا ، وهو
البقية .

وأنشد ابن الأعرابي :

* لو كان في كيلي شدي من خصومة^(٢) *
أى بقية .

[ودش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ودش ،
إذا أفسد ، والودش : الفساد .

[داش]

سلمة ، عن الفراء : داش الرجل ، إذا
أخذته الشبكرة .

[دوش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الدوش :
ظلمة البصر .

وقال الأصمعي : الدوش : ضعف
البصر ، وضيق العين ، وقد دوشت عينه ،
فهي دوشاء ، وصاحبها أدوش .

[دشا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دشا ، إذا غاص
في البحر . وشدا ، إذا قوى في بدنه ،
وشدا ، إذا بقي بقية ، وسدا : تعلم شيئا
من خصومة أو علم .

[ديش]

قال الليث : ديش : قبيلة من بني
الهُون بن خزيمة ، وهم من القارة ، وهم الدِّيشُ
والعَصَلُ أبناءُ الهون بن خزيمة .

ش ت و ا ي

شتا . تشا . شات . وتش .

[شتا]

قال الليث : الشتاء معروف ، والواحدة
شَعْوَةٌ ، والموضع المُشْتَى ، والمشتاة ، والفعل
شتأ يشْتَو . ويَوْمٌ شَاتٍ ، ويَوْمٌ صَائِفٌ .
والعرب تسمى القمح شتاء ؛ لأن المجاعات
أكثر ما تُصيبهم في الشتاء ، إذا قلَّ مطره
واشتدَّ بردُه .

وقال الخطيئة :

إِذَا نَزَلَ الشَّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءَ^(١)

أراد بالشتاء : المجاعة .

وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ حين قصَّت أمر
النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما رَأَى بها على زَوْجِهَا

(١) ديوانه : ٢٧ .

أَبَى مَعْبِدٌ ، قالت : « وَالنَّاسُ إِذَا ذَكَرُوا مُرْمُلُونَ
مُسْتُونَ »^(٢) ، أرادت أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
فِي أَزْمَةٍ وَجَاعَةٍ وَقِلَّةٍ خَيْرٍ . يقال : أَشْتَى
الْقَوْمُ فَهُمْ مُسْتُونَ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ جَاعَةٌ .

وقال ابن السكيت : السَّنَةُ عند العرب
اسمٌ لِاثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ قَسَمُوا السَّنَةَ
فَجَعَلُوهَا شَطْرَيْنِ : سِتَّةَ أَشْهُرَ ، وَسِتَّةَ أَشْهُرَ ،
فَبَدَأَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ ، أَوَّلِ الشَّتَاءِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ
وَالصَّيْفِ أُنْتَى ، ثُمَّ جَعَلُوا الشَّتَاءَ نِصْفَيْنِ ؛
فَالشَّتَوِيُّ أَوَّلُهُ ، وَالرَّبِيعُ آخِرُهُ ، فَصَارَ لِلشَّتَوِيِّ
ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ ، وَلِلرَّبِيعِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ ، وَجَعَلُوا
الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرَ ، وَالْقَيْظَ ثَلَاثَةَ [أَشْهُرَ]^(٣)
فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا .

وقال غيره : الشَّتِيُّ : المطرُ الَّذِي يَقَعُ

فِي الشَّتَاءِ .

قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤)

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٤ .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان (شتا) .

[وتش]

قرأت في نوادر الأعراب : يقال للحارص
من القوم الضعيف : وتَشَّة وأُنَيْشَة وهِنَمَة (٢)
وضَوَيْكَة ، وضَوَيْكَة .

ش ظ و ا ي

شظا . وشظ . شواظ

[شظا]

قال الليث : الشظا : عَظِيمٌ لَازِقٌ ،
والشَظِيَّةُ : شِقَّةٌ من خشبٍ أو قَصَبٍ أو
فِضَّةٍ أو عَظٍّ .

وجاء في الحديث : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْقَى
عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، فَصَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ مِنْ نَارٍ ،
يَخْلُقُ مِنْهَا امْرَأَةً (٣) .

وقال ابن شميل : شواظي الجبال وشناظيها ،
هي الكِسَرُ من رءوس الجبال كأنها شُرْفُ
المسجد ، وقال : كأنها شَظِيَّةٌ أُنْشِطَتْ
وَلَمْ تَنْفَقِمْ ، أي انكسرت ولم تنفرج .

(٢) كذا في اللسان ود بالنون المشددة المفتوحة
وفي م بكسرهما .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢٠ : ٢٢٢ - ٢٢٣

ويقال : شَتُونَا بِالصَّمَانِ ، أي أقمنا بها
في الشتاء ، وشَتَيْنَا الصَّمَانِ ، أي رعينها
في الشتاء ، وهذه مشاتيننا ومصايفنا ومرابعنا ،
أي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الشَتَا :
الموضع الخشن ، والشَتَا : صدر الوادي .

[تشا]

قال : تَشَا ، إِذَا زَجَرَ الْحَارَ .
قلت : كأنه قال له : تَشَوْ تَشَوْ .

[شأت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَالشَّيْتُ
مِنْ الْخَلِيلِ الْعَثُورِ . وَأَنْشَدَ :

* كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ (١) *

وروى ثمر ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ .
وَقَالَ : وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .
وَالْجَمِيعُ شُؤْتُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ .

(١) اللسان (شأت) ونسبه إلى عدى بن خرشة
الخطمي وصدره :
* وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ *

والشَّطِيَّةُ من الجبل : قطعة قُطِعَتْ منه ،
مثل الدَّار ، ومثل البيت . وجمعها شطايا ،
وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّصْرُ : الشَّطَا : الدَّيْرَةُ على أثر
الدَّيْرَةِ في المزرعة حتى تبلغ أقصاها . الواحد
شَطَاً يَدْبَارُهَا ، والجماعة الْأَشْطِيَّة . قال :
والشطَاً ربما كانت عشرُ دَبَرَات ، حُكِي
ذلك عن الشافعي .

ويقال : شَطَّيْتُ القوم تشطيةً ، أى
فَرَّقْتَهُمْ ، قَشَطُوا أى تَفَرَّقُوا .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : شَطَى السَّاءُ يشطى
شطياً ، مثل شصا ؛ وذلك إذا مَلِيَءَ وارتفعت
قوائمه .

وقال أبو عبيدة : فى رؤوس المِرْفَقَيْنِ لِجِرَّةٌ ،
وهى شَطِيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذراع ، ليست منها ،
قال : والشَّطَا : عَظْمٌ لاصِقٌ بِالرَّكِيَّةِ ، فإذا
شخصَ قيل : شَطَى الفرس .

قال : وَتَحْرُكُ الشَّطَا كَانْتِشَارِ الْعَصَبِ
[غير أن الفرس لا انتشار الْعَصَبِ] (١) أَشَدُّ

(١) زيادة من اللسان .

احتمالاً منه ، لتحركِ الشَّطَا ، وقال الأصمعيُّ
نحواً من قوله .

وبعض الناس يجعل الشَّطَا : انشِقَاقُ
الْعَصَبِ ، وأنشد :

سَلِيمُ الشَّطَا عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ (٢)
[وشط]

قال الليث : الْوَشْطُ (٣) من الناس لفيفٌ
ليس أصلهم واحداً ، وجمعه الْوَشَائِطُ . قال :
وَالْوَشِيظَةُ : قطعةٌ عظمٌ تكون زيادةً فى العظم
الصميم . قلت : هذا غلط . والوشِيظَةُ : قطعةٌ
خشبيةٌ يُشَعَّبُ بِهَا الْقَدَحُ . وقيل للرجل إذا
كان دخيلاً فى القوم ولم يكن من صميمهم : إنه
لَوْشِيظَةٌ فيهم ، تشبيهاً بِالْوَشِيظَةِ التى يُرَأَبُ
بها القَدَحُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْوَشِيظُ :
الْخَسِيسُ من الناس .

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦

(٣) كذا فى م واللسان ، وفى د : « الوشط »

[شوظ]

وقال الله جلّ وعزّ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكَ
شَوَاطِلٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ ﴾ (١) .

قال الفراء : أكثر القراء يقرءون شَوَاطِلَ ،
وكسر الحسَنُ الشين ، كما قالوا لجماعة البقر :
صِوَارٌ وَصَوَارٌ .

وقال الزجاج : الشَوَاطِلُ : اللهب الذي
لا دُخان معه ونحو ذلك . قال الليث :

ابن شميل : يقال للدُخان النار : شواظ ،
ولحرها شواظ ، وحرّ الشمس شواظ . أصابني
شواظٌ من الشمس .

ش ذواي

شذا . شاذ . شوذ . شَذَى .

[شذا]

أبو عبيد : الشَذَاةُ : ذُبَابٌ ، وجمعها
شَذَى ، مقصور .

وقال الكسائي : هي ذُبَابَةٌ تُنْقَضُ الإبل ،
ومنه قيل للرجل : آذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ .

(١) سورة الرحمن : ٣٥

وقال شمر : الشَذَى : ذُبَابُ الْكَلْبِ ،
وكلُّ شيءٍ يُؤْذِي فهو شَذَى ، وأنشد :
* حَكَ الْجِلَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَى (٢) *
ويقال : إِنِّي لَأُخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ ،
أى شَرَّةَ .

وقال الليث : شَذَاةُ الرَّجُلِ : شَذَاتُهُ
وَجُرْأَتُهُ ، ويقال للجماع إذا اشتدَّ جوعه :
قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : الشَذَى : شِدَّةُ
ذِكَاةِ الرِّيحِ ، وأنشدنا :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكَاةُ الشَّذَى وَالْمَنْدَلِ الطَّيْرِ (٣)

وقال الليث : الشَذَى : كَسْرُ الْعُودِ
الصَّغَارِ مِنْهُ .

قلت : والقول قول الفراء في تَفْسِيرِ
الشَذَى .

وقال الليث : الشَذَى أيضا : ضَرْبٌ مِنَ
السُّفَنِ ، الواحدة شَذَاةُ .

(٢) اللسان (شذا) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شذا) ونسبه لابي ابن الإطناية .

قلت : هذا معروف ولكنه ليس
بعرَبِيّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَذَى إِذَا
آذَى ، وشَذَى ، إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّذْوِ ، وهو
السِّكِّ ، ويقال : هورائحة السِّكِّ . وأنشد
الأصمعي :

إِنَّ نِكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالسِّكِّ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

حَتَّى بَصِيرَ الشَّذْوُ مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَظْنُونًا بِهِ حَالِكَا^(١)

[شوذ]

روى عن النبي صلى الله عليه : أنه بعث

سَرِيَّةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ
وَالنَّسَاجِينَ^(٢) .

قال أبو عبيد : الْمَشَاوِذُ : الْعَائِمُ ،
وأحدها مَشَوَذٌ .

(١) السك (شذا) من غير نسبة ، وروايته :

حتى يجل الكد ومن لونه
أسود مظنونا به حالكا

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عقبة :

إِذَا مَا شَدَّدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمَشَوَذٍ

فَعَيْكَ مِنِّي تَغْلِبَ ابْنَةُ وَائِلٍ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للعامة :

السَّوَذُ والعامة .

وقال أمية :

* وَشُوذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ *

معنى شُوذَتْ ، أى عُمِمَتْ ، أى صار

حولها حلب سحاب رقيق لا ماء فيه ، وفيه

صَفْرَةٌ ، وكذلك تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَقَلَّةِ

المطر ، وَالْكُتَمُ نَبَاتٌ [يُخْلَطُ مَعَ الْوَسْمَةِ]^(٣)

فيصير خضابًا .

ويقال : فلان حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، أى حسن

الِمَّةِ .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّيْثَا : صَدْرُ

الْوَادِي .

ش ر و ا ي

شرى . شار . وشر . ورش . رشا .

راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .

[شرى]

قال الليث : شَرَى البرقُ يَشْرَى ، إذا تَفَرَّقَ في وَجْهِ الغَيْمِ .

وقال غيره : شَرَى [البرق] ^(١) يَشْرَى ، إذا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ ، واستشْرِى مثله ، ومن هذا يُقال للرجل إذا تَمَادَى في غَيِّهِ وفساده : شَرَى شَرَى .

واستشْرِى فلانٌ في الفِئ ^(٢) إذا لَجَّ فيه ، والمُشاراة : المُلاجة ^(٣) ، يقال : هو يُشارِي فلانًا ، أى يُلاجه .

وقال الليث : الشرى : داءٌ يأخذُ في الرَّجُلِ أحمرَ كهيئة الدِراهم ، والفعل شَرَى الرَّجُلُ ، وشَرَى جِلْدُهُ شَرَى ، وهو شَرٍ . وأشراء الحرم : نواحيه ، والواحد شَرَى ، وشرى الفرات : ناحيته .

وقال الشاعر :

لَعِنَ الكَواعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَنِي

بشرى الفُراتِ وبعدَ يومٍ أَلْجُوسَتِي ^(٣)

ويقال للشَّجَمَانِ : ما هُمُ إِلَّا أُسُودُ الشَّرَى .

(١) تكلمة من م .

(٢) كذا في د، واللسان ، وفي م : « الملاحه ..

يلاحه » بالحاء المهملة .

(٣) اللسان (شرى) ونسبه إلى القطامي .

قال بعضهم : شَرَى : مَأْسَدَةٌ بعينها ، وقيل : شَرَى الفُراتِ وناحيته ، وبه غياض وآجام . وقال الشاعر :

* أُسُودُ شَرَى لَاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ^(٤) *

واستشَرَّتْ أُمُورٌ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَتْ وعظمت .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : اَلْحَنْظَلُ : هو الشَّرَى ، واحده شَرِيَّة .

قال رؤبة :

* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ ^(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَشْرَى حَوْضُهُ : مَلَأَهُ ، وَأَشْرَى جِفَانَهُ ، إذا مَلَأَهَا لِلضَّيْفَانِ ، وأنشد :

* وَنَشْرَى الْجِفَانَ وَنَقْرَى النَّزِيلَا ^(٦) *

أبو عبيد : الشَّرِيَانُ من الشجر : الذي يَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، ويقال : شَرِيَانٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ .

(٤) اللسان (حرد) ونسبه للأشهب بن رميلة ،

وبقيته :

* تساقوا على حرد دماء الاساود *

(٥) ديوانه : ١٠٧ .

(٦) اللسان (شرى) ، وصدره .

* تكب المشار لأذنانها *

وأخبرني المنذري ، عن المبرّد ، أنه قال :
النَّبْعُ والشَوْحَطُ ، والشرَّيان : شجرة
واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها ، وتكرم
منابتها ؛ فما كان منها في قُلَّةِ الجبل فهو
النَّبْع ، وما كان في سفحه فهو الشرَّيان ،
وما كان في الحضيض فهو الشَوْحَط .

والشرَّيانات : عُروق رِقَاقٍ في جسد
الإنسان .

أبو سعيد ، يقال : هذا شرّواه وشرّيه ،
أى مثله ، وأنشد :

وترى مالكا يقول ألا بُدِّ

صِرُ في مالكٍ لهذا شرِّيا

وفي حديث أم زرع أنها قالت : طَلَّقَنِي
أبوزرع ، فَكَحَتُ بعده رجلا سَرِّيا ،
رَكِبَ سَرِّيا ، وأَخَذَ خَطِيًّا ، وأراحَ عَلَيَّ
نَعْمًا سَرِّيا^(١) .

قال أبو غبيد : أرادت بقولها : رَكِبَ
سَرِّيا ، أئى فرسا يَسْتَشْرِى في سَيْرِهِ ،
أى يَلِجُ وَيَمْضِي فيه بلا فتور ولا انكسار ،

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأمر : قد
شَرِيَ فيه ، واستَشَرَى .

وقال غيره : شَرِيَتْ عينُه بالدَّمع ،
أى لَجَّت وتابعت الهملان .

وقال الأصمعي : إِبِلٌ شَرَاةٌ وَسَرَاةٌ ، إذا
كانت خِيَارًا .

وقال ذو الرمة :

يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّمَا

جَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ^(٢)

ويقال لِزِمَامِ النَّاقَةِ إذا تَقَاعَ حركاته
لِتَحْزِيرِكِهَا رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا : قد شَرِيَ
زِمَامُهَا ، يَشْرِي شَرِّيا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشرَّيان :
الشَّقُّ ، وهو الثَّتُّ ، وجمعه ثُتُوتٌ .

قال : وسألته عن قوله عليه السلام في
شريكه^(٣) : «لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي»

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كذا في الأصول ، وفي الفائق ١ : ٦٤٧ ،

والنهاية ٢ : ٢١٨ : من حديث السائب : « كان

الذي صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك

لا يشارى . . . » .

فقال : لا يشارى من الشر . قلت : كَأَنَّهُ
أراد لا يشار ، فقلب إحدى الراءين ياء .
ولا يشارى : لا يخاصمُ في شيء له فيه منفعة .
وقوله : «ولا يُدَارى» ، أى لا يدفع ذا الحق
عن حقه ، وقيل : لا يشارى : لا يلاج .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَرَيْتُ بمعنى
بِعْتُ ، وشَرَيْتُ أى اشترَيْتُ . وقال الله :
﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾^(١) .

قال الفراء : معناه ، بئس ما باعوا به
أنفسهم . قال : وللعرب في شَرَوْا واشتَرَوْا
مذهبان : فالأكثر منهما : أن «شَرَوْا» ،
باعوا ، و«اشتَرَوْا» : ابتاعوا ؛ وربما جعلوها
بمعنى باعوا . والشراة : الخوارج ، سَمُوا
أنفسهم شُرَاءً ؛ لأنهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم
لله ، والواحد شارٍ ، وشرى نفسه شَرَى ،
إذا باعها .

وقال الشاعر :

* فَلَمَّ فَرَزْتُ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَالشَّرَى^(٢) *

والشرى : يكون بينما واشتراء .

والشارى : البائع ، والشارى أيضا :
المشتري .

وقال الليث : شرّاه : أرض ، والنسبة
إليهم شَرَوِيّ .

أبو تراب : سمعت السلمي يقول :
أشَرَيْتُ بين القوم وأغرِيت ، وأشَرَيْتُهُ به
فَشَرِيّ ، مثل أَغَرَيْتُهُ به فَغَرِيّ .

ابن هاني : يقال : لحاه الله وشرّاه .

وقال اللحياني : شرّاه الله وعظّاه
وأوزمّه وأزغمه .

وشَرَوِيّ : اسم جبلٍ بعينه .

[شار]

أبو زيد ، يقال استَشَارَ أمره ، إذا تَبَيَّنَ
واستنار .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : يقال :
شَارَ الرجل ، إذا حَسُنَ وَجْهُهُ ، وراش ،
إذا استَغْنَى .

الأصمعيّ : شَارَ الدابة وهو يشورها
شَوْراً ، إذا عَرَضَهَا ، ويقال للمكان الذى

(١) سورة البقرة : ١٠٢ .

(٢) اللسان (شرى) من غير نسبة .

يشور فيه الدواب : المشوار . ويقال :
اشتارت الإبل ، إذا لبسها شيء من السمن .
ويقال : جاءت الإبل شياراً ، أى سماناً
حساناً .

وقال عمرو بن معد يكرب :
أعبّاس لو كانت شياراً جيداً
بتشليث مانا صبت بعدى الأحامسا^(١)
ويقال : ما أحسن شوار الرجل
وشارته ! يعنى لباسه وهيئته .

ويقال : شار العسل يشوره شوراً
ومشارته ، وذلك إذا اجتناه وأخذه .

أبو عبيد : شرت العسل ، أخذته
من موضعه .

وقال الأعشى :

كان جنياً من الزنجيب

ل بات فيها وأزياً مشوراً^(٢)

كثير : شرت العسل واشترته وأشترته ،

قال : وقال أبو عمرو : يقال : أشرنى على

العسل ، أى أغنى على جنائه ، كما تقول :

أعكنى ، وأنشد قول عدي بن زيد :
فى سماع يأذن الشيخ له
وحديث مثل ما ذى مشار^(٣)
قال : مشار ، قد أعين على أخذه .

الأصمعى : أشار الرجل يشير إشارة ؛
إذا أومى بيديه ، وأشار يشير ، إذا ما وجه
الرأى . ويقال : فلان جيد المشورة .
وقال ابن السكيت : هو جيد المشورة ،
والمشورة : لغتان .

وقال الفراء : المشورة : أصلها مشورة ،
ثم نقلت إلى مشورة .

يقال : فلان حسن الشارة والمشورة ،
إذا كان حسن الهيئة ، وفلان حسن المشورة ،
أى حسن اللباس .

ويقال : فلان حسن المشوار ، وليس
بفلان مشوار ، أى منظر .

وقال الأصمعى : حسن المشوار ، أى
مجرّبه حسن حين تجربته . ويقال لمتاع البيت :
الشوار ، والشوار والشوار ، وكذلك الشوار

(١) اللسان (شار) .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣) اللسان « شور » .

والشَّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّحْلِ . وتقول : شَوَّرْتُ إِلَيْهِ
يَدِي ، وَأَشَرْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَوَّحْتُ إِلَيْهِ ،
وَأَلَحْتُ أَيْضًا .

ويقال : شَرَّتْ الدَّابَّةُ وَالْأَمَّةُ أَشُورَهَا
شَوْرًا إِذَا قَلَبَتْهُمَا ، وَكَذَلِكَ شَوَّرْتُهُمَا
وَأَشَرْتُهُمَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَإِنَّهُ لَصَيَّرَ شَيْئًا ،
أَيْ حَسَنَ الصُّورَةَ وَالشُّورَةَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَبْدَى اللَّهُ
شَوَارَهُ ، يَعْنِي مَذَاكِيرَهُ . ويقال : فِي مَثَلٍ :
« أَشَوَّارَ عَرُوسٍ تَرَى » ! .

الْحَيَانِيُّ : شَوَّرْتُ بِالرَّجْلِ ^(١) ، إِذَا خَجَلْتَهُ ،
وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجْلُ . وَالشَّوَّارُ : الْفَرْجُ ،
وَشَوَّارُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا .

الليث : الشُّورَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْسَلُ
فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَخَلَهَا . قَالَ : وَالْمَشُورَةُ :
مَفْعَلَةٌ ، اشْتُقَّ مِنَ الْإِشَارَةِ ، وَيُقَالُ : مَشُورَةُ
قَالَ : وَالْمُشِيرَةُ هِيَ الْإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا :
السَّبَابَةُ ، وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ شِوَارَ الرَّجْلِ
وَشَارَتَهُ وَشِيَارَهُ ! يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحُسْنَهُ .

وقصيدة شَيْرَةَ ، أَيْ حَسَنَاءَ . وَشَيْءٌ مَشُورٌ ،
أَيْ مُزَيْنٌ ، وَأُنْشِدُ :
كَانَ الْجَرَادَ يُفَنِّئُهُ
يُبَاغِمَنَّ ظُلْمَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَشُورِ ^(٢)

قال : والنشوير : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ ،
تَنْظُرُ كَيْفَ مِشْوَارِهَا ! أَيْ كَيْفَ سِيرَتِهَا ،
وَالْمِشْوَارُ : مَا أَبَقَّتْ الدَّابَّةُ مِنْ عَافِيَا .

قال الخليل : سَأَلْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ عَنْهُ ،
فَقُلْتُ : نِشْوَارٌ أَوْ مِشْوَارٌ ؟ فَقَالَ : نِشْوَارٌ ،
وَزَعَمَ أَنَّهُ فَارْسِيٌّ .

أبو عبيد عن الْأَمَوِيِّ : الْمُسْتَشِيرُ :
الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا ،
وَأُنْشِدُ :

أَقْرَعْتُهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُثْشِيرٍ ^(٣)
أبو عمرو : الْمُسْتَشِيرُ السَّمِينُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُسْتَشِيطُ .

أبو سَعِيدٍ : يُقَالُ : فَلَانٌ وَزِيرُ فَلَانٍ
وَشِيرُهُ ، أَيْ مُشَاوِرُهُ ، وَجَمْعُهُ شُورَاءُ .

(٣٢) اللسان « شور » من غير نسبة .

(١) في م : « شورت الرجل » .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّوْرَة :
الجمالُ الرائع ، والشَّوْرَة : النجيلة ، والشَّيْرُ :
الجميل .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه رأى
امرأة شيرةً ، عليها مناجيد^(١) ، أى جميلة .
أبو عمرو : الشيارُ : يوم السبت .
ويقال للسَّبايَيْنِ : المشيرتان .

شمر ، عن الفراء : إِنَّهُ لَحَسَنُ الصَّوْوَةِ
والشَّوْرَةِ فِي أَهْلِيئِهِ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الشَّوْرَةِ
والشَّوَارِ ، وَأَخَذَ شَوْرَهُ وشَوَارَهُ ، أى
زِينَتَهُ ، قَالَ : وشَرْتُهُ : زَيْنَتُهُ ، فهو
مَشُور .

[رشا]

قال الليث : الرَّشُو ، فعل الرَّشْوَةِ ،
تقول : رَشَوْتُهُ ، والمرأشة المحاباة .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه
قال : الرَّشْوَةُ مأخوذة من رَشَا الفَرْخُ ، إِذَا
مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لِنَزْقِهِ .

وقال الليث : الرَّشَاةُ ، نبات يشرب
لدواء المشي .

أبو عبيد : الرَّشَاءُ من أولاد الظباء
[الذى] قد^(١) تجرَّك وتمشى .

قال : والرَّشَاءُ : رسن الدلو .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الرَّشَاءُ
الحبل ، يقال منه : أرشيت الدلو ، إِذَا جَعَلْتَ
لَهَا حَبْلًا .

قال : وقال الأصمعي : إِذَا امْتَدَّتْ
أَغْصَانُ الحَنْظَلِ قِيلَ : قَدْ أَرُشْتَ ، أى صارت
كالأرشية ، وهى الحبال .

[وقال]^(٢) أبو عمرو : اسرَّشَى ما فى
الضرع واستوشى ما فيه ، إِذَا أَخْرَجَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرشى الرجل ،
إِذَا حَكَّ خَوْرَانَ الفَصِيلِ لِيَهْدُو .

ويقال للفصيل : الرَّشِي .

ويقال : رُشْوَةٌ ورِشْوَةٌ ، وقد رشاه
رِشْوَةً ، وارتشى منه رِشْوَةً ، إِذَا أَخَذَهَا ،
وجمعها الرِّشَاءُ .

[أرش]

قال الليث : الأَرَشُ : دِيَّةُ الجِرَاحَةِ ،
والتَّارِيشُ : التحريش .

(٢) تكملة من م .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

وقال رُؤبة :

* أصبحتُ من حرصٍ على التّأريش^(١) *

وقال :

* أصبحَ فما من بشرٍ مأروش^(٢) *

قوله : « أصبحَ » يقول : تأمل وانظر وأبصر حتى تعقل ، فما من بشرٍ مأروش .
يقول : إن عِرْضِي صحيح لا عَيْب فيه ،
والمأروش : المخدوش .

وقال ابن الأعرابي : انتظر حتى تعقل ،
فليس لك عندنا أرّش إلا الأسنة ، يقول :
لا تقتل إنساناً فنديّه أبداً . قال : والأرّش
الدّية .

تَمَر عن أبي نهشل وصاحبه : الأرّش :
الرّشوة ، ولم يعرفاه في أرّش الجراحات .

وقال غيرها : الأرّش ثمن الجراحات
كالشّجة ونحوها .

وقال ابن شميل : يقال : اتّرش من

فلان مُحاشتك يا فلان ، أى خذ أرّشها ،
وقد اتّرش للخماشة ، واستسلم للقصاص .

قلت : وأصل الأرّش الخدش ، ثم
قيل لما يؤخذ دية لها : أرّش ، وأهل الحجاز
يسمونه التّنذر ، وكذلك عَقْر المرأة ما يؤخذ
من الواطئ ثمنا لبضعها ، وأصله من العقر ،
كأنه عَقَرها حين وطئها وهى بِكْرٌ ،
فاقتربها ودماها ، فقيل لما يؤخذ بسبب
العقر : عَقْر .

وقال القتيبي : يقال لما يدفع بين
السلامة والعيب في السّلة : أرّش ، لأنّ
المبتاع للثوب على أنّه صحيح إذا وقف فيه على
خرق أو عيب وقع بينه ، وبين البائع
أرّش ، أى خصومة واختلاف ، من قولك :
أرّشت بين الرجلين ، إذا أغريت أحدهما
بالآخر ، وأوقعت بينهما الشرّ ، فسمى مائة من
العيب الثوبَ أرّشاً إذا كان سبباً
للأرّش .

[ورّش]

قال الليث : الورّش : تفاول شيء من

(١) ديوانه ٧٧ .

(٢) اللسان « أرّش » .

[راش] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرش: الرشوش: الأكل الكثير، والورش الأكل القليل، قال: والرائش الذي يسدّي بين الراشي والمرثي.

وقول الله جلّ وعزّ: ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ (٥) وقرئ وریشًا. أخبرني المنذري عن الحسين بن فهم، عن محمد بن سلام، قال: سمعت سلاًماً أبا المنذر [القاري] (٦) يقول: الرّيش الزينة، والرّيش كلّ اللباس، قال: فسألت يونس فقال: لم يقل شيئاً، هما سواء، وسأل جماعة من الأعراب، فقالوا كما قال.

قال أبو الفضل: أراه يعني كما قال أبو المنذر.

قال: وأخبرني الحرّاني: أنه سمع ابن السكّيت يقول: الرّيش جمع ريشة، والرّيش مصدر راش مهمة يرشّه ريشاً، إذا ركّب عليه الرّيش.

(٤) كذا في م.

(٥) سورة الأعراف ٢٦.

(٦) تكملة من م.

الطعام، تقول: ورشت (١) أرش ورشاً؛ إذا تناولت منه شيئاً، ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ليصيب من طعامهم: وارش. وللذي يدخل عليهم وهم شرب: واغل.

أبو عبيد، عن أبي زيد: ورشت شيئاً من الطعام أرش ورشاً؛ إذا تناولت قليلاً من الطعام. والورشان: طائر، وجمعه ورشان، والأثنى ورشانة.

أبو عمرو: الورش (٢) النشيط، وقد ورش ورشاً، وأنشد:

يَتَبَعْنَ زِيَّافًا إِذَا زِفَنَ نَجْمَا
بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (٣)
إِذَا اسْتَكَيْنَ بَعْدَ شَمَاشِهِ أُجْزَى

منهنّ فاستوفى برحبٍ وعسدا
أى زاد. اجتزى منهنّ، من الجزاء
قال: ورجل ورش: نشيط.

أبو زيد: يقال: لا ترش على فلان،
أى لا تعرض لي في كلامي فتقطعه عليّ.

(١) كذا في م، وفي د «أرشت».

(٢) اللسان: «الوارش».

(٣) اللسان: «ورش» من غير نسبة.

وقال القُتَيْبِيُّ : الرَّيشُ والرِّيشُ واحدٌ ،
وهما ما ظهر من اللباس ، وریش الطائر ماستره
الله تعالى به .

وقال ابن السَّكَيْتِ : قالت بنو كلاب :
الرِّيشُ هو الأثاث من المتاع ، ما كان من لباسٍ
أو حشوٍ من فراش أو وِثَارٍ . والرَّيشُ
المتاع والأموال أيضاً ، وقد يكون في الثياب
دون المال ، وراشه الله ، أى نعشه بريشه .
وإنه لحسن الریش ، أى الثياب ، والرِّيشُ
القِشْرُ (١) .

الليث ، يقال : ارتاش فلان ، إذا حَسُنَتْ
حالته ، قال : ورِشتُ فلاناً ؛ إذا قَوِيَّتْهُ وأَعْنَتْهُ
على معاشه .

وقال غيره : الرَّاشِي الذي يرشو الحاكم
ليحكم له على خَصْمِهِ ، إمّا أن يَمِيفَ فيحكم
بخلاف الحق ، وإمّا أن يؤخر الحاكم لمضاء
الحكم حتى يرشوه صاحبُ الحق شيئاً ،
فيحكم له حينئذ بحقه ، والحاكم جائر في كلا
الوجهين ، والرَّاشِي في أحد الوجهين معذور .

(١) كذا ضبط في اللسان ، بكسر القاف
وفتح الشين .

وإذا أخذ الحاكم الرشوة فهو مرتشٍ ، وقد
ارتشى . والرَّاشِ الذي يتردد بينهما في المصانعة
فيريش المرتشَى من مال الراشي . وكل من
أنلته خيراً فقد رِشْتَهُ . والرَّاشِ المحمدي مَلَكٌ
من ملوك خِمْرٍ ، كان غزاً قوماً فغنم غنائم
كثيرة ، وراش أهل بيته حتى أغناهم .

ثم لمب ، عن ابن الأعرابي : راش فلان
صَدِيقَهُ يَرِيشُهُ رِيشاً إذا جمع الرِّيشَ ، وهو
المال والأثاث . ويقال : كلاء رِيشٍ ورِيشٍ ،
وله رِيشٌ ؛ وذلك إذا كثُر ورقٌ ، وكان عليه
زَعْبَةٌ من زِفٍّ ، وتلك الزَعْبَةُ يقال لها :
الذُّسَالُ .

ويقال : رمح راشٌ خَوَّارٌ ضَعِيفٌ ، وجملٌ
راش الظَّهر : ضعيف . ورجل راشٌ : ضعيف .
[وشر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه
لعن الواشرة والمؤتشرة (٢) .

قال أبو عبيد : الواشرة : المرأة التي
تَشِيرُ أسنانها ؛ وذلك أنها تفلجها وتحددها

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

كما قال الله جل وعز: (خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) ^(٤)،
أى مدفوق .

والأشَر المَرَح والبَطَر ، ورجل أَشَر
وأَشْرَان ، وقوم أَشَارَى وَأَشَارَى ، وامرأة
مِثْشِير بغير هاء ، مثل الرجل ، وحرّة
شَوْرَان ^(٥) معروفة في بلاد العرب .

ش ل وای

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[شال]

يقال لبقية الماء في الزادة أو القربة:
شول ، وجمعه أشوال . وقد شولت الزادة
وَجَزَعَتْ ، إذا بقي فيها جِرْعَةٌ ^(٦) من
الماء ، ولا يقال : شالت الزادة ، كما يقال :
درهم وازن ، أى ذو وزن ، ولا يقال : وزن
الدرهم . والشول أيضاً من الثوق : التى قد
أتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها ، فلم يبقَ
في ضروعها إلا شول من اللبن ، أى بقية

حتى يكون لها أَشَر ؛ والأشَر تحدد ورقة
في أطراف الأسنان ، ومنه قيل : « ثَفَرُ
مُؤَشَّر » ، وإنما يكون ذلك في أسنان
الأحداث ، تفعله المرأة الكبيرة ، تشبهه
بأولئك ، ومنه المثل السائر : « أُعْيَيْتَنِي بِأَشَرِ ،
فكيف أرجوك بِدُرْدُر » ، وذلك أن رجلاً
كان له ابن من امرأة كبرت ، فأخذ ابنه يوماً
منها يَرْقَصُهُ ، ويقول : يا حبذا دُرْدُرُك ^(١) !
فعمدت أمه الحفشاء ^(٢) إلى حجر فهتمت
أسنانها ، ثم تعرضت لزوجها ، فقال لها حينئذ :
« أُعْيَيْتَنِي بِأَشَرِ فكيف بِدُرْدُر » !

وقال ابن السكيت : يقال للنشار الذى
يُقطع به الخشب : مِشْشَار وجمعه مواشير ،
من وَشَرْتُ أَشَر ، ومِشْشَار وجمعه مَاشِير
من أَشَرْتُ أَشَرُ ، وأنشد :

* أناشِرَ لا زالت يمينك آشِرَة ^(٣) *

قالوا : أرادت لا زالت يمينك مأشورة

(٤) سورة الطارق ٦

(٥) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٥٨ .

(٦) ج « وجرعت لاذ بقي فيها جرة من
الماء » .

(١) ج : « درادرك » .

(٢) ج « المرأة » .

(٣) اللسان (أشَر) من نسبة ، وقيل :

* لقد عيل الأيتام طلعته لأشره *

مقدار ثلث ما كانت تحلب في حداثان نتاجها^(١) ، وأحدثها شائلة . وقد شولت الإبل ، أى صارب ذات شول من اللبن ، كما يقال : شولت المزادة إذا بقي فيها نطفة^(٢) ، وأما الناقة الشائل بغير هاء . فهي التي ضربها الفحل فشالت بذنبها ، أى رفعته^(٣) . ترى الفحل أنها لاقح ؛ وذلك آية لقاها ، وتشمخ حينئذ بأنفها^(٤) ، وهى حينئذ شامد ، وقد شمدت شماداً . وجمع الشائل من النوق والشامد شول وشمد ، وهى عاسر أيضاً ، وقد عسرت عساراً .

قلت : وجميع ما ذكرت في هذا الباب من العرب مسموع ومروى^(٥) .

وقد روى أبو عبيد ، عن الأصمعي أكثره ، إلا أنه قال : إذا أتى على الناقة

من يوم حملها^(٦) سبعة أشهر خف لبنها . وهو غلط [لا أدري أهو من أبي عبيد أو الأصمعي]^(٧) والصواب : إذا أتى عليها من يوم نتاجها سبعة أشهر ، كما ذكرته [لا من يوم حملها]^(٨) ، اللهم إلا أن تحمل الناقة كشافاً ، وهو أن يضربها الفحل بعد نتاجها بأيام قلائل . وهى كشوف حينئذ ، وهو أردأ نتاج^(٩) عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إذا ارتفعت إحدى كفتيه خلقتها ، ويقال للقوم إذا خفوا ومضوا : شالت نعامهم ، والعقرب تشول بذنبها ، وأنشد :

* كذنب العقرب شوال علق^(١٠) *

أبو عبيد عن اليزيدي : شالت الناقة بذنبها ، وأسالت ذنبها .

قال : وقال أبو عمرو : أشلت الحجر وشلت به .

(١) ج « ما كان في صروعها حداثان نتاجها » .

(٢) ج : « إذا قل ما بقي فيها من الماء » .

(٣) ج : « فى اللاقح التى تشول بذنبها للفحل أى تدفعه » .

(٤) ج : « وترفع من ذلك رأسها وتشمخ بأفها » .

(٥) ج : « وهو صحيح » ، م : « وقد روى »

(٦) د ، م : « نتاجها » ، والصواب ما أئبناه

من ج .

(٧) تكملة من ج .

(٨) تكملة من د ، م .

(٩) ج : « النتاج » .

(١٠) اللسان (شول) من غير نسبة .

وقال غيره : شال السائلُ يديه ، إذا
رفعهما يسألُ بهما ، وأنشد :

* وأعسر الكف سألًا بها شولًا ^(١) *

وقول الأعشى :

* شاوٍ مشلٍّ شليلٍ شُلُّشْلُ شولٍ *

فإن ابن الأعرابي قال : الشول الذي
يشول بالشيء الذي يشتريه صاحبه ،
أى يرفعه .

وقال سحر : وقال ابن الأعرابي : شولةُ
العقرب التي تضربُ بها ، تسمى الشوكة
والشبة والشوكة والإبرة .

قلت : وبها سميت إحدى منازل بُرج
العقرب : شولةُ تشبهاً بها ، لأن البرج كله على
صورة العقرب .

والشهر الذي يلي رمضان يقال له شوال ،
وكانت العرب تطيرُ من عقد النكاح فيه ،
وتقول : إن النكوحه تمتنع من ناكحها ،
كما تمتنع طروقة الفحل إذا لقيحت ، وشالت
بذَنَها ، فأبطل النبي صلى الله عليه طيرَهم .

(١) اللسان (شول) من غير نسبة .

(٢) ديوان ٤٥ ، صدره :

* وقد غدوت إلى الحانوت تتبعني *

وقالت عائشة : تزوجني رسولُ الله صلى
عليه في شوال ، وبني عليّ في شوال ، فأى
نسائه كان أحظى عنده مني ؟

وقال ابن السكيت : من أمثالهم في
الذي ينصح للقوم وهو مَلُوم « أنت شولةُ
الناصحة » ، قال : وكانت أمةٌ لعدوان
رَعْناء ، تنصح لمواليها ، فتعود نصيحتهَا وبِالَاءِ
عليها لِحَقِّهَا .

قال : وقال ابن الأعرابي : الشولةُ
الحقَاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يشول
شولًا ، وهو مثل في المفاخرة . يقال :
فاخرته فشال ميزانه ، أى فخرته بآبائي
وغلبته .

وقال : شالت نعماتهم ؛ إذا تفرقت
كلُّهم ، وشالت نعماتهم ؛ إذا ذهب
عِزُّهم .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تشاول القومُ
تشاولًا ؛ إذا تناول بعضهم بعضًا عند
القتال .

(٣) م : « الجمل » .

[شلى] (١)

أبو عُبَيْد ، عن أَبِي زَيْد : أَشْلَيْتُ
الْكَلْبَ وَقَرَّ قَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

وروى عن مطرّف بن عبيد الله ، أنه
قال : « وجدتُ العَبْدَ بين الله وبين الشيطان ،
فإن استَشْلَاهُ رَبُّهُ نَجَاهُ ، وإن خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ
هَلَكَ » (٢) .

قال أبو عُبَيْد : قوله : « استَشْلَاهُ » ،
أى استَنْقِذَهُ ، وأصل الاستشلاء الدعاء ،
ومنه قيل : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ ، [إِذَا
دَعَوْتَهُ (٣)] .

قال حاتم طيء يذكر ناقة دعاها فأقبلت
إليه :
أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ الْمَرَّاحِ فَأَقْبَلَتْ

رَنَّكَ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفٌ (٤)
قال : فأراد مطرّف أن الله تعالى إن
أغاث عبده ودعاه ، فأُنْقِذَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ فَقَدْ
بَجَا ، وذلك الاستشلاء .

(١) كذا فى م ، وفى د « أشلى » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥

(٣) م م .

(٤) اللسان (شلا) وليس فى ديوانه ، وفى

الأصول : المزاح ، وأثبت ما فى اللسان .

وقال القُطَامِي يمدح رجلا :

قَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكَرًا وَاشْتَلَيْتَ بَنًا
فَقَدْ أَرَدْتَ بَأْنَ تَسْتَجْمَعُ الْوَادِي (٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت »
سواء فى المعنى ، وكُلٌّ مِنْ دَعَوْتِهِ فَقَدْ
أَشْلَيْتَهُ .

الليث : الشَّلُو : الْجَسْدُ وَالْجِلْدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

فَأَدْفَعْ مَظَالِمَ عَيَّلْتَ أَبْنَاءَنَا
عَنَّا وَأَنْقِذْ شُلُونَا الْمَا كُولَا (٦)

قال : واشتلى الرجلُ فلانا ، أى أنقذ
شُلُوهُ ، وأنشد :

* إِنَّ سُلَيْمَانَ اشْتَلَانَا ابْنَ عَلِيٍّ (٧) *

أى أنقذ شُلُونَا .

ابن السكَّيت ، عن أَبِي زَيْد : يقال :
ذهبت ماشية فلان وبقيت له شَلِيَّةٌ ، وَجَمْعُهَا
شَلَايَا ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِى الْمَالِ .

وقال أبو عُبَيْد : الشَّلُو : الْعَضُو .

(٥) اللسان (شلا) .

(٦) اللسان (شلا) ، وفى م : « ليس نأكله » .

(٧) اللسان (شلا) من غير نسبة .

وقيل : الشَّلُو : البَقِيَّة . وقالت بنو عامر لما
قَتَلُوا بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ : لم يبق منهم إلَّا
شِلُّو ، أى بَقِيَّة ، ففَزَّوْهُم يَوْمَ ذِي نَجَبٍ ،
فَقَتَلْتَهُمْ تَمِيم . وفى ذلك يقول أَوْس
ابن حَجَرٍ :

فَقَتَلْتُمْ : ذَاكَ شِلُّو سَوْفُ نَأْكُلُهُ
فَكَيْفَ أَكَلَكُمْ الشَّلُو الَّذِي تَرَكَوْا^(١)

وروى عن النبی صلى الله عليه أنه قال
لأَبِي بَن كَعْبٍ فى القَوْسِ التى أهداها له
الطِّفْلِ بَن عَمْرٍو الدَّوْسِ بِإِقْرَائِهِ إِيَّاهُ الْقُرْآنَ :
« تَقَلَّدَ بِهَا شِلُّوًا مِنْ جَهَنَّمَ »^(٢) أى قطعة منها ،
ومنه قيل للعضو : شَلُو ؛ لأنه طائفة من الجسد .

وسُئِلَ بعضُ النِّسَابِينَ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ
الْعَمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَنَسَبِهِ ، فَقَالَ : كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ
قُتَيْبِ بْنِ مَعَدَّةٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ بَقَايَا وَلَدِهِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الشَّلَا :
بَقِيَّةُ الْمَالِ ، وَالشَّلَى : بَقَايَا كُلِّ شَيْءٍ ، وَشَلَا ،
إِذَا سَارَ ، وَشَلَا ، إِذَا رَفَعَ شَيْئًا .

[لشا]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ فى كِتَابِهِ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَشَا ، إِذَا خَسَّ
بَعْدَ رِفْعَةٍ . قَالَ : وَاللَّشَى : الْكَثِيرُ الْحَلَبِ ..

[وشل]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يُتَحَلَّبُ^(٣) .
وَجَبَلُ وَاشِلٍ : يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَمَاءُ وَاشِلٍ :
يَسِيلُ مِنْهُ وَشَلًا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
يَقُولُ : الْوُشُولُ قَلَّةُ الْغَنَاءِ ، وَالضَّعْفُ ،
وَالنَّقْصَانُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا ضَمَّ قَوْمُكُمْ مَأْزِقًا
وَشَلْتُمْ وَشُولَ يَدِ الْأَجْدَمِ^(٤)
وَنَاقَةَ وَشُولٍ : يَسِيلُ لِبَنِيهَا مِنْ كَثْرَتِهِ ،
أَوْ يَسِيلُ وَيَقْطُرُ مِنَ الْوَشَلَانِ ، وَيُقَالُ : وَشَلَ
فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا ضَرَعَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ وَاشِلٌ
إِلَيْهِ . وَرَأَى وَاشِلٌ ، وَرَجُلٌ وَاشِلُ الرَّأْيِ ،
أَوْ ضَعِيفٌ . وَفُلَانٌ وَاشِلُ الْحُظِّ : لَاجِدٌ لَهُ .
وَأَوْشَلْتَ حَظَّ فُلَانٍ ، أَوْ أَقْلَلْتَهُ .

(٣) فى اللسان : « الماء القليل يتحلب من جبل
أو صخرة » .
(٤) اللسان (وشل) من غير لسة .

(١) ديوانه ٨٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها :
« شلوة » وأثبت ما فى م .

أبو عُبَيْد : الوَشَل ما قَطَرَ من الماء ، وقد
وَشَلَ وَيَشَل ، ورَأَيْت في البادية جَبَلًا يَقْطُر
في لِحْفٍ منه من سَقْفِهِ ماء ، فيجتمع في أسفلهِ ،
ويقال له الوَشَل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن الدُّبَيْرِيَّة :
يُسَمَّى الماء الذى يَقْطُر من الجبل المَدْع ،
والْقَزِيرُ ، والوَشَل .

[أشل]

قال الليث : الأشل من الذَّرْع بلغة أهل
البصرة ، يقولون : كذا وكذا أَشْلا ، لمقدارٍ
معلوم عندهم .

قلت : وما أراه عربيا صحيحا .

ش ن و اى

شان . شنىء . ناش . نشأ . نشى . نشا .
شان .

[شان]

قال الليث : الشَّين معروف ، وقد شَانَهُ
يَشِينُهُ شَيْنًا .

قلت : والشَّين ضد الزَّين ، والعرب
تقول : وجه فلان زَيْنٌ ، أى حَسَنٌ ذو زَيْن ،
ووجه الآخر شَيْنٌ ، أى قبيح ذو شَيْن .

سَلَمَة ، عن الفراء ، قال : العَيْنُ والشَّين ،
والشَّنار : العَيْب .

والشَّين حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شَيْنًا
حَسَنًا .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ ﴾ ^(١) ، قال المفسرون : من شأنه أن يعزَّ
ذليلا ، ويذلَّ عزيزا ، ويفنى فقيرا ، ويفقر
غنيا ، ولا يشغله شأن عن شأن .

والشَّان اَلْخَطْبُ ، وجمعه شُتُون .

ويقال : أتانى فلان وما شَأْنُ شَأْنِهِ ، ولا
مَأْنَتْ مَأْنَهُ ، ولا انتَبَلْتُ نَبْلَهُ ، أى لم أعبأ به
ولم أكرث له .

وقال الليث : الشُّتُون : عروق الدَّمْع من
الرأس إلى العَيْن ، الواحد شَأْن . قال : والشُّتُون
نمانم في الجمجمة بين القبايل .

وقال أحمد بن يحيى : الشُّتُون عُروق
فوق القبايل ، فكلَّمَا أَسَنَّ الرجلُ قَوِيَتْ
واشتدَّت .

وأخبرني المنذري ، عن إبراهيم الحربي ،
عن أبي نصر ، عن الأصمعي ، قال : الشثون
مواصل القبائل ، بين كل قبيلتين شأن ،
والدموعُ تخرج من الشثون ، وهي أربعٌ بعضها
إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابي : للنساء
ثلاث قبائل .

وروى عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال :
الشَّانان عِرْقَان من الرأس إلى العين .

وقال عبيد بن الأبرص .

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ^(١)

قال : وحجة الأصمعي قوله :

لَا تُخْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي

لَأَتَسَهَّلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي^(٢)

وقال غيره : الشثون : [عروق في الجبل

ينبت فيها النّبع ، واحدها شأن . ويقال :

رَأَيْتُ نَخِيلًا نَابِتَةً فِي شَأْنٍ مِنْ شُثُونِ الْجَبَلِ .

وقيل [٣] عروق من التراب في شقوق الجبال
يُغْرَسُ فيها النخل . وشثون الخمر مادبٌ منها
في عروق الجسد .

قال البعيث :

بَاطِبٍ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفٍ

عُقَارٍ تَمْشِي فِي الْعِظَامِ شُثُونُهَا^(٤)

[أشن]

قال الليث : الأشنة شيء من العطر أبيض

دقيق ، كأنه مبشور من عرق .

قلت : ما أراه عربيا .

[ناش]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وَأَنَّى لِمُتَّحِنَاتِ النَّوْشِ

مِنْ مَسْكَانٍ بَعِيدٍ ۝^(٥)

قال أبو عبيد : التناوش التناول ،

والنّوش مثله .

نُشْتُ أَنْوَشَ نَوْشًا .

سلمة ، عن الفرّاء : أهل الحجاز تركوا

(٣) تكلمة من م .

(٤) د : « بَاطِعٌ » ، وما أثبتناه من اللسان وم .

(٥) سورة سبأ ٥٢ .

(١) ديوانه ١٢

(٢) اللسان (شين) من غير نسبة .

همز التناوش ، وجعلوه من نُشْتُ الشيء ،
إذا تناولته ، وأنشدنا :

فهي تَنُوشُ الحوضَ نَوْشًا من عَلا
نَوْشًا به تقطع أجوازَ الفَلا^(١)

وقد تناوشَ القومُ في القتال ، إذا تناول
بعضهم بعضًا بالرَّماح ، ولم يتدانوا كلَّ
التداني .

قال الفراء : وقرأ الأعشى وحمزة
والكسائي : التناوش بالهمز يجعلونه من
نَاشْتُ ، وهو البطء . وأنشد :

* وجئت نَيشًا بعد ما فاتك الخبز *^(٢)

وقال الآخر :

تمَّيَّ نَيشًا أن يكون أطياعني
وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ^(٣)

قال : وقد يجوز همز التناوش ، وهو من
نُشْتُ ، لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وإذا
الرُّسُلُ أَقْتَتْ ﴾^(٤) .

(١) اللسان (وش) ، ونسبه إلى غيلان بن حرب .

(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .

(٣) من أبيات في اللسان (نأش) ، ونسبها إلى
نمشل بن حري ، وروايته :

* ويحدث من بعد الأمور أمور *

(٤) سورة المرسلات ١١ .

قال الزجاج : التناوش بغير همز :
التناول . المعنى : وكيف لهم أن يتناولوا ما كان
مبذولاً لهم ، وكان قريباً منهم ؛ فكيف
يتناولونه حين بُعد عنهم ؟

قال : ومن همز فهو من التَّيَش ، وهو
الحركة في إبطاء ، والمعنى من أين لهم أن
يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبو عبيد عن الأصمعي : انتأش الشيء ،
أى تأخر بالهمز .

وأخبرني المنذري عن الحربى عن عمرو
عن أبيه : ناقة مَنُوشَةُ اللحم ؛ إذا كانت
رقية اللحم .

وانتأشه ، أى انتزعته .

وأما قولهم : انتأشني فلان من الكلبة ،
أى أنقذني ، فهو بغير همز بمعنى تناولني .

[نشأ]

قال الليث : النَّشَأُ : أحداث الناس .
يقال للواحد أيضاً : هو نَشَأٌ سَوٌّ . والنَّاشِيُ :
الشاب ، يقال : فتى ناشى ، ولم أسمع هذا
النَّعْتِ في الجارية . والفعل نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً
وَنَشَأَةً وَنَشَاءَةً .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الْعَرَبُ تَقُولُ :
هَؤُلَاءِ نَشْءٌ صِدْقٌ ، فَإِذَا طَرَحُوا الْمَمْرَةَ
قَالُوا : هَؤُلَاءِ نَشْءُ صِدْقٍ ، وَرَأَيْتُ نَشْءًا صِدْقٍ ،
وَمَرَرْتُ بِنَشْئِي صِدْقٍ ، وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ
حَذَفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، لِأَن قَوْلَهُمْ :
« يَسْأَلُ » أَكْثَرُ مِنْ [قَوْلِهِمْ] ^(١) يَسْأَلُ
و « مَسْأَلَةٌ » أَكْثَرُ مِنْ « مَسْأَلَةٍ » .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، أَنَّهُ
قَالَ : النَّاشِئُ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ ، أَيْ بَلَغَ قَامَةً
الرَّجُلِ ، وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَّةِ إِذَا كَانُوا
كَذَلِكَ : هُمُ النَّشْءُ يَا هَذَا ، وَالتَّائُونَ ،
وَأَنشُدْ لِنُصَيْبٍ :

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَاً نُصَيْبُ

لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشْءُ الصَّغَارُ ^(٢)

فَالنَّشْءُ قَدْ ارْتَفَعَنْ عَنْ حَدِّ الصَّبَا إِلَى
الْإِدْرَاكِ ، أَوْ قَرَّبَنْ مِنْهُ .

نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشْأً ، وَأَنشَأَ اللَّهُ إِنِشَاءً ،
[قَالَ ^(٣)] وَفَاشِئٌ وَنَشْأُ جَمَاعَةٌ ، مِثْلُ خَادِمٍ
وِخْدَمٍ ، وَطَالِبٍ وَطَلَبٍ .

الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ، قَالَ :
النَّشْءُ : الْجَوَارِيُّ الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نُصَيْبٍ .
وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْءَ الْآخِرَةَ ^(٤) ﴾ . قَالَ :
الْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ ، وَقَصَرِهَا
إِلَّا الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ ، فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ
الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : النَّشْءُ ، وَهُوَ مِثْلُ الرَّأْفَةِ
وَالرَّافَةِ ، وَالْكَأْبَةِ وَالْكَابَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْمَنْ يُنْشَأُ فِي
الْحَلِيَّةِ ^(٥) ﴾ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ أَصْحَابُ
عَبْدِ اللَّهِ : « يُنْشَأُ » ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ : « يَنْشَأُ » . قَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ
قَالُوا : لِلْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا افْتَرَوْا ،
فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : أَخْصَصْتُمُ الرَّحْمَنَ
بِالْبَنَاتِ ، وَأَحْدَكُمُ إِذَا وَلَدَ لَهُ بِنْتُ يَسُودُ
وَجْهَهُ أ . قَالَ : وَكَأَنَّهُ قَالَ : أَوْمَنْ .
[لَا] يُنْشَأُ إِلَّا فِي الْحَلِيَّةِ ، وَلَا بَيَانُ لَهُ عِنْدَ
الْخِصَامِ — يَعْنِي الْبَنَاتِ — تَجْعَلُونَهُنَّ لِلَّهِ
وَتَسْتَأْثِرُونَ بِالْبَنِينَ أ

(٤) سورة العنكبوت ٢٠

(٥) سورة الزخرف ١٨

(١) ساقط من م .

(٢) اللسان (نشأ) .

(٣) تكملة من م .

قال الزجاج في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ
الْجَوَارِي الْمُنْشَاتُ ^(١) ﴾ وقرئ
« الْمُنْشَاتُ » ، قال : ومعنى الْمُنْشَاتُ : السفن
المرفوعة الشراع ، قال : والمُنْشَاتُ : الرافعات
الشرع .

وقال القراء : مَنْ قرأ « الْمُنْشَاتُ »
فهن اللاتي يُقِيلْنَ وَيُدِيرْنَ ، و « الْمُنْشَاتُ »
أَقْبِلَ بِهِنَّ وَأَذْبِرَ .

وقال الشماخ :

عَلَيْهَا الدَّجَى الْمُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّهَا

هَوَاجُ مُشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ ^(٢)

يعنى الزجج المرفوعات . وقال الله جل
وعز : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ^(٣) .

أخبرني المفردى ، عن الحربى ، عن
الأثرم ، عن أبي عبيدة ، قال : ناشئة الليل :
ساعاته ، وهى آناء الليل ، ناشئة بعد ناشئة .
وقال الزجاج : ناشئة الليل ساعات
الليل كلها ، ما نشأ منه ، أى ما حدث ،
فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤

(٢) ديوانه ٤٥ ، وروايته : « مستنشآت » .

(٣) سورة المزمل ٦

وأخبرني المفردى عن إبراهيم الحربى ،
أنه قال : كان أنس والحسن وعلى بن الحسين
والضحاك والحكم ومجاهد يقولون : ناشئة
الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائى .

وقال ابن عباس : الناشئة : ما كان بعد
نومه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر
وابن الزبير وأبو مالك ومعاوية بن قرة
وعكرمة وأبو مجلز والسدى : الليل كله
ناشئة ، متى قت فقد نشأت .

قال : وأخبرني أبو نصر ، عن
الأصمعى : خرج السحاب له نشء حسن ، وخرج
له خروج حسن ، وذلك أول ما ينشأ ، وأنشد :

إِذَا هُمْ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَعَاقَبَ نَشْءُ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ ^(٤)

قال : وأخبرنا ^(٥) عمرو عن أبيه : أنشأت
الفاقة فهى مَبْشَى إِذَا لَفِجَتْ ، ونشأ الليل
ارتفع ، والنشأ : أحدث الناس ، غلام ناشئ
وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

(٤) اللسان (نشأ) من غير نسبة .

(٥) م : « وأخبرني » .

وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت
السحابة ، ارتفعت ، وأنشأها الله ، ويقال : من
أين أنشأت ؟ أى من أين جئت ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا
وكذا ، أى أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل .
وأنشد قولَ الراجز :

* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : أنشأ ، إذا أنشد
شِعْرًا أو خطب خطبة فأحسنَ فيها .

ابن السكيت عن أبي عمرو : تَنَشَّأتُ
إلى حاجتي ، نهضت إليها ومَشَيْتُ ، وأنشد :
فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقٌ

من الْفَتَيَانِ مَخْتَلَقٌ هَضُومٌ ^(٢)

قال : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب
يقول : تَنَشَّأَ فلان غادياً ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عبيد : النَشِيطَةُ : الحجر الذى يُجَمَلُ
أسفل الحوض ، والنَّصَائِبُ : ما نَصِبَ حوله ،
وأنشد :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيطَةِ دَائِرٍ .

قديمٍ بعهد الماء بُقِعَ نَصَائِبُهُ ^(٣)

وقال الليث : أنشأ فلان حديثاً ، أى
ابتدأ حديثاً ورفعهُ .

[نشأ]

ابن السكيت عن الكسائي : رجل
نَشِيَانٍ للخبر ونَشَوَانٍ ، وهو الكلام
المعتمدُ .

ويقال : من أين نَشِيتَ هذا الخبر ؟
وفى الشُّكْرَ : رجل نَشَوَانٍ ، واستبانَت
نَشَوْتُهُ . قال : وزعم يونس أنه سمع
« نشوته » .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَشِيتُ منه أنشَى
نَشَوَةً ، وهى ^(٤) الريح يجدها .

وقال شمر : يقال : من الريح نَشَوَةٌ ،
ومن الشُّكْرِ نَشَوَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَشَوَةُ :
ريح الخمر .

(٣) لذي الزمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا فى م ، وفى د : « وهو » .

(٢١) (السان (نشأ) من غير نسبه .

الأصمى: انظر لنا الخبر، واستنشق واستنوش، أى تعرفه.

وقال شمر: يقال: رجل نشيان للخبر، ونشوان من السكر، وأصلهما الواو ففرقوا بينهما، قال: وقوله:

* من النشوات والنساء الحسان ^(١) *

أراد جمع النشوة.

وقال الليث: يقال: نشى فلان وانتشى، فهو نشوان، وامرأة نشوى، أى سكرى. واستنشيت نشأ ریح طيبة، أى نسمتها ^(٢)، وأنشد:

وينشى نشا المسك في فارة
وریح الخزامى على الأجرع ^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الناشى الغلام الحسن الشاب.

[شئ]

قال الله جل وعز: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ^(٤).

(١) لامرى القيس، ديوانه ٨٧، وصره:

* تمتع من الدنيا فإنك فان *

(٢) م: «نسمتها».

(٣) اللسان (نشى) من غير نسبة.

(٤) سورة الكوثر ٣

قال الفراء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾، أى مُبْغِضُكَ وعدوك هو الأبتَر.

الحراني عن ابن السكيت، قال: سمعتُ أبا عمرو يقول: الشانىء: المبغض، والشَّنىء والشَّنة: البغضة.

قال: وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾ ^(٥) يقال: الشَّان، بتحريك النون والمهمزة، والشَّان، بإسكان النون: البغضة، وبعضهم يقول: الشَّان، وأنشد:

* وَإِنْ لَأَمْ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَقَدْ دَا ^(٦) *

سلكة عن الفراء: من قرأ ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾: فعناه مُبْغِضُ قَوْمٍ، شِنْتُهُ شَنَانًا وشَنَانًا، ومن قرأ ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾، فهو الاسم، لا يحملكم بَغِيضُ قَوْمٍ.

وقال أبو عبيد: يقال: شِنْتُ حَقَّكَ، أى أقررتُ به وأخرجتُه من عندي.

(٥) سورة المائدة ٢

(٦) اللسان (شنا) ونسبة، للأحوس، وأوله:

* وما العيش إلا مائلذ وكشتى *

قال العجاج :

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ
وَشَنُّوا الْمَلِكَ لَمَّا ذِي قَدَمٍ^(١)

أى أخرجوه من عندهم ، وقدم : منزلة
ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سِوَى ذَا شَنْتُمْ
لَنَا حَقًّا أَوْ غَصًّا بِالماء شاربُهُ^(٢)

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنَّت الرجل
شَنًّا وشَنَاءً [وشَنَانًا] وَمَشَنَّتًا ، أى
أبغضته ، وَاغَةً رديئة شَنَاتُ بالفتح .

الحراني عن ابن السكيت : أزد
شَنُوءَةً ، بالهمز على « فَعُولَةٌ » ، ولا يقال :
شَنُوءَةٌ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الرجل
الشَّنُوءَةُ : الذى يتقزز من الشيء ، قال :
وأحسب أن أزدَ شَنُوءةً سُمِّيَ بهذا .

قال : والمِشْنَاءُ ، ممدود الهمزة مكسور
الميم : الذى يُبَغِّضُهُ الناس ، و [هو^(٣)] على
« مِفْعَال » .

وقال ابن السكيت : رجلٌ مشنوءٌ ،
إذا كان مُبَغِّضًا ؛ وإن كان جميلًا ، ورجل
مَشْنَاءٌ ، إذا كان قبيح المنظر ، ورجُلَانِ مَشْنَاءٌ ،
ورجال مَشْنَاءٌ .

وروى عن عائشة أنها قالت : « عليكم
بالمشنيئة النافعة التلبين » ، تعنى الحُسُو^(٤) .

وقال الرياشي : سألت الأصمعي عن
أَلَشْنِيئة ، فقال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شَنَاءَةٌ وشَنَائِيَّةٌ ،
بوزن « فَعَالَةٌ » و « فَعَالِيَّة » ، مُبَغِّضٌ سَيِّءٌ
أُخْلِقَ .

[وشن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
التَّوَشَّنُ : قِلَّةُ الماء . قال : والتشون خِفَّةُ العقل ،
قال : والشَّوْنَةُ : المرأة الحمقاء .

(٣) تكملة من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها :

« الحساء » ، وها معنى .

(١) ديوانه ٥٥ .

(٢) اللسان (شنا) .

وقال ابن بُرْزُج : قال السِّكِلَابِيُّ : كان
فيما رجل يشون الروس يريد يَفْرِج شتون
الروس ، ويخرج منها دابة تكون على
الدماغ ، فترك الهمز وأخرجه إلى حـد
« يقول » كقوله :

* قُلْتُ لِرَجُلٍ اَعْمَا وَدُوبًا^(١) *

فأخرجها من دأبت إلى دُبت ، كذلك
أراد الآخر « شنت » .

ش ف و ا ي

شفي . شاف . شنف . فشا . فاش

[شفي]

قال الليث : الشفاء معروف ، وهو ما
يرى من السَّقم ، والفعل : شفاه الله يشفيه
شفاء ، واستشفى فلان ، إذا طلب الشفاء ،
وأشفيت فلانا ، إذا وهبت له شفاء من
الدواء .

ويقال : شفاء العي السؤال .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أشفى ، إذا

سار في شفا القمر ، وهو آخر الليل ، وأشفي ،
إذا أشرف على وصية أو ودعة .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَشْفَى زَيْدٌ عَمْرًا ، إِذَا
وَصَفَ لَهُ دَوَاءً يَكُونُ شِفَاؤَهُ فِيهِ ، وَأَشْفَى ، إِذَا
أَعْطَى شَيْئًا مَا ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا نَوَ أُنْهَاهَا

فقيرًا فِي مَبَاءِهَا صِمَامًا^(٢)

وشفًا كل شيء جرَّفه . قال الله
تعالى : ﴿ عَلَى شِفَا جُرْفٍ هَارٍ^(٣) ﴾ ، والجميع
الأشفاء .

وأخبرني المنذري ، عن الحرثاني ، عن
ابن السكيت ، قال : الشفا ، مقصور :
بقية الهلال ، وبقية البصر ، وبقية النهار ،
وما أشبهه .

وقال العجاج :

وَمَرَبًا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا^(٤)

(٢) اللسان (شفي) من غير نسبة .

(٣) سورة التوبة ١٠٩

(٤) اللسان (شفي) .

(١) اللسان (شون) من غير نسبة .

وأشقي فلان على المهلكة ، أى أشرف عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : ما كانت المنة إلا رحمة رحم الله بها أمه محمد ، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا أحد إلا شفاً ، والله لكأنى أسمع قوله : « إلا شفاً »^(١) .
عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنة ، فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح بإحلالها ، وقوله : « إلا شفاً » ، أى إلا خطيئة من الناس لا يجدون شيئاً قليلاً يستحاون به الفرج .

وقال الليث : الشفة نقصانها واو ، تقول : شفة وثلاث شفوات ، ومنهم من يقول : نقصانها هاء ، وتجمع شفاهاً ، والمشافهة : مفاعلة منه .

وقال الخليل : الباء والميم شفويتان ، نسبهما إلى الشفة . وسمعت بعض العرب يقول : أخبرني فلان خبراً اشتفتيت به ، أى نقتت بصحته وصدقه . ويقول القائل منهم : تشفتيت من فلان ، إذا أنكى في عدوه نكابةً سره .

وقال الأصمعي : يقال : شفت الشمس إذا غابت إلا قليلاً ، وأتيت به شفاً من ضوء الشمس . وأشد :

وما نبيل مضر قبيل الشفا
إذا نفعت ريحه النافحة^(٢)
أى قبيل غروب الشمس .

وشففة^(٣) : ركية عادية ، عذبة الماء في ديار بنى سمد . والإشفي : السرد ، وجمعه الأشافي .

قال ابن السكيت : الإشفي ما كان للأساق ، والقرب ، وهو مقصور ، والخصف للتعال .

(٢) اللسان (شقي) من غير نسبة .

(٣) في اللسان : « شففة » بصيغة التصغير .

[شاف]

قال الليث : الشوف الجلو . والمشوف :
والجلو . وقال عنزة :

وَأَقْدَ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَ مَا

رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمُشُوفِ الْمُعْلَمِ^(١)

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
المشوفُ المُعْلَمُ : الدينار الذي شافهُ
ضاربُهُ ، وقيل : أراد بالمشوف قدحاً صافياً
منقشاً .

ابن السكيت : أشاف على الشيء
وأشفي عليه ، إذا أشرف عليه . وهذا من
باب المقلوب . ويقال : شيفت^(٢) الجارية .
نُشِاف شَوْفاً ، إذا زِينَتْ . واشتاف فلان
يشتاف اشتيافاً ، إذا تطاول ونظر . ورأيت
نساء يقشوفن من السطوح ، أى ينظرن
ويتطاولن .

وقال الليث : تشوَّفت الأوعال ، إذا
ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت .

(١) من المعلقة — بشرح التبريزي ١٩١

(٢) م : « شامت » .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المشوف : الجمل
الهائج في قول لبيد :

بِخَطِيرَةٍ تُتَوَفَى الْجَدِيلَ سَرِيحَةً

مثل المشوف هَنَاتَةٌ بِمَصِمْ^(٣)

وقيل : المشوف الزين بالمهون وغيرها .
وأنشد ابن الأعرابي :

يَشْتَقِنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِزْنَانُهَا بِيَوَانِ الْأَشْطَانِ^(٤)

يَصِفُ خَيْلاً نَشِيطَةً إِذَا رَأَتْ شَخْصاً
نَائِيًا طَمَحَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ صَهَلَتْ ، وَكَانَ صَهْلُهَا
فِي أَبَارٍ بَعِيدَةٍ لِسَعَةِ أَجْوَافِهَا .

وقال ابن الأعرابي : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةً ،
أى طليعة .

قال : والشيفان^(٥) : الديدبان .

وقال أعرابي : تَبَصَّرُوا الشَّبَّانَ فَإِنَّهُ
يَصُوكُ عَلَى شَعَفَةِ الْمَصَادِ ، أى يلزمها ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان (شوف) من غير نسبة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بشد الياء
المكسورة ، وفي د ، م ، بسكونها .

[شُف]

أبو زيد : شُفْتُ أَصَابِعَهُ شَأْفًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شُفْتُ أَصَابِعَهُ ، وَسُفِّتْ وَشَعِفَتْ ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : شُفْتُ ، وَسَعِفْتُ ، وَهُوَ التَّشَعُّثُ حَوْلَ الْأَظْفَارِ ، وَالشُّقَاقُ .

وقال أبو زيد : شُفِّتُ لَهُ شَأْفًا ، إِذَا ابْفَضَّتْهُ .

قال : وَشُفَّ الرَّجُلُ ، إِذَا خَفَّتْ حِينَ تَرَاهُ أَنْ تَصِيبَهُ بَعِينٌ ، أَوْ تَدُلَّ عَلَيْهِ مِنْ يَكْرِهِ .

قال : وَاسْتَشَافَ الْجَرْحَ ، فَهُوَ مُسْتَشْفِيفٌ بغير همز ، إِذَا غَلِظَ .

وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ - وَهُوَ قَرْحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ - إِذَا حَسَمَ الْأَمْرَ مِنْ أَصْلِهِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، يقال : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، وَهُوَ قَرْحٌ يَخْرُجُ بِالْقَدَمِ ، يُقَالُ مِنْهُ : شُفِّتُ رِجْلَهُ شَأْفًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ

الشَّافَةُ ، فَيُكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ ، فَيُقَالُ فِي الدَّاءِ : [أَذْهَبَكَ اللَّهُ] (١) ، كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءُ .

شمر ، عن الهجيمي : الشَّافَةُ : الْأَصْلُ ، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ ، أَيَّ أَصْلِهِ .

قال : وَالشَّافَةُ : الْعِدَاوَةُ .

وقال الكميت :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَّافَةٍ وَاغْرِبَ مُسْتَأْصِلِينَ (٢)

أبو عبيد : شُفَّ فُلَانٌ شَأْفًا ، فَهُوَ مَشْتَوِفٌ ، مِثْلُ جُثِّثَ وَزُدِّدَ ، إِذَا قَزَعَ [وَذَعَرَ] (٣) .

وفي الحديث : « خَرَجْتُ بِأَدَمَ شَأْفَةً فِي رِجْلِهِ » (٤) .

قال : وَالشَّافَةُ قَدْجَاءُتٌ بِالْهَمْزِ وَغَيْرِ الْهَمْزِ ؛ وَهِيَ قَرْحَةٌ .

(١) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٢) اللِّسَانُ (شَأْفٌ) .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢٠٠ .

[شا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « صَمَّوْا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ ^(١) » والفواشى كلُّ شيء ينتشر من المال ، مثل الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .

وقال غيره . أَفْشَى الرَّجُلُ ، إذا كثرت فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَفْشَى الرجل وأَمْشَى وأَوْشَى ، إذا كثر ماله ، وهو الفِشَاء والمِشَاء ، ممدود ، ونحو ذلك .

قال الفرّاء : قال الليث : فَشَا الشيء يَفْشُو فَشُوءًا ، إذا ظهر ، وهو عامٌّ في كل شيء . ومنه إفشاء السرِّ ، وقد نفَّشَ الخبرُ إذا كَتَبَ على كاعْد رقيق فتمشَّى فيه .

ويقال : نفَّشَ بهم المرض ونفَّسَهم المرض ، إذا عمَّهم . وأنشد :

نَفَّشَى إِخْوَانُ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ
فَأَسْكَتْ عَنْهُ الْمَغُولَاتِ الْبَوَاكِيا ^(٢)

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٢

(٢) اللسان (فشا) من غير نسبة .

وقال أبو زيد في كتاب « الهمز » :
نَفَّشًا بِالْقَوْمِ الْمَرْضَ تَفْشُوا ، إذا انتشر فيهم .
وأنشد :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ
وَيَعْيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا ^(٣)
تَفْشَى إِخْوَانُ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ

فَأَسْكَتْ عَنْهُ الْمَغُولَاتِ الْبَوَاكِيا

وقال ابن بُرْزُج : الفَشَاء من الفخر ، من أَفْشَأْتُ ، ويقال : نَشَأْتُ .

وقال الليث : يقال : فَشَتْ عليه أموره ، إذا انتشرت ، فلم يدر بأى ذلك يأخذ ، وأفشيتُه أنا .

والفَشَيَان : الفَشِيَّة التي تعترى الإنسان ، وهو الذي يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[فاش]

قال الليث : الْفَيْش : الفَيْشلة الضعيف .
وَالْفَيْش النَّفْج يَرى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا ،
وليس على ما يُرى .
وَفَلَانٌ صَاحِبُ فَيْكَاشٍ وَمُفَايشَةٍ وَفَلَانٌ

(٣) اللسان (فشا) من غير نسبة ولم : « وأمر » ، بالكسر .

فَيَاش ، إذا كان نَفَاجًا بالباطل ، وليس عنده
طائل . ويقال أيضا : رجل فَيُوش .

قال رؤبة :

* عَنْ مُسْمَرٍ لَيْسَ بِالْفَيُوشِ ^(١) *

والفيوشوشة : الضَّعْفُ والرَّخَاوَةُ . وقال

جرير :

أَذْرَى بِحَامِهِمُ الْفَيَاشُ فَحَمَلَهُمْ
حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِيْنِ نَارَ الْمُصْطَلَى ^(٢)

شمير : يقال : جاءوا يتفایشون ، أى

يتفاحرون ويتكاثرون ، وقد فَايشنى فَيَاشا ،

قال : يقال ^(٣) : فاش يفیشُ وفَشَّ

يُفَشُّ بمعنى ، كما يقال : ذَامَ يَذِيْمُ ، وَذَمَّ

يَذُمُّ .

ش ب و اى

شاب . شبا . وشب . وبش . باش

أشب . أبش

[شبا]

قال الليث : حدَّ كلَّ شىءٍ شَبَاتُهُ ، والجميع

شَبَوَات .

وقال أبو عُبَيْد : شَبَوَةٌ هى العُقْرُبُ غير
مُجْرَاقَةٍ ، وأنشد :

قَدْ جَعَلْتُ شَبَوَةً تَرَبُّبُهُ

تَكْسُوْاسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُهُ ^(٤)

يقول : إذا لَدَغَتْ صار اسْتَهَا فى لحم
الناس ، فذلك اللحم كسوة لها .

وقال الليث : الشَّبَوَةُ : العُقْرُبُ الصُّفْرَاءُ ،
وجمعها شَبَوَات .

قلت : والنَحْوِيُّونَ يقولون : شَبَوَةٌ ،
معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف
واللام .

أبو عبيد عن اليزيدى : المُشْبِيُّ : الذى
يولد له ولد ذكى . وأشْبَى ، وأنشد شَمِرٌ قول
ذى الإصبع العَدَوَانِي :

وهم من وَلِدُوا وَأَشْبَوْا

بسرِّ الْحَسْبِ الْحَضِي ^(٥)

قال : وأشْبَى ، إذا جاء بولدٍ مثل شَبَا
الحديد .

(٤) اللسان (قطر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شى) وروايته : « إن ولد »
والنعر والشعراء لابن قتيبة ٦٩٠ ، وروايته : « إذا ما
ولدوا » .

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان (فشا) .

(٣) م : « ويقال » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل
مُشَبَّبٌ^(١) يلد الكرام ، ورجل مَشْبِيٌّ^(٢) :
مُكْرَم . قال : والمُشْبِيّ : المُشْفِق ، وهو
المُشْبِل .

قال : ويقال : أَشْبَى زَيْدٌ عَمْرًا ، إذا
ألقاه في بئر ، أو فيما يكره .

وأنشد :

اعْلَوْ طَا عَمْرًا لَيْسَبِيَّاهُ

في كلِّ سُوءٍ وَيَذَرِيَّاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء
العقرب الشَّوْشَبُ ، والفِرَضْنُخُ ، وتمرّة ، لا
تنصرف . قال : وشبّاة العقرب : إبرتها .
والشَّبْو : الأذى .

الفرّاء : شبا وجهه ، إذا أضاء بعد
تغير .

[وبش]

قال الليث : الوَبْشُ والوَبْسُ التَّمَنُّمُ^(٣)
الأبيض يَكُونُ عَلَى الظَّفَرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو الوَبْشُ
والكَدَبُ والتَّمَنُّمُ .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا
أوباشٌ من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا
مُتَفَرِّقا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : بها
أوباشٌ من الناس وأوشابٌ من الناس ، وهم
الضُّرُوبُ المتفرّقون .

قال : والأشائب : الأخلاط . الواحدة
أشابة . وفي الحديث : «لَنْ قَرِيشًا وَبَشَتْ
لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَاشًا»^(٤)
أى جَمَعَتْ لَهُ جُمُوعًا مِنْ قَبَائِلَ شَيْءٍ .

وقال ابن شميل : الوَبْشُ الرَّقْطُ من
الجرب يتفشى في جلد البعير ، يقال : جمل
وَرِيشٌ ، وبه وَبَشٌ ، وقد وَبَشَ جلده وبشًا .

[باش]

قال الليث : البَوْشُ : الجماعة الكثيرة .
وقال أبو زيد : بَيْشَ الله وجهه وسرجه .
أى حَسَنَهُ . وأنشد :

(١) كذا في م ، وفي د « مشيب » .

(٢) في اللسان : « مشي » على صيغة اسم المفعول .

(٣) م : « التمنم » بالنون المشددة المفتوحة .

(٤) النهاية لابن الأثير من ٤ : ١٩٠

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْشَا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيِّشًا^(١)

قال: «أَزْرَقَيْنِ»، ثم قال: «لَا حَسَنَ».

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَاشَ يَبُوشُ
بُوشًا، إِذَا صَحَّبَ الْبُوشَ، وَهُوَ الْغَوَاةُ.

[شاب]

قال الليث: الشَّيْبُ معروف قليله وكثيره.

يقال: علاه الشَّيْبُ.

ويقال: شاب يشيب شَيْبًا وَشَيْبَةً، ورجل

أشيب وقوم شيب. والشَّيْبُ حكاية ترشف

مشافر الإبل الماء إِذَا شَرِبَتْ. وأنشد ابن

السكيت قول ذى الرُّمَّة يصف الإبل:

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَعَلِّمٍ

جَوَانِيهِ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ^(٢)

وأما قول عدى بن زيد:

أَرِقْتُ لِمَكْفَهْرٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُءُوسَ شَيْبٍ^(٣)

(١) اللسان (بوش) من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٦٠٩، وفي الأصول: «لمث»
وأثبت ما في الديون.

(٣) اللسان (شيب).

فَإِنْ بَعْضُهُمْ: قَالَ: الشَّيْبُ هَاهُنَا سَحَابٌ
بَيْضٌ؛ وَاحِدُهَا أَشَيْبٌ.

وقيل: هي جبال مبيضة الرؤوس من
الثلج، أو من الغبار. وقيل شَيْبٌ اسم جبل
ذكره الكُمَيْت: فَقَالَ:

فَمَا فُدِرْتُ عَوَاقِلُ أَخْرَزَتْهَا

عَمَايَةُ أَوْ تَصَنَّنَهْنَ شَيْبٌ^(٤)

ويقال: رجل أَشَيْبٌ، ولا يقال: امرأة

شيباء، لا تنعت به المرأة، وقد يقال: شاب

رأسها، وكانت العرب تقول للبكر إِذَا

زَفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا فَدَخَلَ بِهَا وَلَمْ يَقْتَرِعْهَا لَيْلَةً

زَقَافَهَا: بَاتَتْ بَلِيلَةً حُرَّةً، وَإِنْ اقْتَرَعَهَا تِلْكَ،

قَالُوا: بَاتَتْ بَلِيلَةً شَيْبَاءً.

وقال عروة بن الورد:

كَثِيلَةَ شَيْبَاءٍ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا

وَلَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَّا مِنْ قَرْمَلٍ^(٥)

وقال أبو العباس: يقال للكانونين: هما

شَيْبَانٌ وَمَلْحَانٌ.

(٤) اللسان (شيب).

(٥) ديوانه ١٠٣.

ويقال : شَيْبَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شاب يَشُوب
شَوْبًا ، إذا غَشَّ ، قال : ومنه الخبر : « لاشُوب
ولا رَوْب »^(١) ، أى لا غِشَّ ولا تخليط في
شراء أو بيع .

وروى عنه أنه قال : معنى قولهم :
« لاشُوب ولا رَوْب » في البيع والشراء في
السلعة يبيعها ، أى أنك برىء من عيبها .

قال : ويقال : ما عنده شُوبٌ ولا رَوْبُ ،
فالشُوب العسل المشوب والرَوْب : الرائب .

وقال : يقال : في فلان شَوْبَةٌ ، أى
خدِيعَةٌ ، وفي فلان دَوْبَةٌ ، أى حقة ظاهرة .

سلمة ، عن الفراء : شاب إذا خان ،
وباش ، إذا خَلَطَ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعي في باب إصابة
الرجل في منطقته مَرَّةً وإخطائه أخرى : هو
يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَمِيد : يقال للرجل إذا نضح

عن الرجل : قد شُوب عنه وراب ، إذا
كسِلَ .

قال : والتشويب أن تنضح نَضْحًا غير
مبالغ فيه فمعنى قولهم : هو يَشُوب وَيَرُوبُ ،
أى يدافع مُدافعة غير مبالغ فيها ، ومرة يكسل
فلا يدافع البتة .

وقال غيره : يَشُوب ، من شُوب اللبن ،
وهو خَلَطُهُ بالماء ومذُقُهُ . ويرُوب ، أراد أن
يقول : يُرُوبُ ، أى يجعله رائبًا خائرًا لاشُوب
فيه ، فأتبع « يَرُوب » « يَشُوب » لزدواج
الكلام ، كما قالوا : هو يأتيه الغدايا
والعشايا ، والغدايا ليس يجمع للغداة ، فجاء بها
على وزن « العشايا » .

وشابة : اسم جبل بناحية الحجاز .

أبو عُبَيْد عن الأصمعي : الشايبُ من
المطر الدَّقَعَاتِ .

وقال غيره : شُوبُوبُ العدو دَفَعُهُ .

ويقال للجارية : إنها لحسنة شَايِبِ
الوَجْهِ ، وهو أول ما يظهر من حُسْنِها في عين
الناظر إليها .

أبو زيد : الشُّبُوب : المطر يُصِيبُ المكان
ويُخْطِئُ الآخر ، وجمعه الشَّايِب ، ومثله :
النَّجْوُ والنَّجَاء .

وقال أبو حاتم : سألتُ الأصمعيَّ عن
المشَاوِب ، وهى الغُلف ، فقال : يقال لفلان
القارورة : مُشَاوِب ، على « مُفَاعِل » ، لأنه
مَشُوبٌ بِحُمْرَةٍ وصفرة وخضرة .

وقال أبو حاتم : يجوز أن يجمع المُشَاوِب
على « مَشَاوِب » .

[أشب]

أبو عبيد : أَشْبَيْتُهُ ، أَشْبَيْتُهُ : لُتْمَتُهُ .

وقال أبو ذؤيب :

وَيَا شِبْنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ^(١)

وقال غيره : أَشْبَيْتُهُ^(٢) ، أى عَيْتَهُ

ووقعت فيه .

أبو عبيد عن الأصمعيَّ : الأشْب كَثْرَةُ

الشجر .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤ ، والرواية هناك :

« الأولاء يلونها » .

(٢) م : « أَشْبَيْتُهُ » .

[يقال منه : موضع أشب ، أى كثيرُ
الشجر]^(٣) :

الليث : أَشْبَتُ الشرَّ بينهم نأشيبا .
قال : والتأشيب التجمّع من ها هنا وها هنا ،
يقال : هؤلاء أَشَابَةٌ ليسوا من مكانٍ
واحد ، والجميع الأشائب ، وكذلك الأشابةُ
فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى
لا خير فيه .

وقال ذو الرُّمَّة :

نَجَائِبُ لَيْسَتْ مِنْ مَهْوَرِ أَشَابَةٍ

وَلَا دِيَّةٍ كَانَتْ وَلَا كَسْبُ مَأْتَمٍ^(٤)

وقال النابغة :

* قبائل من غَسَّانَ غيرَ أَشَائِبٍ^(٥) *

[أشب]

يقال : تَأَشَّسَ القوم وتَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا ،
وتَأَشَّبُوا ، إِذَا تَجَمَّعُوا^(٦) .

[بشا]

ابن الأعرابي^(٧) : بشا ، إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) ديوانه ٦٣٣ .

(٥) ديوانه ٤ ، وصدده :

* وثقت له بالنصر إذ قيل غزت *

(٦) ج : « وتهبشوا إذا تحبسوا واجتمعوا » .

(٧) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي » .

باب الشَّيْنِ وَالْمِيمِ

ش م وای

شام . شيام . وشم . ومش . ماش .
مشى . شما .

[شما]

أهله الليث . . وروى أبو العباس ، عن
ابن الأعرابي : شما ، إذا علا أمره ، قال :
والشَّما : الشَّمع .

[ومش]

أهله الليث . وروى أبو العباس عن
ابن الأعرابي قال : الوَشْمَة : الخلال الأبيض .

[وشم]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كعن
الواشمة والمستوشمة^(١) ، وبعضهم يرويه :
« المُوشمة » .

قال أبو عبيد : الوَشْمُ في اليد ، ذلك أن
المرأة كانت تَغْرِزُ ظهر كَفِّها ومِعصمها بإبرة

أو بِمِسْلَةٍ حتى تؤثر فيه ، ثم تحشوه بالكحل ،
أو بالنَّوَرِ فيخضر ، تفعل ذلك بداراتٍ
ونقوش .

يقال : وَشَمْتُ تَشِمُّ وَشَمًا ، فهي واشِمةٌ ،
والأخرى موشومة ومُسَحَّوْشمة ، وأنشد :

* كَا وَشِمَ الرَّوَاهِشُ بِالنَّوْرِ *

والنَّوَرُ : دُخَانُ الشَّحْمِ .

ابن مُثَمِّل : يقال : فلان أعظم في نفسه
من المتَّشمة ، وهذا مثل ، والمتَّشمة امرأة
وشمت استَّها ، ليكون أحسن لها .

وقال الباهلي : من أمثالهم : هُوَ أَخِيلُ
في نفسه من الواشمة .

قلت : والمتَّشمة في الأصل مُوشِمة ،
وهو مثل المتصل ، أصله (موشل) ، فأدغمت
الواو أو الهمزة في التاء وشدت .

أبو عبيد [عن الأصمعي]^(٢) : أوْشَمْتُ
السَّماءَ ، إذا بدا منها برق ، وأنشدنا :

(٢) تكملة من م .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

* حتى إذا ما أوْشِمَ الرواعِدُ ^(١) *
ومنه قيل: أوْشِمَ النَّبْتُ ، إذا
أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ .

وقال الليث : أوْشِمت الأرض ، إذا ظهر
شيء من نباتها .

أبو عبيد ، عن الفراء : ما عَصَيْتُكَ وَشِمَةً ،
أى طرفَةَ عَيْنٍ .

وقال غيره : أوْشِمَ فلان في ذلك الأمر
إِشْامًا ، إذا نظر فيه ، وأوْشِمت الأعناب ، إذا
لانت وطابت .

وقال ابن شميل : الوُشُومُ والوُسُومُ :
العلامات .

[شام]

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : شِمْتُ السيفَ ،
أَعْدَدْتَهُ ، وَشِمْتُهُ سَلَّاتَهُ .

قال شمر : أبو عبيد في شِمْتُهُ ، بمعنى
سَلَّاتُهُ . قال شمر : ولا أعرفه أنا .

وقال أبو حاتم في الأضداد ^(٢) : يقال :

شامَ سَيْفَهُ ، إذا سلَّه ، وشامه إذا أَعْدَدَهُ ^(٣) ،
وأنشد قول الفرزدق في الشِّمِّ بمعنى
السلِّ :

إذا هي شِيَمَتْ فالقوائم تحتها
وإن لم تُشَمَّ يوماً عَلَتْهَا القوائم ^(٤)

قال : أراد سَلَّتْ ، والقوائم متعاقبُ
السيوف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شام السيف :
عَمَدَهُ ، وشامه : جَرَدَهُ ، وشام البرق : نظر
إليه ، وشام الرجل يَشِيْمًا وشِيُومًا ، إذا
حَقَّقَ الحِمْلَةَ في الحرب ، وشامَ أبا عُمَيْرٍ ، إذا
نال من اليكْر مرادَه ، وشام يَشِيْمُ ، إذا
ظهرت بجلدته الرِّقَّة السوداء ، وشام يَشِيْمُ
إذا غَبِرَ رجليه بالشَّيَام ، وهو التراب ، وشام
إذا دَخَلَ .

وقال الليث : شِمْتُ البرق والسَّحاب ،
إذا نظرت أين يَقْصِدُ وأين يَمُطِرُ .

وقال أبو زيد : شِمَ في الفرس ساقك ،
أى أَرَكَلَهَا بساقك وأَمَرَّهَا .

(٣) في الأضداد « غمده وأغمده بمعنى » .

(٤) اللسان (شيم) .

(١) اللسان (وشم) من غير لسة .

(٢) الأضداد لأبي حاتم السجستاني ٩٤ (طبعة

بيروت) .

وقال أبو مالك : شِمٌ ، أُدْخِلْ ، وذلك إذا
أَدْخَلَ رَجُلَهُ فِي بَطْنِهَا يَضْرِبُهَا ، وَأَشَامُ^(١) فِي
الشَّيْءِ ، دَخَلَ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : رجل
مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ وَمَشُومٌ ، من الشَّامَةِ . وقال
الطَّرِمَاحُ :

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوٍ وَخَشِيَةٍ
قَيْضَ مَنْ مُنْتَلِلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٢)

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو ينشده
أَوْشِيَامَ يَفْتَحُ الشَّيْنَ ، وقال : هي الأرض
السهلة .

قال أبو سعيد : وهو عندي « شِيَام »
بالكسر ، وهو الكِنَاسُ ، مُنًى « شِيَامَا »
لأنَّ الوَحْشَ تَنْشَامُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ .

قال : والمُنْتَلِلُ : الذي كَانَ أَنْدَقَنَ ، فَاحْتَاجَ
التَّوَرُّؤَ إِلَى انْتِثَالِهِ ، أَيْ اسْتِخْرَاجِ تَرَابِهِ ،
وَالشَّيَامُ : الذي لَمْ يَنْدَقَنْ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى

انتِثَالِهِ ، فَهُوَ يَنْشَامُ فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : لِبَاسٌ
لَا يُلْبَسُ .

قال : وَيُقَالُ حَفَرَ فَشِيمَ ، وَقَالَ : الشَّيْمُ :
كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يَحْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ، فَالْحَفَرُ عَلَى الْحَافِرِ
فِيهَا أَشَدُّ .

وقال الطَّرِمَاحُ أَيْضًا ، يَصِفُ تَوَرًّا :
غَاصَ حَتَّى اسْتَبْثَّ مِنْ شَيْمِ الْأَرْضِ
ضَ سَفَاةً مِنْ دَوْتِهَا تَأْدُهُ^(٣)

وَالشَّيْمَةُ هِيَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي فِيهَا الْوَلَدُ ، وَالْجَمْعُ
مَشِيمٌ وَمَشَائِمُ .

قَالَ التَّوْزِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

وَذَاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بَشَرًا نَجِيلًا
خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ^(٣)

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :
لَمَّا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ : الْمَشِيمَةُ وَالْكَيْسُ وَالْخَوْرَانُ
وَالْقَمِيصُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَشِيمُ مِنَ الدَّوَابِّ وَمِنْ

(١) ج : « أَشَام »

(٢) يالسان (شيم) ، وروايته « مكاء وحشية » .

(٣) ديوانه : ٤٩٧

كلُّ شيءٍ : الذى به شامة ، والشامة علامة
مخالفة اسائر اللون ، والأنثى شيماء .

وقال أبو عبيدة : ممّا لا يقال له بهيم
ولاشية له : الأبرش ، والأشيم . قال :
والأشيم أن تكون به شامة أو شام في
جسده .

وقال ابن مُثَمِّل : الشامة : شامة تخالف
لون الفرس على مكان يُكره ، ربّما كانت في
دَوَابِهَا .

أبو زيد : رجل أشيم بين الشيم ، للذى به
شامة ، ولم يعرف له فعل .

قال ابن الأعرابي : الشامة : الناقة السوداء ،
وجمعها شام ، والشيم : الإبل السود ، والحضار
البيض .

وقال أبو ذؤيب :

* بنات الحاضِ شِيمُها وحِضَارُها^(١) *

ويرْوَى : «شومها» أى سودها وبيضها ،
قال ذلك أبو عمرو .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٥ ، وصدره :

* فلا تشتري إلا بريح سبأوها *

ابن الأعرابي : الشيام بالكسر : الفار .
والشيام : التراب .

[شَام]

قال الليث : الشام : أرض ؛ سمّيت بها
لأنها عن مشامة القبلة . ويقال : شامت القوم ،
أى يسرّتهم . والمشامة من الشؤم ، يقال :
رجل مشؤوم ، وقد شُئِم . ويقال : شام فلان
أصحابه ؛ إذا أصابهم شؤم من قبله . ويقال :
هذا طائر أشام ، وطير أشام ، والجميع الأشائم .
وأنشد أبو عبيدة :

فإذا الأشائم كالأيام

من الأيامين كالأشائم^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنّه قال :
العرب تقول : أشام كل امرئ بين لحيتيه .
قال : أشام ، فى معنى الشؤم ، يعنى اللسان ،
وأنشد :

فَتَقْتَنِجْ لَكُمْ غِلْمَانِ أَشَامَ كُلُّهُمُ

كَأَحْمَرِ عَادٍ نَمِ تَرْضِيعُ فَتَقْطِمْ^(٣)

(٢) اللسان (شَام) من غير نسبة .

(٣) لزهر ، ديوانه ٢٠

قال : « غلمان أشأم » ، أى غلمان

شؤم .

وقال ابن السكيت : يقال : يمين بأصحابك
أى خذ بهم يمنةً ، وشائم بهم ، أى خذ بهم
شأمةً ، أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيامن

بهم .

ويقال : قعد فلان يمنةً ، وقعد فلان
شأمةً . وتقول^(١) : قد يمين فلان على قومه ،
فهو ميمون عليهم . وقد شئم عليهم فهو
مَشُوم عليهم ، بهمة بعدها واو . وقوم
مشائم ، وقوم ميامين ، وقد أشأم القوم ،
إذا أتوا الشأم ، ورجل شأم وتهايم ، إذا
نسب إلى تهامة والشأم ، وكذلك رجل
يمان ، زادوا ألفا وخففوا ياء النسبة .

وفى الحديث : « إذا نشأت بحرية ثم
تشاءمت فتلك عين عذيقة »^(٢) ، تشاءمت :
أخذت نحو الشأم . قال : تشاءم الرجل ،
إذا أخذ نحو الشأم ، وأشأم ، إذا أتى

(١) ج : « ويقال » .

(٢) النهاية ٢ : ٢٠٠ ، والرواية هناك :

« غديقة » بالتصغير .

الشأم ، ويامن القوم وأيمنوا ، إذا أتوا اليمين .

[ماش]

قال الليث : الميش : أن تميش المرأة
القطن بيدها ، إذا أزبدته^(٣) بعد الخلع ،
وأنشد :

* إلى سيرا فاطرني ويميشي^(٤) *

قلت : الميش : خلط الشعر بالصوف ،
كذلك فسره الأصمعي وابن الأعرابي
وغيرها .

ويقال : ماش فلان ، إذا خلط الصدف
بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائي^(٥) ، قال :
إذا أخبر الرجل ببعض الخبر ، وكتم بعضه
قيل : مدع ، وماش يمش .

وقال النابغة :

* وماش من رهط ربي وحجار^(٦) *

(٣) م : « زبدته » .

(٤) اللسان (ميش) من غير نسبة ، وقبله :

* عاذل قد أولمت بالترقيش *

(٥) م : « الأصمعي » .

(٦) ديوانه ١١٥ ، وصدره :

* ساق الرفيدات من جوش ومن جدد *

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال :
ماش يمش ماشاً ، إذا خلط اللبن الحلو
بالحامض ، أو خلط الصوف بالوبر ، أو خلط
الجذء بالهزل .

قال : وماش كرمه يمشوشة موشا ، إذا
طلب باقى قطوفه .

قال : والماش قماش البيت ، وهى
الأوقاب والأوغاب والثوى .

قلت : ومن هذا قولهم : « الماش خير
من لاش » ، أى ما كان فى البيت من قماش
خير لا قيمة له ، خير من بيت فارغ لا شىء
فيه ، مخفف « لاشىء » ؛ لازدواجه مع
« ماش » .

أبو عبيد عن أبي عمرو : مشتُ العاقبة
أُميشها ، وهو أن تحلب نصف ما فى
ضرعها ، فإذا جُزت النصف فليس يمش .
وقال الليث : ماش المطر الأرض ، إذا
سحها . وأنشد :

وقلتُ يوم المطر الميش

أقاتلى جبيلة أم مَعيشى^(١)

(١) كذا فى ج ، وفى د ، م : « أو يمشى » .

[مشى]

قال الليث : المشية : ضرب من المشى
إذا مشى . قال : والمشاء ممدود ، وهو المشو
والمشى . يقال : شربت مشوا ومشياً
ومشاءً ، وهو استطلاق البطن ، والفعل
استمشى إذا شرب المشى ، والدواء يمشيه .

وقال ابن السكيت : يقال : شربت
مشوا ومشاء ، وهو الدواء الذى يُسهل ،
مثل : الحسو والحساء ، قاله بفتح الميم ، وذكر
الشىء أيضاً ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مشى الرجل
يمشى^(٢) ، إذا أنجى ، داوؤه ، قال : ومشى
يمشى بالنائم .

وقال الليث : المشاء ، ممدود : فعل
الماشية ، تقول : إن فلانا لذو مشاء وماشية .
وأمشى فلان ، كثرت ماشيته ، وأنشد :

وكلُّ فتى وإن أمشى فأترى

ستخلجُه عن الدنيا المنون^(٣)

(٢) فى اللسان : « أمشى يمشى » .

(٣) اللسان (مشى) ونسبة إلى النابغة الذبياني ؛

وقال الخطيئة :

فَيَنْبِي نَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا

وَيَمْشِي إِنْ أُريدَ بِهَا الْمَشَاءُ^(١)

قال أبو الهيثم : يمشى : يكثر يقال : مشى

إبلُ بني فلان تمشى مَشاءً ، إذا كثرت .

والمشاء : النماء ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كل مال يكون سائمةً

للنسل والفنية من إبل وبقر وشاء ، فهي

ماشية ، وأصل الشاء النماء والكثرة

والتناسل .

وقال الراجز :

* الْعَزُّ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَمْلَعِ^(٢) *

ابن السكيت : الماشية تكون من

الإبل والغنم ، يقال : قد أمشى الرجل ، إذا

كثرت ماشيته ، وقد مَشَيْتِ الماشية ، إذا

كثرت أولادها . وناقاة ماشية : كثيرة

الأولاد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المشاء الجزر

الذي يؤكل ، وهو الإصطفلين .

أبو زيد : شَرِبْتُ مَشِيًّا ، فشيتُ عنه

مَشِيًّا كثيرا .

بَابُ اللَّيْفِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

قلت : لم يختلف النحويون في أن «أشياء»

جمع شئ ، وأنها غير مجرأة ، واختلفوا في العلة

فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد منهم ،

واقترنت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج في

كتابه ، لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها ،

شئ . شيشاء . شوى . شاء .

شأى . وشى . أش . أشأ .

[شئ]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾^(٣) .

(٣) اللان (مشى) من غير نسبة ، وروايته :

« المير » .

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ١٠١

واحتج لأصوبها عنده ، وعزاه إلى الخليل .
ابن أحمد ، فقال في قوله : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ ﴾ : أشياء في موضع خفضٍ إلا أنها فتحت لأنها لا تنصرف .

قال : وقال الكسائي : أشبه آخرها آخر حمراء ، وكثر استعمالهم لها فلم تنصرف .

قال الزجاج : وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيّين على أن قول الكسائي خطأ ، وأزموه ألا يصرف أبناء وأسماء .

قال الفرّاء والأخفش : أصل أشياء « أفعلاء » كما تقول : هَيْنَ وأهوناء ، إلا أنه كان في الأصل « أَشْيَاءُ » على وزن أشيعاع ، فاجتمعت همزتان بينهما ألٌ فحذفت الهمزة الأولى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول أيضاً غلط ، لأن « شَيْئًا » « فَعْلٌ » ، و « فَعْلٌ » لا يجمع على « أفعلاء » ، فأما هَيْنَ فأصله « هَيْنٌ » فجمع على « أفعلاء » كما يجمع « فَعِيلٌ » على أفعلاء مثل : نصيب وأنصباء .

قال : وقال الخليل : أشياء اسم للجمع^(١) كأن أصله فعلاء شياء ، فاستنقلت الهمزتان ، فقلبت الهمزة الأولى إلى أول الكلمة ، فجعلت « لَفَعَاءُ » ، كما قلبوا « أَنْوُقٌ » ، فقالوا : « أَيْنُقٌ » وكما قلبوا قووس « قِسِيًا » ، قال : وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى وأشايًا .

قال : وقول الخليل هو مذهب سيدييه والمازنيّ وجميع البصريين إلا الزياديّ منهم فإنه كان يميل إلى قول الأخفش .

وذكر أن المازنيّ ناظر الأخفش في هذا ، فقطع المازنيّ الأخفش ، وذلك أنه سأله ، كيف تُصَغَّرُ « أشياء » ؟ فقال [له]^(٢) : أقول « أَشْيَاءُ » ، فاعلم ، ولو كانت أفعلاء لرُدَّتْ في التصغير إلى واحدٍ ، فقل « أَشْيَاتٍ »^(٣) ، وإجماع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان للمؤنث « صُدِيقَاتٌ » ، وإن كان للمذكر « صُدِيقُونَ » .

(١) م : « للجمع » .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان : « شِيَّاتٍ » .

قلت : وأما اللَّيْثُ فَإِنَّهُ حَكَى عَنِ الْخَلِيلِ
غَيْرَ مَا حَكَاهُ الثَّقَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْهُ ، وَخَلَّطَ
بِمَا حَكَى ، وَطَوَّلَ تَطْوِيلًا دَلَّ عَلَى حَيْرَتِهِ وَلِذَلِكَ
أَعْرَضْتُ عَنْهُ ، وَلَمْ أَكْتُبْهُ بِعَيْنِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَيْدَعُ
وَالشَّيَّانُ : دَمُ الْأَخْوَيْنِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّيْءُ الْمَاءُ . وَأَنْشَدَ :

* تَرَى رَكْبَهُ بِالشَّيْءِ فِي وَسْطِ قَفْرَةٍ ^(١) *

قلت : لَا أَعْرِفُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى الْمَاءِ ، وَلَا
أَدْرِي مَا هُوَ ؟ وَلَا أَعْرِفُ الْبَيْتَ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا قَالَ
لَكَ الرَّجُلُ : مَا أَرَدْتَ ؟ قُلْتَ : لَا شَيْئًا ، وَإِذَا
قَالَ لَكَ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتَ : لِلْأَشْيَاءِ .
وَلِإِنْ قَالَ : مَا أَمْرُكَ ؟ قُلْتَ : لَا شَيْءٌ . تَنَوَّنَ
فِيهِمْ كَلِمَتَانِ .

[الشيشاء]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْءُ .

وَأَنْشَدَ :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ ^(٢)

[شأشأ]

أَبُو زَيْدٍ : شَأَشَأْتُ بِالْحِمَارِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ
« شَأَشَأْ » وَ « تَشَوُّ تَشَوُّ » .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّأْءُ : زَجَرُ الْحِمَارِ
وَكَذَلِكَ الشَّأْءُ .

قَالَ : وَالشَّأْءُ : الشَّيْءُ ، وَالشَّأْءُ :
النَّخْلُ الطَّوَالُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَأَشَأْتُ النَّخْلَةَ وَصَأَصَأْتُ .
وَقَالُوا : شَأَشَأْتُ فِيهِ مُشَيْشَةً مِنَ الشَّيْءِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّأْءُ :
الشَّيْءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ
لِبَعِيرٍ : « شَأْ لَعْنُكَ اللَّهُ » ، فَتَهَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ .

قلت : قَوْلُهُ : « شَأْ » زَجَرُ لِلْجَمَلِ ، وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ : « جَأْ » وَهِيَ لَفْظَانِ .

(٢) اللسان (شيش) من غير نسبة .

(١) اللسان (شيء) من غير نسبة .

[شوى]

وقال الليث : الشَّى : مصدر شَوَيْت ،
والشَّوَاء الاسم . ونقول : أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي
[إِشَوَاء]^(١) إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً ، وكذلك
شَوَيْتَهُمْ تَشْوِيَةً .

قال : واشتَوينا لحمًا في حَالِ الْخُصُوصِ ،
وانشوى اللحم .

قلت : وهذا كله صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شويت الماء
إِذَا سَخَنَتْهُ .

قال : وَأَشَوَى الرَّجُلَ وَشَوَيْتِي وَشَمَشْتِي
وَأَشْرَيْتِي إِذَا اقْتَنَى التَّقْزَمَ مِنْ رَدَى الْمَالِ .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :
﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْفَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ﴾^(٢) . قال :
الشَّوَى : البدان والرجلان والأطراف ، وقحف
الرأس وجلدة الرأس ، يقال لها : شِوَاءٌ ،
وما كان غير مقتل فهو شَوَى .

وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع الشَّوَاةِ ،
وهى جلدة الرأس ، وأنشد :

قالت قُتَيْبَةُ ماله
قد جُلَّتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ^(٣)

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُ شَوَاتَهَا
وَيَشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^(٤)

وقال مجاهد : ما أَصَاب الصَّائِمَ شَوَى
إِلَّا الْغِيْبَةَ وَالْكَذِبَ . قال أبو عبيد : قال
يحيى بن سَمِيْد : الشَّوَى : هو الشيء اليسير
المُهَيَّن ، قال : وهذا وجهه ، وإياه أراد مجاهد ؛
ولكنَّ الأصل في الشَّوَى الأطراف ، وأراد
أنَّ الشَّوَى ليس بمقتل ، وأن كل شيء
أصابه الصائم لا يبطل صومه ، فيكون
كالقتل له إِلَّا الْغِيْبَةَ وَالْكَذِبَ ، فإنهما
يُبْطِلَانِ الصَّوْمَ ، فهما كالقتل له .
أبو عبيد عن الأحمر ، وأبي الوليد :

(١) نكلمة من م .

(٢) سورة المعارج : ١٦

(٣) اللسان (شوى) من غير نسبة .

(٤) ديوان المذليين ١ : ٣٥

الشَّوَايَةُ : الشيء الصغير من الكبير كالمقطعة
من الشاة ، [قال] ^(١) وشَوَايَةُ الْخُبْزِ : الْقُرْصُ
[قال أبو بكر : العرب تقول : نَضِجَ
الشَّوَاءُ ، بضم الشين ، يريدون الشَّوَاء . قال :
والشَّوَى : جلدة الرأس ، والشَّوَى : إخطاء
المقتل ، والشَّوَى : اليدان والرجلان ، والشَّوَى :
رُذَالُ الْمَالِ ، ويقال : كل ذلك شَوَى - أى
هَيْنٌ - ما سَلِمَ دِينُكَ] ^(٢) .

وقال الليث : الإشواء يوضع موضع
الإبقاء ، حتى قال بعضهم : تَعَشَّى فلان
فَأَشَوَى من عشاءه ، أى أبقي بعضاً ، وأنشد :
فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا
إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْقِلَابُهَا ^(٣)

أى لا بُقْيَا لَهَا .

وقال غيره : لا خطأ لَهَا .

وقال الكُمَيْت :

أَجِيبُوا رُقِي الْأَسَى النَّطَاسِيَّ واحذروا

مُطَقَّئَةُ الرِّضْبِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا ^(٤)

(١) تكلمة من ج .

(٢) لأبي ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ج ١ :

١٦٣ .

(٤) اللسان (شوا) .

أى لا بَرءَ لَهَا .

قلت : وهذا كله من إشواء الراعى ؛
وذلك إِذَا رَمَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ ولم يُصِبِ
المقتل ، فيوضع الإشواء موضع الخطأ والشيء
المهين .

* * *

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الشاة
والشَّوَى والشَّيْءُ واحد ، وأنشد :

قَالَتْ بِهَيْئَةٍ لَا يُجَاوِرُ رَحْلَنَا

أَهْلُ الشَّوَى وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ ^(٥)

قلت : والواحد شاة للذكر والأنثى ،
والشاة : الثور الوحشى ، لا يقال إلا للذكر .
وقال الأعشى :

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خِيَمًا ^(٦) *

وربما كَنَّوْا بالشاة عن المرأة فَأَنْثَوْا ^(٧) .

كما قال عنترة :

يَا شَاةَ مَا قَنَصِي لَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرَمْتُ عَلَىَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ ^(٨)

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٢٠٢ و صدره :

* فَلَمَّا أَضَاءَ الصَّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا *

(٧) ج : « وربما شبهوا المرأة به فَأَنْثَوْا . »

(٨) المعلقة - بشرح التبريزي : ٢٠٠

فَأَنْشَأَ .

وقال الليث : الشاة كانت فى الأصل « شاة » ، وبيان ذلك أن تصغيرها « شُوْهَة » ، وأرض « مُشَاهَة » كثيرة الشاء .
قالت : وإذا نسبوا إلى الشاء قالوا : هذا شاوى^(١) .

[وشى]

قال الله عز وجل : ﴿ لَا شَيْءَ فِيهَا ﴾^(٢) .
قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا حجاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيارَةَ وَلِيعَ بامرأة أبي جندب ، فأبت عليه ، ثم أعلمت زوجها ، وكمَنَ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى عَجَبِ ذنبه ، فأنشئ مُحَدَّوْرَبًا]^(٣) .

قال : والوشى فى اللون خَلَطُ لونِ بلون ، وكذلك فى الكلام ، يقال : وشيت

(١) فى ج : « قيل : رجل شاوى » .

(٢) سورة البقرة : ٧١ .

(٣) تكملة من ج ، واللسان (وشى) والنهاية

لابن الأنبر : ٤ : ٢١٣

الثوب أشيه وشية .

وقال الليث : الشية سَوَادٌ فى بياض ، أو بياض فى سواد ، وثور مَوْشَى القوائم : فيه سُفْعَة وبياض ، والحائك واش يشى الثوب ، وشياً؛ أى نسجاً وتأليفاً . والنمام يشى الكذب ، يُؤْلَفُه . وقد وشى فلان بفلان وشايةً ، أى نم به .
والوشى فى الصوت .

أبو عبيد عن أبي عمرو والفراء : أنشئ العظم ، إذا برأ من كسرٍ كان به .
قلت . وهو افتعال من الوشى .
وروى عن الزهرى أنه كان يستوشى الحديث^(٤) .

قال أبو عبيد : معناه أنه كان يستخرجه بالبحث والمسألة ، كما يستوشى الرجل جرئى الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واستوشاه .

وقال الشاعر :

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَزَعًا

تَحْتَ السَّمَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ^(٥)

(٤) النهاية لابن الأنبر : ٤ : ٢١٣

(٥) اللسان (وشى) ونسبة إلى ساعدة بن جؤيه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أوشى إذا
كثر ماله ، رهو الوشاء والمشاء . وأوشى ؛
إذا استخرج ركض الفرس بجره ، وأوشى
استخرج معنى كلام أو شعر .

وقال الليث : الوشاش : الخفيف من
النعام ، وناقة وشواشة . وناقة شوشاء ،
مدود .

وقال حميد :

من العيش شوشاء مزاق ترى بها

ندوباً من الأنشاع فذا وتوأم^(١)

وقال بعضهم : هى فعلاء ، وقيل : هى
فعلال . وسماى من العرب : ناقة شوشاء
بالهاء وقصر الألف .

أبو عبيد : الشواشة : الناقة السريعة .

قال : وقال الأموي : الوشاش من
الرجال الخفيف .

وقال الليث : الوشوشة : كلام فى اختلاط
وكذلك التشويش .

قلت : هذا خطأ ، أما الوشوشة فهى الخفة ،

وأما التشويش فإن اللغويين أجمعوا على أنه
لا أصل له فى العربية وأنه من كلام المولدين .
وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مر تفسيره
فى كتاب الهاء .

عمر عن أبيه : فى فلان من أبيه وشواشة ،
أى شبه .

وقال أبو عبيدة : رجل وشواش الذراع
ونششي الذراع ، لم يتلبث ولم يهتم .

[أش]

قال الليث : الأش والأشاش :
الهمشاش ، وهو الإقبال على الشيء بنشاط ،
وأنشد :

* كيف يؤاتيه ولا يؤشه *^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأش : الخبز
اليابس الهمش ، وأنشد حمير :

رُبَّ فتاة من بنى العنار

حياكة ذات هن كيناز

ذى عضدين مكدن نازى

تأش للقبلة والمحاز^(٣)

(٢) اللسان (أس) من غير نسبة .

(٣) اللسان (أش) ، (عز) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « فجاء بشوشاء

مزاق » .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَشَّتْ الشَّحْمَةُ
وَنَشَّتْ . قال : أَشَّتْ ، إِذَا أَخَذَتْ تَحْلِبَ ،
وَنَشَّتْ إِذَا قَطَرَتْ ، تَنْشُ نُشِيشًا .

[شأى]

قال الليث : الشَّأَوُ : الْغَايَةُ .
يقال : عَدَا الْفَرَسُ شَأَوًا ، أَوْ شَأَوَيْنِ ،
أَيَ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .

ويقال : شَأَوْتُ الْقَوْمَ ، أَيَ سَبَقْتَهُمْ ، وَشَأَاهُ
يَشَأَاهُ شَأَوًا ، إِذَا سَبَقَهُ .

ويقال : تَشَأَى مَا يَبْنِيهِمْ بوزن تَشَاعَى ،
أَيَ تَبَاعَدَ .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَبُوكَ تَلَانِي الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَ مَا
تَشَاءُ وَأَوْبَيْتُ الدِّينَ مِنْ قَطْعِ الْكُسْرِ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الشَّأَى : الْفَسَادُ ،
مِثْلُ : الثَّأَى . قال : وَالشَّأَى التَّفْرِيقُ .

(١) ديوانه : ٢٧٣

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : شَأَانِي الْأَمْرُ
مِثْلُ : شَعَانِي ، وَشَأَانِي مِثْلُ : شَاعَنِي ، إِذَا
حَزَنَكَ .

وقال الحارث بن خالد :
مَرَّ الْمُحْلُولُ فَمَا شَأَوْنَاكَ نَقْرَةً
وَلَقَدْ أَرَاكَ مُشَاهًا بِالْأَطْعَانِ^(٢)

لجاء باللفتين جميعا .
وقال أبو عمرو : وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيَّ
ابن زبد :

لَمْ أَتَمَحَّضْ لَهُ وَشَأَيْ بِهِ مَا
ذَاكَ أَنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ^(٣)
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى مُحْضَةٍ
عُرْقُوبَ ، وَشَرُّ مَا أَلْجَأَكَ^(٤) ، وَقَدْ أَشِئْتُ إِلَى
فُلَانٍ ، وَأَجِئْتُ إِلَيْهِ ، أَيَ أَلِجْتُ .

الليث : شُؤْتُهُ أَشْوَدُهُ ، أَيَ أَعْجَبْتُهُ .
وقال ساعدة الهمذليّ :
حَتَّى شَأَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَمِمْ^(٥)

(٢) اللسان (شأى) .
(٣) اللسان (شأى) . ورد البيت محرفاً في
الأصول ، وأثبت ما في اللسان .
(٤) في اللسان (شأى) : « وَشَرُّ مَا أَلْجَأَكَ ،
أَيَ أَلْجَأَكَ » .

(٥) ديوان الهمذليين : ١ : ١٩٨

شَاها ، أى شاقها وطَرَبَها ، بوزن
شعَاها .

وقال الليث : شَأُو الناقة : زِمَامُها .

قال : وشَأُوها بَعَرُها ، وقال الشَّماخ
عَيَّرَ وأَنَاه :

إذا طَرَحَا شَأُوًا بأَرْضِ هَوَى له

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ أَفْلَجُ^(١)

ويقال : للزَّيْبِيلِ المِشْأَة ، فشَبَّه ما يُلقِيه
الحمار والأتان من رَوْثِهما به .
[شاء]

وقال الليث : المِشْأَة مَصْدَرُ شَاء يشاء
مِشْأَة .

وقال أبو عُبَيْد : الشَّيْثَانُ بوزن
الشَّيْعَان : البَعِيدُ النظر ، ويُنْعَتُ به الفرس ،
وأنشد شمر :

* مُخْتَلِيًا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ^(٢) *

ويقال : شُوتُ به : أعجبتُ به وسُررت .

أبو عُبَيْد : اشتأيتُ أى استمعتُ ، وأنشد
للشَّماخ :

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا
إِذَا هُمَا اشْتَأَتَا لِلسَّمْعِ تَمَهِيلٌ^(٣)

أبو عُبَيْد : الإِشَاءُ الصغار من النخل ،
واحدها أَشَاءَة .

أبو عمرو : المِشْيَاءُ : [المختلف الخلق ،
القبيح ، وقد شَيَّأَ اللهُ خَلْقَهُ أى قَبَّحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إِنِّى لَأَهْوَى الأطولين الغُلْبَا

وَأُبْغِضُ المِشْيَاءَيْنِ الزُّغْبَا

وقال أبو سَعِيدٍ^(٤) المِشْيَاءُ مثل المُوَبَّن .

وقال الجعدي :

زَفِيرَ التَّمِيمِ بِالمِشْيَاءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فِيمَا يَرِيمُ المَلَاقِيَا^(٥)

* * *

اللَّحْيَانِي : عن الكسائي : جاء بالعى
والشَّى .

وهو عَيْبِيٌّ شَيْبِيٌّ ، وما أَعْيَاه وأشياه ،
وأشواه أكثر .

ويقال : هو عَوِيٌّ شَوِيٌّ .

(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تمهيل » .

(٤) نكلمة من ج ، م ،

(٥) اللسان (شياً) .

(١) اللسان (شأى) .

(٢) اللسان (شأى) ونسبه للمعاج .

والشوى: رُذال الإبل والغنم، وصفارها
شوى.

وقال الشاعر :

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى
أشربنا إلى خيراتها بالأصابع^(١)

* * *

أبو عبيد، عن الأحمر: يا فىء مالى،
ويا شىء مالى، ويا هىء مالى، معناه كله
الأسف والتلهف والحزن.

اللحياني، عن الكسائي: يا فىء مالى،
ويا هىء مالى، لا يهمران، ويا شىء مالى
[ويا شىء مالى]^(٢) يهمر ولا يهمر. قال:
و «ما» فى كلها فى موضع رفع، تأويله يا عجبا
مالى! ومعناه التلهف والأسى.
وقال الفرّاء: قال الكسائي: من العرب
من يتعجب بشىء وهىء وفىء، ومنهم من
يزيد فيقول: يا شىء، ويا هىء، ويا فىء، أى
أى ما أحسن هذا!

باب الرابع من حرف الشين

[شفصل]

قال الليث: الشفصلى: شغل اللواء الذى
يلتوى على الشجر، ويخرج عليه أمثال المسال،
تتفلق عن قطن، وحب كالسمسم.

[شندف]

أبو عبيد: فرس شندف، أى مشرف.
وقال المرّار:

شندف أشد ما ورعته
فإذا طوطى طيار طير^(٣)

[شوصل]

ثعلب عن ابن الأعرابي: شفصل
وشوصل جميعا، إذا أكل الشاصلى، وهو
نبات.

[شرسف]

وقال الليث: الشرسوف ضلع على طرفها
الغضروف الرقيق وشاة مشرسفة، إذا كان
يجنبها بياض، قد غشي الشراسيف
والشوا كل.

(١) اللسان (شوى) من غير نسبة.

(٢) اللسان (شندف) وفى م: « وإذا طوطى ».

(٣) تكملة من م.

الأصمعيّ : الشراسيف أطراف أضلاع
الصدر التي تُشرف على البطن .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الشرسوف
رأس الضِّلَع مما يلي البطن ، والُشْرُسوف أيضاً
البعير المقيّد ، وهو الأسير المكتوف ، وهو
البعير الذي عُرِقت إحدى رجله .

[الشنرة]

أبو زيد : الشنّرة والشنّيرة : الإصبع ، بلغة
أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يبق منها غير نصف عجائبها
وشنّيرة منها وإحدى الذّوائب^(١)

[شفر]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : اشفتّر السراجُ
إذا اتسعت النار ، فاحتجّت أن تقطع من رأسِ
الذُّبَال .

وقال أبو الهيثم في قول طرفة :
فترى المرو إذا ما هجرت
عن يديها كالجراد المُشفتّر^(٢)
قال : والمُشفتّر : المتفرق .

(١) اللسان (شنر) من غير لسة .

(٢) ديوانه : ٦٦

قال : وسمعت أعرابياً يقول : المشفتّر :
المنتصب ، وأنشد :

* تَعْدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَجْهِ مُشَفَتَّرٍ *

وقيل : المشفتّر المُشعِر .

وقال الليث : اشفتّر الشيء اشفّتراراً
[والاسم الشفتّرة ، وهو تفرّق] كَتَفَرَّقَ
الجراد .

[شرف]

وقال الليث : الشرفُ نَفْ : ورق الزرع إذا
طال وكثُر حتى يخاف فساده فيقطع ، يقال
حينئذ : شَرَفْتُ الزرع ، وهي كلمة يمانية .

[شنظب]

قال : والشنظب : موضع في البادية ،
والشنظب : كل جُرف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشنظب الطويلُ الحسنُ
أَخْلَقَ .

[شنظر]

قال : والشنظير : الفاحش الغَلَقُ من
الرجال والإبل السيّء أَخْلَقَ .

أبو عمرو: شَنَظَرَ الرُّجُلُ بالقوم شَنْظَرَةً،
إذا شتمهم، وأنشد:

يُشَنِّظِرُ بالقومِ الكرامِ وَيَعْتَزِي
إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)
شِير: الشَّنْظِيرُ مثل الشَّنْظَرَةِ، وهي
الصخرة تنفلق من رُكْنٍ من أركان الجبل
فَتَسْقُطُ.

النَّظَرُ عن أبي الخطاب: شَنَاظِيرُ الجبل:
أطرافه وحُرُوفُه، الواحد شَنِظِير.

[الطَّفَنُشَا]

أبو عبيد عن الأموي: الطَّفَنُشَا، مهموز
مقصور: الضعيف من الرجال.

[طرفش]

قال: وقال أبو عمرو: طَرَفَشَ طَرَفَةً،
وَدَنَفَشَ دَنَفَةً، إذا نظر وكسر عينيه.

قلت: وكان شير وأبو الهيثم يقولان في
هذا الحرف: دَقَسَ دَقَسَةً، بالقاف والسين.

[فرسط]

أبو عبيد، عن الفراء: فرسط الرجل

فرشَةً، إِذَا الصَّقَّ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ
سَاقِيهِ.

وقال ابن بُزْجُج: الْفَرَشَةُ [بَسَطَ
الرَّجْلَيْنِ]^(٢) فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ، وَالتَّرْقُطَةُ
الْقُعُودُ عَلَى السَّاقَيْنِ بِتَفْرِيجِ الرِّكْبَتَيْنِ.

[شمصر]

غيره: الشَّمْصَرَةُ: الضَّيْقُ، يقال:
شَمَّصَرْتُ عَلَيْهِ، أَيْ صَيَّقْتُ عَلَيْهِ، وَتَمْنَصِيرُ:
جَسِيلٌ مِنْ جِبَالٍ هَذِيلٌ مَعْرُوفٌ، ذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ:

* تَبَوُّوا مِنْ شَمْنَصِيرٍ مَقَامًا *

[الشَّرْذِمَةُ]

وَالشَّرْذِمَةُ: الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾^(٣).
وقال اللَّيْثُ: الشَّرْذِمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ جَلَّةٌ
وَنَحْوُهَا، وَأَنْشَدَ:

يُنْفَرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَاقِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَاذِيمُ^(٤)

وثياب شرادم، أي أخلاق متقطعة.

(٢) تكملة من ج.

(٣) الفراء: ٥٤.

(٤) اللسان (شرذم) من غير نسبة.

(١) اللسان (شَنَظَرَ) من غير نسبة.

[شبرذاة]

أبو عمرو : ناقة شبرذاة : ناجية سريعة .

وقال مرداس الزبيري :

لما أتنا رافعاً قبرا

على أمون جسر شبرذاه^(١)

[شمندر]

أبو عبيد عن أبي عمرو : بعير

شمندر ، وناقة شمندر ، وسير شمندر ،

وأنشد :

* وَهْنٌ يُبَارِينَ النَّجَاءَ الشَّمْنِدْرَا^(٢) *

وأنشد الأصمعي لحُميد :

* كَبْدَاهُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَشَمْنِدْرَا^(٣) *

ابن الأعرابي : غلام شمذارة وشمندر ، إذا

كان نشيطاً خفيفاً .

[شبرذاة وشمذارة]

أبو زيد : رجل شبرذاة وشمذارة ، أي

غَيُور ، وأنشده :

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْذَارَةٌ مُتَعَبَسٌ

عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينٌ^(٤)

الليث : رجل شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ

وشِنْفِيرَةٌ ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد :

* شِنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعْبَقٍ^(٥) *

وقال الطرماح يصف ناقة :

ذات شِنْفَارَةٍ إِذَا هَمَّتْ الذَّؤ

رَى بِمَاءِ عَصَائِمٍ جَسَدُهُ^(٦)

أراد أنها ذات حدة في السيرة

[شبرم]

أبو عمرو : رجل شبرم ، أي قصير ، قال

هيمان :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شَبْرُمٌ

أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِعَزِّ حُلُكُمُ^(٧)

وَالْحُلُكُمُ : الأسود ، والشبرم : ضرب

من الثبات معروف .

سامة عن الفراء : الشبرم : حب يشبه

الحص ، والشبرم : النخيل ، وإن كان طويلاً .

(٤) اللسان (شندر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شنفر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شنفر) .

(٧) اللسان (شبرم) وروايته :

* أسحم لا يأتي بخير حلكم *

(١) اللسان (شبرذ) .

(٢) اللسان (شمندر) من غير نسبة .

(٣) ديوانه : ٨٦ . ومصدره :

* أجند مداخلة وآدم مصلق *

[الشمطالة]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشمطالة :
البُضْعَةُ من اللحم يكون فيها شحم .

[فندش]

وغلّام فَنَدَشٌ ، إذا كان قوياً ضابطاً ،
وقد فَنَدَشَ غَيْرَهُ ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني
بعض بني مُيمِر :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِنِ فَنَدَشٍ
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ (٣)

[شنبل]

وقال ابن الأعرابي عن الدُّبَيْرِيَّة : يقال :
قَبْلَهُ وَرَشْفَهُ وَثَاغَمَهُ وَشَنَبَلَهُ وَلَثَمَهُ ، بمعنى
واحد .

[شنظيان]

وقال أبو السَّمِيدَع : امرأة شَنْظِيَانِ عِنْظِيَانِ ،
إذا كانت سَيِّئَةَ الْخُلُقِ .

[البرشاء]

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : مَا أَدْرَى أَيُّ
الْبَرْشَاءِ هُوَ ، وَأَيُّ الْبَرْشَاءِ هُوَ ، ممدودان .
وقال الكسائي مثله ، معناه ، أَيُّ الْبَشَاءِ هُوَ ؟

(٣) اللسان (فندش) من غير نسبة .

وقال أبو زَيْدٍ : من الْعِضَاءِ ، وَالشُّبْرُمِ
الوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ ، وَلَهَا تَمْرَةٌ نَحْوُ النَّجْدِ (١) فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتَتِهِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، وَالنَّجْدُ :
الْحِمْلُصُ .

[البرشام]

أبو عُبَيْدٍ عن الْأُمَوِيِّ : الْبَرْشَامُ حَدَّةُ
النَّظَرِ ، وَالْمَبْرِشِيمُ : الْحَادُّ النَّظَرِ ، وَهِيَ الْبَرْشَمَةُ
وَالْبَرْهَمَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَرْشُومُ من
الرُّطْبِ الشَّقْمِ .

[شفتن]

قال : وَأَرَّ فُلَانٌ ، إِذَا شَفَتَنَ ، وَأَرَّ ، إِذَا
شَفَتَنَ .

قال : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* وَمَا النَّاسُ إِلَّا آتِرٌ وَمَثِيرٌ (٢) *

قلت : ومعنى شفتن ، جامع ونكح ،
مثل : أَرَّ وَأَرَّ .

(١) كذا في اللسان (نجد) والمقاموس والتاج .
وفي الأصول : « النخذ » .

(٢) تاج العروس (أر) من غير نسبة .

ومن خماسيته :

[شمردل]

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي :
الشَّمرْدَلَة : الناقة الحسنة الجميلة .

وقال الليث : الشَّمرْدَل : الفتي القويُّ
الجلد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

* مُوَاشِكَةُ الإِبَالِ حَرْفُ شَمْرَدَلٍ * (١)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّمرْدَلَة : الناقة
القويَّة على السير ، ويقال للجمل : شَمْرَدَل ،
وللناقة : شمردل ، وشمردلة .

قال ذو الرمة :

بَعِيدُ مَسَافٍ انْطَوَى عَوَجُ شَمْرَدَلٍ
تَقَطَّعَ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى تَلَا تَلَهُ (٢)

(١) اللسان (شمردل) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٤٧١ ، وروايته : « تقطع أنفاس

المعلی » .

[الشرنبت]

والشَّرنَبْتُ : الغليظ الكفّ ، وعُروق
اليد .

[الشبريس]

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّبرِيسُ والقِرْمِلُ
والْحَبَرُ : الجمل الصغير .

[الطفنش]

ابن دُرَيْد : الطَّفَنَشُ : الرجل الواسعُ
صَدْرُ القدم .

[الشمرضاض]

الليث : الشَّمرَضاض : شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ .
وهذا (٣) آخر حرف الشين ، والمفنة لله .

(٣) م : « هي » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب حرف الضاد

وبيان ذلك أنها تُفسَّر في الحساب على أن
الصاد ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ،
والضاد تسعون ، فلما قُبِحت في اللفظ ، حولت
الضاد إلى الصاد ، فقليل : « صعفص » .

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّادُ
مع الصاد معقوّمٌ ، لم تدخل معه في كلمة من كلام
العرب إلّا في كلمة وُضِعَتْ مثلاً لبعض حساب
الجمال ، وهي « صعفص » هكذا تأسيسها ،

أبواب مضاعف الضاد

ثعلب عن ابن الأعرابي : في ثَلْبِهِ
ضَرَزٌ وَكَرَزٌ ، وهو ضيق الشّدق ، وأن تَلْتَقِي
الأضراس العليا والسفلى ، إذا تكلم لم يَبِنْ
كلامه .

قال : والضَّرَّازُ : الذين تقرب أَلْحِيَهُم
فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستعينوا
عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكَبٌ أَضَرُّ : شديد ،
وأنشد :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ تَلَزُّزًا

بِالْفَخْذَيْنِ رَكَبًا أَضَرًّا^(٢)

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضَزَّ

[ضز]

قال الليث : الأَضَرُّ مَصْدَرُهُ الضَّرَزُ ، وهو
الذي إذا تكلم لم يَسْتَطِعْ أن يفرّج بين حَنَكَيْهِ ،
خِلْقَةً خُلِقَ عليها ، وهي من صلابة الرأس فيما
يقال ، وأنشد لرؤبة :

دَعْنِي قَدْ يُقَرِّعُ لِلْأَضَرِّ

صَكِيَّ حَبَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي^(١)

وَالْفِعْلُ ضَزَّ يَضَرُّ ضَرَزًا .

(٢) اللسان (ضز) من غير لسة .

(١) ديوانه : ٦٣ ، ٦٤

وبثر فيها ضرزّ، أى ضيق، وأنشد:

وَفَحَّتْ الْأَفْعَى حِذَاءَ الْحَيِّتِي

وَنَشِبَتْ كَفِّي فِي الْجَالِ الْأُضْرِي^(١)

ض ط : أهمله الليث

[ضط]

ووروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي،
[قال] : الضُّطُّط : الدَّوَاهِي .

وقال غيره : الضُّطِيط : الوَحْل الشديد
من الطَّيْن، يقال : وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُنْكَرَةٍ ،
أى وَحَلٍ وَرَدَّغَةٍ .

ض د

قال الليث : الضُّدُّ : كلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئًا
لِيُغْلِبَهُ ، وَالسَّوَادُ ضَدُّ الْبَيَاضِ ، وَالْمَوْتُ ضَدُّ
الْحَيَاةِ ، تَقُولُ : هَذَا ضِدُّهُ وَضِدِيدُهُ ، وَاللَّيْلُ
ضَدُّ النَّهَارِ ، إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَيُجْمَعُ
عَلَى الْأَضْدَادِ .

قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴾^(٢) ، قال الفراء : أى يكونون عليهم
عَوْنًا .

قلت : يعنى الأصنام التى عبدها الكفار ،
تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة .

وروى عن عكرمة أنه قال فى قوله :
﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال : أعداء .
وقال أبو إسحاق : أى يكونون عليهم .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب ، أنه قال :
قال الأخفش فى قوله : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ﴾ ، لأن الضدَّ يكونُ واحدًا وجماعةً ،
مثل الرِّصْد والأرصاد ، قال : والرِّصْد يكون
للجماعة .

وقال أبو العباس : قال الفراء : معناه فى
التفسير : ويكونون عليهم عَوْنًا ، فلذلك
وُحِّدَ .

الحرانى عن ابن السكيت ، قال : حكى
لنا أبو عمرو : والضدُّ مثل الشئ ، والضدُّ
خلافه .

قال : والضدّ : الملاء ياهذا .

وقال أبو زيد : ضَدَدْتُ فُلَانًا ضَدًّا ،
أى غَلَبْتُهُ وَخَصَمْتُهُ ، ويقال : لَقِيَ الْقَوْمُ
أَضْدَادَهُمْ وَأَنْدَادَهُمْ وَأَيْدَادَهُمْ ، أى أقرانهم .

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .

(٢) سورة مريم : ٨٢

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم : يقال :
ضادني فلان إذا خالفك ، فأردت طولا وأراد
قصرًا ، وأردت ظلمة وأراد نورا ، فهو
ضدُّك وضدُّيدك وقد يقال : إذا خالفك تذهبُ
فأردت وجهًا فيه ، ونازعتك في ضيده .

وفلان نِدِّي ونَدِيدي ، للذي يريد خلاف
الوجه الذي تريده ، وهو مستقل من ذلك بمثل
ما تستقل به .

شمر عن الأخفش : الضدُّ ، والشبه ،
﴿ وتعملون له أندادا ﴾^(١) ، أي أضدادًا ، أي
أشباها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول :
صدَّه عن الأمر وضده ، أي صرفه عنه
برفق .

عمرو عن أبيه ، قال الضدُّ : الذين يملئون
للناس الآنية إذا طلبوا الماء واحدهم ضاد ، فيقال :
ضاد وضدد .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث
أهملت وجوها .

ض ر
ضر . رض

[ضر]

قال الليث : الضَّرَّ والضَّرُّ : لغتان ، فإذا جمعت
بين الضَّرِّ والتَّفع فتحت الضاد ، وإذا أفردت
الضَّرَّ صَحِمَت الضاد إذا لم تجعله مصدرًا ،
كقولك : ضَرَرْتُ ضُرًّا . هكذا يستعمله
العرب .

قال : وقال أبو الدُّقَيْش : الضَّرُّ : ضِدٌّ
النفع : والضَّرُّ : الْهَزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ ، والضَّرَرُ :
النقصان ، تقول : دخل عليه ضَرَرٌ
في ماله .

قلت : وهكذا قال أهل اللغة ، وقال في
قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ ﴾
دَعَانَا لِجَنْبِهِ^(٢) ، وقال : ﴿ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا
إِلَى ضُرِّ مَسِّهِ ﴾^(٣) . وكل ما كان من سُوءِ حَالٍ
وقفر ، في بدنٍ ، فهو ضُرٌّ ، وما كان ضِدًّا
لِلنَّفع فهو ضَرٌّ .

وأما الضر، بكسر الصاد، فهو أن يَزَوِّج الرجل امرأة على ضرّة، يقال: فلان صاحب ضرّ؛ هكذا قاله الأصمعي.

قال: ويقال: امرأة مُضِرّة، إذا كان لها ضرّة، ورجل مُضِرّ، إذا كان له ضرائر. وجمع الضرّة ضرائر. والضرّتان: امرأتان للرجل، سُمّيتا ضرّتين، لأن كل واحدة منهما تُضار صاحبتهما، وكُره في الإسلام أن يقال لها: ضرّة، وقيل: جارة، كذلك جاء في الحديث وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا ضررَ ولا ضرارَ في الإسلام»^(١)، ولكل واحدةٍ من اللفظتين معنى غير الآخر.

فمعنى قوله: «لا ضرارَ» أي لا يُضار الرجل أخاهُ فينقص شيئاً من حقه أو مسلكه، وهو ضِدُّ النفع.

وقوله: «لا ضرارَ» أي لا يُضار الرجل جاره مجازاةً فينقصه ويدخل عليه الضرر في شيء فيجازه بمثله، فالضرارُ منهما معاً، والضرر فعل واحد، ومعنى قوله: «ولا ضرارَ»،

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦

أي لا يُدخل الضرر، وهو النقصان على الذي ضرّه، ولكن يعفو الله عنه، كقول الله: ﴿إِذْ فَعَّ بِأَلْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ﴾^(٢) الآية.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له: أترى ربنا يوم القيامة؟ فقال: «أتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب؟»، قالوا: لا، قال: «فإنكم لا تضارون في رؤيته تبارك وتعالى»^(٣).

قلت: روى هذا الحديث بالتشديد من الضرّ. وروى: «تضارون» بالتخفيف من الضير، والمعنى^(٤) واحد. يقال: ضارة ضارّة ضارّاراً وضرّة ضراً وضارّة ضيراً، والمعنى: لا يُضارُ بعضكم بعضاً في رؤيته، أي لا يخالف بعضكم بعضاً فيكذبه؛ يقال: ضارّرتَه ضاراراً ومُضارّة؛ إذا خالفته.

وقال الجعدي:

(٢) سورة فصلت: ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦

(٤) في ج: «ومعناها».

وخصمَيِ ضرارٍ ذَوَى تَدْرِي

مَتَى بَاتَ سِلْمُهُمَا يَشْغَبُ^(١)

وَيُرَوَّى : « لا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ » ،

أَي لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَزَاحِمُهُ ،

وَيَقُولُ لَهُ : أَرْنِيهِ ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ

إِلَى الْمَلَالِ ، وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلٌّ مِنْكُمْ

بِرُؤْيَتِهِ .

وَرُؤْيَى مِنْ وَجْهِ آخَرٍ : « لا تُضَامُونَ »

بِالتَّخْفِيفِ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَنَالُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤْيَتِهِ ،

أَي تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَةِ ، فَلَا

يَضِمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ؛ وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَلْفَافِ

وَأِنْ اخْتَلَفَتْ مُتَقَارِبَةً ، وَكُلُّ مَا رُؤِيَ فِيهِ

صَحِيحٌ ، وَلَا يَدْفَعُ لَفْظٌ مِنْهَا لَفْظًا ، وَهُوَ مِنْ

صِحَاحِ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَّهَا ، وَلَا يَنْكُرُهَا إِلَّا مُبْتَدِعٌ صَاحِبُ

هَوًى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّرُورَةُ : اسْمٌ لِمَصْدَرٍ

الاضْطِرَارِ ، تَقُولُ : حَمَلْتُ الضَّرُورَةَ عَلَى

عَلَى كَذَا ، وَقَدْ اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا

(١) اللسان (ضرر) .

وكذا ، بناؤه : « افْتَعَلَ » ، فَجَعَلْتَ التَّاءَ طَاءً ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرُزُجٍ : هِيَ الضَّارُورَةُ ،

وَالضَّارُورَاءُ ، مَمْدُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّرِيرُ : الْإِنْسَانُ الذَّاهِبُ

الْبَصَرِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، إِذَا

ضَرَبَتْهُ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَرِيرٌ ،

وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ . وَالضَّرِيرُ : اسْمٌ لِلْمَضَارَّةِ ،

وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَيَرَةِ ؛ يُقَالُ : مَا أَشَدَّ

ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا !

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ عَيْدًا :

* حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ^(٢) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الضَّرِيرُ : بَقِيَّةُ

النَّفْسِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى

الشَّيْءِ ، إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٍ ،

وَأَنْشَدَ :

* وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ^(٣) *

(٢) اللسان (ضرر) من غير نسبة .

(٣) البيت للمهلل ، أُمَامَى الْقَالِي ٢ : ١٣٣ ،
وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ هُنَاكَ :

قَتِيلٌ ، مَا قَتِيلَ الْمَرْءَ عَمَرُو
وَجَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ ذُو ضَرِيرٍ

يقال ذلك في الناس والدواب ، إذا كان لها صبر على مقاساة الشر .

وقال الأصمعي في قول الشاعر :

بِمَنْسَجَةِ الْآبَاطِ طَاحَ انْتِفَالُهَا

بِأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بِأَدِ ضَرِيرُهَا^(١)

قال : ضَرِيرُهَا شَدَّتْهَا ، حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ .

ويقال : انزل بأحد ضَرِيرَي الْوَادِي ، أَيْ بِأَحَدِي ضِفَتَيْهِ .

وقال أَوْس :

وَمَا خَاسِجٌ مِنَ الْمُرُوتِ ذُو شَمْبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْإِضْرَارُ : التَزْوِيجُ

عَلَى ضَرَّةٍ . يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مُضِرٌّ ، وَامْرَأَةٌ

مُضِرَّةٌ بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالْمُضَرُّ أَيْضًا : الدَّائِي مِنَ

الشَّيْءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

ظَلَمْتُ ظُلْمَاءَ بَنِي الْبَسْكَارِ رَاتِعَةً

حَتَّى اقْتَنَصَنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارٍ^(٣)

ويقال : مَكَانٌ ذُو ضِرَارٍ^(٤) ، أَيْ ضَيِّقٌ .

ويقال : لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ ضَرَرٌ وَلَا ضَارُورَةٌ .

ويقال : أَضَرَّ الْفَرَسَ عَلَى قَافِ اللَّجَامِ ؛ إِذَا أَزَمَ عَلَيْهِ .

الليث : الضَّرَّتَانِ لِلْأُتِيَةِ مِنْ جَانِبٍ^(٥)

عَظْمَاهَا ، وَهُمَا الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ تَهْدِلَانِ مِنْ

جَانِبَيْهَا ، وَضِرَّةٌ^(٦) الْإِبْهَامُ : لِحْمَةٌ تَحْتَهَا ،

وَضِرَّةٌ الضَّرْعُ لِحْمُهُمَا ، وَالضَّرْعُ يُذَكَّرُ

وَيُؤَنَّثُ . وَالْمُضَرُّ الرَّجُلُ : الَّذِي عِنْدَهُ

ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَأُنْشَدَ :

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ مِنْهُمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(٧)

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ : «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأُضِرُّهُ

غَضَبُنْ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَسَكَّرَهُ»^(٨) قَوْلُهُ : «أُضِرُّهُ» ،

أَيْ دَنَا مِنْهُ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَنِ عَفْمَةَ الضُّبِّيُّ :

(٤) فِي ج : « ذُو ضَرَرٍ » .

(٥) م : « جَانِبِي » .

(٦) فِي ج : « ضَرِيرُ الْإِبْهَامِ » .

(٧) الْلِسَانُ (ضَر) ، مِنْ أُبْيَاتٍ ، نَسَبَهَا إِلَى

الرَّقْبَانِ الْأَسَدِيِّ .

(٨) الْلِسَانُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ١٦

(١) الْلِسَانُ (ضَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٠٥ ، وَرَوَاتُهُ : « ذُو حَدَبٍ »

(٣) دِيوَانُهُ ١١٣ ، وَرَوَاتُهُ : « بَنِي الْبَسْكَاءِ

تَرَصَّدَهُ » .

لَأُمُّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ^(١)

أى بحيث دنا حبل الحسن من السبيل .

وقال الأخطل :

لِكُلِّ فَرَّاشَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاةٌ مَاؤُهَا ضَرَرٌ يَمُورُ^(٢) .

قال ابن الأعرابي : ماؤها ضَرَرٌ ، أى

يَمُرُّ في مضيق ، وأراد أنه كثير غزير فجاريه

تضييق به وإن اتَّسَعَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ

أضرارٍ ، وعِضٌّ أَعْضاضٍ وَصِلٌ أَضْلَالٍ ،

إذا كان داهيةً في رأيه ، وأنشد :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطُ أُرِيدَ بِهَا

لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضِرٌّ أَضْرَارٍ^(٣)

أى لا يَسْتَنْفِذُهُ بِنَاسِهِ وَحِيلَهُ .

وعروة أخـ وأبى خراش ، وكان

لأبى خراش عند قرط مئة ، وأسرت أزدُ

السَّراةِ عُرْوَةً ، فلم يَحْمَدْ نِيَابَةَ قُرْطٍ عِنْدَ أَبِي خِرَاشٍ

في إيسارهم أخاه .

(١) اللسان (ضر) .

(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »

(٣) اللسان (ضر) ونسبه إلى أبى خراش .

إِذَا كَبَلَ صَبِيُّ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ

مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَتَفَّ بِالْدَارِ

سلمة عن الفراء : سمعت أبا ثروان

يقول : ما يضرك عليها جارية ، أى

ما يزيدك .

قال : وقال الكسائي : سمعته يقولون :

ما يضرك على الضَّبِّ صَبْرًا ، وما يَضِيرُكَ

على الضَّبِّ صَبْرًا ، أى ما يزيدك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال :

مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا ،

بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت في أبواب النفي :

يقال : لا يضرك عليه رجل ، أى لا يزيدك

[ولا يضرُّك^(٤)] عليه حمل .

وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى :

* ثُمَّ وَصَلَتْ ضَرَّةَ بَرِيعٍ^(٥) *

فقال : الضَّرَّةُ : شدة الحال ، فَعَلَّةٌ مِنْ

الضر . قال : والضَّرُّرُ أيضًا هو حال الضرير ،

(٤) تكملة من ج .

(٥) اللسان (ضر) .

وهو الزَّيْمُنُ . والضَّرَّاءُ الزَّمانَةُ ، والضَّرَّاءُ :
السَّنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الضَّرَّةُ :
الأَذَاةُ ، والضَّرَّةُ : المال الكثير ، ومنه قيل :
رجل مُضِرٌّ .

وقال أبو زيد : الضَّرَّةُ : الضَّرْعُ كُلُّهُ
ما خلا الأطباء ، وإنما تُدْعَى ضَرَّةً إذا كان
بها لبن ، فإذا قُلص الضَّرْعُ وذهب اللبن ،
قيل له : خَيْف .

[رض]

قال الليث : الرَضُّ : دَقُّكَ الشَّيْءَ ،
ورَضاضُهُ : قطعه . قال : والرَضْرَاضَةُ : حجارة
تُرَضَّرُضُ على وجه الأرض ، أى تتحرك
ولا تثبت .

قلت : وقال غيره : الرَضْرَاضُ
والرَضْرَاصُ : ما دَقَّ من الحصى .

وقال الباهلي : الرَضُّ : التَّمَرُّ الذى يُدَقُّ
وَيَنْقَى من عَجَمِهِ ، وَيُلْقَى فى المَخْضِ .

وقال ابن السكيت : المَرِضَةُ : تمر يُنقع
فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكُدَّيراء .

وقال (١) : المَرِضَةُ بهذا المعنى .

قال : وسألتُ بعض بني عامر عن المَرِضَةِ ،
فقال : هى اللَّبَنُ الشديد الحموضة الذى إذا
شربه الإنسان أصبح قد تَكَسَّرَ .

وقال أبو عبيد : إذا صُبَّ لبنٌ حليب
على لبن حَقَمين ، فهو المَرِضَةُ والرَّيْبَةُ ، وأنشد
قول ابن أحرر :

إذا شَرِبَ المَرِضَةَ قال : أُوَكِّي
على ما فى سِقائِكَ قد رَوِينَا

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَضْرَاضَةُ :
المرأة الكثيرة اللحم .

قال رؤبة :

أَزْمَانٌ ذاتُ الكَفَلِ الرَضْرَاضِ
رَقْرَاقَةٌ فى بُدْنِهَا القَضْفَاضِ (٢)

ورجل راضٍ ، وبغير رَضْرَاضٍ :

كثير اللحم .

وقال الأصمعي : أَرْضُ الرَّجُلِ إِرْضَاضًا :

إذا شَرِبَ المَرِضَةَ فَثَقُلَ عنها .
وأنشد :

(١) م : « ويقال » .

(٢) ديوانه : ٨١ .

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبِطِنًا أَرْضًا ^(١) *

وقال أبو عبيدة : الْمُرِضَةُ من الخيل :
الشديدة العدو. وقال أبو زيد : الْمُرِضَةُ :
الأكلة والشربة إذا أكلتها أو شربتها
أَرْضَتْ عِرْقَكَ ، فأسأله .

قال . ويقال للرعاية إذا رَضَتْ العشب
أَكَلًا وَهَرَسًا : رَضَا رَضًا ، وأنشد :

بَسَبْتُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رِضَارُضُ
سَبَبْتُ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضُ ^(٢)

وقال الجعدي يصف فرسا :
فَعَرَفْنَا هَزَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضَارِضٍ رِقْلُ ^(٣)

أراد : قَرَنَاهُ ببعير ضخم ، والرَضُ : التمر
والزُّبْدُ يُخْلَطَانِ . وقال :

جَارِيَةٌ سَبَبْتُ شَبَابًا غَضًا
تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًا ^(٤)

وقال ابن السكيت : الإرضاض شدة
العدو ، وأَرْضَ في الأرض : ذَهَبَ .

باب الضاد واللام

أى واسع ، من الفضاء .

[ضل]

الحراني عن ابن السكيت : يقال :
أَضَلَلْتُ بعيري وغيره ، إذا ذهب منك ،
وقد ضَلِلْتُ المسجد والدار ، إذا لم تعرف
موضعهما .

وقال أبو حاتم : ضَلِلْتُ الدار والطريق ،

ض ل

ضلّ . لاضلض

[لاضلض]

قال الأبيث : اللَّضْلَاضُ الدليل ،
وَلَضْلَضَتُهُ : التفاته وَتَحَقُّظُهُ ، وأنشد :

وَبَلَدٍ بَعِيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ
أَيُّهُمْ مَغْبَرٌ الْفِجَاجُ فَاضِي ^(٣)

(١) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٢) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٣) اللسان (اضض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (رضض ، رفل) .

(٥) اللسان (رضض) .

وكلَّ شيء ثابت لا يبرح . ويقال : ضَلَّيَ
فلان فلم أقدر عليه ، أى ذهب عني ،
وأنشد :

والسائلُ المبتغى كرامها
يعلم أنَّ تَضِلُّني عِليَّ^(١)

أى تذهب عني، ويقال : أضللت الناقة^(٢)
والدراهم وكلَّ شيء ليس بثابت قائم ؛ مما
يزول ولا يثبت .

وقال الفراء في قول الله عز وجل : ﴿ في
كتاب لا يضلُّ ربِّي ولا ينسى ﴾^(٣) . أى
لا يضلُّه ربِّي ولا ينساه .

ويقال : أضللتُ الشيء ، إذا ضاع منك ،
مثل الدابة والثاقة وما أشبههما إذا انفلت
منك . وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت ،
مثل : الدار والمكان قلت : ضلَّلتُه وضلَّلتُه ،
ولا تقل : أضلَّلتُه .

وأخبرني المنذرى عن ابن فهم عن محمد
ابن سلام ، قال : سمعتُ حماد بن سلمة يقرأ
﴿ في كتاب لا يضلُّ ربِّي ولا ينسى ﴾
فسألتُ عنها يونس فقال : « يضلُّ » جيده ،
يقولون : ضلَّ فلان بغيره ، أى أضله .

قلت : خالفهم يونس في هذا .

وقال الزجاج : ضلَّلتُ^(٤) الشيء
أضِلُّهُ^(٥) : إذا جعلته في مكانٍ ولم تدْرِ أين
هو ، وأضلَّلتُه ، أى أضعتُه .

وقول الله جل وعز : ﴿ مِن تَرْضَوْنَ
من الشهداء أن تَضِلَّ إحداها فتذكَّروا
إحداها الأخرى ﴾^(٦) . وقُرىء « إن تَضِلَّ »
بالكسر ، فمن كسر « إن » فالكلام على
لفظ الجزاء ومعناه .

وقال الزجاج : المعنى في « إن تَضِلَّ » :

(٤) م : « ضلَّلت » ، بفتح اللام .

(٥) م : « أضله » بفتح الضاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(٢) في ج : « الدابة » .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

إِنْ تَذَسَّ إِحْدَاهَا تَذَكَّرَهَا الْآخَرَى
الذَّاكِرَةُ .

قال : وَتَذَكَّرُ وَتَذَكَّرُ^(١) ، رَفَعَ مَعَ
كَسْرَ « إِنْ » لَا غَيْرَ . وَمِنْ قَرَأَ « أَنْ تَضِلَّ »
إِحْدَاهَا فَتَذَكَّرَ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَكْثَرِ النَّاسِ .

قال : وَذَكَرَ الْخَلِيلُ وَسَيَبُويهِ أَنَّ الْمَعْنَى :
اسْتَشْهَدُوا امْرَأَتَيْنِ ، لِأَنَّ تَذَكَّرَ إِحْدَاهَا
الْآخَرَى ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَذَكَّرَهَا .

قال سيبويه : فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ : فَلَمْ جَازٍ
أَنْ تَضِلَّ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلْإِذْكَارِ ، فَالْجَوَابُ
عَنْهُ أَنَّ الْإِذْكَارَ لِمَا كَانَ سَبَبُهُ الْإِضْلالَ ،
جَازٍ أَنْ يَذَكَرَ أَنْ تَضِلَّ ، لِأَنَّ
الْإِضْلالَ هُوَ السَّبَبُ الَّذِي بِهِ وَجِبَ الْإِذْكَارُ .
قال : وَمِثْلُهُ أُعِدَّتْ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْخَائِطُ
فَإِذْغَمَهُ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّتْ لِلدَّغَمِ لَا لِلْمِيلِ ؛
وَلَكِنْ الْمِيلُ ذِكْرٌ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّغَمِ ، كَمَا
ذَكَرَ الْإِضْلالَ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ ، فَهَذَا هُوَ
الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقوله عز وجل : ﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي

(١) كَذَا فِي أَسْوَاقِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ .

الْأَرْضِ^(٢) . مَعْنَاهُ : إِذَا مِتْنَا وَصِرْنَا تَرَابًا
وَعِظَامًا ، فَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَتَبَيَّنْ شَيْءٌ مِنْ
خَلْقِنَا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إِنَّنَّ أَضَلَّانَ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ^(٣) .

قال الزَّجَّاجُ : أَيْ ضَلُّوا بِسَبَبِهَا ، لِأَنَّ
الْأَصْنَامَ لَا تَعْقِلُ وَلَا تَفْعَلُ شَيْئًا ، كَمَا تَقُولُ :
قَدْ فَتَنَنِي . وَالْمَعْنَى : إِنِّي أَحْبَبْتُهَا ، وَافْتَنَنْتُ
بِسَبَبِهَا .

وقوله جل وعز : ﴿ إِنْ تَحْزِرْ مِنْ عَلَى
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ^(٤) .

قال الزَّجَّاجُ : هُوَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ مَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ^(٥) .

قلت : وَالْإِضْلالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدُّ
الْهُدَايَةِ وَالْإِرشَادِ . يُقَالُ : أَضَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا
وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَيَّاهُ أَرَادَ لِيَبِيدَ :

(٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ : ١٠

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : ٢٦

(٤) سُورَةُ النُّعْلِ : ٣٧

(٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٨٦

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى

نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ^(١)

وقال لبيد هذا في جاهليته ، فوافق قوله
التنزيل يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وللإضلال في كلام
العرب معنى آخر .

يقال : أَضَلْتُ الْمَيْتَ ، إِذَا دَفَنْتَهُ .

وقال المخنبل :

أَضَلْتُ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا

وفارسها في الدهر قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ^(٢)

وقال النابغة :

فَأَبَ مُضِلُّهُ بَعَيْنٍ جَلِيَّةٍ

وَعُودٍ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٣)

يريد بمضليّه : دافنيه حين مات .

وقال أبو عمرو : يقال : ضَلَّتُ بَعِيرِي

إِذَا كَانَ مَعْقُولًا فَلَمْ تَهْتِدْ لِمَكَانِهِ ، وَأَضَلَّتْهُ

إِضْلَالًا إِذَا كَانَ مُطْلَقًا ، [فذهب]^(٤)

ولا تدري أين أخذ ، وكُلَّمَا جَاءَ الضَّلَالُ مِنْ

قَبْلِكَ قُلْتَ : ضَلَّتْهُ ، وَمَا جَاءَ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ ،
قُلْتَ : أَضَلَّتْهُ .

قال أبو عمرو : أصل الضلال الغيبوبة ،
يقال : ضلّ الماء في اللبن ، إِذَا غَابَ ، وضلّ
الكافر : غاب عن الحجة ، وضلّ الناسي ،
إِذَا غَابَ عَنْهُ حِفْظُهُ .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي ﴾ ، أَيْ
لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَغِيبُ عَنْ شَيْءٍ ،
وقوله : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ أَيْ تَغِيبُ
عَنْ حِفْظِهَا ، أَوْ يَغِيبُ حِفْظُهَا عَنْهَا .

سامة عن القراء قال : الضَّلَّةُ ، بِالضَمِّ :
الْحَذَاقَةُ بِالدَّلَالَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالضَّلَّةُ : الْغَيْبُوبَةُ
فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَالضَّلَّةُ : الضَّلَالُ .

وقال ابن الأعرابي : أَضَلَّنِي أَمْرٌ كَذَا
وَكَذَا ، أَيْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ .

وأنشد :

إِنِّي إِذَا خُلْتُ تَضَيَّفَنِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عَلِيٌّ^(٥)

أَيْ فَارَقْتَنِي ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ :

أَرْضٌ مَضَلَّةٌ ، وَمَضِلَّةٌ : لَا يَهْتَدِي فِيهَا .

(٥) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢ : ١١

(٢) اللسان (ضل) .

(٣) ديوانه : ٨٣

(٤) تكملة من م .

وقال شمر: قال الأصمعي: المَضَلُّ: الأرض المتَّيِّهة .

وقال غيره: أرضٌ مَضَلٌّ يَضَلُّ فيها الناسُ، والمَجْهَلُ كذلك .

ويقال: أَخَذْتُ أَرْضًا مَضِلَّةً، وَمَضِلَّةً، وَأَرْضًا مَضَلًّا مَجْهَلًا .

وأنشد :

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي عَمِيرَةُ إِنِّهَا

لَنَا بِالرَّوْرَاءِ لِلْمَضَلِّ طَرُوقٌ^(١)

وقال غيره: أرضٌ مَضِلَّةٌ وَمَزِلَّةٌ، وهو اسمٌ، ولو كان نَفْتًا كان بغير الهاء . ويقال: فَلَائَةُ مَضِلَّةٌ وَخَرَقٌ مَضِلَّةٌ، الذكر والأنثى، والجمع سواء، كما قالوا: الولد مَبْخَلَةٌ، وقيل: أرضٌ مَضِلَّةٌ، وَأَرْضُونَ مَضِلَّاتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد: أرضٌ مَتَّيِّهة مَضِلَّةٌ وَمَزِلَّةٌ من الزَّلَقِ .

وقال الأصمعي: الضِّلَاضِلَةُ: الأرض الغليظة . ويقال للدليل الحاذق: الضِّلَاضِلُ، والضِّلَاضِلَةُ، قاله ابن الأعرابي .

ويقال: فلان ضَلَّ بن ضَلٍّ، إذا لم يُدَرَّ مَنْ . هو؟ ومَنْ هو؟ وهو الضُّلَّالُ بن الأُلَّالِ، والضُّلَّالُ بن قَهْلَمَ، وابن شَهْلَمَ، كلُّه بهذا المعنى .

وقال اللحياني: يقال: فلان ضِلُّ أَضِلَّالٍ وَصِلُّ أَصِلَّالٍ بالضاد والصاد، إذا كان داهيةً، وضِلَّاضِلُ الماء وصلَّاضِلُهُ: بقاياها، واحِدُهَا ضُلُضْلَةٌ وَصُلُضْلَةٌ، وَضَلَّ الشَّيْءُ، إذا ضَاعَ، وَضَلَّ فلان عن القَصْدِ، إذا جَارَ .

وسُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن ضَوَالِّ الإِبِلِ، فقال: « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ »^(٢) وخرج جوابُ النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل، لأنه سأله عن ضَوَالِّ الإِبِلِ، فنهاه عن أخذها، وحذَّره النَّارَ لثَلَا يَتَعَرَّضَ لها، ثم قال عليه السلام: ثم قال: « دَعَهَا، مَالِكٌ وَلَهَا، معها حذاؤها وسِقَاؤها، ترد الماء، وتأكل الشجر »^(٣) أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض، طويلة الظَّمَا، ترد الماء وترعى الشجر بلا راع لها، فلا تتعرض لها، ودعها حتى يأتيها ربها .

(٢) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٤

(٣) النهاية لابن الأثير: ١ : ٢١٠

(١) اللسان (ضَلَّ) من غير نسبة .

وقال الليث : الضَّالَّةُ من الإبل التي
بمَضِيعة لا يُعرف لها مالك ، وهو اسم للذكر
والأنثى ، والجميع الضَّوَالُّ .

قال : والضلال والضلالة مصدران ،
ورجلٌ مُضَلَّل لا يُوفِّقُ لخير ، صاحبُ غَوَايات
وبطالات . وفلان صاحبُ أضاليل ، واحدتها
أضْلولة .

وقال السكيت :

وسؤالُ الظَّباء عن ذى غَدِ الأُمِّ
رِ أضاليلُ من فنون الضلال^(١)

والضِّلِيل الذى لا يُقْلِعُ عن الضلالة ،
والضَّلَل الماء الذى يكون تحت الصَّخْر لا تصيبه
الشمس . يقال : ماءٌ ضَلَلٌ . قال : والضِّلْضَلَةُ^(٢)
كلُّ حَجَرٍ قَدَرَ ما يُقْلِعُهُ الرجل ، أو فوق ذلك
أملس يكون فى بطون الأودية . قال : وليس
فى باب التضعيف كلمة تشبهها .

وقال الفراء : مكان ضَلَّضِل وجَنْدِل ،
وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أرادوا
ضَلَّضِيل وجَنْدِيل على بناء تَحْصِيص ،
وَحَمَكِيك ، فحذفوا الياء .

باب الضاد والنون

قال الفراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ،
وأهل الحجاز : « بَضَيْن » ، وهو حَسَن .
يقول : يأتيه غَيْب ، وهو مَنْفُوسٌ فيه ، فلا يبخلُ
به عليكم ، ولا يَضِنُّ به عنكم ، ولو كان مكان
« على » « عن » صَلَح ، أو الباء كما تقول :
ما هو بَضَيْن بالغيب .

ض ن

ضنّ . نضّ

[ضنّ]

قال الليث : الضُّنَّة والضُّنُّ والمِضْنَةُ ، كل
ذلك من الإمساك والبخل ، تقول : رجل
ضَنِيف .

قال الله تعالى : ﴿ وما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَيْنٍ ﴾^(٣) .

(١) اللسان (ضل) .

(٢) تكملة من م

(٣) سورة التكاوير : ٢٤

(٤) كذا ضبطت فى م بالضاد المشددة المفتوحة
وكسر الثانية . وفى اللسان بضم المشددة وكسر الثانية
أيضاً .

وقال الزجاج : ما هو على الغيب ببخيل ،
أى هو صَلَّى الله عليه وسلم يُؤدّي عن الله ،
ويعلمُ كتابَ الله . وقُرِئ : « بظنين » ،
وتفسيره في بابه . ويقال : ضنّنتُ أضنُّ ضنّاً^(١)
وهى اللغة العالية . ويقال : ضنّنتُ أضنُّ .

ويقال : هو علقُ مضنّة ومضنّة ، أى هو
شئ لا نفيس يُضنُّ به ، ويُتنافسُ فيه .

ويقال : فلان ضنّتي من بين إخواني ، أى
أختصُّ به وأضنُّ بمودّته .

وفي الحديث : « إنَّ لله ضنّاً نُ من خلقه
يُخَيِّبُهُمْ في عافية ، ويميّتُهُمْ في عافية »^(٢) أى
خصائص .

ويقال : اضطنَّ يضطنُّ ، أى بخلَ يبخلُ ،
وهو افتعال من الضنّ ، وكان في الأصل :
اضنّ ، فقلبت التاء طاء .

وقال الأصمعيّ : المَضْنُونَةُ : ضربٌ من
الفِسْلَةِ والطيب .

وقال الراعي :

تضم على مَضْنُونَةٍ فارسيّة
ضفائرَ لا ضاحي القرون ولا جَعْد^(٣)
وأنشد ابن السكيت :

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ^(٤)
أَكْنَبْتُ : غَلَطْتُ ، وَالْمَضْنُونُ : ضرب
من القوالي الجليدة .

[نض]

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، قال : اسمُ
الدّراهم والدّنانير عند أهل الحجاز : « النَّاضُ »
ولمّا يُسمّونه ناضاً ، إذا تحوّلَ عَيْنًا بعد أن
يكون متاعاً ، وفعله : نَضَّ للمالُ ، أى صار
عَيْنًا بعد ما كان متاعاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : النَّضُّ :
الإظهارُ ، والنّضُّ : الحاصل ، يقال : خُذْ
ما نَضَّ لك من غريمك . قال : ونَضَضَ^(٥)
الرّجلُ ، إذا كثر ناضه ، وهو ما ظهر وحصل
من ماله ، قال : ومنه اتّخبر : « خُذُوا صَدَقَةَ

(٣) اللسان (ضن) .

(٤) اللسان (ضن) من غير نسبة .

(٥) في اللسان (نض) « ونضض » .

(١) م : « ضنّاً » بكسر الضاد .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٧ .

مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ^(١) ، أَى مَا ظَهَرَ
وَحَصَلَ .

وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ ، فَقِيلَ :
هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

وروى شمر بإسنادٍ له ، عن عِكْرَمَةَ أَنَّه
قال : إِنَّ الشَّرِيبَكَيْنِ يَقْتَسِمَانِ مَانَضًا مِنْ
أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنِ .

قال شمر : مَانَضٌ ، أَى مَا صَارَ فِي
أَيْدِيهِمَا .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدَ
أَبُوَيْهَ ، وَنَضَاضَةُ الْمَاءِ^(٢) وَغَيْرُهُ : آخِرُهُ
وَبَقِيَّتُهُ .

ويقال : نَضَّ إِلَى مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ،
وهو الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ ، وَاحِدَتُهَا نَضِيبَةٌ ،
وَبَضِيبَةٌ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بَشَىءٌ ، وَبَضَّ
لَهُ بَشَىءٌ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيبُ الْمَاءِ
كَأَنَّ مَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ ، تَقُولُ : نَضَّ الْمَاءُ
يَنْضُ ، وَفُلَانٌ يَسْتَنْضِ عَنْ مَعْرُوفٍ فُلَانٌ ، أَى
يَسْتَخْرِجُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ مُسْتَنْضًا
فَأَقْنِي فَشَرِّ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا^(٣)
وقال أيضا :

تَمْتَحُ دَلَوَى مَكْرَهُ الْبِضَاضِ
وَلَا أَلْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَّاضِ^(٤)
وَالنَّضُّ : مَكْرُوهُ الْأَمْرِ ، تَقُولُ :
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرٍ فُلَانٌ .

شمر عن ابن الأعرابي : اسْتَنْضَضْتُ مِنْهُ
شَيْئًا ، أَى اسْتَخْرِجْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَأَنْشَدَ يَت
رُوْبَةَ .

أبو عُبَيْدٍ ، عن أَبِي عَمْرٍو : نَضَضْتُ
الشَّيْءَ وَنَضْنَصْتُهُ ، إِذَا حَرَّ كَتَبَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَّةِ : نَضَاضٌ ، وَهُوَ الْقَلَقُ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ بِشَرَّتِهِ وَنَشَاطِهِ .
قال الراعي :

(٣) ديوانه : ٨٠

(٤) ديوانه : ٨٣ وفي م : « تَكَرَّرَ النَضِيبُ » .

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا في ج. م. وفي ٥ : « المال » .

يَبَيْتُ الحَيَّةُ النَّضاضُ فِيهَا

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَارَ^(١)

قال : وأخبرني الأصمعيّ : أنه سأل
أعرابيا عن النضاض : فأخرج لسانه وحركه ،
ولم يزدْ على هذا ، وهذا كله يرجع إلى
الحركة .

أبو عمرو : النَّضِيضَةُ : المطر القليل ،
وجمعها نَضَائِضُ ، وأنشد :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ^(٢) *

أبو عبيد : النَّضِيضَةُ من الرياح التي
تَنْضِ^(٣) بالماء فَيَسِيلُ ، ويقال : الضَّعِيفَةُ .

[ضف]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضَّفَّةُ ، لغتان ،
وما : جانبا النهر اللذان يقع عليها النباتُ ،
والجميع الضَّفَاتُ ، والضَّفَاتُ .

وقال الأصمعيّ وغيره : ضَفَّةُ الوادي ،
وَضِيفُهُ جانبه . وقال الفُتَيْي : الصَّوَابُ

الضَّفَّةُ بالكسر .

قلت : الضَّفَّةُ لغةٌ عاليةٌ جَيِّدَةٌ .

وفي الحديث أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لم يَشْبَعْ من خبزٍ ولحمٍ إِلَّا على ضَفَفٍ^(٤) ،
وبعضهم يرويه : على شَفَفٍ . قال أبو عبيد ،
قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّفَفُ جميعا :
الضَّيْقُ والشَّدَّةُ ، تقول : لم يَشْبَعْ إِلَّا بضيقٍ
وَقِلَّةٍ .

قال أبو عبيد : ويقال : في الضَّفَفِ :
لأنَّهُ اجْتَمَعَ الناسُ ، يقول : لم يَأْكُلْ وحده ،
ولكن مع الناس .

وقال الأصمعيّ : ماء مَضْفُوفٌ ، وهو
الذي كَثُرَ عليه الناسُ وأنشد :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ المَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^(٥)

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى :
الضَّفَفُ : أن تكون الأَكْلَةُ أَكْثَرَ من

(١) اللسان (نضيض) .

(٢) اللسان (نضض) ونسبة إلى الفقهسي .

(٣) م : « تبس » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣

(٥) اللسان (ضف) من غير نسبة .

مَقْدَارُ الْمَالِ ، وَالْحَقْفُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ
بِمَقْدَارِ الْمَالِ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل
كانَ مِنْ يَأْكُلُ مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ
مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ وَكِفَافِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الضَّفُّ : الْقِلَّةُ ،
وَالْحَقْفُ : الْحَاجَةُ .

قال : وقال العَقِيلِي . وَلِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى
حَقْفٍ . أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . وقال : الضَّفُّ
وَالْحَقْفُ وَاحِدٌ .

أبو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ
الْعَيْشِ ضَفْفٌ وَحَقْفٌ وَشَطْفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ
شِدَّةِ الْعَيْشِ .

وقال الليث : الضَّفُّ : الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفْفٌ ^(١) *

ويقال : لَقِيتُهُ عَلَى ضَفْفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ
مِنَ الْأَمْرِ .

شِمْرٌ : الضَّفُّ : مَا دُونَ مَلءِ الْمِكْيَالِ ،
وَكُلُّ مَمْلُوءٍ وَهُوَ الْأَكْلُ دُونَ الشَّيْعِ .

أبو عبيد : عَنْ الْكِسَائِيِّ : ضَبَبْتُ النَّاقَةَ
أَضْبُهَا ضَبًّا ؛ إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ . قَالَ :
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالْفَاءِ ، فَأَمَّا
الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِنْهَامَكَ عَلَى الْخَلْفِ ، ثُمَّ
تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعًا .
وَيُقَالُ مِنَ الضَّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضْفُ .

أبو عمرو : نَاقَةٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،
وَعَيْنٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ :
* حَلَبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ ^(٢) *

وقال شمر نحوًا منه ، وقال الطرماح :
وَتَجُودُ مِنْ عَيْنٍ ضَفُوفَةٍ

فِي الْغَرْبِ مُتْرَعَةً الْجَدَّاءِلِ ^(٣)

قال : وماء مَضْفُوفٌ كَثِيرُ الْغَاشِيَةِ ،
وَأَنْشَدَ :

مَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ أَجْلُوفِ

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

قال : والمدار السوّى إذا وقع في البئر
اجتَحَفَ ماؤها ، وقالت امرأة من العرب :
تُوُفِّيْ أبو صِبيّاني ، فما رُئِيَ عليهم حَفَفٌ
ولا ضَفَفٌ ، أى لم يُرَ عليهم حُفوفٌ ولا
ضيق .

وقال الليث : الضَفُّ : الحلب بالكفّ
كله ، وأنشد :
يَضَفُّ القــــوا دِم ذاتِ الفُضو

لِ لا بالبكاء الكِشاش اهتصاراً^(١)
أبو عبيد : عن الكسائي : الخَفّة
والضَفّة جماعة القوم .

وقال الأصمعي : دخلتُ في ضَفّة القوم ،
أى في جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان في ضَفّة القوم
وضَفَفْتَهُمْ ، أى في جماعتهم .

وقال أبو سعيد : يقال فلان من لَفِيفَتَا
وضَفِيفَتَا ، أى من نَلَقَهُ بنا ، ونَضَفَهُ إلينا ، إذا
حَزَّ بَنَفًا الأمور .

وقال أبو عمرو : شاة ضَفّة الشَّخْبِ ،
أى واسعة الشَّخْبِ .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وقال أبو زيد : قوم مُتَضافون : خفيفة
أموالهم .

وقال أبو مالك : قوم متضافون :
مُجْتَمعون ، وأنشد :

فراحَ يَحْدُوها على أكْسائِها
يَضْفُها ضَفًّا على اندِرائِها^(٢)
أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بالْعُنفِ وفوقَ العُنفِ
حتى اشْفَتَرَ الناسُ بعد الضَفِّ^(٣)
أى تفرّقوا بعد اجتماع . قال : والضَفّ ،
والجميع الضَفّة : هُنيئةٌ تشبه القراد إذا سمعت
شَرىَ الجِلْدُ بَعْدَ لَسَمِها ، وهى رَمْداءُ في
لونِها ، غبراء .

[فض]

قال الليث : الفَضُّ تفريقك حَلَقَةً من
الناس بعد اجتماعهم ، ويقال فَضَضْتَهُمْ فانفضوا ،
وأنشد :

إذا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجَرَ تِيهِمْ
وَنَجَمَعُهُمْ إذا كانوا بَدَادٍ^(٤)

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(٤) اللسان (فض) من غير نسبة .

وَفَضَّضْتُ الْخَاتَمَ مِنَ الْكِتَابِ ، أَيْ
كَسَرْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالْكَ .

وَرَوَى فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ،
أَنَّهُ قَالَ : « يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُرِيدُ أَنْ
أُمْتَدِحَكَ » فَقَالَ : « قُلْ ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ
فَالْكَ^(١) » ؛ ثُمَّ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً مَدَحَهُ بِهَا ، وَمَعْنَاهُ :
لَا يُسْقِطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ ، وَالْقَمَمُ يَقُومُ مَقَامَ
الْأَسْنَانِ ، وَهَذَا مِنْ فَضِّ الْخَاتَمِ وَالْجُمُوعِ ،
وَهُوَ تَفْرِيقُهَا .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَا نَفْضُوا مِنْ
حَوْلِكَ^(٢) ﴾ ، أَيْ تَفَرَّقُوا .

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ [أَنَّهُ
كَتَبَ^(٣)] إِلَى مَرَاذِبَةِ فَارَسَ : « أَمَا بَعْدُ ؛
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّ خِدْمَتَكُمْ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ فَرَّقَ جَمْعَكُمْ ؛ وَكُلُّ
مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّقٍ ، فَهُوَ مَنْفُضٌ ، وَأَصْلُهُ
الْخِدْمَةُ الْخُلْخَالُ ، وَجَمْعُهَا خِدَامٌ .

وَالْفِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا^(٤) ﴾ .

يَسْأَلُ السَّائِلُ : فَتَقُولُ : كَيْفَ تَكُونُ
الْقَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ جَوْهَرُهَا غَيْرُ جَوْهَرِهَا ؟ .
فَقَالَ الرَّجَّاجُ : مَعْنَى قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ : أَصْلُ
الْقَوَارِيرِ الَّذِي فِي الدُّنْيَا مِنَ الرَّمْلِ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ
أَنَّ أَفْضَلَ تِلْكَ الْقَوَارِيرِ أَصْلُهُ مِنْ فِضَّةٍ يُرَى
مِنْ خَارِجِهَا مَا فِي دَاخِلِهَا .

قُلْتُ : فَجَمَعَ مَعَ صَفَاءِ قَوَارِيرِهِ الْأَمْنِ
مِنَ الْكُسْرِ ، وَقَبُولِهِ الْجَبْرِ مِثْلَ الْفِضَّةِ ، وَهَذَا
مِنْ^(٥) : أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِيهِ .

وَقَالَ شَمْسُ : الْفَضْفَاضَةُ : الدَّرْعُ
الْوَاسِعَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِيزْدُ^(٦)

قَالَ : وَقَمِيصٌ فَضْفَاضٌ : وَاسِعٌ ،

(١) النِّهَايَةُ لابْنِ الْأَثِيرِ : ٣ : ٢٠٤

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٥٩

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ ج .

(٤) سُورَةُ الْإِنْسَانِ : ١٦

(٥) سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٦) الْإِنْسَانُ (فَضْضٌ) .

وجارية فضفاضة : كثيرة اللحم مع الطول والجسم . وقال رؤبة :

* رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الْفَضْفَاضِ (١) *

والفضفاض : الواسع .

وقال رؤبة :

* يُسْعِطْنَهُ فَضْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ (٢) *

أبو عُبَيْدٍ الْفَضِيزُ : الماء السائل ، والسَّربُ مثله .

وقالت عائشة لروان : « إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِيكَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْهُ » (٣) . أَرَادَتْ أَنَّكَ قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَفَضَضُ الْمَاءِ : مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِذَا تَطَهَّرَ بِهِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، أَفَتَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَا كُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ،

قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ : وَمَعْنَى الرَّمَى بِالْبَعْرَةِ : أَنْ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ خِفْشًا ، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤَفِّي بِدَابَّةٍ : شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَقْتَضُ بِهَا ، فَقَلَمًا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا (٤) . »

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٥) سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّينَ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمُفْتَضَّةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ ، وَلَا تَمْسُ مَاءً ، وَلَا تُقَلِّمُ ظُفْرًا ، وَلَا تَلْتَفُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْطَرٍ ، ثُمَّ تَقْتَضُ بِطَائِرٍ تَمْسَحُ بِهِ قُبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ ، فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ .

قَالَ : وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ كَسَرْتَهُ ، كَأَنَّهَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْدَّابَّةِ . قُلْتُ : وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ بِعَيْنِهِ ، فَتَقْبِصُ بِهِ بِالْقَافِ وَالصَّادِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِ الْقَافِ (٦) .

(٤) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ٣ : ٢٠٥

(٥) فِي : ج « وَقَالَ ابْنُ مُسْلِمٍ » .

(٦) فِي ج « وَقَدْ فَسَّرْتَهُ فِي كِتَابِ الْقَافِ » .

(١) وَ(٢) اللَّسَانُ (فَضَضَ) .

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ٣ : ٢٠٥

ورجل فففاض : كثير العطاء ، شبة
- بالماء الففاض ، وتَفَضَّضَ البول ، إذا
انتشر على نخذي الناقة . والمِفْضُ ما يُفْضُ به
مَدَرُ الأرض الكثرة ، وهو المِفْضاض ، ويقال :
اِفْتَضَّ فلانُ جاريته واِفْتَضَّها ، إذا افترعها .
وَفَضَّاضَ : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان ^(١) فُضاضةٌ وَلَدَ أبيه ،
أى آخِرم .

قلت : والمعروف بهذا المعنى فلان فُضاضةٌ
وَلَدَ أبيه بالنون .

أبو عبيد ، عن الفراء : الفاضة : الداهية ،
وهن الفواض .

وقال شمر في قوله « أنا أول من فضّ خدمة
العجم » : يريد كسرهم وفرّق جمعهم ، وكلُّ
شئ كسرته وفرّقته فقد فضّضته . وطارت
عظامه فُضاضاً ، إذا تطايرت عند
الضرب .

(١) ساقطة من م .

قال : والفَضَضُ ^(٢) : المتفرق من الماء ،
والعرق . وأنشد لابن ميادة :

تَجَلَوْا بِأَخْضَرِ مِنْ فُرُوعِ رَأْسِ كَتِ

حسن المنصب كالفَضِضِ البارد ^(٣)

قال : الفَضَضُ المتفرق من ماء البرد أو
المطر ، وفي حديث عمر : حين انقطعنا من فَضَضِ
الحصا ^(٤) .

قال أبو عبيد : يعنى ما تفرّق منه ،
وكذلك الفَضِضُ .

وقال شمر في قول عائشة لروان : « أنت
فَضَضٌ من لعنة رسول الله » . قال : الفَضَضُ
اسم ما انْفَضَّ ، أى تفرّق . والفَضاض ^(٥)
نحوه .

(٢) م : « الفَضِض » .

(٣) اللسان (فض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

(٥) م : « الفَضاض » بضم الفاء .

بَابُ الضَّادِ وَالْبَاءِ

ض ب

ضَبْ . بَضْ .

[ض ب]

قال الليث : الضَّبُّ يُكْنَى أَبَاحِشْلَ ،
والأُنثَى ضَبَّةٌ ، ويجمع ضِبَابًا . وفلان أَضْبٌ .
قال : والضَّبَّةُ حديدَةٌ عريضةٌ يُضَبَّبُ بها
الخَشَبُ ، والجميع الضُّباب . قلت : يقال لها
الضَّبَّةُ والكُتَيْفَةُ ، لأنها عريضةٌ كهيئة خَلْقِ
الضَّبِّ ، وَسُمِّيَتْ كُتَيْفَةً ، لأنها عُرِضَتْ
على هيئة الكُتِفِ .

ويقال للطلعةِ قبل انشقاقها عن
الغَرِيضِ : ضَبَّةٌ ، وتجمع ضِبَابًا .
وأنشد ابن السكيت :

يُطْفَنُ بِفُجَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغْدَتِ^(٢)

أراد بضباب الفُجَالِ ما خرج من طله
الذي يُؤَبَّرُ به طَلْعُ الإِنَاثِ .

(١) من م .

(٢) اللسان (ضَب) ونسبه إلى البطين ، وفي م :

« تغدت » .

ويقال : أَضَبْتُ أَرْضُ بَنِي فلان ، إذا
كَثُرَ ضِبَابُهَا ، وأَرْضٌ مَضْبَّةٌ ، وَمَرَبَعَةٌ :
ذاتُ ضباب ، وَيَرَابيعٌ .

وقال الأصمعي : يقال : وَقَعْنَا فِي مَضَابٍ
مُنْكَرَةٍ ، وهى قِطْعٌ^(٣) من الأرض [يكثر
ضبابها]^(٤) ، وسمعت غير واحد من العرب
يقول : خَرَجْنَا نَصْطَادَ الْمَضْبَةِ ، أى نَصِيدُ
الضُّبابِ ، جمعها على مَفْعَلَةٍ كما يقال للشيوخ :
مَشْيَخَةٌ ، وللشيوخ : مَسِيْفَةٌ .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أَضَبَّ فلان
مافي^(٤) نفسه ، أى أخرجَه .

وقال شمر فيما قرأت بخطه : قال أبو حاتم :
أَضَبَ القومُ ، إذا سَكَتُوا ، وَأَمْسَكُوا عن
الحديث ، وَأَضَبُوا إذا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا في
الحديث .

وقال الليث : أَضَبَ القومُ ، إذا تَكَلَّمُوا ،

(٣) من م .

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « على مافي نفسه »

وأَضْبُوا، إذا سَكْتُوا، وزعم أنه من الأضداد .

وقال أبو زيد : أَضَبَّ الرجل ، إذا تَكَلَّمَ ، ومنه يقال : ضَبَّبَ يَدُهُ دَمًا ، إذا سَالَتْ ، وَأَضْبَبْتُهَا أَنَا ، إذا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ ؛ فكانه أَضَبَّ الكلام ، أى أَخْرَجَهُ كما يَخْرُجُ الدم .

وقال الليث : أَضَبَّ الرجلُ على حَقْدٍ في القَلْبِ ، وهو يُضِيبُ إِضْبَابًا .

وقال الأصمعيّ : يقال : تَرَكْتُ لِثَتَهُ تَضِيبُ ضِيبًا من الدَّمِ ، إذا سَالَتْ . وجاءنا فلان تَضِيبُ لِثَتِهِ ، إذا وَصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلأَكْلِ ، أو الشَّبَقِ لِلْعَلْمَةِ ، أو الحِرْصِ على حاجته وقضائها .

وأنشد أبو عبيد قول بشر بن أبي خازم :

وَبَنَى تَمِيمٌ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِيبُ لِثَانَهَا لِلْمَغْنَمِ^(١)

وقال آخر :

(١) اللسان (ضَبّ) .

أَيِنَّا أَبِينَا أَنْ تَضِبَّ لِثَانَكُمْ
على مُرْشَقَاتٍ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا^(٢)

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلْحَرِيصِ النَّهْمِ .

وفي حديث ابن عمر أنه كان يُفَضِّي يديه إلى الأرض إذا سَجَدَ وَهَا تَضِبَّانِ دَمًا ، أى تَسِيلَانِ^(٣) .

وقال أبو عبيد : الضَّبُّ : دون السَّيْلَانِ الشَّدِيدِ ، ويقال منه : ضَبَّ يَضِيبُ ، وَبَضَّ يَبِضُّ ، إذا سَالَ المَاءُ وَغِيَرَهُ .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عمرو : الضَّيْبِيَّةُ سَمْنٌ وَرُبُّهُ يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعُكَّةِ يُطْعَمُهُ . يقال : ضَبَّبُوا لِصَبِيَّتِكُمْ .

ويقال : ضَبَّ نَاقَتَهُ ، يَضُوبُهَا ضُبًّا ، إذا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعَ .

وقال الأصمعيّ : أَضَبَّتِ السَّمَاءُ ، إذا كَانَ لَهَا ضِبابٌ ، ويقال للرجل إذا كَانَ خَبًّا مَنُوعًا : إِنَّهُ نَحَبٌ ضَبٌّ .

(٢) اللسان (ضَبّ) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٠

قال : والضَّبُّ : الحَقْدُ في الصدر ،
والضَّبُّ : ورم في خُفِّ البعير .

وقال الليث : أَضَبَّ الرجلُ على حَقْدٍ
في القلب وهو يُضِيبُ إضِيباً .

ويقال : الضَّبُّ : القَبْضُ على الشيء
بِالْكَفِّ .

والضَّبُّ : دالا يأخذ في الشِّفَةِ فَتْرِمُ ،
أو تَجَسُّو ، ويقال : تَجَسَّأُ حَتَّى تَلْبَسَ
وَتَصَلِّبَ .

قال : والضَّبَابُ والضَّبَابَةُ : نَدَى
كالنُّبَارِ يَقْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَوَاتِ . يقال :
أَضَبَّ يَوْمَنَا ، وَيَوْمٌ مُضِيبٌ ، وَسَمَاءٌ
مُضِيبَةٌ .

وقال الليث في الحديث : « إِنَّمَا بَقِيتُ مِنْ
الدُّنْيَا ضَبَابَةً كَضَبَابَةِ الْأَنْاءِ »^(١) ، يعني في
الْقِلَّةِ وسرعة الذهاب .

قلت : الذي جاء في الحديث : إِنَّمَا بَقِيتُ
مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةً كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ بِالصَّادِ .
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

(١) كذا في ج ، و ، د ، م : « مثل ضبابة »

أبو عبيد ، عن الكسائي : أَضْبَبْتُ عَلَى
الشيء : أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

قلت : وهذا مِنْ أَضْبَى يُضِي ، وليس من
باب المضاعف ، وقد جاء به الليث في باب
المضاعف ، والصَّوَابُ ما رويناه للكسائي .

وقال أبو زيد : أَضَبَّ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، وَأَضْبَأُ
عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : امْرَأَةٌ ضَبِيبٌ ، وَرَجُلٌ
ضَبَاضِبٌ : فَحَّاشٌ جَرِيءٌ .

قال : وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ أَيْضاً ، أَيْ قَصِيرٌ
سَمِينٌ مَعَ غَلِظٍ .

قال : وَالتَّضَبُّبُ : السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ
ضَبَاضِبٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيراً سَمِيناً .

أبو عبيد ، عن الْأَمْوِيِّ : بَعِيرٌ أَضَبَّ ،
وَنَاقَةٌ ضَبَّاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ
فِي الْفَرْسَيْنِ .

قال أبو عبيد : وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الْكِنَانِيُّ :
الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهُمَا انْفِتَاقٌ
مِنَ الْإِبْطِ ، وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

ابن السكيت : ضَبَّ البلدُ : كَثُرَتْ
ضَبَابُهُ ، ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف ،
وهي متحركة ، مثل قَطَطَ شعرُهُ ، وَمَشَشَتْ
الدَّابةُ ، وَاللَّيْلُ السَّقاءُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ .

وَالْمُضَبَّبُ الذي يُؤْتَى الماءُ إلى جِحرَةٍ
الضَّبَابِ ، حَتَّى يُذْلِقَهَا ، فَتَبْرُزُ (١) فَيَصِيدُهَا .

قال الكُمَيْتُ :

بِقَبِيَّةٍ صَيْفٍ لَا يُؤْتَى نِطَافُهَا

لِيَبْلُغَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمُضَبَّبُ (٢)

يقول : لا يحتاج الْمُضَبَّبُ أَنْ يُؤْتَى الماءُ
إلى جِحرَتِها حتى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَابَ وَيَصِيدَهَا ؛
لأنَّ الماءَ قد كَثُرَ ، وَالسَّيْلُ علا الرُّبَا ، فَكفاه
ذلك .

شمر عن ابن شميل : التَّضْبِيبُ شِدَّةُ
الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ كَيْلًا يَنْفَلِتُ مِنْ يَدِهِ ،
يقال : ضَبَّبَ عَلَيْهِ تَضْبِيبًا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : التَّضْبِيبُ :
السَّمْنُ حين يُقْبَلُ .

وَالْعَرَبُ تشبه كَفَّ البَخِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنْ

العطاء بكفَّ الضَّبِّ ، ومنه قول الشاعر :

مَنَاتَيْنِ أَزَامُ كَأَنَّ أَكْفَهُمَ

أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْخَبَائِلِ (٣)

أبو زيد : رَجُلٌ ضَبِيبٌ ، وامرأة
ضَبِيبَةٌ ، وهو الجريء على ما أتى ، وهو
الْأَبْلَخُ أَيْضًا ، وامرأة بَلْخَاءُ ، وهي الجريئة
التي تَفْخِرُ على جيرانها .

أبو عمرو : ضَبَّ ، إِذَا حَقَّدَ .

ابن بُرْزُج : أَضَبَّتِ الْأَرْضُ بِالنبات : طَلَعَتْ
نَبَاتُهَا جَمِيعًا . وَأَضَبَّ الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ
جَمِيعًا .

[بض]

الأَصْمَعِيُّ وغيره : بَضَّ الْحَسَى ، وهو
يَبِضُّ بَضِيضًا ، إِذَا جَعَلَ مَآوُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
ويقال للرجُل إِذَا نُعِمَتِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ :
مَا تَبِضُّ عَيْنُهُ .

ويقال للمرأة إِذَا كَانَتْ كَيِّنَةَ الْجِلْدِ ،
ظَاهِرَةَ الدَّمِّ : لِمَنِا تَبَضُّةٌ ، وَقَدْ بَضَتْ تَبِضُّ
بَضَاضَةً .

(٣) اللسان (ضَب) من غير نسبة .

(١) م : « فَتَخْرِجُ » .

(٢) اللسان (ضَب) .

وقال أبو سعيد : في السقاء بُضاضة من ماء أى شيء يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَضَضَ الرجلُ ، إذا تَنَعَّمَ ؛ وَغَضَضَ : صار غَضًا مُتَنَعِّمًا ، وهي الغُضُوضَةُ . قال : وَغَضَضَ ، إذا أَصابَتْه غَضاضَةٌ .

قال : وَالبَضَّةُ : المرأة الناعمة ، سمراء كانت أو بيضاء ، والمَضَّةُ^(١) : التي تؤذيها الكلمة ، أو الشيء اليسير .

أبو عبيد : عن الأصمعي : البَضَّةُ من النساء : الرقيقة الجلد كانت بيضاء ، أو أدماء .

وقال أبو عمرو : هي اللَّحِيمة البيضاء .

وقال الأصمعي : البَضُّ من الرجال الرِّخَصُ الجسد ، وليس من البياض خاصة ، ولكنه من الرِّخْوصة والرِّخاصة .

وقال غيره : هو الجيِّد البَضْعَةُ السمين ، وقد بَضِضَتْ يارجل تَبِضُّ بَضاضَةً .

(١) ف ج : « البضة » وهو تحريف ، وانظر اللسان (مض) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : بَضِضَتْ^(٢) أَيْبُ^(٣) ، إذا أعطاه شيئًا يسيرًا ، وأنشأه [شعر^(٣)] :

ولم تُبَضِّضْ النكدُ للجاشرين
وَأَنْفَدَتْ النملُ ما تَنْقُلُ^(٣)

قال : هكذا أنشدني ابن أنس ، بضم التاء ، وهما لغتان : بَضْنٌ يَبِضُّ ؛ وَأَيْبُ يَبِضُّ . ورواه القاسم : « ولم تَبِضُّضْ » .

قال : وقال ابن شميل : البَضَّةُ : اللينة الحارة الحامضة ؛ وهي الصَّفْرَةُ .

وقال ابن الأعرابي : سقاني بَضًا وبَضَّةً ؛ أى لبنا حامضًا .

وقال الليث : امرأة بَضَّةٌ ، تارة مُكْتَنَزَةٌ اللحم في نَصَاعَةِ لون ، وبَشَرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيضَةٌ . وامرأة بَضَّةٌ بَضاضٌ . وَيَبِزُّ بَضُوضٌ ، يحیی ماؤها قليلًا قليلًا . والبَضْباضُ : قالوا : الكَمأة ، وليست بِمَحْضَةٍ .

(١) م : « أبيض » بكسر الباء .

(٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

(١)

بَابُ الضَّادِ وَالْمِيمِ

بالصاد ، وأحسب الليث أو غيره : صَحَّفُوهُ
تَجَعَّلُوا الصَّادَ ضَادًّا ، ولم أسمع الضمَّ والضَّامَ
في أسماء الدواهي (٣) .

لغير (٤) الليث : وَصَّمَضَ ، اسم رجل .
ويقال : اضْطَمَّ فلان شيئاً إلى نفسه .

وقال أبو زيد : الضَّامِضُ : الكثير الأكل
الذي لا يشبع .

وقال اللحياني : قال الأموي : يقال للرجل
البخيل : الضَّرِيزُ والضَّامِضُ ، والعَصَمَزُ ، كله من
صفة البخيل (٥) ، وهو الصُّوتَنُ (٦) أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّمْضَمُ :
الجسيم الشجاع ، بالصاد .

قال : والصَّمَمُ : البخيل ، النهاية في البخل ،
بالصاد .

ض م

ضم . مض

[ضم]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمك الشيء ،
تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فَأَنَاضَمْتُ ، وهو
مَضْمُومٌ ، وضامتُ فلاناً ، إِذَا أَقَمْتُ معه في
أمرٍ واحدٍ ، والضَّمَامُ كلُّ شيءٍ تَضُمُّ به
شيئاً إلى شيء . والإِضْمَامَةُ : جماعةٌ من الناس
ليس أصلهم واحداً ، ولكنهم لفيفٌ ، والجميع
الأضاميم . وأنشد :

* حَتَّى أَضَامِيمُ وَأَكْوَارُ نَعَمِ (٢) *

قال : والضَّامِضُ ، من أسماء الأسدِ ،
وصَّمَضْتُهُ : صوته .

قال : والضَّمُّ والضَّامُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ .

قلت : العرب تقول للدَّاهِيَةِ : صَمِيَّ صَمَامٍ

(٣) في ج : « رآه في بعض الصحف فصحفه ،
وغير بناءه » .

(٤) ج . « وقال » .

(٥) ج : من البخل .

(٦) في م ضم التاء .

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

قال: وَصَمَّضَ الرجل إذا شَجَعَ قلبه ،
وَمَضْمَضَ : نام نوما قليلا .

[مض]

رَوَى عن الحسن أنه قال : « حَبَاثِ كُلِّ
عَيْدَانِكَ قَدْ مَضِضْنَا فوجدنا عاقبته مرًّا »^(١) .

وقال الليث : الْمَضُّ : مضيض الماء كما
تَمْتَضُهُ ، ويقال : لَا تَمْتَضْ مَضِضَ الْعِزِّ ، ويقال :
ارشف ولا تَمْتَضْ إذا شربت . وفي الحديث :
« ولهم كلب يَتَمَضُّ عراقيب الناس »^(٢) ،
أى يَمَضُّ .

قال : مَضَّتْ الْعِزُّ^(٣) تَمَضُّ في شربها
مَضِضًا ، إذا شربت وعصرت شفقتها .
والمضمضة : تحريك الماء في الفم [وفى الإناء]^(٤)

أبو عبيد عن الكسائي : مَضِيَّ الجرح
وَأَمَضِيَّ .

وقال أبو زيد والأصمعي : أَمَضِيَّ . وهو
كحل يَمَضُّ العين ، لم يَعْرِفا غيره .

وقال أبو عبيدة : مَضِيَّ الأمر . وَأَمَضِيَّ
وقال : وَأَمَضِيَّ كلام تميم .

قال الليث : كحل يَمُضُّ العين ، ومضِيضه :
حُرْقَتُهُ ، وأنشد :

* قَدْ ذَاقَ أَكْحَالًا مِنَ الْمَضِضِ *^(٥)

وَمَضِضْتُ لَهُ ، أى بلغت منه المشقة .

وقال رؤبة :

* فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَا *^(٦)

وكذلك ألهم يَمُضُّ القلب أى يَحْرِقُهُ ،
وقال : والمضاض . النوم . يقال ما مضضت
عيني بنوم ، أى مانامت .

وقال رؤبة :

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالِإِلَهِ رَاضٍ

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضْمَاضٍ^(٧)
أى فى حُرْقَةٍ .

(١) الخبر فى اللسان (مض) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٦٨ ، والزواية

فيها « يمتضض » .

(٣) م . « تمضض » ، بكسر الميم .

(٤) تكملة من ج :

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٨٠ .

(٧) ديوانه : ٨٢ .

وأخبرني المنذرى ، عن الفضل بن سلمة ،
عن أبيه ، عن الفراء أنه قال : يقال : ما عَلِمَكَ
أَهْلَكَ من الكلام إلا مضًا وميضًا ، وَبَضًّا^(١)
وبيضًا ويقال في مثل : « إِنَّ فِي بَضٍّ وَبِضٍّ
لَطْعَمًا » .

وقال الليث : المِضُّ : أن يقول الإنسان
بطرف لسانه شِبْهَ « لا » ، وهو « هيج »
بالفارسية ، وأنشد :

سَأَلَهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ : مِضٌّ

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ^(٢)

وقال الفراء : مِضٌّ كقول القائل :
« لا » يقولها بأضراسه ، فيقال : ما عَلِمَكَ أَهْلَكَ
إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ ، وبعضهم يقول : إلا مضًا ،
يُوقَعُ الفعل عليها .

وقال أبو زيد : كثرت المضائضُ بين الناس ،
أى الشرِّ ، وأنشد :

(١) م ، بكسر الباء .

(٢) اللسان (مض) من غير نسبة .

* وقد كثرت بين الأعمم المضائضُ*^(٣)

والمِضْمَاضُ : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو النجم :

يَتَرَكْنِ كُلَّ هَوٍّ جَلْدَ نَفَاضٍ

فَرَدًّا وَكُلَّ مَعِضٍ مِضْمَاضٍ^(٤)

أبو تراب ، قال الأصمعي : مِضْمُضٌ إِنْاءه
وَمِصْمُصَه ، إِذَا حَرَّكَه . وقال اللحياني : إِذَا
غَسَلَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مِصْصٌ ، إِذَا
شَرِبَ الْمِضْمَاضُ ، وهو الماء الذى لا يطاق
ملوحةً ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُضْمَاضًا ، وضده من
المياه الْقَطِيعُ ، وهو الصافي الزلال .

وقال بعضُ الكلايين فيما روى أبو تراب :
تَمَاضٌ الْقَوْمِ وَتَمَاطُؤًا ، إِذَا تَلَاَحَوْا وَعَضَّ
بعضهم بعضًا بالسنتهم ، والله أعلم .

(٣) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (مض) ، وفى م : « مضاض »

بفتح الميم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْبَدَائِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الضَّادِ

ض ض

أَهْمَلْتُ مَعَ الْحُرُوفِ كُلِّهَا إِلَى آخِرِهَا .

ض س ز . ض س ط . ض س د

ض س ت . ض س ظ . ض س ذ

ص س ث .

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا كُلِّهَا .

ض س ر

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهَا : ضرس .

[ضرس]

قال الليث : الضرسُ : العَضُّ الشَّدِيدُ

بالضرس ، قال : والضرس : خَوَرٌ فِي الضَّرْسِ

من حَوْضَةٍ ، والضرس ماخِشُنُ مِنَ الْأَكَامِ

وَالْأَخَاشِبِ ، والضرس : السَّحَابَةُ تُنْمَطِرُ

لَا عَرْضَ لَهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضرس

الْأَرْضُ الْحَشَنَةُ ، والضرس : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ ،

وَالضَّرْسُ : كَفٌّ عَنِ الْبَرَقِ ، وَالضَّرْسُ :

طَوَّلَ الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ ، [وَالضَّرْسُ عَضُّ

الْعِدْلِ] ^(١) وَالضَّرْسُ تَعْلِيمُ الْقِدْحِ ، وَالضَّرْسُ

الْفَنْدُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَالضَّرْسُ : سُوءُ الْخَلْقِ ،

وَالضَّرْسُ : صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ،

وَالضَّرْسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا ،

وَهَاهُنَا .

قال : والضرس : المطر هاهنا ، وهاهنا .

والضرسُ : امْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا يَدْعِيهِ مِنْ عِلْمٍ

أَوْ شَجَاعَةٍ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : نَاقَةُ ضَرُوسٍ ،

أَيُّ سَيِّئَةِ الْخَلْقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ : قَدْ

ضَرَسَ نَابُهَا ، أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا . وَقَدْ ضَرَّسْتُ

الرَّجُلَ ، إِذَا عَضَضْتَهُ بِأُضْرَاسِكَ ، وَيُثَرِّ

مَضْرُوسَةً ، إِذَا بُنِيَتْ بِالْحِجَارَةِ ، وَهِيَ

(١) ساقط من م .

الضَّرس ، ووقعت في الأرض ضُرُوس من
مطر ، أى وقعت فيه قطع مُتَفَرِّقة ، وفلان ،
ضرسٌ شرسٌ أى صَعْبُ الخلق . وربط
مُضَرَّس : ضربٌ من الوَشْي . وحرَّة
مُضَرَّسَة : فيها كأضراسِ الكلاب من
الحجارة .

شمر : رَجُلٌ مُضَرَّسٌ ، إذا كان قد سافر
وجرَّب ، وقاتل . وضارَسْتُ الأمور : جرَّبْتُها
وعرَفْتُها . وضرسَ بنو فلان بالحرب ، إذا لم
يتنوها حتى يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم
ضراسى ، إذا أصبحوا جِيعاً لا يأتيهم شيء
إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضراسى
قوم حرَّأى لجماعة الحزین ، وواحد الضراسى
ضريس ، وثوبٌ مُضَرَّسٌ أى مُوشى ،
وقال الشاعر :

رَدَعُ الْعَبِيرِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّه
رَبَطُ عِتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مُضَرَّسٌ^(١)

قال : ورجل مُضَرَّس : مجرَّب قد جُعِلَ
ضرساً .

(١) لأبي قلابة الهذلي ، ديوان الهذليين ٣ : ٣٢

وقال الليث : التضريسُ : تحزيرُ دينارٍ ،
ونبرٌ يكون في ياقوتة ، أو لؤلؤة ، أو خشبة .
وقدحٌ مُضَرَّسٌ ليس بأملس .

وقال أبو الأسود الدؤلي [وأنشده
الأصمعي] ^(٢) :

أَتَانِي فِي الضَّبْعَاءِ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ
يُخَادِعُنِي عَنْهَا بِحَنِّ ضَرَّاسِيهَا^(٣)

قال الباهلي : الضراس : ميسمٌ لهم ،
والجنُّ حَدَثَانُ ذاك . وقيل : أراد بحدثان
نتائجها ، ومن هذا [قيل] ^(٤) : ناقة ضُرُوس ،
وهي التي تَعَضُّ حالبها .

شمر ، عن ابن الأعرابي ^(٥) ، قال :
الضُّرس : الأكمةُ الخشنة الغليظة ، وهي قطعة
من القفِّ مُشرفة شيئاً ، غليظة جداً ، خشنة
الموطىء ، إنما هي حجر واحد لا يخالطه طين ،
ولا يثبت شيئاً ، وهي الضروس ؛ إنما ضرسُه
غِلْظُهُ وخُسْنَتُهُ .

(٢) و٤) تكملة من ج .

(٣) اللسان (ضرس) .

(٥) في ج وم « عن ابن شميل » .

وقال الفراء ، مررنا بضر من الأرض ،
وهو الموضع يُصيبه المطر يوما أو قدّر يوم .
وقال غيره : حرّة مضرسة : فيها كأضراس
الكلاب من الحجارة .

وقال المفضل : الضرس : الشَّيْحُ والرَّمْتُ
ونحوه إذا أكلت جُذوله ، وأنشد في صفة إبل
تجلىح أروم الشجرة :

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراء التناهي

فَأَضَحَّتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ^(١)

وقال أبو زيد : الضرس : الضرم الذي
يَنْغُصُ من الجوع . والضرس : أَنْ يُفْقِرَ أَنْفُ
البعير بِمَرُوقَةٍ ، ثم يوضع عليه وَتَرٌ أَوْ قِدَّةٌ
لَوْىَ على الجرير يُدَلَّلُ به ، فيقال : حمل
مضروس الجرير وأنشد :

تَبِعْتَكُمْ يَا حَمْدُ حَتَّى كَأَنَّنِي

لِحَبْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوُودُ

الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :
الضرس : طَيُّ الْبَيْتِ بالحجارة ، يقال : ضرسها
بضرسها ، والضرس : أَنْ يُعَلِّمَ الرجل قِدْحَهُ

(١) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

بأن يعضّه بأسنانه ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأصمعي :
وأصفر من قِداح النَّبْعِ فَرَعٌ
به عَلمانٍ من عَقَبِ وَضَرَسِ^(٢)
والضرس : أَنْ تَضْرُسَ الأسنان من شيء
حامض .

ض س ل . ض س ن .

ض س ف : مهلات .

ض س ب

[ضبس]

أهمله الليث : وفي حديث عمر أنه قال في
الزبير : ضرس ضبس^(٣)

هكذا رواه شمر في كتابه ، قال : وقال
أبو عدنان : الضبس في أفة تميم : الخب ، وفي
لغة قيس : الداهية .

قال : ويقال : ضبس ، وضبس .

وقال الأصمعي في أرجوزة له :

* بِالْجَارِ يَعْلَقُ حَبْلَهُ ضَبْسٌ شَبْتُ^(٤) *

وقال أبو عمرو : الضبس : الثَّقِيلُ البدن
والروح .

(٢) اللسان (ضرس) ونسبة إلى دريد بن الصمة .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧

(٤) اللسان (ضبس) .

قال : وقال ابن الأعرابي : الضَّبْسُ :
إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه ،

والضَّبْسُ : الأحقُّ الضَّعِيفُ البدن .
ض س م : مهمل .

بَابُ الضَّادِ وَالزَّيْ

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .
ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :
مهملات .

ض ز ر

[ضِرْز]

قال الليث : الضَّرِزُ : ما صَلَبَ من
الصخور ، والضَّرِزُ : الرجل المتشدد الشديد
الشَّح .

وقال الأُموي : يقال للرجل البخيل :
ضِرِزٌ .

وقال ابن شميل : ضَرَزُ الأرض : كَثْرَةُ
هُبْرِهَا ، وَقِلَّةُ جَدِّهَا . يقال : أرض ذات
ضَرَز .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوها : ضِرْن .

[ضِرْن]

قال الليث : الضَّيْرُنُ : الشريك في
المرأة .

وقال أوس :

الفَارِسِيَّةُ فيكم غيرُ مُنْكَرَةٍ
فَكُلُّكُمْ لِأَبِيهِ ضَيْرُنٌ سَلَفٌ^(١)

يقول : أنتم مثل الجوس يتزوج الرجل
منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحياني : جعلت فلاناً ضَيْرَناً عليه ،
أى بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضْطِطّاً عليه ،
وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضاغطاً
عليه .

قال : والضَّيْرُنُ أيضاً : ولدُ الرجل وعباله
وشركاؤه ، وكذا كل من زاحَمَ رجلاً في أمرٍ
فهو ضَيْرُنٌ ، والجميع الضَيَّازن .

(١) ديوانه : ٧٥

وقال غيره : يقال للنخاس الذى تُنَخَسُ به البكرة إذا اتسع خرقها الضيزن ، وأنشد :

* على دُمُوكِ ترَكَبُ الضيَارِنا^(١) *

وقال أبو عمرو : الضيزنُ يكون بين قَبِّ البكرة والسَّاعد ، والسَّاعد خشبة تُعلَّقُ عليها البكرة .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس إذا لم يَتَبَطَّنَ الإِنات ، ولم يَنْزُقْطَ : الضيزان .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الضيزن : الذى يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها ، أو مات عنها . والضيزن : خَدُّ بكرة السقي ، والضيزن : الساقى الجلد ، والضيزن : الحافظ الثقة . وأنشد :

* إِنْ شَرَيْتَ لَكَ لَضِيْزَنا^(٢) *

ض ز ف

[ضَفَز]

[ضَفَزَ يَدَهُ . قال]^(٣) : قال الليث : الضَفَزُ :

تَلْقِيْمُكَ البعيرَ لِقْمًا عِظَامًا ، تقول : ضَفَزْتُهُ فَاضْطَفَزَ ، وكل واحد منها ضَفِيْزَةٌ ، ويقال : ضَفَزْتُ الفرسَ لجامه ، إذا أدخلته فى فيه .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الضَفَزُ والأَفَزُ : العَدُو ، ويقال : منه ضَفَزَ يَضْفِرُ ، وأَفَزَ يَأْفِرُ .

وقال غيره : أَفَزَ وَضَفَزَ [بمعنى واحد]^(٤) .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَفَزُ : الجِصَاعُ .

وقال أعرابي : ما زِلْتُ أَضْفِرُ بها ، أى أُنِيْكُها إلى أن سَطَعَ الفَرْقان ، أى السَّحَرُ .

قال : والضَفَزُ التَّلْقِيْمُ ، والضَفَزُ الدَّفْعُ ، والضَفَزُ : القَفْزُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ »^(٥) .

(٤) تكملة من م .

(٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(١) اللسان (ضزن) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضزن) من غير نسبة .

(٣) ساقط من م .

وقال الزجاج : معنى الضَّمَّاز : النَّمَامُ
مُسْتَقٌّ مِنَ الضَّفْزُ ، وهو شعير يُجَشُّ فيُعْلَفُهُ
البعير ، وقيل للنمام : ضَفَّاز ؛ لأنه يُزَوَّرُ
القول ، كما يهَيِّأ هذا الشعير لئَمَّا لُفَّ الإبل ،
ولذلك قيل للنمام : « قَتَات » من قولهم : دُهْنٌ
مُقَتَّتٌ ، أى مُطَيَّبٌ بالرياحين .

ض ز ب

قال الليث : الضَّيْبُ : الشَّدِيدُ الْحَتَالُ مِنَ
الذَّنَابِ ، وأنشد :

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاخْتِيَالٍ
كَحَوْلِ ذُو الْقَلْبِ شَرِّسٍ ضَيْبِيٍّ^(١)

[قال]^(٢) والضَّيْبُ : شدة اللحظ ، يعنى
نظرا فى جانب .

ض ز م : استعمل منه : ضمز .

[ضمز]

قال الليث : الضَّمُّزُ مِنَ الْإِكَامِ ، الواحدة
ضَمَزَةٌ ، وهى أكمة صغيرة خاشعة ، وأنشد :

* مُوفٍ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَّمُّزُ^(٣) *

وقال شمر ، عن ابن الأعرابي : الضَّمُّزُ :
الغِلَطُ مِنَ الْأَرْضِ ، ويقال للرجل إذا جمع
شِدْقَيْهِ فلم يتكلم : قد ضَمَّرَ .

وقال الأصمعي : الضَّمُّزُ : ما ارتفع من
الأرض ، وجمعه ضَمُوز ، وقال رؤبة :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ
وَنَسَكَبَتْ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَّرٍ^(٤)

وقال أبو عمرو : الضَّمُّزُ : جبل من أصاغر
الجبال مُتَفَرِّدٍ ، وحجارته حُمْرٌ صِلَابٌ ، وليس
فى الضَّمُّزِ طين ، وهو الضَّمُّزُ أَيْضًا .

وقال الليث : الضَّامِرُ : السَّاكِتُ
لَا يَتَكَلَّمُ ، والبعيرُ إذا لم يَحْتَرَّ فَقَدْ ضَمَّرَ .

وقال الشماخ يصف عيرا وأتفه :

لَهْنٌ صَلِيلٌ يَنْتَظِرُنَ قِضَاءَهُ

بضاحي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وَهُوَ ضَامِرٌ^(٥)

قال : وكل من ضمَّ فاه ، فهو ضَامِرٌ ،
وناقةٌ ضَامِرٌ : لَا تَرْعُو . والله تعالى أعلم
بمراده .

(٤) ديوانه : ٦٥

(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « يَنْتَظِرُ

وروده » .

(١) اللسان (ضيز) من غير نسبة .

(٢) من م .

(٣) اللسان. (ضمز) من غير نسبة .

بَابُ الضَّادِ وَالطَّاءِ

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : شرط
[ضيطر]^(١) . ضطر .

[ضطر]

أبو عبيد ، عن الأموي : الضيطر : العظيم
من الرجال ، وجمعه : ضياطير ، وضياطيرة ،
وضيطارون ، وأنشد أبو عمرو للملك
ابن عوف :

تعرّض ضيطارٌ وخُزاعةٌ دوننًا

وما خَيْرُ ضَيطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٢)

وقال الليث : الضيطر : اللثيم ، قال
الراجز :

* صاحِ أَلَمْ تَعُجِبْ لِذَاكَ الضَّيْطَرِ^(٣) *

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ضطر) .

(٣) اللسان (ضطر) من غير نسبة .

ويقال للقوم إذا كانوا لا يُغْنونَ غَنَاءَ :
بَنُو ضَوْطَرَى .

وقال جرير :

تَعُدُّونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ تَجْدِ كُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَيْيُ الْمَقْنَعَا^(٤)

[شرط]

قال الليث : الضراط معروف ، وقد ضَرَطَ
يَضْرِطُ ضَرَطًا .

وقال اللحياني : من أمثالهم : الأخذُ
سُرَيْطًا ، والقضاءُ ضُرَيْطًا^(٥) .

قال : وبعض يقول : الأخذُ سُرَيْطًا
والقضاءُ ضُرَيْطًا .

قال : وتأويله تحب أن تأخذ وتكره
أن ترُدَّ .

ويقال : أضرط فلان بفلان ، إذا استخفَّ
به وسخر منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

(٤) ديوانه : ٣٣٨

(٥) م : « سريط ... ضريط » .

[ضنط]

قال ابنُ دريد : قال أبو مالك : قال
أبو عُبَيْدة الضَّنْطُ : الضَّيْقُ ، وفي نوادر أبي زيد :
ضَنِطَ فلانٌ من الشَّحم ضَنَطًا وأنشد :
* أبو بَنَاتٍ قَدْ ضَنِطَنَ ضَنَطًا ^(١) *
والضَّنْطُ الزَّحَامُ .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضنط .

[ضنط]

في حديث عمر : أنه سمع رجلا يتعوذ من
الفِتَنِ ، فقال : « اللهم إني أعوذ بك من الضَّفَاطَةِ
أَتَسْأَلُ ربك ألا يرزقك أهلاً ومالاً » ^(٢) .

قلت : تأول عمر قول الله جل وعز :
﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ ^(٣) ، ولم
يُرِدْ فِتْنَةَ القتال والاختلاف التي تموج موج
البحر ، وأما الضَّفَاطَةُ فإن أبا عُبَيْد عَنِ به ضَعْفُ
الرأى والجَهْلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال منه :
رجل ضَفِيطٌ .

(١) اللسان (ضنط) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٣ : ٢٢

(٣) سورة التَّغَابُنِ : ١٥

كَضَرَطَةِ الْأَصَمِّ ، إذا فعل فعلةً لم يكن فعل
قبلها ولا بعدها مثلها ، يضرب له ، قاله
أبو زيد :

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضنط ، ضطن .

[ضطن]

قال الليث : الضَّيْطَنُ والضَّيْطَانُ :
الرجل الذي يحرك مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حين يمشي
مع كثرة لَحْمٍ . يقال : ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً
وَضَيْطَانًا ، إذا مَشَى تلك المِشْيَةَ .

قلت : هذا حرف مريب ، والذي عَرَفْنَاهُ
ما روى أبو عُبَيْد ، عن أبي زيد : قال :
الضَّيْطَانُ بتحريك الياء ، أى يحرك مَنَكِبَيْهِ
وجسده حين يمشي مع كثرة لَحْمٍ .

قلت : هذا من ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطَانًا ،
والنون في الضَّيْطَانِ نون فَعْلَانٍ ، كما يقال : من
هام يهيم هَيْمَانًا .

وأما قول الليث : ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً ،
إذا مَشَى تلك المِشْيَةَ ، فما أراه حفظه الثَّقَاتُ .

وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،
فقال: أين ضفّاطتكم؟ فسروا أنه الدّف، سُمّي
ضفّاطة، لأنه لعبٌ ولهو، وهو راجع إلى ضعف
الرأى والجهل .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الضفّاطُ:
الأحمق .

وقال الليث: الضفّاطُ: الذى قد ضفّطَ
بسَلَحِه، ورعى به .

شمير: رجل ضفّيط، أى أحمق كثير
الأكل .

قال: وقال ابن شميل: الضفّيطُ: التارُّ
من الرجال، والضفّاط: الجالبُ من الأصل،
والضفّاطُ: الحامل من قرية إلى [قرية^(١)]
أخرى والضفّاطة: الإبلُ التى تحمل المتاع،
والضفّاط الذى يُكرى [الإبل^(٢)] من قرية
إلى [قرية^(٣)] أخرى .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الضفّاط
الجمال .

وروى عن عمر: أنه سئل عن الوتر،
فقال: «أنا أوترحين ينام الضفّطى^(٤)»، أراد
بالضفّطى جميع الضفّيط، وهو الضعيفُ
الرأى .

قال: وعُوتِب ابنُ عباس فى شيء فقال:
«هذه إحدى ضفّطاتي^(٥)»، أى غفلاتى .

ض ط ب

استعمل من وجوهه: ضبط .

[ضبط]

قال الليث: الضبط: لزوم شيء لا يفارقه
فى كل شيء، ورجل ضابط: شديد البطش،
والقوة والجسم .

وفى الحديث أنه سئل عن الأضبط^(٦) .

قال أبو عبيد: هو الذى يعمل بيديه
جميعاً، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه . قال:
وقال أبو عمرو مثله . قال أبو عبيد: ويقال
من ذلك للمرأة: ضبطاء، وكذلك كلٌ عامل
يعمل بيديه جميعاً .

(٤) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير: ٣ : ١١

(١ و ٣) تكملة من م .

(٢) زيادة من اللسان (ضبط) .

وقال معن بن أوس يصف ناقة :

غدا فِرَّةٌ ضَبْطَاهُ تَحْذِي كَأَنَّهَا

فَنِيْقٌ غَدَا تَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا (١)

وهو الذي يقال له : أَعْسَرُ يَسَرُّ ، وأنشد

ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَّةٌ

ضَبْطَاهُ تَقْرُبُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ (٢)

فشبه المرأة باللبؤة الضبطة نَزَقًا

وَحِفَّةً .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : إذا تَضَبَّطَ

الضأن شَبِعَتِ الإبل ، وذلك أَنَّ الضأن يقال

لها : الإبل الصغرى ، لأنها أَكْثَرُ أَكْلًا من

المعزى ، والمعزى أَلْطَفُ أَهْنًا كَأَنَّ ، وَأَحْسَنُ

(١) اللسان (ضبط) .

(٢) اللسان (ضبط) ونسبة إلى الجميح الأسدى ،

وروايته « تسكن غيلا » .

إِرَاحَةً (٣) ، وَأَزْهَدَ زُهْدًا مِنْهَا ، فإذا
شَبِعَتِ الضأن فقد أَحْيَا النَّاسُ لِكثَرَةِ
العُشْبِ ، ومعنى قوله : تَضَبَّطَ : قَوَّيْتُ
وَتَمَنَّنْتُ .

ويقال : فلان لا يَضْبِطُ عَمَلَهُ ، إذا عَجَزَ

عن وِلَايَةِ مَاوَلِيَّهِ ، ورجل ضابطٌ : قَوَّى عَلَى
عَمَلِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : لُعْبَةٌ

لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّبْطَةُ ، وَالْمَسَّةُ ، وهى
الطَّرِيدَةُ .

ض ط م

مهمل .

وَأَمَّا الاضطمام فهو افتعالٌ من الضم .

(٣) نى ج : « مراغة » .

obeykandi.com

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للبحرء الحاءى عشر

obeykandi.com

اولا - فهرس الكتب والابواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٣١-١١١	باب الجيم والتون	٨- ٣	باب الجيم والتاء
٢٠٥-١٣١	أبواب(*) الثلاثى المعتل من حرف الجيم	- ٨	» » والظاء
٢٢٧-٢٠٦	باب الجيم والفاء	١٨- ٩	» » والذال
٢٣٨-٢٢٨	» اللقيف من حرف الجيم	٢٨-١٨	» » والتاء
٢٥٩-٢٣٩	أبواب الرباعى من حرف الجيم	٧٩-٢٧	» » والراء
٢٦١-٢٦٠	باب الخماسى » »	١١٠-٧٩	» » واللام
كتاب الشين			
٣٢٦-٣٢٠	» » والذال	٢٧٠-٢٦٢	أبواب مضاعف حرف الشين
٣٣٠-٣٢٦	» » والتاء	٢٧١-٢٧٠	باب الشين والظاء
٣٣٣-٣٣١	» » والظاء	- ٢٧٢	» » والتاء
٣٣٦-٣٣٣	» » والذال	٢٧٦-٢٧٢	» » والراء
٣٣٧-٣٣٦	» » والتاء	٢٧٨-٢٧٦	» » واللام
٣٦٧-٣٣٨	» » والراء	٢٩٣-٢٧٩	» » والتون
٣٨٤-٣٦٨	» » واللام	٢٩٤-٢٩٣	أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الشين
٤٣٢ ٣٨٥	أبواب الثلاثى المعتل من حرف الشين	٢٩٨-٢٩٤	باب الشين والصاد
٤٣٩ ٤٣٣	باب الشين والميم	٣٠١-٢٩٨	» » والسين
٤٤٨ ٤٣٩	» اللقيف من حرف الشين	٣٠٦-٣٠١	» » والزاي
٤٥٣ ٤٤٨	» الرباعى من حرف الشين	٣٣٠-٣٠٧	» » والطاء
كتاب الضاد			
٤٨٣ ٤٨١	باب الضاد والميم	٤٦٢-٤٥٤	أبواب مضاعف الضاد
٤٨٧ ٤٨٤	أبواب(*) الثلاثى الصحيح من حرف الضاد	٤٦٧-٤٦٢	باب الضاد واللام
٤٨٩ ٤٨٧	باب الضاد والزاي	٤٧٥-٤٦٧	» » والتون
٤٩٣ ٤٩٠	» » والطاء	٤٨٠-٤٧٦	» » والباء

(*) فى الأصل « كتاب الثلاثى . . . »

(*) فى الأصل « كتاب الثلاثى . . . »

ثانياً - فهرس المواد :

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[١]		البراجيم	٢٥٦	ثجم	٢٧
أبش	٤٣٢	برج	٥٥	مجن	٢٤
ابجر	٢٥٥	البرجد	٢٥٠	ثفج	٢٤
أجأ	٢٣٣	برجس	٢٤٤	ثلج	٢٠
اجثال	٢٥٥	البرجد	٢٥٠	الثنجارة	٢٥٥
أجيج	٢٣٤	برش	٣٦٠	ثوج	١٧٠
أجر	١٧٩	البرشام	٤٥٢	[ج]	
اجرثم	٢٥٤	البرشاء	٤٥٢		
اجرثم	٢٦١	بسجان	٢٤٤	جثاوة	٢٣٣
أجل	١٩٣	بشا	٤٣٢	جأب	٢٢٠
اجلفظي	٢٥٣	بشر	٣٥٨	جاب	٢١٨
أجم	٢٢٧	بشم	٣٨٤	جاج	٢٣٨
أجن	٢٠٢	بشي	٢٩٠	جأجأ	٢٣٧
أذج	١٦٨	بضض	٤٧٩	الجؤجؤ	٢٣٨
أرج	١٨٤	بطش	٣١٨	جاد	١٥٦
أرش	٤٠٦	باج	٩٨	جاذ	١٦٨
أزج	١٥١	بنج	١٢٦	جار	١٧٧
أشب	٢٣٢	بنش	٣٨٠	جار	١٧٥
أشج	١٣٤	[ت]		جئر	١٤٨
أشش	٤٤٥			جاس	١٣٨
أشل	٤١٥	تاج	١٦٤	جاش	١٣٤
اشماز	٣٠٦	تجب	٨	جاش	١٣٧
أشن	٤١٦	تجر	٣	جاف	٢٠٨
أشناس	٢٩٩	توج	٣	جال	١٨٨
افرنيج	٢٥٧	توش	٣٢٧	جام	٢٢٥
أمج	٢٢٧	تفا	٣٩٧	جأنب	٢٥٧
[ب]		تفسر	٣٢٧	جأى	٢٣١
باج	٢٢١	النفاريج	٢٥٣	جبا	٢١٤
باش	٤٢٩	تلج	٤	جبت	٧
بجر	٦١	[ث]		جبر	٥٧
بجل	٩٨	ثيج	٢٤	جبل	٩٥
بجم	١٣١	ثيش	٣٣٧	جبن	١٢٣
بذج	١٦	ثيجر	١٨	جثا	١٧١
		ثجل	٢٠	جئر	١٨

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
جشل	٢٠	جزى	١٤٢	جنا	١٩٦
جشم	٢٥	جسأ	١٣٨	الجنادف	٢٥٢
جدا	١٥٨	الجسرب	٢٤١	جنب	١١٧
جذا	١٦٥	جشا	١٣٥	جنير	٢٥٧
جذب	١٥	جفا	٢٠٦	الجنبل	٢٥٧
جفتر	٩	جفاء	٢٠٧	جنت	٢١
جذف	١٤	جفت	٧	الجنثر	٢٥٤
جذل	١١	جفر	٤٧	جندب	٢٥٢
جذم	١٦	جفظ	٨	الجنذل	٢٥١
الجندمور	٢٥٤	جفل	٨٨	جنف	١١١
جرب	٥٠	جفن	١١٢	جنفس	٢٤٤
جربذ	٢٤٧	جلا	١٨٩	خنفور	٢٥٨
جرث	١٩	جلا	١٨٤	جثم	١٢٧
جرثل	٢٥٥	جلب	٩٠	جنى	١٩٥
جرجب	٢٥٩	الجلبصة	٢٤٠	الجواء	٢٢٨
جرجم	٢٥٨	جلت	٥	جوت	١٦٤
الجرداب	٢٥٠	جلد	١٢	جوت	١٦٩
جردب	٢٤٩	جلسام	٢٤٤	جوط	١٦٥
جرز	١٠	جلط	٢٤٩	جون	٢٠٣
جرسام	٢٤٤	جلف	٨٣	جوو	٢٢٨
جرسم	٢٤١	الجلقاط	٢٤٩	جوى	٢٢٩
جرشب	٢٣٩	جلفزى	٢٤٧	الحياة	٢٣٣
جرشم	٢٨٩	جلم	١٠١	جيد	١٦٣
جرضم	٢٤٠	جلمد	٢٥١	جيرفت	٢٥٣
جرف	٤١	جلن	٧٩	جيل	١٩١
جرفس	٢٤١	جلنب	٢٥٩	جيم	٢٢٧
جرل	٢٧	جلندد	٢٥١	جى	٢٣٨
جرم	٦٣	الجلنرى	٢٤٨		
جرمز	٢٤٨	جلنف	٢٥٩		
جرمض	٢٤٩	جلبز	٢٤٨		
جرموز	٢٤٦	جبا	٢٢٤	داج	١٦٣
جرن	٣٦	جر	٧٣	دائن	٣٩٥
الجرنفس	٢٦٠	جمل	١٠٦	دبش	٣٢٥
جرى	١٧٢	جمر	٢٤٨	دجا	١٦١
الجرىز	٢٤٨	جمن	١٢٧	دريج	٢٥٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٦٩	سلم	٣٦١	رضض	٢٥٠	الدرجة
٢٤١	السمرج	٤٨	رفج	٣٩٥	دشا
٢٤٣	السلج	٣٥٠	رفش	٣٦٨	دشش
٢٤٤	سنجل	٧٣	رهج	٣٢٢	دشن
	[ش]	٣٦٣	رمش	٢٥٣	دمج
		٣٧	رنج	٣٢٦	دمش
٢٢٧	شا		[ز]	٢٥٢	دمليج
٤٤٧	شاء			٣٩٥	دوش
٤٣٠	شاب	١٥١	زاج	٣٩٦	دش
٣٩٧	شأت	٢٤٥	الزبرج		[ذ]
٣٩٣	شاد	٢٦٠	زبرجد		
٤٠٣	شار	١٥٥	زجا	١٦٩	ذأج
٣٨٨	شتر	٢٤٥	الزرجون	١٣	ذجل
٣٨٧	شئس	٢٤٥	زرج	١٣	ذنج
٣٨٧	شاس	٢٤٥	زجر		[ر]
٤٤١	شأشأ	٢٤٨	الزنجب		
٣٨٥	شاص	٢٦٠	الزنجيل	١٨٣	راج
٤٢٦	شئف	٢٤٤	زنجر	٤٠٨	راش
٤٢٥	شاف	٢٤٨	الزنجيل	٦٣	ريج
٤١٠	شال	٣٨٩	زوش	٣٦١	رئش
٤٣٦	شأم		[س]	٣	رتج
٤٣٤	شام			١٨١	رجا
٤١٥	شان	١٤١	ساج	٥٣	رجب
٤٤٦	شأى	٢٤٣	سبرج	٤٢	رجف
٤٢٨	شبا	١٤٠	سجبا	٢٩	رجل
٣٨٩	شباط	٢٤٢	السجلاط	٦٨	رجم
٢٨٩	شهب	٢٦٠	سجئجل	٣٧	رجن
٣٣٧	شبت	٢٩٨	سرش	٤٠٦	رشا
٤٥١	شبنارة	٢٦٠	سفرجل	٣٥٢	رشب
٣٥٦	شبر	٢٤٢	السفنج	٣٢١	رشد
٤٥٣	الشبربس	٢٤٣	السلج	٢٧٥	رشن
٤٥١	شبرذاه	٢٤٣	السلجم	٣٤٩	رشف
٤٥١	شبرم	٢٤٣	السلجن	٣٦٢	رشم
٣١٨	شبط	٢٥٨	السلاليج	٣٤١	رشن

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٦٨	شفل	٣٦١	شرم	٣٦٩	شبل
٣٧٥	شفن	٣٤٠	شرن	٣٨٤	شيم
٤٢٣	شني	٤٥٣	الشريث	٣٧٩	شبن
٣١١	شلط	٤٤٩	شراف	٣٦٩	شتا
٢٧٦	شلل	٤٠١	شرى	٣٦٩	شنت
٤١٣	شلي	٣٠٦	شزت	٣٢٦	شتر
٤٣٣	شما	٣٠١	شزر	٣٢٨	شتم
٣٢١	شمت	٢٦٣	شزرز	٣٢٧	شثن
٣٣٦	شمد	٣٠٢	شزن	٤٠٠	شنا
٤٥١	شمدر	٣٥٠	شسب	٢٧٢	شئت
٣٦٤	شمر	٢٦٣	شسس	٣٣٧	الشئل
٢٣٩	الشمرجة	٢٩٩	شسف	٣٣٧	شئن
٤٥٣	شمردل	٣٨٦	شصا	١٣١	شجا
٤٥٣	الشمراض	٢٩٦	شصب	٢٩٥	شدا
٣٠٦	شنز	٢٩٤	شصر	٢٦٥	شدد
٣٠٠	شمس	٢٦٢	شصص	٣٢٤	شدفو
٢٩٧	شمص	٢٩٥	شصن	٣٢٢	شدن
٤٥٠	شمصر	٣٩١	شطأ	٣٩٩	شدا
٣١٩	شوط	٣١٦	شطب	٣٣٤	شذب
٤٥٢	الشمطالة	٣٠٧	شطر	٢٧١	شذذ
٣٣٣	شوط	٢٩٨	شطاص	٣٣٣	شندر
٣٧٠	شهل	٣٦٣	شطط	٣٣٥	شندم
٣٩١	شهم	٣١٦	شطاف	٣٥٢	شرب
٤٢١	شنيء	٣١١	شطن	٣٣٦	شرت
٣٧٩	شنب	٢٩٧	شطا	٢٣٩	الفسجب
٤٥٢	شذبل	٣٣١	شطر	٣٣٠	شرد
٤٤٩	الشنترة	٣٧٠	شظلف	٢٥٠	الشردمه
٤٤٨	شندف	٣٣١	شظف	٢٧٢	شرد
٢٥١	شندارة	٣٣٢	شظم	٣٠٢	شرز
٣٤٠	شدر	٤٤٩	شفتز	٢٩٨	شرس
٢٩٦	شمنص	٤٥٢	شفتن	٤٤٨	شس سف
٣١٣	شنط	٣٥٠	شفر	٢٩٤	شرس
٣٣١	شنظ	٢٥٨	شفرج	٢٩٣	شرن
٤٤٩	سنظب	٣٠٦	شفرز	٣٠٨	شرط
٤٤٩	شمنظر	٤٤٨	شفصل	٣٤١	شرف
٤٥٢	شنظيان	٢٨٤	شفلف		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
شنتف	٣٧٥	ضمز	٤٨٩	فشل	٣٦٨
ننم	٣٨٤	ضمم	٤٨١	فضض	٢٧٢
شن	٢٧٩	ضنط	٤٩١	فلج	٨٦
شوذ	٤٠٠	ضن	٤٦٧	فنج	١١٦
شوصل	٤٤٨ ، ٢٩٥	ضوج	٤٣٧	فنجش	٢٣٩
شوظ	٣٩٩	[ط]		فنجل	٢٥٦
شوى	٤٤٢			فندش	٤٥٢
شيء	٤٣٩			الفنرج	٢٤٨
شيز	٣٨٩			فلش	٣٧٧
الشيء	٤٤١	طاش	٣٩٢	فوج	٢١٢
شيص	٣٨٦	طرش	٣١١	فوش	٢٧٧
[ص]		طرفش	٣٥٠	[ل]	
		طشأ	٣٩٢		
		طشش	٢٦٥		
		طفش	٣١٦		
الصمليج	٢٤٠	الطفنشأ	٣٥٠	ليج	٩٧
[ض]		الطفنش	٤٥٣	لجأ	١٩٢
		طمش	٣١٨	لجب	٩٧
		[ف]		لجذ	١٣
				لجف	٨٥
ضب	٤٧٦			لجم	١٠٢
ضبز	٤٨٩			لجن	٨٠
ضبس	٤٨٦	فاش	٤٢٧	لنا	٢١٤
ضبط	٤٩٢	فنش	٣٢٨	لنش	٢٧٨
ضدد	٤٥٥	فنج	٢٤	لفضلش	٤٦٢
ضربج	٢٤٠	فجأ	٢١١	لفج	٨٢
ضرر	٤٥٦	فجر	٤٨	لج	١٠٣
ضرز	٤٨٧	فجل	٨٣	لمش	٣٧٠
ضرس	٤٨٤	فجن	١١٣	لنح	٧٩
ضروط	٤٩٠	فرتاح	٢٥٣	[م]	
ضزز	٤٥٤	فرج	٤٤		
ضزن	٤٨٧	فرجل	٢٥٨ ، ٢٥٥		
ضطر	٤٩٠	فرجن	٢٥٦		
ضطط	٤٥٥	الفرجون	٢٥٧	ماج	٢٢٥
ضطن	٤٩١	فرش	٣٤٥	ماش	٤٣٧
ضفر	٤٨٨	فرشط	٤٥٠	متج	٨
ضفط	٤٩١	فشأ	٤٢٧	متش	٣٣٠
ضفف	٤٧٠	فشش	٢٨٨	متج	٢٧
ضلل	٤٦٢			المجدثر	٢٥٥

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بجر	٧٧	نجبا	٢٠١	وثج	١٧٠
الحجرئش	٣٦٠	نجبا	١٩٨	وجأ	٢٣٥
المجففظ	٢٥٥	نجب	١٢٤	وجا	٢٣٥
مجل	١٠٥	نجث	٢٣	وجب	٢٢٢
مجن	١٣٠	نجذ	١٣	وجج	٢٣٧
ممش	٣٢٥	نجر	٣٩	وجد	١٦٠
مرج	٧١	نجف	١١٣	وجد	١٦٩
المرجاس	٢٤٤	نجل	٨٠	وجر	١٨٠
المرجان	٢٥٦	نجم	١٢٧	وجز	١٥١
المرجل	٢٥٦	ندش	٣٢٢	وجس	١٣٩
مرش	٣٦٤	نرج	٣٨	وجف	٢١٣
مشر	٢٦٦	نرجس	٢٤١	وجل	١٩٠
مشش	٢٩٢	نشأ	٤١٧	وجم	٢٢٦
مشط	٣١٨	نشب	٣٧٩	وجن	٢٠٢
مشظ	٣٣٢	نشد	٣٢٢	ودج	١٦١
مشل	٣٦٩	نشر	٣٣٨	ودش	٣٩٥
المشاور	٣٠٢	نشن	٣٠٤	ورش	٤٠٧
مشن	٣٨٣	نشش	٢٨١	وسج	١٤٢
مشى	٤٣٨	نشص	٢٩٦	وشج	١٣٤
مضض	٤٨٢	نشط	٣١٣	وشر	٤٠٩
مفج	١٣١	نشظ	٣٣١	وشر	٣٨٨
ملج	١٠٤	نشف	٣٧٧	ونظ	٣٩٨
ملس	٣٧٠	نشم	٣٨٠	وشل	٤١٤
منج	١٣٠	نشن	٢٨٤	وشم	٤٣٣
منجنون	٢٥٨	نشس	٢٨١	وشن	٤٢٢
	[ن]	نشى	٢٤٠	وشى	٤٤٤
نأج	٢٠١	نضض	٤٦٨	ولج	١٩١
ناج	٢٠٥	نطش	٣١٥	ومش	٤٣٣
النارجيل	٢٥٧	نفج	١١٥	ولج	٢٠١
ناش	٤١٦	نفرج	٢٥٧	ويج	٢٣٥
نيج	١٢٥	نفش	٣٧٦		
نيش	٣٨٠	نمش	٣٨٢		
نتج	٥				
نشش	٣٢٨	وبش	٤٢٩	ياجوج	٢٣٤
نشج	٢٢	ولش	٣٩٧	اليرندج	٢٥٠
				الينجلب	٢٥٩
					[ي]
					[و]

تصويب واستدراك*

الصفحة	العمود	السطر	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الصواب
١٤٧	٢	٩	ممدودان**	١٠	١	١١	يا طيب حال
١٤٩	١	١٢	سقي	١٤	١	١١	أبو عمرو
١٥٠	٢	١٠	التجاويز	١٩	١	١٢	والشجر
١٥١	١	١	أيش	٢٠	١	٣	شمر
١٥٤	١	٧	زوج آخر	١٧	٢	بالهامش	وأمالى
١٥٥	١	٦	البقرة	٢٩	١	٢	والعتب
١٥٦	٢	٦	أبو خراش	٣٦	١	١٠	الجران
١٦٨	٢	٨٠٧	أدج	٤٦	٢	٦	بالنحيب
١٧٧	١	١٣	أجر	٥٦	١	١	ابن عرس
١٩١	٢	١٠	يتخذون	٥٧	٢	١٨	إن ريد
١٩٨	١	١١	إذا أخذت	٥٩	١	١٧	الجبرية
١٩٨	٢	٢	خلصته وألقته	نحذف « وكان يحيى بن يعمر يقرأ »			
١٩٩	٢	١٤	مخلصك	٥٩	٢	١١	
٢٠٠	١	١٣	نفجيك	٦٩	٢	٧	تنه
٢٣٧	٢	٤	القطا	رواية ديوان كعب بن زهير			
٢٤٤	٢	٧	بسجان	٧٠	١	بالهامش	
٢٤٨	٢	١٥٠١٤	جلنزي وبلنزي	٧٥	٢	٦	لا تطفأ
٢٥٨	٢	٢	العادية	٩٥	٢	بالهامش	يس
٣٠٣	٢	١١	المخدرى	١٢٨	٢٤١	٩٠١١	النجوم
٣٦١	٢	٥٤٤	أربش وأبرش	١٢٨	٢	٣	سقيم
٣٦٣	١	١	أرشم وأرشم	١٣٥	١	١٠	ربها
٣٦٤	٢	١٢	الشغد	١٤٢	١	١٤	وسجت
٣٦٦	٢	١٧	النمرى	١٤٥	٢	٧	بنات
				١٤٦	١	١٦	الثقات

* وقعت في هذا الجزء بعض أخطاء مطبعية . نثبت صواب أحدها .

** في صفحتي ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخطأ المطبعي نفسه .

obeykandi.com